فيهم سلطة تحد من حقهم فى ممارستها) بنسبة ٦٩,٣%، يليها (التأكيد على الكرامة الإنسانية وحمايتها من جهة والمحافظة على النظام العام من جهة أخرى) بنسبة ٦٦,٧%، وتليها (الحق فى الحياة والمساواة وغيرها من الحقوق المتعلقة بالطبيعة البشرية من خلال المواثيق والإعلانات الدولية) بنسبة ٦٢,٩%، ثم جاءت (العلاقات القائمة بين الأشخاص وفق الكرامة الإنسانية) بنسبة ٤٩,٦%، وأخيراً جاءت (الحقوق والخيارات الضرورية لتفتح شخصية كل إنسان) بنسبة ٤٧,٣%.

٤. جاءت قضية البطالة كأهم قضية يحرص عليها الجمهور عينة الدراسة فى متابعة حقوق الإنسان فى الصحف المصرية بنسبة (١٧,٧%)، تليها قضية التطرف والإرهاب بنسبة (١٣,٢%)، وتليها حقوق المواطنة بنسبة (١٣,١%)، ثم قضايا المرأة بنسبة (١٢,١%)، ويليها قانون الطوارئ بنسبة (١١,٨%)، ثم حرية تداول المعلومات بنسبة (١١,١%)، تليها الهجرة غير الشرعية بنسبة (١٠,٧%)، وأخيرا الإتجار بالبشر بنسبة (١٠,٣%).

٥. ارتفعت اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان التالية (قضايا المرأة- الاتجار بالبشر- الهجرة غير الشرعية- حقوق المواطنة- التطرف والإرهاب- قانون الطوارئ- قضية البطالة)، ونوعية تلك القضايا) الاجتماعية- المدنية والسياسية- الثقافية -الاقتصادية).

٦. يأتى الاهتمام بالموضوعات والقضايا التى تتصل بمصر فى مقدمة المجال التى تغطية قضايا حقوق الإنسان فى الصحف المصرية لدى الجمهور عينة الدراسة بنسبة (٤٤,٨%)، يليها الاهتمام بالموضوعات والقضايا التى تحدث فى معظم الدول العربية بنسبة (٣٣,٧%)، ثم يأتى الاهتمام بالموضوعات والقضايا الدولية فى المؤخرة بنسبة (٢١,٥%).

٧. ارتفعت نسبة الذين يشاركون من الجمهور عينة الدراسة فى قضايا حقوق الإنسان بنسبة (٩١,٦%) مقابل الذين لا يشاركون فى تلك القضايا بنسبة (٨,٤%)، مما يعكس اهتمام غالبية أفراد الجمهور عينة الدراسة بتلك القضايا ونوعيتها المتعلقة بحقوق الإنسان وتفصيلاتها بدرجة كبيرة.

٨. توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين كثافة القراءة واتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو كل من (المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان- نوعية القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان- التزام الصحف المصرية بالمسئولية الاجتماعية)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة القراءة واتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو البعد المهنى للمسئولية الاجتماعية فى الصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان".

٩. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف المصرية (القومية والحزبية والخاصة) بالمسئولية الاجتماعية واتجاهاتهم نحو كل من (المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان- نوعية القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان).

١٠. تختلف اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان باختلاف القضايا ونوعيتها.

١١. تختلف اتجاهات المبحوثين نحو التزام الصحف المصرية (القومية والحزبية والخاصة) بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان باختلاف نوعية الصحف المصرية".

١٢. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى كل من (كثافة قراءتهم للصحف المصرية، المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان، البعد المهنئ للمسئولية الاجتماعية فى الصحف المصرية، آرائهم فى التزام الصحف المصرية بالمسئولية الاجتماعية).

١٣. إختلف المبحوثون من المستويات التعليمية المختلفة بفروق دالة إحصائياً فى كل من (كثافة قراءتهم للصحف المصرية، اتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان، اتجاهاتهم نحو البعد المهنى للمسئولية الاجتماعية فى الصحف المصرية، آرائهم فى التزام الصحف المصرية بالمسئولية الاجتماعية).

١٤. إختلف المبحوثون فى أماكن إقامتهم بفروق دالة إحصائياً فى كل من (كثافة قراءتهم للصحف المصرية، اتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية للصحف فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان، اتجاهاتهم نحو البعد المهنى للمسئولية الاجتماعية فى الصحف المصرية، آرائهم فى التزام الصحف المصرية بالمسئولية الاجتماعية).

دراسات الطفولة

نفسية ،اجتماعية ، إعلامية،ثقافية، طبية

(فصلية- محكمه)

المجلة العلمية المتخصصة

لمعهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

الإصدار ٤٧
المجلد ١٣
أبريل- يونيو ٢٠١٠

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٢٠٠٧/١٢٨٤٣
رقم الإيداع الدولى ٠٦١٩- ٢٠٩٠

رئيس مجلس إدارة المجلة

أ.د./ خالد حسين طمان

رئيس التحرير

أ.د./ محمد معوض إبراهيم

مدير التحرير

أ.د./ محمود حسن اسماعيل

هيئة التحرير

أ.د./ صلاح مصطفى

أ.د./ إعتماد خلف معبد

أ.د./ فؤادة محمد على هدية

أ.د./ أسماء عبدالعال الجابرى

أ.د./ مجدى كرم الدين على

د./ إيناس محمود

المسئول المالى:

أ./ عفاف حامد ابوالعينين

سكرتارية التحرير:

أ./ مدحت فتح الله اسعد

أ./ هدى حسن إبراهيم

أ./ هشام سيد إسماعيل

عنوان البحث	الباحث	صفحة
برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية ودورها في تشكيل المعلومات لدى الطفل الكويتي: دراسة ميدانية	أ.د.محمد معوض إبراهيم أ.د.وليد فتح الله بركات أحمد محمد العنزى	٢٤٩ ...
العدوان لدى عينة من أطفال الشوارع المقيمين فى دور الرعاية إقامة دائمة ومؤقتة دراسة مقارنة	أ.د.ليلى كرم الدين أ. د.سميرة عبدالعال ... نادية صديق أحمد	٢٦٩ ...
الكفاءات الذاتية المدركة والدافع للإنجاز لدى طالبات الصف الأول الثانوي المتأخرات دراسياً والعاديات	... نهلة متولي السيد	٢٨٣ ...
تقييم الحالة المناعية فى الاطفال المرضى بعيوب خلقية بالقلب	أ.د.حنان الجمل د.أيمن منصور د. دينا أحمد ... أيناس السيد	E ...
تأثير البرنامج التاهيلى على معلومات مقدمى الخدمة لاطفالهم المصابين بالشلل الدماغى	... أ.د.صلاح الدين مصطفى د.فاتن خيرت هاله حسن	E ...
ثانياً : الرسائل:	... .	... ...
فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الحسحركية لدى عينة من الأطفال المصابين بأعراض دوان القابلين للتعلم	... أمنية فاروق محمد	٣٠٩ ...
فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مفهوم الذات لدى عينة من الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية	... عبير محمد كمال	٣١١ ...
الحكم الخلقى لدى الأطفال المعاقين عقلياً طفيفى الاعاقة والعاديين دراسة مقارنة فى محافظة شمال سيناء	... محمود على محمد أيوب	٣١٣ ...
فاعلية برنامج إرشادي لتوكيد الذات لدى عينة من الأحداث الجانحين (قبل الإفراج عنهم)	... هانم عمر محمود عمر	٣١٤ ...
قيم المواطنة المتضمنة فى بعض قصص الأطفال	... السعيد حنفى حسين أحمد	٣١٥ ...
برنامج لتنمية بعض المهارات العقلية للموهوبين رياضياً فى رياضة الملاكمة وأثره على مستوى الأداء	... أحمد نبيل البحراوى	٣١٧ ...
التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بإدمان المراهقين لدى المرحلة العمرية من ١٢: ١٨ سنة	... عائشة محمود بهلول	٣١٨ ...
صورة مصر عند الأسر المتزوجة زواج مختلط وعلاقتها بانتماء الأبناء	... عبير رشيد زكا	٣١٩ ...
تصميم برنامج إرشادى لخفض درجة العنف لدى الأحداث الجانحين	... فاطمة أحمد على ناصف	٣٢١ ...
برنامج لتنمية السلوك الاجتماعي لدى الأطفال المعوقين سمعياً دراسة مطبقة على مدرسة الأمل بدمنهور– محافظة البحيرة	... ماجدة حسن عبدالهادي	٣٢٣ ...
أثر الإعلانات التليفزيونية فى تنمية الحصيلة اللغوية لدى المتأخرين عقليا قابلى التعلم(دراسة تجريبية)	... كريم طلعت حسن	٣٢٥ ...
الصورة الإعلامية للمكفوفين فى الأفلام العربية المقدمة بالتليفزيون المصري وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى عينه من المراهقين	... رأفت رضوان أحمد	٣٢٨ ...
فعالية برنامج كمبيوتر تدريبي في تنمية الذاكرة البصرية والسمعية لدي الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط	... محمد حسين محمد حميده	٣٣٠ ...
استخدامات طلاب المرحلة الثانوية لوسائل الإعلام التربوي والإشباعات المتحققة منها	... أحمد محمد مسعود علي	٣٣٢ ...

هيئة المستشارين للدراسات الطبية

أ.د./ إبراهيم شكرى
أ.د./ أحمد سامى خليفة
أ.د./ أحمد عكاشة
أ.د./ ألفت فرج
أ.د./ إمام محمد النجمى
أ.د./ جليلة مختار
أ.د./ جمال حسنى السمرة
أ.د./ حامد محمد الخياط
أ.د./ خالد حسين طمان
أ.د./ رباح شوقى
أ.د./ ربيع بهنسى
أ.د./ رمزي البارودي
أ.د./ زينب بشرى
أ.د./ زينب لطفى
أ.د./ سامية عبدالرحمن
أ.د./ شفيقه ناصر
أ.د./ عزت خميس
أ.د./ علوية محمد عبد الباقي
أ.د./ على مسعود
أ.د./ عمر السيد الشوربجى
أ.د./ غادة الدرى

أ.د./ فادية محمود
أ.د./ فوزي جاد الله
أ.د./ ليلى عبد المجيد
أ.د./ ليلى كامل
أ.د./ ماهي التحاوي
أ.د./ محمد بركة
أ.د./ محمد سمير خضر
أ.د./ محمد غانم
أ.د./ محمد مصطفى حافظ
أ.د./ محمود يوسف
أ.د./ مرفت الرافعى
أ.د./ مصطفى كامل
أ.د./ مصطفي محمد النشار
أ.د./ منى جاد
أ.د./ منى سالم
أ.د./ نيرة إسماعيل
أ.د./ هيام نظيف

٢٠,٤% (١٩,٦% للذكور مقابل ٢١,٣% للإناث)، ثم جاءت جريدة الميدان بنسبة ٨,٢% (٧,١% للذكور مقابل ٩,٣% للإناث)، ويليها النبأ بنسبة ٤,٧% (٢,٢% للذكور مقابل ٧,٢% للإناث)، ثم الدستور بنسبة ٣,٣% (٣,٦% للذكور مقابل ٣,٢ للإناث)، وأخيراً جاءت جريدة الجماهير بنسبة ٠,٧% (٠,٩% للذكور مقابل ٠,٤% للإناث)، وربما يرجع تصدر صحيفة المصرى اليوم كأهم الصحف الخاصة نظراً لأنها تتميز بالمتابعة الجادة والمستمرة لقضايا حقوق الإنسان وتقدم رؤى وتصورات لتلك القضايا مطابقة للواقع أو خصوصية موضوع الدراسة.

ب. وقد أثبت التحليل الإحصائى بذات الجدول عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) والصحف الخاصة حيث بلغت كا٢ (٨,٤٧٣) وهى غير دالة إحصائياً عند درجة حرية (٦) ومستوى معنوية (٠,٢١) حيث يزيد مستوى المعنوية عن (٠,٠٥) على الرغم من ارتفاع نسبة الذكور فى صحف (المصرى اليوم- الأسبوع- الدستور- الجماهير) عن الإناث، وارتفاع نسبة الإناث فى بقية الصحف عن الذكور.

ج. وقد دلت نتائج الجدول أيضاً على وجود فروق دالة إحصائياً بين نسبة الذكور والإناث فى صحيفة النبأ حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (٢,٤٧) وهى أعلى من قيمة Z الجدولية (١,٩٦) المنبئة بوجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ثقة (٩٥%)، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين نسبة الذكور والإناث لباقى الصحف حيث كانت قيمة Z المحسوبة أقل من قيمة Z الجدولية (١,٩٦).

- أهم المجلات التى يتابعها الجمهور عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٩) ما يلى:

أ. تصدرت مجلة الشباب كأهم الصحف القومية التى يتابعها الجمهور عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان بنسبة ٣٠,٧% (٣٢,٩% للذكور مقابل ٢٨,٤% للإناث)، يليها مجلة آخر ساعة بنسبة ٢٥,٣ (٢٢,٧% للذكور مقابل ٢٨% للإناث)، ثم جاءت أخبار الحوادث بنسبة ٢٢% (٢٣,١% للذكور مقابل ٢٠,٩% للإناث)، وتليها المصور بنسبة ٦,٤% (٦,٧% للذكور مقابل ٦,٢% للإناث)، ويليها الأهرام العربى بنسبة ٥,١% (٤% للذكور مقابل ٦,٢% للإناث)، ثم مجلة حريتى بنسبة ٤,٧% (٤,٩% للذكور مقابل ٤,٤% للإناث)، وجاءت فى المرتبة الأخيرة كل من (صباح الخير- مجلة الإذاعة والتليفزيون) بنسبة ٢,٩% لكل منهم فصباح الخير جاءت بنسبة (٣,١% للذكور مقابل ٢,٧% للإناث) بينما مجلة الإذاعة والتليفزيون كانت بنسبة (٢,٧% للذكور مقابل ٣,١% للإناث)، وربما يرجع تصدر مجلة الشباب كأهم الصحف القومية التى يتابعها الجمهور عينة الدراسة نظراً لأنها تعمق الوعى بقضايا حقوق الإنسان وقد يبرز هذا التوظيف السياسى فى كثير من المناسبات تجاه كل القضايا الداخلية والمحلية والعربية والدولية.

ب. وقد أثبت التحليل الإحصائى بذات الجدول عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (الذكور- الإناث) والمجلات المصرية حيث بلغت قيمة كا٢ (٣,٥٦٣) وهى غير دالة إحصائياً عند درجة حرية (٧) ومستوى معنوية (٠,٨٣) حيث يزيد مستوى المعنوية عن (٠,٠٥) وعلى الرغم من ارتفاع نسبة الذكورعن الإناث فى كل من (الشباب- أخبار الحوادث- المصور- حريتى- صباح الخير) أما بقية المجلات ترتفع فيها نسبة الإناث على الذكور.

ج. كما يتضح من بيانات الجدول أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين نسبة الذكور والإناث فى جميع المجلات المصرية حيث بلغت قيمة Z المحسوبة أقل من قيمة Z الجدولية (١,٩٦).

- حرص الجمهور عينة الدراسة على متابعة قضايا حقوق الإنسان المقدمة فى الصحف المصرية:

يتضح من بيانات الجدول رقم (١٠) ما يلى:

١. أن ارتفعت نسبة الحرص على متابعة الجمهور عينة

المقدمة:

شهد صدور قرار إدانة من البرلمان الأوروبى فى السابع عشر من يناير ٢٠٠٨ م ينتقد حالة (أوضاع) حقوق الإنسان فى مصر ويطالب بتحسينها وذلك فى إطار سياسة الجوار الأوروبية، هذا القرار الذى أثار الحكومة المصرية وأحدث موجه من الرفض الرسمى المصرى الذى وصف القرار بأنة تدخل فى شئون مصر الداخلية، وانقسم الرأى العام المصرى حوله حيث يجمع القرار بين موضوعات سياسية واجتماعية مثل قانون الطوارئ وحالة الأقباط فى مصر وبذلك أصبحت الحكومة المصرية مراقبة من الخارج وفقاً للاتفاقيات المبرمة بين البرلمان المصرى والبرلمان الأوروبى والتى تنص المادة الثانية من الاتفاقية أن "تقوم العلاقات بين الطرفين وكذلك كافة أحكام هذا الاتفاق على احترام المبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان الأساسية، كما هى مبينة فى الإعلان العالمى لحقوق الإنسان، الذى يرشد سياستها الداخلية والدولية، ويشكل عنصراً أساسياً لهذا الاتفاق" وبالتالى انتقاد حالة حقوق الإنسان لدى الطرفين، وهذا القرار يشكك فى الإصلاحات التى تقوم بها الحكومة المصرية فى مجال حقوق الإنسان.

وإن اهتمام الأمم المتحدة بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات العامة أساسه الإقرارلجميع الأسرة البشرية من كرامة أصيلة فيهم، ومن حقوق متساوية وثابتة تشكل أساسا للحرية والعدل والسلام فى العالم، وتعهد الدول الأعضاء فى الأمم المتحدة بالتعاون معها على ضمان تعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات العامة عبر العالم، لذلك ارتبط تحقيق التعاون الدولى بتعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للناس جميعا والتشجيع على ذلك، ولذا حرصت الدول على وضع القوانين التى تكفل صياغة وتطبيق حقوق الإنسان، ولكنها تحولت إلى التزامات قانونية يتعرض من يخالفها لجزاءات على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية[١].

وتشير العديد من الدراسات إلى أهمية الدور الذى تلعبه الصحف فى حياة الجمهور فتبرز نتائجها فى إمداد الأفراد بالمعلومات ودورها فى تدعيم اتجاهات الجمهور[٢] فضلا عن التباينات الملموسة فى هذا الدور فى مختلف المجالات تبعا لاختلاف أنماط ملكية الصحف، بالإضافة إلى الاهتمام بقراءة الصحف باعتبارها مسئولية اجتماعية من خلال الاستمرار فى تحسين الجودة الإنتاجية للصحيفة وتجهيزها بالشكل الذى ينافس تقديم الأخبار التليفزيونية[٣] وبذلك تلعب الصحف كوسيلة من وسائل الاتصال الجماهيرى دوراً مهماً فى تغطية قضايا حقوق الإنسان، وكانت الصحف المصرية بشكل عام فى معترك أزمة البرلمان الأوروبى الذى ينتقد حالة حقوق الإنسان فى مصر، وتباينت تغطيتها لهذا الحدث وفقاً لتباين توجهات الصحف المصرية (القومية والحزبية والخاصة)، ومن هذا المنطلق يتضح أن هذه الدراسة تركز على معرفة اتجاهات الجمهور نحو تغطية الصحف المصرية (القومية- الحزبية- الخاصة) لقضايا حقوق الإنسان الاجتماعية والثقافية والمدنية والسياسية والاقتصادية فى إطار نظرية المسئولية الاجتماعية.

مشكلة الدراسة:

شهدت سنوات القرن العشرين تطوراً ملحوظاً فى مجال حقوق الإنسان، يظهر جلياً فى حجم الاتفاقيات التى صدرت عن هيئة الأمم المتحدة، والتى عنيت بحقوق الإنسان فى المجالات المختلفة، وإن الاتفاقيات الأولى اهتمت بصورة واضحة بقضايا حقوقية تعنى بإطار العلاقات بين الشعوب والدول كقضايا الرق والسخرة، ومنع جرائم الإبادة الجماعية، ومعاملة أسرى الحرب، وإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، فان الأمر لم يتوقف عند هذا الحد بل لقد شهد العالم ظهور اتفاقيات أخرى عنيت بحقوق الأقليات الآثنية والعرقية وحقوق اللاجئين، وشهد العالم أيضا ظهور اتفاقيات حقوق الإنسان الاجتماعية والثقافية والمدنية والسياسية والاقتصادية.

واليوم أضحت قضية حقوق الإنسان من أهم القضايا التى يقاس بها تحضر الأمم، ولم تعد قضية داخلية أو إقليمية تعالج فى نطاق القوانين واللوائح الداخلية للدول، بل أصبحت من أهم القضايا المستهدفة فى العلاقات الدولية، ولعل الإعلان العالمى لحقوق الإنسان خير دليل على أهميتها، وتمثل أزمة البرلمان الأوروبى الذى ينتقد حاله حقوق الإنسان فى مصر ردود فعل متباينة من خلال تغطية الصحف المصرية (القومية- الحزبية- الخاصة) للحدث والرفض الرسمى للحكومة المصرية بأنه تدخل فى شئون مصر الداخلية.

وتعد الصحافة نشاطاً اجتماعياً ينظم سلوك المنتمين إليها داخل جماعاتهم المهنية وفى المجتمع من حولهم الذى يؤثر فيهم ويتأثر بهم، ومن هنا فإن على الصحافة بمختلف أنواعها مسئولية اجتماعية حيال المجتمع وأفراده خاصة فيما يتصل بالقيم[٤] وحقوق الإنسان والمرأة والأسرة، وفى ضوء كل ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة فى الإجابة على التساؤل الرئيسى التالى: ما اتجاهات الجمهور نحو تغطية الصحف المصرية (القومية- الحزبية- الخاصة) لقضايا حقوق الإنسان الاجتماعية المتمثلة فى (قضايا المرأة- الهجرة غير الشرعية- الاتجار بالبشر) والثقافية المتمثلة فى (حرية تداول المعلومات) والمدنية

والموضوعية والدقة والتوازن، وضرورة التزام وسائل الإعلام بتقديم صورة ممثلة للمجتمع وفئاته وأن تتجنب الصورة النمطية خاصة السلبية منها تجاه فئات المجتمع المختلفة[١٠].

ويمكن إدراك المسئوليات الإعلامية أو الصحفية من خلال ثلاثة أبعاد أو مستويات هى[١١]:

١. البعد الأول: القيام بالوظائف الممكنة أو الأدوار الاجتماعية الملائمة للصحافة وتشمل:
   أ. الوظائف السياسية: من خلال إعلام المواطنين بكل ما يدور فى الحكومة والقوى السياسية الأخرى.
   ب. الوظيفة التعليمية: عن طريق تقديم التقارير الصادقة ومناقشة مختلف الأفكار والآراء والمواقف.
   ج. وظيفة المنفعة: من خلال تقديم المعلومات المرتبطة بالأحداث.
   د. الوظيفة الثقافية: عن طريق تقديم القيم والتقاليد والمعايير المثالية للمجتمع.
٢. البعد الثانى: معرفة المبادئ التى ترشد وسائل الإعلام ومن بينها الصحافة إلى تحقيق الوظائف السابقة بطريقة إيجابية أو مسئولة.
٣. البعد الثالث: يتصل بالقيم المهنية أو معرفة أنواع السلوك التى يجب مراعاتها من جانب الإعلاميين والصحفيين لتحقيق المبادئ الإرشادية فى الممارسة الواقعية.

ويمكن الاستفادة من نظرية المسئولية الاجتماعية فى الدراسة الحالية فى تطوير الوظائف التى تقوم بها الصحافة فى الشرح والتثقيف وتحديد المسئوليات المهنية فى الترويج للقيم الإيجابية المساندة لدمج الأفراد فى التنمية وتحقيق غايات الألفية.

كما تستفيد هذه الدراسة من معطيات النظرية الخاصة بأبعاد المسئولية الاجتماعية للصحافة لمعرفة حدود وأبعاد المسئولية الاجتماعية التى يجب أن تلتزم بها الصحافة فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان فى تجنب نشر كل ما يؤدى إلى تكريس الرؤى التقليدية تجاه الأفراد من خلال تقديم بعض النماذج المشوهة للأفراد، واستخدام المرأة كمصدر للإثارة والاستهلاك وغيرها.

الدراسات السابقة:

تبلورت الدراسات السابقة تحت محورين:

- المحور الأول: الدراسات المتعلقة بنظرية المسئولية الاجتماعية وهى: دراسة دانيل هيس بعنوان "التحقق من مفهوم المسئولية الاجتماعية" ١٩٧٥[١٢]، ودراسة أندرسون بعنوان "بحث تجريبى لمفهوم نظرية المسئولية الاجتماعية" ١٩٧٩[١٣]، ودراسة باولا رينفو بعنوان "التحيز إلى انتقاء بعض القيود على المحررين" ١٩٧٩[١٤]، ودراسة جون بوير بعنوان "رؤية المحررين لمفهوم الموضوعية" ١٩٨١[١٥]، ودراسة براملیت شارون بعنوان "تغطية الصحف الشمالية والجنوبية لحركة الاعتصام: تقييم المسئولية الاجتماعية للصحافة" ١٩٨٧[١٦]، ودراسة دريشسل روبرت بعنوان "المجازفات القانونية للمسئولية الاجتماعية" ١٩٨٧[١٧]، ودراسة جاكوب شامير بعنوان "رؤية الصفوة الصحفية الإسرائيلية للحرية والمسئولية" ١٩٨٨[١٨]، ودراسة هوارد بيرلا بعنوان "تحليل مضمون الصحف المصورة لموضوعات مجهضة" ١٩٨٨[١٩]، ودراسة كريمان محمد فريد بعنوان "المسئولية الاجتماعية للعلاقات العامة فى الوحدات الاقتصادية: دراسة ميدانية على عينة من شركات القطاعين العام والخاص" ١٩٨٩[٢٠]، ودراسة ريتشارد ستريكيفوس بعنوان "الموضوعية فى الصحافة" ١٩٩٠[٢١]، ودراسة عزة عبدالعزيز بعنوان "المسئولية الاجتماعية للصحافة المصرية: دراسة تحليلية لوظائف الصحافة بالتطبيق على صحيفتى الأهرام والأهالى" ١٩٩٢[٢٢]، ودراسة محمد حسام الدين بعنوان "المسئولية الاجتماعية للصحافة المصرية: دراسة مقارنة للمضمون والقائم بالاتصال فى الصحف القومية والحزبية" ١٩٩٦[٢٣]، ودراسة بولز فاكس بعنوان "التأثيرات الاجتماعية على الصحفيين: صناعة القرار فى المواقف الأخلاقية" ١٩٩٧[٢٤]، ودراسة كريستى بونتون بعنوان "المسئولية الاجتماعية فى تغطية القضايا المحلية المثيرة للجدل" ١٩٩٧[٢٥]، ودراسة بريان ثرونتون بعنوان "أخلاقيات العمل الإعلامى التى تفرض قيوداً على المحررين" ١٩٩٧[٢٦]، ودراسة ويمر جيرى بعنوان "الصحافة الميسرة: نظرية لتحول نموذج صحيفة تقليدية للقبول المتبادل للمنشورات عبر الإنترنت" ٢٠٠٠[٢٧]، ودراسة أميرة العباسى بعنوان "رؤية الصحفيين فى الصحف الخاصة المصرية لأخلاقيات الممارسة المهنية"

خصوصية الأفراد فى الحياة أواستخدام المرأة كمصدر للإثارة والاستهلاك.

- بينما يأتى فى الترتيب الأخير (أكتفى بالصور والعناوين) المتعلقة بحقوق الإنسان لدى الجمهور عينة الدراسة بكثافة منخفضة لكل من الصحف القومية والحزبية والخاصة، فقد جاءت الصحف الخاصة بنسبة ٨,٦% (٨,٧% للذكور مقابل ٩,٣% للإناث)، والصحف القومية بنسبة ٣,٤% (٢,٢% للذكور مقابل ٤,٥% للإناث)، والصحف الحزبية ٢,٧% (٠,٩% للذكور مقابل ٤,٥% للإناث).
- وقد أثبت التحليل الإحصائى بذات الجدول وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) للجمهور عينة الدراسة وحجم قراءة الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان فى الصحف الحزبية حيث كانت قيمة مستوى المعنوية (٠,٠٤) وبلغت نسبة حجم القراءة لبعض الموضوعات الحزبية للذكور(٦٥,٨%) أعلى من نسبة حجم القراءة للإناث (٥٩,١%)، بينما لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) للجمهورعينة الدراسة وبين حجم الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان فى الصحف القومية والخاصة، وتظهر هذه النتيجة تقارب نسبة حجم القراءة فى الفئات الثلاثة ما بين الذكور والإناث حيث يزيد مستوى المعنوية لهم عن (٠,٠٥).
- وقد أوضحت نتائج الجدول أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً لفئة (أكتفى بالصور والعناوين) فى الصحف الحزبية بين نسبة الإناث (٤,٥%) أعلى من الذكور (٠,٩%) حيث كانت قيمة Z (٢,٣١) وهى أعلى من القيمة الجدولية (١,٩٦) المنبئة بوجود فروق دالة إحصائياً بين النسبتين عند مستوى ثقة (٩٥%)، أما فى باقى الفئات الخاصة بحجم القراءة فى الصحف القومية والحزبية والخاصة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين نسبة الذكور والإناث حيث كانت قيمة Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية (١,٩٦) لهم جميعا.

المقياس التجميعى لكثافة القراءة لدى الجمهور عينة الدراسة فى متابعته لقضايا حقوق الإنسان فى الصحف المصرية (معدل القراءة- عدد أيام القراءة- حجم القراءة)، ويتضح من الجدول رقم (٥) أن تصدرت الكثافة المتوسطة لدى الجمهور عينة الدراسة فى متابعته لقضايا حقوق الإنسان بنسبة ٤٨,٩% (٤٩,٨% للذكور مقابل ٤٨% للإناث)، يليها الكثافة المرتفعة بنسبة ٤٦,٤% (٤٦,٢% للذكور مقابل ٤٦,٧% للإناث)، ثم جاءت فى المرتبة الأخيرة الكثافة المنخفضة بنسبة ٤,٧% (٤% للذكور مقابل ٥,٣% للإناث)، ربما يرجع ذلك إلى تعرض الجمهور عينة الدراسة لمصادر وسائل الإعلام المختلفة وبذلك تتوزع فترات القراءة أوالمشاهدة فى متابعة الجمهور لقضايا حقوق الإنسان، أويمكن تفسير ذلك بانشغال غالبية أفراد العينة بأمور حياتية كثيرة مثل العمل لفترتين لمواجهة متطلبات الحياة أو انشغال المرأة بواجبات المنزل ومراجعة دروس الأبناء إلى غير ذلك من المهام.

وقد أثبت التحليل الإحصائى بذات الجدول عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) وكثافة القراءة حيث بلغت قيمة كا^{2} (٠,٥٠٦) وهى غير دالة إحصائياً عند درجة حرية (٢) ومستوى معنوية (٠,٧٨) حيث يزيد مستوى المعنوية لهم عن (٠,٠٥) ويظهر ذلك فى تقارب نسبة كثافة القراءة فى الفئات الثلاثة ما بين الذكور والإناث.

كما تشير نتائج الجدول أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين نسبة الذكور والإناث حيث كانت قيمة Z المحسوبة أقل من قيمة Z الجدولية (١,٩٦).

٤. أهم الصحف المصرية التى يتابعها الجمهور عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان:

- أهم الصحف القومية التى يتابعها الجمهور عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٦) ما يلى:

أ. تصدرت جريدة الأهرام كأهم الصحف القومية التى يتابعها الجمهور عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان بنسبة ٤٢,٢% (٤١,٨% للذكور مقابل ٤٢,٧% للإناث)، يليها جريدة الجمهورية بنسبة ٢٨,٣% (٣,٢% للذكور مقابل ٢٦,٢ للإناث)، وتليها الأخبار بنسبة ١٧,٣% (١٨,٢% للذكور مقابل ١٦,٤% للإناث)، ثم الأهرام المسائى بنسبة ٦,٩% (٤,٩% للذكور مقابل ٨,٩% للإناث)، وأخيراً جاءت جريدة المساء بنسبة ٥,٣% (٤,٩% للذكور مقابل ٥,٨% للإناث)، وربما يرجع

حقوق الإنسان؟

٦. ما أهم المصادر الأكثر مصداقية لدى الجمهور عينة الدراسة فى التزويد بمعلومات عن قضايا حقوق الإنسان فى الصحف المصرية؟

٧. ما المجال التى تغطية قضايا حقوق الإنسان المثارة فى الصحف المصرية؟

٨. ما الطريقة التى يشارك الجمهور عينة الدراسة فى قضايا حقوق الإنسان؟

٩. ما اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو البعد المهنى للمسئولية الاجتماعية فى الصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان؟

١٠. ما اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف المصرية (القومية- الحزبية- الخاصة) بمسئوليتها الاجتماعية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان؟

فروض الدراسة:

فى ضوء تحديد مشكلة الدراسة وتحديد أهدافها وإطارها النظرى وفى ضوء استعراض الدراسات السابقة تم صياغة الفروض على النحو التالى:

١. الفرض الأول: "توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين كثافة القراءة واتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو كل من: (المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان- نوعية القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان- البعد المهنى للمسئولية الاجتماعية- التزام الصحف المصرية بالمسئولية الاجتماعية)".

٢. الفرض الثانى: "توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف المصرية (القومية والحزبية والخاصة) بالمسئولية الاجتماعية واتجاهاتهم نحو كل من (المسئولية الاجتماعية للصحف فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان- نوعية القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان)".

٣. الفرض الثالث: "تختلف اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان باختلاف القضايا ونوعيتها".

٤. الفرض الرابع: "تختلف اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف المصرية (القومية والحزبية والخاصة) بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان باختلاف نوعية الصحف المصرية".

٥. الفرض الخامس: "تختلف كثافة قراءة الجهور عينة الدراسة للصحف المصرية فى متابعة قضايا حقوق الإنسان باختلاف خصائصهم الديموجرافية (النوع- التعليم- مكان الإقامة)".

٦. الفرض السادس: "تختلف اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان باختلاف خصائصهم الديموجرافية من حيث (النوع- التعليم- مكان الإقامة)".

٧. الفرض السابع: "تختلف اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو البعد المهنى للمسئولية الاجتماعية فى الصحف المصرية لتغطيتها قضايا حقوق الإنسان باختلاف المتغيرات الديمرجرافية من حيث (النوع- التعليم- مكان الإقامة)".

٨. الفرض الثامن: "تختلف اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف المصرية بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان باختلاف المتغيرات الديموجرافية من حيث (النوع- التعليم- مكان الإقامة)".

الإطار المنهجى للدراسة

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمى هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وقد استخدم الباحث فى إطارها منهج المسح بالعينة لدراسة أفراد جمهوروسائل الإعلام، والتعرف على آرائهم واتجاهاتهم نحو تغطية الصحف المصرية لقضايا حقوق الإنسان، وتركز الدراسة على المسح التحليلى بهدف التعرف على العلاقات الإرتباطية بين المتغيرات.

عينة الدراسة:

إعتمد الباحث على أسلوب المعاينة العشوائية الطبقية فى اختيارعينة من الجمهور المصرى بأسلوب التوزيع المتساوى، حيث يراعى فى هذا الأسلوب التمثيل الصادق لخصائص المجتمع فى عينة الدراسة، مع التدخل فى تمثيل متغير التعليم بالعينة حيث اقتصرت العينة على أفراد الجمهور المصرى من حملة المؤهلات (فوق المتوسط- الجامعى- الدراسات العليا) وذلك ضمانا لوجود مستوى من الوعى يمكن أفراد العينة من الإجابة على تساؤلات صحيفة الإستقصاء، وقد روعى تمثيل متغيرى النوع (ذكور- إناث) ومتغير مكان الإقامة الجغرافية (القاهرة والدقهلية وسوهاج) وقد بلغ قوام العينة (٤٥٠) مفردة من الجمهور المصرى موزعين مناصفة بين الذكور والإناث بواقع (٢٢٥) لكل منهما، وبواقع (١٥٠) مفردة بالتساوى فى كل محافظة من محافظات الدراسة حيث مثلت (القاهرة) العاصمة و(الدقهلية) إحدى محافظات الوجة البحرى و(سوهاج) إحدى محافظات الوجة القبلى.

٥. مقياس اتجاهات المبحوثين نحو مستوى المواد الصحفية المقدمة عن قضايا حقوق الإنسان فى الصحف المصرية: اشتملت على ست عبارات بالجدول رقم (٣٩) وانقسمت إلى نوعين هما:

أ. العبارات الإيجابية: وهى عبارتان تعكس الاتجاه الإيجابى من المبحوث لموضوع الاتجاه ودرجاته كالتالى [موافق (٣درجات)، محايد (درجتان)، معارض (درجة واحدة)].

ب. العبارات السلبية: وهى أربع عبارات تعكس رفض موضوع الاتجاه لموضوع حقوق الإنسان ودرجاتها كالتالى: موافق (درجة واحدة)، محايد (درجتان)، معارض (٣ درجات)، وبالتالى نتج لدينا مقياس تتراوح درجاته من (٦- ١٨ درجة).

وتم تصنيف المبحوثين إلى ثلاث مستويات للاتجاه كما يلى:

- مبحوثون ذوو اتجاه مرتفع (١٥- ١٨).
- مبحوثون ذوو اتجاه مرتفع (١٠- ١٤).
- مبحوثون ذوو اتجاه مرتفع (٦- ٩).

٦. المقياس التجميعى لإتجاهات المبحوثين نحو البعد المهنى للمسئولية الاجتماعية فى الصحف المصرية فى تغطيتها لموضوعات وقضايا قضايا حقوق الإنسان: تم تجميع الدرجات التى يحصل عليها المبحوث فى كل عبارات المقياس المتعلقة (بأسلوب تغطية الصحف المصرية لقضايا حقوق الإنسان- مستوى المواد الصحفية المقدمة عن قضايا حقوق الإنسان فى الصحف المصرية) وبالتالى نتج لدينا مقياس تتراوح درجاته من (١٤- ٤٢) درجة بالجدول رقم (٤١).

وتم تصنيف المبحوثين إلى ثلاث مستويات الاتجاه كما يلى:

- مبحوثون ذوو اتجاه مرتفع (٣٣- ٤٢).
- مبحوثون ذوو اتجاه مرتفع (٢٤- ٣٢).
- مبحوثون ذوو اتجاه مرتفع (١٤- ٢٣).

٧. مقياس اتجاهات المبحوثين نحو التزام الصحف المصرية (القومية- الحزبية- الخاصة) بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان: اشتملت على ثمانى قضايا لحقوق الإنسان (قضايا المرأة- الهجرة غير الشرعية- الاتجار بالبشر- حقوق المواطنة- التطرف والإرهاب- قانون الطوارئ- حرية تداول المعلومات- قضية البطالة) فى الصحف المصرية القومية والحزبية والخاصة، وبلغت الدرجة الإجمالية (٢٤ درجة) لكل نوع من الصحف المصرية بالجدول رقم (٤٢، ٤٤، ٤٦)، وتم توزيع العينة على ثلاث مستويات للإتجاة:

- مبحوثون ذوو اتجاه مرتفع (١٩- ٢٤).
- مبحوثون ذوو اتجاه مرتفع (١٤- ١٨).
- مبحوثون ذوو اتجاه مرتفع (٨- ١٣).

المعالجة الإحصائية للبيانات:

استخدم الباحث عدداً من المعاملات الإحصائية للحصول على نتائج الدراسة وإختبار صحة الفروض وهى:

١. المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى.
٢. الوزن المئوى (النسبى).
٣. إختبار كا٢.
٤. اختبار(Z) الجدولية.
٥. معامل ارتباط بيرسون.
٦. اختبار فريدمان
٧. تحليل التباين أحادى الإتجاه ANOVA.
٨. اختبار (ت) T-Test
٩. الاختبارات التتبعية أوالبعدية بطريقة LSD

نتائج الدراسة

نتائج الدراسة الميدانية:

- كثافة قراءة الجمهور عينة الدراسة لمتابعة قضايا حقوق الإنسان فى الصحف المصرية:

١. معدل قراءة الجمهور عينة الدراسة لمتابعة قضايا حقوق الإنسان فى الصحف المصرية:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٢) ما يلى:

- ارتفاع نسبة المتابعة غير المنتظمة للجمهورعينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان فى الصحف المصرية بنسبة (٦٦,٣%)، وقد توزعت على القراءة (أحياناً) بنسبة ٦١,٣% (٦٢,٢% للذكور مقابل ٦٠,٤% للإناث)، والقراءة النادرة بنسبة ٦% (٥,٨% للذكور مقابل ٦,٣% للإناث)، بينما بلغت نسبة القراءة المنتظمة أو الدائمة (٣٢,٧%) من جملة أفراد العينة (٣٢% للذكور مقابل ٣٣,٣% للإناث)، وتعكس النتائج السابقة تنعدد وسائل الإعلام التى يتعرض لها الجمهور المصرى لمتابعة قضايا حقوق الإنسان ووجود منافسة قوية بين الصحافة ومصادر الإعلام الأخرى، وتتفق هذه النتيجه مع ما توصلت إليه دراسة جيهان يسرى ٢٠٠٦ م(٥١).

(٢١,٥%)، وتعكس هذه النتائج توجها واضحا لدى الصحف المصرية بالاهتمام بالشئون والموضوعات أوالقضايا المصرية من خلال تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان، أو يمكن تفسير ذلك أيضا فى ضوء طبيعة الأحداث بشأن انتقاد البرلمان الأوربى لحالة حقوق الإنسان فى مصر وكرد فعل للرفض الرسمى للحكومة المصرية وهو ما يستوجب بطبية الحال ضرورة الإهتمام بمناقشة تلك القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان.

- مشاركة الجمهور عينة الدراسة فى قضايا حقوق الإنسان:

تشير بيانات الجدول رقم (٣٥) إلى:

١. ارتفاع الذين يشاركون من الجمهور عينة الدراسة فى قضايا حقوق الإنسان وحصلت على النصيب الأوفر بنسبة ٩١,٦% (٨٨,٤% للذكور مقابل ٩٤,٧% للإناث) مقابل الذين لا يشاركون فى تلك القضايا بنسبة ٨,٤% (١١,٦% للذكور مقابل ٥,٣% للإناث)، مما يعكس اهتمام غالبية أفراد الجمهور عينة الدراسة بتلك القضايا ونوعيتها المتعلقة بحقوق الإنسان وتفصيلاتها بدرجة كبيرة.

٢. هذا وقد أثبت التحليل الاحصائى بذات الجدول وجود فروق دالة إحصائياً بين نسبة الذكور والإناث ومشاركة الجمهور فى قضايا حقوق الإنسان، حيث كانت قيمة Z المحسوبة (٢,٤٠) وهى أعلى من قيمة Z الجدولية (١,٩٦%) المنبئة بوجود فروق دالة إحصائياً بين النسبتين عند مستوى ثقة (٩٥%).

- الطريقة التى يشارك بها الجمهور عينة الدراسة فى قضايا حقوق الإنسان:

وباستقراء بيانات الجدول رقم (٣٦) يتضح ما يلى:

١. أن "المناقشة مع الأصدقاء والأقارب" تأتى فى الترتيب الأول كأهم طريقة للمشاركة بنسبة (٨١,١%) لدى الجمهور عينة الدراسة فى قضايا حقوق الإنسان، تليها "حضور الندوات والمؤتمرات بنسبة (٤٩%)، ويليها" المشاركة فى المناقشات الحوارية على مواقع حقوق الإنسان بالإنترنت "بنسبة (٣٩,٣%)، ثم يلى ذلك" المشاركة بالرأى فى البرامج الحوارية (المرئية والمسموعة)" بنسبة (٣٤,٧%)، ويليها "المشاركة فى المظاهرات السلمية" بنسبة (٣٣,٥%)، ويليها "الكتابة فى الصحف والمجلات" بنسبة (٣٣%)، ثم "التواصل مع المنظمات ومؤسسات حقوق الإنسان" بنسبة (٣١,٨%)، وأخيرا "تقديم المساعدة فى المجال الحقوقى لكل من يحتاجها من أبناء الوطن" بنسبة (٥,٨%).

٢. وهذا يعكس ارتفاع اهتمام الجمهور عينة الدراسة بقضايا حقوق الإنسان وأهمية التناقش فى أحداثه المستمرة والمتطورة والتواصل مع المنظمات والمؤسسات العاملة فى مجال حقوق الإنسان.

٣. وقد أثبت التحليل الاحصائى بذات الجدول وجود فروق دالة إحصائياً بين نسبة الذكور والإناث والطريقة التى يشارك بها الجمهورفى قضايا حقوق الإنسان، حيث كانت قيمة Z المحسوبة فى "المشاركة فى المناقشات الحوارية على مواقع حقوق الإنسان بالانترنت" (٢,٢٦) وهى أعلى من قيمة Z الجدولية (١,٩٦%) المنبئة بوجود فروق دالة إحصائياً بين النسبتين عند مستوى ثقة (٩٥%)، أما فى بقية طرق المشاركة فى تلك القضايا لدى الجمهوركانت غير دالة إحصائياً حيث كانت قيمة Z المحسوبة أقل من قيمة Z الجدولية (١,٩٦) لهم جميعا.

- البعد المهنى للمسئولية الاجتماعية فى الصحف المصرية فى تغطيتها لموضوعات وقضايا حقوق الإنسان:

١. اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو أسلوب تغطية الصحف المصرية لموضوعات وقضايا حقوق الإنسان:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٣٧) ما يلى:

أ. جاءت "تعرض الصحف مختلف الآراء حول القضايا المطروحة" فى المقدمة كأهم أسلوب فى تغطية الصحف المصرية لموضوعات حقوق الإنسان بنسبة (٨٩,٣٣%)، وتليها "متوازنة فى طرح أبعاد القضايا المطروحة" بنسبة (٨٨%)، ثم "لا تلتزم بقيم المجتمع وعاداته وتقاليده" بنسبة (٨٧,٤١%)، وتليها "تتناول موضوعات وقضايا حقوق الإنسان بالعمق والتفصيل" بنسبة (٨٦,١٥%)، ويلى ذلك "تنحاز دائماً للتعبير عن قضايا الرجل ضد المرأة" بنسبة (٨٣,٣٣%)، وتليها "لا تراعى الصدق والدقة فى عرض الموضوعات المرتبطة بحقوق الإنسان" بنسبة (٨٢,٥٩%)، ويليها "تلتزم بوجهه النظر الرسمية حول قضايا حقوق الإنسان" بنسبة (٧٠%)، وأخيرا "ترتبط الموضوعات والقضايا المنشورة بمناسبات معينة" بنسبة (٦٢,٠٧%).

ب. وتعكس هذه النتائج ارتفاع الحس المهنى لدى الصحفيين فى أسلوب التغطية لموضوعات وقضايا حقوق الإنسان حيث كانت تتسم بالموضوعية

الدراسة لقضايا حقوق الإنسان فى الصحف المصرية فى درجة الحرص الكبيرة بنسبة ٦٢% (٦٥,٣% للذكور مقابل ٥٨,٧% للإناث)، بينما جاءت درجة الحرص المتوسطة بنسبة ٣٤,٤% (٣٢,٤% للذكور مقابل ٣٦,٤% للإناث)، وأخيرا درجة الحرص القليلة بنسبة ٣,٦% (٢,٢% للذكور مقابل ٤,٩% للإناث)، وهذا يدل على أهمية قضايا حقوق الإنسان لدى الجمهور والتى تقوم بتغطيها الصحف المصرية.

٢. وقد أثبت التحليل الإحصائى بذات الجدول عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ودرجة الحرص لدى الجمهور عينة الدراسة فى متابعة قضايا حقوق الإنسان حيث بلغت قيمة كا٢ (٣,٥٧٩) وهى غير دالة إحصائياً عند درجة حرية (٢) ومستوى المعنوية (٠,١٧) حيث يزيد مستوى المعنوية عن (٠,٠٥) وتظهر هذه النتيجة واضحاً تقارب النسبة بين الذكور والإناث.

٣. كما تظهر بيانات الجدول أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين نسبة الذكور والإناث ودرجة الحرص على متابعة قضايا حقوق الإنسان المقدمة فى الصحف المصرية حيث بلغت قيمة Z المحسوبة أقل من قيمة Z الجدولية (١,٩٦).

٤. هذا وقد دلت النتائج بذات الجدول على ارتفاع المناقشة مع الآخرين حول قضايا حقوق الإنسان لدى الجمهور عينة الدراسة حيث يتناقش بدرجة كبيرة بنسبة ٥٦,٩% (٥٩,٦% للذكور مقابل ٥٤,٢% للإناث)، يليها يتناقش بدرجة متوسطة بنسبة ٣٩,٦% (٣٨,٢% للذكور مقابل ٤٠,٩% للإناث)، وأخيراً جاءت يتناقش بدرجة قليلة بنسبة ٣,٦% (٢,٢% للذكور مقابل ٤,٩% للإناث)، وهذا يؤكد أهمية قضايا حقوق الإنسان المقدمة فى الصحف المصرية باعتبارها قضايا حيوية تهم الجمهور بصفة عامة.

٥. وقد أوضحت نتائج الجدول أيضاً عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ومدى المناقشة مع الآخرين فى متابعة قضايا حقوق الإنسان حيث بلغت قيمة كا٢ (٣,٠١٥) وهى غير دالة إحصائياً عند درجة حرية (٢) ومستوى المعنوية (٠,٢٢) حيث يزيد مستوى المعنوية عن (٠,٠٥) وتظهر هذه النتيجة تقارب النسبة بين الذكور والإناث.

٦. كما تشير نتائج الجدول أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين نسبة الذكور والإناث ومدى المناقشة مع الآخرين فى متابعة قضايا حقوق الإنسان فى الصحف المصرية حيث بلغت قيمة Z المحسوبة أقل من قيمة Z الجدولية (١,٩٦).

- مفهوم حقوق الإنسان لدى الجمهور عينة الدراسة:

يتضح من الجدول رقم (١١) ما يلى:

١. أن تصدر مفهوم "الحرية- المساواة بين الناس قبل أن تقوم فيهم سلطة تحد من حقهم فى ممارستها" بنسبة ٦٩,٣% (٦٨,٩% للذكور مقابل ٦٩,٨% للإناث)، يليها "التأكيد على الكرامة الإنسانية وحمايتها من جهة والمحافظة على النظام العام من جهة أخرى" بنسبة ٦٦,٧% (٦٣,١% للذكور مقابل ٧٠,٢% للإناث)، وتليها "الحق فى الحياة والمساوة وغيرها من الحقوق المتعلقة بالطبيعة البشرية من خلال المواثيق والإعلانات الدولية" بنسبة ٦٢,٩% (٦٠,٩% للذكور مقابل ٦٤,٩% للإناث)، ثم جاءت "العلاقات القائمة بين الأشخاص وفق الكرامة الإنسانية" بنسبة ٤٩,٦% (٤٧,٦% للذكور مقابل ٥١,٦% للإناث)، وأخيراً جاءت "الحقوق والخيارات الضرورية لتفتح شخصية كل إنسان" بنسبة ٤٧,٣% (٤٥,٨% للذكور مقابل ٤٨,٩% للإناث).

٢. وتعكس النتائج السابقة أنه تشترك هذه المفاهيم جميعها فى مقاربة الموضوع ضمن المنظور الحديث للحقوق والقانون ؛ إنها تفترض وجود دولة حديثة يسود فيها القانون، هذا القانون عليه أن يكفل الحريات والكرامة والمساواة والعدالة للمواطنين جميعاً، بل تتعداها لسن القوانين فى المجتمعات الوطنية والدولية على السواء وتستند هذه الحقوق على رضا المحكومين أى رضا أصحاب هذه الحقوق- وليس إلى النظام الطبيعى كما هو فى المفهوم الأول- والتى ذكرتها المواثيق والإعلانات الدولية، وفى ضوء هذا تعرف حقوق الإنسان على أنها حصيلة مكتسبة من خلال كفاح إنسانى عبر تاريخ طويل، يكون خطها البيانى صاعداً مع تطور الأوضاع السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية للإنسان.

٣. كما تشير بيانات الجدول أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين نسبة الذكور والإناث ومفهوم حقوق الإنسان حيث كانت قيمة Z المحسوبة أقل من قيمة Z الجدولية (١,٩٦) لهم جميعاً.

- ترتيب القضايا الخاصة بحقوق الإنسان والتى يحرص الجمهور عينة الدراسة على متابعتها فى الصحف المصرية:

يعكس اهتمام الصحف المصرية بتعزيز دور المرأة وتدعيم قضاياها الاجتماعية والقانونية.

د. هذا وقد أثبت التحليل الاحصائى بذات الجدول عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) واتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا المرأة حيث بلغت قيمة كا[٢] (٠,٥٨٤) وهى غير دالة إحصائياً عند درجة حرية (٢) ومستوى المعنوية (٠,٧٥) وهى قيمة تزيد عن مستوى المعنوية (٠,٠٥) وتظهر هذه النتيجة تقارب النسبة بين الذكور والإناث.

- اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضية الاتجار بالبشر:

يتضح من بيانات الجدول رقم (١٥) ما يلى:

أ. جاءت "تركز الصحف المصرية على القوانين والتشريعات الخاصة بعمليات تهريب البشر للدفاع عن كرامة الشعوب وتحقيق الأمن للفرد والمجتمع" فى مقدمة اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضية الاتجار بالبشر بنسبة (٨٢,٢٦%)، ويليها "تقدم الصحف وجهات النظر المختلفة المتعلقة بالقضاء على عمليات الاتجار بالبشر لاحترام كرامة الإنسان بنسبة (٨٠%)، ثم "تعرض الصحافة المصرية القضايا المتعلقة بالعمل القسرى والسخرة الحادثة فى بعض دول العالم لتوعية المجتمع بمخاطروانتهاك حقوق الإنسان" بنسبة (٧٩,٣٣%)، وتليها "تتبنى الصحف حملات توعية خاصة توضح مفهوم الاتجار بالبشر لتدعيم حقوق الإنسان فى العالم" بنسبة (٧٩,١٩%)، ثم "تظهر الصحف باستمرار أشكال جديدة غير تقليدية للاتجار بالبشر لتوعية المجتمع بالمخاطر التى يتعرض لها الأفراد" بنسبة (٧٨,٥٩%)، وتليها "تتناول الصحافة ظاهرة الاتجار بالمرأة والأطفال الناتجة عن الحروب فى بعض دول العالم للدعوة إلى السلام ونبذ الحروب" بنسبة (٧٨,٣٠%)، وأخيراً "تنادى الصحف بضرورة مساهمة رجال الأعمال على المستوى العالمى فى القضاء على تجارة البشر لتعزيز الجهود الدولية ومساعدة الضحايا والحكومات" بنسبة (٧٧,٧٨%).

ب. وتعكس النتائج السابقة المسئولية الأخلاقية للصحف المصرية نحو الفرد والمجتمع والدولة والعالم لمكافحة الاتجار بالبشر، ويأتى ذلك فى إطار حملة مناهضة الاتجار بالبشر التى تتبناها الحكومة المصرية ودعت من خلالها دول العالم ومجتمع رجال الأعمال وأصحاب الشركات على المستوى العالمى للمشاركة فى محاولة القضاء على هذه التجارة المقيتة، والتى أصبحت أكبر ثالث تجارة غير مشروعة بعد تجارة تهريب السلاح والمخدرات، حيث يجبر نحو (١٢,٣) مليون شخص سنوياً على العمل القسرى والسخرة والخدمة الجنسية فى مختلف أنحاء العالم مما يعد نوعاً حديثاً من الاستغلال الذى ينتهك كل حقوق الإنسان، وتقدر منظمة العمل الدولية المكسب السنوى من هذه التجارة بحوالى (٣٢) مليار دولار أمريكى من أعمال السخرة، (٢٨) مليار دولار أمريكى من أعمال الاستغلال للنساء والأطفال[٥٣].

وتشير بيانات الجدول رقم (١٦) إلى ما يلى:

أ. تصدر الاتجاه المرتفع فى مقدمة اتجاهات الجمهور عينة الدراسة من حيث النوع (ذكور- إناث) نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضية الاتجار بالبشر بنسبة ٥٩,١% (٥٦,٤% للذكور مقابل ٦١,٨% للإناث)، يليها الاتجاه المتوسط بنسبة ٣٦,٧% (٣٩,٦% للذكور مقابل ٣٣,٨% للإناث)، وأخيراً الاتجاه المنخفض بنسبة ٤,٢% (٤% للذكور مقابل ٤,٤% للإناث)، وهذا يعكس ارتفاع اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضية الاتجار بالبشر.

ب. هذا وقد أثبت التحليل الاحصائى بذات الجدول عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) واتجاهاتهم نحو المسئولية

الاتجاه المرتفع بنسبة ٤٢,٩% (٣٩,٦% للذكور مقابل ٤٦,٢% للإناث)، ثم يأتى الاتجاه المنخفض لتلك القضايا فى المؤخرة بنسبة ١,١% (٠,٤% للذكور مقابل ١,٨% للإناث)، ربما يرجع ذلك إلى محاولة الابتعاد عن مناقشة الموضوعات والقضايا السياسية التى تطرح نفسها على ساحة الرأى العام والتى تتسم بدرجة عالية من الحساسية.

ب. كما تشير نتائج الجدول أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين نسبة الذكور والإناث واتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لنوعية القضايا المدنية والسياسية، حيث كانت قيمة Z المحسوبة أقل من قيمة Z الجدولية (١,٩٦) لهم جميعا.

- اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لنوعية القضايا الثقافية المتعلقة بحقوق الإنسان:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٣١) ما يلى:

أ. أن الموضوعات الثقافية المتمثلة فى (حرية تداول المعلومات) تصدر الاتجاه المرتفع لدى الجمهور عينة الدراسة من حيث النوع (ذكور وإناث) نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية بنسبة ٥٣,٦% (٥٣,٣% للذكور مقابل ٥٣,٨% للإناث)، ثم يلى ذلك الاتجاه المتوسط بنسبة ٤٢% (٤١,٨% للذكور مقابل ٤٢,٢% للإناث)، ثم يأتى الاتجاه المنخفض فى المؤخرة بنسبة ٤,٤% (٤,٩% للذكور مقابل ٤% للإناث)، وتدل النتائج استئثار الاتجاه المرتفع للقضايا الثقافية بنصيب الأسد من نوعية هذه القضايا، ويعكس ذلك الأهمية التى يوليها الجمهور للقضايا الثقافية.

ب. كما تشير نتائج الجدول أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين نسبة الذكور والإناث واتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لنوعية القضايا الثقافية، حيث كانت قيمة Z المحسوبة أقل من قيمة Z الجدولية (١,٩٦) لهم جميعا.

- اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لنوعية القضايا الاقتصادية المتعلقة بحقوق الإنسان:

باستقراء الجدول رقم (٣٢) يتضح أن:

أ. الموضوعات الاقتصادية المتمثلة فى (قضية البطالة) تصدر الاتجاه المرتفع لدى الجمهور عينة الدراسة من حيث النوع (ذكور وإناث) نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية بنسبة ٥٦,٧% (٥٤,٢% للذكور مقابل ٥٩,١% للإناث)، ثم يلى ذلك الاتجاه المتوسط بنسبة ٤٠,٧% (٤٤,٤% للذكور مقابل ٣٦,٩% للإناث)، ثم يأتى الاتجاه المنخفض فى المؤخرة بنسبة ٢,٦% (١,٣% للذكور مقابل ٤% للإناث)، وتعكس النتائج السابقة استئثار الاتجاه المرتفع بنصيب الأسد من نوعية هذه القضايا الاقتصادية والتى يوليها الجمهور عينة الدراسة أهمية خاصة.

ب. كما تشير نتائج الجدول أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين نسبة الذكور والإناث واتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لنوعية القضايا الاقتصادية، حيث كانت قيمة Z المحسوبة أقل من قيمة Z الجدولية (١,٩٦) لهم جميعا.

٣. أهم المصادر الأكثر مصداقية لدى الجمهور عينة الدراسة فى التزويد بمعلومات عن قضايا حقوق الإنسان فى الصحف المصرية:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٣٣) ما يلى:

- تصدر "المجلس القومى المصرى لحقوق الإنسان" فى مقدمة أهم المصادر الأكثر مصداقية لدى الجمهور عينة الدراسة فى التزويد بمعلومات عن قضايا حقوق الإنسان فى الصحف المصرية الخاصة بنسبة ٨٠,٢% (٨٠% للذكور مقابل ٨٠,٤% للإناث) والصحف الحزبية بنسبة ٧٦% (٧٧,٨% للذكور مقابل ٧٤,٢% للإناث) والصحف القومية بنسبة ٧٢,٤% (٧١,١% للذكور مقابل ٧٣,٨% للإناث)، ويليها "المنظمة المصرية لحقوق الإنسان" فى الصحف الحزبية بنسبة ٧٥,٣ (٧٦,٤% للذكور مقابل ٧٤,٢)، والصحف الخاصة بنسبة ٧٤,٩% (٧٤,٧% للذكور مقابل ٧٥,١% للإناث)، والصحف القومية بنسبة ٧٠,٧% (٦٨,٩% للذكور مقابل ٧٢,٤% للإناث)، ثم يلى ذلك "المسئولون عن

والإناث حيث كانت قيمة Z المحسوبة أقل من قيمة Z الجدولية (١,٩٦) لهم جميعاً.

- اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لحقوق المواطنة:

يتضح من بيانات الجدول رقم (١٩) ما يلى:

أ. جاءت "تعرض الصحف المصرية اهتمام الدولة بقضايا المواطنة لتدعيم وحدة النسيج الوطنى" فى مقدمة اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضية حقوق المواطنة بنسبة (٨٤,٨٩%)، يليها "تتناول الصحف قضية تدعيم حرية العقيدة واحترام الأديان الأخرى للدفاع عن الحريات العامة فى المجتمع" بنسبة (٨٤,٣٠%)، ثم "تساهم الصحف فى نشر ثقافة المواطنة للدفاع عن المصالح العامة للمجتمع" بنسبة (٨٢,٤٤%)، وتليها "تعرض الصحف المصرية وجهات نظر الأزهر والكنيسة تجاه حقوق المواطنة لتوعية الأفراد بالمسئولية الوطنية نحو المجتمع" بنسبة (٧٩,٦٣%)، وأخيراً "يوجد تنسيق بين وسائل الإعلام عند تناول حقوق الأقليات وثقافة المواطنة وحرية العقيدة للمحافظة على الأمن القومى المصرى" بنسبة (٧٧,٤٨%).

ب. وتعكس النتائج السابقة أن حقوق المواطنة ترتب حقوقاً لكافة المصريين دون تمييز بسبب الجنس أوالأصل أواللغة أوالدين أوالعقيدة، وهى بمثابة عقد جديد بين المواطن والدولة وأداة للتوعية والتحفيز السياسى من ناحية، وآلية لتغيير البنية الثقافية والإدارية من ناحية أخرى حتى يستطيع المواطن التمسك بأحكامها لتيسير ممارسته لحقوقه وتفعيل الشعور بالانتماء وبالوحدة الوطنية، وتشجيع المواطن على المبادرة والمشاركة الشعبية فى المجتمع.

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (٢٠) ما يلى:

أ. تصدرالاتجاه المرتفع فى مقدمة اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضية حقوق المواطنة بنسبة ٧٠,٤% (٦٨,٩% للذكور مقابل ٧٢% للإناث)، يليها الاتجاه المتوسط بنسبة ٢٦,٢% (٢٨% للذكور مقابل ٢٤,٤% للإناث)، وأخيراً الاتجاه المنخفض بنسبة ٣,٤% (٣,١% للذكور مقابل ٣,٦% للإناث)، ويبرز من النتائج السابقة ارتفاع اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضية حقوق المواطنة.

ب. هذا وقد أثبت التحليل الاحصائى بذات الجدول عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) واتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لحقوق المواطنة حيث بلغت قيمة كا٢ (٠,٧٦٤) وهى غير دالة إحصائياً عند درجة حرية (٢) ومستوى المعنوية (٠,٦٨) وتظهر هذه النتيجة تقارب النسبة بين الذكور والإناث للفئات الثلاث.

ج. هذا وقد دلت نتائج الجدول أيضاً على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين نسبة الذكور والإناث حيث كانت قيمة Z المحسوبة أقل من قيمة Z الجدولية (١,٩٦) لهم جميعاً.

- اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضية التطرف والإرهاب:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٢١) ما يلى:

أ. تصدرت "تتناول الصحف المصرية المتطرفين الذين تحركهم قوى خارجية بإلحاق الأذى بالأبرياء لتوعية الأفراد بالواجبات الاجتماعية نحو المجتمع" فى مقدمة اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضية التطرف والإرهاب بنسبة (٨٤%)، يليها "تهتم الصحف بعرض أشكال العنف والتطرف باعتباره خروج عن القيم الفكرية والدستورية التى يرتضيها المجتمع للمحافظة على أمن المجتمع" بنسبة (٨٢,٠٧%)، وتليها "تعرض الصحف الأسباب الكامنة وراء ظاهرة التطرف الدينى لتكشف عن الخطر الحقيقى للتطرف المستتر

دورالحكومة فى النزاهة والشفافية" بنسبة (٧٨,٤٤%)، وأخيراً "تعرض الصحف البيانات والمعلومات الكاملة المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان لاحترام حق الأفراد فى المعرفة" بنسبة (٧٨%).

ب. وتعكس النتائج السابقة أن حق الوصول إلى المعلومات أحد أهم العناصر الضرورية لبناء نظام النزاهة الوطنى وللتصدى لظاهرة الفساد ونتائجه المؤثرة على المجتمع، ومن الضرورى أن يطلع المواطن على معلومات الحكومة لتعزيز الشفافية فى عملية صنع القرار، بما يساعد على ثقة المواطن فى أعمال الحكومة وعلى تحسين فعالية الحكومة وتنسيق السياسات، وهو ما يتفق فى مجمله مع جميع العهود والمواثيق الدولية فيما يتعلق بحق الاطلاع، وحرية تداول المعلومات جزء من حقوق الإنسان، وبالتالى يمكن للقوانين المتعلقة بحرية تداول المعلومات أن تدر على المواطنين والحكومات منافع كثيرة.

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (٢٦) ما يلى:

أ. تصدرالاتجاه المرتفع فى مقدمة اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية بنسبة ٥٣,٦% (٥٣,٣% للذكور مقابل ٥٣,٨% للإناث)، يليها الاتجاه المتوسط بنسبة ٤٢% (٤١,٨% للذكور مقابل ٤٢,٢% للإناث)، وأخيراً الاتجاه المنخفض بنسبة ٤,٤% (٤,٩% للذكور مقابل ٤% للإناث)، وهذا يعكس ارتفاع اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لحرية تداول المعلومات.

ب. هذا وقد أثبت التحليل الاحصائى بذات الجدول عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) واتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لحرية تداول المعلومات حيث بلغت قيمة كا٢ (٠,٢٠٩) وهى غير دالة إحصائياً عند درجة حرية (٢) ومستوى المعنوية (٠,٩٠) وهى قيمة تزيد عن مستوى المعنوية (٠,٠٥) وتظهر هذه النتيجة واضحاً تقارب نسبة الذكور والإناث فى الفئات الثلاث.

ج. كما تشير نتائج الجدول أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين نسبة الذكور والإناث حيث كانت قيمة Z المحسوبة أقل من قيمة Z الجدولية (١,٩٦) لهم جميعاً.

- اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضية البطالة:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٢٧) ما يلى:

أ. يأتى فى مقدمة اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضية البطالة "تعرض الصحف المصرية قضية البطالة لتوعية المجتمع باعتبارها عائقاً للتنمية وزيادة الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك والنمو السكانى" بنسبة (٨٢,٦٧%)، يليها "تظهر الصحف قضية البطالة لتوعية المجتمع بالآثار الاجتماعية كجرائم العنف والسرقة والقتل والزواج العرفى وغيرها" بنسبة (٨٢%)، ثم جاءت كل من "تبرز الصحف خطورة هجرة الكفاءات المصرية على عملية التطوير والإبداع للمحافظة على كفاءات المجتمع" و"تتناول الصحف دور الدولة فى اقتصاديات السوق لتشجيع الاستثمار وإيجاد فرص عمل جديدة داخل المجتمع" بنسبة (٨١,١٩%)، وتليها "تنادى الصحف المصرية بوجود مشروع قومى يستوعب طاقات الشباب لزيادة معدلات الناتج القومى فى المجتمع" بنسبة (٨٠,٣٠%)، وأخيراً "تهتم الصحف بقضية البطالة لتعزيز دور الدولة فى حل مشكلات المجتمع" بنسبة (٧٨,٨١%).

ب. وفى ضوء النتائج السابقة أضحت قضية البطالة عائقاً تنموياً كبيراً فى الكثير من دول العالم الثالث وأصبحت سبباً فى تهديد واستقرار العديد من الأنظمة والحكومات فى ظل النمو السكانى وزيادة الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك، وبدأت تظهر فى مجتمعاتنا صورة متكاملة من الآثار السلبية للبطالة:

الإناث فى اتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان".

ب. الفرض الفرعى الثانى والثالث: يتضح من بيانات الجدول رقم (٥٧) باستخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه:

- أولاً أماكن الإقامة: وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين على اختلاف أماكن إقامتهم فى اتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان وبلغت قيمة مستوى المعنوية لهم جميعاً أقل من (٠,٠٥) كالتالى:

أ. كان الجمهور عينة الدراسة على إختلاف أماكن إقامتهم فى القضايا التالية (قضايا المرأة، الهجرة غيرالشرعية، حرية تداول المعلومات، قانون الطوارئ، قضية البطالة) فى محافظة القاهرة هم الأعلى بمتوسط حسابى يبلغ (١٧,٧٤، ١٢,٧٧، ١٥,٢٥، ١٥,١٤، ١٥,٢٧) على التوالى، تليها الدقهلية بمتوسط حسابى على التوالى (١٦,٥٠، ١١,٨٠، ١٤,٤٠، ١٤,١٩، ١٤,٣٠)، تليها سوهاج بمتوسط حسابى على التوالى (١٥,٩٩، ١١,٧٤، ١٣,٧٩، ١٣,٧٤، ١٤,١٩).

ب. بينما كان الجمهور عينة الدراسة على إختلاف أماكن إقامتهم فى القضايا التالية (حقوق المواطنة، الإتجار بالبشر، التطرف والإرهاب) فى محافظة القاهرة هم الأعلى بمتوسط حسابى يبلغ (١٢,٨٣، ١٧,٣٥، ١٨,٠٨) على التوالى، تليها سوهاج بمتوسط حسابى على التوالى (١٢,٠٢، ١٦,٢٨، ١٦,٩٧)، يليها الدقهلية بمتوسط حسابى على التوالى (١١,٩٤، ١٦,٢٧، ١٦,٤١)، وهذا يرجع إلى طبيعة الوجه القبلى (سوهاج) للعادات والتقاليد فى هذا المجتمع.

- ثانياً المستويات التعليمية: أظهرت النتائج أيضاً بذات الجدول وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من المستويات التعليمية فى اتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان حيث بلغت مستوى المعنوية لهم جميعاً أقل من (٠,٠٥) كالتالى:

أ. كان الجمهور عينة الدراسة من المستويات التعليمية المختلفة للقضايا السبعة التالية (حقوق المواطنة، الهجرة غير الشرعية، تجارة البشر، حرية تداول المعلومات، قانون الطوارئ، التطرف والإرهاب، قضية البطالة) فالدراسات العليا هم الأعلى بمتوسط حسابى يبلغ (١٢,٧١، ١٢,٤٥، ١٧,٣٣، ١٤,٩٥، ١٤,٩٠، ١٧,٥٢، ١٥,٠٣) على التوالى، ويليها المؤهل الجامعى بمتوسط حسابى على التوالى (١٢,١٦، ١٢,١٣، ١٦,٥٠، ١٤,٥٠، ١٤,٣٨، ١٧,٣٥، ١٤,٦٥)، ويليها المؤهل فوق المتوسط بمتوسط حسابى على التوالى (١١,٩٢، ١١,٧٤، ١٦,٠٧، ١٣,٩٨، ١٣,٧٩، ١٦,٥٩، ١٤,٠٧).

كما أظهر تحليل التباين أحادى الإتجاه عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من المستويات التعليمية فى اتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان وبلغت قيمة مستوى المعنوية (٠,١٥)، وهذا يؤكد مشاركة الإناث بفاعلية فى المسئولية الاجتماعية داخل المجتمع.

ولمعرفة مصدر التباين بين أماكن الإقامة والمستويات التعليمية للجمهور عينة الدراسة واتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان تم إجراء الاختبارات البعدية بطريقة LSD والتى تظهر نتائجها بالجدول رقم (٥٨)، وجود فروق دالة إحصائياً.

- أولاً أماكن الإقامة: بالنسبة للقضايا الثمانية التى تتناولها الدراسة كانت المجموعات كالتالى:

أ. القاهرة والدقهلية لصالح القاهرة حيث كانت قيمة مستوى المعنوية لهم جميعاً تقل عن (٠,٠٥).

ب. القاهرة وسوهاج لصالح القاهرة حيث كانت قيمة مستوى المعنوية لهم جميعاً تقل عن (٠,٠٥).

بالنسبة لقضيتى (المرأة، حرية تداول المعلومات)

والتوازن والعمق والتفصيل بدرجة كبيرة، أما ارتباط الموضوعات والقضايا بمناسبات معينة ربما يفسر ذلك بأنة تتركز التغطية الصحفية فى مواسم معينة كالاحتفال باليوم العالمى لحقوق الإنسان، أو لمتابعة حدث أو تطور داخلى مثل الرد على تقرير دولى يرصد انتهاكات لحقوق الإنسان، أى أن الخطاب الاعلامى أو الصحفى ينحصر فى دائرة رد الفعل أو الدفاع عن تلك القضايا.

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (٣٨) ما يلى:

أ. تصدر "الاتجاه المتوسط" فى مقدمة اتجاهات الجمهور عينة الدراسة من حيث النوع (ذكور وإناث) نحو أسلوب تغطية الصحف المصرية لموضوعات وقضايا حقوق الإنسان بنسبة ٨٤% (٨١,٨% للذكور مقابل ٨٦,٢% للإناث)، ثم يلى ذلك "الاتجاه المرتفع" بنسبة ١٣,٦% (١٤,٢% للذكور مقابل ١٢,٩% للإناث)، ثم يأتى "الاتجاه المنخفض" فى المؤخرة بنسبة ٢,٤% (٤% للذكور مقابل٠,٩% للإناث)، وربما يفسر ذلك بأن بعض الصحف الحزبية والخاصة قد يصدرعن بعض الصحفيين بعض التجاوزات لموضوعات حقوق الإنسان وعدم الالتزام بقيم المجتمع وعاداته، وفى أحيان أخرى قد لا تراعى الصدق والدقة فى مثل تلك القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان.

ب. وقد أثبت التحليل الاحصائى بذات الجدول عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين النوع (ذكور- إناث) واتجاهاتهم نحو أسلوب تغطية الصحف المصرية لقضايا حقوق الإنسان حيث كانت كانت قيمة كا٢ (٤,٨٦٧) وهى غير دالة إحصائياً عند درجة حرية (٢) بمستوى معنوية (٠,٠٩) وهى قيمة تزيد عن مستوى المعنوية (٠,٠٥) وتظهر هذه النتيجة تقارب نسبة الذكور والإناث فى الفئات الثلاث.

ج. هذا وقد دلت نتائج الجدول أيضا على وجود فروق دالة إحصائياً بين نسبة الذكور والإناث واتجاهاتهم نحو أسلوب تغطية الصحف لقضايا حقوق الإنسان حيث قيمة Z المحسوبة فى "الاتجاه المنخفض" (٢,١٣) وهى أعلى من قيمة Z الجدولية (١,٩٦%) المنبئة بوجود فروق دالة إحصائياً بين النسبتين عند مستوى ثقة (٩٥%)، وأما باقى الاتجاهين "المتوسط والمرتفع" كانت غير دالة إحصائياً بين نسبة الذكور والإناث حيث كانت قيمة Z المحسوبة أقل من قيمة Z الجدولية (١,٩٦%) لهم.

٢. اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو مستوى المواد الصحفية المقدمة عن قضايا حقوق الإنسان فى الصحف المصرية:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٣٩) ما يلى:

أ. جاءت "تحرص على إبراز جهود الدولة فى النهوض بمجال حقوق الإنسان" فى مقدمة اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو مستوى المواد الصحفية المقدمة عن قضايا حقوق الإنسان بنسبة (٩١,٨٥%)، يليها "تساهم فى تشكيل الوعى بقضايا حقوق الإنسان فى المجتمع المصرى" بنسبة (٨٩,١١%)، ثم "لا تفيدنى ولا تقدم ما يمسنى مباشرة" بنسبة (٨٤,٣٧%)، تليها "لا تغطى بصورة واقعية الانتهاكات الخاصة بحقوق الإنسان" بنسبة (٨١,٩٣%)، يليها "تعبر عن حقوق فئات معينة من الأفراد" بنسبة (٧٠,٥٢%)، ثم يأتى "تركز على القضايا التقليدية المرتبطة بمجال حقوق الإنسان" فى المؤخرة بنسبة (٥٨,١٥%)، وتعكس هذه النتائج ارتفاع أو إبراز جهود الدولة فى النهوض بمجال حقوق الإنسان، ونشر الوعى بقضايا حقوق الإنسان وفقاً للاتفاقيات والمواثيق الدولية وخاصة اتفاقيات الاتحاد الأوربى، وأيضاً تستخدم مضامين أو مواد لتعريف وشرح تلك المواثيق والعهود، فضلاً عن ربط حقوق الإنسان بالديمقراطية والتنمية.

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (٤٠) ما يلى:

أ. تصدر "الاتجاه المتوسط" فى مقدمة اتجاهات الجمهور عينة الدراسة من حيث النوع نحو مستوى المواد الصحفية المقدمة عن حقوق الإنسان بنسبة ٨٩,٨% (٨٨,٩% للذكور مقابل ٩٠,٧% للإناث)، ثم يلى ذلك "الاتجاه المرتفع" بنسبة ٩,٣% (١٠,٧% للذكور مقابل ٨% للإناث)، وأخيراً "الاتجاه المنخفض" بنسبة ٠,٩% (٠,٤% للذكور مقابل ١,٣% للإناث)، وربما يرجع ذلك إلى أن بعض الصحف تتبنى تيارالاثاره والمبالغه فى نشر الماده الصحفية أو نشر الأخبار المجهله وتزييف وتحريف المعلومات المنشوره أونشر حملات صحفية تؤدى إلى تحقير فئه أوشخصيه ما فى المجتمع.

ب. كما تشير بيانات الجدول أيضاً إلى عدم وجود

- ويتضح من بيانات الجدول رقم (٥٢) باستخدام اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة وجود فروق دالة إحصائياً بين التزام الصحف المصرية القومية بالمسئولية الاجتماعية وبين التزام الصحف الحزبية لصالح القومية بمتوسط حسابى (١٩,١٤) مقابل (١٨,٣٢) للحزبية حيث كانت قيمة مستوى المعنوية (٠,٠٠) وقيمة ت (٤,٨١) عند درجة حرية (٤٤٩).
- كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين التزام الصحف المصرية القومية بالمسئولية الاجتماعية وبين التزام الصحف الخاصة لصالح القومية بمتوسط حسابى (١٩,١٤) مقابل (١٧,٧٧) للخاصة حيث كانت قيمة مستوى المعنوية (٠,٠٠) وقيمة (ت) (٧,٤٧) عند درجة حرية (٤٤٩).
- وتشيرالنتائج بذات الجدول إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين التزام الصحف المصرية الحزبية بالمسئولية الاجتماعية وبين التزام الصحف الخاصة لصالح الحزبية بمتوسط حسابى (١٨,٣٢) مقابل (١٧,٧٧) للخاصة حيث كانت قيمة مستوى المعنوية (٠,٠٠) وقيمة ت (٣,٤١) عند درجة حرية (٤٤٩).

وتعكس هذه النتائج أن الصحف المصرية القومية أكثر التزاماً من الصحف الحزبية ثم الخاصة لأنها تلتزم بوجهة النظرالرسمية للدولة وتعبر عن سياستها تجاه قضايا حقوق الإنسان.

وبالتالى تثبت صحة الفرض الرابع كلياً الذى ينص بأنه "تختلف اتجاهات المبحوثين نحو التزام الصحف المصرية (القومية والحزبية والخاصة) بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان باختلاف نوعية الصحف المصرية".

٥. الفرض الخامس: "تختلف كثافة قراءة الجهورعينة الدراسة للصحف المصرية فى متابعة قضايا حقوق الإنسان باختلاف خصائصهم الديموجرافية (النوع- التعليم- مكان الإقامة)". وينقسم هذا الفرض إلى الفروض التالية:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى كثافة قراءتهم للصحف المصرية فى متابعة قضايا حقوق الإنسان.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين طبقا للمستويات التعليمية فى كثافة قراءتهم للصحف المصرية فى متابعة قضايا حقوق الإنسان
- توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين على اختلاف أماكن إقامتهم (القاهرة- الدقهلية- سوهاج) فى كثافة قراءتهم للصحف المصرية فى متابعة قضايا حقوق الإنسان".

أ. الفرض الفرعى الأول: يتضح من بيانات الجدول رقم (٥٣) باستخدام اختبار (ت) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى كثافة قراءتهم للصحف المصرية فى متابعة قضايا حقوق الإنسان حيث كانت قيمة مستوى المعنوية (٠,٩٦) وهى قيمة تزيد عن مستوى المعنوية (٠,٠٥)، ويمكن تفسير ذلك نظرا لطبيعة الجمهور عينة الدراسة والتى اشتملت على فئات على قدرمن التعليم والثقافة بشأن قضايا حقوق الإنسان التى تناولتها الصحف المصرية.

وبالتالى لم تثبت صحة الفرض الفرعى الأول من الفرض الرئيسى الخامس بأنة "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى كثافة قراءتهم للصحف المصرية فى متابعة قضايا حقوق الإنسان"

ب. الفرض الفرعى الثانى والثالث: يتضح من بيانات الجدول رقم (٥٤) باستخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه وجود فروق دالة إحصائياً بين الجمهور عينة الدراسة من المستويات التعليمية المختلفة فى كثافة قراءتهم للصحف المصرية فى متابعة قضايا حقوق الإنسان حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠,٠) وقد كان الجمهور من المستوى التعليمى للدراسات العليا هم الأعلى بمتوسط حسابى (١٢,٠٥)، يليه الفوق متوسط بمتوسط حسابى (١١,٤٢)، يليه الجامعى بمتوسط (١١,٤١).

كما يتضح أيضا من بيانات هذا الجدول وجود فروق دالة احصائياً بين الجمهور عينة الدراسة من حيث إختلاف أماكن إقامتهم فى كثافة قراءتهم للصحف المصرية فى متابعة قضايا حقوق الإنسان حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠,٠) وقد كان الجمهور من محافظة القاهرة هم الأعلى بمتوسط حسابى يبلغ

الذكور والإناث فى الفئات الثلاث.

ج. وقد أثبتت النتائج الواردة بذات الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين نسبة الذكور والإناث واتجاهاتهم نحو التزام الصحف القومية بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لتلك القضايا حيث كانت قيمة Z المحسوبة أقل من قيمة Z الجدولية (١,٩٦) لهم جميعا.

٢. اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف الحزبية بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٤٤) ما يلى:

أ. جاءت "حقوق المواطنة" فى الترتيب الأول كأهم قضية لدى الجمهور عينة الدراسة فى اتجاهاتهم نحو التزام الصحف الحزبية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان بنسبة (٧٨,٩٦%)، يليها "التطرف والإرهاب" بنسبة (٧٨,١٥%)، تليها "قضية البطالة" بنسبة (٧٦,٩٦%)، ثم "قضايا المرأة" بنسبة (٧٦,٨٩%)، تليها "قضية الاتجاربالبشر بنسبة (٧٥,٤٨%)، ثم يلى ذلك" حرية تداول المعلومات "بنسبة (٧٥,٢٦%)، وتليها" الهجرة غير الشرعية "بنسبة (٧٤,٥٩%)، وأخيراً" قانون الطوارئ" بنسبة (٧٧,٤٤%).

ب. وفى ضوء النتائج السابقة التى تعكس ارتفاع الاتجاه نحو الالتزام بالقضايا المدنية والسياسية (حقوق المواطنة- التطرف والإرهاب)، وهذا يعنى أن هناك توجهاً من الدولة تجاه تلك القضايا، وبالتالى بالمسئولية الاجتماعية للصحف الحزبية والمحافظة على مصالح وأمن الدولة والمجتمع.

كما يتضح من الجدول رقم (٤٥) ما يلى:

أ. تصدر "الاتجاه المرتفع" فى مقدمة اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف الحزبية بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لتلك القضايا بنسبة ٥٤,٧% (٥١,١% للذكور مقابل ٥٨,٢% للإناث)، ثم يلى ذلك الاتجاه المتوسط بنسبة ٣٩,٦% (٤٠,٩% للذكور مقابل ٣٨,٢% للإناث)، وأخيراً الاتجاه المنخفض بنسبة ٥,٨% (٨% للذكور مقابل ٣,٦% للإناث)، وتعكس هذه النتائج ارتفاع الاتجاه نحو التزام الصحف الحزبية بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان وهى

أقل من نظيرتها القومية مما يدل على أن الصحف الحزبية أقل التزاماً بالمسئولية الاجتماعية من الصحف القومية فى تغطيتها لتلك القضايا.

ب. وقد أثبتت النتائج الواردة بذات الجدول عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور وإناث) واتجاهاتهم نحو التزام الصحف الحزبية بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لتلك القضايا حيث كانت قيمة كا٢ (٥,٠٨٩) وهى غير دالة إحصائيا عند درجة حرية (٢) ومستوى المعنوية (٠,٠٨) وهى قيمة تزيد عن مستوى المعنوية (٠,٠٥) وتظهر هذه النتيجة تقارب النسبة بين الذكور والإناث فى الفئات الثلاث.

ج. هذا وقد أوضحت النتائج بذات الجدول أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً بين نسبة الذكور والإناث واتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية بالصحف الحزبية فى فئة "الاتجاه المنخفض" حيث كانت قيمة Z المحسوبة (٢,٠٠) وهى أعلى من قيمة Z الجدولية (١,٩٦) المنبئة بوجود فروق دالة إحصائياً بين النسبتين عند مستوى ثقة (٩٥%)، أما بقية الفئات تظهر النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين نسبة الذكور والإناث حيث كانت قيمة Z المحسوبه أقل من قيمة Z الجدولية (١,٩٦) لهم.

٣. اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف الخاصة بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٤٦) ما يلى:

أ. تأتى "حقوق المواطنة" فى المقدمة كأهم قضية لدى الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف الخاصة بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان بنسبة (٧٦,٠٧%)، يليها "التطرف والإرهاب" بنسبة (٧٥,٤١%)، ثم "قضية البطالة" بنسبة (٧٥,٣٣%)، تليها "قضايا المرأة بنسبة (٧٤,٦٧%)، يليها" قانون الطوارئ "بنسبة (٧٣,٤٨%)، ثم يلى ذلك" الهجرة غير الشرعية" بنسبة (٧٣,٣٣%)، وتليها "حرية تداول المعلومات" بنسبة (٧٢,٧٤%)، وأخيراً "الاتجار بالبشر" بنسبة (٧١,٢٦%).

ب. وفى ضوء هذه النتائج التى تعكس ارتفاع الاتجاه نحو الالتزام بالقضايا المدنية والسياسية مما يدعم

التزام الصحف الخاصة بالمسئولية الاجتماعية واتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضية حرية تداول المعلومات حيث كانت قيمة مستوى المعنوية (٠,٢٢) وهى علاقة طردية ضعيفة جداً كما تبينها قيمة معامل بيرسون (٠,٠٥٨)، وربما يرجع ذلك إلى أن الصحف الخاصة تعزز من حرية تداول المعلومات للتصدى لظاهرة الفساد فى المجتمع، فهى أكثر تحرراً من الصحف القومية والحزبية.

وبالتالى تثبت صحة الفرض الفرعى الأول جزئياً بأنه "توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف المصرية (القومية والحزبية والخاصة) بالمسئولية الاجتماعية واتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان".

ب. الفرض الفرعى الثانى: تشير بيانات الجدول رقم (٤٩) إلى ما يلى:

- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف القومية بالمسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لنوعية القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان التالية (القضايا الاجتماعية، القضايا الثقافية، القضايا الاقتصادية، القضايا المدنية والسياسية) حيث كانت قيمة مستوى المعنوية لهم جميعاً أقل (٠,٠٥) وهى علاقة طردية ضعيفة جداً كما تبينها قيمة معامل بيرسون على التوالى (٠,١٤٤، ٠,١٤٦، ٠,١٦١، ٠,١٣٥).
- كما توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف الحزبية بالمسئولية الاجتماعية واتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية لنوعية القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان التالية (القضايا الاجتماعية، القضايا الاقتصادية، القضايا المدنية والسياسية) حيث كانت قيمة مستوى المعنوية لهم جميعاً أقل من (٠,٠٥) وهى علاقة طردية ضعيفة جداً ما عدا القضايا الثقافية وهى علاقة طردية تقترب من ضعيفة كما تبينها قيمة معامل ارتباط بيرسون على التوالى (٠,١٥٣، ٠,١٥٣، ٠,١٩٦)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف الحزبية واتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية للصحف لنوعية القضايا الثقافية حيث كانت قيمة مستوى المعنوية (٠,١٣) وهى علاقة طردية ضعيفة جداً كما تبينها قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٠٧١).
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف الخاصة بالمسئولية الاجتماعية واتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية لنوعية القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان التالية (القضايا الاجتماعية، القضايا الاقتصادية، القضايا المدنية والسياسية) حيث كانت قيمة مستوى المعنوية لهم جميعاً أقل من (٠,٠٥) وهى علاقة طرديه ضعيفة لهم ماعدا القضايا الثقافية وهى علاقة طرديه ضعيفة كما تبينها قيمة معامل ارتباط بيرسون على التوالى (٠,٢٣٥، ٠,١٣٠، ٠,١٦٦)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف الخاصة بالمسئولية الاجتماعية واتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية للصحف فى تغطيتها لنوعية القضايا الثقافية حيث كانت قيمة مستوى المعنوية (٠,٢٢) وهى علاقة طردية ضعيفة جداً كما تبينها قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٠٥٨)، وربما يرجع ذلك إلى أن الصحف الخاصة أكثر تحرراً من الصحف القومية فى حرية تداول المعلومات لتحقيق النزاهه والشفافية فى المجتمع.

وبالتالى تثبت صحة الفرض الفرعى الثانى جزئياً بأنه "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف (القومية والحزبية والخاصة) بالمسئولية الاجتماعية واتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية للصحف فى تغطيتها لنوعية القضايا المتعلقة بحقوق

(٠,٠٥) وهذه العلاقة أقل من نظيرتها فهى طردية ضعيفة جداً كما تبينها قيمة معامل بيرسون (٠,١٢٥، ٠,١٣٦، ٠,١٨٢) على التوالى، مما يعنى أن اتجاه الجمهور عينة الدراسة يرتبط بكثافة القراءة نحو هذه التغطية بالزيادة أو النقصان- بالإيجاب أو السلب لهذه القضايا.

- بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين كثافة القراءة واتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضيتى (البطالة، الاتجاربالبشر) حيث كانت قيمة مستوى المعنوية لهم تزيد عن (٠,٠٥) وهذه العلاقة طردية ضعيفة جداً كما تبينها قيمة معامل بيرسون (٠,٠٤٥، ٠,٠٥٨) على التوالى، وربما يرجع ذلك أن قضية البطالة قضية عامة تمس كل الأسرة المصرية فى ظروفها الاقتصادية الحالية، أما قضية الاتجاربالبشر فهى غير محسوسة ولا تشكل ظاهرة بالنسبة للمجتمع المصرى.
- وتختلف هذه الدراسة مع ما توصلت اليه دراسه Marcel Lubbers وآخرون ٢٠٠٠[٥٤] أن التعرض للتقارير الصحفيه السلبيه عن جرائم الأقليات يقود الأفراد للاعتقاد بالتهديد المتزايد الذى تمثله هذه الاقليات.
- وبناء على ما تقدم تثبت صحة الفرض الفرعى الأول جزئياً بأنه "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة القراءة واتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان (قضايا المرأة، حقوق المواطنة، التطرف الإرهاب، الهجرة غيرالشرعية، حرية تداول المعلومات، قانون الطوارىء)، بينما لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين كثافة القراءة واتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضيتى (البطالة- الاتجار بالبشر)".

ب. الفرض الفرعى الثانى: يتضح من بيانات الجدول رقم (٤٨) أنه:

- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين كثافة القراءة واتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لنوعية القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان المتمثلة فى القضايا المدنية والسياسية حيث كانت مستوى المعنوية (٠,٠٠) وهذه العلاقة طردية ضعيفة كما تبينها قيمة معامل بيرسون (٠,٢٧٦)، وهذا يعنى أنه كلما زادت كثافة القراءة زادت اتجاهات الجمهور نحو المسئولية الاجتماعية فى تغطيتها للقضايا المدنية والسياسية.
- كما توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين كثافة القراءة واتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لنوعية القضايا (الاجتماعية، الثقافية) حيث كانت قيمة مستوى المعنوية لهم أقل من (٠,٠٥) وهذه العلاقة أقل من نظيرتها فهى طردية ضعيفة جداً كما تبينها قيمة معامل بيرسون على التوالى (٠,١٧١، ٠,١٣٦)، وهذا يعنى أن اتجاه الجمهور عينة الدراسة يرتبط بكثافة القراءة نحو هذه التغطية للقضايا بالزيادة أو النقصان.
- بينما لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين كثافة القراءة واتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لنوعية القضايا الاقتصادية حيث كانت قيمة مستوى المعنوية (٠,٣٤) وهذه العلاقة طرديه ضعيفة كما تبينها قيمة معامل بيرسون (٠,٠٤٥).

ويبرز من اختبار هذا الفرض بشكل واضح أبعاد المسئولية الاجتماعية لنوعية القضايا التى تغطيتها الصحف المصرية المتعلقة بحقوق الإنسان.

وبالتالى تثبت صحة الفرض الفرعى الثانى من الفرض الرئيسى الأول جزئياً بأنه "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة القراءة واتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لنوعية القضايا (المدنية والسياسية والاجتماعية والثقافية)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية إحصائياً بين كثافة القراءة

جدول رقم (١١) يوضح مفهوم حقوق الإنسان لدى الجمهور عينة الدراسة(*)

النوع / مفهوم حقوق الإنسان	ذكور		إناث		المجموع		قيمة Z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
الحرية والمساواة بين الناس قبل أن تقوم فيهم سلطة تحد من حقهم فى ممارستها.	١٥٥	٦٨,٩	١٥٧	٦٩,٨	٣١٢	٦٩,٣	٠,٢١	غير دالة
تأكيد الكرامة الإنسانية وحمايتها من جهة والمحافظة على النظام العام من جهة أخرى.	١٤٢	٦٣,١	١٥٨	٧٠,٢	٣٠٠	٦٦,٧	١,٦٠	غير دالة
الحق فى الحياة والمساواة وغيرها من الحقوق المتعلقة بالطبيعة البشرية من خلال المواثيق والإعلانات الدولية.	١٣٧	٦٠,٩	١٤٦	٦٤,٩	٢٨٣	٦٢,٩	٠,٨٨	غير دالة
العلاقات القائمة بين الأشخاص وفق الكرامة الإنسانية.	١٠٧	٤٧,٦	١١٦	٥١,٦	٢٢٣	٤٩,٦	٠,٨٥	غير دالة
الحقوق والخيارات الضرورية لتفتح شخصية كل إنسان.	١٠٣	٤٥,٨	١١٠	٤٨,٩	٢١٣	٤٧,٣	٠,٦٦	غير دالة

جدول رقم (١٢) يوضح ترتيب القضايا الخاصة بحقوق الإنسان والتى يحرص الجمهور عينة الدراسة على متابعتها فى الصحف المصرية

الترتيب / قضايا حقوق الإنسان	الأول	الثانى	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	الوزن المرجح	
	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	النقاط الترجيحية	%
قضية البطالة	١٨٩	٨٤	٤٧	٤٦	٣٥	٢٤	١٣	١٢	٢٨٦٢	١٧,٧
التطرف والإرهاب	٤٦	٦٤	٦٥	٨٩	٥٧	٤٤	٥٢	٣٣	٢١٤٨	١٣,٢
حقوق المواطنة	٢٧	٩٩	٦١	٥٣	٥٦	٧٣	٥٨	٢٣	٢١٢٢	١٣,١
قضايا المرأة	٤٧	٥٨	٥٨	٤١	٥١	٨٩	٤٣	٦٣	١٩٥٥	١٢,١
قانون الطوارئ	٥٢	٣٦	٤٩	٥٥	٨٨	٦٠	٤١	٦٩	١٩٢٠	١١,٨
حرية تداول المعلومات	٢٦	٣٩	٧٧	٥٢	٥٥	٥٨	٧٥	٦٨	١٨١٥	١١,١
الهجرة غير الشرعية	١٩	٣٦	٦٠	٥٥	٦٢	٥٥	١١٢	٥١	١٧٢٧	١٠,٧
الإتجار بالبشر	٤٣	٣٤	٣٧	٦٠	٤٥	٤٨	٥٥	١٢٨	١٦٦٦	١٠,٣
مجموع الأوزان المرجحة									١٦٢١٥	١٠٠

جدول رقم (١٣) يوضح اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا المرأة

الإتجاه / قضايالمرأة	موافق		محايد		معارض		المجموع		المتوسط	الوزن النسبى
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
تتناول الصحف المصرية أشكال العنف المرتبطة بالمرأة مثل الاغتصاب والتحرش الجنسى وختان الإناث لتوعية النساء بالمخاطرالتى تتعرض لها	٣١٥	٧٠	١١١	٢٤,٧	٢٤	٥,٣	١٠٠	٤٥٠	الحسابى ٢,٦٥	٨٨,٢٢
تواكب التغطية الصحفية لقضايا المرأة القوانين والتشريعات الحادثة فى مجال حقوق الإنسان لمعرفة الحقوق والواجبات الاجتماعية	٢٢٠	٤٨,٩	١٩٧	٤٣,٨	٣٣	٧,٣	١٠٠	٤٥٠	٢,٤٢	٨٠,٥٢
تتبنى الصحف بناء ثقافة جديدة متعلقة بقضايا المرأة لتوضح خطورة مثل هذه القضايا على المرأة والمجتمع ككل	٢١١	٤٦,٩	٢٠٨	٤٦,٢	٣١	٦,٩	١٠٠	٤٥٠	٢,٤٠	٨٠
تعرض الصحف قضايا المرأة وأثرها على المجتمع لدمج المرأة فى التنمية	٢١٣	٤٧,٣	١٩٦	٤٣,٦	٤١	٩,١	١٠٠	٤٥٠	٢,٣٨	٧٩,٤١
تساهم الصحف فى تدعيم تمثيل المرأة فى القطاعات العامة المتعلقة بالقضاء والانتخابات النيابية لزيادة المشاركة السياسية.	١٩٤	٤٣,١	٢٣٢	٥١,٦	٢٤	٥,٣	١٠٠	٤٥٠	٢,٣٨	٧٩,٢٦
تهتم الصحف بعرض حقوق المرأة بنفس درجة الاهتمام الحادث فى عرض حقوق الرجل للمشاركة فى الأنشطة داخل المجتمع.	١٨٠	٤٠	٢١٦	٤٨	٥٤	١٢	١٠٠	٤٥٠	٢,٢٨	٧٦
تحلل الصحافة أشكال العنف الحادثة للمرأة على أنها أعمال فردية غير منتشرة للمحافظة على القيم السائدة فى المجتمع	١٧٦	٣٩,١	٢٠٧	٤٦	٦٧	١٤,٩	١٠٠	٤٥٠	٢,٢٤	٧٤,٧٤

(*) يمكن اختيار أكثر من بديل.

كانت الفروق بين الدقهلية وسوهاج لصالح الدقهلية حيث كانت قيمة مستوى المعنوية لهم يقل عن (٠,٠٥)، وربما يرجع ذلك إلى تمتع الوجه البحرى بحرية ومشاركة أفضل للمرأة فى الأنشطة داخل المجتمع.

أما بالنسبة لقضية التطرف والإرهاب كانت الفروق على النحو التالى بين الدقهلية وسوهاج لصالح سوهاج حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية لهم (٠,٠٤)، وربما يرجع ذلك إلى طبيعة عادات وتقاليد الوجة القبلى مثل الثأر وغيرها.

كما أظهرت الاختبارات البعدية بطريقة LSD من حيث أماكن الإقامة عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى المجموعات الخاصة بالدقهلية وسوهاج بالنسبة للقضايا الخمسة التالية (حقوق المواطنة، الهجرة غير الشرعية، الإتجار بالبشر، قانون الطوارئ، قضية البطالة) حيث كانت قيمة مستوى المعنوية لهم جميعاً تزيد عن (٠,٠٥).

- ثانياً المستوى التعليمى: بالنسبة للقضايا السبعة التى تتناولها الدراسة كانت الفروق بين المؤهل فوق المتوسط والدراسات العليا لصالح الدراسات العليا حيث كانت قيمة مستوى المعنوية لهم جميعاً تقل عن (٠,٠٥).

بالنسبة للقضايا الثلاثة التالية (قانون الطوارئ، التطرف والإرهاب، قضية البطالة) كانت الفروق بين المؤهل فوق المتوسط والجامعى لصالح الجامعى حيث كانت قيمة مستوى المعنوية لهم تقل عن (٠,٠٥).

بالنسبة لقضيتى (حقوق المواطنة، تجارة البشر) كانت بين المؤهل الجامعى والدراسات العليا لصالح الدراسات العليا حيث كانت قيمة مستوى المعنوية لهم جميعاً تقل عن (٠,٠٥)، وقد ترجع الفروق إلى تأثير النواحى المعرفية بعامل الخبرة فى مثل تلك القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان.

كما أظهرت الاختبارات البعدية LSD من حيث المستويات التعليمية المختلفة عدم وجود فروق داله إحصائياً كالتالى:

بالنسبة للقضايا الأربعة التالية (حقوق المواطنة، الهجرة غيرالشرعية، تجارة البشر، حرية تداول المعلومات) كانت الفروق بين المؤهل فوق المتوسط والمؤهل الجامعى حيث كانت قيمة مستوى المعنوية لهم جميعاً تزيد عن (٠,٠٥).

بالنسبة للقضايا الخمسة التالية (الهجرة غير الشرعية، حرية تداول المعلومات، قانون الطوارئ، التطرف والإرهاب، قضية البطالة) كانت بين المؤهل الجامعى والدراسات العليا حيث كانت قيمة مستوى المعنوية لهم جميعاً تزيد عن (٠,٠٥)، وقد يرجع عدم وجود فروق إلى تساوى الفئتين من العينة فى تقارب المعارف والمعلومات بشأن تلك القضايا.

وتعكس النتائج السابقة تأثير كل من المستوى التعليمى وأماكن الإقامة المختلفة بين الجمهور عينة الدراسة فى اتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان، وهذا يرجع إلى طبيعة المجتمع.

وبالتالى تثبت صحة الفرض الثانى والثالث الفرعى من الفرض الرئيسى السادس جزيئا والذى ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين الجمهور عينة الدراسة من حيث مستويات التعليم والإقامة المختلفة فى اتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان".

ومما تقدم تثبت صحة الفرض السادس الرئيسى جزئياً الذى ينص على أنه "تختلف اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان باختلاف كل من (التعليم- مكان الإقامة)، بينما" لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى اتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان".

٧. الفرض السابع: "تختلف اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو البعد المهنى للمسئولية الاجتماعية فى الصحف المصرية لتغطيتها قضايا حقوق الإنسان باختلاف المتغيرات الديموجرافية من حيث (النوع- التعليم- مكان الإقامة). وينقسم هذا الفرض إلى الفروض التالية:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى اتجاهاتهم نحو البعد المهنى للمسئولية الاجتماعية فى الصحف المصرية لتغطيتها قضايا حقوق الإنسان.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من المستويات التعليمية (مؤهل فوق المتوسط- الجامعى- الدراسات العليا) فى اتجاهاتهم نحو البعد

النوع / حجم القراءة فى الصحف المصرية		ذكور ك	ذكور %	إناث ك	إناث %	المجموع ك	المجموع %	قيمة Z	مدى الدلالة
كا٢= ٦,٤٤٦ درجة الحرية= ٢ مستوى المعنوية ٠,٠٤									
الصحف الخاصة	أحرص على قراءة كل الموضوعات.	٨٩	٣٩,٦	٩٨	٤٣,٦	١٨٧	٤١,٦	٠,٨٦	غير دالة
	أكتفى بقراءة بعض الموضوعات.	١١٨	٥٢,٤	١٠٦	٤٧,١	٢٢٤	٤٩,٨	١,١٢	غير دالة
	أكتفى بالصور والعناوين.	١٨	٨	٢١	٩,٣	٣٩	٨,٦	٠,٤٩	غير دالة
	المجموع	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠		
كا٢= ١,٣٠٧ درجة الحرية= ٢ مستوى المعنوية ٠,٥٢									

جدول رقم (٥) يوضح كثافة قراءة الجمهور عينة الدراسة لمتابعة قضايا حقوق الإنسان فى الصحف المصرية

النوع / كثافة القراءة	ذكور ك	ذكور %	إناث ك	إناث %	المجموع ك	المجموع %	قيمة Z	مدى الدلالة
مرتفعة (١٢-١٥)	١٠٤	٤٦,٢	١٠٥	٤٦,٧	٢٠٩	٤٦,٤	٠,٦٥	غير دالة
متوسطة (٩-١٢)	١١٢	٤٩,٨	١٠٨	٤٨	٢٢٠	٤٨,٩	٠,٣٨	غير دالة
منخفضة (٥-٨)	٩	٤	١٢	٥,٣	٢١	٤,٧	٠,١١	غير دالة
المجموع	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠		

كا٢=٠,٥٠٦ درجة الحرية= ٢ مستوى المعنوية ٠,٧٨

جدول رقم (٦) أهم الصحف القومية التي يتابعها الجمهور عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان

النوع / الصحف القومية	ذكور ك	ذكور %	إناث ك	إناث %	المجموع ك	المجموع %	قيمة Z	مدى الدلالة
الأهرام	٩٤	٤١,٨	٩٦	٤٢,٧	١٩٠	٤٢,٢	١,١٥	غير دالة
الجمهورية	٦٨	٣٠,٢	٥٩	٢٦,٢	١٢٧	٢٨,٣	٠,٩٤	غير دالة
الأخبار	٤١	١٨,٢	٣٧	١٦,٤	٧٨	١٧,٣	٠,٥٠	غير دالة
الأهرام المسائى	١١	٤,٩	٢٠	٨,٩	٣١	٦,٩	١,٦٧	غير دالة
المساء	١١	٤,٩	١٣	٥,٨	٢٤	٥,٣	٠,٤٢	غير دالة
المجموع	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠		

كا٢= ٣,٦٤٤ درجة الحرية= ٤ مستوى المعنوية ٠,٤٦

جدول رقم (٧) أهم الصحف الحزبية التي يتابعها الجمهور عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان

النوع / الصحف الحزبية	ذكور ك	ذكور %	إناث ك	إناث %	المجموع ك	المجموع %	قيمة Z	مدى الدلالة
الوفد	٨٥	٣٧,٨	١٠٧	٤٧,٦	١٩٢	٤٢,٧	٢,١٠	دالة*
الأهالى	٦١	٢٧,١	٤٥	٢٠	١٠٦	٢٣,٦	١,٧٧	غير دالة
الأحرار	٤٦	٢٠,٤	٣٠	١٣,٣	٧٦	١٦,٩	٢,٠١	دالة*
العربى	١٨	٨	٢٢	٩,٨	٤٠	٨,٩	٠,٦٧	غير دالة
مايو	٨	٣,٦	١٨	٨	٢٦	٥,٨	٢,٠٠	دالة*
الحقيقة	٦	٢,٧	٢	٠,٩	٨	١,٨	١,٤٤	غير دالة
المواجهة	١	٠,٤	١	٠,٤	٢	٠,٤	٠,٠٠	غير دالة
المجموع	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠		

كا٢= ١٤,٥٥١ درجة الحرية= ٦ مستوى المعنوية ٠,٠٢

كما أظهرت الاختبارات البعدية بطريق LSD من حيث مكان الإقامة عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى المجموعة الخاصة بالقاهرة وسوهاج بالنسبة (أسلوب التغطية الصحفية- البعد المهنى للمسئولية الاجتماعية) فى الصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان حيث كانت قيمة مستوى المعنوية لهم تزيد عن (٠,٠٥).

- ثانياً المستوى التعليمى: المؤهل فوق المتوسط والجامعى لصالح فوق المتوسط لأسلوب التغطية الصحفية حيث كانت قيمة مستوى المعنوية (٠,٠٢). كما أظهرت الاختبارات البعدية بطريق LSD من حيث مكان الإقامة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من المستويات التعليمية لأسلوب التغطية الصحفية لقضايا حقوق الإنسان حيث كانت قيمة مستوى المعنوية لهم يزيد عن (٠,٠٥)، ولذلك يؤثر المستوى التعليمى ومكان الإقامة للجمهور فى اتجاهاتهم نحو البعد المهنى للمسئولية الاجتماعية فى الصحف فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان.

وبالتالى تثبت صحة الفرض الثانى الفرعى من الفرض السابع الرئيسى جزئياً الذى ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من المستويات التعليمية (مؤهل فوق المتوسط- الجامعى- الدراسات العليا) فى اتجاهاتهم نحو البعد المهنى للمسئولية الاجتماعية فى الصحف المصرية لتغطيتها قضايا حقوق الإنسان".

وأيضا تثبت صحة الفرض الثالث الفرعى من الفرض السابع الرئيسى جزئياً الذى ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين على اختلاف أماكن إقامتهم (القاهرة- الدقهلية- سوهاج) فى اتجاهاتهم نحو البعد المهنى للمسئولية الاجتماعية فى الصحف المصرية لتغطيتها قضايا حقوق الإنسان".

ومما تقدم تثبت صحة الفرض السابع الرئيسى جزئياً الذى ينص على أنه "تختلف اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو البعد المهنى للمسئولية الاجتماعية فى الصحف المصرية لتغطيتها لقضايا حقوق الإنسان باختلاف كل من (التعليم ومكان الإقامة)، بينما" لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى اتجاهاتهم نحو البعد المهنى للمسئولية الاجتماعية فى الصحف المصرية لتغطيتها قضايا حقوق الإنسان".

٨. الفرض الثامن: "تختلف اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف المصرية بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان باختلاف المتغيرات الديموجرافية من حيث (النوع- التعليم- مكان الإقامة)".

وينقسم هذا الفرض الى الفروض التالية:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى آرائهم نحو التزام الصحف المصرية بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من أماكن الإقامة (القاهرة- الدقهلية- سوهاج) فى آرائهم نحو التزام الصحف المصرية بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين من المستويات التعليمية (فوق المتوسط- الجامعى- الدراسات العليا) فى آرائهم اً نحو التزام الصحف المصرية بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان.

أ. الفرض الفرعى الأول: يتضح من بيانات الجدول رقم (٦٢) باستخدام اختبار (ت) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى آرائهم نحو التزام الصحف المصرية (القومية والحزبية والخاصة) بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان حيث كانت قيمة مستوى المعنوية لهم جميعاً تزيد عن (٠,٠٥)، وتعكس هذه النتائج أن الجمهور عينة الدراسة كانت اتجاهاتة ايجابية نحو التزام الصحف المصرية بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان ومعرفة التفاصيل عن تلك القضايا.

وبالتالى لم تثبت صحة الفرض الفرعى الأول من الفرض الثامن الرئيسى وقبول الفرض الصفرى بأنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى آرائهم نحو التزام الصحف المصرية بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان".

ب. الفرض الفرعى الثانى والثالث: يتضح من بيانات الجدول رقم (٦٣) باستخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه مايلى:

- أولاً: مكان الإقامة: وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين فى آرائهم نحو التزام الصحف المصرية

الإنسان".

وأيضا تثبت صحة الفرض الثالث من الفرض الثامن الرئيسى جزئياً الذى ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين من المستويات التعليمية (فوق المتوسط- الجامعى- الدراسات العليا) فى آرائهم نحو التزام الصحف المصرية بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان".

ومما تقدم تثبت صحة الفرض الثامن جزئياً الذى ينص على أنه "تختلف اتجاهات المبحوثين نحو التزام الصحف المصرية بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان باختلاف خصائصهم الديموجرافية من حيث (التعليم ومكان الإقامة)"، بينما "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى آرائهم نحو التزام الصحف المصرية بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان".

الخلاصة:

توصل الباحث إلى العديد من النتائج منها:

١. ارتفاع نسبة المتابعة غير المنتظمة للجمهورعينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان فى الصحف المصرية بنسبة (٦٦,٣%) مقابل القراءة المنتظمة أو الدائمة (٣٢,٧%) من جملة أفراد العينة، وجاءت فئة (الحرص على قراءة كل الموضوعات) المتعلقة بحقوق الإنسان فى الصحف القومية فى المرتبة الأولى بنسبة (٥٥,٣%)، بينما جاءت فى كل من الصحف الخاصة فى المرتبة الثانية بنسبة (٤١,٦%)، وفى الصحف الحزبية بنسبة (٣٤,٩%).

٢. زيادة نسبة حرص الجمهور عينة الدراسة على متابعة قضايا حقوق الإنسان المقدمة فى الصحف المصرية فى درجة الحرص الكبيرة بنسبة (٦٢%)، بينما جاءت درجة الحرص المتوسطة بنسبة (٣٤,٤%)، فى حين جاءت درجة الحرص القليلة بنسبة (٣,٦%) فى المرتبة الأخيرة.

٣. تصدر مفهوم (الحرية- المساواة بين الناس قبل أن تقوم فيهم سلطة تحد من حقهم فى ممارستها) بنسبة ٦٩,٣%، يليها (التأكيد على الكرامة الإنسانية وحمايتها من جهة والمحافظة على النظام العام من جهة أخرى) بنسبة ٦٦,٧%، وتليها (الحق فى الحياة والمساواة وغيرها من الحقوق المتعلقة بالطبيعة البشرية من خلال المواثيق والإعلانات الدولية) بنسبة ٦٢,٩%، ثم جاءت (العلاقات القائمة بين الأشخاص وفق الكرامة الإنسانية) بنسبة ٤٩,٦%، وأخيراً جاءت (الحقوق والخيارات الضرورية لتفتح شخصية كل إنسان) بنسبة ٤٧,٣%.

٤. جاءت قضية البطالة كأهم قضية يحرص عليها الجمهور عينة الدراسة فى متابعة حقوق الإنسان فى الصحف المصرية بنسبة (١٧,٧%)، تليها قضية التطرف والإرهاب بنسبة (١٣,٢%)، وتليها حقوق المواطنة بنسبة (١٣,١%)، ثم قضايا المرأة بنسبة (١٢,١%)، ويليها قانون الطوارئ بنسبة (١١,٨%)، ثم حرية تداول المعلومات بنسبة (١١,١%)، تليها الهجرة غير الشرعية بنسبة (١٠,٧%)، وأخيرا الإتجار بالبشر بنسبة (١٠,٣%).

٥. ارتفعت اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان التالية (قضايا المرأة- الاتجار بالبشر- الهجرة غير الشرعية- حقوق المواطنة- التطرف والإرهاب- قانون الطوارئ- قضية البطالة)، ونوعية تلك القضايا (الإجتماعية- المدنية والسياسية- الثقافية -الإقتصادية).

٦. تصدر الاهتمام بالموضوعات والقضايا التى تتصل بمصرفى مقدمة المجال التى تغطية قضايا حقوق الإنسان فى الصحف المصرية لدى الجمهور عينة الدراسة بنسبة (٤٤,٨%)، يليها الاهتمام بالموضوعات والقضايا التى تحدث فى معظم الدول العربية بنسبة (٣٣,٧%)، ثم يأتى الاهتمام بالموضوعات والقضايا الدولية فى المؤخره بنسبة (٢١,٥%).

٧. ارتفعت نسبة الذين يشاركون من الجمهور عينة الدراسة فى قضايا حقوق الإنسان بنسبة (٩١,٦%) مقابل الذين لا يشاركون فى تلك القضايا بنسبة (٨,٤%)، مما يعكس اهتمام غالبية أفراد الجمهور عينة الدراسة بتلك القضايا ونوعيتها المتعلقة بحقوق الإنسان وتفصيلاتها بدرجة كبيرة.

٨. توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين كثافة القراءة واتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو كل من (المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان- نوعية القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان- التزام الصحف المصرية بالمسئولية الاجتماعية)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة القراءة واتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو البعد المهنى للمسئولية الاجتماعية فى الصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان".

٩. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اتجاهات الجمهور

in Africa: An analysis of six African British commonwealth countries (Human rights), **Ph.D**, Michigan state university, 1992.

37. Ogg E. Jerald, The European convention and freedom of information: The Modestic impact of a human rights regime **Ph.D**, southern Illionis University, 1994.

٣٨. توفيق أبو بكر، "الصحافة العربية وحقوق الإنسان"، **مجلة الدراسات الإعلامية**، المركز العربى الإقليمى للدراسات الإعلامية والتنمية البيئية، القاهرة، أكتوبر- ديسمبر ١٩٩٤.

٣٩. على إبراهيم مبروك، "حقوق الإنسان فى ظل النظام العالمى الجديد"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الحقوق، ١٩٩٦).

٤٠. خالدة سامى أحمد زكى، "دراسة مقارنة بين سياسة حقوق الإنسان فى السياسة الخارجية الأمريكية لكل من إدارتى كارتر وريجان"، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ١٩٩٧).

41. Flowers Nancy, **Teaching strategy: human rights in the news**, updateon law-related education, vol.22, No,3, 1998.

42. Cassara Cathrine, U.S. news paper coverage of human rights in Latin America, 1975-1982: exploring President carter's Agenda Building influence, **Journalism and Mass communication Quarterly**, vol.75, no.3, Aug1998.

٤٣. محمد عبداللطيف محمد، "عصر المعلومات وموقف النظام الإعلامى المصرى من مفهوم حق المعرفة: دراسة نظرية فى الحقوق الإعلامية للإنسان"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، (جامعة الإسكندرية: كلية الآداب، ١٩٩٨).

٤٤. قمر أحمد حكيم، "حقوق الإنسان بين الحماية الدولية والضمانات الدستورية"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، (جامعة الإسكندرية: كلية الحقوق، ١٩٩٩).

45. Amponsah Peter Nkrumah, Political speech and defamation of public figures: a comparative analysis of prevailing jurisprudence in the united states, the European court of human rights, the united kingdom and Australia, **Ph.D**, southern Illinois university, 2001.

٤٦. طه عبدالعاطى مصطفى نجم، "الإعلام وحقوق الإنسان: الاتجاهات العالمية الحديثة فى دراسات الإعلام وحقوق الإنسان"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ع١٥، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، أبريل- يونيه ٢٠٠٢.

٤٧. طه عبدالعاطى مصطفى، معالجة الصحافة العربية لقضية حقوق الإنسان: دراسة تحليلية لعينة من المادة المنشورة بصحيفتى الأهرام المصرية والدستور الأردنية طوال عام ١٩٩٩"، **حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية**، جامعة الكويت، ٢٠٠٢.

48. Thorgeirsdottir Herdis, **Journalism worthy of the name: A human rights perspective on freedom with in the press**, Jurdr, Lunds Unversity, 2003.

٤٩. جيهان يسرى، "مدى وعى طلاب الإعلام (إعلامى المستقبل) بحقوق الإنسان: دراسة ميدانية على طلاب كلية الإعلام"، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، ج٧، ع٢، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، يونيه- ديسمبر ٢٠٠٦.

50. Ravi, N. **Freedom of the Press and the human rights discourse: Managing the tensions**, (New Yourk:U.S oxford University Press, 2007).

٥١. جيهان يسرى، مرجع سابق، صص ٣٥٣- ٣٥٧.

52. Carin Raeymaeckers "Young Peaple and Patterns of time comsumption in relation to print media" **European Journal of communication**, vol (17), no (3), sep 2002, pp 369-383.

٥٣. جريدة الأهرام المسائى، "**سوزان مبارك تلقى كلمة مهمة اليوم أمام منتدى فيينا لمكافحة الاتجار بالبشر**"، السنة (١٧)، العدد (٦١٣٤)، ١٢ فبراير ٢٠٠٨.

54. Marcel Lubbers, Peer Scheepers & Maurice Verger, **Op.Cit**, pp 127-144.

٥٥. محمد حسام الدين، مرجع سابق، ص ٢٠.

٥٦. خالد صلاح الدين، "دور التلفزيون والصحف فى تشكيل معلومات واتجاهات الجمهورنحو القضايا الخارجيه"، **رساله دكتوراه**، غير منشوره (جامعه القاهره: كليه الاعلام، ٢٠٠١) ص ص ٢٥٠- ٢٧١.

المتغير	المجموعتان	عدد المبحوثين	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	إناث	٢٢٥	١٤,٥٤	٢,٥٧			
قانون الطوارئ	ذكور	٢٢٥	١٤,٣٨	٢,٤٩	٠,٢٤	٤٤٨	٠,٨١ غير دالة
	إناث	٢٢٥	١٤,٣٣	٢,٢٩			
التطرف والإرهاب	ذكور	٢٢٥	١٧,١٧	٢,٥٠	٠,١٣	٤٤٨	٠,٩٠ غير دالة
	إناث	٢٢٥	١٧,١٤	٢,٥٣			
قضية البطالة	ذكور	٢٢٥	١٤,٥٦	٢,٤٠	-٠,٢٢	٤٤٨	٠,٨٣ غير دالة
	إناث	٢٢٥	١٤,٦١	٢,٣٥			

جدول رقم (٥٧) يوضح نتائج تحليل التباين للفروق بين الإقامة والمستويات التعليمية المختلفة للجمهور عينة الدراسة واتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان

المتغير	المجموعات	عدد المبحوثين	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
قضايا حقوق الإنسان							
قضايا المرأة	القاهرة	١٥٠	١٧,٧٤	٢,٠٥	٢٦,٨١٣	٢	٠,٠٠*
	الدقهلية	١٥٠	١٦,٥٠	١,٨٤			
	سوهاج	١٥٠	١٥,٩٩	٢,٤٤		٤٧٧	
	المجموع	٤٥٠	١٦,٧٤	٢,٢٤			
حقوق المواطنة	القاهرة	١٥٠	١٢,٨٣	١,٦٠	١١,٣١٩	٢	٠,٠٠*
	الدقهلية	١٥٠	١١,٩٤	١,٧٠			
	سوهاج	١٥٠	١٢,٠٢	٢,٠٢		٤٧٧	
	المجموع	٤٥٠	١٢,٢٦	١,٨٣			
الهجرة غير الشرعية	القاهرة	١٥٠	١٢,٧٧	١,٧٣	١٤,٠٧٢	٢	٠,٠٠*
	الدقهلية	١٥٠	١١,٨٠	١,٧٩		-	
	سوهاج	١٥٠	١١,٧٤	٢,١٤		٤٧٧	
	المجموع	٤٥٠	١٢,١٠	١,٩٥			
الإتجار بالبشر	القاهرة	١٥٠	١٧,٣٥	٢,٦٧	٧,٥٨٤	٢	٠,٠٠*
	الدقهلية	١٥٠	١٦,٢٧	٢,٣٦		-	
	سوهاج	١٥٠	١٦,٢٨	٣,١٦		٤٧٧	
	المجموع	٤٥٠	١٦,٦٣	٢,٧٩			
حرية تداول المعلومات	القاهرة	١٥٠	١٥,٢٥	٢,٢٠	١٣,٠٣٢	٢	٠,٠٠*
	الدقهلية	١٥٠	١٤,٤٠	٢,٠٢		-	
	سوهاج	١٥٠	١٣,٧٩	٣,١٠		٤٧٧	
	المجموع	٤٥٠	١٤,٤٨	٢,٥٥			
قانون الطوارئ	القاهرة	١٥٠	١٥,١٤	٢,١٠	١٤,١٨٢	٢	٠,٠٠*
	الدقهلية	١٥٠	١٤,١٩	٢,٢٠		-	
	سوهاج	١٥٠	١٣,٧٤	٢,٦٤		٤٧٧	
	المجموع	٤٥٠	١٤,٣٦	٢,٣٩			
التطرف والإرهاب	القاهرة	١٥٠	١٨,٠٨	١,٨٣	١٨,٥٨٥	٢	٠,٠٠*
	الدقهلية	١٥٠	١٦,٤١	٢,٤٧		-	
	سوهاج	١٥٠	١٦,٩٧	٢,٨٤		٤٧٧	
	المجموع	٤٥٠	١٧,١٥	٢,٥١			
قضية البطالة	القاهرة	١٥٠	١٥,٢٧	٢,٠٦	٩,٧٣٨	٢	٠,٠٠*
	الدقهلية	١٥٠	١٤,٣٠	٢,٠٣		-	
	سوهاج	١٥٠	١٤,١٩	٢,٨٢		٤٧٧	
	المجموع	٤٥٠	١٤,٥٨	٢,٣٧			
قضايا المرأة	فوق المتوسط	١٥٠	١٦,٥٢	٢,٥١	١,٩٢٨	٢	٠,١٥ غير دالة

جدول رقم (١٤) يوضح المقياس التجميعى لاتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا المرأة

النوع / فئات الاتجاه	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع (١٧-٢١)	١٢٨	٥٦,٩	١٣٢	٥٨,٧	٢٦٠	٥٧,٨
متوسط (١٢-١٦)	٩٢	٤٠,٩	٩٠	٤٠	١٨٢	٤٠,٤
منخفض (٧-١١)	٥	٢,٢	٣	١,٣	٨	١,٨
المجموع	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠

كا^2=٠,٥٨٤ درجة الحرية= ٢ مستوى المعنوية ٠,٧٥

جدول رقم (١٥) يوضح اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضية الاتجار بالبشر

الإتجاه / قضية الاتجار بالبشر	موافق		محايد		معارض		المجموع		المتوسط	الوزن النسبى
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
تركز الصحف المصرية على القوانين والتشريعات الخاصة بعمليات تهريب البشر للدفاع عن كرامة الشعوب وتحقيق الأمن للفرد والمجتمع.	٢٣٢	٥١,٦	١٨٣	٤٠,٧	٣٥	٧,٧	٤٥٠	١٠٠	الحسابى ٢,٤٤	٨١,٢٦
تقدم الصحف وجهات النظر المختلفة المتعلقة بالقضاء على عمليات الاتجار بالبشر لاحترام كرامة الإنسان.	٢٢٣	٤٩,٦	١٨٤	٤٠,٩	٤٣	٩,٥	٤٥٠	١٠٠	٢,٤٠	٨٠
تعرض الصحافة المصرية القضايا المتعلقة بالعمل القسرى والسخرة الحادثة فى بعض دول العالم لتوعية المجتمع بمخاطر انتهاك حقوق الإنسان.	٢١٨	٤٨,٤	١٨٥	٤١,١	٤٧	١٠,٥	٤٥٠	١٠٠	٢,٣٨	٧٩,٣٣
تتبنى الصحف حملات توعية خاصة توضح مفهوم الاتجار بالبشر لتدعيم حقوق الإنسان فى العالم.	٢١٧	٤٨,٢	١٨٥	٤١,١	٤٨	١٠,٧	٤٥٠	١٠٠	٢,٣٨	٧٩,١٩
تظهر الصحف باستمرار أشكال جديدة غير تقليدية للاتجار بالبشر لتوعية المجتمع بالمخاطر التى يتعرض لها الأفراد.	٢٠٥	٤٥,٦	٢٠١	٤٤,٦	٤٤	٩,٨	٤٥٠	١٠٠	٢,٣٦	٧٨,٥٩
تتناول الصحافة ظاهرة الاتجار بالمرأة والأطفال الناتجة من الحروب فى بعض الدول للدعوة إلى الإسلام ونبذ الحروب.	٢١٩	٤٨,٧	١٦٩	٣٧,٥	٦٢	١٣,٨	٤٥٠	١٠٠	٢,٣٥	٧٨,٣٠
تنادى الصحف المصرية بضرورة مساهمة رجال الأعمال على المستوى العالمى فى القضاء على تجارة البشر لتعزيز الجهود الدولية ومساعدة الضحايا	٢٠٣	٤٥,١	١٩٤	٤٣,١	٥٣	١١,٨	٤٥٠	١٠٠	٢,٣٣	٧٧,٧٨

جدول رقم (١٦) يوضح المقياس التجميعى لاتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضية الاتجار بالبشر

النوع / مستويات الاتجاه	ذكور		إناث		المجموع		قيمة Z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
مرتفع (١٧-٢١)	١٢٧	٥٦,٤	١٣٩	٦١,٨	٢٦٦	٥٩,١	١,١٦	غير دالة
متوسط (١٢-١٦)	٨٩	٣٩,٦	٧٦	٣٣,٨	١٦٥	٣٦,٧	١,٢٨	غير دالة
منخفض (٧-١١)	٩	٤	١٠	٤,٤	١٩	٤,٢	٠,٢١	غير دالة
المجموع	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠		

كا^2= ١,٦١٨ درجة الحرية= ٢ مستوى المعنوية ٠,٤٥

جدول رقم (١٧) يوضح اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضية الهجرة غير الشرعية

الإتجاه / الهجرة غير الشرعية	موافق		محايد		معارض		المجموع		المتوسط	الوزن النسبى
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
تتناول الصحف المصرية الهجرة غير الشرعية كظاهرة عالمية منتشرة فى معظم دول العالم لتوضح المخاطر التى يتعرض لها المهاجرون.	٢٦٧	٥٩,٣	١٥٢	٣٣,٨	٣١	٦,٩	٤٥٠	١٠٠	الحسابى ٢,٥٢	٨٤,١٥
تهتم الصحف المصرية بنشر الوعى بمخاطر الهجرة غير الشرعية وآثارها على انتهاك حقوق الإنسان منها الحبس والترحيل والاعتقال وغيرها.	٢٥٣	٥٦,٢	١٦٤	٣٦,٤	٣٣	٧,٤	٤٥٠	١٠٠	٢,٤٩	٨٢,٩٦
تهتم الصحافة المصرية بعرض الأسباب الكامنة وراء هجرة الشباب إلى الدول الأجنبية لتقليل المخاطر لدى المهاجرين وتحقيق فهم أفضل لحقائق	٢١٤	٤٧,٦	١٩٥	٤٣,٣	٤١	٩,١	٤٥٠	١٠٠	٢,٣٨	٧٩,٤٨

جدول رقم (٤٩) يوضح العلاقة الارتباطية بين اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف المصرية بالمسئولية الاجتماعية واتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية في تغطيتها للقضايا ونوعيتها المتعلقة بحقوق الإنسان

المتغيرات		التزام الصحف المصرية بالمسئولية الاجتماعية					
		الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف الخاصة	
		معامل الارتباط	مستوى المعنوية	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
قضايا حقوق الإنسان.	قضايا المرأة	٠,١٣٩	٠,٠٠*	٠,١٤٢	٠,٠٠*	٠,١٧٩	٠,٠٠*
	حقوق المواطنة	٠,١١٧	٠,٠١*	٠,١٨٧	٠,٠٠*	٠,٠٩٩	٠,٠٤*
	الهجرة غير الشرعية	٠,١٤٤	٠,٠٠*	٠,١٥٣	٠,٠٠*	٠,٢٣٠	٠,٠٠*
	تجارة البشر	٠,٠٦٣	٠,١٨ غير دالة	٠,٠٧١	٠,١٣ غير دالة	٠,١٤٦	٠,٠٠*
	حرية تداول المعلومات	٠,١٤٦	٠,٠٠*	٠,٠٧١	٠,١٣ غير دالة	٠,٠٥٨	٠,٢٢ غير دالة
	قانون الطوارئ	٠,١٠٠	٠,٠٣*	٠,١٤٥	٠,٠٠*	٠,١١٥	٠,٠٢*
	التطرف والإرهاب	٠,١٢٥	٠,٠١*	٠,١٢٨	٠,٠١*	٠,١٦٧	٠,٠٠*
	البطالة	٠,١٦١	٠,٠٠*	٠,١٥٣	٠,٠٠*	٠,١٣٠	٠,٠١*
نوعية القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان	القضايا الاجتماعية	٠,١٤٤	٠,٠٠*	٠,١٥٣	٠,٠٠*	٠,٢٣٥	٠,٠٠*
	القضايا الثقافية	٠,١٤٦	٠,٠٠*	٠,٠٧١	٠,١٣ غير دالة	٠,٠٥٨	٠,٢٢ غير دالة
	القضايا الاقتصادية	٠١٦١	٠,٠٠*	٠,١٥٣	٠,٠٠*	٠,١٣٠	٠,٠١*
	القضايا المدنية والسياسية	٠,١٣٥	٠,٠٠*	٠,١٩٦	٠,٠٠*	٠,١٦٦	٠,٠٠*

جدول رقم (٥٠) اختبار فريدمان لحساب الفروق بين اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية في تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان باختلاف القضايا ونوعيتها ن=٤٥٠

القضايا		متوسط الرتب	كا٢ (فريدمان)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
قضايا حقوق الإنسان.	التطرف والإرهاب	٦,٧١	١٧٩٩,٥١٣	٧	٠,٠٠*
	قضايا المرأة	٦,٣١			
	تجارة البشر	٦,٢٦			
	البطالة	٤,٢٥			
	حرية تداول المعلومات	٤,٢١			
	قانون الطوارئ	٤,٠٢			
	حقوق المواطنة	٢,١٦			
	الهجرة غير الشرعية	٢,٠٩			
نوعية القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان.	القضايا الاجتماعية	٣,٨٥	١١٧٠,٦٥٦	٣	٠,٠٠*
	القضايا المدنية والسياسية	٣,١٥			
	القضايا الثقافية	١,٥٠			
	القضايا الاقتصادية	١,٥٠			

جدول رقم (٥١) اختبار فريدمان لحساب الفروق بين اتجاهات المبحوثين نحو التزام الصحف المصرية بالمسئولية الاجتماعية في تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان باختلاف نوعية الصحف المصرية ن=٤٥٠

التزام الصحف المصرية بالمسئولية الاجتماعية	متوسط الرتب	المتوسط الحسابى	كا٢ (فريدمان)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
الصحف القومية	٢,٢٠	١٩,١٤	٣٦,٦٣١	٢	٠,٠٠*
الصحف الحزبية	١,٩٥	١٨,٣٢			
الصحف الخاصة	١,٨٥	١٧,٧٧			

الإتجاه / قضية التطرف والإرهاب	موافق ك	موافق %	محايد ك	محايد %	معارض ك	معارض %	المجموع ك	المجموع %	المتوسط الحسابى	الوزن النسبى
تهتم الصحف بتدعيم قيم ومعايير مثل الحرية واحترام القوانين ونشر ثقافة التسامح ومحاربة الإرهاب للدفاع عن المصالح العامة للمجتمع.	٢٤٣	٥٤	١٦٦	٣٦,٩	٤١	٩,١	٤٥٠	١٠٠	٢,٤٥	٨١,٦٣
تظهر الصحافة ظاهرة الإرهاب كحالة من عدم الاستقرار والفوضى والعنف داخل المجتمع للدفاع عن القيم العامة للمجتمع.	٢٤٥	٥٤,٤	١٥٩	٣٥,٣	٤٦	١٠,٢	٤٥٠	١٠٠	٢,٤٤	٨١,٤١
تتناول الصحف الاحتلال الأجنبى كمظهر لانتهاك حقوق الإنسان ومولدة للإرهاب لاحترام سيادة الدولة والمحافظة على المجتمع.	٢٤٢	٥٣,٨	١٦٤	٣٦,٤	٤٤	٩,٨	٤٥٠	١٠٠	٢,٤٤	٨١,٣٣
تتبنى الصحافة وضع تشريع لظاهرة الإرهاب وتحديد طبيعتها للتمييز بين الإرهاب وحركات المقاومة والتحرر الوطنى لحماية حقوق الإنسان.	٢١٨	٤٨,٤	١٨٨	٤١,٨	٤٤	٩,٨	٤٥٠	١٠٠	٢,٣٩	٧٩,٥٦

جدول رقم (٢٢) يوضح المقياس التجميعى لاتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضية التطرف والإرهاب

النوع / مستوى الاتجاه	ذكور ك	ذكور %	إناث ك	إناث %	المجموع ك	المجموع %	قيمة Z	مدى الدلالة
اتجاه مرتفع (١٧-٢١)	١٤١	٦٢,٧	١٥٤	٦٨,٤	٢٩٥	٦٥,٦	١,٢٧	غير دالة
اتجاه متوسط (١٢-١٦)	٨١	٣٦	٦٣	٢٨	١٤٤	٣٢	١,٨٢	غير دالة
اتجاه منخفض (٧-١١)	٣	١,٣	٨	٣,٦	١١	٢,٤	١,٥٨	غير دالة
المجموع	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠		

كا٢= ٥,٠٩٦ درجة الحرية= ٢ مستوى المعنوية ٠,٠٨

جدول رقم (٢٣) يوضح اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقانون الطوارئ

الإتجاه / قانون الطوارئ	موافق ك	موافق %	محايد ك	محايد %	معارض ك	معارض %	المجموع ك	المجموع %	المتوسط الحسابى	الوزن النسبى
تكشف الصحافة عن السلبيات والظواهر المسيئة لأمن الوطن والمواطن من خلال حملات التوعية بالحقوق المدنية والسياسية.	٢٣٧	٥٢,٧	١٧٦	٣٩,١	٣٧	٨,٢	٤٥٠	١٠٠	٢,٤٤	٨١,٤٨
تهتم الصحف بتعزيز البرنامج الانتخابى لرئيس الجمهورية الداعى إلى إنهاء حالة الطوارئ لتدعيم الحقوق والحريات فى المجتمع.	٢٢٩	٥٠,٩	١٨٠	٤٠	٤١	٩,١	٤٥٠	١٠٠	٢,٤٢	٨٠,٥٩
تعرض الصحف المصرية الممارسات غير القانونية فى بعض البلدان العربية المتعلقة بحالة الطوارئ لزيادة الوعى العام بقضايا حقوق الإنسان.	٢٠٨	٤٦,٢	٢١٠	٤٦,٧	٣٢	٧,١	٤٥٠	١٠٠	٢,٣٩	٧٩,٧٠
تتبنى الصحف تحديد مده لحالة الطوارئ مع توضيح أسباب إعلان هذه الحالة لعدم الإخلال بحقوق الأفراد منها التعذيب والإهانة وغيرها.	٢٢٧	٥٠,٤	١٦٩	٣٧,٦	٥٤	١٢	٤٥٠	١٠٠	٢,٣٨	٧٩,٤٨
تسهم الصحف المصرية فى تمكين المنظمات الوطنية والعربية غير الحكومية من أداء دورها أثناء فرض حالة الطوارئ لحماية حقوق المواطنين العامة.	٢١٠	٤٦,٧	١٩٤	٤٣,١	٤٦	١٠,٢	٤٥٠	١٠٠	٢,٣٦	٧٨,٨١
تتناول الصحف المصرية قانون الطوارئ باعتباره تقييدا لحقوق الإنسان وحرياته الأساسية فى معظم البلدان العربية.	٢١٠	٤٦,٧	١٨٩	٤٢	٥١	١١,٣	٤٥٠	١٠٠	٢,٣٥	٧٨,٤٤

جدول رقم (٢٤) يوضح المقياس التجميعى لاتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقانون الطوارئ

النوع / مستوى الاتجاه	ذكور ك	ذكور %	إناث ك	إناث %	المجموع ك	المجموع %	قيمة Z	مدى الدلالة
اتجاه مرتفع (١٥-١٨)	١٢٢	٥٤,٢	١٢٣	٥٤,٧	٢٤٥	٥٤,٤	٠,١١	غير دالة
اتجاه متوسط (١٠-١٤)	٩١	٤٠,٤	٩٥	٤٢,٢	١٨٦	٤١,٣	٠,٣٩	غير دالة
اتجاه منخفض (٦-٩)	١٢	٥,٣	٧	٣,١	١٩	٤,٢	١,١٦	غير دالة
المجموع	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠		

كا٢= ١,٤٠٦ درجة الحرية= ٢ مستوى المعنوية ٠,٥٠

جدول رقم (٤١) يوضح اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو البعد المهني للمسئولية الاجتماعية في الصحف المصرية في تغطيتها لموضوعات وقضايا حقوق الإنسان

النوع / مستوى الاتجاه	ذكور ك	ذكور %	إناث ك	إناث %	المجموع ك	المجموع %	قيمة Z	مدى الدلالة
اتجاه مرتفع (٣٣-٤٢)	٢٥	١١,١	٢٢	٩,٨	٤٧	١٠,٤	٠,٤٥	غير دالة
اتجاه متوسط (٢٤-٣٢)	٢٠٠	٨٨,٩	٢٠٣	٩٠,٢	٤٠٣	٨٩,٦	٠,٤٥	غير دالة
المجموع	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠		

كا^2=٠,٢١٤ درجة الحرية= ١ مستوى المعنوية ٠,٦٤

جدول رقم (٤٢) يوضح اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف القومية بالمسئولية الاجتماعية في تغطيتها لموضوعات وقضايا الدراسة

الإتجاه / قضايا حقوق الإنسان	ملتزمة ك	ملتزمة %	إلى حد ما ك	إلى حد ما %	غير ملتزمة ك	غير ملتزمة %	المجموع ك	المجموع %	الوزن النسبي المتوسط الحسابي
قضايا المرأة	٢٥٨	٥٧,٣	١٧٢	٣٨,٢	٢٠	٤,٤	٤٥٠	١٠٠	٨٤,٣٠
التطرف والإرهاب.	٢٤٠	٥٣,٣	١٨٤	٤٠,٩	٢٦	٥,٨	٤٥٠	١٠٠	٨٢,٥٢
حقوق المواطنة.	٢٢٧	٥٠,٤	١٩٤	٤٣,١	٢٩	٦,٤	٤٥٠	١٠٠	٨١,٣٣
قضية البطالة.	١٩٢	٤٢,٧	٢٣٢	٥١,٦	٢٦	٥,٨	٤٥٠	١٠٠	٧٨,٩٦
قانون الطوارئ.	١٨٧	٤١,٦	٢٣٦	٥٢,٤	٢٧	٦	٤٥٠	١٠٠	٧٨,٥٢
الهجرة غير الشرعية.	١٨٣	٤٠,٧	٢٣٥	٥٢,٢	٣٢	٧,١	٤٥٠	١٠٠	٧٧,٨٥
الاتجار بالبشر.	١٨٩	٤٢	٢١٦	٤٨	٤٥	١٠	٤٥٠	١٠٠	٧٧,٣٣
حرية تداول المعلومات.	١٧٣	٣٨,٤	٢٤٧	٥٤,٩	٣٠	٦,٧	٤٥٠	١٠٠	٧٧,٢٦

جدول رقم (٤٣) يوضح اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف القومية بالمسئولية الاجتماعية في تغطيتها لموضوعات وقضايا الدراسة

النوع / مستويات الاتجاه	ذكور ك	ذكور %	إناث ك	إناث %	المجموع ك	المجموع %	قيمة Z	مدى الدلالة
مرتفع (١٩-٢٤)	١٤٢	٦٣,١	١٥٠	٦٦,٧	٢٩٢	٦٤,٩	٠,٥٥	غير دالة
متوسط (١٤-١٨)	٧٧	٣٤,٢	٦٧	٢٩,٨	١٤٤	٣٢	١,٠٠	غير دالة
منخفض (٨-١٣)	٦	٢,٧	٨	٣,٥	١٤	٣,١	٠,٨٠	غير دالة
المجموع	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠		

كا^2= ١,١٩٩ درجة الحرية= ٢ مستوى المعنوية ٠,٥٥

جدول رقم (٤٤) يوضح اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف الحزبية بالمسئولية الاجتماعية في تغطيتها لموضوعات وقضايا الدراسة

الإتجاه / قضايا حقوق الإنسان	ملتزمة ك	ملتزمة %	إلى حد ما ك	إلى حد ما %	غير ملتزمة ك	غير ملتزمة %	المجموع ك	المجموع %	الوزن النسبي المتوسط الحسابي
حقوق المواطنة.	٢٠٠	٤٤,٤	٢١٦	٤٨	٣٤	٧,٦	٤٥٠	١٠٠	٧٨,٩٦
التطرف والإرهاب.	١٨٠	٤٠	٢٤٥	٥٤,٤	٢٥	٥,٦	٤٥٠	١٠٠	٧٨,١٥
قضية البطالة.	١٧٠	٣٧,٨	٢٤٩	٥٥,٣	٣١	٦,٩	٤٥٠	١٠٠	٧٦,٩٦
قضايا المرأة.	١٧٣	٣٨,٤	٢٤٢	٥٣,٨	٣٥	٧,٨	٤٥٠	١٠٠	٧٦,٨٩
الاتجار بالبشر.	١٧٠	٣٧,٨	٢٢٩	٥٠,٩	٥١	١١,٣	٤٥٠	١٠٠	٧٥,٤٨
حرية تداول المعلومات.	١٥٧	٣٤,٩	٢٥٢	٥٦	٤١	٩,١	٤٥٠	١٠٠	٧٥,٢٦
الهجرة غير الشرعية.	١٥٧	٣٤,٩	٢٤٣	٥٤	٥٠	١١,١	٤٥٠	١٠٠	٧٤,٥٩
قانون الطوارئ.	١٣٧	٣٠,٤	٢٨١	٦٢,٤	٣٢	٧,٢	٤٥٠	١٠٠	٧٤,٤٤

جدول رقم (٤٥) يوضح اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف الحزبية بالمسئولية الاجتماعية في تغطيتها لموضوعات وقضايا الدراسة

النوع / مستويات الاتجاه	ذكور ك	ذكور %	إناث ك	إناث %	المجموع ك	المجموع %	قيمة Z	مدى الدلالة
مرتفع (١٩-٢٤)	١١٥	٥١,١	١٣١	٥٨,٢	٢٤٦	٥٤,٧	١,٥١	غير دالة
متوسط (١٤-١٨)	٩٢	٤٠,٩	٨٦	٣٨,٢	١٧٨	٣٩,٦	٠,٥٩	غير دالة
منخفض (٨-١٣)	١٨	٨	٨	٣,٦	٢٦	٥,٨	٢,٠٠	دالة★
المجموع	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠		

كا^2= ٥,٠٨٩ درجة الحرية= ٢ مستوى المعنوية ٠,٠٨

جدول رقم (٢٨) يوضح المقياس التجميعي لاتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية في تغطيتها لقضية البطالة

النوع / مستوى الاتجاه	ذكور ك	ذكور %	إناث ك	إناث %	المجموع ك	المجموع %	قيمة Z	مدى الدلالة
اتجاه مرتفع (١٥-١٨)	١٢٢	٥٤,٢	١٣٣	٥٩,١	٢٥٥	٥٦,٧	١,٠٥	غير دالة
اتجاه متوسط (١٠-١٤)	١٠٠	٤٤,٤	٨٣	٣٦,٩	١٨٣	٤٠,٧	١,٦٢	غير دالة
اتجاه منخفض (٦-٩)	٣	١,٤	٩	٤	١٢	٢,٦	١,٧٨	غير دالة
المجموع	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠		

كا^2= ٥,٠٥٤ درجة الحرية= ٢ مستوى المعنوية ٠,٠٨

جدول رقم (٢٩) يوضح اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية في تغطيتها لنوعية القضايا الاجتماعية المتعلقة بحقوق الإنسان

النوع / مستوى الاتجاه	ذكور ك	ذكور %	إناث ك	إناث %	المجموع ك	المجموع %	قيمة Z	مدى الدلالة
اتجاه مرتفع (٤٥-٥٧)	١٣٦	٦٠,٤	١٤١	٦٢,٧	٢٧٧	٦١,٦	٠,٥٠	غير دالة
اتجاه متوسط (٣٢-٤٤)	٨٧	٣٨,٧	٨١	٣٦	١٦٨	٣٧,٣	٠,٥٩	غير دالة
اتجاه منخفض (١٩-٣١)	٢	٠,٩	٣	١,٣	٥	١,١	٠,٤١	غير دالة
المجموع	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠		

جدول رقم (٣٠) يوضح اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية في تغطيتها لنوعية القضايا المدنية والسياسية المتعلقة بحقوق الإنسان

النوع / مستوى الاتجاه	ذكور ك	ذكور %	إناث ك	إناث %	المجموع ك	المجموع %	قيمة Z	مدى الدلالة
اتجاه مرتفع (٤٣-٥٤)	٨٩	٣٩,٦	١٠٤	٤٦,٢	١٩٣	٤٢,٩	١,٤١	غير دالة
اتجاه متوسط (٣٠-٤٢)	١٣٥	٦٠	١١٧	٥٢	٢٥٢	٥٦	١,٧١	غير دالة
اتجاه منخفض (١٨-٢٩)	١	٠,٤	٤	١,٨	٥	١,١	١,٤٢	غير دالة
المجموع	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠		

جدول رقم (٣١) يوضح اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية في تغطيتها لنوعية القضايا الثقافية المتعلقة بحقوق الإنسان

النوع / مستوى الاتجاه	ذكور ك	ذكور %	إناث ك	إناث %	المجموع ك	المجموع %	قيمة Z	مدى الدلالة
اتجاه مرتفع (١٥-١٨)	١٢٠	٥٣,٣	١٢١	٥٣,٨	٢٤١	٥٣,٦	٠,١١	غير دالة
اتجاه متوسط (١٠-١٤)	٩٤	٤١,٨	٩٥	٤٢,٢	١٨٩	٤٢	٠,٠٩	غير دالة
اتجاه منخفض (٦-٩)	١١	٤,٩	٩	٤	٢٠	٤,٤	٠,٤٦	غير دالة
المجموع	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠		

جدول رقم (٣٢) يوضح اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية في تغطيتها لنوعية القضايا الاقتصادية المتعلقة بحقوق الإنسان

النوع / مستوى الاتجاه	ذكور ك	ذكور %	إناث ك	إناث %	المجموع ك	المجموع %	قيمة Z	مدى الدلالة
اتجاه مرتفع (١٥-١٨)	١٢٢	٥٤,٢	١٣٣	٥٩,١	٢٥٥	٥٦,٧	١,٠٥	غير دالة
اتجاه متوسط (١٠-١٤)	١٠٠	٤٤,٤	٨٣	٣٦,٩	١٨٣	٤٠,٧	١,٦٢	غير دالة
اتجاه منخفض (٦-٩)	٣	١,٣	٩	٤	١٢	٢,٦	١,٧٨	غير دالة
المجموع	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠		

جدول رقم (٣٣) يوضح أهم المصادر الأكثر مصداقية لدى الجمهور عينة الدراسة في التزويد بمعلومات عن قضايا حقوق الإنسان في الصحف المصرية(*)

النوع / المصادر		ذكور ك	ذكور %	إناث ك	إناث %	المجموع ك	المجموع %	قيمة Z	مدى الدلالة
الصحف القومية	المجلس القومى المصرى لحقوق الإنسان.	١٦٠	٧١,١	١٦٦	٧٣,٨	٣٢٦	٧٢,٤	٠,٦٤	غير دالة
	المنظمة المصرية لحقوق الإنسان.	١٥٥	٦٨,٩	١٦٣	٧٢,٤	٣١٨	٧٠,٧	٠,٨٢	غير دالة
	المنظمات العربية والدولية العاملة فى مجال حقوق الإنسان	١٦٥	٧٣,٣	١٤٧	٦٥,٣	٣١٢	٦٩,٣	١,٨٤	غير دالة

(*) يمكن اختيار أكثر من بديل.

الذاتية لدى الأطفال فى استخدام المطبوعات الفنية المتخصصة فى الرسم.

- المطبوعات الفنية المتخصصة: هى كل ما يقرأ عن طريق المجلات أو الصحف أو الكتب أو النشرات وغيرها من وسائل الإعلام المطبوعة.

مجتمع وعينة الدراسة:

- مجتمع الدراسة: الأطفال فى المجتمع المصرى من محافظة القاهرة فى المرحلة العمرية من سن ٩-١٢ سنة القادرين على القراءة.
- عينة الدراسة: هى عينة عمدية قوامها ٢٠٠ مفردة من الذكور والإناث مقسمة بين الذكور والإناث بدافع استخدام الأطفال للمطبوعات الفنية المتخصصة فى الرسم.

تمثلت فى عينة من الأطفال فى المرحلة العمرية (٩-١٢) سنه من طلاب الصفوف (الرابع والخامس والسادس) المترددين على المكتبات مثل (مكتبة سوزان مبارك وجمعية الرعاية المتكاملة والمكتبات العامة) التى يتردد عليه الطفل.

أدوات الدراسة المستخدمة:

١. صحيفة استبيان بالمقابلة.

الهدف من الاستبيان: لقياس دوافع استخدام الأطفال للمطبوعات الفنية المتخصصة فى الرسم.

- خطوات أعداد استمارة الاستبيان

١. قامت الباحثة بتحديد أهداف الاستبيان.
٢. ثم إعداد الاستمارة وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين.
٣. مراجعة الأسئلة وصياغتها بعد تعديل السادة المحكمين*.

الأساليب الإحصائية:

اعتمدت الدراسة الحالية فى إجراء التحليل الإحصائى لبيانات هذه الدراسة على الحاسب الآلى وذلك باستخدام برنامج (SPSS).

وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

١. التكرارات البسيطة والنسبة المئوية.
٢. استخدام كا٢ لمعرفة الدلالة الإحصائية بين الذكور والإناث من خلال عمل مقارنة بين الذكور والإناث من أفراد العينة لمعرفة استخدام الأطفال للمطبوعات الفنية المتخصصة فى الرسم والإقبال على القراءة من عدم الإقبال على القراءة للتوصل لهدف الباحثة وهو معرفة دوافع استخدام الأطفال للمطبوعات الفنية المتخصصة فى الرسم.

الدراسة الميدانية:

بعد مقابلة الأطفال عينة الدراسة المكونة من ٢٠٠ مفردة مقسمة بالتساوى بين الذكور والإناث وملئهم استمارة الاستبيان.

تم تفريغ استمارة الاستبيان باستخدام أسلوب حساب التكرارات والنسبة المئوية لتوصيف العينة المكونة من ٢٠٠ مفردة مقسمة بالتساوى بين الذكور والإناث.

وتوضح الجداول التالية التفرقة فى النوع بين الذكور والإناث من حيث معرفة دوافع استخدام الأطفال للمطبوعات الفنية المتخصصة وتوضح الجداول قيمة كا٢ ومستوى الدلالة الإحصائية.

جدول رقم (١) دوافع المنفعة الذاتية فى مهارات الرسم عند الأطفال

دوافع المنفعة الذاتية	الإجمالي ن=١٥٧		كا٢	الدلالة ح ١
	ك	%		
يسليني	٥٩	٣٧,٦	٩,٦٨٨	٠,٠١
يعطيني فرصة للخيال	٣٤	٢١,٧	٥٠,٤٥	٠,٠٠١
يشعرني بالسعادة	٣٩	٢٤,٨	٣٩,٧٥	٠,٠٠١
يعطيني الثقة بالنفس	٢٢	١٤	٨١,٣٣	٠,٠٠١
كل ما سبق	٣٨	٢٤,٢	٤١,٧٩	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق رقم (١) أن نسبة ٣٧,٦% من أفراد العينة يحبون القراءة عن الرسم لأنه يسليهم، ونسبة ٢٤,٨% منهم يشعرنى بالسعادة، ونسبة ٢٤,٢% منهم يحبونه لأنه يتميز بكل ما سبق، ونسبة ٢١,٧% منهم يحبونه لأنه يعطيهم الفرصة للخيال ونسبة ١٤% لأنه يعطيهم الثقة بالنفس.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة فى سبب حب الأطفال للقراءة عن الرسم وبين الاستجابات المتوقعة، حيث كانت قيم كا٢ دالة عند مستوى ٠,٠١ ومستوى دلالة ٠,٠٠١.

وهذا يؤكد أن الأطفال تبحث عن المطبوعات الفنية المتخصصة بالرسم بهدف التسلية وهى من ضمن دافع المنفعة الذاتية حيث احتلت أعلى نسبة لديهم وهى ٣٧,٧%.

* السادة المحكمين مرتبة ابجدى (أد/ أسماء الجبري، أستاذة بقسم الدراسات النفسية، د/ زكريا الدسوقي، مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال، أ/ سامية جمعة خميس، أخصائى أول تربية نفسية، أ/ ضياء سيد صالح، ناظرة مدرسة الزيتون- ثانوى تجارى، د/ عدلى ذكى، مدرس بكلية البنات- جامعة عين شمس، د/ فاروق إبراهيم عبدالرحمن، أستاذ غير متفرغ بالمركز القومى للامتحانات والتقويم التربوي، د/ محمد عبدالجواد، دكتور بقسم البحوث- المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوي، أ. د/ محمد معوض، أستاذ بقسم الإعلام وثقافة الأطفال ووكيل بمعهد الدراسات العليا للطفولة، د/ منى عمران، مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال، أ/ نعيمة شاكر عبدالرحمن، وكيلة شئون التعليم بمدرسة الزيتون- ثانوى تجارى).

المتغير		المجموعات	عدد المبحوثين	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
		جامعى	١٥٠	١٦,٦٩	٢,١٥		-	
		دراسات عليا	١٥٠	١٧,٠٢	٢,٠٢		٤٧٧	
		المجموع	٤٥٠	١٦,٧٤	٢,٢٤			
	حقوق المواطنة	فوق المتوسط	١٥٠	١١,٩٢	٢,٠٠	٧,٥٢٥	٢	*٠,٠٠
		جامعى	١٥٠	١٢,١٦	١,٧٧		-	
		دراسات عليا	١٥٠	١٢,٧١	١,٦٠		٤٧٧	
		المجموع	٤٥٠	١٢,٢٦	١,٨٣			
	الهجرة غير الشرعية	فوق المتوسط	١٥٠	١١,٧٤	٢,١٤	٥,٠٣٨	٢	*٠,٠١
		جامعى	١٥٠	١٢,١٣	١,٦٧		-	
		دراسات عليا	١٥٠	١٢,٤٥	١,٩٥		٤٧٧	
		المجموع	٤٥٠	١٢,١٠	١,٩٥			
	الإتجار بالبشر	فوق المتوسط	١٥٠	١٦,٠٧	٣,٠٨	٨,٠٨٧	٢	*٠,٠٠
		جامعى	١٥٠	١٦,٥٠	٢,٥٨		-	
		دراسات عليا	١٥٠	١٧,٣٣	٢,٥٣		٤٧٧	
		المجموع	٤٥٠	١٦,٦٣	٢,٧٩			
	حرية تداول المعلومات	فوق المتوسط	١٥٠	١٣,٩٨	٢,٧٢	٥,٥٧١	٢	*٠,٠٠
		جامعى	١٥٠	١٤,٥٠	٢,٥٧		-	
		دراسات عليا	١٥٠	١٤,٩٥	٢,٢٧		٤٧٧	
		المجموع	٤٥٠	١٤,٤٨	٢,٥٥			
	قانون الطوارئ	فوق المتوسط	١٥٠	١٣,٧٩	٢,٧٣	٨,٣٩٨	٢	*٠,٠٠
		جامعى	١٥٠	١٤,٣٨	٢,١١		-	
		دراسات عليا	١٥٠	١٤,٩٠	٢,١٨		٤٧٧	
		المجموع	٤٥٠	١٤,٣٦	٢,٣٩			
	التطرف والإرهاب	فوق المتوسط	١٥٠	١٦,٥٩	٢,٩٧	٥,٩٠١	٢	*٠,٠٠
		جامعى	١٥٠	١٧,٣٥	٢,١٠		-	
		دراسات عليا	١٥٠	١٧,٥٢	٢,٣٠		٤٧٧	
		المجموع	٤٥٠	١٧,١٥	٢,٥١			
	قضية البطالة	فوق المتوسط	١٥٠	١٤,٠٧	٢,٧٨	٦,٣٥٦	٢	*٠,٠٠
		جامعى	١٥٠	١٤,٦٥	١,٩٠		-	
		دراسات عليا	١٥٠	١٥,٠٣	٢,٢٨		٤٧٧	
		المجموع	٤٥٠	١٤,٥٨	٢,٣٧			

جدول رقم (٥٨) يوضح مصدر التباين بين الفئات والمستويات التعليمية والإقامة للجمهور واتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان

المتغير		المبحوثون		الفرق بين متوسطين	مستوى المعنوية
		المجموعة الأولى	المجموعة الثانية		
قضايا حقوق الإنسان	قضايا المرأة	القاهرة	الدقهلية	١,٢٤	*٠,٠٠
			سوهاج	١,٧٥	*٠,٠٠
		الدقهلية	سوهاج	٠,٥١	٠,٠٤
	حقوق المواطنة	القاهرة	الدقهلية	٠,٨٩	*٠,٠٠
			سوهاج	٠,٨١	*٠,٠٠
		الدقهلية	سوهاج	-٠,٠٨	٠,٧٠ غير دالة
	الهجرة غير الشرعية	القاهرة	الدقهلية	٠,٩٧	*٠,٠٠
			سوهاج	١,٠٣	*٠,٠٠

ثقافياً واجتماعياً فهى تقوم على التوزيع الجماهيرى وتحتاج مستوى عال من التعليم وتتميز المطبوعات بإتاحة الفرصة للقارئ للتحكم فى الوقت، فقارئها يمكنه أن يتوقف أينما أراد وأمام أى كلمة أو جملة تثير مشاعره، بل يستطيع العودة إلى الوراء وأن يترك بعضاً منها.

كما أنها تنمى القدرة على التخيل والمشاركة فقوة تأثير الكتابة مبنية على أساس المشاركة بين الكاتب والقارئ بالإضافة أنها تمكن القارئ من تقييم المواقف الفكرية والفلسفية والتطور الاجتماعى والتجارب الإنسانية بهدوء بعيداً عن الضوضاء والسرعة التى يتطلبها الراديو والتليفزيون.[١]

لذلك ففى هذا البحث سوف نهتم بتعليم الأطفال فن الرسم عن طريق استخدام المطبوعات الفنية المتخصصة بالرسم والذى يستطيع من خلاله التعبير عن ما بداخله من مشاعر فياضة عن طريق الرسم.

فالفن يمثل حاجة إنسانية ملحة ويشعر بها كل من يتأثر عند تفاعله مع لوحة تشكيلية فتتحرك مشاعره وتنشط أحاسيسه ولذلك يجب الاهتمام بأطفالنا منذ الصغر.

مشكلة الدراسة:

من الثابت فى عصرنا الذى نعيشه، أن المطبوعات ومنها المطبوعات الفنية المتخصصة هما جناحا التنمية اللذان يهدفان إلى صنع حياة أفضل للإنسان وذلك بتوفير مختلف حاجاته الرئيسية، ذلك أنه لا تنمية بدون قراءة وتثقيف وبقدر ما يتحقق من تنمية يتحدد مستوى معيشة الفرد.

ومن سجل تاريخ الوسائل التكنولوجيا أنه لا يمكن أن تولد أو تعمل وسائل آخرى بمعزل عن غيرها من الوسائل والمطبوعات مثال على ذلك فى اعتماد الوسائل المختلفة بعضها على بعض فمثلاً الحديث يؤدى إلى الكتابة وتحتاج الألفاظ إلى طباعة والطباعة تحتاج إلى الورق من أجل الحصول على المطبوعات ومنها المطبوعات الفنية المتخصصة.

لذلك رأت الباحثة ضرورة عمل دراسة تتناول دوافع استخدام الأطفال للمطبوعات الفنية المتخصصة فى الرسم حيث أن المطبوعات تستطيع أن تؤثر فى خيال القراء عن طريق الرسم.

أهمية الدراسة:

التعرف على دوافع استخدام الأطفال للمطبوعات الفنية المتخصصة فى الرسم التى تنمى احتياجات الأطفال من فن الرسم حيث اهتمت الدراسات السابقة بتنمية الجانب السياسي، تنمية الإبداع، والإرشاد العقلاني، الانفعالي، السلوكى وغيرها وقل الاهتمام بالفنون خصوصاً فن الرسم.

لذلك رغبت الباحثة فى زيادة المعرفة بالفنون المختلفة لدى طلاب المرحلة الابتدائية (رابعة وخامسة وسادسة إبتدائى) وتحتاج هذه المرحلة السنية من الأطفال إلى تنمية معارفها فى مختلف المجالات سواء العلمية والأدبية والرياضية والثقافية والفنية والمهارات الاجتماعية، لذا تقوم الدراسة بمعرفة دوافع استخدام الأطفال للمطبوعات الفنية المتخصصة فى الرسم.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة التعرف على دوافع استخدام الأطفال للمطبوعات الفنية المتخصصة فى فن الرسم.

تساؤلات الدراسة:

اعتمدت على التساؤلات التالية

١. ما دوافع استخدام الأطفال للمطبوعات الفنية المتخصصة؟
٢. ما الفروق بين الذكور والإناث فى اختيار المطبوعات الفنية المتخصصة فى الرسومات؟

الدراسات السابقة التى تناولت فن الرسم:

١. دراسة عبدالعزيز ممدوح، لسنة ٢٠٠١م، بعنوان الهوية العربية للشخصية المرسومة فى كتب الأطفال[٢]، وتهدف الدراسة إلى معرفة الدراسة التاريخية لكل من شخصيات من التراث العربى من خلال رسوم كتب الأطفال فى العصور القديمة وشخصيات الحكايات الشعبية وشخصيات البطولة وألف ليلة وليلة وشخصيات من المجتمع المصرى وشخصيات حيوانية والقيم الجمالية للشخصية التراثية ثم عرض لتاريخ رسوم كتب الأطفال الأجنبية من خلال الشخصيات المرسومة فى القرن التاسع عشر والعشرين وتأثيرها بالتراث الشرقى مستخدمين المنهج التاريخى الوصفى والعينة متمثلة فى مجموعة من الأعمال المتناولة لكتب الأطفال معتمدة على أداة تحليل المضمون والنتائج تناولت التفرقة بين رسوم الغرب والشرق.
٢. دراسة إيناس أحمد منير، لسنة ٢٠٠٣، بعنوان الرموز المصرية فى الرسوم المتحركة لتنمية التعبير الفنى فى رسوم الأطفال[٣]، تهدف الدراسة إلى تعميق الانتماء بين الأطفال وبين مجتمعهم بتضمين الرموز الثقافية المصرية فى موضوعات تعبيرية من خلال الرسوم المتحركة وتنمية الجانب المعرفى والفنى لدى الطالب والاستفادة من الرسوم المتحركة كمثير بصرى يعمل على تنمية الخبرة البصرية للطفل والوقوف على مدى تأثير وسائل الإعلام وما تبثه على ثقافة الطفل المصرى مستخدمة المنهج

جدول رقم (٥٩) يوضح اختبار (ت) لحساب الفروق بين المبحوثين من حيث النوع (ذكور- إناث) واتجاهاتهم نحو البعد المهنى للمسئولية الاجتماعية فى الصحف المصرية لتغطيتها قضايا حقوق الإنسان

المتغير	المجموعتان	عدد المبحوثين	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
أسلوب التغطية الصحفية	ذكور	٢٢٥	١٦,٥٢	١,٨٥	-٠,٢٥	٤٤٨	٠,٨٠ غير دالة
	إناث	٢٢٥	١٦,٥٦	١,٨٦			
مستوى المواد الصحفية المقدمة	ذكور	٢٢٥	١٢,٦٨	١,٤٦	١,٤٩	٤٤٨	٠,١٤ غير دالة
	إناث	٢٢٥	١٢,٤٨	١,٥٠			
البعد المهنى للمسئولية الاجتماعية	ذكور	٢٢٥	٢٩,٢٠	٢,٦٠	٠,٦٩	٤٤٨	٠,٤٩ غير دالة
	إناث	٢٢٥	٢٩,٠٤	٢,٤٦			

جدول رقم (٦٠) يوضح تحليل التباين لحساب الفروق بين المبحوثين من حيث الاقامة والمستوى التعليمى واتجاهاتهم نحو البعد المهنى للمسئولية الاجتماعية فى الصحف المصرية لتغطيتها قضايا حقوق الإنسان

المتغير	المجموعتان	عدد المبحوثين	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
أسلوب التغطية الصحفية	القاهرة	١٥٠	١٦,٣٧	١,٥٢	٧,٤٤١	٢	*٠,٠٠
	الدقهلية	١٥٠	١٧,٠١	٢,١٥		-	
	سوهاج	١٥٠	١٦,٢٥	١,٧٥		٤٧٧	
	المجموع	٤٥٠	١٦,٥٤	١,٨٥			
مستوى المواد الصحفية المقدمة	القاهرة	١٥٠	١٢,٦٧	١,٣١	٢,٦٦٤	٢	٠,٠٧ غير دالة
	الدقهلية	١٥٠	١٢,٧١	١,٦١		-	
	سوهاج	١٥٠	١٢,٣٥	١,٥١		٤٧٧	
	المجموع	٤٥٠	١٢,٥٨	١,٤٩			
البعد المهنى للمسئولية الاجتماعية	القاهرة	١٥٠	٢٩,٠٥	٢,٣٢	٧,٦٦٤	٢	٠,٠٠ دالة
	الدقهلية	١٥٠	٢٩,٧٢	٢,٧٦		-	
	سوهاج	١٥٠	٢٨,٦٠	٢,٣٧		٤٧٧	
	المجموع	٤٥٠	٢٩,١٢	٢,٥٣			
أسلوب التغطية الصحفية	فوق المتوسط	١٥٠	١٦,٨٥	٢,٠١	٣,٢٠٤	٢	*٠,٠٤
	جامعى	١٥٠	١٦,٣٣	١,٧٢		-	
	دراسات عليا	١٥٠	١٦,٤٥	١,٧٩		٤٧٧	
	المجموع	٤٥٠	١٦,٥٤	١,٨٥			
مستوى المواد الصحفية المقدمة	فوق المتوسط	١٥٠	١٢,٦٣	١,٧١	١,٧٨٤	٢	٠,١٧ غير دالة
	جامعى	١٥٠	١٢,٧١	١,٣٦		-	
	دراسات عليا	١٥٠	١٢,٤٠	١,٣٥		٤٧٧	
	المجموع	٤٥٠	١٢,٥٨	١,٤٩			
البعد المهنى للمسئولية الاجتماعية	فوق المتوسط	١٥٠	٢٩,٤٧	٢,٧٥	٢,٤١٤	٢	٠,٠٩ غير دالة
	جامعى	١٥٠	٢٩,٠٥	٢,٢٤		-	
	دراسات عليا	١٥٠	٢٨,٨٥	٢,٥٦		٤٧٧	
	المجموع	٤٥٠	٢٩,١٢	٢,٥٣			

جدول رقم (٦١) يوضح مصدر التباين بين المستويات التعليمية ومكان الإقامة للمبحوثين واتجاهاتهم نحو البعد المهنى للمسئولية الاجتماعية فى الصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان

المتغير	المبحوثون		الفرق بين متوسطين	مستوى المعنوية
	المجموعة الأولى	المجموعة الثانية		
أسلوب التغطية الصحفية	القاهرة	الدقهلية	-٠,٦٣	*٠,٠٢
		سوهاج	٠,١٣	٠,٥٥ غير دالة
	الدقهلية	سوهاج	٠,٧٦	*٠,٠٠
البعد المهنى للمسئولية الاجتماعية	القاهرة	الدقهلية	-٠,٦٧	*٠,٠٢
		سوهاج	٠,٤٥	٠,١٢ غير دالة

جدول رقم (٦٤) يوضح مصدر التباين بين المستويات التعليمية والاقامة فى آرائهم نحو التزام الصحف المصرية بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان

المتغير		المبحوثون		الفرق بين متوسطين	مستوى المعنوية
		المجموعة الأولى	المجموعة الثانية		
التزام الصحف المصرية بالمسئولية الاجتماعية	الصحف القومية	القاهرة	الدقهلية	٠,٠٤-	٠,٩٠ غير دالة
			سوهاج	١,٧٥	*٠,٠٠
		الدقهلية	سوهاج	١,٧٩	*٠,٠٠
	الصحف الحزبية	القاهرة	الدقهلية	٠,٧٩	*٠,٠٢
			سوهاج	٢,٢٨	*٠,٠٠
		الدقهلية	سوهاج	١,٤٩	*٠,٠٠
	الصحف الخاصة	القاهرة	الدقهلية	١,٤١	*٠,٠٢
			سوهاج	٤,٠٢	٠,٠٦ غير دالة
		الدقهلية	سوهاج	٢,٦١	٠,٦٠ غير دالة
	الصحف الخاصة	فوق المتوسط	جامعى	٠,٦٤	٠,١٤ غير دالة
			دراسات عليا	١,٢٥	*٠,٠٠
		جامعى	دراسات عليا	٠,٦١	٠,١٦ غير دالة

values and human rights, women and family, so this study sought to identify trends the public about the press coverage of Egypt (National- party- private) human rights issues in social function (women's issues- illegal immigration- human trafficking) and Cultural Rights to (the free flow of information), civil and political goal of (the rights of citizenship- of extremism and terrorism- Emergency Law) and economic represented in (the case of unemployment), and to identify the extent to which the Egyptian press their social responsibility in covering human rights issues.

type of study and approach:

This study belongs to the descriptive research, has been used whereby a researcher at the survey method, both descriptive and analytical, and depending on the method of the survey of a sample of Egyptian Audience to collect data on the press coverage of Egyptian human rights issues and know the relationship between variables.

The study sample:

Adopted a researcher with the selection of the sample stratified random manner in a manner equal distribution representative of the characteristics of the research community, has a strong (450) single

Summary

Public attitudes towards the press coverage of Egyptian Human Rights issues in the light of social responsibility

The problem of the study: Today, the issue of human rights has become the most important issues, which is measured by the attending nations, no longer an internal issue or addressed in the regional scope of the laws and regulations of the States, but became the target of the most important issues in international relations, and perhaps the Universal Declaration of Human Rights testament to the importance, and represents a crisis European Parliament, which criticizes the human rights situation in Egypt different reactions from the Egyptian press coverage during the (National- party- private) of the event and formal rejection of the Egyptian government as interference in Egypt's internal affairs.

The press, social activity, regulating the behavior of belonging to them within the professional communities and in society around them that affects them and influenced by them, hence the press of all kinds a social responsibility to society and its members particularly in relation to

مجلة دراسات الطفولة

فصلية - محكمة

Visit us at:
Chi.shams.edu.eg
Contact us via:
ChildhoodStudies_journal@hotmail.com

فاعليته عند الجمع بينه وبين الممارسة السلبية[٤٠]، ودراسة "محمد غريب" (١٩٩٩) والتى نجحت من خلال بعض فنيات السيكودراما ومنها لعب الدور فى خفض مستوى القلق لدى أطفال المؤسسات الإيوائية[٤١].

ويرى الباحث فى تفسير ذلك أن أسلوب لعب الدور السيكودرامى يتيح للمعاق بصرياً إمكانية التعبير عن مشاعره وأفكاره وصراعاته وعيش تلك المشاعر دون خوف من عقاب محتمل على ما قام به، فالمعاق بصرياً- وقد تركت له حرية اختيار الدور الذى يمثله- يسترجع خبراته غير السارة ويعيشها من جديد على المسرح، لكنه هنا وطبقا لمبدأ التلقائية يخلى السبيل أمام انفعالاته التى سبق أن حبسها وقت تعرضه لتلك الخبرات خوفا مما قد ينجم عنها من عواقب وخيمة، ويدعم ذلك ما أشار إليه "فؤاد الموافى" (١٩٩٢) فقد ذكر أن لعب الدور يتيح الفرصة للأفراد للتنفيس عن مشاعرهم المكبوتة من مخاوف، وغضب، وشعور بالنقص[٤٢]، ومن ثم استطاع المراهقون المعاقون بصرياً التصريح بأفكار لم يعبروا عنها من قبل، وكذلك ممارسة مواقف لم يقوموا بها من قبل فى حياتهم العادية، وهذا ما شجعهم على المداومة والالتزام فى حضور الجلسات مما جعل لديهم اتجاهاً نحو العلاج، ورغبة فيه.

- نتائج الفرض الثانى: والذى ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس القلق لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "مان ويتنى" للمجموعات المستقلة، والجدول التالى "جدول رقم (٢)" يلخص النتائج.

جدول رقم (٢) دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس القلق

البيان / القياس	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة Z	الدلالة
المجموعة التجريبية	٧,٥	١٠٥	١٧,٥	٥,٥٧١	-٤,٥١	صفر
المجموعة الضابطة	٢١,٥	٣٠١	٤٣,٥٧	٥,٨٥٤		

* قيم دالة عند مستوى٠,٠١

يتضح من بيانات الجدول السابق والذى يعرض نتائج اختبار "مان ويتنى" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس القلق، أن قيمة (Z) بلغت (-٤,٥١)، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وبالنظر إلى قيمة المتوسط الحسابى نجد أنها لدى أفراد المجموعة التجريبية بلغت (١٧,٥) فى حين بلغ متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة (٤٣,٥٧) وبذلك يكون اتجاه مستوى الدلالة لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

وهذا يثبت صحة الفرض الثانى ويؤكد فاعلية البرنامج السيكودرامى فى خفض مستوى القلق لدى المراهقين المعاقين بصرياً، حيث يلاحظ عدم تغير درجات أفراد المجموعة الضابطة التى لم تتعرض للبرنامج السيكودرامى فى القياس البعدى تغيراً ملحوظاً، فى حين تغيرت درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياس البعدى إلى الوضع الأفضل.

ويرجع الباحث ذلك إلى أن تعرض أفراد المجموعة التجريبية لبرنامج لعب الدور السيكودرامى أتاح لهم الفرصة لتبادل العلاقات البينشخصية، فالفرد فى جلسات العلاج بالسيكودراما لا ينظر إليه على أنه وحدة مستقلة، بل باعتباره عضواً فى جماعة أو جزءا من كيان أكبر، إذ يتم علاج مجموعة من المرضى من (٥- ١٥) فرد فى وقت واحد، ومن ثم يستفيد كل فرد من أفراد المجموعة بالخبرة التى يقدمها غيره وذلك بعد مناقشتها من قبل المخرج (الموجه)، وباقى أفراد الجماعة (الذوات المساعدة)، لتصبح خبرة مدرجة ضمن معلوماته وخبراته الحياتية يستفيد منها وقت التعرض لمثل هذه الخبرة فى المستقبل، وهذا ما لم يتعرض له أفراد المجموعة الضابطة، ومن ثم لم يحدث أى تحسن فى مستوى قلقهم.

- نتائج الفرض الثالث: والذى ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية (ممن يقيمون إقامة داخلية)، ومتوسط درجات أفراد نفس المجموعة (ممن يقيمون إقامة خارجية) على مقياس القلق بعد تطبيق البرنامج".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "مان ويتنى" للمجموعات المستقلة، والجدول التالى "جدول رقم (٣)" يلخص النتائج.

جدول رقم (٣) دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية (ممن يقيمون إقامة داخلية)، ومتوسط درجات أفراد نفس المجموعة (ممن يقيمون إقامة خارجية) على مقياس القلق بعد تطبيق البرنامج

البيان / نوع الإقامة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة Z	الدلالة
داخلية	١١	٧٧	٢٢,٩	٣,٤٠٢	-٣,١٤١*	٠,٠٠٢
خارجية	٤	٢٨	١٢,٧١	١,٤٩٦		

* قيم دالة عند مستوى٠,٠١

يتضح من بيانات الجدول السابق والذى يعرض نتائج اختبار "مان ويتنى" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية (ممن يقيمون إقامة داخلية)،

الجدول رقم (٢) الفروق بين الذكور والإناث فى دوافع استخدام مطبوعات الرسم المتخصصة.

النوع / واقع المنفعة الذاتية	الذكور ن=٧٦ ك	%	الإناث ن=٨١ ك	%	إجمالى ن=١٥٧ ك	%	كا٢	الدلالة ح ١
يسليني	٣٠	٣٩,٥	٢٩	٣٥,٨	٥٩	٣٧,٦	٠,٢٢٥	٠,٦٣٥ غير دالة
يعطينى فرصة للخيال	١٨	٢٣,٧	١٦	١٩,٨	٣٤	٢١,٧	٠,٣٥٧	٠,٥٥٠ غير دالة
يشعرنى بالسعادة	٢١	٢٧,٦	١٨	٢٢,٢	٣٩	٢٤,٨	٠,٦١٥	٠,٤٣٣ غير دالة
يعطينى الثقة بالنفس	٨	١٠,٥	١٤	١٧,٣	٢٢	١٤	١,٤٨٦	٠,٢٢٣ غير دالة
كل ما سبق	١٦	٢١,١	٢٢	٢٧,٢	٣٨	٢٤,٢	٠,٧٩٧	٠,٣٧٢ غير دالة

يتضح من الجدول رقم (٢) أن نسبة ٣٩,٥% من أفراد العينة الذكور يحبون القراءة عن الرسم لأنه يسليهم، ونسبة ٢٧,٦% منهم يشعرنى بالسعادة، ونسبة ٢٣,٧% منهم يحبونه لأنه يعطيهم الفرصة للخيال ونسبة ١٠,٥% لأن الرسم يعطيهم الثقة بالنفس كما اختار ٢١,١% من الذكور كل ما سبق، ونسبة ٣٥,٨% من أفراد العينة الإناث يحبون القراءة عن الرسم لأنه يسليهم، ونسبة ٢٧,٢% منهم يحبونه لأنه يتميز بكل ما سبق، ونسبة ٢٢,٢% منهم يشعرنى بالسعادة، ونسبة ١٩,٨% منهم يحبونه لأنه يعطيهم الفرصة للخيال ونسبة ١٧,٣% من الإناث اختاره الرسم لشعورهم بالثقة بالنفس.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث فى سبب حب القراءة عن الرسم ضمن دافع المنفعة الذاتية، حيث كانت قيمة كا٢ غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، على الرغم من الفروق البسيطة بين الجنسين إلا أن الإناث أكثر ميل للقراءة عن الذكور وهذا واضح فى النسبة بينهم حيث اختارت الإناث قراءة المطبوعات الفنية التى تتناول الرسم حيث تتوافر فيها كل دوافع المنفعة الذاتية بنسبة ٢١,١% للذكور و٢٧,٢% للإناث.

نتائج الدراسة:

١. أثبتت الدراسة أن الأطفال تقرأ المطبوعات الفنية بدافع المنفعة الذاتية وهذا توضحه الجداول السابقة من إجمالى العينة ٢٠٠ من الأطفال منهم ١٥٧ يفضلوا قراءة موضوعات تتناول فن الرسم وكانت أعلى نسبة من دوافع المنفعة الذاتية هى من أجل التسلية وكانت بنسبة ٣٧,٦% ويليها دافع الشعور بالسعادة بنسبة ٢٤,٨%.
٢. أثبتت النتائج زيادة إقبال الإناث عن الذكور فى قراءة مطبوعات الرسم بنسبة ٨١ من إجمالى العينة من الإناث اختارت الرسم والذكور بنسبة ٧٦ من إجمالى عينة وهذا ضمن دافع المنفعة الذاتية وهذا ما توضحه الجداول السابقة.

توصيات الدراسة:

١. توصى الباحثة بضرورة توفير المطبوعات الفنية المتخصصة فى الرسم للأطفال لمساعدتهم على الإبداع وتنمية مهارتهم الفنية فى كافة أماكن تواجد الأطفال.
٢. توصى الباحثة بضرورة استخدام المطبوعات الفنية المتخصصة فى الرسم فى المدارس.

المراجع:

١. محمد منير حجاب.الإعلام والتنمية الشاملة، (الجيزة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ١٩٩٨).
٢. عبدالعزيز ممدوح عبدالعزيز. الهوية العربية الشخصية المرسومة فى كتب الأطفال، رسالة دكتوراه، (القاهرة: جامعة حلوان، مكتبة كلية الفنون الجميلة، ٢٠٠١).
٣. إيناس أحمد منير. الرموز المصرية فى الرسوم المتحركة لتنمية التعبير الفنى فى رسوم الأطفال، رسالة ماجستير، (القاهرة: جامعة حلوان، مكتبة كلية التربية الفنية، ٢٠٠٣).
٤. فاطمة فاروق. النيل فى التراث المصرى القديم كمصدر لتصميم رسوم توضيحية لكتب الأنشطة للطفل من سن ٧-١١ سنة، رسالة دكتوراه، (القاهرة: جامعة حلوان، مكتبة كلية التربية الفنية، ٢٠٠٣).
٥. مها درويش محمد. الرسوم التعبيرية فى قصص الأطفال من سن ٥-١٢ سنة، رسالة دكتوراه، (جامعة الإسكندرية: كلية الفنون الجميلة، ٢٠٠٣).
٦. عبير سرورة عبدالحميد محمود. منظومة مقترحة لأعداد معلم التربية الفنية فى ضوء المستحدثات التكنولوجية المعاصرة، رسالة دكتوراه، (كلية التربية: قسم المناهج طرق التدريس، ٢٠٠٥).

فاعلية لعب الدور السيكودرامى فى خفض مستوى القلق لدى المراهقين المعاقين بصرياً

أ.د. كمال الدين عيد
أستاذ مناهج الاخراج المسرحى
المعهد العالى للفنون المسرحية – أكاديمية الفنون
د. منى حسين الدهان
أستاذ الصحة النفسية المساعد
معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. حنان يوسف
أستاذ الإعلام المساعد بكلية التربية جامعة عين شمس
أحمد محمد مصطفى خفاجى
معيد بكلية التربية قسم الإعلام

الملخص:

يهدف البحث الحالى إلى التعرف على فاعلية أسلوب لعب الدور- كأحد فنيات العلاج بالسيكودراما- فى خفض مستوى القلق لدى المراهقين المعاقين بصرياً.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٤) معاق بصرياً تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

أدوات الدراسة:

استخدم الباحث مجموعة من الأدوات هى:

١. مقياس القلق للمكفوفين.
٢. برنامج لعب الدور السيكودرامى (إعداد الباحث).

أهم النتائج:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس القلق لصالح المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية (ممن يقيمون إقامة داخلية)، ومتوسط درجات أفراد نفس المجموعة (ممن يقيمون إقامة خارجية) على مقياس القلق بعد تطبيق البرنامج.

المقدمة:

يعتبر كف البصر أو العمى من الإعاقات ذات الطبيعة الخاصة من حيث درجة تأثيرها على الشخص المعاق سواء كانت هذه الإعاقة ولادية أم مكتسبة. فلحاسة البصر أهمية خاصة فى حياة الإنسان، فهى الحاسة التى يعتمد عليها فى مختلف أنشطة الحياة التى يمارسها[١]، والتى تساعده على التفاعل الواقعى مع بيئته سواء كانت طبيعية أو اجتماعية، إذ أن حوالى ثلثى معلومات الفرد عن العالم المحيط به تأتى عن طريق حاسة البصر[٢]، ومن ثم تؤثر الإعاقة البصرية فى السلوك الاجتماعى للفرد تأثيراً سلبياً حيث ينشأ نتيجة لها الكثير من الصعوبات فى عمليات النمو والتفاعل الاجتماعي، وفى اكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة لتحقيق الاستقلالية والشعور بالاكتفاء الذاتى، لذلك يميل المعاقون بصرياً إلى العزلة والانزواء عن الآخرين[٣].

هذا بالإضافة إلى أن القصور فى حاسة البصر يرتبط بالعديد من المشكلات والاضطرابات النفسية، حيث يغلب أن تسيطر على المعاقين بصرياً مشاعر الدونية، والقلق، والصراع، وعدم الثقة فى النفس، والشعور بالاغتراب، وانعدام

يقوم بالدور الرئيسى على خشبة المسرح[٣٢]، والمطلوب منه أن يكون هو نفسه، وأن يصور عالمه الخاص وليس المطلوب منه أن يكون ممثلا[٣٣].

ب. المخرج (الموجه) The Director: وهو الذى يدير الجلسة السيكودرامية وعليه أن يعرف كل شئ عن أفراد الجماعة العلاجية من حيث حاجاتهم، وقدراتهم، وخصائصهم التى تميزهم عن غيرهم، وعليه أيضاً يقع عبء تهيئة الأفراد للجلسة السيكودرامية[٣٤].

ج. الذوات المساعدة The Auxiliary Ego: وهم واحد أو أكثر من أفراد الجماعة العلاجية الذين يختارهم البطل لتمثيل الشخصيات الهامة فى حياته، ومساعدته على تجسيد دوره وإظهار ما يعانيه، وربما يكون ذلك الدور خارجياً للبطل، كأن يكون عضواً من أعضاء الأسرة أو صديقاً فى العمل، وقد يكون الدور داخلياً مثل ذات الفرد الخائفة، أو ضميره وصوته الداخلى[٣٥].

د. الجمهور (أعضاء الجماعة)The Audience: وهم مجموعة المشاهدين والحاضرين فى الجلسة السيكودرامية، وهم يمثلوا الرأى العام بالنسبة للبطل[٣٦]، وتتكون الجماعة العلاجية فى البرنامج الحالى من ١٢ طالبا من المراهقين المعاقين بصريا ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٥- ١٨ سنة) ويعانون من ارتفاع مستوى القلق لديهم بالإضافة إلى بعض المتخصصين بالمدرسة كالأخصائى النفسى والاجتماعى وبعض المدرسين بالمدرسة.

ه. المسرح The Stag: وهو المكان الذى يجرى فوقه الموقف السيكودرامى، ويرى "مورينو Moreno" أن خشبة المسرح ليست بالشىء الضرورى فمن الممكن أن تجرى الجلسة السيكودرامية فى أى مكان[٣٧].

- فنيات السيكودراما المستخدمة فى البرنامج: تتعدد وتتشعب أساليب وتقنيات السيكودراما، وسوف يقوم الباحث باستخدام فنية "لعب الدور" باعتبارها من أشهر أساليب السيكودراما وأكثرها استخداما.

وفيها يقوم المريض بتمثيل أدوار الآخرين، وأيضا بتمثيل دوره هو فى موقف ما، كأن يقوم المعاق بصريا بتمثيل موقف ما تعرض له فى حياته الحقيقية- زاد من قلقه وتوتره- فيعيده مستعينا بالذوات المساعدة، وذلك بهدف التعرف على الخبرات والمواقف والشخصيات الأكثر تأثيرا فى حياة المريض والتى أثرت عليه بشكل سلبى،والتعرف أيضا على كيفية تعامله فى مثل هذه المواقف.

وهنا يكون دور الباحث هو إثارة المناقشة عقب انتهاء المريض من لعب الدور، وتحفيز كل فرد فى المجموعة على إبداء رأيه، وتقييم سلوكيات وردود أفعال البطل فى هذا الموقف، وربطها بسلوكياتهم فى المواقف الشبيهة التى يتعرضون لها، وتشجيعهم على كيفية البحث عن استراتيجيات بديله للتعامل مع مثل هذه المواقف.

أو أن يقوم المعاق بصريا بأداء بعض أدوار الآخرين الأكثر إيجابية ونجاحا وثقة بأنفسهم، ومن ثم يضع المريض نفسه فى دور أكثر قوة من دوره الحقيقى، وهذا بمثابة تدريب للمعاق بصرياً على ممارسة بعض السلوكيات الإيجابية

هذا كله على أن يكون لعب الفرد لدوره بطريقة تلقائية بدون إعداد مسبق لما سوف يقوله أو يؤديه، فيكون لعب الدور ارتجاليا تلقائيا، عملا بمقولة "مورينو Moreno" أرنى بالتمثيل ولا تخبرنى "Show me, don't tel me"[٣٨]

- تحديد محتوى المادة الدرامية: اعتمد الباحث فى تحديد محتوى المادة الدرامية على المواقف التى تسبب قلقا للمراهقين المعاقين بصريا، ويتم ذلك عن طريق أفراد العينة أنفسهم، وبمساعدة المخرج (الموجه)، حتى يمكن صياغة هذه المواقف- التى تعكس مظاهر القلق لدى المراهقين المعاقين بصريا- فى شكل درامى يمكنهم القيام بتمثيله.
- التخطيط الزمنى لمحتوى برنامج السيكودراما: يتكون البرنامج الحالى من ثلاث عشرة جلسة سيكودرامية، منهم (جلستان تمهيديتان) و(١٠ جلسات لعب دور) و(جلسة ختامية لتطبيق أداة القياس) وأستمر تطبيق البرنامج سبعة أسابيع بواقع جلستان أسبوعياً، مدة كل منها (٩٠) دقيقة كما هو موضح بالجدول الأتى:

حيث يؤكد "جيلن ويلسون" على أن الوعى بالمخاوف المرضية ومواجهتها يعتبر أفضل الطرق العلاجية لهذه المخاوف المرضية، ومجرد التصريف عنها يكون ضرورياً لخفضها[١٢]، وهذا التصريف أو التنفيس هو ما تتيحه تقنية لعب الدور السيكودرامى.

وقد تم تطوير هذه التقنية من أسلوب العلاج باللعب الذى يستخدم مع الأطفال، على يد "مورينو Moreno" لكى تتلاءم مع الكبار، والأساس النظرى لهذه الطريقة هو التعلم التلقائى"Spontaneous Learning" والذى يعنى أن جانباً هاما من عملية التعلم يتم عن طريق الاستجابة النشطة للمتعلم، وبالتالى لا يكون العميل (المريض) متلقيا سلبيا بل هو فعال ويمكنه عن طريق لعب الأدوار التخلص من عوائقه وإحباطاته، والتعبير عن أفكاره واتجاهاته وخبراته التى لا يعى بها فى الغالب وذلك عن طريق قيامه بتمثيل أدوار أشخاص آخرين[١٣].

ويقصد بتقنية لعب الدور أن يقوم الشخص بتمثيل دور شخص آخر (حسب رغبته)، حيث يتحدث بلسانه، ويتصرف نيابة عنه. ويمكن للمريض أثناء الجلسة أن ينتقل من دور إلى آخر وقتما شاء، كما يمكنه أن يعود للدور الذى تركه وقتما يريد، ولا يلزم أن يكون الدور الذى يلعبه المريض واقعيا، بل يمكن أن يكون دورا خياليا فى قصة خرافية[١٤].

ومن الحقائق المعروفة فى مجال العلاج بتقنية لعب الدور، أن الأدوار التى تسند إلى العملاء لا يتم التدريب عليها مسبقا، وإنما يكون الدور وليد لحظات الأداء، ولذا نجد أن "مورينو Moreno"يفرق بين مصطلحى "أخذ الدور Role Taking" و"لعب الدور Role playing"[١٥]. فهو يعنى بأخذ الدور، أن يقوم الفرد بلعب دور تم إعداده من قبل[١٦]، أى أن الفرد يكون مقيدا فلا يسمح له بأية إضافات أو بالحرية المطلقة فى الأداء. وعكس ذلك يحدث فى مجال لعب الدور حيث تتاح الفرصة للمريض كى يؤدى الدور بالطريقة التى تروق له دون إعداد مسبق للدور، ومن ثم فهناك مجال للتلقائية فى الأداء[١٧].

ويؤكد "مورينو Moreno" على أهمية لعب الدور باعتباره من أفضل الفنيات المستخدمة فى العلاج بالسيكودراما فمن خلال هذه الفنية يرى المريض أنه قادرا على وضع نفسه فى دور أكثر قوة من دوره الحقيقى ومن ثم يساهم لعب الدور فى تدريب المرضى على مواجهة المستقبل وصعوباته[١٨].

ويتضمن لعب الدور كثيرا من مظاهر التعلم الاجتماعى فهناك وجهة نظر مؤداها أن الفرد يقلد غيره تقليدا أعمى دون فهم لما يقلده، وهناك وجهة نظر أخرى ترى أن الفرد يتعلم من خلال خبرته مع الآخرين، فالطفل فى سنوات عمره المبكرة (وهو لا يتعدى عامين) يميل أثناء لعبه إلى تقليد الأفراد الذين يعرفهم وبالطبع فإن هذه الألعاب التى يقوم بها الطفل ليست وسيلة للمزاح واللهو فحسب ولكنها تعتبر بمثابة خلفية للنمو المعرفى والانفعالى للطفل.[١٩]

ومن ثم يرى الباحث أن لعب الدور- كأحد فنيات العلاج بالسيكودراما- من أنسب الأساليب العلاجية التى يمكن توظيفها مع المعاقين بصرياً لعلاج الكثير من المشكلات والاضطرابات النفسية لديهم، ومساعدتهم على تعلم مجموعة من السلوكيات الإيجابية التى تزيد من ثقتهم بذاتهم، وتنمى قدراتهم على مواجهة تحديات المستقبل.

الدراسات السابقة:

يتناول البحث الحالى مجموعة من الدراسات السابقة تم تقسيمها إلى محورين على النحو التالى:

أولاً الدراسات التى اهتمت بدراسة القلق لدى المعاقين بصرياً:

١. دراسة إبراهيم أبو الهدى[٢٠](٢٠٠٦): هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج إرشادى يستند إلى بعض فنيات المدرسة الوجودية فى التحليل النفسى الوجودى لتخفيف مستوى القلق لدى عينة من المراهقين المعاقين بصريا.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن البرنامج الإرشادى قد ساهم بشكل كبير فى خفض مستوى القلق لدى المراهقين المعاقين بصريا، كما ساهم فى زيادة التوافق الشخصى والاجتماعى لديهم وساعدهم على إيجاد معانٍ وأهداف جديدة فى حياتهم،كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن المراهقين ضعاف البصر يعانون من مستويات مرتفعة من القلق بشكل أكبر من المراهقين المكفوفين.

٢. دراسة رشاد عبدالعزيز[٢١] (١٩٩٤): سعت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الإعاقة البصرية على بعض الأعراض العصابية وهى (القلق- الوسواس القهري- الهستيريا- الاكتئاب).

وقد قام الباحث بتطبيق استبانة مستشفى "ميدل سكس" لقياس الأعراض العصابية على عينة قوامها (٦٠) كفيفاً وكفيفة مما تتراوح أعمارهم ما بين ١٥- ١٩ سنه، وعلى عينة أخرى مكونة من (٦٠) مبصراً ومبصرة ممن تتراوح أعمارهم ما بين ١٥- ١٨ سنة.

وقد أوضحت نتائج الدراسة أن الإناث المكفوفات أكثر قلقاً من الذكور المكفوفين، وأن الذكور المكفوفين أكثر قلقا من الإناث والذكور المبصرين.

والذى يساعد المرضى على تفريغ شحناتهم الانفعالية والتخلص من القلق والإحباط، وحل الصراعات فى جو يتسم بالحرية والتلقائية، ومن خلال مواقف تشبه مواقف الحياة الواقعية، بما يؤدى فى النهاية إلى تحقيق التوافق الشخصى والاجتماعى السليم. هذا فضلاً عما يتميز به هذا الأسلوب العلاجى من بساطة ومرونة مما يسهل تطبيقه فى أى وقت، وفى أى مكان، سواء بواسطة المتخصصين أو الآباء، ومن ثم يُعد هذا الأسلوب العلاجى من أكثر الأساليب ملاءمة لعلاج المراهقين المعاقين بصرياً الذين يرفضون الخضوع لإجراءات روتينية تقليدية كالتى تتم فى المستشفيات أو مراكز رعاية المعاقين.

٢. أهمية الفئة التى تتناولها الدراسة.. ففئة المعاقين بصرياً إحدى الفئات الهامة والتى تشكل نسبة كبيرة بين فئات المعاقين، والذين يحتاجون إلى خدمات خاصة لكى يتمكنوا من النمو بصورة سليمة. فهم طاقات بشرية لابد من استثمارها بدلاً من أن يظلوا عالة على أنفسهم وعلى المجتمع.

٣. أهمية دراسة القلق الذى أصبح سمةً منتشرة فى المجتمعات المعاصرة.. وخصوصاً بعد تعقد الحياة الاجتماعية. وتصبح دراسة القلق أكثر أهمية إذا كان مرتبطاً بالمعاقين بصرياً خاصةً فى مرحلة المراهقة، حيث يعانى المعاق بصرياً فى هذه المرحلة قلقاً مزدوجاً. فهو يعانى من القلق الذى تنطوى عليه مرحلة المراهقة، بالإضافة إلى ما تفرضه عليه الإعاقة من صراعات مختلفة تؤدى به إلى التوتر الشديد.

أهداف الدراسة:

١. تصميم برنامج سيكودرامى للتخفيف من مستوى القلق لدى المراهقين المعاقين بصرياً.
٢. التعرف على أثر لعب الدور السيكودرامى فى خفض مستوى القلق لدى المراهقين المعاقين بصريا.
٣. التعرف على تأثير متغير نوع الرعاية (داخلية- خارجية) على مستوى القلق لدى المراهقين المعاقين بصريا بعد تطبيق البرنامج السيكودرامى.
٤. التعرف على مدى استمرارية تأثير البرنامج السيكودرامى بعد تطبيقه بفترة زمنية فى خفض مستوى القلق لدى المراهقين المعاقين بصرياً.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياس القبلى، ومتوسط درجاتهم فى القياس البعدى على مقياس القلق لصالح القياس البعدى.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس القلق لصالح المجموعة التجريبية.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية (ممن يقيمون إقامة داخلية)، ومتوسط درجات أفراد نفس المجموعة (ممن يقيمون إقامة خارجية) على مقياس القلق بعد تطبيق البرنامج.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياس البعدى، ومتوسط درجاتهم فى القياس التتبعى على مقياس القلق.

مصطلحات الدراسة:

- لعب الدور السيكودرامى: يعرف الباحث لعب الدور بأنه "أحد فنيات العلاج بالسيكودراما، وفيه يقوم المريض بتمثيل دور شخص آخر دون إعداد مسبق لهذا الدور، ومن أهدافه تدريب المرضى على التلقائية، وتحريرهم من الصراعات الداخلية عن طريق ما يتيحه التعبير التمثيلى من التنفيس الانفعالى ومساعدتهم على الاستبصار بذاتهم وإقامة علاقات طيبة مع الآخرين.
- القلق: يُعرَف القلق بأنه خبرة انفعالية غير سارة يعانى منها الفرد عندما يشعر بخوف أو تهديد من شئ، دون أن يستطيع تحديده تحديداً واضحاً. ويتضح القلق لدى المعاقين بصرياً فى جملة الأعراض الفسيولوجية والانفعالية، واضطراب علاقاتهم الاجتماعية، وتشوه مفهوم الذات لديهم، والشعور بالدونية، واضطراب عمليات التفكير، وخوفهم من المستقبل المهنى والأسرى وشعورهم بالارتباك بحيث يصعب عليهم أداء متطلبات الحياة بكفاءة[٣١].
- الإعاقة البصرية: يعرف الباحث الإعاقة البصرية بأنها" الحالة التى يفقد فيها الفرد القدرة على استخدام حاسة البصر بفاعلية لتأدية أنشطة الحياة اليومية، وتكون حدة إبصار الفرد فيها أقل من أو تساوى ٦/٦٠ فى النظام المترى أو ٢٠/٢٠٠ فى النظام القدمى".

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية.

ومتوسط درجات أفراد نفس المجموعة (ممن يقيمون إقامة خارجية) على مقياس القلق بعد تطبيق البرنامج، أن قيمة (Z) بلغت (-٣,١٤١)، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وبالنظر إلى قيمة المتوسط الحسابى نجد أنها لدى أفراد المجموعة التجريبية (ممن يقيمون إقامة داخلية) بلغت (٢٢,٩) فى حين بلغ متوسط درجات أفراد نفس المجموعة (ممن يقيمون إقامة خارجية) (١٢,٧١) وبذلك يكون اتجاه مستوى الدلالة لصالح أفراد المجموعة التجريبية (ممن يقيمون إقامة خارجية).

وهذا يثبت صحة الفرض الثالث ويؤكد على أن نوع الرعاية التى يتلقاها المراهقين المعاقين بصريا له تأثير كبير عليهم، فقد يؤدى إلى ارتفاع مستوى قلقهم، كما أنه قد يؤدى بهم إلى سلبية اتجاهاتهم نحو الإعاقة.

فلقد أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة "بيومان" "Bauman, M. (١٩٦٤)[٤٣]، ودراسة "هاردى "Hardy, R (١٩٧٦)[٤٤]، ودراسة "عبدالعزيز الشخص" (١٩٩٢)[٤٥]، على أن المعاقين بصريا الذين يقيمون إقامة داخلية هم أكثر قلقا من المقيمين إقامة خارجية.

ويرجع ذلك إلى أن وضع المعاقين بصريا فى مؤسسات داخلية طوال الوقت يشعرهم بنبذ المجتمع لهم وبالتالى يشعرون بعدم الأمن، وعندما ينهار الشعور بالأمن فإن ذلك يولد الشعور بالقلق، بالإضافة إلى ما تنطوى عليه الأحكام القبلية التى يعتنقها مجتمع المبصرين من انعدام قيمة المعاقين بصريا[٤٦] وعلى الرغم من انتشار بعض الخصائص السلبية بين المراهقين المعاقين بصريا مثل الاكتئاب والقلق والحزن، إلا أن ذلك ربما يرجع بشكل أساسى إلى حرمانهم من الخبرات الحسية والاجتماعية المناسبة وبالتالى فإن توفير أساليب الرعاية التربوية والاجتماعية للمكفوفين جنبا إلى جنب مع أقرانهم العاديين، وعدم عزلهم عن الحياة العادية...قد يساعد فى التخلص من مثل هذه المشكلات[٤٧].

- نتائج الفرض الرابع: والذى ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياس البعدى، ومتوسط درجاتهم فى القياس التتبعى على مقياس القلق".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ويلكوكسون" للمجموعات المرتبطة، والجدول التالى "جدول رقم (٤)" يلخص النتائج.

جدول رقم (٤) دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياس البعدى والقياس التتبعى على مقياس القلق

البيان / القياس	إشارات الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
الفرق بين القياس القبلى والقياس التتبعى	الرتب السالبة(٣)	٦,٨٣	٢٠,٥	-١,١٨٤	٠,٢٣٦
	الرتب الموجبة(٨)	٥,٦٩	٤٥,٥		
	الرتب السالبة(٣)	١٣	٣٩		

يتضح من بيانات الجدول السابق والذى يعرض نتائج اختبار "ويلكوكسون" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس القلق، أن قيمة (Z) بلغت (-١,١٨٤)، وهى قيمة غير دالة إحصائياً، مما يثبت عدم وجود فروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس القلق.

وهذا ما يدل على استمرار أثر برنامج السيكودراما فى خفض مستوى القلق لدى المراهقين المعاقين بصرياً بعد انتهاء فترة المتابعة، وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج الدراسات التى تناولت الأثر التتبعى لفنيات العلاج بالسيكودراما، ومن هذه الدراسات: دراسة "أسماء غريب" (١٩٩٤)[٤٨]، ودراسة "محمد لطفى" (٢٠٠٣)[٤٩]، ودراسة "أسامة أبوالمعاطى" (٢٠٠٦)[٥٠].

ويرى الباحث أن ثبات صحة هذا الفرض دليل واضح على عدم تأثر البرنامج بعامل الزمن وذلك بعد انتهاء فترة المتابعة التى بلغت شهرين من تطبيق البرنامج، مما يؤكد فاعلية برنامج لعب الدور السيكودرامى.

خلاصة النتائج:

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يتركز أهمها فيما يلى:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياس القبلى، ومتوسط درجاتهم فى القياس البعدى على مقياس القلق لصالح القياس البعدى.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس القلق لصالح المجموعة التجريبية.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية (ممن يقيمون إقامة داخلية)، ومتوسط درجات أفراد نفس المجموعة (ممن يقيمون إقامة خارجية) على مقياس القلق بعد تطبيق البرنامج.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات

يتهيأ للخوض فى علاقات إيجابية (٤٩: ٦٥).

وترى الباحثة وجوب احتواء برامج طفل هذه المرحلة على بعض الألعاب التى تتطلب تفكيراً منطقياً وأن تكون فى صورة جماعية.

٥. النمو الانفعالي: تأخذ خبرات الطفل الوجدانية والانفعالية فى التنظيم فى مرحلة ما قبل المدرسة حيث يزداد تمايز الاستجابات الانفعالية وتتسم بالشدة والمبالغة. ويوضح حامد زهران (١٩٩٠) أن انفعالات الطفل فى هذه المرحلة متنوعة متغيرة وتظهر مركزة حول الذات، ويكتسب الطفل خلالها العواطف الاجتماعية والاتجاهات الأخلاقية (٩: ١٧١). ويؤكد إدوارد دى بون (Edward De Bone (1993، أهمية تحويل استثارة الطفل إلى حركة إرادية، فالحركة هى نشاط يعنى أنه يفكر، وبعض الأشياء التى يعتاد عليها الطفل تثيره وتؤدى لظهور انفعالات يمكن توجيهها واستثمارها فى إطار من اللعب والتسلية (٥٤: ٢٠٠- ٢٠١).

وتُقرُ الباحثة بضرورة الاستفادة من مثيرات الطفل فى إطار من اللعب والتسلية بعمل المسابقات والتشجيع بالحوافز، وتؤكد ضرورة توجيه انفعالات الطفل أثناء ممارسة النشاط وتقديم المعلمة المساعدة العاطفية والوجدانية للطفل لتحقيق اتزانه النفسي.

و. النمو الحسي: تمثل اللغة مدخلاً أولياً للتعلم واكتساب المعلومات، وتؤكد كونستانس كامى وريتا ديفرى (Constance Cekamii& Rheta Devries 1999)، ضرورة أن تراعى التربية الحركية جمع المعلومات من خلال التواصل اللفظى والمواقف الاجتماعية،(٥٢: ٢٠، ٢٣).

وتشير إلين كوفسكى وكاترين نلسون وآخرون (Ellin Kofsky & Katherine Nelson et.al, 1999) لضرورة الفصل بين نمط الذاكرة طويلة المدى التى لا تفقد محتوياتها بسهولة وقصيرة المدى التى يشوبها النسيان، ونمط الذاكرة الذى يمثل المهارات والخطوات التى يستخدمها الفرد الطفل مع الواقع المحيط به (٥٦: ١٣٣، ١٣٦). وترى الباحثة ضرورة الاهتمام بجميع نواحى نمو الطفل لاختيار العوامل المؤثرة فى الابتكار والاستفادة بها عند إعداد البرامج لتأكيد استمرار نمو الطفل بدنيا وعقليا واجتماعيا وعاطفياً.

الدراسات السابقة:

١. دراسة منى عبدالسلام (٢٠٠٨): وهدفت إلى تنمية بعض مهارات التفكير لأطفال المجموعة التجريبية من خلال برنامج أنشطة. وتكونت العينة من (١٢٠) طفل بمرحلة رياض الأطفال، وقسمت لمجموعتين تجريبية وضابطة. وتوصلت إلى أن البرنامج المطبق للمجموعة التجريبية ادى لتنمية التفكير الابتكارى لأفراد المجموعة.
٢. دراسة شيماء محمد عبدالوهاب، (٢٠٠٦): وهدفت لمعرفة فاعلية البرنامج المسرحى لتنمية التفكير الابتكارى لأطفال ما قبل المدرسة من سن (٥- ٦)، سنوات وتكونت العينة من (٣٢) طفل بمرحلة الرياض وقسمت لمجموعتين تجريبية وضابطة. وتوصلت إلى أن البرنامج أدى لنمو قدرات التفكير الابتكارى للمجموعة التجريبية.
٣. دراسة فؤاد عامري (٢٠٠٧): وهدفت لمعرفة تأثير برنامج اللعب على تنمية التفكير الابتكارى لأطفال الروضة بمدينة تعز، واقتصرت على أطفال الرياض الحكومية فى عمر (٥) سنوات. وتوصلت لأهمية اللعب فى بناء تفكير الأطفال وعقولهم ونمو العمليات العقلية العليا كمهارات التفكير الابتكارى والملاحظة والمقارنة والتجريب.
٤. دراسة إلينى لويزون (Eleni Loizon 2005)، وهدفت لمعرفة أثر أنواع اللعب فى النمو الإدراكى والتعلم. وأجريت على مجموعة من أطفال بريطانيا وتم تجميع البيانات بالملاحظة. وتوصلت إلى أن الأطفال يبتكرون أثناء (اللعب التمثيلى والبدنى وبالأدوات. وأوضحت تأثير العوامل الإدراكية كالتفاعل الاجتماعى والتفكير الابتكارى.
٥. دراسة إفثيميوس تريفالس وآخرون (Efthimios Trevals et.al 2003) وهدفت لمعرفة العلاقة بين اللعب والتفكير وطُبِقَت على (٢٥٠) طفل فى اليونان وقياس تأثير طلاقة ومرونة وإنتاج الحركة على التفكير وربط ذلك بالعوامل النفسية والاجتماعية والادراكية والمعرفية. وتوصلت لوجود ارتباط بين طلاقة الحركة ومرونتها والإبداع الحركى باعتبار الحركة الوسيلة الأولى لتعبير طفل

كافة الجوانب الحسية والعقلية والنفسية والسلوكية بالإضافة إلى تنمية قدراتهم عن طريق اللعب والعمل والنشاط الموجه للأطفال (٢٧: ٩).

- أهداف رياض الأطفال فى المملكة العربية السعودية: تُلخص أهداف رياض الأطفال ودور الحضانة فى المملكة العربية السعودية فيما يلى:
  - أ. رعاية فطرة الطفل ونموه فى ظروف متجاوبة مع الإسلام.
  - ب. تكوين الاتجاه القائم على التوحيد المطابق للفطرة.
  - ج. التحلى بآداب السلوك والإقتداء بالقدوة الحسنة.
  - د. تحقيق تآلف الطفل مع المدرسة.
  - ه. نقل الطفل من الذاتية المركزية للحياة المشتركة.
  - و. تزويد الطفل بالمعلومات المتصلة بما يحيط به والمناسبة لسنه.
  - ز. تدريب الطفل على المهارات الحركية والعادات الصحية، واستخدام حواسه وتربيتها.
  - ح. تشجيع النشاط الابتكارى وتنمية ذوق الطفل وإتاحة الفرصة لحيويته الموجهة.
  - ط. الوفاء بحاجات الطفولة وإسعاد الطفل وتهذيبه فى غير تدليل ولا إرهاق.
  - ي. حماية الأطفال وحسن مواجهة مشكلاتهم، وعلاج السلوك غير السوي، (٤: ٢٨).
- الوحدات التعليمية فى برنامج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية: وحدة الماء، وحدة الرمل، وحدة الغذاء، وحدة الحياة فى المسكن، وحدة الأيدي، وحدة الملبس، وحدة العائلة، وحدة الأصحاب، وحدة سلامتى وصحتي، وحدة كتابي.
- الخبرات فى برنامج رياض الأطفال:
  - أ. الخبرة الدينية: تهدف لإشعار الطفل بعظمة الخالق بالتأمل فى الكون، وتنمية اتجاهاته الإيجابية نحو الإيمان بالله ورسوله، وإكساب الأطفال القيم الإسلامية وإشعاره بوجود الله دائما.
  - ب. الخبرة الاجتماعية: ومن أهداف هذه الخبرة غرس حب الوطن والقيم الاجتماعية فى نفوس الأطفال، ومساعدة الطفل على الانتقال التدريجى من جو الأسرة إلى جو الروضة، وتعريف الطفل على البيئة المحيطة به ومساعدته على التكيف والتوافق معها، وكذا تمكين الطفل من القدرة على تكوين علاقات اجتماعية ومسايرة ما يحدث حوله.
  - ج. الخبرة اللغوية: وتهدف هذه الخبرة إلى تشجيع الأطفال على الاشتراك فى الحديث وحسن الاستماع والإنصات، وكذا تشجيعهم وتدريبهم على التعبير الجيد والنطق الواضح، بالإضافة لتنمية حب الأطفال للكتاب وتنمية استعداده للقراءة والكتابة. كما تهدف هذه الخبرة إلى تنمية القدرة على التركيز عن طريق حفظ الأناشيد والآيات القرآنية، ومعرفة المفاهيم الخاصة بالتقسيم والتركيب والتصنيف.
  - د. الخبرة العلمية: ومن أهدافها مساعدة الطفل على اكتساب المفاهيم الضرورية عن نفسه والبيئة المحيطة به وتعويده على ذلك، فضلا عن تنمية وتدريب حواسه بصورة عامة، وغرس العادات الصحيحة وتحبيبه فى المحافظة على صحته ونظافته العامة، وإكسابه القدرة على أداء بعض المهارات الأساسيه اللازمة للحياة.
  - ه. الخبرة العددية: وتتلخص أهدافها في: تقوية الذاكرة العددية وتميتها، تنمية قدرة الطفل على التميز وإدراك الصفات الظاهرة للأشياء، وبعض العلاقات الرياضية مثل أكثر، وأقل، وأطول...
  - و. الخبرة الحركية: وتنحصر فى مساعدة الطفل على النمو الجسمى السليم والمحافظة على صحته الجسمية، وتنمية المهارات الحركية واكتساب الخبرات المختلفة وكذلك العادات والسلوك السليم، وتنمية التوافق العضلى العصبي.
  - ز. الخبرة الفنية: وتهدف إلى تنمية قدرة الطفل على التعبير عن النشاطات المختلفة عن طريق الرسم، وتنمية قدرة الطفل على التميز بين الأشكال وتدريب حواسه المختلفة، وكذا تنمية قدرة الطفل على التذكر وتشجيع الأطفال على التعبير عما يجول بأفكارهم (٨ :٤٤-١٩٩).
- خصائص النمو فى مرحلة رياض الأطفال: تُرسى

visually handicapped children and youth", **Journal of clinical child psychology**, vol 15, 1986.

26. Christine, N., Drama therapy with pre-adolescents, ARTS IN PSYCHOTHERAPY, vol 30, N.4, 2003, P:P 201:207.

٢٧. محمد لطفى: استخدام السيكودراما فى تخفيف الفوبيا الاجتماعية لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣.

28. Brachs Ziva :The use of psychodrama in Adolescents with down syndrome., international **Journal of adolescent medicine and health**, vol 12, N. 1,2000, PP 85:95.

٢٩. فوزى يوسف: دراسة تجريبية لخفض مستوى القلق عند الأطفال بالمرحلة الابتدائية باستخدام اللعب التمثيلى، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط، ١٩٩٤.

٣٠. صفاء غازى: فاعلية أسلوب العلاج الجماعى (السيكودراما) والممارسة السلبية لعلاج بعض حالات اللجلجة، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٢.

٣١. عادل الأشول، عبدالعزيز الشخص: **مقياس القلق للمكفوفين**، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٤، ص١٠.

32. Tian Dayton, The Living Stage: **A Step-By-Step Guide to Psychodrama, Sociometry and Experiential Group Therapy**: op.cit. p.13.

33. Sue Jennings: Drama therapy: **Theory and practice**., 2nd edition, London and New York: Routledge, 1992, p.108.

34. Peter Felix Kellermann: **Focus on psychodrama: the therapeutic aspects of psychodrama**., London: Jessica Kingsley Publishers, 1992, p.46.

35. Marcia Karp, Paul Holmes, Kate Bradshaw Tauvon: **The Handbook of Psychodrama**., London and New York: Routledge, 1998,P.7.

36. Jacob Levy Moreno: **The creativity theory of personality: spontaneity, creativity and human potentialities**. In I.A. Greenberg (ed) psychodrama: theory and therapy. London: souvenir press, 1975,p105.

37. J. L. Moreno: **Principles of psychotherapy, philosophy of the third psychiatric revolution with special emphasis on group psychotherapy and psychodrama** in: Frieda Fromm-Reichmann & J.L Moreno (eds) Progress in psychotherapy, Volume 1.New York: Grune & Stratton, 1956 p39.

38. Jacob Levy Moreno: **The creativity theory of personality**: spontaneity, creativity and human potentialities: op.cit.p.

٣٩. فوزى يوسف: مرجع سابق، ص‌ص١٨٠:٢٠٣.

٤٠. صفاء غازى: مرجع سابق

٤١. محمد غريب: مدى فاعلية برنامج سيكودرامى للتخفيف من القلق النفسى عند أطفال المؤسسات الإيوائية- دراسة تجريبية على عينة من سن ٩: ١٢ سنة، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٩

٤٢. فاعلية العلاج بممارسة الألعاب الرياضية الصغيرة فى خفض مستوى الخجل فى اطار تغيير وتثبيت مجموعة اللعب، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، ١٩٩٢.

43. Bauman, M: Group difference disclosed by inventary items., **International Journal of the blind**, Vol.3, 1964, P.191.

44. Hardy, A: Manifest anxiety in visual impaired adolescents., **Journal of education visual handicapped**, 2,(3),P.105.

٤٥. عبدالعزيز الشخص: مرجع سابق، ص‌ص١٤٩: ١٧٧.

٤٦. صلاح مخيمر: **الأنماط الانفعالية للمكفوفين**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦١.

٤٧. عبدالعزيز الشخص: مرجع سابق، ص١٦٠.

٤٨. أسماء غريب إبراهيم: استخدام السيكودراما لخفض الاضطرابات الانفعالية لدى الأطفال، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٩٩٤.

٤٩. محمد لطفى: مرجع سابق، ص‌ص٩٨:١١٦.

٥٠. أسامة أبو المعاطى: فاعلية استخدام تكنيك السيكودراما

برنامج تعليمي مقترح باستخدام اللعب وأثره في تنمية التفكير الابتكاري لأطفال الروضة

د. أميمه محمد رسمى
كلية التربية- جامعة جازان المملكة العربية السعودية

الملخص:

يعتبر لعب الأطفال بما يحتويه من أشكال هو أفضل وسائل التعلم. ففى أثناء لعب الطفل يتزود عقله بالمعلومات، وينمى المهارات، ويكتسب الخبرات الجديدة التى تنمى إمكانياته العقلية والمعرفية وتكسبه مهارات التفكير الابتكارى.

ويهدف هذا البحث إلى التعرف على فاعلية البرنامج التعليمى المقترح باستخدام اللعب على تنمية التفكير الابتكارى لطفل الروضة، حيث تم اختيار عينة عشوائية مكونة من ٣٥ طفل من أطفال الروضة الثانية بجازان قُسِمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. وخضعت المجموعة التجريبية للبرنامج التعليمى المقترح، بينما خضعت المجموعة الضابطة لبرنامج الروضة.

وقد تم تطبيق تجربة البحث خلال الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى ١٤٢٩هـ- ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٨م- ٢٠٠٩م واستغرقت (١٠) أسابيع. وأسفرت نتائج البحث على فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية التفكير الابتكارى لدى الأطفال وذلك بتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة. وفى ضوء تلك النتائج توصى الباحثة بتفعيل البرنامج التعليمى المقترح باستخدام اللعب على أطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية وذلك لتنمية التفكير الابتكارى لديهم.

المقدمة:

يضع الآباء أطفالهم تحت الملاحظة، وأكثر ما يلفت أنظارهم حركات أطفالهم واستجاباتهم ولا يدركون أن وراء هذا المظهر الخارجى للحركة مراحل تطوريه وطاقات ابتكاريه وعوامل واحتياجات نفسية واجتماعية لطالما تناولتها أبحاث التربية وعلم النفس التى تطرقت لأبواب لا تُغلق مادامت الحياة تدب على الأرض (٦٦: ٨٩).

ويذكر بيتر سليد (Peter Slade, 1995)، انه لو بحثنا عن اهتمام الآباء والباحثين فى مرحلة رياض الأطفال لوجدناه فى محله إذا ما عُرِفَ أن العلم يولى أهمية كبرى للعلاقة بين لعب طفل اليوم فى مرحلة الطفولة ومستقبل التنمية البشرية بأسرها. وقد تبين ذلك بعد إن أمكن استخلاص العلاقة بين لعب الأطفال واستجاباتهم وحركاتهم فى بيئتى البيت والروضة من جهة وخبرات هؤلاء حتى سن البلوغ وإبان تطورهم المهنى والقيادى من جهة أخرى (٦١: ٤). فتعتبر مرحلة رياض الأطفال وهى مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية نقطة البداية والانطلاق فى العملية التعليمية لأن الأهداف التى يمكن تحقيقها خلالها تؤثر تأثيرا كبيرا فى سلوك الطفل فى جميع النواحى البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية لذلك لابد من الاهتمام

وقت طويل فى غرفة الفصل ويقضون وقتهم فى اللعب والمرح.

ولاقت هذه النظرية تأييدا من قِبل الكثيرين واعتنقها كثير من الكتاب وارتبط استخدامها بتوفير الملاعب والصالات الرياضية وأماكن اللعب. إلا أن مناهضوا هذه النظرية تسائلوا من أين طاقة اللعب عند الصغار إذ هم أكثر لعبا من الكبار، كما رأوا أن اللعب ليس مقصورا على من له فائض من الطاقة، فالضعفاء والأقوياء يمارسون اللعب.

ج. نظرية الإعداد للحياة والتدرب على المهارات: وهى نظرية (كارل جروس) الكلاسيكية، وهو يرى أن اللعب يرتبط بالمحاكاة، وأن ألعاب الصغار تقليد لأدوار الكبار، وأن المحاكاة غريزة يتعلم الأطفال عن طريقها أدوار الكبار، ويتدربون على المهارات اللازمة لهم فى مستقبل حياتهم. واهتمت هذه النظرية بأنواع متعددة من اللعب كألعاب القتال، والحركة، والتعرف والتذكر، وافترضت لممارستها وجود غريزتى اللعب والمحاكاة لكنها لم تهتم بلعب الكبار بوصفه تدريبا على المهارات.

د. نظرية التحليل النفسى: وهى من النظريات الحديثة أسسها (فرويد، وأتباعه: سوزان أيزكس، وأريك أريكسون)، وافترضوا أن الإنسان يقرر مقدار سلوكه وهو يسعى وراء الخبرات الباعثة للسرور والمتعة وتكرارها، ويحاول تجنب الخبرات المؤلمة، ووفقا لهذه النظرية يعد اللعب شديد التشبع بالخيال، كما يمكن استخدامه فى علاج الأمراض النفسية. وقد وظفت أدوات هذه النظرية فى تشخيص مشكلات الأطفال وعلاجها، إلا أنها اشتقت فى الأصل من العمل مع المضطربين إنفعاليا.

ه. النظرية السلوكية: وهى نظرية حديثة أسسها (واطسون، وبافلوف، وسنكر)، وترى النظرية أن الإنسان يولد مزودا بعدد من الإستعدادات السلوكية التى تساعده فى التعلم، وأن عملية التعلم تتم لوجود الدافع المثير للإستجابة. ومن مميزاتها أنها قدمت تسيرات عدة للعب، واستخدمت الملاحظة والتجريب للتوصل إلى نتائج، لكن كانت معظم تجاربها على الحيوان، كما اعتبرت النظرية سلوك اللعب سلوكا متعلما لا علاقة له بالمكونات الداخلية للفرد.

و. النظرية المعرفية الحديثة: ويرتبط إسمها بالعالم (جان بياجيه)، وتقوم على عمليتين رئيسيتين هما التمثل والموائمة. فتشير عملية التمثل للنشاط الذى يقوم به الطفل لتحويل ما يتلقاه من أشياء أو معلومات، أما عملية الملائمة فهى النشاط الذى يقوم به الطفل ليتكيف أو يتوافق مع العالم الخارجى. وقسم اللعب وفق هذه النظرية إلى: اللعب الوظيفى، واللعب الرمزى، واللعب وفقا للقواعد، واللعب البنائى. واعتمدت على ملاحظات عملية لمجموعة من الأطفال، وأوضحت أن هناك ارتباط بين اللعب والنمو العقلى. ولكن هذه النظرية واجهت بعض الصعوبات عند محاولة ترجمتها لشكل تجريبى أكثر إحكاما.

¤ انواع اللعب: أشار فهيم مصطفى (٢٠٠١) أن من الألعاب ما يعتمد على الحركة التى تُستخدم فيها عضلات الطفل، وما يتصل بالاستكشاف وحل المشكلات والابتكار. وذكر أن هناك اللعب الإيهامى، واللعب الدرامي، واللعب الجماعي، واللعب باستخدام خامات الإبداع الفنى وغيرها من أنواع اللعب الذى يُمارس داخل أو خارج جدران البيت والروضة.

أ. الألعاب البنائية: يعتبر البناء والتركيب احد الجوانب الهامة فى حياة الطفل حيث يساعده على تنمية بعض المهارات الحركية والعقلية من خلال استنباط أشكال جديدة من اللعب ويعتبر هذا النوع أحد مؤشرات الإبداع ومن أهداف الألعاب البنائية التركيبية: مساعدة الطفل على الاكتشاف والابتكار، تطوير آليات التفكير والحركة، تنمية التذوق الإبداعى والجمالي، تدريب الطفل على عمل المجسمات.

ب. الألعاب التمثيلية: ينطوى اللعب التمثيلى على الكثير من الخيال والإبداع والاستفسار والاكتشاف، وينتقل الطفل من خلال هذا النوع

النشاط الثامن:

- الهدف المعرفي: معرفة الأشكال الهندسية
- الهدف المهاري: تنمية الأصالة
- الهدف الوجداني: السعادة

الخبرة التربوية	الوحدة	الزمن	تنفيذ النشاط
خبرة حركية	وحدة صحتى وسلامتي	١٠ق	الجرى فوق القوالب: تضع المعلمة أمام كل قاطرة ثلاثة قوالب من الخشب ويقف الأطفال على خط البداية وعند إشارة البدء يحاول كل طفل الوصول إلى خط النهاية بالجرى فوق القوالب.
خبرة عددية	وحدة الأصحاب	١٠ق	لوحة الأشكال الهندسية: يقسم الأطفال إلى مجموعتين أمام كل مجموعة لوحة كبيرة عليها بعض الرسومات للأشكال الهندسية. يوجد أمام كل صف سلة بداخلها أوراق مرسوم عليها مربعات ومثلثات ودوائر، وعند إشارة البدء يجرى الطفل الأول من كل مجموعة ويأخذ شكل من الأشكال الموجودة داخل السلة وعلية ان يلصقه على اللوحة المعلقة وهكذا يكرر الطفل الثانى إلى أن تنتهى اللعبة والفريق الفائز ومن يضع ويلصق اكبر عدد من الأشكال.
نشاط ابتكاري	وحدة الماء	١٠ق	لعبة الماء: تحضر المعلمة إناء به ماء وبعض الأوراق منها أوراق مناديل ومنها أوراق كتابة عادية ومنها أوراق زينة ومنها اوراق بلاستيك. المعلمة تسأل الأطفال: ماذا يحدث عندما نسكب الماء بالقطارة على أنواع الورق المختلفة. كيف تكتشف ذلك. ماهو نوع الورق الذى يتشرب الماء أفضل. ما النوع الذى ينزلق عليه الماء بسهولة اكبر الأوراق أو البلاستيك. ويحاول الأطفال الإجابة على الأسئلة ثم يحاولوا ان يسكبوا الماء ليروا أيهما يتشرب وأيهما ينزلق عليه الماء أفضل.

النشاط التاسع:

- الهدف المعرفي: معرفة بعض الكلمات الجديدة
- الهدف المهاري: تنمية قدرات الطفل العقليةتنمية الطلاقة.
- الهدف الوجداني: السعادة

الخبرة التربوية	الوحدة	الزمن	تنفيذ النشاط
خبرة حركية	وحدة الرمل	١٠ق	لعبة أكياس ورمال: يقف الأطفال فى صفين يمثلان فريقين. ويوضع كيس من الرمل على رأس الطفل الأول من كل مجموعة ويمشى الطفلان الأولان لكى يقطعوا المسافة من خط البداية إلى خط النهاية والعودة ثانية بعد الدوران حول الطوق إلى خط البداية حيث يسلم الكيس للطفل الذى يليه لكى يكرر نفس المسار
خبرة لغوية	وحدة كتابي	١٠ق	تميز الصور والأشكال: يقوم الطفل بتمييز الصورة والأشكال المتكررة حيث توجد نسختان أو أكثر من كل صورة وعلى الطفل أن يضع الصور المتكررة معا. وكل طفل يقوم بتجميع الصور ويعطيها للمعلمة.
نشاط إبتكاري	وحدة كتابي	١٠ق	تطلب المعلمة من الأطفال ذكر اكبر عدد ممكن من الاستعمالات- فرشة أسنان، علبة كبريت. تطلب المعلمة من الأطفال ذكر اكبر عدد من الكلمات التى تبدأ وتنتهى بحرف (أ)(ب) (ج) والأطفال الفائزون هم القادرون على حصر اكبر عدد من الأشياء المطلوبة.

النشاط العاشر:

- الهدف المعرفي: الأنواع المختلفة للأسواق
- الهدف المهاري: تنمية القدرة على التحدث والعرض، تنمية الطلاقة
- الهدف الوجداني: تنمية اتجاهات ايجابية نحو العاملين بالسوق، المتعة الإثارة

الخبرة التربوية	الوحدة	الزمن	تنفيذ النشاط
خبرة حركية	وحدة الأصحاب	١٠ق	الكرة والطوق: يتم إحضار أطواق وتوضع متقاربة ونضع فى الطوق الأول الكرة ويدخل الطفل الطوق الأول ويمسك الكرة بين قدميه ويقفز من الطوق الأول للثانى ثم الثالث وهكذا يحاول ألا يدع الكره تسقط منه.
خبرة اجتماعية	وحدة الغذاء	١٠ق	لعبة السوق: تقوم المعلمة بعمل أركان تعبر عن السوق يقف كل طفل بجوار السوق ويمثل البائع بالسوق والأسواق (الخضروات- الفاكهة-القماش -الملابس)، وتبدأ اللعبة بان يذهب الأطفال بشراء الأشياء اللازمة لأسرته من السوق وعلى كل طفل أن يعرض بضاعته بعمل وصف كامل لها بأن يعرض البائع الفواكه بأنواعها وفوائدها الهامة وهكذا يتبادل الأطفال الأماكن للإفادة والخبرة.
نشاط إبتكاري	وحدة العائلة	١٠ق	مسابقة الصور: تعرض المعلمة صور الأطفال وتطرح عليهم أسئلة عن محتوياتها: كم عدد الأفراد داخل الصورة. ما هو اللون الموجود على الحائط. من اكبر فرد موجود بالصورة.(والطفل الفائز هو الذى يجيب اولاً)

الروضة عن ألذات والتعلم والنمو.

٦. دراسة ساندرارس، وأستريدا كوجارس (Sandra W. Russ and Astrida Kaugars 2001) ، لمعرفة تأثير (الغضب والسعادة) على اللعب والتفكير الابتكارى. وشملت ٨٠ طفلا من رياض أطفال السويد قُسموا إلى ٤ مجموعات. وتوصلت إلى أن المجموعة التى تعرضت للغضب تأثر لعبها وتفكيرها الابتكارى سلبيا، أما التى وُضعت فى ظروف سعادة فكانت ردود أفعالها أكثر ابتكارية وأصالة. وتَبَيَن أن اللعب التمثيلى العاطفى الإيجابى يُسهل العمليات الادراكية العاطفية المؤثرة على ابتكار الأطفال.

فروض البحث:

١. الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية.
٢. الفرض الثانى: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى للمجموعة الضابطة.
٣. الفرض الثالث: توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات القياس القبلى والقياس البعدى بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية.

المنهج والإجراءات:

١. المنهج: استخدمت الباحثة المنهج التجريبى لمناسبته لطبيعة البحث، وقد اختير احد تصميماته باستخدام مجموعتين إحداهما تجريبية ويطبق عليها البرنامج المقترح لتنمية التفكير الابتكارى والأخرى ضابطة ويطبق عليها برنامج الروضة.
٢. العينة: إختيار العينة: تم اختيار العينة بطريقه عمدية من الروضة الثانية بجازان خلال العام الدراسى ١٤٢٩-١٤٣٠هـ، ٢٠٠٨ -٢٠٠٩م.
   - حجم العينة: تم اختيار عدد (٥٥) طفل وطفلة وهم جميع أطفال المستوى الثانى من الروضة الثانية بجازان بمتوسط عمر خمس سنوات وسبع شهور، (٥,٦ سنة).
   - تكافؤ أفراد العينة: تم إيجاد التكافؤ بين مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى متغيرات البحث وهى: الطلاقة، المرونة، الأصالة.

جدول (١) المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيم "ت" والدلالة لدرجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على متغيرات الدراسة فى التطبيق القبلي

القدرة	تجريبية (ن=١٩)		ضابطة (ن=١٦)		قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري		
الطلاقة	١,٧٣٧	٠,٨٧٢	١,٩٣٨	٠,٩٢٩	٠,٦٠٩	غير دالة
المرونة	٢,٠٠٠	١,١٠٦	١,٩٣٨	١,٢٣٧	٠,٩٦٤	غير دالة
الأصالة	٤,١٥٨	١,٤٢٥	٤,١٢٥	٠,٨٨٥	٠,١٥١	غير دالة

يتضح من الجدول أن قيم "ت" المحسوبة أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، وتجانس درجات المجموعتين قبل تطبيق البرنامج.

أدوات البحث:

- اختبار التفكير الابتكارى (إعداد محمود منسي): اختارت الباحثة إختبار محمود منسى (مرفق ١) لأنه طُبق على عينة مماثلة بالإضافة إلى أنه طُبق على نفس البيئة السعودية، إلا أن الباحثة أجرت له المعاملات العلمية مرة أخرى.

١. صدق الإختبار:
   أ. صدق المحتوى: قامت الباحثة بعرض الاختبار على عدد (١٠) من المحكمين (مرفق ٢) بغرض التأكد من مناسبة العبارات لمرحلة الروضة وشمول الاختبار لعناصر القدرة الابتكارية. وكانت نسبة الاتفاق على محاور الاختبار ١٠٠%. أما العبارات والمواقف لكل محور فقد تراوحت نسبة الاتفاق مابين ٨٠% و١٠٠%.
   ب. صدق الإتساق الداخلى: قامت الباحثة بحساب صدق الغرض من الإختبار (الإتساق الداخلى) وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للأبعاد ويوضحها جدول (٢).

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية

القدرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الطلاقة	٠,٧٩٥	٠,٠١
المرونة	٠,٧٥٤	٠,٠١
الأصالة	٠,٧٦٣	٠,٠١

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١)=٠,٦٤١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على وجود اتساق داخلى بين درجة العبارة والدرجة الكلية.

النشاط الثانى:

- الهدف المعرفي: معرفة الاتجاهات الأصلية.
- الهدف المهاري: تنمية التخيل. تنمية الذات الجسمية
- الهدف الوجداني: الثقة بالنفس.

الخبرة التربوية	الوحدة	الزمن	تنفيذ النشاط
خبرة حركية	وحدة الأيدي	١٠ق	الأراجيح: وهى من الألعاب التوازن والتناسق الحركى بين أعضاء الجسم كما تنمى هذه اللعبة مهارات القبض باستعمال اليدين والأصابع ومهارات الثبات والسيطرة مع عضلات الظهر والرجلين؟ المشى مثل العسكرى- مثل العملاق- مثل القزم المشى للخلف والنظر للخلف ثم المشى خلفا والنظر للأمام
خبرة لغوية	وحدة كتابى	١٠ق	لعبة الحيوانات والحروف: تضع المعلمة مجموعة من الصور لعدد من الحيوانات على الأرض، ومقابل لها عددا من الحروف الهجائية فى بطاقات على الأرض.، جرى الأطفال ليأخذ كل طفل صورة واحدة من الأرض ويبحث عن الحرف فى البطاقة المناسبة للصورة، وهكذا إلى أن تنتهى جميع الصور وبطاقات الحروف.
نشاط إبتكاري	وحدة الأصحاب	١٠ق	يحدد خطين (خط بداية، وخط نهاية) بينهما مسافة (١٠) أمتار ويطلب من الطفل أن يتحرك من نقطة البداية إلى نقطة النهاية والعكس وذلك بالعديد من الطرق المختلفة. الطفل الفائز الذى يستطيع الوصول من خط البداية خط النهاية بأكثر من طريقة

النشاط الثالث:

- الهدف المعرفي: إكساب الطفل الوعى بالاتجاهات.
- الهدف المهاري: تنمية الحركية، تنمية قدرة الطفل على العد.
- الهدف الوجداني: الشعور بالمتعة والإثارة.

الخبرة التربوية	الوحدة	الزمن	تنفيذ النشاط
خبرة حركية	وحدة الأيدي	١٠ق	لعبة الاتجاهات: من الوقوف يثب الأطفال إلى الأمام مرتين، ثم إلى الخلف مرتين، ثم إلى اليمين مرتين، ثم إلى اليسار مرتين مع إشارة المعلمة، وفى الثبات يدور الأطفال لاتجاه اليمين، مع التصفيق باليدين عند كل اتجاه وتوافق الصفقة مع عمل الرجلين.
خبرة عددية	وحدة العائلة	١٠ق	أنشودة الأسرة: يقف الأطفال فى دائرة، يبدأ الطفل(العد) لأفراد أسرته مع الحركة وغناء أنشودة أفراد أسرته (اثنين ماما وبابا ثلاثة... هم أخوتى أربعة هم أصحابى خمسة أصابع يدى اليمنى... خمسة أصابع يدى اليسرى.
نشاط ابتكاري	وحدة الأصحاب	١٠ق	مجموعة من الأطواق مختلفة الأنواع والأحجام: يطلب من كل طفل اللعب بكل الأساليب الممكنة بالأطواق وبطرق غير تقليدية. الطفل الفائز هو من يعطى اكبر عدد من الألعاب بالأطواق أو يعطى أساليب متنوعة من اللعب بالأطواق، أو يعطى لعبة جديدة لم يفكر فيها احد من الأطفال.

النشاط الرابع:

- الهدف المعرفي: معرفة بعض الحروف الهجائية وبعض الأرقام الحسابية
- الهدف المهاري: تنمية المرونة وسرعة رد الفعل.
- الهدف الوجداني: الشعور بالمتعة والإثارة.

الخبرة التربوية	الوحدة	الزمن	تنفيذ النشاط
خبرة حركية	وحدة الأصحاب	١٠ق	(وقوف) دوران الذراعين من مفصل الكتف للخلف للأمام. الجرى مع ثنى الجذع أماما وأسفل. الجرى للجانب والجرى للخلف. الجرى البطئ ثم تزايد السرعة بالتدريج ثم بالعكس. الجري، وعند الإشارة يكون الدوران بالمكان بخطوات الجرى ثم الاستمرار فى اتجاه الجري، وعند الإشارة الدوران الجهة الأخرى. يهرول الطفل فى المكان هرولة خفيفة ثم جرى سريع.
خبرة عددية	وحدة كتابى	١٠ق	لعبة الحروف والأرقام: توزع المعلمة بطاقات الأطفال عليها حرف أو رقم ويكون مع المعلمة نفس البطاقات تم تقرا المعلمة احد الأحرف من البطاقات التى معها وتطلب من الطفل الذى معه الحرف الذى نطقته أن يجرى من مكانه ويقف إلى أمام الأطفال ويردد الحرف. وهكذا يكرر مع باقى البطاقات سواء حروف أو أرقام.
نشاط ابتكاري	وحدة الماء	١٠ق	لعبة ما يطفوا وما يغوص:تقوم المعلمة بتجميع أشياء كثيرة مثل قطع(فلين، خشب، زجاج،.....)،وتضع حوضين بهما ماء ويقف الأطفال فى صفين. تطلب المعلمة من الصف الأول وضع الأشياء التى تطفوا فى الحوض الأول، ثم تطلب من الصف الثانى العكس. وفى نهاية السباق تعد المعلمة الأشياء الموضحة الصحيحة داخل كل حوض ويكون الصف الفائز الذى يحصل على اكبر عدد ممكن من الأشياء الصحيحة داخل الحوض.

حصر بعض الأنشطة الحركية والابتكارية واللغوية والاجتماعية والعددية والفنية التى تصلح لتنمية التفكير الابتكارى للطفل، وكذا أنشطة الإدراك الحس- حركى وتشمل الاتزان، والتحكم، ومعرفة أجزاء الجسم، والمجال، والاتجاهات، والتوافق، والفراغ، وإدراك الأشكال.

٢. ضبط المحتوى: صممت الباحثة استمارة لاستطلاع أراء الخبراء لمحتوى البرنامج من التمرينات والحركات والألعاب السابقة. وتم عرض الاستمارة على ١٠ خبراء متخصصين فى التربية الحركية ورياض الأطفال وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس. مرفق (٢) بهدف التعرف على:
   أ. مدى ملائمة محتوى البرامج للخصائص السنية لمرحلة رياض الأطفال.
   ب. مدى ملائمة محتوى البرنامج للأهداف المرجوة منه.
   ج. التسلسل وترتيب البرنامج.

وبالاستفادة من آراء الخبراء تم إجراء التعديلات المطلوبة للبرنامج، وتعديل محتوى البرنامج، ووضعه فى مجموعة من الأنشطة.

٣. تنظيم المحتوى: قامت الباحثة بتنظيم محتوى البرنامج بوضعه فى (٢٠) نشاط، ويحتوى كل نشاط على ثلاثة خبرات تعليمية لتنمية التفكير الابتكاري، ومدة كل خبرة (١٠) دقائق لمدة (١٠) أسابيع بواقع نشاطين أسبوعيا، (مرفق ٣).

٤. تنظيم سير النشاط اليومي: قامت الباحثة بتنظيم سير النشاط اليومى على النحو التالي:
   أ. الأنشطة الحركية: تهدف إلى مساعدة الطفل على تهيئة الجسم وإعداده للأنشطة المختلفة وتنمية وعى الطفل بأجزاء جسمه ومساعدة الطفل على النمو الحركى كما أنها تتيح فرص التعليم والتعبير بصورة بناءة، وتشتمل تلك الأنشطة على ألعاب حركية ومسابقات.
   ب. الأنشطة للخبرات التعليمية: وتهدف إلى إكساب الطفل للاتجاهات الدينية، وتنمية حصيلته اللغوية، وحواسه بصورة عامه، وتقوية الذاكرة، وإدراك العلاقات الرياضية، وتشجيع الأطفال على التعبير عما يجول بأفكارهم بشتى الطرق وتشتمل تلك الأنشطة على مسابقات وألعاب.
   ج. أنشطة الابتكارية: تهدف لتدريب الطفل على التفكير الابتكارى وهى عبارة عن مجموعة أنشطة فنية وحركية ورياضية وعددية تتطلب التفكير وتكوين علاقات، واستخدام الطفل لخياله.

٥. طريقة التدريس: تقوم الباحثة بتدريس جميع أنشطة البرنامج المقترح باستخدام أسلوب الاستكشاف وذلك لان استخدامه فى بداية التعلم يجعل الطفل يتكيف مع الأنشطة ومع بيئة الروضة من حوله ويساعد الطفل على استثارة دوافعه للعمل.

٦. تجربة البرنامج: تم تجريب عدد (٥) أنشطة من البرنامج على (٢٠) طفل وطفلة وهى عينة من نفس الروضة ومن خارج عينة البحث الأصلي. وتم التأكد من ملائمة محتوى البرنامج لعينة البحث، ومناسبة كل نشاط للزمن المخصص له، والتأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة، والتأكد من مناسبة طريقة التدريس المستخدمة.

وعلى ضوء هذه التجربة تم تعديل بعض التدريبات وتسهيلها وضبط جميع العوامل السابقة وبذا يكون قد اكتمل إعداد خطة التدريس والتطبيق على عينة الدراسة التجريبية.

- الإجراء والتطبيق:

١. تم تطبيق القياس القبلى على عينة البحث فى المدة من ٣/٣ إلى ١٤٣٠/٣/١٤هـ.
٢. تم تطبيق وحدات البرنامج المقترح على عينة البحث فى المدة من ١٤٣٠/٣/١٧هـ إلى ١٤٣٠/٦/٣هـ.
٣. تم تطبيق القياس البعدى على عينة البحث فى المدة ٦/٦ إلى ١٤٣٠/٦/١٧ هـ.
٤. تم جمع وإعداد البيانات السابقة لإجراء المعالجات الإحصائية.

عرض النتائج:

قبل البدء فى إجراء التحليل الإحصائى للبيانات، ونظراً لصغر حجم العينة لحد ما، حرصت الباحثة بالتأكد من شروط تطبيق اختبار "T.test" للعينات المستقلة على بيانات البحث، ولذا تم من خلال استخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS, 18 حساب قيم ليفين لتجانس التباين للمجموعة الضابطة والتجريبية فى كل من: القياس القبلي، والقياس البعدي.

٣٣. عواطف احمد زمزمي، ٢٠٠٧: **تعليم التفكير وتنمية قدراته**. ط١، الرياض، مكتبة الرشد.

٣٤. فؤاد البهى السيد، ١٩٩٧: **الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة**. القاهرة، دار الفكر العربى.

٣٥. فؤاد عبده العامري، ٢٠٠٧: فاعلية استخدام برنامج فى اللعب على تنمية التفكير الابتكارى لدى أطفال الروضة بمدينة تعز، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء.

٣٦. فهيم مصطفى محمد، ٢٠٠١: **الطفل ومهارات التفكير فى رياض الأطفال والمدرسة الإبتدائية (رؤية مستقبلية للتعليم فى الوطن العربي)**. الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفكر العربي.

٣٧. كينيث ار.ثوسكا، ١٤٢٢هـ: **تعليم مهارات التفكير لطلاب المرحلة الابتدائية**، ط١، الرياض، دار المعرفة للتنمية البشرية.

٣٨. محمد احمد عبدالجواد، ٢٠٠٧: **كيف تنمى مهارات الابتكار والإبداع الفكرى فى ذاتك وأفراد مؤسستك**. الطبعة الأولى، القاهرة، دار التوزيع والنشر الإسلامية.

٣٩. محمد عبدالرحيم عدس، ٢٠٠١: **المدخل إلى رياض الطفل**، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر.

٤٠. محمود محمد علي، ٢٠٠٢: **تنمية منهج التفكير من خلال المناهج التعليمية، رؤية مستقبلية**. جده، دار المجتمع.

٤١. محمود منسى، ١٩٩٣: **التعليم الأساسى وإبداع التلاميذ، سلسلة التربية والإبداع**، جامعة الإسكندرية.

٤٢. محمود منسي، ١٩٩٤: **الروضة وإبداع الأطفال**. الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٤٣. مرام سراج الدين، ٢٠٠٠: فاعلية برنامج حركات تعبيرية باستخدام أسلوب الاستكشاف على تنمية الابتكار الحركى لطفل ما قبل المدرسة. **رسالة دكتوراه** غير منشورة، كلية التربية الرياضية– جامعة طنطا.

٤٤. ممدوح الكناني، ٢٠٠٥: **سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميته**. عَمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع

٤٥. منى عبدالسلام، إبريل ٢٠٠٨م: فاعلية برنامج أنشطة متحفية لتنمية الابتكار لدى طفل الروضة، **مجلة دراسات الطفولة**– المجلد الحادى عشر، العدد ٣٨، معهد دراسات الطفولة، القاهرة، جامعة عين شمس.

٤٦. كائيل إدريس، ١٩٩٦: أثر برنامج لتنمية القدرات الابتكارية على مستوى الأداء الابتكارى وأشكال التنظيم العاملى لهذه القدرات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى بليبيا. **رسالة دكتوراه** غير منشورة، كلية التربية– جامعة الإسكندرية– فرع دمنهور.

٤٧. نهلة محمود قهوجى، مارس ٢٠٠٨: إكساب الخبرات عن طريق اللعب لطفل ما قبل المدرسة فى مدينة جدة بين التأييد والمعارضة. **مجلة دراسات الطفولة**– المجلد الحادى عشر، العدد ٣٨، معهد دراسات الطفولة، القاهرة، جامعة عين شمس.

٤٨. هدى محمد قناوى، ١٩٩١: **الطفل– تنشئته وحاجاته**، ط٣، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٤٩. هدى محمود الناشف،٢٠٠٢: **استراتيجيات التعلم والتعليم فى الطفولة المبكرة**، الطبعة الثالثة، القاهرة، دار الفكر العربى.

٥٠. ولدر دارلسون وجون ليوان، ١٩٩٢: **كيف ينمو الطفل**. ترجمة محمد خليفة، القاهرة، دار النهضة المصرية.

51. Chris Prat, Alison F. Garton, William E. Tunmir & Andrew R. Neselale: **Research issues in child development**- Allen Unwin, Sydney, Australia, 1986.

52. Constance Kamii & Rheta Devries: **Physical knowledge in preschool education. Implications of Piaget's theory**. Teachers college press, Columbia University, New York, 1999.

53. Deborah Ellermeyer: Enhancing creativity through play. A discussion of parental and environmental factors. **Early Child Development and Care**, Vol. 93, Issue 1, 1993, Pp 57-63.

54. Edward De Bono: **Teach your child how to think**. Viking Group, New York, 1993, pp. 200-201.

55. Efthimios Trevals, Ourania Mastsuka and Evridiki Zachopoulou: Preschool children's cognitive style and play and implications for creativity. **Early Child Development and Care**, Vol. 173, Issue 5 October 2003, Pp 535-543.

56. Eleni Loizon: Humour, A different kind of play. **European Early Childhood Education**

جدول (٧) المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيم "ت" وحجم التأثير للتطبيق القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على متغيرات الدراسة. (ن=١٩)

القدرة	القياس البعدى		القياس القبلى		T	حجم التأثير	
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري			
الطلاقة	٣,٣٦٨	٠,٧٦١	١,٧٣٧	٠,٨٧٢	٧,٠٣٠**	١,٦١٣	كبير
المرونة	٣,٤٧٤	٠,٦١٢	٢,٠٠٠	١,١٠٦	٦,٦٦٢**	١,٥٢٨	كبير
الأصالة	٦,٢١١	١,٤٣٧	٤,١٥٨	١,٤٢٥	٧,٠٥٥**	١,٦١٩	كبير

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١)= ٢,٥٥٢

- عرض نتائج المجموعة الضابطة: وبحساب الفروق بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية، يوضح جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات القياس القبلى والقياس البعدى عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فى متغيرات البحث (الطلاقة، المرونة، الأصالة). كما تم حساب حجم التأثير وتبين أن قيمته على التوالى هي: (٠,٦٠١)، و(٠,٦٤٣)، و(٠,٥٣٨)، وهى قيم تدل على حجم تأثير متوسط، جدول (٨).

جدول (٨) المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيم "ت" وحجم التأثير للتطبيق القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة على متغيرات الدراسة. (ن=١٦)

القدرة	القياس البعدى		القياس القبلى		T	حجم التأثير	
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري			
الطلاقة	٢,٣٧٥	٠,٨٠٦	١,٩٣٨	٠,٩٢٩	٢,٤٠٦*	٠,٦٠١	متوسط
المرونة	٢,٨١٣	٠,٩٨١	١,٩٣٨	١,٢٣٧	٢,٥٧٣*	٠,٦٤٣	متوسط
الأصالة	٤,٥٦٣	١,٢٦٣	٤,١٢٥	٠,٨٨٥	٢,١٥٠*	٠,٥٣٨	متوسط

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١)= ٢,٩٤٧ قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)= ٢,١٣١

مناقشة النتائج:

١. مناقشة نتائج الفرض الأول: أوضح جدول (٧) أن قيمة "ت" الجدولية للفرق بين المتوسطين فى الطلاقة كانت (٧,٣٠)، والمرونة (٦,٦٢٢)، والأصالة (٧,٠٥٥)، وهذه القيم جميعها دالة إحصائيا حيث كانت قيمة "ت" الجدولية (٢,٥٥٢) عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وهى أقل من قيمة "ت" المحسوبة. أى أن هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى.

ويتضح أيضا أن نسب حجم التأثير للقدرات الثلاث السابقة كانت على التوالى: ١,٦١٣، و١,٥٢٨، و١,٦١٩، أى أنه حجم تأثير كبير وملحوظ.

وترجع الباحثة ذلك إلى أن البرنامج التعليمى المقترح باستخدام اللعب قد أدى إلى تنمية التفكير الابتكارى لدى الأطفال، وذلك لأن الأنشطة المختلفة والمتنوعة التى قدمها البرنامج للطفل عملت على استثارة دوافع وقدرات الأطفال مما جعلهم يشاركون باهتمام فى البرنامج، بالإضافة إلى توفير المناخ الآمن الذى يسمح لهم بحرية التعبير عن مشاعرهم وإطلاق خيالهم وقدراتهم وإمكانياتهم للعمل.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة زيديمير أونين وآخرون (Zdemir Onen et.al 1993)، حيث تبين منها أنه يجب مساعدة الأطفال وتعليمهم وتطوير طاقاتهم الإبداعية وذلك باستخدام الأنشطة الفنية والقصص المسرحية ويجب أن تكون مكملة لمنهج الروضة، وهذا ما اتبعته الباحثة. كما يتفق ذلك أيضا مع ما أوردته سعدية بهادر (٢٠٠٢) على أنه يجب استخدام أساليب التشويق والترغيب والاستثارة مع الأطفال حتى يُمكن تحريك دافعهم لحب الاستطلاع وهو من أهم دوافع الطفل للتعلم (١٧-٩٦).

وتتفق هذه النتيجة أيضا مع ما ذكره فهيم مصطفى(٢٠٠١) على أن تهيئة المناخ المناسب للأطفال له مميزات متنوعة خارج غرفة الفصل الدراسى إلى جانب التنوع فى مصادر التعلم وذلك للوصول إلى حل المواقف والمشكلات التى تحتاج إلى مناقشة وملاحظة لدورها الحيوى المؤثر فى برامج تنمية مهارات التفكير، (٣٦:٤٥).

وبهذا يتحقق الفرض الأول وهو توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياس القبلى والقياس ألبعدى لصالح القياس ألبعدى للمجموعة التجريبية.

٢. مناقشة نتائج الفرض الثانى:

أسفرت نتائج جدول (٨) أن قيم "ت" الجدولية بين المتوسطين فى الطلاقة كانت (٢,٤٠٦)، والمرونة (٢,٥٧٣)، والأصالة (٢,١٥٠)، وهذه القيم جميعها دال إحصائيا حيث كانت قيمة "ت" الجدولية (٢,١٣١) عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وهى أقل من قيمة "ت" المحسوبة، أى أن هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى

إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث فى نسبة تذكر الأحداث التاريخية المشاهدة فى الفيلم التسجيلى تقريبا، حيث كانت قيمة كا٢= ٧,٣٥ وهى غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥

جدول (٩) يوضح فروق دوافع مشاهدة المبحوثون للأفلام التسجيلية التاريخية

السبب	الاستجابة		كا٢	الدلالة
	ك	%		د ح١٠
لاحتوائها على عناصر الجذب والتشويق	٢١٠	٩٥,٥	٨٠,٩٤	٠,٠٠١
لاحتوائها على عناصر الصراع والقوة	٢١١	٩٥,٩		
تزيد من قدرتى على التفكير	١٩٨	٩٠		
تتوافق مع ميولى الشخصية	١٧٠	٧٧,٢		
للمعلومات العامة	٢١٥	٩٧,٧		
تتوافق مع نوعية دراستي	٩٠	٤٠,٩		
تفسير لما يحدث الآن	٢١٥	٩٧,٧		
لان التاريخ يعيد نفسه	١٥٠	٦٨,١		
تمدنى بمعلومات التاريخية الصحيحة	٢١٥	٩٧,٧		
لان الأسرة تشاهدها	١٨١	٨٢,٣		
مادة للحوار مع الأصدقاء	٢١٢	٩٦,٣		
الجملة	٢٢٠	١٠٠		

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩٧,٧%من أفراد العينة يشاهدوا الأفلام التسجيلية التاريخية للمعلومات العامة، ونسبة ٩٥,٥%منهم يشاهدونها لاحتوائها على عناصر الجذب والتشويق، ونسبة ٦٨,١% منهم يشاهدونها لان التاريخ يعيد نفسه، ونسبة ٩٧,٧% منهم يشاهدونها لأنها تمدنى بمعلومات التاريخية الصحيحة، ونسبة ٩٠% منهم يشاهدونها لأنها تزيد من قدرتى على التفكير، كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة فى سبب مشاهدة الأفلام التسجيلية التاريخية وبين الاستجابات المتوقعة، حيث كانت قيمة ٨٠,٩٤ وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. ونجد هنا أن من دوافع استخدام الشباب الجامعى للأفلام التسجيلية التاريخية كمصدر من مصادر المعرفة التاريخية، انها تمدهم بالمعلومات العامة وذلك بنسبة ٩٧,٧%، ولأنها تمدهم بالمعلومات التاريخية الصحيحة وذلك بنسبة ٩٧,٧%، وأيضاً لأنها تفسير لما يحدث الأن وذلك بنسبة ٩٧,٧%.

جدول (١٠) يوضح قيمة الفروق بين الذكور والإناث فى دوافع مشاهدة المبحوثون للأفلام التسجيلية التاريخية

النوع / مشاهدة التليفزيون	الذكور		الإناث		إجمالي		كا٢	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		د ح ١٠
لاحتوائها على عناصر الجذب والتشويق	١١٤	٩٣,٤	٩٦	٩٧,٩	٢١٠	٩٥,٥	٣٠,٧٢	٠,٠٠١ دالة
لاحتوائها على عناصر الصراع والقوة	١١٦	٩٥	٩٥	٩٦,٩	٢١١	٩٥,٩		
تزيد من قدرتى على التفكير	١١٢	٩١,٨	٨٦	٨٧,٧	١٩٨	٩٠		
تتوافق مع ميولى الشخصية	٧٢	٥٩	٩٨	١٠٠	١٧٠	٧٧,٢		
للمعلومات العامة	١١٧	٩٥,٩	٩٨	١٠٠	٢١٥	٩٧,٧		
تتوافق مع نوعية دراستي	٥٠	٤٠,٩	٤٠	٤٠,٨	٩٠	٤٠,٩		
تفسير لما يحدث الآن	١١٧	٩٥,٩	٩٨	١٠٠	٢١٥	٩٧,٧		
لان التاريخ يعيد نفسه	٦٠	٤٩,٢	٩٠	٩١,٨	١٥٠	٦٨,١		
تمدنى بمعلومات التاريخية الصحيحة	١١٨	٩٦,٧	٩٧	٩٨,٩	٢١٥	٩٧,٧		
لان الأسرة تشاهدها	٨٨	٧٢	٩٣	٩٤,٨	١٨١	٨٢,٣		
مادة للحوار مع الأصدقاء	١١٤	٩٣,٤	٩٨	١٠٠	٢١٢	٩٦,٣		
الجملة	١٢٢	١٠٠	٩٨	١٠٠	٢٢٠	١٠٠		

يتضح كذلك أن نسبة ٩٣,٤% من أفراد العينة الذكور يشاهدوا الأفلام التسجيلية التاريخية لاحتوائها على عناصر الجذب والتشويق، ونسبة ٩٥,٩%منهم يشاهدونها للمعلومات العامة، ونسبة ٩٦,٧% منهم يشاهدونها لأنها تمدنى بمعلومات التاريخية الصحيحة، ونسبة ٤٩,٢% منهم يشاهدونها لان التاريخ يعيد نفسه، ونسبة ٩١,٨% منهم يشاهدونها لأنها تزيد من قدرتى على التفكير، ونسبة ١٠٠% من أفراد العينة الإناث يشاهدوا الأفلام التسجيلية التاريخية للمعلومات العامة، ونسبة ٩٧,٩%منهم يشاهدونها لاحتوائها على عناصر الجذب والتشويق، ونسبة ٩١,٨% منهم يشاهدونها لان التاريخ يعيد نفسه، ونسبة ٩٨,٩% منهم يشاهدونها لأنها تمدنى بمعلومات التاريخية الصحيحة، ونسبة ٨٧,٧% منهم يشاهدونها لأنها تزيد من قدرتى على التفكير.كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث فى سبب مشاهدة الأفلام التسجيلية التاريخية، حيث كانت قيمة كا٢= ٣٠,٧٢ وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١

النشاط الحادى عشر:

- الهدف المعرفي: التعرف على المفاهيم المكانية.
- الهدف المهاري: تنمية التخيل، وتنمية التآزر بين اليد والعين.
- الهدف الوجداني: التعاون والصداقة.

الخبرة التربوية	الوحدة	الزمن	تنفيذ النشاط
خبرة حركية	وحدة الأيدي	١٠ق	البالونة الطائرة: يقسم الأطفال إلى مجموعتين وكل مجموعة تعطى بالونه بلون مختلف عن المجموعة الأخرى. وكل مجموعة تذهب فى ركن بالفناء وعليهم أن يعملوا على قذف البالونة لأعلى كلما اقتربت من الأرض بحيث لا يفقدون البالونة خارج مجموعتهم بحيث لاتقع البالونة على الأرض.
خبرة لغوية	وحدة كتابي	١٠ق	أين الكتاب؟ توضع المعلمة مجموعة من الكتب فى أماكن متفرقة بعضها فوق الرفوف وبعضها تحت الطاولة وبعضها أمام الصف وهكذا وتطلب المعلمة من الأطفال تحديد مكان الكتاب فوق- تحت- داخل... وهكذا
نشاط إبتكاري	وحدة الأصحاب	١٠ق	قصة حركية: كانت الحديقة مليانة أشجار كثير وكانت الأشجار تميل مع الهواء (يمثل الأطفال حركة الشجر). وكانت العصافير فرحانة تطير من شجرة لشجرة (يقلد الأطفال حركة العصافير) الأرنب نشيط يمشى ويقفز (يقلد الأطفال الأرنب) وفجأة الأرض تهتز وفيه صوت (دق) قوى. ذا الفيل (المتين) ماشى وقادم إلى هنا (يقلد الأطفال حركة الفيل). وجاء الأسد بزئيره المعروف وخاف الجميع وأراد أن يأكل الأرانب الصغيره، فاجتمعت العصافير تطير حول عيون الأسد حتى لايتمكن من رؤية الأرانب وبنشغل بالعصافير وتهرب الأرانب.

النشاط الثانى عشر:

- الهدف المعرفي: التعرف على بعض أجزاء الجسم
- الهدف المهاري: تنمية الطلاقة الحركية،تنمية الذات الجسمية
- الهدف الوجداني: التعاون والنظام

الخبرة التربوية	الوحدة	الزمن	تنفيذ النشاط
خبرة حركية	وحدة الرمل	١٠ ق	المشى على الألواح الخشبية: يمشى الطفل على خط مرسوم بالجير على سطح الرمل فى الفناء فى خط مستقيم وإلا يخرج عنه ويرفع يديه إلى جانب الجسم.
خبرة لغوية	وحدة الأصحاب	١٠ق	سر غياب صديقى: تحكى المعلمة قصة الأصحاب الثلاثة فى الروضة/ يوم العيد اجتمع إثنان منهما ولم يحضر الصديق الثالث لكى يلعب معهم مثل كل عيد. تسأل المعلمة الأطفال لماذا لم يحضر صديقهم للعب معهما فى هذا العيد وتطلب من الأطفال إعطاء أكبر عدد من الاستجابات.
نشاط إبتكاري	وحدة العائلة	١٠ق	تضع المعلمة مجموعة من الخامات البيئية المستهلكة كارزجاجات والعلب الفارغة وبواقى قطع القماش والورق الملون وبعض ادوات اللصق والمقصات البلاستيكية المخصصة لأعمال الأطفال وتطلب منهم المعلمة انتاج شيء جديد من هذه الخامات.

النشاط: الثالث عشر

- الهدف المعرفي: التعرف بانواع الاقمشة
- الهدف المهاري: تنمية الطلاقة
- الهدف الوجداني: الإثارة

الخبرة التربوية	الوحدة	الزمن	تنفيذ النشاط
خبرة حركية	وحدة الأصحاب	١٠ق	سباق الموانع: يقف الأطفال صفين متقابلين وأمام كل صف مجموعة من الموانع يجب على الأطفال أن يمروا عليها ثم يقفون فى نهاية الصف التالى ويكرر نفس العمل أمام العقبات الموجودة فى الصف التالي، وهى كالتالي: الدحرجة ثم الدحرجة على الفرشة الأولى ثم الحجل داخل الأطواق ثم الجرى خلف الصف الثانى على الفرشة الثانية ثم الوثب فوق الحبال الموجودة على الأرض والعودة إلى الصف مرة أخرى.
خبرة فنية	وحدة الملبس	١٠ق	لعبة الأقمشة الملونة: تحضر المعلمة مجموعة من بقايا الأقمشة المستهلكة يقسم الأطفال ثلاثة مجموعات أمام كل مجموعة سله تطلب المعلمة من أطفال المجموعة الأولى تصنيف الأقمشة تبعا للشكل: سادة، منقط، مقلم، منقوش. تطلب المعلمة من أطفال المجموعة الثانية تصنيف الأقمشة تبعا للملمس خشن، ناعم. تطلب المعلمة من أطفال المجموعة الثالثة تصنيف الأقمشة تبعا للألوان:الأحمر، الأبيض، الأصفر.
نشاط إبتكاري	وحدة الأصحاب	١٠ق	حركة السرعة: احجل فى الملعب على رجل واحدة ولما تسمع الصفارة قلد انك (زعلان). احجل على القدم اليمنى ولما تسمع الصفارة قلد حركة الساعة. احجل على القدم اليسرى ولما تسمع الصفارة قلد حركة الساعة، هل تقدر تقلد حركة الساعة باستخدام أى جزء ثان من جسمك.

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

جدول (١) القنوات الفضائية التى يفضلها المبحوثون لمشاهدة الأفلام التسجيلية بها

القناة	الإجمالي		كا٢	الدلالة
	ك	%		د ح ٤
الجزيرة الوثائقية	١٧٧	٦١	٣١٨,٩	٠,٠٠١
قناة سيلفجن Selevision	٣٥	١٢,٢		
قناة BBC العربية	٢٢	٧,٦		
المشكاة	٤٧	١٦		
On TV	٩	٣,٢		
جملة	٢٩٠	١٠٠		

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٦١% من أفراد العينة يشاهدون الجزيرة الوثائقية، ونسبة ١٦% منهم يشاهدون المشكاة، ونسبة ١٢,٢% منهم يشاهدون قناة "سيلفجن".كذلك يتضح أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة فى أى القنوات الفضائية يفضلوا مشاهدتها وبين الإستجابات المتوقعة، حيث كانت قيمة ٣١٨,٩ وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ويتضح من ذلك أن اعلى نسبة مشاهدة من بين القنوات الفضائية التى تقوم بعرض الأفلام التسجيلية هى قناة الجزيرة الوثائقية حيثُ حصلت على نسبة ٦١%

جدول (٢) يوضح الفروق بين الذكور والإناث فى الفروق فى أى القنوات الفضائية يفضلها المبحوثون لمشاهدة الأفلام التسجيلية بها

النوع / القناة	الذكور		الإناث		إجمالي		كا٢	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		د ح ٥
الجزيرة الوثائقية	٩٠	٦٣,٣	٨٧	٥٨	١٧٧	٦١	٣,٨١	٠,٠٥
قناة سيلفجن	١٥	١٠,٧١	٢٠	١٣,٣٣	٣٥	١٢		
قناة BBC العربية	١٥	١٠,٧١	١٠	٦,٦٧	٢٥	٨,٦		
المشكاة	١٧	١٢,١٤	٢٧	١٨	٤٤	١٥,٢		
On Tv	٣	٢,١٤	٦	٤	٩	٣,١		
جملة	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٢٩٠	١٠٠		

يتضح كذلك أن نسبة ٦٤,٣% من أفراد العينة الذكور يشاهدون الجزيرة الوثائقية، ونسبة ١٢,١٤% منهم يشاهدون المشكاة، ونسبة ١٠,٧١% منهم يشاهدون قناة سيلفجن، ونسبة ١٠,٧١% يشاهدوا قناة BBC العربية، ونسبة ٥٨% من أفراد العينة الإناث يشاهدون الجزيرة الوثائقية، ونسبة ١٨% منهم يشاهدون المشكاة، ونسبة ١٣,٣٣% منهم يشاهدون قناة سيلفجن.

وتشير النتائج السابقة إلى أن الذكور اعلى نسبة مشاهدة من الإناث لقناة الجزيرة الوثائقية، كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث فى أى القنوات الفضائية يفضلوا مشاهدته، حيث كانت قيمة كا٢= ٣,٨١ وهى غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

جدول (٣) نوع الأفلام التسجيلية التى يفضل المبحوثون مشاهدتها

نوع الفيلم	الإجمالي		كا٢	الدلالة
	ك	%		د ح ٣
العلمية	١١٠	٣٧,٩	٧٤٤,٥	٠,٠٠١
التاريخية	٢٢٠	٧٥,٨		
البيئية	١٧٥	٦٠,٣		
الدينية	٢١٥	٧٤		
جملة	٢٩٠	١٠٠		

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٧٥,٨% من أفراد العينة يشاهدون الأفلام التسجيلية التاريخية، ونسبة ٣٧,٩% منهم يشاهدون الأفلام العلمية، ونسبة ٧٤% منهم يشاهدون الأفلام الدينية، ونسبة ٦٠,٣% منهم يشاهدون الأفلام البيئية، كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة فى نوعية الأفلام التسجيلية التى يشاهدونها وبين الاستجابات المتوقعة، حيث كانت قيمة ٧٤٤,٥ وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ويتضح من ذلك أن الفيلم التسجيلى التاريخى هو أكثر الأنواع تفضيلاً من حيثُ المشاهدة وذلك بنسبة ٧٥,٨%

جدول (٤) يوضح الفروق بين الذكور والإناث فى نوع الأفلام التسجيلية التى يفضل المبحوثون مشاهدتها

النوع / نوع الفيلم	الذكور		الإناث		إجمالي		كا٢	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		د ح ٣
العلمية	٢٥	١٧,٩	٨٥	٥٦,٦	١١٠	٣٧,٩	٤١,٣	٠,٠٠١ دالة
التاريخية	١٢٢	٨٧,١	٩٨	٦٥,٣	٢٢٠	٧٥,٨		
البيئية	٨٥	٦٠,٧	٩٠	٦٠	١٧٥	٦٠,٣		
الدينية	١١٣	٨٠,٧	١٠٢	٦٨	٢١٥	٧٤		
الجملة	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٢٩٠	١٠٠		

يتضح كذلك أن نسبة ٨٧,١% من أفراد العينة الذكور يشاهدون الأفلام التسجيلية التاريخية، ونسبة١٧,٩% منهم يشاهدون الأفلام العلمية، ونسبة ٦٠,٧% منهم يشاهدون الأفلام البيئية، ونسبة ٨٠,٧% منهم يشاهدون الأفلام الدينية، ونسبة ٦٥,٣% من أفراد العينة الإناث يشاهدون الأفلام التسجيلية التاريخية، ونسبة ٦٨% منهم يشاهدون الأفلام الدينية، ونسبة ٦٢% منهن يشاهدون الأفلام العلمية، ونسبة ٦٠% منهن يشاهدون الأفلام البيئية، وأن الذكور اعلى نسبة مشاهدة من الإناث للأفلام التسجيلية التاريخية، وذلك يتفق مع النتيجة السابقة من أن الذكور اعلى نسبة مشاهدة لقناة الجزيرة الوثائقية من الإناث، كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث فى نوعية الأفلام التسجيلية التى يشاهدونها، حيث كانت قيمة كا٢= ٤١,٣ وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ .

النشاط السابع عشر:

- الهدف المعرفي: معرفة الأحجام والأطوال
- الهدف المهاري: تنمية التخيل، تنمية معرفة الذات
- الهدف الوجداني: تنمية الولاء والانتماء للأصحاب.

الخبرة التربوية	الوحدة	الزمن	تنفيذ النشاط
خبرة حركية	وحدة الأصحاب	١٠ق	لعبة الميزان: يقوم طفلان باللعبة يجلس احدهما فى كل طرف ثم يقومان بالارتفاع والهبوط المتبادل وينبغى أن يكون وزن الطفلين متقاربا حتى يرتفع احد الطرفين ويهبط الآخر فى يسر.
خبرة اجتماعية	وحدة الأصحاب	١٠ق	لعبة الإعلانات: تطلب المعلمة من كل طفل أن يعرض على الأطفال أجمل ما فيه وما يتصف به وان يبرز أهم ما يتمتع به من صفات ومزايا.وهناك جوائز للطفل الذى يقوم بأحسن دعاية لنفسه، وعلى المعلمة أن تحاول أن تصحح المفاهيم العلمية عن الذات.
نشاط إبتكاري	وحدة كتابى	١٠ق	لعبة الأطوال والأحجام: تعرض المعلمة على الأطفال أشياء ومواد من أحجام وأطوال مختلفة وتمكن كل منهم من لمس الشيء وفحصه والإمساك به ثم تقول لهم مين يقولى أطول شيء فى الأشياء الموجودة مع من؟ ثم تكرر اقصر شيء وهكذا تكرر السؤال.

النشاط الثامن عشر:

- الهدف المعرفي: التعرف على ملابس الاولاد والبنات.
- الهدف المهاري: التركيز والدقة.
- الهدف الوجداني: الإثارة والتعاون مع الأم.

الخبرة التربوية	الوحدة	الزمن	تنفيذ النشاط
خبرة حركية	وحدة الأصحاب	١٠ق	لعبة التصويت: يقف الأطفال أربع صفوف وأمام كل صف سلة للتصويب على بعد مسافة يراعى الطفل الأول من كل صف الكرة ويحاول دخولها فى السلة وثم يعود إلى نهاية الصف ويرمى الطفل الثانى إلى أن ينتهى الصف. ويعاد تكرار ما سبق حتى يحاول كل طفل التصويب على السلة الموجودة.
خبرة عددية	وحدة الملبس	١٠ق	مسابقة نشر الملابس: تضع المعلمة حبل كبير ممسك من طرف الحائط الى آخرة. وتضع سلة بها ملابس أطفال أولاد وبنات وتقسم المعلمة الأطفال إلى فريقين، فريق ينشر ملابس الأولاد وفريق ينشر ملابس البنات والفريق الفائز هو من ينشر اكبر عدد من الملابس.
نشاط إبتكاري	وحدة الرمل	١٠ق	إلمس ومَيِز: يتعرف الطفل فى هذه اللعبة على الأشياء الحارة والباردة الناعمة والخشنة والصلبة واللينة..... كما يتعرف الطفل على الفرق بين الأشياء عن طريق اللمس بالأيدى والأرجل. يلمس الأطفال زجاجة من الماء البارد وزجاجة من الماء الحار مرة بيدية ومرة يلمس الأطفال سطح خشن ومره ناعم وهكذا...!

النشاط التاسع عشر:

- الهدف المعرفي: إكساب الطفل معرفة بالأنواع المختلفة للفاكهة والخضروات.
- الهدف المهاري: تنمية الأصالة، تنمية الطلاقة.
- الهدف الوجداني: تنمية الولاء للجماعة.

الخبرة التربوية	الوحدة	الزمن	تنفيذ النشاط
خبرة حركية	وحدة الأصحاب	١٠ق	قصة حركية: الأسد ملك الغابة: يطلب من الأطفال تقليد الأسد فى جميع حركاته والجرى فى جميع الاتجاهات يمينا ويسارا للخلف للأمام. تقليد أبو القردان فى الحقل أى الوقوف على قدم واحدة والاتزان.
خبرة لغوية	وحدة الملبس	١٠ق	لعبة المنديل: جلوس الأطفال فى دائرة ووضع منديل مع احدهم واختيار طفل آخر للجرى حول الدائرة لمعرفة مكان المنديل وذلك طبقا للتصفيق من الأطفال، إن كان قوياً يشير ذلك أن المنديل قريب إما أن كان ضعيفا فهذا يعنى إن المنديل مع طفل بعيد.
نشاط إبتكاري	وحدة الغذاء	١٠ق	يقسم الاطفال الى فريقين ويوضع امام كل فريق سلتان احدهما بها مجموعة مختلفة من الفواكهه والاخرى فارغة. تبدا اللعبة بأن يبدأ الطفل الاول من كل صف بالأتي: يسمى الطفل اكبر عدد ممكن من الفاكهه الموجودة امامة ثم يضعها فى السلة الفارغة ويقف فى نهاية الصف ثم يكرر الطفل الثانى العمل نفسة الى ان ينتهى الصف. يقوم الطفل الاول لمرة اخرى بلمس الفاكهه الموجودة ومقارنتها ببعض ويكرر ماسبق. يقوم الطفل الاول لمرة ثالثة بالحديث عن الفاكهه ويكرر ماسبق.

استخدام الشباب الجامعى للأفلام التسجيلية التى تعرضها القنوات الفضائية كأحد مصادر المعرفة التاريخية والإشباعات المتحققة منها

أ.د.إعتماد خلف معبد
أستاذ الإعلام المتفرغ قسم الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولةجامعة عين شمس
د.زكريا إبراهيم الدسوقى
مدرس بقسم الإعلام وثقافةالأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
فاتن عبدالسلام بيومى

الملخص:

يعد البحث الحالى بحثاً وصفياً يهدف إلى التعرف على مدى تعرض الشباب الجامعى للقنوات الفضائية التى تقوم بعرض أفلام تسجيلية تاريخية، ودوافع استخدام الشباب الجامعى لمشاهدة الأفلام التسجيلية التى تعرضها القنوات الفضائية، و التعرف على الإشباعات المتحققة من تعرض الشباب الجامعى للأفلام التسجيلية التاريخية.

عينة الدراسة:

قد أجرى هذا البحث على عينة عمدية من المراهقين المشاهدين للأفلام التسجيلية من (٤٢٤) مفردة بواقع (٢٠٠) مفردة للذكور و(٢٢٤) مفردة من الأناث، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من ثلاث جامعات مصرية (جامعة القاهرة جامعة عين شمس- جامعة حلوان).

منهج البحث:

يعتمد على منهج المسح بالعينة بأستخدام أستمارة استبيان (من إعداد الباحثة) تم تطبيقها بطريقة المقابلة الجماعية.

أهم النتائج:

١. أن اعلى نسبة مشاهدة من بين القنوات الفضائية التى تقوم بعرض الأفلام التسجيلية هى قناة الجزيرة الوثائقية حيثُ حصلت على نسبة ٦١% بين المبحوثين.
٢. أن الفيلم التسجيلى التاريخى هو أكثر الأنواع تفضيلاً من حيثُ المشاهدة وذلك بنسبة ٧٥,٨% بين عينة البحث.
٣. أن نسبة ٤٨,٢% من عينة الدراسة تثق فى صحة الأحداث التى تقوم بعرضها الأفلام التسجيلية التاريخية، وذلك من دوافع استخدام الشباب الجامعى للأفلام التسجيلية كمصدر للمعرفة التاريخية.
٤. أن من دوافع استخدام الشباب الجامعى للأفلام التسجيلية التاريخية كمصدر من مصادر المعرفة التاريخية، انها تمدهم بالمعلومات العامة وذلك بنسبة ٩٧,٧%، ولأنها تمدهم بالمعلومات التاريخية الصحيحة وذلك بنسبة ٩٧,٧%، وأيضاً لأنها تفسير لما يحدث الآن وذلك بنسبة ٩٧,٧% بين عينة الدراسة.
٥. أن من الأشباعات المتحققة من تعرض الشباب الجامعى للأفلام التسجيلية التاريخية أن نسبة ٤٢,٣% من العينة يتذكرون الأحداث المعروضة فى الفيلم التسجيلى التاريخى بنسبة ٦٠% من المبحوثين.
٦. أن من الأشباعات المتحققة من معرفة الشباب الجامعى للتاريخ رؤيتهم للمستقبل وذلك بنسبة ٦١% بين المبحوثين.

المعاصرة ومفهوم استمرارية هوليود فى مجال الفن السياسى الثقافى وتحت الدولة بالمطالبة بسلطاتها السياسية المشروعة لتجمع بين السياسة والفن تماماً مثلما تحافظ هوليوود على أن تظل الشاشة هى التجربة الأصيلة الحقيقية. وهذه الرسالة تتفحص تلك الأفلام التسجيلية الأمريكية الغير حكومية الصنع عن حرب فييتنام.

والفصل الأول يستكشف دور التمثيل التلفزيونى لحرب فييتنام الذى يعرض ان التلفزيون قد ساند سياسة الأدارة فى فييتنام وكان تابعاً لها الا انه يفشل فى ذلك، والفصل الثانى يتعقب الأفلام التى انتجت عن حرب فييتنام وهذه الأفلام تدين العدوان العسكرى الأمريكى فى فييتنام وتناضل لتدمير الإستعمار واسطورة الحرب، ويستنتج هذا الفصل بأن هذه الأفلام تعارض التواصل مع السياسات المشتقة من الأحوال الثقافية لمجتمع أمريكى ثورى بالسيتينيات والسبعينيات، اما الفصل الثالث فيحلل الأفلام التسجيلية المستقلة التى تدين التورط العسكرى فى فييتنام وهذا الفصل يؤكد على ان هذه الأفلام تتعامل مع التواصل حتى تعيد تعيين ايديولوجية سائدة. وعلى الرغم من أن كل فصل يصور بيانات شديدة الأختلاف عن حرب فييتنام فإن كل الأفلام التسجيلية كانت تعبيرات لحرب أمريكية وأسبابها للتورط فى فييتنام وخسائرها ومكاسبها.

٣. دراسة كابيون- جوسيه برناد تاغلى Capino- Jose Bernard Tagle (٢٠٠٢)[٨] السينما والإستعمار: فيلم وثائقى عن الإستعمار الأمريكى للفلبين: ١٨٩٨- ١٩٨٩. تهدف هذه الدراسة إلى إستقصاء التسلسل الزمنى والتحليل النقدى للأفلام الأمريكية الوثائقية عن الفلبين والتى أنتجت بين ١٨٩٨- ١٩٨٩، وهى تسعى إلى تفسير مغزى هذه الأفلام التسجيلية التاريخية وعلم الأساليب الأمريكية للسينما الوثائقية وكذلك التاريخ الفلبينى للعلاقات الأمريكية. وأُخذت العينات من الأرشيف الوطنى وإدارة السجلات ١٨٩٩ وتتضمن الأفلام الدعائية للحرب الباردة التى أنتجتها وزارة الخارجية الأمريكية عن صورة الولايات المتحدة والفلبين. وعن تاريخ العلاقات الأمريكية الفلبينية فى الفترة من ١٨٩٨- ١٩٨٦، وبالإضافة إلى ذلك تهدف إلى دراسة مُختلف العوامل التصحيحية لكتابة التاريخ والنقد الوثائقى.

٤. دراسة دن- جيفرى- Dunn- Geoffrey (٢٠٠٤)[٩] النظرية والممارسة فى الفيلم الوثائقى والتصوير الفوتوغرافى تهدف هذه الدراسة إلى طرح عدداً من المسائل النظرية حول طبيعة تصوير فيلم وثائقى. وما هو الفرق بين الفيلم الوثائقى والروائى؟ وأنواع كلاً من الوثائقى والروائى. وما هى العلاقة بين الفيلم الوثائقى والحقيقة؟ وهل من الممكن أن يكون الهدف من الفيلم الوثائقى الصورة؟ وما هى بعض المشاكل المعاصرة المتصلة ببناء الفيلم الوثائقى؟ وما هى العلاقة بين النظريه والممارسه فى الفيلم الوثائقى والتصوير الفوتوغرافى؟ وتناولت هذه الدراسة نظرية وتصوير فيلم وثائقى من خلال أربعة نصوص سينمائية حائزة على جائزة الأفلام التسجيلية التى كتبها المؤلف وهى دولار واحد فى اليوم، ١٠ رقص، صورة تاريخية للفلبينين العاملين فى المزارع الأمريكية، أحلام كاليبسو. وهى أمثلة ملموسة للفيلم الوثائقى.

٥. دراسة جوتمان كريستى- Guttmann Kristy (٢٠٠٦)[١٠] دراسة للمجتمع عن طريق فيلم وثائقى- يمكنك استدعاء حبيبى. يمكنك استدعاء حبيبى فيلم وثائقى يبرز جوانب المجتمع فى كل بلد. ويستكشف الرابطة المشتركة بين سبع نساء تتراوح أعمارهن بين تسعة عشر إلى أثنين وأربعين عاماً ويوضح الفيلم كيان كلاً منهن ويوضح كيف تدفع النساء العربات لمكان تجمعهن لعزف الموسيقى أسبوعياً وإحترامهن لحياة كلاً منهن من أمهات وموسيقين وفنانين لنقل حياة المجتمع المحلى.

التعليق على الدراسات السابقة:

١. استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات فى بلورة مشكلة الدراسة بشكل دقيق وواضح وتحديد فكرة الموضوع بدقة بالاضافة إلى استفادت الباحثة من تعدد وأختلاف المناهج والعينة والأدوات فى الدراسات السابقة فى تحديد الإطار المنهجى للدراسة الحالية.
٢. إن اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة ساعد فى التعرف على استخدام الشباب الجامعى للقنوات الفضائية ومدى الإشباع الذى يحققة هذا الاستخدام

مثل دراسة سلوى إمام على محمد (٢٠٠١)- ودراسة مصطفى حمدى أحمد محمد (٢٠٠٢)- دراسة ناهد عامر أحمد (٢٠٠٦)، ومن خلال الإطلاع على الدراسات السابقة تم التعرف على الفرق بين الأفلام التسجيلية والروائية وأنواع كلاً منهما والهدف من إنتاج الفيلم التسجيلى مثل دراسة سلوى إمام على محمد (١٩٨٢)- ودراسة كابيون- خوسيه برناد تاغلى- Capino-Jose

حتى أقل من٢٠ سنة) حيث بلغت النسبة المئوية لهذه المرحلة (٦٩,٣)، وبلغت نسبة العمال الغير متزوجين (٦١,٣).

أما بالنسبة لوصف المتغيرات الدينامية للدراسة(إدارة الوقت والأداء المهني) فيمكن توضيحها من خلال الجدول التالي:

جدول (٢) المتغيرات الدينامية لعينة الدراسة

متغيرات الدراسة / القيم الإحصائية	إدارة الوقت	الأداء المهني
المتوسط	٤٣,٨٥	٤٥
الوسيط	٤٥	٤٦
الانحراف المعياري	٧,٦	٩,٢٠
الالتواء	-٠,٢٢٠	-٠,١١٩
التفلطح	-٠,١٠٦	-٠,٤٦١

أدوات الدراسة:

وتتضمن ما يلي:

- مقياس إدارة الوقت:

آليات بناء المقياس: تطلب بناء مقياس إدارة الوقت الالتزام بعدة خطوات من أهمها:

١. الاطلاع على الكتب والمراجع العربية والأجنبية المنوطة بموضوع الدراسة حيث تم تحليل وتفنيد تلك المصادر المتخصصة للوقوف على طبيعة إدارة الوقت والعوامل المرتبطة به، وتحديد المتغيرات التى تتفاعل معه فى تحديد مكونات المقياس.
٢. تحليل مقاييس إدارة الوقت للاستفادة منها فى صياغة مفرداته منها على سبيل المثال مقاييس كل من(فهد السلمى ٢٠٠٨)، (محمد الغامدى ٢٠٠٨)، (خريص آل خريص ٢٠٠٦)، (على الزهرانى ٢٠٠٦)، (محمد شخادة ٢٠٠٦)، (خالد الجريسى ٢٠٠٦)، (Laurie-ann Karl G. Nelson ،Michelle Hellsten 1999)، (Roland John Rios, B.S., M.A. 2002) ،2003)، (Krista P. Smith Terry ،(Inchul Soh 2003) (Robin Feig, ،(Gregory D. Wells, 1993) ،2002) 1995)

ولقد تضمن المقياس فى صورته الأولى (٣١) مفردة تم توزيعها على ثلاثة مكونات أساسية (ضياع الوقت، أساليب إدارة الوقت، معوقات إدارة الوقت)، وقد روعى عند صياغة المفردات عدة شروط منها (الصياغة الواضحة للبنود، أن تنسجم مفردات المقياس مع الهدف العام للمقياس، عدم صياغة المفردة بصيغة النفي، أن تراعى صياغة العبارة بيئة العمل (لغة المهنة)).

٣. تحكيم مقياس إدارة الوقت: بعد الانتهاء من إعداد المقياس فى صورته الأولى تم عرضه على المحكمين من أساتذة علم النفس للوقوف على مدى ملاءمة المفردات، وقد تم تفعيل ما ورد من ملاحظات سواء بالتعديل أو الإضافة أو الحذف، وفى ضوء ما تقدم أصبح المقياس فى صورته النهائية مكوناً من (٢٤) مفردة موزعة على ثلاثة مكونات بواقع (٨) مفردات لكل مكون. وكذلك تم توزيع مفردات المقياس فى صورته النهائية بشكل عشوائى تفعيلا لمبدأ المرغوبية الاجتماعية، بحيث أصبحت بنود المقياس موزعة على النحو التالي:

جدول (٣) توزيع بنود المقياس تجنباً للمرغوبية الاجتماعية

مكونات المقياس	أرقام المفردات التى تنتمى لمكون المقياس
ضياع الوقت	١- ٤- ٧- ١٠- ١٣- ١٦- ١٩- ٢٢
أساليب إدارة الوقت	٢- ٥- ٨- ١١- ١٤- ١٧- ٢٠- ٢٣
معوقات إدارة الوقت	٣- ٦- ٩- ١٢- ١٥- ١٨- ٢١- ٢٤

٤. الكفاءة السيكومترية للمقياس: وتتمثل فى التحقق من ثبات وصدق المقياس بعدة طرق، وذلك بهدف الوفاء بالمعانى المختلفة للثبات والصدق، وعلى الرغم من تعدد طرقها إلا أنها متكاملة.

أ. الثبات تم حساب ثبات المقياس بعدة طرق نفصح عنها من خلال الجداول التالية:

جدول (٤) معاملات ثبات مقياس إدارة الوقت
بطريقة (ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية)

مقياس إدارة الوقت	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
		بمعامل Spearman	معامل Guttman
	٠,٦٨٦	٠,٦٩٢	٠,٦٧٧

كما تم حساب الاتساق الداخلى لمعاملات الارتباط بين كل مفردة والمقياس ككل، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٥) قيمة معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المقياس ككل

مكونات مقياس إدارة الوقت					
ضياع الوقت		أساليب إدارة الوقت		معوقات إدارة الوقت	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٢٠٧	٢	٠,١٨٢	٣	٠,٢٦٤
٤	**٠,٣١٤	٥	**٠,٥٤١	٦	**٠,٣٨٥
٧	**٠,٤٤٠	٨	*٠,٣٢٦	٩	**٠,٤٤٧
١٠	٠,٢٥٧	١١	٠,٢٦٢	١٢	**٠,٤٩٦
١٣	*٠,٣٢٣	١٤	*٠,٣١٨	١٥	٠,٢٧٤
١٦	**٠,٤٣١	١٧	**٠,٤٨٣	١٨	**٠,٣٥٦
١٩	**٠,٣٢٣	٢٠	*٠,٣٩٢	٢١	**٠,٥٠٢
٢٢	**٠,٥٣٣	٢٣	*٠,٣٨٩	٢٤	**٠,٣٥٣

جدول (١١) يوضح الفروق فى مدى إكساب المبحوثون معرفتهم للتاريخ رؤية للمستقبل

إكساب رؤية للمستقبل	الإجمالي		كا٢	الدلالة د ح ٢
	ك	%		
نعم	١٣٤	٦١	٨٨,٥	٠,٠٠١
أحيانا	٦٥	٢٩,٥		
لا	٢١	٩,٥		
جملة	٢٢٠	١٠٠		

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٦١% من أفراد العينة يرون أن معرفتهم بالتاريخ تكسبهم رؤية للمستقبل، ونسبة ٢٩,٥% منهم يرون أنها تكسبهم رؤية للمستقبل أحيانا، ونسبة ٩% منهم يرون أنها لا تكسبهم رؤية للمستقبل.كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة فى مدى إكسابهم معرفة التاريخ رؤية للمستقبل وبين الاستجابات المتوقعة، حيث كانت قيمة ٨٨,٥ وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ومن هنا يتضح أن من الأشباعات المتحققة أيضاً من معرفة الشباب الجامعى للتاريخ يكسبهم رؤية للمستقبل وذلك بنسبة ٦١%.

جدول (١٢) يوضح الفروق بين الذكور والإناث
فى مدى إكسابهم معرفة التاريخ رؤية للمستقبل

النوع / إكساب رؤية للمستقبل	الذكور		الإناث		إجمالي		كا٢	الدلالة د ح ٢
	ك	%	ك	%	ك	%		
نعم	٨٣	٦٨	٥١	٥٢	١٣٤	٦١	٦,٤	٠,٠٥ دالة
أحيانا	٣١	٢٥,٥	٣٤	٣٤,٦	٦٥	٢٩,٥		
لا	٨	٦,٥	١٣	١٣,٤	٢١	٩,٥		
الجملة	١٢٢	١٠٠	٩٨	١٠٠	٢٢٠	١٠٠		

يتضح كذلك أن نسبة ٦٨% من أفراد العينة الذكور يرون أن معرفتهم بالتاريخ تكسبهم رؤية للمستقبل، ونسبة ٢٥,٥% منهم يرون أنها تكسبهم رؤية للمستقبل أحيانا، ونسبة ٦,٥% منهم يرون أنها لا تكسبهم رؤية للمستقبل، ونسبة ٥١% من أفراد العينة الإناث يرون أن معرفتهم بالتاريخ تكسبهم رؤية للمستقبل، ونسبة ٣٤,٦% منهم يرون أنها تكسبهم رؤية للمستقبل أحيانا، ونسبة ١٣,٤% منهم يرون أنها لا تكسبهم رؤية للمستقبل. كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث فى مدى إكساب معرفة التاريخ رؤية للمستقبل، حيث كانت قيمة كا٢ =٦,٤ وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

التوصيات:

١. ضرورة الإهتمام بإنتاج مثل هذه الافلام فى مصر حيثُ لا يوجد إهتمام كاف بمثل هذا الإنتاج فى مصر.
٢. ضرورة أهتمام التلفزيون المصرى بنشر المعرفة التاريخية كوسيلة فى تحقيق المعرفة التاريخية الصحيحة لدى المجتمع بشكل عام والشباب بشكل خاص.
٣. الإهتمام بعرض مثل هذه الأفلام على القنوات الأرضية وعدم الأكتفاء بالقنوات الفضائية.
٤. الأهتمام بعرض أفلام عن التاريخ الفرعونى والعربى والأسلامى وعدم الأكتفاء بالتركيز على التاريخ الحديث وذلك كتجسيد وحفظ للتاريخ.

المراجع:

١. سلوى إمام على محمد. "**الأفلام التسجيلية فى جمهورية مصر العربية نشأتها وتطورها ودورها الأعلامى**"، رسالة دكتوراة غير منشورة، (كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٨٢).
٢. سلوى عبدالباقى. "**الفيلم التسجيلى والطفل المصرى دراسة اتجاهات الأطفال نحو الفيلم التسجيلى ومدى استيعابهم للأهداف المتضمنة**"، (وزارة الثقافة، المركز القومى لثقافة الطفل، ثقافة الطفل سلسلة البحوث والدراسات، المجلد السابع، ١٩٩٢) ص‌ص١٩-٣٥.
٣. سلوى إمام على محمد. "**أنماط مشاهدة الجمهور المصرى للقنوات الفضائية**"، المؤتمر العلمى السنوى السابع، الإعلام وحقوق الإنسان العربى، الجزء الثانى، (كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٠١).
٤. مصطفى حمدى أحمد محمد. "استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية والإشباعات المتحققة منها"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (كلية الأداب، جامعة المنيا، ٢٠٠٢).
٥. ناهد عامر أحمد. "علاقة الصورة الإعلامية فى الأغانى المصورة بالقنوات الفضائية بتحقيق اشباعات المراهقين"، **رسالة دكتوراة** غير منشورة، (معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦).
6. Johnson- Mary Charlotte. "A critical study of the poetic voice in the narratives of selected documentary films of the 1930s". **PhD**, (The Ohio State University. 1989).
7. Alasti- Ahmad. "The American documentary film of Vietnam War". **PhD**, (the University of Texas at Dallas. 1992).
8. Capino- Jose Bernard Tagle. "Cinema and the spectacle of colonialism: American documentary film and colonial Philippines:

إدارة الوقت وفاعلية الأداء المهني لدى العمال

أ.د. حمدي محمد ياسين
أستاذ علم النفس
كلية البنات- جامعة عين شمس
د. ماجى وليم يوسف
أستاذ علم النفس المساعد
كلية البنات- جامعة عين شمس
أ. عبدالرحمن أحمد شحود
معيد بقسم الإرشاد النفسى
كلية التربية- جامعة حلب

الملخص:

يعد الوقت آية من آيات الله الدالة على حكمته وبديع صنعه، وهو يعد مورداً استراتيجياً يعتمد عليه فى جميع مجالات الحياة. وقد سخره الله للإنسان ليستثمره بما يفيده فى الدنيا والآخرة، ويتفق منظرو علم النفس الصناعى والإدارى اليوم على أن المنظمة المعاصرة تعيش فى ظروف متغيرة ومعقدة بسبب التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، وهى بحاجة إلى استخدام أساليب فعالة لإدارة الوقت للتمكن من تحقيق أهدافها على المستويات كافة. وبناء عليه يتم إجراء هذه الدراسة للتحقق من العلاقة بين إدارة الوقت وفعالية الأداء المهنى لدى العمال.

العينة:

طبقت هذه الدراسة على العمال فى شركة الشام لصناعة الملابس الجاهزة بمدينة العبور فى القاهرة (ن= ٧٥)

المنهج:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي.

الأدوات: طبق فى هذه الدراسة الأدوات التالية:

١. مقياس إدارة الوقت إعداد الباحثين.
٢. قائمة تقيم الأداء المهنى إعداد الباحثين

النتائج:

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

١. توجد علاقة بين إدارة الوقت ومستوى الخبرة لدى العمال فى اتجاه الخبرة الطويلة.
٢. لا تختلف إدارة الوقت باختلاف كل من الفئة العمرية والحالة الاجتماعية للعامل
٣. توجد علاقة بين إدارة الوقت وفاعلية الأداء المهنى لدى العمال.
٤. ترتبط إدارة الوقت لدى العمال بعدة عوامل نفسية واجتماعية (التكيف مع بيئة العمل، ضياع الوقت، التسيب فى بيئة العمل، معوقات توظيف الوقت).

المقدمة:

يعد الوقت آية من آيات الله الدالة على حكمته وبديع صنعه، وهو يعد مورداً استراتيجياً يعتمد عليه فى جميع مجالات الحياة. وقد سخره الله للإنسان ليستثمره بما يفيده فى الدنيا والآخرة، وهو أمانة يسأل عنها يوم القيامة لقوله تعالى "وهو الذى جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكوراً" سورة الفرقان: الآية رقم ٦٢، والوقت شأنه كأى مورد فى الحياة يتطلب إدارة جيدة تستثمره بكفاءة عالية، والسمة المشتركة بين كل الناجحين هو قدرتهم على الموازنة مابين

إيجاباً على إنتاجية العامل، وأن التدريب المستمر للعمال على المهارات التى يحتاجونها فى عملهم يؤدى إلى رفع كفاءة العامل المهنية، وكان دور الخبرة التى يمتلكها العامل بارز فى تعزيز مستوى الأداء النموذجى لديهم.

- المحور الثالث إدارة الوقت والأداء المهنى للعمال :من خلال استقرائنا للتراث النظرى والدراسات السابقة التى تناولت متغيرات هذا البحث نجد بأن هناك العديد من الدراسات التى تناولت العلاقة بين إدارة الوقت والأداء المهنى للعمال، وإذا نظرنا إلى إدارة الوقت على أنها تمثل مدخلات منظمة العمل فإن مخرجاتها تأثر على العديد من سلوكيات العمال لما لإدارة الوقت من تداخل مع تلك السلوكيات، وهذا ما لمسته العديد من الدراسات، فقد أشار (نادر أبو شيخة ومحمد القريوتي، ١٩٩١) إلى أن الاستثمار الأمثل للوقت باعتباره مورداً هاما فى بيئة العمل يؤدى إلى تحسين الأداء المهنى وتحقيق أهداف المنظمة، ومن ثم جاءت دراسة (عبدالعزيز ملائكة، ١٩٩١) للتعرف على مدى أهمية وقيمة الوقت والمؤثرات فيه لدى عينة من العاملين فى مؤسسات حكومية مختلفة وبخاصة فى مدينة جده، وتؤكد النتائج على أن للوقت أهمية كبيرة فى تحقيق أهداف منظمة العمل، وعللت هذه الدراسة ضياع الوقت بالزيارات المفاجئة وعقد الاجتماعات دون ضرورة ملحة ودون تنظيم، والاختلاف والتفاوت بين العاملين فى الخبرات والمؤهلات.

وكذلك توصلت (سمر الخطيب، ١٩٩٢) إلى أن الافتقار إلى التدريب على ماهية الوقت وسبل إداراته يؤدى إلى عدم الانتظام بوقت الدوام الرسمي، وأن هناك تفاوتاً فى العلاقة بين طرق هدر الوقت وبين المتغيرات التالية: (الفئة الوظيفية، السن، الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، الحالة الاجتماعية، نطاق الإشراف).

وفى نفس العام جاءت دراسة (نايف العتيبي، ١٩٩٢) بهدف التعرف على العلاقة بين الإدارة الرشيدة للوقت وبين الأداء المهني، وللتحقق من ذلك تم تطبيق مقياس إدارة والوقت والأداء المهني، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الاستغلال الكفء للوقت ينعكس بشكل إيجابى على الأداء المهنى للمنظمة، وتبين من خلال هذه الدراسة أن عدم توزيع العمل بصورة إيجابية بين العاملين يؤدى إلى هدر الوقت.

وتوصل (Therese Hoff Macan,1994) من خلال الدراسة التى أجراها لاختبار مدى فعالية نموذج عملى لإدارة الوقت، إلى أن إدارة الوقت لا يمكنها تفسير الكثير من السلوكيات فى بيئة العمل، وشككت النتائج التى تم التوصل إليها من القيمة العملية لإدارة الوقت فى تحسين الأداء المهنى للعمال.

وفى سنة (١٩٩٦) جاءت دراسة على القرنى لتثبت أن هناك علاقة بين عدد سنوات العمل واستغلال الوقت داخل منظمة العمل.

وللتعرف على مدى استغلال المدير السعودى لوقته، وكيفية توزيع الوقت خلال يوم العمل أجرى كل من (حسين الطراونة، وسليمان اللوزي، ١٩٩٦) دراسة خلصت نتائجها إلى وجود علاقة بين إدارة الوقت وكل من المتغيرات التالية (الدرجة الوظيفية والمؤهل العلمى ومدة الخدمة والعمر).

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع الدراسة التى أجراها (إيهاب النعاس، ٢٠٠٣) والتى خلصت إلى أن عدم الاهتمام الكافى بالوقت فى بيئة العمل يؤدى إلى ضعف الأداء المهني، وتبين من خلال هذه الدراسة أن من العوامل التى تؤدى إلى هدر الوقت عدم وضوح المهام والمسؤوليات بالنسبة للعاملين، وعدم تطبيق اللوائح والقوانين التى تنص على احترام وقت العمل الرسمي.

وقد أجريت دراسة (Richard F. Griffiths) فى سنة (٢٠٠٣) بهدف دراسة مدى استغلال الوقت فى بيئة العمل، ولذلك طبق فى هذه الدراسة مقياس إدارة الوقت، وتم الاعتماد على التقارير لتقييم إنتاجية العامل، وكان من أهم النتائج أن التحكم بالوقت لم يكن مرتفعاً لدى عينة البحث، وأن نمط الشخصية السائد لدى العامل يلعب دوراً جوهرياً فى إدارة الوقت، وتختلف إدارة الوقت لدى العمال باختلاف السن حيث سجلت النتائج تراجع فى إدارة الوقت مع التقدم فى العمر.

وخلصت دراسة (S.A. Nonis, J.K. Teng, C.W. Ford, 2005) والتى أجريت على عينة من العمال السيرلانكين والأمريكيين، والتى طبق فيها مقياس لإدارة الوقت وآخر للرضا المهنى إلى عدم وجود فروق بين الثقافتين فى إدارة الوقت، وأظهرت الدراسة وجود ارتباطات إيجابية بين إدارة الوقت والأداء المهنى فى كلتا الثقافتين.

ومن الدراسات التى اتفقت نتائجها مع نتائج هذه الدراسة دراسة (Lucas B. Ojo, 2008) التى توصلت إلى أن إدارة الوقت هى السبيل لتحسين إنتاجية العمال، وأثبتت

صممت لتناسب عينات تختلف عن عينة الدراسة، كما أن ذلك من شأنه إثراء المكتبة السيكومترية بأدوات تتناسب مع دينامية الظواهر النفسية- السلوكية فى البيئة العربية.

٢. أهمية سيكولوجية: تستمد الأهمية السيكولوجية لهذه الدراسة من الموضوع الذى تتناوله فتناول الأداء المهنى للعمال بالدراسة والتحليل يسهم فى تحديد العوامل التى تتفاعل معه، وكذلك حصر المشكلات التى يتعرض لها العمال ومحاولة إيجاد الحلول الناجعة لها، وتمدنا دراسة الأداء المهنى للعمال بالعديد من الحقائق حول طبيعة هذا الأداء الأمر الذى يساعد على فهمه والتنبؤ به.

٣. أهمية مهنية: تتجلى فى مساعدة منظمة العمل على تحقيق أهدافها من خلال التوظيف الفعال للوقت فى بيئة العمل، ومساعدة العامل على تحديد أهم العوامل التى تحول دون الاستثمار الأمثل للوقت، فضلاً عن تشخيص جوانب القوة والضعف وتحديد السلبيات والإيجابيات فى سلوك العمال.

مفاهيم الدراسة:

تدور مفاهيم الدراسة فى فلك المصطلحات التالية:

- إدارة الوقت Time Management: يعرف الوقت بأنه وحدة قياس بالساعة وأجزائها وأنه يسير على خط مستقيم. (John Adair and Melanie Allen, 2004,P5)

- والوقت من السلع الفريدة التى أعطيت بالتساوى لكل الناس بغض النظر عن السن والموقع، وهو يسير بسرعة محددة وثابتة ويبدوا أنه لا يوجد شخص على وجه الأرض قادر على انجاز أعماله فى الوقت الذى يريده، ولأننا لا نملك أبداً أن نخلق وقتاً أكثر مما أتيح لنا فعلينا حسن استغلاله والمحافظة عليه، ويجب أن يحظى الوقت بالرقابة الشديدة والإدارة المثمرة والمفيدة، ويعد التنظيم والترتيب وإجراءات العمل اليومية المبرمجة من العناصر الهامة فى المحافظة على الوقت وحسن إدارته. وينقسم الوقت إلى ثلاثة أقسام:

١. الوقت الإبداعي: وهو الوقت الذى يقضيه الإنسان فى التفكير والتحليل والتخطيط للمستقبل بالإضافة إلى تنظيم العمل وتقييم مستوى الإنجاز وتوجيهه. ثم وضع الحلول المنطقية والموضوعية لضمان فاعلية ونتائج القرارات.

٢. الوقت التحضيري: ويشمل الفترة الزمنية التى تسبق البدء فى أداء العمل وتتضمن جمع المعلومات والبيانات وإعداد المستلزمات الضرورية لإنجاز العمل.

٣. الوقت الإنتاجي: وهو ما يستغرقه الفرد فى التنفيذ لإنجاز العمل الذى حضر له. (عبدالناصر حمودة، ٢٠٠٣، ص١٦)

فى حين يرى كل من (على القرنى، ١٩٩٦، ص١٥)، (إبراهيم القعيد، ٢٠٠٠، ص١١٠) ، أن الوقت ينقسم فى حياة الإنسان عموماً إلى قسمين:

١. الوقت القابل للتحكم: وهو الوقت الذى يمكن تنظيمه وإدارته، ومن هذه الأوقات ما يكون مخصصاً للعمل أو الدراسة أو حياة الإنسان الخاصة، ويتفاوت الأفراد فى القدرة على استغلاله.

٢. الوقت غير القابل للتحكم: وهو الوقت الذى يصعب تنظيمه أو إدارته أو الاستفادة منه فى غير ما خصص له، ومن ذلك الأوقات التى يقضيها الإنسان فى حاجاته الأساسية مثل النوم والأكل والراحة والعلاقات الأسرية والاجتماعية المهمة، وهو وقت لا يمكن الاستفادة منه كثيراً.

وللوقت أياً كان نوعه خصائص يتميز بها فهو سريع الانقضاء، وأن ما مضى منه لا يعود ولا يعوض، وأنه أنفس ما يملك الإنسان لأنه وعاء لكل عمل وكل إنتاج. (يوسف القرضاوي، ١٩٩١، صص٨- ١٠)

- التعامل مع مضيعات الوقت: كثيراً ما يضيع الأفراد أوقاتهم فى أمور ضعيفة الأهمية، ومن الأشياء الجديرة بالذكر فى مضيعات الوقت (الاجتماعات، والمكالمات الهاتفية، والزيارات الودية، وعدم اكتمال المعلومات، والاعتماد على الذاكرة، وتأجيل انجاز الأعمال). (على القبيس، ٢٠٠٦، ص٨٧)

والمدير فى منظمة العمل يتعرض لضياع وقته بسبب عوامل عدة نوجزها بما يلي:

١. عدم التخطيط: يعد عدم التخطيط مصدراً من مصادر ضياع الوقت وذلك بسبب غياب الأهداف وعدم وضوحها، فضلاً عن عدم الاهتمام الكافى بمرحلة الإعداد والتخطيط، علاوة على عدم وضع برامج جادة للعمل، وكذلك سوء توزيع الوقت المتاح على الأعمال والمهام المختلفة. (Patrick Forsyth, 2007, P12)

٢. الرقابة: تسبب الرقابة المفروضة على العمال ضياع الوقت فى حالات عدة منها:

أ. شيوع المفهوم الخاطئ للرقابة على مستوى

الرياض، توصل من خلالها إلى أن العوامل الرئيسية التى تؤدى إلى ضياع الوقت تتمثل فى عدم وضوح الأهداف الموضوعة من قبل المنظمة، وتبين أن الاستثمار الأمثل والفعال للوقت فى مديرية الدفاع المدنى يتطلب التحديد المسبق للأعمال المطلوب انجازها.

وللتعرف على أساليب إدارة الوقت من وجهة نظر ضباط حرس الحدود فى مدينة مكة المكرمة أجرى (على الزهراني، ٢٠٠٦) دراسته، والتى توصل من خلالها إلى أن الأساليب المتبعة فى إدارة الوقت تلعب دوراً محورياً فى الاستغلال الأمثل للوقت.

كما توصل (محمد الغامدي، ٢٠٠٧) من الدراسة التى أجراها على عينة من مدراء المدارس فى مدينة الطائف إلى أنه ليس هناك أية علاقة بين التخصص والعمر وسنوات الخبرة وإدارة الوقت، وأن أساليب إدارة الوقت المتبعة من قبل مدراء المدارس تحدد بأسلوب الإدارة الذاتية وأسلوب الإدارة بالأهداف والإدارة بالتفويض.

وأجري (Leonidas A. Zampetakisa, et al, 2010) دراسة بهدف الوقوف على العلاقة بين السلوك الإبداعى وإدارة الوقت، طبق فيها مقياس الشخصية الإبداعية، ومقياس التقييم الذاتى للإبداع، ومقياس إدارة الوقت على عينة من طلاب الجامعات اليونانية، وخلصت الدراسة إلى أن السلوك الإبداعى على علاقة إيجابية بالتخطيط اليومى للسلوك، ويؤدى إلى المثابرة والسيطرة على الوقت، ويؤدى إلى التخفيف من السلوك الفوضوى مما يتيح الاستثمار الأمثل للوقت، وخلصت الدراسة أيضاً إلى أن الإدراك الذاتى للإبداع يساعد على التخطيط الفعال للوقت على المدى الطويل.

- المحور الثانى الأداء المهنى للعمال: حظى أداء العمال فى بيئة العمل باهتمام الباحثين نظراً لأهميته، ورغبة من الباحثين فى تحديد المتغيرات التى تلعب دوراً فى توجيهه، ويمكن إلقاء إطلالة على عينة من هذه الدراسات فيما يلي:

دراسة عبر ثقافية أجراها (Paula M. Caligiuri, 1995) تحت عنوان الخصائص الشخصية المتصلة بالأداء المهنى الفعال لدى عينة من العاملين فى الشركات الأمريكية من جنسيات مختلفة، طبق فيها مقاييس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى، ومراقبة الذات، والأداء المهني، والتكيف عبر الثقافات، ومن جملة ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أن الأسلوب الذى يتبعه المدير فى بيئة العمل يؤثر على الأداء المهنى للعمال، وتبين أن للحكم الذاتى الذى يصدره العامل عن نفسه يؤثر على قدرته على مواجهة الصعوبات التى يتعرض لها، ودرجة تكيف العامل المغترب مع البيئة الجديدة تؤثر على سلوكه فى بيئة العمل، وللخصائص الفردية التى يتمتع بها العامل دور كبير فى التنبؤ بأدائه المهنى مستقبلاً.

وعن أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أداء العمال فى بيئة العمل أجريت دراسة (Dorothy Zalcman Howard, 2003) طبقت أدواتها على عينة من العمال فى إحدى الشركات الكندية، ومن النتائج التى توصلت إليها الدراسة أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تؤدى إلى زيادة الإجهاد الذى يتعرض إليه العامل لأنها تؤدى إلى تفاقم أعباء العمل، إلا أن استخدام التكنولوجيا وإدخال الآلات الحديثة إلى بيئة العمل يؤدى إلى تحسين نوعية المواد المنتجة من حيث المضمون والشكل والأسلوب.

ولأجل تحديد علاقة الأنماط القيادية بالأداء الوظيفى تم إجراء دراسة (طلال الشريف، ٢٠٠٤) طبق فيها استبيانات الأنماط القيادية، والأداء الوظيفى على عينة من العمال فى إمارة مكة المكرمة، وتشير النتائج إلى أن ثمة عوامل وخصائص تؤدى إلى ارتفاع مستوى الأداء الوظيفي، وأخرى تؤدى إلى انخفاض مستوى الأداء الوظيفي، وأن ثمة علاقة دالة إحصائياً وموجبة بين نمط القيادة الديمقراطى ومستوى الأداء الوظيفي، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية سلبية بين مستوى الأداء الوظيفى وكل من نمط القيادة الحر ونمط القيادة الاستبدادي.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (Freyr Halldórsson, 2008) طبق فيها مقياس للأداء المهني، ومقياس لنمط القيادة، وقائمة لتقييم جودة الخدمة، على عينة من العاملين فى مؤسسات الرعاية الاجتماعية، وتؤكد النتائج على أن أسلوب القيادة ليس له أية علاقة مع النتائج العكسية للأداء، فى حين كان هناك علاقة ايجابية واضحة بين نمط القيادة الديمقراطى السائد فى المنظمة والنتائج التنظيمية الجيدة التى تحصل عليها المؤسسة. وخلصت الدراسة إلى أن إهمال نتائج تقييم أداء العمال من قبل قادتهم يؤدى إلى اضطراب أدائهم.

إلا أن نتيجة هذه الدراسة اختلفت مع دراسة (Craig. R. Dawson, 2005) التى هدفت لتحديد تأثير انطباع الإدارة

Summary

Time management and effectiveness of the professional performance of workers

Time is a sign of God for the wisdom and creation, which is considered a strategic resource support in all areas of life. God granted it to the man to invested it in this world and the Hereafter, and theorists industrial psychology and management agreed today that the organization of contemporary living in conditions of variable and complex due to economic and social changes, political and cultural rights, which need to use effective methods of time management to be able to achieve its goals at all levels. Accordingly, this study is to verify the relationship between time management and effectiveness of professional performance for workers.

Sample:

This study applied to workers in Al-Sham for the garment industry in-Obour City, Cairo (n= 75)

Approach:

This study relied on the descriptive approach.

Tools:

This study is applied in this study the following tools:

1. Time management measure prepared by the researchers.
2. List of professional performance assessment by the researchers.

Results:

Results of this study reached the following conclusions:

1. There is a relationship between time management and the level of expertise of workers in the direction of long experience.
2. Does not vary depending on time management of each age group and social situation of the worker.
3. There is a relationship between time management and effectiveness of the professional performance of workers.
4. Time management related to the workers in several psychological and social factors {Adapt to the work environment, Lost time, Idleness in the work environment work, Impediments to the recruitment time}

نلاحظ من خلال الجدول السابق بان معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس والمقياس ككل ذات دلالة عدا المفردات ذات الأرقام (١، ٢، ٣، ١٠، ١١ ،١٥) الأمر الذى يحملنا على إعادة النظر فى هذه المفردات فى حال تطبيق المقياس مرة ثانية.

وكذلك تم حساب معاملات الارتباط بين كل مكون والمقياس ككل، ويمكن توضيح ذلك بالجدول التالي:

جدول (٦) قيمة معاملات الارتباط بين درجة كل مكون ودرجة المقياس ككل

اسم المكون	معامل الارتباط
ضياع الوقت	**٠,٧٨٤
أساليب إدارة الوقت	**٠,٧٦٧
معوقات إدارة الوقت	**٠,٧٧٨

إذن من خلال قرائة البيانات الواردة فى الجداول ذات الأرقام (٤، ٥، ٦) نجد بان معاملات الارتباط ذات دلالة عدا بعض المفردات التى تم الإشارة إليها سابقاً.

ب. الصدق: تم حساب صدق المقياس بعدة طرق ورغم تعدد الطرق إلا أنها تتكامل فكل طريقة تعالج معنى من معانى الصدق، وأن التحقق منها فرادى يعنى أن الجمع بينها يعطى المعنى الشمولى للصدق ونوضح ذلك فيما يلي:

- صدق المحتوى: يتعلق صدق المحتوى بمدى تمثيل مفردات المقياس لمجال السلوك موضوع القياس، وفى سبيل تحقيق هذا النوع من الصدق تم تحليل النظريات والدراسات والمفاهيم التى تصدت لدراسة إدارة الوقت بهدف اشتقاق مفردات المقياس التى تغطى جوانب كبيرة من سلوك إدارة الوقت لدى العمال، وقد سبق إيضاح ذلك فى فقرة سابقة.
- صدق المحكمين: فى سبيل تحقيق هذا النوع من الصدق للمقياس قام الباحث بعرض المقياس على عدد من المحكمين أساتذة علم النفس وبناء على توصياتهم تم إجراء التعديلات التى أوصوا بها، والمتمثلة فى تعديل بعض المفردات وحذف بعضها الآخر (سبق الإشارة إلى ذلك سابقاً).

٥. تصحيح المقياس: اعتمد المقياس على الصيغة الثلاثية حيث يقابل كل مفردة من مفردات المقياس ثلاث اختيارات (لا، أحيانا، نعم)، وينبغى على العامل اختيار أحد الخيارات التى تتفق مع توجهاته، وقد أعطيت لهذه الخيارات التقديرات التالية: (نعم: ٣ أحياناً: ٢ لا: ١)

- أداة تقييم الأداء لدى العمال:

تم إعداد الصورة الأولية لعناصر قائمة تقييم الأداء المهنى للعمال فى ضوء تحليل الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التى تصدت لدراسة الأداء المهنى لدى العمال، ومن هذه الدراسات: (حسن العذيقى ١٩٩٨، عبدالرحمن الشهرى ١٩٩٨، خالد الربيعان ٢٠٠٠، راكان الشعلان ٢٠٠١، على الشهرى ٢٠٠٥، عبدالله القحطانى ٢٠٠٦، محمد الشمرى ٢٠٠٧)، ودراسة (Deborah Cole, Myers, 2001) (Dorothy Zalcman Howard, 2003) (John Lyndon Long, 2006) وفى ضوء ما تقدم يمكن وصف مكونات القائمة على النحو التالي:

١. البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة المتمثلة فى المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والعمر.
٢. عناصر تقييم الأداء وتتضمن (٢٢) عبارة تمثل كل منها موقفاً من المواقف المهنية التى يمارسها العامل خلال عمله.

- الكفاءة السيكومترية لقائمة تقييم الأداء المهني:

١. الثبات تم التأكد من ثبات قائمة تقييم الأداء بحساب معامل ألفا كرونباخ، ومعمل التجزئة النصفية بمعامل سبيرمان وحتمان على النحو التالي:

جدول (٧) معاملات ثبات قائمة تقييم الأداء المهني
(ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية)

قائمة تقييم الأداء المهني	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
		بمعامل Spearman	معامل Guttman
	٠,٨٦١	٠,٨٦٣	٠,٨٦٢

وكذلك تم حساب ثبات الاتساق الداخلى لقائمة تقييم لأداء بحساب معامل الارتباط بين كل عنصر من عناصر قائمة تقييم الأداء والدرجة الكلية للقائمة على النحو التالي:

جدول (٨) قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عنصر الدرجة الكلية لقائمة تقييم الأداء المهنى

تسلسل	عناصر التقييم	معامل الارتباط
١	الكفاءة فى أداء العمل	**٠,٣٩٣
٢	الانتظام فى الدوام	**٠,٤٥٤
٣	تقبل التوجيه	**٠,٤٥٠
٤	القدرة على تحمل المسؤولية	**٠,٤٣٣
٥	تطبيق أسس السلامة المهنية	**٠,٤٣٤
٦	التغلب على صعوبات العمل	**٠,٤٤٥
٧	المهارة فى استخدام الآلة	**٠,٣٩٧
٨	احترام أخلاقيات المهنة	**٠,٤٦٤
٩	إتقان العامل لعمله	**٠,٤٨٨
١٠	تعاون العامل مع رفاقه	**٠,٣٦٥
١١	قدرة العامل على الابتكار فى العمل	**٠,٣٤٦

جدول (١٠) نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه لدى العمال تبعاً لمستوى الخبرة لديهم

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة Sig	مستوى الدلالة
إدارة الوقت	بين المجموعات	١٤١٤,٠٦	٢	٧٠٧,٠٣	١٧,٤٧٤	٠,٠٠١	دال عند ١%
	داخل المجموعات	٢٩١٣,٣٢	٧٢	٤٠,٤٦			
	التباين الكلي	٤٣٢٧,٣٨	٧٤				

يتضح من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) على مقياس إدارة الوقت تبعاً لمستوى الخبرة لدى العمال مما يشير إلى أن إدارة الوقت تختلف باختلاف مستوى الخبرة، ولبيان اتجاه الفروق استخدم إختبار (L.S.D) ونوضح ذلك فيما يلي:

جدول (١١) نتائج اختبارات Post Hoc، بطريقة LSD لمتغير إدارة الوقت مع مستوى الخبرة

مستوى الخبرة(أ)	مستوى الخبرة(ل)	متوسط الفروق (ل – ا)	الخطأ المعياري	قيمة الاحتمال Sig	مدى الثقة ٩٥%	
					القيم الدنيا	القيم العليا
خبرة قليلة	خبرة متوسطة	-٣,٦٦٢٢٥*	١,٦٦٢٢٥	٠,٣٦	-٦,٨٧٣٨	-٠,٢٤٦٥
	خبرة طويلة	-١١,٨١٠١٩*	٢,٠٠٦٨٨	٠٠٠	-١٥,٨١٠٨	-٧,٨٠٩٦
خبرة متوسطة	خبرة قليلة	٣,٥٦٠١٩*	١,٦٦٢٢٥	٠,٣٦	٠,٢٤٦٥	٦,٨٧٣٨
	خبرة طويلة	-٨,٢٥٠٠٠*	١,٩٤٧٦٦	٠٠٠	-١٢,١٣٢٦	-٤,٣٦٧٤
خبرة طويلة	خبرة قليلة	١١,٨١٠١٩*	٢,٠٠٦٨٨	٠٠٠	٧,٨٠٩٦	١٥,٨١٠٨
	خبرة متوسطة	٨,٢٥٠٠٠*	١,٩٤٧٦٦	٠٠٠	٤,٣٦٧٤	١٢,١٣٢٦

*متوسط الفروق دالة عند مستوى ٠,٠٥

وبالمقارنة بين متوسطات درجات العمال على مقياس إدارة الوقت نجد بان الفروق فى اتجاه الخبرة الطويلة، والشكل البيانى التالى يوضح العلاقة بين إدارة الوقت ومستوى الخبرة لدى العمال.

الشكل (١) العلاقة بين مستوى الخبرة وإدارة الوقت لدى العمال استنادا إلى نتيجة تحليل التباين

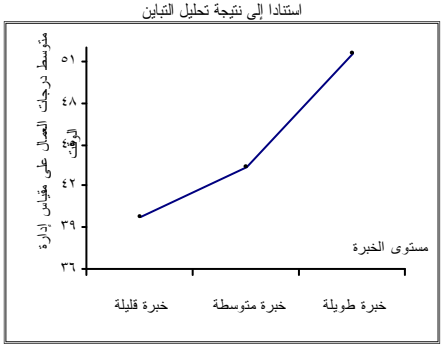

يتبين لنا من خلال الشكل البيانى السابق أن هناك علاقة بين إدارة الوقت ومستوى الخبرة لدى العامل، فكلما زادت عدد سنوات الخبرة لدى العمال ارتفع مستوى إدارة الوقت.

ولاختبار صحة الفرض الفرعى الثانى من الفرض الرئيسى الأول تم استخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه لتحديد العلاقة بين إدارة الوقت وعمر العامل، وكانت النتيجة على النحو التالي:

جدول (١٢) نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه لدى العمال تبعاً للفئة العمرية.

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة sig	مستوى الدلالة
إدارة الوقت	بين المجموعات	٢٣٦,٣٨	٢	١١٨,١٩	٠,١٣٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٠٩١	٧٢	٥٦,٨٢		
	التباين الكلي	٤٣٢٧,٣٨	٧٤			

يتضح من الجدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة البحث تبعاً للمرحلة العمرية.

ولاختبار صحة الفرض الفرعى الثالث من الفرض الرئيسى الأول الذى ينص على أنه تختلف إدارة الوقت لدى العمال باختلاف الحالة الاجتماعية للعامل تم استخدام اختبار(ت) لعينتين مستقلتين، وكانت النتيجة على النحو التالي:

جدول (١٣) قيمت اختبار (ت) لدلالة الفروق بين العمال وفقاً للحالة الاجتماعية

	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الاحتمال Sig	مستوى الدلالة
إدارة الوقت	أعزب	٤٦	٤٧,٢٨	٦,٠٦	٧٣	٥,٩٠٦	٠,٢٦٣	غير دالة
	متزوج	٢٩	٣٨,٤١	٦,٧٤				

يلاحظ من نتائج هذا الاختبار أن قيمة (ت) غير دالة، وبالتالى فإن إدارة الوقت لا تختلف باختلاف الحالة الاجتماعية للعامل.

مناقشة نتائج الفرض الأول خلصت نتائج الاختبارات التى استخدمت للتحقق من العلاقة بين إدارة الوقت وبعض المتغيرات الديموجرافية (الخبرة، والعمر، والحالة الاجتماعية) لدى العمال عينة الدراسة إلى أن إدارة الوقت تختلف باختلاف

Test of a process model, **Journal of Applied Psychology**, Vol. 79, Washington.

73. Patrick Forsyth, 2007, **Successful Time Management**, Replika Press Pvt Ltd, India.
74. Paula M. Caligiuri, 1995, Individual Characteristics Related To Effective Performance in Cross-Cultural Work Se'itings, **Ph.D** The Pennsylvania State University Umi Number: 9600145
75. Richard F. Griffiths, 2003, Time Management In Telework And Other Autonomous Work Environments, **Ph.D** Kansas State University.
76. Robin Feig, 1995, Construct Validation of Time Management Within the Five Factor Model of Personality, **Ph.D** Hofstra University Hempstead
77. Roland John Rios, B.S., M.A, 2002,. Exploring The Relationship Between The Reception Of Instruction In Time-Management Skills And The Levels Of Academic Self- Efficacy Among At-Risk High School Students, **Ph.D** Texas University.
78. S.A. Nonis, J.K. Teng, C.W. Ford, 2005, A Cross-Cultural Investigation Of Time Management Practices And Job Outcomes, **International Journal of Intercultural Relations**, Volume 29, Issue 4, Pages 409-428
79. Sandra. G. Alexander. B. A. M. S, 2007, **Predicting Long Term Job Performance Using Acognitive Ability Test**, Diss North Texas, University.
80. Shadare Oluseyi.A, 2009, Influence of Work Motivation, Leadership Effectiveness and Time Management on Employees' Performance in Some Selected Industries in Ibadan, Oyo State, Nigeria, **European Journal of Economics, Finance and Administrative Sciences**, ISSN 1450-2887 Issue 16
81. Stacey. R. Kessler, 2007, Examinig The **of Aviation Psychology**. Mahwah: Vol. 20, Iss. 1; pg. 74
65. Karl G. Nelson, 2003, The Hawai'i Time Management Scale And Health Related Behaviors, **Ph.D** Hawai'I University.
66. Krista P. Smith Terry, 2002, The Effects of Online Time Management Practices on Self-Regulated Learning and Academic Self-Efficacy, **Ph.D** Faculty of the Virginia Polytechnic Institute
67. Laurie-Ann Michelle Hellsten, 1999, **Time Management Training Program: An Intervention Aimed At Increasing Exercise Participation And Exercise Adherence**, Master Alberta University.
68. Lauriek Diamound, 2005, Antecedents and Consequences of Emotional Dissonance: Understanding The Relationship Among Personality, Emotional Dissonance, Job Satisfication Intention to Quit and Job Performance. **Ph.D** south Florida University.
69. Leonidas A. Zampetakisa, Nancy Bourantab, Vassilis S. Moustakis, 2010, **The Relationship Between Individual Creativity and Time Management, Thinking Skills and Creativity**, journal homepage: http://www.elsevier.com /locate/tsc
70. Lesly Snow Blanks. B. A, 2005, **The Effects of an Affirmative Action Statement and Affirmative Action Traning an Perceptions of Employee Competency, Qualifications, Job Performance**. Diss, Stephan. Faustin State University.
71. Lucas B. Ojo, 2008, Effective Time Management in Organization Panacea or Placebo, **European Journal of Scientific Research**, ISSN 1450-216X Vol.24 No.1 pp.127-133
72. Macan, Therese Hoff, 1994, Time management:

التربوى لوقته ومساعدة العاملين التربويين فى إدارة أوقاتهم، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.

٢٢. صلاح الشنوانى (١٩٩٤) **إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية مدخل الأهداف**، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر، الإسكندرية.

٢٣. طلال عبدالملك الشريف (٢٠٠٤) الأنماط القيادية وعلاقتها بالأداء الوظيفى من وجهة نظر العاملين بإمارة مكة المكرمة، **رسالة ماجستير**، جامعة نايف العربية للعوم الأمنية، الرياض.

٢٤. عامر الكبيسى (١٩٨٩) **الهدر فى الوقت الرسمى للموظفين**، دراسة ميدانية فى الدوائر الحكومية، دار التوزيع للصافة والنشر، بغداد.

٢٥. عبدالرحمن غرامة محمد الشهرى (١٩٩٨) أثر العلاقات الوظيفية غير الرسمية والولاء التنظيمى فى الأداء الوظيفى فى حرس الحدود، **رسالة ماجستير**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

٢٦. عبدالعزيز محمد ملائكة (١٩٩١) **إدارة الوقت فى الأعمال فى المملكة العربية السعودية**، دار العلم للطباعة والنشر، السعودية.

٢٧. عبدالناصر محمد حمودة (٢٠٠٣) **دليل المدير العربى لإدارة الوقت**، جامعة الدول العربية المنظمة العربية للتنمية الإدارية القاهرة.

٢٨. عبدالبارى درة (٢٠٠٥) **مدخل جديد لزيادة فعالية المدير العربى**، دورة تدريبية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٢٩. عبدالله القحطانى (٢٠٠٦) مدى تطبيق أساليب تقييم الأداء على منسوبى دوريات السلامة المهنية والحماية المدنية بجهاز الدفاع المدني، **رسالة ماجستير**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

٣٠. عبدالله بن سعد بن جليغم (٢٠٠٩) **المعوقات التنظيمية وعلاقتها بفاعلية إدارة الوقت فى إدارة جوازات مدينة الرياض**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

٣١. على بن سعيد الزهراني (٢٠٠٦) إدارة الوقت لدى حرس الحدود بمنطقة مكة المكرمة دراسة ميدانية على ضباط حرس الحدود بمنطقة مكة المكرمة، **رسالة ماجستير**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

٣٢. على حسن الشهرى (٢٠٠٥) الاتصالات الإدارية ودورها فى الأداء الوظيفى من وجهة نظر منسوبى الأمن الجنائى فى مدينة الرياض، **رسالة ماجستير** جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

٣٣. على سعيد القرنى (١٩٩٦) إدارة الوقت دراسة ميدانية عن مدى استغلال المدير السعودى للوقت فى الأجهزة الحكومية بمدينة الرياض، **رسالة ماجستير** جامعة الملك سعود.

٣٤. على ناصر محمد القبيس (٢٠٠٦) **إدارة الوقت وضغوط العمل**، الطبعة الأولى، دار الزهراء، الرياض.

٣٥. فاطمة مراد (١٩٩٧) العوامل المؤثرة فى إدارة الوقت لدى الإدارات الوسطى فى القطاع العام الأردني، **رسالة ماجستير**، الجامعة الأردنية، عمان.

٣٦. فهد بن عوض الله زاحم السلمى (٢٠٠٨) ممارسة إدارة الوقت وأثرها فى تنمية مهارات الإبداع الإدارى لدى مديرى مدارس المرحلة الثانوية بتعليم العاصمة المقدسة، **رسالة ماجستير**، جامعة أم القرى، السعودية.

٣٧. محمد أحمد محمد الغامدي (٢٠٠٨) إدارة الوقت لدى مديرى المدارس الثانوية بمدينة الطائف (من وجهة نظر وكلائهم)، **رسالة ماجستير**، كلية التربية جامعة أم القرى، السعودية.

٣٨. محمد الصيرفي (٢٠٠٩) **إدارة الوقت، سلسلة إصدارات التدريب الإداري**، مؤسسة جورس الدولية، الاسكندرية.

٣٩. محمد أمين شخادة (٢٠٠٦) **إدارة الوقت بين التراث والمعاصرة**، دار ابن الجوزي، الرياض.

٤٠. محمد بن الحميدى الشمرى (٢٠٠٧) تقويم الأداء الوظيفى للعاملات فى الأجهزة الأمنية دراسة تطبيقية على إدارات الجوازات فى مدينة الرياض، **رسالة ماجستير** جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

٤١. محمد شحاته ربيع (٢٠٠١) **أصول علم النفس الصناعي**، مؤسسة الكوثر للطباعة والكمبيوتر، القاهرة.

٤٢. محمد ضاهر وتر (د.ت) **دور الزمن فى الإدارة**، دمشق: المطبعة العلمية.

٤٣. محمد عبدالغنى حسن هيكل (٢٠٠٣) **مهارات إدارة الأداء**، دار الكتب، القاهرة.

٤٤. محمد على المانع (٢٠٠٦) تقنيات الاتصال ودورها فى تحسين الأداء، **رسالة ماجستير** جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

٤٥. نادر أبو شيخة، محمد القريوتي (١٩٩١) إدارة الوقت فى الأجهزة الحكومية الأردنية، **مجلة الدراسات والعلوم الإنسانية** الجامعة الأردنية العدد الأول المجلد ٢٠

٤٦. نايف زراق العتيبي (١٩٩٢) إدارة الوقت فى الأجهزة

(Claessens, Brigitte Johanna و Therese Hoff, 1994) (Catharine, 2004) التى خلصت نتائجها إلى أن إدارة الوقت فى بيئة العمل ليس لها أى تأثير ملحوظ على الأداء المهنى للعمال. بيد أن النتيجة التى تم التوصل إليها تتفق مع نتائج العديد من الدراسات حيث خلصت دراسة كل من (Shadare Oluseyi A., 2009)، و(Claessens, Brigitte Johanna Catharine, 2004)، ودراسة (Lucas B. Ojo, 2008) إلى أن لإدارة الوقت تأثيراً إيجابياً على الأداء المهنى للعمال، وفى ضوء الإطار النظرى للبحث ونتائج الدراسات السابقة يمكن إرجاع العلاقة بين إدارة الوقت والأداء المهني، إلى أن الإدارة الجيدة للوقت تؤدى إلى الاستثمار الأمثل للوقت وما يتبع ذلك من أداء المهام فى وقتها، كما تقلل من التسويف وهذا من شأنه أن يؤدى إلى زيادة إنتاجية العامل، فضلاً عن أن إدارة الوقت تعزز الالتزام لدى العامل بما يساعد على إنجاز العمل الموكل إليه فى إطار الفترة الزمنية المخصصة له.

- الفرض الثالث ونصه "ترتبط مهارات إدارة الوقت بعدة عوامل يمكن قياسها وتحليلها عامليا".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم معالجة استجابات العينة الكلية (ن= ٧٥) على مفردات مقياس إدارة الوقت باستخدام طريقة المكونات الأساسية "Principal Components" لما تتسم به هذه الطريقة من استخلاص أقصى تباين ممكن، ثم أعقب ذلك تدوير العوامل المستخرجة تدويراً متعامداً بطريقة Varimax واعتبر التشبع المقبول للبند هو (٠,٣)على الأقل، وبناء على المحكات السابقة تم استخلاص أربعة عوامل ونوضح ذلك فى الجدول التالى.

جدول (١٦) العوامل المستخلصة بعد التدوير المتعامد لمهارات إدارة الوقت

مفردات مقياس إدارة الوقت	العوامل			
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
يتعرض العامل للمقاطعة فى عمله	-٠,١٣٧	٠,٢٩٧	-٠,٠٤٣	٠,٣٤٢
يتشتت انتباه العامل أثناء عمله	-٠,٠٢٦	٠,٥٦٥	٠,١٢٤	٠,٠١٥
يجد العامل صعوبة فى التواصل مع رؤسائه	٠,٥٦٦	-٠,٠٨٤	٠,١٥٧	٠,٠٨٤
يجد العامل صعوبة فى الالتزام بجدول زمني	-٠,١١١	٠,٢٠٥	٠,٧٧٣	-١٣٦
يغادر العامل المصنع قبل نهاية العمل	٠,٣١٠	-٠,٣٩٤	٠,٦٠٣	٠,٠٢٩
تسيطر على العامل أحلام اليقظة أثناء عمله	٠,٦٢٥	٠,٠٩٤	-٠,١١٤	٠,١٦٨
يشاهد العامل التلفاز أثناء عمله	-٠,٠١٩	٠,١٤٥	٠,٧٥٨	-٠,٢٠٠
يقضى العامل وقتا طويلا فى أعمال غير مهمة	٠,٤١٨	٠,٥٠٣	٠,٠٣٢	٠,٢٩٨
يضع العامل خطة للعمل بشكل يومي	٠,١٢٦	-٠,٠٣٦	٠,٢٣٠	٠,٠١٤
يعتمد العامل على قدرته فى انجاز عمله	٠,٣٣٨	٠,٦٩٩	٠,٠٧٤	٠,٠٢٠
يحتفظ العامل بسجل لتذكير نفسه بمهامه	٠,٢٢٩	٠,١٩٤	-٠,١٤٦	٠,٥٦٨
يضع العامل خططا للمستقبل	٠,١٤٥	-٠,٢٣٤	٠,٣٧٠	٠,٤٠٦
يبدأ العامل عمله بإنجاز الأعمال المهمة	-٠,١٤٧	٠,٢٣٦	٠,٦٥٣	٠,١١٦
يسجل العامل الأخطاء التى ارتكبها فى عمله	٠,٣٦٥	٠,٤٦٨	٠,١٩٤	٠,٢٢٧
يسجل العامل عدد القطع التى أنتجها خلال ساعة	٠,٣٣٧	-٠,٣٣٣	٠,٤٣٧	٠,٠٩٣
يرتب العامل أهدافه تبعا لأهميتها	٠,٤٩٥	٠,١٤٥	٠,٠٨٣	٠,١٥٢
يجهل العامل أساليب إدارة الوقت	٠,٣٨٣	-٠,١٢٠	-٠,٢٩٢	٠,١٤٠
يشعر العامل بأن بيئة العمل غير منظمة	٠,٠٩٤	٠,٧٤٦	-٠,٠٦٨	٠,١٠٩
يشعر العامل بضيق وقته باستمرار	٠,٤٦١	-٠,١٦٧	٠,١٦٢	٠,٤٨٦
يجهل العامل مقدار الوقت اللازم لأداء عمله	٠,٤٧٠	٠,١٢٢	-٠٢٠	-٠,٢٨٤
يتم نقل العامل من نشاط لآخر بشكل عشوائي	٠,٤٦١	٠,٢٢٢	-٠,٠٧١	-٠,٤٤٣
يجهل العامل قوانين العمل	٠,٠٦٩	٠,١٤٠	٠,٠٢٦	٠,٧٠٦
يشعر العامل بالقلق إزاء ضياع وقته	٠,٥١٥	٠,٢٥٨	٠,١١٩	-٠٧٤
يعانى العامل من تناقض قرارات المشرفين عليه	٠,٠٤٤	١٢٦	-٠,١٣٩	٠,٦٩٩

يتضح فى ضوء ما تقدم أن التحليل العاملى لإدارة الوقت أسفر عن أربعة عوامل، وقد تراوح الجذر الكامن بين (٣,٧٨) للعامل الأول و(١,٨٨) للعامل الرابع، ويمكن تفسير هذه العوامل على النحو التالى:

فعالية برنامج مسرحي مقترح لتنمية الهوية العربية لدى طفل الروضة في ضوء متغيرات عصر العولمة

د. إيمان أحمد خضر
استاذ مساعد الاعلام التربوى (مسرح تربوى تعليمى) كلية التربيه النوعية جامعه المنصورة

الملخص:

أن نهضة الأمم ومستقبلها تتوقف لحد بعيد على إعداد أطفالها وذلك لأنهم أمل المستقبل وحاملى مسئوليته ولذا لم فإن المهمة التى تقع على كاهل الجيل الحالى لإعداد جيل المستقبل من أهم وأخطر المهام لما يتميز به عالم اليوم من تطور معلوماتى سريع ومنافسة قوية لوسائل الإعلام التى تلعب دوراً جوهرياً فى توجيه سلوك الأفراد حفاظاً على وجودها والدفاع عن مصالحها قبل كل شئ، فى هذا الخضم الواسع المترامى الأطراف نرى طفل العولمة اليوم فى حاجة ماسة إلى الالتصاق بخصائص هويته بطابعها المميز الذى يحتضن مفردات ثقافته العربية ويؤدى حين التمسك به إلى ترابط المجتمع وقولبة أفراده وتماشيهم وراء توجيهاته.

عينة الدراسة والمنهج المستخدم فى البحث:

- تم اختيار عينة الدراسة الحالية من أطفال المستوى الثانى بمرحلة الروضة بمدارس طلائع المبدعين بمدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية وهى تمثل المجموعة التجريبية وبلغ عدد أطفالها ٤٠ روضة مدارس الجيل بمدينة الطائف تمثل المجموعة الضابطة وبلغ عدد أطفالها ٤٠ فى المرحلة العمرية من ٥,٥ –٦ سنوات
- ويستخدم البحث المنهج الوصفى فى تحديد سلوكيات الهوية العربية المناسبة لطفل الروضة فى ضوء متغيرات عصر العولمة وكذلك المنهج التجريبى فى تحديد فعالية البحث.

أدوات البحث:

- استبيان لتحديد سلوكيات الهوية العربية التى ينبغى أن يمارسها طفل الروضة
- مقياس لقياس سلوكيات الهوية العربية لدى طفل الروضة
- البرنامج المسرحى المقترح لتنمية الهوية العربية لدى الطفل

نتائج الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى الأداء البعدى لأطفال الروضة على بعد الاهتمام باللغة العربية على مقياس سلوكيات الهوية العربية لصالح أطفال المجموعة التجريبية

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى الأداء البعدى لأطفال الروضة على بعد الاعتزاز بالمظهر العربى على مقياس سلوكيات الهوية العربية لصالح أطفال المجموعة

الانفعالية الزائدة مما يساعده على ضبط اتزانه النفسى وفتح آفاق جديدة للأمل والطموح (خضر إيمان، ١٩٩٨، ص٩٠).

وبما أن المسرح الإطار الأكبر الذى يحوى بين جنباته العديد من ألوان الفنون كالشعر والإلقاء والتمثيل والموسيقى فإنه يحمل أيضاً قيمة تربوية رفيعة المستوى حينما يسهم فى الارتقاء بالذوق العام لجمهوره، وكما يقول مارك توين "إن المسرح أقوى معلم للأخلاق وخير دافع للسلوك القويم لأن دروسه لا تلقن عن طريق الكتب بطريقة مرهقة بل نستقبلها بالحركة المرئية التى تبعث على الحماس" (وارد وينفر، ١٩٦٦، ص٤٤).

والمسرح كوسيلة اتصال جماهيرية يميزه الاتصال المباشر بينه وبين جمهوره مما يتيح فرصة أوسع للتأثير المباشر. ويستطيع المسرح الارتقاء بجوانب عدة فى سلوك الأطفال وشخصياتهم حينما تصل إليهم المعانى والأفكار من خلاله. وهذا ما حاولت الدراسة الحالية تحقيقه من خلال الإطار التطبيقى المتضمن لهذه الدراسة والذى يحتوى على عدة نصوص مسرحية صيغت خصيصاً لدعم الهوية وتأصيلها فى نفوس الأطفال، أضف إلى ذلك طبيعة العمل المسرحى الجماعية التى تنتزع الطفل من تمركزه حول ذاته وإعلاء روح الجماعة فيلتزم بمعايير الجماعة ويحترم قواعد العمل والنشاط معها ويشعر كذلك أنه صاحب صوت مسموع حين يشارك أو يطلب منه إبداء الرأى، والمسرح هنا يفسح المجال أمام انطلاق شخصيته حتى يتفاعل بايجابية مع من حوله، وبما أنه دائم البحث عن قدوة ومثل يقتدى فإن المسرح يستطيع تقديم هذه القدوة عن طريق توفير الخبرات التى مضى عليها فترة من الزمن أو الخبرات المجردة،فحينما نود غرس قيم دينية أو خلقية متجسدة فى صورة سلوكيات يتعرض لها الطفل ويتابعها من خلال النصوص المسرحية المقدمة له عبر شخصية البطل المحببة له فإن سمات تلك الشخصية وسلوكها يتسرب إلى كيانه ويقلده فى سلوكه المتبع حيال الآخرين (أبوالخير محمد، ١٩٨٧، ص٤٢)

ويتجلى ذلك إذا كانت شخصيات الأبطال المتقمصة حقيقية ومستقاة مع واقع تراثنا الثقافى والدينى والتاريخى المفعم بروح البطولة والكفاح، وما أكثر تلك النماذج فى تاريخنا القديم والمعاصر وفى شتى المجالات الوطنية والعلمية والسياسية والثقافية والاقتصادية وإلقاء الضوء على تلك النماذج من خلال المسرح يقرب تراثنا القديم إلى الأبناء ويضئ صفحات الكفاح الوطنى والقومى ويسلط الأضواء على رموز الأمة الذين بذلوا الكثير من أجل تقدمها ورفعتها وريادتها على كثير منى الشعوب والأمة فى حقبة تاريخية من الزمن وفى مختلف الميادين فهذا خالد بن الوليد وطارق بن زياد وصلاح الدين الأيوبى والرازى والفارابى وبن يونس وبن داود وغيرهم الكثير والكثير ليس قديماً فحسب بل وحديثاً أيضاً من العلماء الذين بهروا العالم بتفوقهم وريادتهم وأذعن لذلك العدو قبل الصديق وجعلهم أحق بنيل جوائز عالمية يرنوا إليها صفوة العلماء والباحثين على مستوى العالم أجمع فتقديم مثل هذه النماذج يقدم للطفل على اختلاف مراحل عمره وخاصة لطفل المرحلة المبكرة خبرات إنسانية ومعارف ومعلومات تعينه على النمو وفهم الحياة من حوله فيكتسب شيئاً من الفهم لدوافعهم وأفعالهم ويتعرف على مواقف وأحداث مضى عليها فترة من الزمن أو راهنة وهذا بالطبع يزيده فخراً وعزة بتاريخ وتراث أمته العربية والإسلامية ويصرفه عن إغراءات زائفة تصورها له بعض ملامح الحياة الحديثة بعناصرها المبهرة.

وتأكيدا لذلك أوصت الندوة الدولية لأدب الأطفال والمنعقدة بجامعة ووريستر بانجلترا على أهمية احتواء أشكال أدب الأطفال وخاصة عروض المسرح التربوى على كل ما يغرس الهوية فى نفوس الأطفال.

وفى زمن التفجير المعرفى والرغبة بالتغيير نجد الانحياز للمستقبل ربما يمثل جوهر العلاقة التركيبية بيننا وبين الطفل فتأثيرات المعرفة الحديثة والذى ضيقت المسافة بين الطفل والعلم والتكنولوجيا استوجب ذلك تربية جديدة مغايرة للتربية التقليدية يسهم فى هذا مسرح الطفل الذى يدفعه للمشاركة الفاعلة فى صناعة المستقبل مستلهمين فى ذلك تراثنا الثقافى القديم وما يحمله من أساطير وإبداعات جمدناها وأدخلناها المحظور رغم ما تفتحه من خيال وإبداع يقفز بنا إلى آفاق واسعة تثرى العديد من جوانب النمو لدى الطفل، وما علينا إلا أن نتجاوز بعض المعالجات الخرافية القديمة ونعيد رؤيتها من جديد متكئين على المعارف والعلوم الحديثة وبمخيلة واسعة فالمرجعية والأساس الراسخ ضرورة تحتاجها الشخصية العربية حتى تجد مستقراً ومستنداً فى هذا العالم الجديد الذى يعتريه الزهو بالعلم والتكنولوجيا والمصحوب بكثير من القلق والعبث والتوتر وسرعة الإيقاع فاستلهام التراث الثقافى والشعبى فى عصر العولمة يمكن أن يعيبنا على تنشئة الأبناء بما يحمله من سير وملاحم تحوى قيماً أصيلة ومفاهيم راسخة يحتاجها الأبناء، والمسرح الواعى لمتغيرات عصرنا الحالى يستطيع أن يفتح مساحات تخيلية يمكن الاشتغال عليها مسرحياً وتكون مجالاً رحباً للإبداع والثراء وبمنطق علمى أيضاً (عيرابى يوسف، ٢٠٠٨م، ص٣٤) يستطيع المسرح الدفاع عن

دور كبير فى تنمية الهوية لدى الأطفال حيث أنها المكان الأول للتنشئة الاجتماعية حيث يمثل الوالدين النموذج الذى يحتذى به الطفل فى تمثل مفاهيم وسلوكيات الهوية (شنا يدر، ٢٠٠٠، ص٢). كما يشير كل من سام، فرتا إلى أن الأسرة يجب أن تلعب دور أكبر فى تنمية الهوية القومية إذا ما هاجرت تلك الأسرة من بلدها الأصلى واستوطنت بدا آخر (سام وفيرتا، ٢٠٠٣، ص٣) الأمر تعقيدا إذا اقتربنا من مفهوم تنشئة الطفل العربى، فكما نرى امتداد الوطن العربى شرقاً من المحيط وغرباً إلى الخليج العربى، وتنوع أطر التنشئة من قطر إلى آخر بفعل عوامل اقتصادية وحضارية متعددة وذلك رغم وجود قواسم مشتركة بين أقطاره يتقدمها الدين واللغة والكثير من العادات والتقاليد، هنا تبرز حقيقة تتحطم عليها الآمال والطموحات وهى تدنى مستوى التعليم وارتفاع نسبة الأمية الأبجدية والثقافية والتكنولوجية فالتعليم هو الأداة الفعالة لتأصيل الهوية الثقافية للطفل العربى انطلاقا من المعتقدات والقيم التى يؤمن بها أبناء هذا الوطن والتى تمثل الركيزة والأساس الحقيقى من أجل حياة أفضل، على أن يبدأ الإصلاح بإعادة النظر فى كافة مسارات التعليم فى وطننا العربى لتنقيتها من كل ما يخالف شريعتنا السمحاء وعروبتنا الأصيلة (شريف السيد، ٢٠٠٤، ١٢٢)

تساؤلات الدراسة:

١. ما هى سلوكيات الهوية العربية التى يجب أن يمارسها طفل الروضة فى ضوء متغيرات عصر العولمة؟
٢. ما البرنامج المسرحى المقترح لتنمية سلوكيات الهوية العربية لدى طفل الروضة؟
٣. ما فعالية البرنامج المقترح فى تنمية بعد الاعتزاز باللغة العربية بسلوكياته؟
٤. ما فعالية البرنامج المقترح فى تنمية بعد الاعتزاز بالمظهر العربى بسلوكياته؟
٥. ما فعالية البرنامج المقترح فى تنمية بعد الالتزام بالقيم العربية بسلوكياته؟
٦. ما فعالية البرنامج المقترح فى تنمية بعد الاعتزاز بالمناسبات الدينية بسلوكياته؟
٧. ما فعالية البرنامج المقترح فى تنمية بعد الثقافة الاستهلاكية بسلوكياته؟
٨. ما فعالية البرنامج المقترح فى تنمية بعد التكافل الاجتماعى بسلوكياته؟
٩. ما فعالية البرنامج المقترح فى تنمية بعد الوعى بانتصارات الأمة بسلوكياته؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. تحديد أبرز انعكاسات العولمة على الطفل من حيث:
   أ. تأثيرها على لغته
   ب. تأثيرها على أوجه السلوكيات الاجتماعية والدينية
   ج. تأثيرها على العادات والتقاليد الموروثة
٢. ربط الطفل بخصوصيته العربية والإسلامية بتقديم نماذج لرموز الأمة من ناحية وانتصاراتها من ناحية أخرى.
٣. تقديم برنامج مسرحى يتناول ربط الطفل بهويته العربية والإسلامية وفقاً للمحاور السابق ذكرها ويهدف لتنمية معارف الطفل وسلوكياته.
٤. قياس فعالية البرنامج المقترح لمواجهة تداعيات العولمة على الطفل فى المحاورة المحددة سابقا.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من أطفال المستوى الثانى بمرحلة الروضة بمدارس طلائع المبدعين بمدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية وهى تمثل المجموعة التجريبية وروضة مدارس الجيل بمدينة الطائف تمثل المجموعة الضابطة فى المرحلة العمرية من ٥,٥– ٦ سنوات ويوضح الجدول التالى عدد الأطفال فى كل مجموعة.

جدول رقم (١)

اسم الروضة	نوع المجموعة	العدد
طلائع المبدعين	تجريبية	٤٠
الجيل	ضابطة	٤٠

حدود البحث:

من حيث سلوكيات الهوية العربية اقتصرت الدراسة على سلوكيات الهوية العربية التى اجمع المحكمون على أهميتها.

١. من حيث العينة: اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من أطفال المستوى الثانى ٥,٥– ٦ سنوات من مرحلة رياض الأطفال
٢. من حيث السلوكيات اقتصرت الدراسة على سلوكيات الهوية العربية التى يحتاج طفل الروضة والتى اجمع المحكمون على أهميتها ومناسبتها لطفل الروضة وتشتمل على سلوكيات الأبعاد التالية:
   أ. الاهتمام باللغة العربية.
   ب. الاعتزاز بالمظهر العربى.
   ج. الاعتزاز بالقيم العربية.
   د. الاعتزاز بالمناسبات الدينية.
   ه. الثقافة الاستهلاكية.

المتشبعة بالمبادئ والقيم الدينية الداعية إلى التحكم فى علوم وتقنيات هذا العصر القادرة على صيانة كيان الأسرة العربية من الأفكار التخريبية والآراء الهدامة.

لقد واجهت الأمة العربية والإسلامية عبر تاريخها أشكالاً عديدة من الغزو الاستعمارى متمثلة فى الهجمة التترية فالحروب الصليبية وأخيراً الغزو الاستعمارى الغربى خلال القرن التاسع عشر والقرن العشرين وهى الآن تواجه غزو أشد ضراوة وهو الغزو الإعلامى والتكنولوجى لسلب الهوية ومسخ الثقافة والاستيلاء على ثرواته (المدرسة العربية الإسلامية، ٢٠٠٩)

وفى إطار متابعة تداعيات العولمة على الطفل العربى عقد المؤتمر الدولى الأول بعنوان (الطفل بين اللغة الأم والتواصل مع العصر بالدوحة ٢٠٠٧) والذى أسفر عن عدة توصيات منها:

١. غرس الانتماء للأمة العربية ولغتها الشريفة فى نفوس الأجيال الصاعدة حفاظاً على الثقافة والهوية القومية فى ظل العولمة وما فيها من نزعات الشمولية والإغراق الثقافى المادى
٢. إحياء التراث الشعبى وتقديمه باللغة الأم الفصيحة وما يتضمنه من قيم واتجاهات سلوكية تحرص المجتمعات على تنميتها.
٣. تفعيل البرامج التعليمية على شبكة "الانترنت" بتوحيد شكل الحروف فيها وإعداد معاجم مصورة تزود الطفل بالمفاهيم الأساسية وما يقابلها فى اللغة العربية ولغة أخرى.
٤. تشجيع الكتاب والمبدعين للكتابة للطفل ورصد الجوائز المادية والمعنوية لذلك.
٥. اعتماد الأسلوب الديمقراطى فى الحوار الأسرى وأخذ آراء الأطفال فى الاعتبار حين اتخاذ القرارات الخاصة بهم.
٦. التجديد المستمر لمحتوى الكتب والمقررات الدراسية وخاصة فى اللغة العربية حتى نضمن مسايرتها لروح العصر.
٧. إيجاد آليات دعم مادى على المستوى القومى العربى لإنتاج برامج تليفزيونية وإعلامية تعتمد على استخدام اللغة الفصحى خاصة فى ظل توافر الكوادر العربية المدربة والأيدى العاملة والإمكانيات المادية.
٨. تبادل الخبرات والتجارب بين الهيئات والمجالس المعنية بالطفولة على مستوى العالم العربى.
٩. عقد مؤتمر سنوى يهتم بقضايا الطفل العربى.

ومما لا شك فيه أن النظر بعناية واهتمام فائقين لإصلاح مناهج التربية والتعليم لأبنائنا تعتبر القوة الفاعلة للتغير والإصلاح فمن خلالها تؤسس المفاهيم وتحول إلى أفكار وممارسات (منصور مصطفى، ٢٠٠٧، ص٦٢٢)

فعلى قدر صلاحه يصلح البناء وترسخ القواعد أما إذا تحول إلى معول لتخريب العقائد وتغيير الانتماء والهوية وتأصيل المظاهر النفعية فهذا هو عين الخطر.

لذا كان من الضرورى أن يبدأ الإصلاح بإصلاح المناهج والمقررات الدراسية وفق الفلسفة العربية والإسلامية فى التعلم وجعلها حصناً للهوية العربية والإسلامية وهذه ليست دعوة للانغلاق والتقوقع داخل ذاتيتنا لأن ذلك أصبح أمر مستحيل فى عصرنا الحالى، وإنما السعى وراء مزيد من القوة والصلابة فى مواجهة تهميش الثقافة العربية والإسلامية واستثمار كل ما هو عالمى لخدمة كل ما هو عربى إعمالا للقول المأثور للمهاتما غاندي (أننى على استعداد لأفتح نوافذ بيتى على كل التيارات من حولى ولكننى أرفض أن ينتزعنى أى منها من جذورى) (شحاتة حسن، ٢٠٠٤ ص١٧٨)

التليفزيون وطفل العولمة:

يلعب التلفزيون دوراً هاماً فى تكوين شخصية الطفل خاصة فى سنوات عمره المبكرة حيث يعتمد عليه اعتماداً ملحوظاً فى التزود بالمعلومات والمعارف والأفكار من خلال إمكانياته المتنوعة من صوت وصورة متحركة وملونة وناطقة، وهو يعتبر الوسيلة الأوسع من حيث الانتشار ونسبة المشاهدة.

لذا تخصص بعد الدول ميزانيات متميزة لإعلام الطفل حيث تخصص له قنوات خاصة تسهم فى تنمية معارفه وإكسابه مهارات سلوكية عديدة (زين الدين ضياف، ٢٠٠٦، ص٢) ومع عصر التدفق الإعلامى والمعلوماتى وبروز ثقافة النموذج الغربى الذى يحاكيه الطفل نتيجة عناصر الإبهار بمفرداتها كان من الطبيعى أن يصاغ عقل طفل العولمة طبقاً لأهداف زمن العولمة فهو محاصر بالرسوم المتحركة والأفلام والبرامج المستوردة والمفعمة بالعنف والخيال اللاواقعى والقلق فى نفوس الأطفال وتشير إحدى الدراسات إلى أن الشخصيات التى يقلدها الأطفال وتمارس العنف والسلوك العدوانى معظمها من البرامج والرسوم المتحركة، وقد شملت أشكال العنف التى مارستها هذه الشخصيات الكارتونية ٣٥% مشاجرات، ٣٣% مقالب، ١٤% معارك، ١٤% تدمير، ٥% تعذيب

وأظهرت الدراسة أن الأطفال عينة الدراسة يقلدون مشاهد العنف بشكل مكثف فى نطاق الأسرة فالمدرسة فالأماكن العامة

متفرقة إلى أن جاء الإسلام وبرزت معه بذور الهوية العربية التى غلبت على الانتماءات القبلية، فقد نزل القرآن الكريم بلسان عربى مبين وعلى نبى عربى كريم الأصل والنسب ومثل ذلك الإرهاصات الأولى لتجميع القبائل المتناحرة وإنهاء النزعات فيما بينهم، فقد جمعهم ووحدهم على كلمة التوحيد وجعلهم دولة مؤسسات افتقدوها لقرون بعيدة وجعل منهم دولة من أعظم دول العالم فى العصور الوسطى امتدت لعقود وانتشرت اللغة العربية فى أرجاء المعمورة وتعززت الهوية العربية وسادوا العالم شرقاً وغرباً.

إلى أن بدأ الضعف والانحدار خاصة بعد خروج المسلمون من الأندلس وسيادة العناصر غير العربية وظل ذلك حتى منتصف القرن التاسع عشر، حين ظهر مفهوم الدولة القومية فى الدول العثمانية والتى مارست الاضطهاد لباقى القوميات ومنها القومية العربية ونتج عن ذلك قيام الثورة العربية (سلطان زبير، ٢٠٠٧، ص١٠).

وبعد ذلك ولوقتنا هذا دأبت القوى الاستعمارية على السيطرة على الدول العربية أما بتقسيمهما لحدود جغرافية ولأيدلوجيات سياسية تجعل منها أقطاراً مستقلة مجزئة ساهم فى ذلك طبيعة الوطن العربى كما تشير بعض الدراسات المهتمة بالشأن العربى إلى أنه كيان مركب معقد تتداخل فيه المذهبية أو الوطنية وهذه التعددية أدت إلى حالة الانشطار والتمزق الداخلى التى تنخر فى عظام الهوية العربية المعاصرة

- الهوية العربية فى زمن العولمة: أصبح العالم اليوم فى عصر العولمة متغيراً تابعاً لمتغير مستقل وهو الرأسمالية العالمية التى تحاول سحب الدول إليها عبر طرق متعددة، كالشركات متعددة الجنسيات والبنك الدولى وصندوق النقد. (البعاج هشام، ١٩٩٩، ص٤٢)

ومما لاشك فيه أن السياسات الاقتصادية للدول العربية تأثرت بهذه المتغيرات التى مارست الضغوط المستمرة على تلك الدول للأخذ بالسياسات التى رسمتها هذه القوى السياسية والاقتصادية مما أوجد عدم تكافؤ واضح بين الدول الغربية المتقدمة والدول العربية الأقل تقدما مما سيؤدى حتماً إلى شكل من أشكال التبعية التى تتيح الفرصة للصناعات القادمة لنا من الخارج للرواج والنمو على حساب مفهوم التكامل العربى الساعى إلى إشباع الحاجات الأساسية للوطن العربى ذاتياً وبالتالى يسهم ذلك فى تفاقم مشكلة البطالة وزيادة حد الفقر، وتدعيم ثقافة الاستهلاك السائدة فى العالم العربى والعولمة كما هو معروف ولدت داخل التشكيل الحضارى والسياسى الغربى وهى تحمل معالم هذا التشكيل الذى يدور فى إطار العلمانية الشاملة (المسيرى عبدالوهاب ١٤٢٠هـ ص٢٠)

هذا التشكيل الغربى القائم على مادية الحضارة التى تتجلى فيها القوة الاقتصادية والتفوق التكنولوجى فى كافة الميادين وكما تشير هذه المعطيات إلى أن الغلبة والهيمنة للأقوى اقتصاديا والانحدار للضعفاء اقتصادياً الذين يجدون أنفسهم منخرطين فى المنظومة الاقتصادية الغربية تحت مظلة العولمة ومهددين بالتخلف حال البعد عن تلك المنظومة ويستتبع ذلك الاستعمار الاقتصادى والاستتباع الحضارى والثقافى ومسخ الهوية الروحية للمستتبعين.

- الهوية واللغة والطفل: هوية الفرد هى لغته، وهى بوتقة تفكيره وكل شعوب العالم تهتم بلغاتها ولا تسمح بطمسها، بل الأقلية التى ليست لها لغات معتمدة تعمل على تقوية لغاتها (السبع سعاد، ٢٠٠٨، ص٥) فما حال اللغة العربية لغة القرآن الكريم لغة أهل الجنة، هل تحظى بالمكانة التى تليق بها هل نعتز بها ونقدرها قدرها أم ننسلخ منها ونسعى لتقمص لغات الآخرين ونزهوا بأنفسنا عندما نتحدث بلغاتهم ونسعى جاهدين لنعلمها لأبنائنا منذ نعومة أظفارهم، فنشأ جيل مشوش القومية مذبذب الهوية وهذا ما دعا إعلان دمشق لترسيخ مقومات الهوية العربية للطفل من خلال إحياء اللغة العربية بالبرامج الدرامية إلى إطلاق فعالياته بعنوان (وطنى هويتى وإعزازي) والذى أكد على ضرورة دعم مقومات الهوية العربية للطفل وأهميتها فى بناء شخصيته وترسيخ انتمائه لأمته وأكد كذلك على حيوية مؤسسات التنشئة التربوية كالأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام فى تعزيز انتماء الطفل لهويته العربية وترسيخها فى نفسه بما لا يتنافى مع استيعابه للقيم الحضارية الحديثة التى لا تتعارض مع أصوله الحضارية، (إعلان دمشق ٢٠٠٨) وهنا تؤكد بولا جين أن الهوية القومية يمكن تنميتها من خلال القصص الوطنية التى تدعم مفهوم الانتماء ليس فقط على مستوى الماضى ولكن على مستوى الحاضر والمستقبل فتقديم جرعات كبيرة من الأحداث التاريخية تؤثر على الطريقة التى يرى الأطفال أنفسهم بوصفهم أعضاء المجتمع.

وفى هذا الصدر أكد إعلان دمشق على مكانة اللغة العربية والتى هى وعاء الفكر العربى ودعامة الثقافة

١٩٩٨، ص١٦٩)

وفى ظل هذه الأجواء نجد الثقافة العربية اليوم حائرة بين تجاذب القوى وتعانى أيما معاناة من الازدواجية فأحد طرفى هذه الثقافة يحمل قيما ومعايير وأفكار الغرب وهم صفوة المجتمعات العربية الذين تعرضوا لمختلف الوسائل السمعية والبصرية والمرئية وتربطهم بها مصالح وقوى، والطرف الآخر يمثلون فئات عامة المجتمع أو الفئة التقليدية المتمسكة بتراثها التاريخى وقيمها العربية والإسلامية الأصيلة وهم فئة شبه منعزلة وتحاول قوى العولمة تشتيتها أو جذبها لثقافة العولمة.

أما الاختراق الثقافى فيعنى التدخل فى شئون الدول الأخرى بقصد التأثير فى ثقافتهم وسلوكهم ومعتقداتهم بشتى الوسائل المتاحة (الخزرجى ثامر، ٢٠٠٤، ص١١٩-١٢٠)

وهو يتضمن أنشطة فكرية وإعلامية توجه نحو مجتمع ما بغرض إيجاد قيم وأفكار وتقاليد وسلوكيات مغايرة لثقافة هذا المجتمع بما يخدم أهداف ومصالح الجهة التى تبث تلك الأفكار وعلى ذلك فالوضع الراهن للعولمة الثقافية يهدف إلى اختراق الهوية الثقافية العربية ويعلى من قيم المصلحة والمادة على حساب قيمنا العربية والإسلامية، وعلى صعيد آخر نجد البلدان العربية لا تمتلك أدوات المواجهة الفعالة أما لعجزها أو تأخرها (زحلان أنطون، ١٩٩٤، ص١١٧) وقد يشتمل الاختراق هذا على عدة نتائج منها (لبيب سعد، ١٩٩٦، ص١٥ -١٦)

١. رسوخ الاعتقاد بتفوق دول العولمة وقدراتها الفائقة علينا.
٢. وضع القيود أمامنا بأنواعها (الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية) حتى نظل دوماً تابعين لدول العولمة.
٣. إعلاء قيم الغرب ونماذجهم ومقارنتها بواقعنا المتدنى حتى تضمن تقليد نماذجها
٤. تغريب الثقافة الإسلامية من خلال وسائل الأعلام وتقنيات الاتصال الحديثة.

وبعد استعراض مظاهر الغزو أو الاختراق الثقافى الظاهرة للعيان فهل من سبيل؟ إن مقاومة الطغيان الثقافى يأخذ مسارات عدة:

١. تأكيد الهوية العربية والإسلامية بالرجوع لمبادئ ديننا الحنيف وتربية الجيل على العقيدة الراسخة وتقوية الصلة بالله عز وجل (القاسم خالد، ٢٠٠٦، ص١٢)
٢. التركيز على إبراز رموز الأمة من نوابغ العرب والمسلمين على مر العصور فى شتى المجالات حتى يقتدى الجيل الجديد بتلك النماذج ويستبدلهم بوهج الانبهار بمفردات الثقافة الغربية
٣. الاهتمام بلغتنا العربية وتفعيلها فى وسائل الإعلام وبيان قيمتها وجمالها قياساً إلى اللغات الأخرى خاصة وأن الدراسات تشير إلى أن الطفل يستطيع فهمها والتعامل بها من سن مبكرة (مرحلة الروضة).
٤. الحفاظ على التراث الثقافى العربى ذات الخصوصية العالية وتقديمه لأبنائنا فى سنوات عمرهم المختلفة بصورة شيقة وجذابة تقربهم من تراثهم الحضارى وتأكد الهوية فى نفوسهم خاصة وإن كان شكل التقديم محبب إليهم كالقالب المسرحى والشكل الدرامى
٥. مواجهة أسباب انحسار تقدمنا بمحاولة النهوض فى شتى الميادين الثقافية والاقتصادية والتكنولوجية والسياسية.
٦. إيجاد فرص التضافر والتكامل فيما بيننا كالاهتمام بالتنمية الزراعية للأراضى العربية ذات الخصوبة العالية حتى نحقق شكل من أشكال الاكتفاء الذاتى لسد حاجة الوطن العربى من المنتجات الزراعية "من لا يملك قوته لا يملك حريته" وتوفير فائض يمكن تصديره لتحقيق ربحية اقتصادية.
٧. الحرص على وجود مؤسسات وطنية قادرة على المنافسة فى ظل وجود الشركات متعددة الجنسيات حتى نضمن دفع قوى الإنتاج وتشغيل العمالة العربية.
٨. إحياء السوق العربية المشتركة التى تدعم الإنتاج الوطنى وتيسير الإجراءات الجمركية الداعمة للسوق ورواجه ضماناً للهيمنة العربية على موارد الوطن العربى.
٩. القدرة على إنتاج تكنولوجيا عربية متقدمة تقلل من فرص استيراد جميع عناصرها سواء كانت معدات وآلات أو معونة فنية.
١٠. التزام وسائل الإعلام العربية بواجباتها تجاه المحافظة على الهوية العربية بالحرص أولا على إنتاج مواد إعلامية عربية تنم عن ثقافتها وأصالتنا العربية خاصة برامج الأطفال حيث أننا نستورد أكثر من ٧٠% من مواد الطفل الإعلامية (معوض محمد، ١٩٩٨، ص١٨٤)
١١. إيجاد آلية للتنسيق بين جهات ثقافة الطفل ووزارة التربية والتعليم لدعم الانتماء القومى فى نفوس الأطفال.

وقد أسهم فى ذلك تأثير الإنتاج السمعى البصرى العابر للحدود وقد نبهت الكثير من الدراسات لخطورته وتأثيره على الشخصيات العربية وتسطيح تقاليدها وأنماطها الثقافية وقد

الإنسان وأمته بعرض قضاياه الاجتماعية وهو قادر أيضاً على تفكيك المجتمع لقراءته بعمق ومعرفة، وبما أن التراث هو الذاكرة الممتدة حتى الحاضر الذى يعرض ألوانا متعددة من المأثور والعادات والتقاليد والفنون والآداب التى تغنى الوحدة الوطنية بمفهومها الشمولى الكبير والمنطلق من إحساس مواطنى، إن عرض مسرحية من التراث القومى يمكن أن تكون جامعاً وطنياً للمشاعر وعلامة إضافية للهوية الإنسانية، فالتراث هو حامل أساسى للهوية والمسرح جامع للتراث، والعرض المسرحى بما يحمله من مفردات أدبية وفنية كالفظ المسطور ولغة الجسد والموسيقى والإضاءة والديكور يكون دعامة هامة فى هذا الفن المركب والتراث المسرح عنصرين هامين فى جلاء صورة الهوية الإنسانية للشعوب (قلعة جى عبدالفتاح، ٢٠٠٧، ص٣)

فالمسرح وجه مشرف لحضارة الشعوب ومرآة منصفة لثقافتها وفنونها ويروج أيضاً للقيم المعرفية والجمالية والأخلاقية ومن الطبيعى أن يتأثر المسرح بالتغير وأن يستوعب أطروحاته المجددة بما يتناسب والتوجه الاجتماعى والتقنى والإدراك الفكرى والجمالى الجديد فشكسبير عاصر عصره وأحدث انقلاباً فى الخطاب الدرامى حين اتجه إلى البشر العادين فكانت الكلاسيكية الجديدة وما تلاها من مذاهب جديدة ما كان إلا إفرازا لمتغيرات وثورات اجتماعية وفكرية أطاحت بمفاهيم قديمة، والمسرح العربى حاول الاجتهاد عبر المبدعين والمنظرين لتحقيق خصوصية من خلال الالتفات إلى التراث العربى وتكريسه لمناقشة الواقع بكل متناقضاته وتوافقاته، هذا التراث حافل وزاخر بالملاحم والسير التى نضجت وتطورت عبر الزمن وشكلت حضوراً فى ذاكرة الإنسان العربى واستلهامه وتقديمه بروح مجددة تعيد قراءة الماضى بروح معاصرة وتناقش مشكلات الحاضر وقضاياه، فقد يجد الكاتب صعوبة فى التعبير جهراً فيلبس المعاناة ثوباً أسطوريا وينطلق منه إلى الحاضر مبتدعاً وسائل عرض جديدة توظف الأسطورة والحكاية وتعيد تشكيلها بروح متوافقة مع العصر (نعيم عواطف، ٢٠٠٨، ص٣٥)

وفى عالم اليوم الذى يتشكل من جديد فى ظل فقدان التوازن الذى جعل شعوباً عرضة للاختراق لتفكيكها سياسيا وثقافيا وجغرافيا وتهميش هويتها وطمس معالمها فإن صون الهوية ضرورة معادلة للوجود ومرتكزاً مرجعيا من أجل التخطيط للواقع والمستقبل فى هذا العصر الذى تتحرك فيه قوى عظمى لتفكيك الكيانات والشعوب، فالمحافظة على خصوصية البيئة الاجتماعية والثقافية والتراثية فى مواجهة قوى التفكيك ضرورة للانطلاق والبحث عن وجود مكين وسط عالم تتنازعه القوى (قلعة جى عبدالفتاح، ٢٠٠٧، ص٧)

والتراث هو حافظة الهوية، ويستطيع المسرح إزاحة الغبار عن هذا التراث وتفعيله ضمن رؤى حديثة مطوراً إياه ومنحه الحياة، وقد أستطاع مسرح الطفل العراقى استلهام حياة وسير الأبطال من فرسان الملاحم العربية مثل القائد صلاح الدين الأيوبى وخالد بن الوليد ووظفت العديد من الحكايات الشعبية فى عروض مسرحية ككحاية علاء الدين والمصباح السحرى وغيرها مما أسهم فى تعريف الطفل بجزء من تراثه العربى بالإضافة إلى عروض أخرى تنطلق من الموروث الشعبى العراقى وقد شهدت فترة الثمانينات من القرن العشرين نشاطاً ملحوظاً نحو مسرح الطفل تعاونت فيه مل من الفرقة القومية للتمثيل والنشاط المدرسى وقسم الفنون المسرحية بالعراق تقديم عروض مسرحية خاصة بالطفل تخاطب فئات عمرية مختلفة وتنهل موضوعاتها من التراث العربى ككحايات جحا وألف ليلة وليلة وبرزت العديد من الأسماء والشخصيات المهتمة بالعمل المسرحى للطفل، أما فى فترة التسعينيات فقد شهدت فترة شلل مسرحى للطفل نتيجة عوامل الحصار المفروض على العراق، ورغم المعاناة وانعدام الدعم المادى فإن قلة من المسرحين العراقيين آثروا مواصلة الأداء وإذا كان جذوة المسرح ونفخ الحياة فيه من خلال التأكيد على أهمية مسرح الطفل باعتباره أحد الروافد المهمة فى إنعاش الطفل مع التأكيد على التراث لبث القيم التربوية والمعرفية التى تحافظ على كيان الوطن وتماسكه واستنهاض الهمم وإثارة نخوة الاعتزاز بالتاريخ النضالى للأمة العربية كلها (نعيم عواطف، ٢٠٠٨، ص١٤)

فالتراث هو إرث الأمة الذى تكون عبر السنين وأى تغير أو تشويه فيه يؤدى إلى تشويه الهوية والنيل من ملامح الخطوط الأساسية لشخصية أبنائها، وهذا لا ينفى أن التجديد الدائم لهذه الهوية يجعلها أكثر قدرة على التعامل مع معطيات العصر فلا تصير إلى جمود، وإعادة إنتاج ألوان من فنونها وأدبها مسايرة لروح العصر مع الحفاظ على ثوابتها الإنسانية من شأن الحفاظ عليها هى من الفناء والزوال فسنة الكون هى التغير وكل فى ثابت فى الكون إلى زوال والمسرح المؤسس على الخطاب الفكرى الشعاراتى الأجوف مسرح ميت ولكن المسرح المؤسس على خطاب الفكر الهادئ المتعمق المعالج للقضايا الفكرية والاجتماعية والثقافية القائم على الحرية المسئولة فى التعبير قادر على طرح إحساس المواطن بانتمائه الوطنى هو لبنة فى بناء هذه الأمة.

السلوك كما يتضح من الجدول التالي.

جدول (١٨) قيمة ت ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة فى سلوك تجنب تناول المشروبات الضارة

تجريبية			ضابطة			قيمة ت	الدلالة
المتوسط	الانحراف المعياري		المتوسط	الانحراف المعياري			
١,٧٣	٠,٤٥٢		٢,٠٠	٠,١٨٥		٣,٨٤٦	٠,٠٥

تبين لنا نتائج جدول (١٧، ١٨) الخاص بتجنب تناول الأطعمة السريعة والمشروبات الغازية إلى أنه دال إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية وبالرغم من تقارب هذا المحور مع سابقه شكلياً إلا أن البرنامج المطبق حرص على عرض عمل مسرحى يركز على الجوانب السلبية على الصحة العامة للطفل وما يمكن أن تسبب له من مشكلات صحية بصورة مباشرة أدت إلى تفعيل نتائج البرنامج فى تلك المحورين حيث وصلت قيمة ت إلى (٥,٠٩٩) و(٣,٨٤٦) مما يؤكد نجاح البرنامج المسرحى المعد لذلك.

للإجابة عن السؤال الخاص بفعالية البرنامج المقترح فى تنمية بعد التكافل الاجتماعى

تم حساب المتوسط والانحراف المعيارى والقيمة التائية لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك كما يتضح من الجدول التالي.

جدول (١٩) قيمة ت ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة فى بعد التكافل الاجتماعى

تجريبية			ضابطة			قيمة ت	الدلالة
المتوسط	الانحراف المعياري		المتوسط	الانحراف المعياري			
١,١٧	٠,٣٧		١,٠١	٠,٠٧٩		٢,٦١٨	٠,٠٥

تشير نتائج جدول (١٩) الخاص بالتكافل الاجتماعى إلى أنه دال إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية حيث وصلت قيمة ت إلى (٢,٦١٨) مما يوضح فعالية البرنامج فى إلقاء الضوء على أهمية التكافل الاجتماعى بين أبناء الأمة العربية والإسلامية فى ظل الهجمة الشرسة على العرب والمسلمين فى إرجاء متفرقة من العالم حيث ركز العرض المسرحى الخاص بهذا المحور على أطفال غزة فى الأحداث الأخيرة وكذا الكوارث التى يتعرض لها المسلمين كثورات الطبيعة من أعاصير وزلازل وغيرها.

للإجابة عن السؤال الخاص بفعالية البرنامج المقترح فى تنمية الاعتزاز بانتصارات الأمة.

تم حساب المتوسط والانحراف المعيارى والقيمة التائية لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك كما يتضح من الجدول التالي.

جدول (٢٠) قيمة ت ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة فى سلوك الاعتزاز بانتصارات الأمة

تجريبية			ضابطة			قيمة ت	الدلالة
المتوسط	الانحراف المعياري		المتوسط	الانحراف المعياري			
١,٦٠	٠,٤٩٦		١,٠٢	٠,١٥٨		٦,٦١٨	٠,٠٥

توضح نتائج جدول رقم (٢٠) الخاص بالاعتزاز بانتصارات الأمة إلى ارتفاع قيمة ت لصالح المجموعة التجريبية حيث وصلت إلى (٦,٩٠٤) مما يدلل على نجاح البرنامج المسرحى فى تعريف الأطفال بأشهر انتصارات الأمة العربية والإسلامية وجدير بالذكر أن المعلمة لفت انتباهها كثرة أسئلة واستفسارات الأطفال عن أسماء المعارك الحربية التى خاضها المسلمون وأشهر قادتها بما يدل على استيعابهم لهذه الأحداث رغم حداثة سنهم ويجدر معه الاهتمام بإفراد جانب من مناهجهم وتغذيتها ببعض هذه الانتصارات تأكيداً لعروبتهم وتثبيتاً لعزتهم ومكانتهم بين الأمم.

للإجابة عن السؤال الخاص بفعالية البرنامج المقترح فى بعد تقدير رموز الأمة.

تم حساب المتوسط والانحراف المعيارى والقيمة التائية لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على بعد تقدير رموز الأمة كما يتضح من الجدول التالي.

جدول (٢١) قيمة ت ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة فى سلوك التعرف برموز الأمة

تجريبية			ضابطة			قيمة ت	الدلالة
المتوسط	الانحراف المعياري		المتوسط	الانحراف المعياري			
١,٥٥	٠,٥٠٤		١,٠٠	٠,١٥٧		٦,٩٠٤	٠,٠٥

تشير نتائج جدول (٢١) الخاص بالتعريف برموز الأمة العربية والإسلامية إلى ارتفاع قيمة ت لصالح المجموعة التجريبية حيث وصلت إلى (٦,٩٠٤) وأشارت المعلمة إلى ولع الأطفال وانتباههم الملحوظ لأسماء العلماء واهتمامهم بإنجازاتهم وذلك بعد انتهاء العروض المسرحية الخاصة بذلك ويسترعى ذلك الاهتمام بإمداد الأطفال بالمزيد من المعلومات عن علماء ورموز الأمة فى شتى نواحى العلم والمعرفة وما أكثرهم حيث اقتصر البرنامج المسرحى على عدد قليل منهم نظراً لارتباطنا بمدة زمنية محددة وكذا إدراج ذلك فى مناهجهم بالقدر الذى يتلاءم ومستواهم العمرى.

ولقياس فعالية البرنامج ككل تم حساب الدرجة الكلية للمقياس بجميع سلوكياته وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار ت والجدول التالى يوضح ذلك.

بلغتهم العربية ويتوافق ذلك مع طبيعة المرحلة العمرية التى نحن بصددها فى الدراسة الحالية حيث تهتم بالسؤال عما لا تعرف من معان الأشياء والكلمات الجديدة فالتساؤل بالنسبة لهذه المرحلة هو مفتاح المعرفة ونشير فى هذا الصدد إلى أهمية تجاوب المعلمة مع أسئلة واستفسارات الصغار وعدم الضجر من كثرتها وتكرارها لأنها سبيلهم لإدراك العالم من حولهم.

٥. سلوك الفخر بأن اللغة العربية بها حروف غير موجودة فى اللغات الأخرى

تم حساب المتوسط والانحراف المعيارى والقيمة التائية لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك كما يتضح من الجدول التالي.

جدول رقم (٨) قيمة ت ودلالتها الإحصائية
للفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة فى سلوك الفخر بأن اللغة العربية بها حروف غير موجودة فى اللغات الأخرى

تجريبية		ضابطة		قيمة ت	الدلالة
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١,٥٢	٠,٤٢٢	١,٤٧٥	٠,٠٩٥	١,٠٠١	٠,٠٥

تشير نتائج جدول رقم (٨) إلى وجود فرق فى القياس لصالح المجموعة التجريبية وصلت قيمة ت إلى (١,٠٠١) والخاص بالفخر بأن اللغة العربية بها حروف غير موجودة بلغات أخرى وربما يرجع عدم الارتفاع الملحوظ لقيمة ت إلى أن الطفل فى هذه المرحلة لا يزال فى بداية التعرف على بدائيات القراءة والكتابة ومن ثم لم يرتفع إدراكه لهذه الخاصية للغة العربية إلى مستوى أعلى مما وصلت إليه النتائج.

للإجابة عن السؤال الخاص بفعالية البرنامج المقترح فى تنمية بعد الاعتزاز بالمظهر العربي

تم حساب المتوسط والانحراف المعيارى والقيمة التائية لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على بعد الاعتزاز بالمظهر العربى كما يتضح من الجدول التالي.

جدول رقم (٩) قيمة ت ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة على بعد الاعتزاز بالمظهر العربى بسلوكياته

تجريبية		ضابطة		قيمة ت	الدلالة
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
٥,٠١	٠,٩٥١	٤,٠٦٦	٠,٣٧٢	٥,٥٢٦	٠,٠٥

تشير نتائج جدول رقم (٩) الخاص بمحور الاعتزاز بالمظهر العربى إلى الارتفاع الملحوظ لقيمة ت حيث وصلت إلى ٥,٥٢٦ وبمستوى دلالة وصل إلى ٠,٠٥ وفيما يلى تفصيل لنتيجة كل سلوك من سلوكيات هذا البعد وتفسيرها.

١. سلوك الحشمة وستر البدن

تم حساب المتوسط والانحراف المعيارى والقيمة التائية لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك كما يتضح من الجدول التالي.

جدول (١٠) قيمة ت ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة فى سلوك الحشمة وستر البدن

تجريبية		ضابطة		قيمة ت	الدلالة
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١,٨٦	٠,٣٢٥	٠,٩٨٦	٠,١٠٥	٢,١٣٨	٠,٠٥

تبين لنا نتائج جدول (١٠) الخاص بالاعتزاز بالمظهر العربى إلى أن قيمة ت وصلت إلى (٢,١٣٨) لصالح المجموعة التجريبية مما يدلل على فعالية البرنامج المسرحى فى إلقاء الضوء على أهمية الاحتفاظ والاعتزاز بالمظهر العربى نظراً لسهولة التأثير على الصغار نتيجة انبهارهم بالمظاهر غير العربية لقصات الشعر الغريبة عن مجتمعاتنا العربية وغيرها من بعض المظاهر الأخرى.

٢. سلوك تجنب ارتداء الملابس الشاذة

تم حساب المتوسط والانحراف المعيارى والقيمة التائية لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك كما يتضح من الجدول التالي.

جدول رقم (١١) قيمة ت ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة فى سلوك تجنب ارتداء الملابس الشاذة

تجريبية		ضابطة		قيمة ت	الدلالة
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١,٩٥	٠,٢٢١	٢,٠٠	٠,١٧٩	١,٤٣٣	٠,٠٥

يتضح من نتائج جدول رقم (١١) الخاص بتجنب ارتداء الملابس الشاذة إلى أن قيمة ت وصلت إلى (١,٤٣٣) بمستوى دلالة (٠,٠٥) وهو دال إحصائيا المجموعة التجريبية مما يتواصل مع تفسير النتائج بالجدول السابق ويؤكد فعالية البرنامج المسرحى المطبق فى مواجهة الإغراءات التى يتعرض لها الصغار نتيجة تعرضهم لوسائل الإعلام المرئية التى يشاهدون خلالها أنماط من الملابس لا تتناسب فى كثير من الأحيان مع ثقافتنا وتراثنا وعاداتنا وتقاليدنا المتوارثة ومن ثم نجح البرنامج فى التنويه عن ذلك.

٣. حلاقة الرأس تشبهاً بالغير

تم حساب المتوسط والانحراف المعيارى والقيمة التائية لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك كما يتضح من الجدول التالي.

جدول (١٢) قيمة ت ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة فى سلوك حلاقة الرأس تشبهاً بالغير

تجريبية		ضابطة		قيمة ت	الدلالة
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١,٢٠	٠,٤٠٥	١,٠٨	٠,٢٦٧	١,٩٥٥	٠,٠٥

٤. دراسة كنعان (٢٠٠١) بعنوان: "دور التربية فى مواجهة العولمة وتحديات القرن الحادى والعشرين وتعزيز الهوية الحضارية والانتماء للأمة". هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على التحديات المعيقة للتربية العربية وكيفية مواجهتها مثل الاستلاب الثقافى وهيمنة القطب الواحد مع بيان التصدى لهذه التحديات من خلال المقترحات مثل تعزيز الهوية الحضارية والانتماء القومى.

٥. دراسة منجينا ٢٠٠٢: ركزت الدراسة على أهمية الموروث الثقافى ونقلة إلى الأبناء لتشكيل هويتهم القومية وقدم البحث ما يلزم التنمية الحضارية من متطلبات وأهمية قيام مؤسسات تعليم الطفل بدورها فى ربطة بتراثه الحضارى لضمان النجاح فى أهداف التنمية

٦. دراسة الشرقاوى (٢٠٠٢): بعنوان "أساليب تعزيز الهوية فى مواجهة الهيمنة الثقافية، رؤية معاصرة لإدارة التعليم فى عصر العولمة".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن آليات تعزيز الهوية العربية والإسلامية لمواجهة الهيمنة الثقافية فى ضوء الرؤية المعاصرة للتعلم فى زمن العولمة.

استخدمت المنهج الوصفى التحليل النقدي، وتوصلت الباحثة إلى نتائج منها:

أ. سيطرة أمريكا على الواقع الدولي، وتفردها بزعامة العالم، وتكثيف دعاياتها للقبول بهيمنة الحضارة الغربية من خلال النظام الجديد.

ب. كثيراً من القيم الثقافية فى حاجة إلى تطوير وتجديد.

ج. مفهوم الثقافة والهوية الثقافية هما جزء أساسى من الهوية القومية.

وفى ضوء تلك النتائج قدمت الباحثة مقترحات كان منها على إدارة التعليم مسئولية الحفاظ على الهوية الثقافية وتعزيزها من خلال:

أ. تنشئة الطلاب على أيديولوجية الجماعة ومقوماتها.

ب. الاهتمام بالإعداد الثقافى للمعلم.

ج. أن تفسح المناهج مكاناً أكثر للدين الإسلامى واللغة العربية باعتبارهما جوهر الهوية الثقافية دراسة تأثير المخرجات الثقافية على البيئة المحيطة.

٧. دراسة (مجلة الطفولة العربية، المجلد٥، العدد ١٨ ٢٠٠٤)، هدفت هذه الدراسة إلى العوامل التى تؤثر على الأعمال الإبداعية المقدمة للطفل فى المجتمع العربى والتى تؤثر على الشخصية الكرتونية المقدمة للطفل وذلك للحفاظ على الهوية العربية فى مقابل التقريب وتهميش الثقافة المحلية. وتلخصت هذه العوامل في:

أ. إشكالية علاقة البالغ بالطفل

ب. إشكالية المزاوجة بين الأصالة والمعاصرة.

ج. إشكالية التركيز على الماضى أو المستقبل وتهميش حاضر الطفل.

وقد توصلت الدراسة إلى:

أ. ظهر عدم توافق واضح بين رؤية الأطفال ورؤية البالغين للشخصيات الكرتونية انعكس فى تفاوت إدراك الأطفال للأهداف التى وضعها المصممون للشخصيات الكرتونية.

ب. انعكست محاولة المزاوجة بين الأصالة والمعاصرة فى كثير من الشخصيات الكرتونية وظهر ذلك فى شكل الشخصية والاسم والدور المعطى لها.

ج. غالبية الشخصيات الكرتونية تعاملت مع الماضى أو المستقبل بينما همش واقع الطفل والمرحلة المعاصرة التى يعيشها.

وأوصت الدراسة على ضرورة تبنى شخصيات كرتونية عربية توفر حاجات الأطفال وتعايش اهتماماتهم ومحافظتهم على هويتهم.

٨. دراسة أبو ريا ٢٠٠٥: هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة تشكيل الهوية العربية العرقية لدى المراهقين من سن ١٣- ١٨ والمقيمين فى إسرائيل وغيرهم من المراهقين العرب المقيمين فى أوربا وأشارت النتائج أن الهوية العرقية العربية لدى العرب المقيمين بالا راضى الفلسطينية المحتلة تنمو بصورة أفضل من المقيمين فى أوربا وربما يرجع السبب فى ذلك إلى الاحتلال الإسرائيلى.

٩. دراسة مصطفى منصور (٢٠٠٧): بعنوان تحديات العولمة التربوية المتعلقة بالدراسة وسبل مواجهتها. تناولت الدراسة معنى العولمة التربوية وخطورة الهيمنة والسيطرة على المناهج التربوية وتذويب خصوصيتها وهويتها وتعميم وسيادة القيم الغربية وكشفت كذلك عن التحديات الخارجية التى تواجه المدرسة متمثلة فى التدخل فى أنظمة التعليم والمناهج تحت شعار إصلاح التعليم بالمفهوم الأمريكى، وحذرت أيضاً من خطورة غياب المعلم فى شتى جوانبه والتأكيد على دوره فى غرس القيم وتنمية المواهب، وخطورة جمود النظام التعليمى فى الوطن العربى، وأهمية مواجهة العولمة بالتحصين الثقافى وتعزيز البناء العقدى.

أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى الأداء البعدى لأطفال الروضة على بعد الالتزام بالقيم العربية على مقياس سلوكيات الهوية العربية

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى الأداء البعدى لأطفال الروضة على بعد الاعتزاز بالمناسبات الدينية على مقياس سلوكيات الهوية العربية

٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى الأداء البعدى لأطفال الروضة على بعد الثقافة الاستهلاكية على مقياس سلوكيات الهوية العربية

٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى الأداء البعدى لأطفال الروضة على بعد التكافل الاجتماعى على مقياس سلوكيات الهوية العربية

٧. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى الأداء البعدى لأطفال الروضة على بعد الوعى بانتصارات الأمة على مقياس سلوكيات الهوية العربية

٨. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى الأداء البعدى لأطفال الروضة على بعد تقدير برموز الأمة على مقياس سلوكيات الهوية العربية

أدوات الدراسة:

- أولا: الاستبيان: للإجابة عن السؤال الأول والذى ينص على ما سلوكيات الهوية العربية التى يجب أن يمارسها طفل الروضة؟ تم تصميم استبيان وفقا للخطوات التالية:

١. الاطلاع على المراجع العربية والأجنبية التى اهتمت بالعولمة والهوية العربية وببرامج طفل الروضة والدراسات والبحوث السابقة التى اهتمت بمجال البحث الاستفادة.

٢. إعداد قائمة مبدئية بالسلوكيات التى يحب أن يمارسها طفل الروضة ليكتسب هويته العربية واشتملت القائمة على (٨) محورا رئيسا يندرج تحت كل محور مجموعة من السلوكيات وهى:

- المحور الأول الاهتمام بالغة العربية بسلوكياته ويشمل عدد (٤) سلوك.
- المحور الثانى الاعتزاز بالمظهر العربى (ب) ويشمل عدد (٤) سلوك.
- المحور الثالث الالتزام بالقيم العربية ويشمل عدد (٢) سلوك.
- المحور الرابع الاعتزاز بالمناسبات الدينية ويشمل عدد (٣) سلوك.
- المحور الخامس الثقافة الاستهلاكية ويشمل عدد (٤) سلوك.
- المحور السادس التكافل الاجتماعى ويشمل عدد (١) سلوك.
- المحور السابع الوعى بانتصارات الأمة ويشمل عدد (٣) سلوك.
- المحور الثامن تقدير رموز الأمة ويشمل عدد (٤) سلوك
- وبذلك يكون عدد المعارف التى تندرج تحت المحاور (٢٥) سلوك.

٣. تم تضمين القائمة السابقة فى استبيان حيث وضعت المحاور والمعارف التى تندرج تحتها أمام مقياس من ثلاثة مستويات (هام –متوسط الأهمية –قليل الأهمية)

٤. تم عرض الاستبيان بصورته الأولية على مجموعة متنوعة من المحكمين فى مجال الطفولة وذلك لمعرفة مدى أهمية كل محور والعناصر المدرجة تحته ليتدرب طفل الروضة على سلوكيات الهوية العربية مع إضافة السلوكيات التى ترونها ضرورية ولم يتم تضمينها فى الاستبيان أو القائمة. مدى إمكانية تنمية تلك السلوكيات لدى طفل الروضة مدى شمول القائمة على جميع السلوكيات التى يحتاجها طفل الروضة ليكتسب هويته العربية.

٥. بعد تطبيق الاستبيان على مجموعة من المحكمين تم استخدام معادلة كا٢ لتحديد أهم السلوكيات التى يجب أن يمارسها طفل الروضة ليكتسب هويته العربية.

وبالرجوع إلى الجداول الإحصائية الخاصة باختبار كا٢ عند درجة حرية٢ ومستوى دلالة ٠,٥ ووجد أنها دالة عند ٥,٩٩ مما يدل على أن جميع المعارف التى تحتويها القائمة هامة جدا وسيتم تضمينها. بالنسبة لمدى شمول القائمة على العناصر الضرورية رأى المحكمون أن القائمة شملت جميع السلوكيات الهامة.

وفى ضوء أراء واقتراحات المحكمين تم تعديل القائمة وأصبحت فى صورتها النهائية كما يتضح أن جميع السلوكيات التى احتوتها القائمة البالغ عددها (٢٥) سلوكاً ستؤخذ فى الاعتبار عند تصميم البرنامج المقترح وبذلك تمت الإجابة عن

إجراءات البحث:

تم تطبيق البحث وفقاً للخطوات التالية:

- أولا: الإطلاع على المراجع العربية والأجنبية التى تناولت برامج رياض الأطفال.
- ثانياً: تحديد السلوكيات التى يحتاجها أن يمارسها طفل الروضة ليكتسب هويته العربية.
- ثالثا: إعداد قائمة السلوكيات التى يحتاجها طفل الرياض ليكتسب هويته العربية.
- رابعا: تصميم أدوات البحث وهى كالتالي:

١. استبيان لتحديد سلوكيات الهوية العربية والتى ينبغى أن يمارسها طفل الروضة.

٢. مقياس لقياس سلوكيات الهوية العربية لدى طفل الروضة.

- خامسا: إعداد البرنامج المسرحى المقترح فى ضوء قائمة السلوكيات الخاصة بالهوية العربية والتى ينبغى أن يمارسها الطفل لمواجهة عصر العولمة وعرضه على مجموعة من المحكمين وتعديله وفقا لأرائهم.
- سادسا: اختيار عينة الدراسة وتقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية بلغ عددها(٤٠) طفلا وطفلة بروضة طلائع المبدعين والأخرى ضابطة بلغ عددها (٤٠) طفلا وطفلة بروضة الجيل.

وقد تم زيارة الروضتين قبل وتطبيق أدوات البحث قبليا لمعرفة معلوماتهم وسلوكياتهم السابقة ثم تم تدريس البرنامج المقترح لأطفال المجموعة التجريبية حيث تم تطبيق أنشطة البرنامج المقترح وعددها (١١) نشاط مسرحى بواقع نشاطين كل أسبوع واستمر التطبيق قرابة شهر ونصف.

- سابعاً: تطبيق أدوات البحث بعديا.
- ثامناً: تحليل البيانات والمعالجات الإحصائية.
- تاسعاً: تقديم التوصيات والمقترحات

ملاحظات عامة أثناء تطبيق البرنامج المسرحى:

١. لوحظ شغف الأطفال وانتباههم الشديد أثناء عرض الأعمال المسرحية ذات العلاقة الوطيدة بحياتهم اليومية كمعرض (تيك أوى) الذى يتناول خطورة الوجبات السريعة وأثارها السلبية على الصحة العامة وساعد العرض كثيراً– كما تروى المعلمات– فى توصيل الطفل رسالة إلى والديه فى المنزل بأهمية الغذاء الصحى حتى لا يصاب بالأمراض وبدا ذلك واضحاً من خلال ردود أفعال أمهات الأطفال اللاتى نقلن ذلك إلى المعلمات فى الروضة وكذلك بالنسبة لباقى العروض ذات العلاقة المباشرة بحياتهم وسلوكياتهم المعتادة.

٢. لوحظ أيضاً اهتمام الأطفال الواضح بالاستفسار المتكرر والملح عن أسماء رموز الأمة من علماء ومخترعين وأبطال وقادة المعارك الحربية وأهم انجازاتهم وقد كانوا فى أوج تفاعلهم واندماجهم لدرجة تثير الدهشة مما يدلل على الحاجة الماسة لتقديم الكثير والكثير من رموزنا العربية والإسلامية المرغوبة كالفخر والاعتزاز بالشخصيات والأحداث التى تؤكد الهوية وتبعث على الانتماء لهذه الأمة.

٣. نقلت أمهات الأطفال إلى معلمات الروضة أثناء تنفيذ البرنامج المسرحى سعادة الأطفال وسرورهم بالتجربة وكثرة الحديث عن العروض المسرحية وما تحويه من قيم ايجابية كالكرم والشجاعة ومساعدة الغير فى الأزمات والميل للالتزام بالوجبات الصحية وكثرة الأسئلة والاستفسارات حول أحد العلماء أو المخترعين العرب والمسلمين وأهم المعارك التى خاضها المسلمون وكللت بالنصر مما يعد مؤشراً ايجابيا على نجاح البرنامج المسرحى المعد فى تحقيق أهدافه المنشودة.

وتمت المعالجة الإحصائية تحليل البيانات باستخدام حزم البرامج الإحصائية SPSS .

نتائج البحث ومناقشتها

- أولا: التطبيق القبلي: نتائج تطبيق مقياس الهوية العربية قبليا على أطفال الرياض.

تم تطبيق مقياس الهوية العربية قبليا على أطفال عينة الدراسة وتم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية كما يتضح من الجدول التالي.

جدول رقم (٢) قيمة ت ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة فى نتائج القياس القبلى لمقياس سلوكيات الهوية العربية لطفل الروضة (لجميع أبعاد المقياس)

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
ضابطة	٤٠	٣,٤٠	٢,٦٢	٠,٧٠	غير دالة
تجريبية	٤٠	٣,٧٥	٢,٣٢		

تشير نتائج جدول رقم (٢) إلى أن قيمة ت هي ٠,٧٠ وهى غير دالة إحصائيا مما يوضح تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة ويؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما عند تطبيق القياس القبلى لمقياس سلوكيات الهوية العربية لكلا المجموعتين وبذلك يتضح عدم ممارسة أطفال عينة الدراسة التجريبية والضابطة للغالبية العظمى من سلوكيات الهوية العربية والسبب فى ذلك قد يرجع إلى عدم

البرنامج:

- التعريف الإجرائى للباحثة: "مجموعة من المسرحيات تهدف إلى إكساب الطفل سلوك اجتماعى ايجابي، وتنفذ بطريقة معينة فى مدة زمنية محددة، ولها أسلوب للتقويم".
- تصميم البرنامج:

١. لمن؟

لأطفال المرحلة العمرية من (٤- ٥) سنوات، وقد اختارتهم الباحثة من روضة مدرسة قومية جمال عبدالناصر لغات، وهم أفراد ليس واضح فيهم إذا كانوا بهم سلوكيات سلبية بحته أم لا فهم أطفال عاديين سوف نكسبهم أو ندعم لديهم سلوكيات إيجابية.

٢. لماذا؟

أ. البعد الأول: البعد الفلسفي: مصمم البرنامج على أساس إكساب الطفل بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية حيث ترجمة الاتجاهات والمفاهيم والقيم الأخلاقية والمهارات إلى سلوكيات اجتماعيه تساعده على اكتساب سلوك جديد وتدعيم السلوك المكتسب.

ب. البعد الثاني: الأهداف السلوكية:

- الاجتماعى الوجداني:

١. سلوك النظافة: أن يبدو نظيفاً فى الشكل والمظهر.
٢. سلوك التواضع: أن لا يتفاخر على زملائه بالقول أو الفعل بما لديه أو اشتراه من قلم أو مقلمه.
٣. سلوك المساعدة: أن يقدم المساعدة لأصدقائه.
٤. سلوك القناعة: أن يظهر عليه الرضا عند ما تطلب منه المعلمة تأجيل مشاركته فى المناقشة لليوم التالي.
٥. سلوك الطاعة: أن ينفذ التعليمات الصادرة من المعلمة.
٦. سلوك العمل: أن يقوم الطفل بعمل الواجب بحب وعلى أكمل وجه.
٧. سلوك النصيحة: أن ينفذ نصيحة المعلمة.
٨. سلوك الاستئذان: أن لا يدخل الطفل حجرة النشاط قبل أن يستأذن ويسمح له بالدخول.
٩. سلوك الأمانة: أن يعيد القلم الذى وجده لصاحبه.
١٠. سلوك الولاء: أن يدافع الطفل عن قاعته ضد العبث بمحتوياتها.
١١. سلوك التعاون: أن يشارك زملائه فى إنهاء عمل فنى جماعي.
١٢. سلوك الشكر: أن يشكر الطفل من يقوم له بخدمه.
١٣. سلوك التحية: أن يوجه التحية لأصدقائه ومعلمته عند دخول القاعة.
١٤. سلوك الاعتذار: أن يعتذر الطفل عندما يعطس فى وجه زميله بدون قصد.
١٥. سلوك النظام: أن يقف الطفل فى الطابور بنظام.
١٦. سلوك آداب الطعام: أن يمارس آداب المائدة والحديث فى وقت تناول الطعام.
١٧. سلوك الصدق: أن يقول الصدق عندما يخطئ فى حق زميله أو أثناء اللعب.
١٨. سلوك الصبر: أن لا يستعجل فى الإجابة على تساؤلات المعلمة.
١٩. سلوك الحب: أن يظهر الطفل حبه للحيوانات والطيور حيث يطعمهم.
٢٠. سلوك الصداقة: أن يدافع عن أصدقاءه إذ أراد أحد أذيتهم.
٢١. سلوك التهنئة: أن يحضر الطفل عيد ميلاد زميله إذا دعاه.
٢٢. سلوك المواساة: أن يظهر حزنه عند معرفته بمرض زميله.
٢٣. سلوك عيادة المريض: أن يزور زميله عند مرضه مع والدته أو يتصل به.

- العقلى المعرفي:

١. أن يعيد سرد مواقف المسرحية بدون الوقوع فى أخطاء جوهريه.
٢. أن يستطيع ترديد بعض الجمل والكلمات الأساسية التى وردت فى المسرحية.
٣. فهم جميع ما يوجه من تساؤلات واستفسارات وأحاديث (ويظهر ذلك من خلال رده عليها).
٤. التعبير لفظياً عن جميع حاجاته الشخصية.
٥. الاستماع والإنصات التام عند تحدث

جدول (٢٢) قيمة ت ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة فى سلوكيات الهوية العربية (جميع أبعاد المقياس)

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
تجريبية	٤٠	٢٤,٢٥٥	٦,٥٩٩	٥٨,٥٨٣	٠,٠٥
ضابطة	٤٠	١٢,٧٨٨	٢,٨٢٢		

تشير نتائج جدول رقم (٢٢) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية للقياس البعدى حيث وصلت ت إلى (٥٨,٥٨٣) بمستوى ثقة وصل إلى ٩٥% مما يؤكد فعالية البرنامج المسرحى المعد لتنمية سلوكيات الهوية العربية لدى طفل الروضة محل الاهتمام فى الدراسة الحالية.

النتائج:

إيمانا بدور الفكر التربوى الإسلامى فى مسايرة روح العصر وتطبيق القيادة الفعالة لعملية التطوير نحو الأفضل، يلفت البحث إلى الأنظار لخطورة الانجراف اللاواعى نحو العولمة ويستعرض بعض التحديات الواجب مواجهتها بكثير من الفعاليات والآليات التى تثير انتباه الأطفال وتستحوذ اهتمامهم، لذا فقد تم التركيز على الأنشطة المسرحية بخاصيتها التركيبية التى تحتوى على منون عدة تجذب انتباه الطفل نحو عروبته وهويته الأصيلة حتى لا تذوب خصوصيته القومية والدينية فى اتجاه ينافى قيمة الإنسانية وتدفع به إلى القيم المادية والاستغلالية لتعميم وترويج تلك القيم، ولعل هذا يدعو لإيلاء أهمية قصوى لحقيقة العولمة وعدم الاستسلام لها رغم محاصرتها لنا بالتحولات والتحديات والأيدلوجيات التى لا يمكن الهروب منها وتمثل تهديد خطير لخصوصيتنا العربية والإسلامية خاصة وان مصدر الخطر مبثوث عبر الهواء فى الفضائيات والأقمار الصناعية التى يتنفسها الطفل طيلة يومه وبها ما بها وعليها ما عليها لذا فقد اهتمت الدراسة الحالية بتنمية سلوكيات الهوية العربية بتنويعاتها المختلفة عن طريق المسرح التربوى المنوط به تفعيل التحصين الثقافى للطفل من خلال عرض صور التاريخ المشرقة بزعمائه ورموزه على مر العصور.

فى كافة الثقافات العربية على امتدادها من المحيط إلى الخليج العربى منذ قديم الزمان فالكرم والشجاعة وإغاثة الملهوف والتأكيد كذلك على ملامح ثقافتنا العربية الأصيلة التى تتميز بسمات خاصة بين كل ثقافات الدنيا كأنماط الملبس والمأكل وآدابها وسلوكياتها المتوارثة عبر الأجيال وأساليب التعبير اللفظى المعتمد على ثراء اللغة العربية وشموليتها وأنماط التعبير غير اللفظى المعتمد على الإيحاء والإيماء وأشكال التواصل غير المنطوق التى تضفى خصوصية واضحة المعالم على الشخصية العربية، ولعل المنهل الذى التى تحوى بين جنباتها كل عناصر البقاء والرقى وحينما يذاب ذلك فى بوتقة المسرح بفنونه المتعددة وعناصر جذبه الملفتة للطفل، خاصة مسرح العرائس فطفل الروضة يتسم بالخيال الإيهامى وخاصية إحيائية الأشياء وحينما يرى العروسة الجماد تتحاور وتتحرك وتنشد وترقص ويكملها المنظر المسرحى الجذاب والمؤثرات الصوتية المناسبة ينتبه ويتأثر ويتشرب المعانى والقيم بصورة سلسة دون حواجز الأوامر والنواهى وحوائط الوعظ والإرشاد المنفرد دوماً للطفل.

وقد أسفرت الدراسة عن نتائج مرضية إحصائيا وتركزت نسبها المرتفعة فى إبعاد الاعتزاز بانتصارات الأمة وتقدير رموزها من العلماء والأبطال وكذا فى بعض سلوكيات تنمية اللغة العربية والاعتزاز بلفت النظر إلى ضرورة الاهتمام بإضافة تلك الإبعاد ومثيلاتها إلى مناهج رياض الأطفال لضمان إرساء قواعد الهوية العربية والإسلامية وتأصيلها فى نفوسهم لمواجهة هجمات العولمة الشرسة التى من شأنها مسخ الهوية العربية والإسلامية لأبنائنا الصغار.

التوصيات:

فى ضوء نتائج البحث فان الباحثتان توصيان بما يلي:

١. إضافة بعض البطاقات فى كتب رياض الأطفال والتى تتعرض للهوية العربية كمفهوم وسلوك.
٢. عقد بعض الدورات التدريبية للمعلمات لتدريبهن على أنشطة تنمية الهوية العربية.
٣. تشجيع كتاب قصص الأطفال على تصميم قصص تعليمية لتنمية الهوية العربية لدى الأطفال.
٤. حث معدى البرامج التليفزيونية على تصميم برامج كرتونية لتنمية سلوكيات الهوية العربية لدى الأطفال.
٥. تفعيل أنشطة المسرح التربوى والتزامه باللغة العربية لتأكيد مكانتها وأصالتها فى نفوس الأطفال
٦. إضافة وحدة تعليمية أو بطاقات عن رموز الأمة من العلماء والأدباء والقادة والأبطال لتأصيل الهوية العربية والإسلامية لدى الأطفال لتأصيل الهوية العربية والإسلامية لدى الأطفال وتقديمها مسرحيا فى صورة مشوقة

الدراسات والبحوث المقترحة:

١. فعالية برنامج متنوع من الأنشطة فى تنمية الهوية العربية لدى أطفال المهجر
٢. مستوى الهوية العربية بين أطفال المهجر فى الدول الأوربية مقارنة بأمريكا
٣. تأثير القنوات الفضائية الغربية على مستوى الهوية

لها مما يؤشر على تقارب المستوى الاجتماعى لأولياء الأمور.

٢. اختبار رسم الرجل جود أنف Good Enough للذكاء تقنين فاطمة حنفى محمود (١٩٨٣):

اختبار رسم الرجل Draw a man من أكثر اختبارات ذكاء الأطفال شيوعاً واستخداما فى مختلف الأقطار، وقد أعدته فى الأصل الباحثة الأمريكية "جود أنف هاريس" عنصراً من العناصر التى رسمها الطفل.

إلا أنه ظهر تعديل شامل للاختبار عام ١٩٦٣، وأصبح يسمى اختبار الرسم "لجود أنف هاريس" ويؤكد هذا التعديل، كما يؤكد الاختبار الأصلي، على دقة الطفل فى الملاحظة وارتقاء تفكيره المجرد وليس المهارة الفنية فى الرسم، حيث تعطى درجة لكل جزء من الجسم رسمه الطفل، وتفاصيل الملبس والنسب والمنظور وغير ذلك من الخصائص التى بلغت فى الطبعة الجديدة المعدلة ٧٣ عنصراً قابلاً للقياس. (فؤاد أبو حطب، ١٩٧٧)

أ. ثبات الاختبار: قامت "فاطمة حنفى ١٩٨٣" بحساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة إعادة التطبيق فكان معامل الثبات مرتفع حيث وصل إلى ٠,٩٨ وهى قيمة دالة عند مستوى (٠,٠١). (فاطمة حنفى، ١٩٨٣)

ب. صدق الاختبار: قامت عزه خليل (١٩٩٣) بحساب صدق الاختبار باستخدام أسلوب صدق المحك ما بين الاختبار ومقياس (وكسلر بليفيو) ، وبلغ معامل الارتباط (٠,٧٧) وهو معامل ارتباط مرضى إلى حد كبير. (عزه خليل، ١٩٩٣، ص٧١)

٣. مقياس السلوكيات الاجتماعية المصور لطفل ما قبل المدرسة:

لما كان الهدف من البرنامج المسرحى المقترح هو إكساب سلوكيات اجتماعية للأطفال فى المرحلة العمرية من (٤-٥) سنوات، والتى تحددت فى ثلاثة وعشرون سلوك اجتماعي، فقد تم بناء مقياس مصور لتحديد مستوى اكتساب الأطفال لتلك السلوكيات الاجتماعية، وتم استخدام مقياس مصور- لأن الطفل فى هذه المرحلة لا يستطيع قراءة وفهم الكلمات المكتوبة أى تستخدم الصور كبدائل للتعبير عن المواقف المختلفة والتى يتضمنها المقياس.

- خطوات الإعداد للمقياس:

أ. الرجوع لمقياس القيم الاخلاقيه لـــ(سهير عبدالحميد، ١٩٩٣).

ب. مسح التراث فى هذا المجال والإلمام بالأدوات التى استخدمت لتحقيق هذا الهدف، والإلمام بمفهوم السلوكيات الاجتماعية.

ج. من خلال الرجوع لمعيار المفاهيم الاجتماعية المناسبة لطفل الرياض لـــ (منال صبري، ١٩٩٧).

د. من خلال عمل الباحثة بمجال التدريس فى روضه مدرسة جمال عبدالناصر القومية لغات/ عربى والتعرف على ما يحتاجه أطفال ما قبل المدرسة من سلوكيات اجتماعية، وملاحظة سلوكيات الأطفال أثناء ممارسة الأنشطة.

ه. قامت الباحثة بتحديد السلوكيات الاجتماعية التى يمكن إكسابها لأطفال الروضة وتحديد التعريف الإجرائى لهذه السلوكيات ثم قامت بإعداد الصور لمواقف السلوكيات الايجابية ووضع الأسئلة المناسبة التى يختار منها الطفل السلوك الايجابى وغير الايجابي.

و. قامت الباحثة بعرض هذه الصور على الأطفال للتأكد من مدى مناسبتها وفهم الطفل وفيم يلى جدول يوضح نتائج التجربة الاستطلاعية.

جدول (٦) استجابات الأطفال فى التجربة الاستطلاعية على مقياس السلوكيات الاجتماعية الإيجابية المصور

رقم الصورة	عدد الأطفال	الاستجابات	
		عدد المستجيبين	عدد غير المستجيبين
١	٣٠	٢٥	٥
٢	٣٠	٣٠	-
٣	٣٠	٣٠	-
٤	٣٠	٢٨	٢
٥	٣٠	٣٠	-
٦	٣٠	٢٩	١
٧	٣٠	٣٠	-
٨	٣٠	٢٨	٢
٩	٣٠	٢٧	٣
١٠	٣٠	١٩	١١
١١	٣٠	٢١	٩
١٢	٣٠	٢٥	٥
١٣	٣٠	١٧	١٣
١٤	٣٠	٣٠	-
١٥	٣٠	٣٠	-
١٦	٣٠	٢٢	٨
١٧	٣٠	٣٠	-

ظل تداعيات المتغيرات الحديثة، ورقة عمل مقدمة **لمؤتمر المناهج الفلسطينية رؤية واقعية**، ابريل، ٢٠٠٧

٣٤. محمود سمير المنير: **العولمة وعالم لا هوية** دار الكلمة للنشر، المنصور، مصر، ٢٠٠٠م

٣٥. محمود وهيب: منظمة الأمم المتحدة فى الميزان **مجلة المستقبل العربى**، عدد ١٩٧، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٩٥

٣٦. مريم إبراهيم الشرقاوي: أساليب تعزيز الهوية فى مواجهة الهيمنة الثقافية **مؤتمر التعليم وإدارته فى مواجهة الهيمنة الثقافية**، ٢٠٠١

٣٧. مصطفى يوسف منصور: تحديات العولمة التربوية المتعلقة بالدراسة وسبل مواجهتها، بحث مقدم لمؤتمر **الإسلام والتحديات المعاصرة** الجامعة الإسلامية كلية أصول الدين، ٢٠٠٧م

٣٨. مصطفى النشار: **ضد العولمة**، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة ١٩٩٩ط

٣٩. مملكة البحرين: **لدعم الانتماء والهوية لدى الطفل العربى (مذكرة استرشادية)** ٢٠٠٧م

٤٠. نبيل راغب: **أقنعة العولمة السبعة**، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠١

٤١. مى العبدالله سنو: **الاتصال فى عصر العولمة الدور والتحديات الجديدة**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان، بيروت ٢٠٠١م

٤٢. نائلة البلوي: **دور العلم فى عصر الانترنت**

٤٣. Pttp:www. nagah. edu/Arabic/articles/29. htm

٤٤. ياسين السيد، **المعلوماتية وحضارة العولمة**، نهضة مصر للنشر، القاهرة، ٢٠٠١ ط

٤٥. هشام البعاج: سيناريو ابستمولوجى حول العولمة، **مجلة المستقبل العربى**، عدد ٢٤٧، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٩٩

٤٦. هيثم الكيلاني: الأمن القومى العربى فى إطار العلاقات العربية، **مجلة شئون عربية**، عدد ٨٠ (القاهرة جامعة الدول العربية، ١٩٩٤م

47. Abu-Rayya, H. M. 2005: Ethnic self-identification and psychological well-being among adolescents with European mothers and arab fathers in Israel. **International Journal of intercultural relations**. Vol. 30, No. 5. PP. 545-556.

48. Hah Wah,E. L. 1992: Children's Learning of National Identity in Singapore. **Asia Pacific Journal of Education,** Volume 12, pages 59-63.

49. Goalen,p. 1997: History and National Identity in the Classroom. **Magazine article History Today,** Vol. 47.

50. Good, C. V. (1973): **Dictionary of Education**, 3rd ed. , New York, McGrow-Hill Book Company, Inc.

51. Mangena, M. 2002: The role of cultural heritage in nation building and development.A paper delivered to **African history month celebration**. vista university mamelodi campus, Pretoria, 25, Feb. available at http:/education, pwv. gov. za

52. Rebello,B. P. 2008: Who Am I?Ethnic Identity Formation of Arab Muslim Children in Contemporary **U. S. Society Journal of the American Academy of Child & Adolescent Psychiatry,** V. 47, N. 8, P. 853.

53. Text Culture and National Identity in Children's Literature: **International Seminar on Children's Literature,** Pure and Applied, University of Worcester, England June 14-19, 1999.

استخدام مسرح العرائس
في إكساب أطفال ما قبل المدرس
بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية

أ.د. أسماء عبد العال محمد الجبري
أستاذ علم النفس
معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أمل عبدالكريم قاسم يونس

الملخص:

تتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤلات الآتية:

- هل يختلف أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى من حيث تخفيف السلوكيات السلبية؟
- هل يختلف أطفال المجموعة الضابطة والتجريبية بعد تطبيق برنامج إكساب الأطفال السلوكيات الاجتماعية الإيجابية.

عينة الدراسة:

تقع من عمر ٤: ٥ سنوات، بمتوسط (٥١,٦٦، ٥٣,٠٣)، وتتكون عينة الدراسة من (٦٢) طفلاً وطفلة مقسمة إلى (٣٢) طفلاً وطفلة فى المجموعة التجريبية و(٣٠) طفلاً وطفلة فى المجموعة الضابطة.

نتائج الدراسة:

١. لم يتحقق صحة الفرض الأول وكانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده.
٢. لم يتحقق صحة الفرض الثانى وكانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية بعد تطبيق برنامج إكساب الأطفال السلوكيات الاجتماعية الإيجابية.
٣. تحقق صحة الفرض الثالث بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ذكور وأفراد المجموعة التجريبية إناث على مقياس السلوكيات الاجتماعية الإيجابية قبل تطبيق البرنامج.
٤. تحقق صحة الفرض الرابع بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ذكور وأفراد المجموعة التجريبية إناث على مقياس السلوكيات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج.

المقدمة:

"أجمعت مدارس علم النفس باختلاف توجهاتها على ضرورة الاهتمام بالطفولة، وفهم المربيين للخبرات الأولى التى يكتسبها الفرد فى مراحل طفولته الأولى لأهميتها فى مساعدته على النمو وتكوين شخصيته، كما أنه من المتفق عليه أن ما يتاح للطفل من خبرات يتفاعل معها فى هذه المرحلة تؤدى إلى تكوين قيمه واتجاهاته الأساسية، ويتعلم أنماط سلوكه، وعاداته التى تصاحبه غالباً فى كل مراحل حياته التالية، فما يقدمه المجتمع للأطفال الصغار من ألوان الثقافة- باعتبارها أسلوباً للحياة- يعود ليظهر فى سلوكهم كباراً". (هدى قناوي،

الأسرية وجنس الطفل وترتيبه.

٢. دراسة Cole J. D, and Vitara, F, 1998: تهدف الدراسة إلى تقويم فاعلية برنامج الوقاية من المشكلات السلوكية لأطفال ما قبل المدرسة من خلال مشروع تراك فاست.

وتكونت عينة الدراسة من أطفال الحضانة فى مدن بالولايات المتحدة الأمريكية (شمال كارولينا- تنس- تسلفانيا- واشنطن) وتم تقديم البرنامج للأطفال بالتدريب أسبوعيا على المهارات الاجتماعية من خلال تنمية استراتيجيات بديلة للتفكير ليساعد هؤلاء الأطفال على فهم احتياجاتهم والسيطرة على انفعالاتهم وكذلك تم تدريبهم على السلوكيات المرغوب فيها، واستخدمت مقياس تقدير السلوك العدوانى للأطفال من خلال المدرسيين، وأظهرت نتائج الدراسة انخفاض السلوك العدوانى لدى هؤلاء الأطفال بعد تقديم البرنامج إليهم.

دراسات تناولت المفاهيم الخلقية:

١. دراسة ناصر فؤاد على غبيش (١٩٩١): من ضمن أهداف الدراسة إلى تحديد المفاهيم الخلقية اللازمة والمناسبة لأطفال ما قبل المدرسة (٥- ٦ سنوات)، وتكونت عينة الدراسة من أطفال الروضة بالمدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم بمدينة المنيا والبالغ عددهم (١٤٤) طفلا وطفلة، أعمارهم ما بين (٥- ٦) سنوات، واستخدمت استبياناً لتحديد المفاهيم الخلقية، وأظهرت نتائج الدراسة قائمة بالمفاهيم الخلقية اللازمة لأطفال ما قبل المدرسة وفقا لآراء المتخصصين وهى (الشكر، الصدق، النظافة، الاعتذار، النظام، الأمانة، آداب الحديث، التحية، آداب الطعام، التعاون، الرعاية الصحية) وقد أمكن تنمية هذه المفاهيم الخلقية من خلال وحدة مقترحة لهذا الغرض.

٢. دراسة سعاد السيد إبراهيم (٢٠٠١): تهدف الدراسة إلى بناء برنامج تربية حركية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلا، أعمارهم ما بين (٥- ٦) سنوات تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية تضم كل منهما (٣٠) طفلاً (١٥ طفل، ١٥ طفلة)، واستخدمت اختبار المهارات الحركية الأساسية اختبار رسم الرجل لجود انف واستمارة جمع بيانات عن الحالة الاقتصادية الاجتماعية الثقافية واختبار القيم الأخلاقية واستمارة ملاحظة سلوكيات الأطفال داخل الروضة وبرنامج التربية الحركية المقترح، وأظهرت نتائج الدراسة أن برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير ايجابى ذو دلالة إحصائية على تنمية القيم الأخلاقية للمجموعة التجريبية وان البرنامج المقترح أقوى تأثيرا من البرنامج التقليدى فى تنمية أبعاد القيم الأخلاقية مما أدى إلى تحسين المجموعة التجريبية الأولى فى أبعاد القيم الأخلاقية بنسبة أكبر من تحسن المجموعة الضابطة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى مستوى اكتساب وتنمية القيم الأخلاقية.

فروض الدراسة:

من خلال الإطار النظرى والبحوث والدراسات السابقة، والتعرف على نقاط الاتفاق والاختلاف تم اشتقاق فروض الدراسة الحالية وهى كالآتي:

- الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج السلوكيات الاجتماعية الايجابية وبعده.
- الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية بعد تطبيق برنامج إكساب الأطفال السلوكيات الاجتماعية الإيجابية.
- الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ذكور وأفراد المجموعة التجريبية إناث على مقياس السلوكيات الاجتماعية الإيجابية قبل تطبيق البرنامج.
- الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ذكور وأفراد المجموعة التجريبية إناث على مقياس السلوكيات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

- منهج الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات التجريبية Experimental studies، وقامت الباحثة بالقياس القبلى على مجموعتين من الأطفال إحداهما تجريبية والأخرى ضابطه. وتم تجريب برنامج مسرحى باستخدام مسرح العرائس لإكساب أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بعض السلوكيات الاجتماعية كمتغير تجريبى لأطفال المجموعة التجريبية دون الضابطة، وتم القياس البعدى للمجموعتين، لمعرفة مدى فاعلية البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية.
- عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة من مرحلة رياض الأطفال بمدارس جمال عبدالناصر القومية لغات/عربى

٧. دراسة "بسام عبدالستار محمد" ٢٠٠٦م، هدفت إلى التعرف على ملامح معالجة الصحافة المصرية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وتأكيد ايجابيات هذه المعالجة وترشيد ما بها من قصور باستخدام منهج المسح.
وتوصلت النتائج إلى أنه تم نشر (٧٧٩) موضوعاً صحفياً يتناول الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد، وتفوق صحيفة الوفد على الأهرام فى نشر موضوعات هؤلاء الأطفال على صفحتها الأولى، بينما تتفوق الأهرام عليها فى نشر هذه الموضوعات على صفحتها الأخيرة.

- المحور الثانى: ذوى الاحتياجات الخاصة والتكيف الاجتماعى.

١. دراسة "عبدالعزيز الشخص" ١٩٩٢م، هدفت إلى مقارنة السلوك التكيفى والنشاط الزائد لعينه من الأطفال المعوقين سمعياً بالنسبة إلى أقرانهم العاديين فى السمع. طبقت الدراسة على (١٠٠) طفل من المعوقين سمعياً. باستخدام مقياس تقدير المستوى الاجتماعى- الاقتصادى للأسرة المصرية، ومقياس السلوك التكيفى للأطفال. وقد أوضحت النتائج أن للإعاقة السمعية تأثير كبير على سلوكيات الأطفال، حيث ينخفض سلوكهم التكيفى بالنسبة لأقرانهم العاديين بينما يرتفع مستوى النشاط الزائد لديهم، ولا تختلف هذه النتائج باختلاف جنس الطفل، وأن لأسلوب الرعاية التى يتعرض لها هؤلاء الأطفال تأثير على سلوكهم أيضاً.

٢. دراسة "فاطمة محمد على" ١٩٩٥، هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الأحكام الأخلاقية والتكيف الاجتماعى، والمستويات الأخلاقية السائدة بين أفراد العينة التى تكونت من (٢٥٥) مفردة بالصف الثانى الثانوى العام. وخلصت النتائج إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأحكام الأخلاقية وبين متوسط درجات التكيف الاجتماعى. أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأحكام الأخلاقية لدى الذكور والإناث.

٣. دراسة "سحر حسن محمد" ٢٠٠٢م، بعنوان "استجابات الوالدين لإعاقة الأبناء الصم وعلاقتها بالسلوك الاجتماعى لديهم"، بهدف الكشف عن العلاقة بين الاستجابات الوالديه فى التنشئة والسلوك الاجتماعى لدى الأبناء الصم من الذكور. وتكونت العينة من (٩٠) طالب أصم. باستخدام مقاييس (السلوك الاجتماعى- مقياس الاتجاهات الوالديه- المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة).
وقد أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين استجابات الآباء والمقاييس الفرعية للسلوك الاجتماعى لدى الطفل الأصم. ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين أبعاد الاتجاهات الوالديه والمقاييس الفرعية للسلوك الاجتماعى لدى الطفل الأصم.

٤. دراسة "أسامة أبو المعاطى" ٢٠٠٦م، هدفت إلى اختبار مدى تفاعل التكنيك المقترح للسيكودراما فى تحقيق التوافق الانفعالى الاجتماعى للصم. باستخدام المنهج التجريبى.
توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين الصم الذكور ومتوسطات درجات الإناث المراهقات الصم من أفراد المجموعة التجريبية على مقياس التوافق الانفعالى- الاجتماعى.

٥. دراسة "زينب على شعبان" ٢٠٠٦، هدفت إلى معرفة مظاهر التكيف الاجتماعى للفتاة الكفيفة فى المستويات الاجتماعية الاقتصادية المتباينة للأسر. باستخدام المنهج الوصفى المقارن، بالتطبيق على ١١٦ مفردة للمراهقات من ١٢: ١٨ سنة.
وأسفرت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة على أبعاد مقياس التكيف الاجتماعى. كما أوضحت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين الدرجة الكلية للتكيف الاجتماعى لطالبات مصر الجديدة- والجيزة مع العمر والمستوى الاجتماعى الاقتصادى.

٦. دراسة "جينزل هيثير" ٢٠٠٧، بعنوان المراهقين الصم، وشعورهم بالانتماء بهدف التعرف على التأثيرات السلوكية والاجتماعية والنفسية للمراهقين الصم. وتأثير بيئة المدرسة والأسرة باستخدام نظرية الأنظمة العائلية كإطار نظرى للدراسة.
توصلت النتائج إلى تقديم بعض الاقتراحات للوالدين وأفراد الأسرة لكيفية التعامل مع الطفل الأصم،

المعلمة أو حتى الأطفال فى القاعة.
٦. أن يتمكن من الإشارة إلى جميع أجزاء جسمه وفقاً للتعليمات الصادرة إليه ودون الوقوع فى أخطاء كثيرة.
٧. أن يتمكن من رفع اليدين والرجلين وفقاً للتعليمات الصادرة إليه.
٨. التعبير اللفظى عما يمكنه عمله لمعلمته وقاعته معتمداً على نفسه.
٩. التعبير اللفظى عما لا يمكنه عمله ويتمنى أن يعمله فى المستقبل لوطنه.
١٠. أن يستطيع سرد قصه مجسمه مصوره أمامه بدون أخطاء جوهريه.
١١. فهم دوره ومهامه داخل القاعة ومع زملائه عن طريق ممارسته لها.

- الحسحركي:

١. أن يتزن فى أثناء المشى على خط مستقيم أو الجرى نحو هدف محدد.
٢. أن يتمكن من القفز برفع القدمين على خط مستقيم.
٣. أن يميز صوت زملائه عند ربط عصابه حول عينيه.
٤. أن يتمكن من تحريك عضلات الرقبة، الذراعين، الساقين، القدمين، الجذع، وفقاً للتعليمات الصادرة إليه.
٥. أن يظهر فى جميع تصرفاته الراحة النفسية والاستقرار النفسى والهدوء.
٦. أن يستطيع تقليب صفحات البوم القصة مع سرد أحداثها.
٧. أن يستطيع تقليد حركات الحيوانات والطيور.
٨. أن يستطيع تقليد أحداث وحركات المسرحية.
٩. أن يتمكن من التشكيل بالصلصال.
١٠. أن يستطيع التمييز بين الألوان التى سيستخدمها فى تلوين لوحه "حيث يختار اللون الأخضر لتلوين العشب على سبيل المثال".

٣. ماذا؟
تم تحويل بعض القصص إلى مسرحيات عن طريق الباحثة لإكساب الأطفال بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية والتى بلغ عددها(٣٦) مسرحيه، عرضت(١٦) سلوك ظاهرى و(٧) سلوكيات ضمنية، على مدار ثلاثة شهور متتالية، وقد تم الاستعانة ببعض أغانى (سعاد أحمد الزياني، ١٩٩٨)، وبعض أغانى ومسرحيات (عواطف إبراهيم، ١٩٩٩).
وتم تحفيظ الأغانى للأطفال فى الأيام المسبقة لعرض المسرحية، والهدف من تحفيظ الأطفال مسبقاً هو مساعدتهم على فهم وتقبل المسرحية قبل عرضها، كما أنها تساعدهم على نطق الألفاظ والكلمات وخاصة بعض الكلمات المهمة للبرنامج مثل الصدق والنظافة... وهكذا.
كما استعانت الباحثة ببعض الألعاب المشهورة، وبعض الألعاب التى ذكرت فى كتاب (جوزبنيا كوتونى برناردي، ١٩٩٨)، لتهيئة الطفل للنشاط المسرحي.
كما قامت الباحثة بعمل تطبيقات تربوية للنشاط حيث تم إعطاء الطفل بعض الخامات مثل ورق وألوان للرسم والتلوين والصلصال للتشكيل وعمل بعض المجسمات من كور البينج بونج.

٤. كيف؟

أ. تحديد الأدوار:

١. فترات الطفل يكون المبادر: وتظهر فى تنظيمه لحجرة النشاط لجعلها مناسبة لرواية المسرحية.
٢. فترات يكون دوره سلبي: عند التوجيه الكامل من جانب المعلمة وعند ما يستمع ويشاهد المسرحية.
٣. فترات يكون فيها المستجيب: ذلك عند سؤاله أو مناقشته بعد المسرحية.
٤. فترات إيجابي: ذلك عندما يمثل أحداث المسرحية، أو يحكى القصة، أو عندما يغنى أغنية المسرحية.

ب. العرض والتقديم: تتمثل فى نظرية "البرت باندورا" حيث تتخذها الباحثة كأسلوب للتعلم تتبعه مع الأطفال حيث ملاحظة الطفل للقدوة والاقتناع بها وهى تظهر فى تقليده لعرائس المسرح، وتستخدم أساليب التقليد عندما تقوم الباحثة بأداء سلوك معين وتتوقع من الطفل تقليدها فى أدائها.
وقد قدمه (Skinner. B.F., 1983) الافتراض الذى يقوم عليه سلوك التقليد وهو "يستقر عند الطفل

بمواكبة العصر ومتابعة ما هو جديد.

٣. أثبتت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١ بين الذكور والإناث لاختيار المجلات من أهم وسائل الإعلام التى يحرص عينة الدراسة على متابعتها.

٤. جاء الإقبال على مشاهدة الأغانى بالتليفزيون من جانب الأطفال عينة الدراسة فى مرتبة متقدمة، ويرجع ذلك لما يراه الأصم فى الأغانى من حركة زائدة وألوان تجذب الانتباه.

المقدمة:

لقد تزايد فى الوقت الراهن الاهتمام بذوى الاحتياجات الخاصة بفئاتهم المتعددة، وظهر هذا من خلال العديد من البحوث والدراسات التى حاولت التعرف على خصائصهم واحتياجاتهم، وكذلك اهتمام أجهزة الدولة المختلفة بهذه الفئات، وتعد وسائل الإعلام من الأجهزة المهمة فى الدولة والتى يتأثر بها الأفراد بالأخص الفئات الخاصة. من هنا يجب التأكيد على دور وسائل الإعلام بالأخص الصحف والتليفزيون فى الاهتمام بالصم كإحدى الفئات الخاصة، ومعرفة احتياجاتهم وتلبية رغباتهم لإمكانية دمجهم مع أفراد المجتمع وتحقيق التكيف الاجتماعى لهم.

تحديد مشكلة البحث وتساؤلاته:

إن حاسة السمع لها أهمية كبيرة فى مساعدة الأطفال على النمو فى كافة المجالات، حيث يستقبل الأطفال المعلومات ويكتسبون الخبرات من خلالها (السيد ياسين التهامي، ٢٠٠٥)

ويجب إلقاء الضوء إلى ضرورة تكاتف جميع الهيئات والمؤسسات لمساندة الطفل المعاق، لأن مساعدة هذا الطفل كشخص قادر على التكيف ليست مهمة سهلة، تستلزم تعاون جميع الهيئات (بوشيل وآخرون، ترجمة: كريمان بدير، ٢٠٠٤، ص ٧٠).

ومن ثم يمكن تحديد مشكلة البحث فى التساؤل التالى: ما علاقة تعرض الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة للصحف والتليفزيون بتكيفهم الاجتماعى؟

ويتفرع عن التساؤل الرئيسى السابق عدة تساؤلات فرعية هى:

١. ما حجم تعرض الأطفال الصم وضعاف السمع عينة الدراسة لكل من الصحف والتليفزيون؟
٢. ما المضامين التى يقبل الصم وضعاف السمع عينة الدراسة على التعرض لها بالصحف والتليفزيون؟
٣. ما أسباب تعرض الأطفال الصم وضعاف السمع عينة الدراسة لكل من الصحف والتليفزيون؟
٤. ما مدى متابعة الأطفال عينة الدراسة للبرامج المترجمة بلغة الإشارة؟
٥. ما علاقة المتغيرات الديموجرافية للأطفال الصم وضعاف السمع (النوع- المستوى الاجتماعى الاقتصادى) بالتعرض لكل من الصحف والتليفزيون؟

أهمية البحث:

وتتحدد أهمية البحث فى الأتى:

١. التأكيد على أهمية الصحف والتليفزيون كوسائل إعلامية مؤثرة فى خدمة الأطفال الصم، وتأكيد الباحثين على تأثيراتها فى مختلف جوانب الفرد المعرفية والاجتماعية.
٢. أهمية دراسة هذه الفئة من المراهقين الصم وضعاف السمع فى المرحلة العمرية من ١٢: ١٨ سنة والذين يعانون حالة من العجز التى تؤدى بدورها إلى صعوبة التكيف الاجتماعى.
٣. أهمية دراسة الكيفية التى يتم بمقتضاها تحقيق التكيف الاجتماعى لهذه الفئة فى المجتمع بتوفير كافة الإمكانيات التى تساعد على الاندماج مع كافة فئات المجتمع من العاديين.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

١. حجم تعرض الأطفال الصم وضعاف السمع عينة الدراسة لكل من الصحف والتليفزيون.
٢. المضامين التى يقبل الأطفال عينة الدراسة على التعرض لها بالصحف والتليفزيون.
٣. أسباب تعرض الأطفال الصم وضعاف السمع عينة الدراسة لكل من الصحف والتليفزيون.
٤. مدى متابعة الأطفال عينة الدراسة للبرامج المترجمة بلغة الإشارة.
٥. علاقة المتغيرات الديموجرافية للأطفال الصم وضعاف السمع (النوع- المستوى الاجتماعى الاقتصادى) بالتعرض لكل من الصحف والتليفزيون.

الدراسات السابقة:

من خلال البحث والإطلاع وجدت الباحثة أنه لا توجد دراسات أجريت على التكيف الاجتماعى للصم وضعاف السمع، أيضاً قلة الدراسات الإعلامية العربية التى تناولت ذوى الاحتياجات الخاصة، بينما توافر الكثير من الدراسات الاجتماعية والنفسية التى اهتمت بتلك الفئات من خلال النظر لواقعهم والتعرف على مشكلاتهم واحتياجاتهم، وقد أمكن تقسيم الدراسات السابقة العربية والأجنبية والمرتبطة بالمشكلة

العرائس (القفازية- العصا) فوق المنضدة وتسدل ستائره مع تثبيت بعض الديكورات على حافة المسرح أو احدى جانبيه مثل منظر الشمس ثم تجلس الباحثة خلفه على كرسى بحيث لا يرى الطفل منها شئ ويتم ترتيب العرائس حسب ظهورها، أما فى مسرح خيال الظل يتم وضع المسرح فوق المنضدة والمصباح فى مكان مناسب بحيث تكون الإضاءة مسلطه جيداً على المسرح مع تثبيت بعض الديكورات البسيطة كرموز توحى بالمكان الذى تجرى فيه أحداث العرض ويتم جلوس الباحثة على الأرض خلف المنضدة بحيث لا يظهر خيالها على المسرح ثم يتم ترتيب العرائس حسب ظهورها ليسهل على الباحثة استخدامها.

٤. إزاحة الستائر عن مسرح العرائس (القفازية- العصا) ويظهر شخصية الأراجوز بصوته المميز الذى يلفت انتباه الأطفال ليهيئهم لسماع أحداث المسرحية أما فى مسرح خيال الظل لا يوجد ستائر أمام المسرح ولكن ممكن تكون الإضاءة الخلفية للمسرح هى بديل للستائر حيث عند الإضاءة يكون المسرح مهئ لظهور شخصية الأراجوز ومن بعده شخصيات المسرحية.

و. التقويم: إن التقويم يعنى إعطاء حكم على البرنامج المقدم، ويتم تبعاً لمعايير وأسس علميه تحقق الموضوعية والاستمرارية والشمول، كما أنه تغذيه راجعه تساعد واضعى البرنامج على قياسه وفى ضوئه التعديل نحو الأفضل مع تعزيز ما أمكن التوصل إليه من أهداف حددت وتم التخطيط لها فهو يقوم على ثلاث مستويات وهم: مصاحب وقريب المدى وبعيد المدى.

١. التقويم المصاحب: يتم مناقشة الأطفال حول أحداث المسرحية والسلوك المراد منها والتطبيق التربوى الذى يساعد على التقويم.
٢. التقويم قريب المدى: يقوم الأطفال بتمثيل أحداث المسرحية وذكر بعض الكلمات الهامة التى يتم التقويم على أساسها وذلك بعد كل مسرحيه.
٣. التقويم بعيد المدى: وذلك بعد عدة أيام يتم عمل تغذيه راجعه للمسرحية ومناقشة الأطفال حول الأهداف السلوكية بها وجعلهم يغنوا الأغنية المصاحبة للمسرحية.

٥. متى؟

وذلك خلال الفترة الصباحية الأولى للدراسة حيث يتراوح الزمن الذى سيستغرقه النشاط (٤٥) دقيقة، تستغرق فيها المسرحية (١٠) دقائق، وهناك تهدئه وإحماء يستغرق (٥) دقائق، وجزء تمهيدى يستغرق (٧) دقائق، وجزء أساسى يستغرق (٨) دقائق، والتطبيق التربوى والتقييم يستغرقا (١٥) دقيقة مع بعض المرونة فى استخدام الوقت.

الأساليب الإحصائية المستخدمة فى معالجة البيانات:

استعانت الباحثة بالأساليب الإحصائية وذلك بغرض التحقق من ثبات وصدق الأدوات المستخدمة من الدراسة الحالية وذلك بحساب.

١. معامل ارتباط بيرسون.
٢. المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وذلك لحساب التجانس بين مجموعات الدراسة فى متغيرات العمر الزمني، ومقياس السلوكيات الإيجابية، ونسبة الذكاء.
٣. اختبار (ت) T. Test للعينات المرتبطة للتحقق من فروض الدراسة.

النتائج ومناقشتها:

- النتائج المتعلقة بالفرض الأول: وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار(ت) T-Test (فؤاد البهي، ١٩٧٩، ص٤٦٧)، وذلك لتوضيح دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى وذلك على مقياس السلوكيات الاجتماعية الإيجابية المصور للأطفال.

جدول (٨) يوضح الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس السلوكيات الاجتماعية المصور

العينة	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
التجريبية قبل البرنامج	٣٢	٢٨,٨٨	١,٢٤٤	٤٣,٢٨	داله عند مستوى٠,٠١
التجريبية بعد البرنامج	٣٢	٣٣,٧٢	٠,٥٧٢		

يتضح من الجدول السابق رقم (٨) عدم صحة الفرض حيث أنه توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى للسلوكيات الاجتماعية الإيجابية لدى أطفال المجموعة التجريبية. وبالكشف عن قيمة (ت) وجد أنها داله إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

وتفسير الباحثة لهذه الفروق نظراً لتعرض المجموعة

لمساعدتهم على التفكير السليم وتهيئتهم للمواقف الاجتماعية الحياتية ومساعدتهم على المشاركة الوجدانية وتكوين صداقات والعمل الجماعى والتعاون وتهذيب الخلق وتنمية الوعى الاجتماعي، واندماجهم مع مسرحيات البرنامج بلغتها (المسموعة) التى تتفق مع أطفال هذه المرحلة نظراً لعدم قدرتهم على القراءة، كل ما سبق لم يتم تطبيقه قبل البرنامج لذلك لا يوجد فروق بين أفراد المجموعة التجريبية ذكور وإناث.

- نتائج متعلقة بالفرض الرابع:وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) T.Test وذلك لتوضيح الفروق بين متوسط درجات الأطفال الذكور ومتوسط درجات الأطفال الإناث بعد تطبيق البرنامج.

جدول رقم (١٢) يوضح الفروق بين متوسط درجات المجموعتين الذكور والإناث بعد تطبيق البرنامج

العينة	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكور	١٩	٣٣,٨٤	٠,٣٦	١,٤٦	غير دالة
الإناث	١٣	٣٣,٥٤	٠,٧٥		

يتضح من الجدول السابق رقم (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ذكور وأفراد المجموعة التجريبية إناث بعد تطبيق البرنامج.

تفسر الباحثة عدم وجود فروق بين أفراد المجموعة التجريبية ذكور وأفراد المجموعة التجريبية إناث بعد تطبيق البرنامج حيث أن الباحثة جمعت عدة قصص لتحويلها لمسرحيات فعملت على اختيار القصص المناسبة للمرحلة العمرية (٤- ٥) سنوات واتسامها بسرعة الحركة مع تسلسل أحداثها والتكرار التراكمى الذى يثير بطبيعته متعة الصغار والذى يسهل فهمهم لأحداث القصة كما راعت ترابط أحداث القصة فيما بينها وأن تحتوى على مجموعة من السلوكيات المناسبة لأهداف البرنامج مثل (النظافة- النظام- المساعدة- التواضع..) وتشتق من مواقف الحياة الطبيعية وأن تكون شخصياتها يسهل على الطفل التوحد معها مثل الحيوانات والطيور وأطفال صغيره لكى يسلك كما تسلك من سلوكيات إيجابية وتحتوى على عقده واحده "فكره واحده" ومن بيئة مكانيه وزمانيه مناسبة ومألوفة للطفل، ثم بدأت الباحثة فى إعدادها لمسرح العرائس بحيث يتصف أسلوب الحوار ببساطة اللغة ووضوح المفردات والجمل القصيرة كما طبقت الباحثة المسرحيات فى برنامجها بدون تحيز لجنس الأطفال حتى أن أنشطة البرنامج كانت للطرفين معاً دون وضع أى حدود أو قيود على أحد الجنسين.

توصيات الدراسة:

١. ضرورة توفير برامج مسرحية لطفل ما قبل المدرسة مصاحبة لها أنشطة (حركية- موسيقية- فنية) فى رياض الأطفال.
٢. ضرورة الاهتمام بأطفال ما قبل المدرسة فى مجال الإعلام وذلك بتخصيص برامج مخصصه تعتمد على إبراز السلوكيات الاجتماعية الإيجابية ورفض السلوكيات السلبية.
٣. يجب وجود أنواع متعددة من مسارح الأطفال برياض الأطفال للاستفادة منها فى إكساب الطفل سلوكيات اجتماعية إيجابية بطرق محببة إلى نفسه.

البحوث المقترحة:

١. استخدام مسرح العرائس فى إكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المفاهيم العلمية.
٢. استخدام مسرح العرائس فى إكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المفاهيم الخلقية.
٣. استخدام مسرح العرائس فى إكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المفاهيم (اللغوية، الرياضية).

المراجع:

١. السيد محمد البسيوني: برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات لمفهوم الدور من خلال النشاط الدرامى الاجتماعى الخلاق ومسرح خيال الظل لطفل ما قبل المدرسة، **رسالة ماجستير**، "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة طنطا، ١٩٩٢.

٢. جابر عبدالحميد جابر: **نظريات الشخصية (البناء- الديناميات- النمو- طرق البحث- التقويم)**، القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٨٦.

٣. جوزال عبدالرحيم: **النشاط القصصى لطفل الرياض (مرشد المعلمة)**، الجزء الأول، إدارة رياض الأطفال: وزارة التربية والتعليم،١٩٨٩.

٤. _____: **النشاط القصصى لطفل الرياض (مرشد المعلمة)**،الجزء الثاني،إدارة رياض الأطفال: وزارة التربية والتعليم،١٩٨٩.

٥. جوزبنيا كوتونى برناردي: **تعالوا نلعب سوياً (٢٣٦ لعبه للأطفال من ٣-٦ سنوات)**، ترجمة طارق الأشرف- مراجعه وتقديم كاميليا عبدالفتاح، القاهرة: دار الفكر العربي،١٩٩٨.

٦. رشدى فام منصور: **علم النفس العلاجى والوقائى (رحيق السنين)**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٠.

جمهور القراء فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن المراهقون يقرءون الصحيفة ويتأثرون بما ينشر على صحفاتها ويكتسبون منها معلومات جديدة ويصل الأمر إلى حد تكوين الرأى نحو بعض القضايا. (محمد عبدالحميد الغرباوى ١٩٨٩:ص٤٥)

إلى جانب نتائج بعض الدراسات التى أكدت تجاوز الصحف المعايير الأخلاقية التى حددتها مواثيق الشرف وقوانين تنظيم المهنة الأمر الذى ينعكس بالسلب على صورة المجتمع فيشوه الواقع الاجتماعى للظاهرة الإجرامية فيه، ويمس المنظومة القيمية والأخلاقية لأفراده، ويزاد الأمر سوءاً إذ أدركنا المكانة المتميزة لمادة الجريمة سواء فى أولويات النشر أو تفضيلات القراء. (محمود علم الدين، ٢٠٠٠:ص٤)

وعلى الرغم من قدم تاريخ صفحات الحوادث فى الجرائد المصرية، إلا أنه لم يبدأ مع بداية هذه الجرائد والبحث الحالى يتناول آراء عينة من المراهقين فى نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية من حيث الموافقة أو المعارضة وكذلك أسباب الموافقة أو عدمها على النشربالإضافة إلى دراسة رأى المراهقين فى طريقة نشر أخبار الجرائم وما إذا كان لديهم تصور أفضل لنشر تلك الأخبار.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث فى التساؤل الأتى مارأى المراهقين قراء أخبار الجرائم فى نشر هذه الأخبار فى الصحف المصرية؟

ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية يوردها الباحث فى النقاط التالية:

١. ما مدى موافقة أو معارضة المراهقين لنشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية؟
٢. ما أهم أسباب موافقة المراهقين على نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية؟
٣. ما أهم أسباب معارضة المراهقين على نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية؟
٤. هل يختلف رأى الذكور عن رأى الإناث فى نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية؟
٥. هل يختلف رأى القراء عن رأى غيرالقراء فى نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى التعرف على أراء عينة من المراهقين فى نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية. ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف كالآتى:

١. التعرف على مدى موافقة أو معارضة المراهقين لنشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية.
٢. التعرف على أسباب موافقة أو معارضة المراهقين لنشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية.
٣. الكشف عن الفروق بين رأى الذكور والإناث فى نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية.
٤. الكشف عن الفروق بين رأى قراء أخبار الجريمة وغيرالقراء فى نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية.

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من عدة جوانب يمكن توضيحها فى الآتى:

- الجانب الأول: يعد هذا البحث استكمالا لما سبق إجراؤه من دراسات فى مجال علاقة الطفل المصرى بوسائل الإعلام ولكنه يتناول مرحلة حرجة فى حياة الطفل وهى مرحلة المراهقة المتوسطة، التى يكون فيها الطفل قد وصل إلى مرحلة ينمو فيها الذكاء نموا مطردا. (عبدالفتاح دويدار، ١٩٩٦: ص٢٥٩)

فالطفل فى هذه المرحلة تزداد قدرته على الانتباه حيث يستطيع أن يستوعب مشاكل طويلة معقدة فى سهولة ويسر بالإضافة إلى قدرته العالية على التذكر القائم على الفهم وربط الأحداث ببعضها البعض.

كما أن هذه المرحلة (١٥- ١٧ سنه) تتكون فيها معظم آراء واتجاهات الفرد حيث ذكر (أرنوف ويتييج ١٩٩٥) أن معظم اتجاهات الفرد تتكون بين سن الثانية عشرة والثلاثين من العمر وبعدها لاتميل للتغيير

- الجانب الثاني: تأتى أهمية هذا البحث من أهمية الصحافة كوسيلة إعلامية حيث أن الصحيفة يمكن الاحتفاظ بها لفترة طويلة وقراءتها فى الوقت المناسب للقارئ. (محمود عبدالرؤوف كامل، ١٩٩٥: ص١٤٦)

علاوة على أنها تخاطب الطبقة المثقفة والمتعلمة الأمر الذى يقود الباحث إلى القول أن البحث الحالى سيتم تطبيقه على المثقفين من المراهقين، بالإضافة إلى تأثير المادة الصحفية فى جوانب شخصية الطفل الناتج من احتواء الصحيفة موضوعات تؤثر سلبا أو إيجابا فى تربية الطفل وتوجيه سلوكه.

- الجانب الثالث: لهذا البحث أهمية تطبيقية حيث يمكن الاستفادة من نتائجه فى مساعدة القائمين على نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية فى الوقوف على آراء القراء فيما ينشر من أخبار جريمة.

وتعليم الأصم كيفية احتضان حاله الصمم، بدلا من السماح لها بأن تخلق حواجز تعوقه للمشاركة فى التنمية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

١. من خلال البحث والإطلاع فى الدراسات العربية السابقة لاحظت الباحثة قلة الدراسات الإعلامية العربية المهتمة بذوى الاحتياجات الخاصة، حيث أن معظم الدراسات السابقة تناولت هذه الفئات من منظور نفسى أو اجتماعى منها دراسة "عبدالعزيز الشخص، ١٩٩٢م" ودراسة "سحر حسن محمد- ٢٠٠٢م".
٢. كما تبين وجود ندرة فى مقاييس التكيف الاجتماعى لذوى الاحتياجات الخاصة، وعدم وجود مقاييس للتكيف الاجتماعى للصم وضعاف السمع، فقد وجد مقياس السلوك التكيفى للأطفال (عبدالعزيز الشخص، ١٩٨٧م)، ومقياس السلوك الاجتماعى (سحر حسن محمد، ٢٠٠٢م)، ومقياس القلق الاجتماعى للأطفال (وحيد مصطفى كامل، ٢٠٠٤م) ومقياس التكيف الاجتماعى للمراهقات الكفيفات (زينب على شعبان، ٢٠٠٦م).
٣. اهتمت بعض الدراسات الأجنبية بتحليل مضمون الصحف الموجهة لذوى الاحتياجات الخاصة والتى تتناول موضوعات تعالج مشكلاتهم وتعرض متطلباتهم منها دراسة "كلايتون كيللر وآخرون، ١٩٩٠م" ودراسة "دراسة كارتر ومارك، ١٩٩٦م"، أيضاً تركيز بعض الدراسات الأخرى على الأطفال المعاقين أنفسهم (الصم وضعاف السمع) والتركيز على أهمية التعامل معهم ومع أسرهم ومدى تفاعلهم مع أفراد المجتمع وشعورهم بالانتماء منها دراسة "فو، سوفان، ٢٠٠٢م" ودراسة "جينزل هيثير، ٢٠٠٧م".

فروض البحث:

- الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال الصم وضعاف السمع وفق متغيرى (النوع- المستوى الاجتماعى الاقتصادى) فى حجم وكثافة التعرض للصحف والتليفزيون.
- الفرض الثانى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم وكثافة التعرض للصحف والتليفزيون وبين مستوى التكيف الاجتماعى للطلاب الصم وضعاف السمع عينة الدراسة.
- الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال الصم وضعاف السمع بتباين (النوع- المستوى الاجتماعى الاقتصادى) على مقياس التكيف الاجتماعى.
- الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الصم وضعاف السمع عينة الدراسة فى مستوى التكيف الاجتماعى لهم طبقاً لمستوى الإعاقة داخل الأسرة.

نوع ومنهج البحث:

ينتمى البحث الحالى إلى الدراسات الوصفية، باستخدام منهج المسح لعينة من الأطفال الصم لإجراء الدراسة التطبيقية عليهم.

مجتمع البحث:

يتمثل فى الأطفال الصم الذكور والإناث من ١٢: ١٨ سنة.

عينة البحث وطريقة اختيارها:

تم اختيار عينه البحث مكونة من ١٤٠ مفردة اختيرت بالطريقة العمدية للطلاب من ١٨: ٢١ سنة من طلاب مدارس الأمل بمحافظة القاهرة. واختيرت عينة الطلاب كالتالى:

جدول رقم (١) توزيع عينة البحث طبقاً للنوع

الإدارة	المدرسة	عدد الطلاب
الساحل التعليمية	مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع الابتدائية.	١٥
	مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع الإعدادية.	١٥
	مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع الثانوية.	١٠
السيدة زينب التعليمية	مدرسة التربية السمعية بالمنيرة.	١٠
	الأمل للصم بالسيدة نفيسة.	١٥
	الأمل للصم بزينهم.	١٥
النزهة التعليمية	مدرسة صلاح الدين السمعى للتعليم الأساسى.	٣٠
شرق مدينة نصر التعليمية	مدرسة مديحة قنصوة (ابتدائى- إعدادى- ثانوى)	٣٠
الإجمالى		(١٤٠) طالب وطالبة

يبين الجدول السابق توزيع عينة البحث طبقاً للنوع موزعة بالتساوى بين الذكور والإناث.

أدوات ومقاييس جمع البيانات:

بناءً على أهداف وتساؤلات البحث تم استخدام أدوات جمع البيانات التالية:

١. استمارة الاستبيان بالمقابلة (إعداد الباحثة): حيث تم استخدام استمارة المقابلة للأطفال الصم وضعاف السمع، لجمع البيانات حول كثافة تعرض عينة البحث للصحف والتليفزيون، وكذلك درجة تكيفهم الاجتماعى.
٢. مقياس التكيف الاجتماعى (إعداد الباحثة): للأطفال الصم وضعاف السمع، تم إعداده بالاستعانة بالمقاييس السابقة التى أعدت فى هذا المجال. وتكون من عدة محاور دافعية

Summary

Relationship of the children with Special Needs exposure for Newspapers and Television with their social Adaptation (An applied study dealing with students in schools of Deaf and Hard of Hearing)

Attention to people with special needs Has been growing at the present time through research and studies that attempted to identify their characteristics and needs, and the interest of the state bodies to such groups, the special need groups are the important group affected by the media devices.

Problem of study:

Then we can define the problem of search in the following question: What does the exposure of children with special needs to newspapers and television with their Social Adaptation?

The importance of research determined by underline the importance of newspapers and television as a means of moving information in the service of deaf children and the importance of studying adolescents that deaf and hard of hearing in the period from 12: 18.

Aims of study:

The research to identify the interest of deaf children and hearing-impaired sample exposure to newspapers and television, and content that accepts exposure to in newspapers and television, and their relationship to their Social Adaptation.

It belongs to the current search to the descriptive studies, using a curriculum survey of a sample of (140) Single children deaf and hard of hearing from 12: 18 to conduct the study applied to them using a tool questionnaire against which included some measures of vulnerability and social adjustment, and socioeconomic status.

Results Of The Research:

1. The results proved a link of deaf children and hearing-impaired boys and girls watch TV more than other methods because of its attractive and interesting to see in the image filled with motion and color attention-grabbing, while less attention to the newspapers by many of the study sample because of noted researcher on the low rate of reading for of the study sample, where a large proportion of them can not read and subjected to newspapers to see the pictures only.
2. The data also show that the Internet is to arrange a distinct especially for males among the most important means by which children are exposed to the sample, reflecting the increasing influence and interest to the deaf and hearing impaired, and the interest of these children to keep pace with the times and follow what is new.
3. The results proved the existence of statistically significant differences at the level of0.001 between males and females to choose the most important magazines and media, which is keen to pursue the study sample.
4. Turnout was to see the telecast of the songs by children in the study sample rank high, because the deaf sees in the songs more excessive movement and color which attract his attention.

فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الصم وضعاف السمع (الذكور- الإناث) فى تفضيلهم لقراءة الموضوعات العلمية لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة Z= -٣,٩٤، وهى قيمة دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

٣. مدى حرص الأطفال عينة الدراسة على قراءة الصحف وفقا للنوع.

جدول رقم (٤) توزيع درجة حرص الأطفال عينة الدراسة على قراءة الصحف وفقا للنوع

النوع / الحرص على قراءة الصحف	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة Z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
أقرأها بانتظام كل يوم	٢	٥,٧١	١	٤,٣٥	٣	٥,١٧	-٠,٥٥٧	٠,٥٧٨
أقرأها ثلاث مرات كل أسبوع	٢٦	٧٤,٢٩	١٦	٦٩,٥٧	٤٢	٧٢,٤١	- ١,٧٢	٠,٠٨٤
أقرأها مرة كل أسبوع	٧	٢٠,٠٠	١	٤,٣٥	٨	١٣,٧٩	- ٢,١٣	٠,٠٣٣
أقرأها مرة كل شهر	-	-	٤	١٧,٣٩	٤	٦,٩٠	- ٢,٠٥	٠,٠٤٠
جملة من سئلو	٣٥		٢٣		٥٨			

يبين جدول رقم (٤) حرص الأطفال الصم وضعاف السمع الذكور والإناث على قراءة الصحف حيث تصدرت قراءتها ثلاث مرات كل أسبوع الترتيب الأول، ثم قراءتها مرة كل أسبوع جاءت فى الترتيب الثانى، ثم جاءت قراءتها مرة كل شهر، وأخيراً القراءة كل يوم.

٤. مدى اهتمام الأطفال الصم بمشاهدة التليفزيون وفقا للنوع.

جدول رقم (٥) توزيع مدى مشاهدة الأطفال الصم للتليفزيون وفقا للنوع

النوع / مشاهدة التليفزيون	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٤٢	٥٩,١٥	٤٩	٧١,٠١	٩١	٦٥,٠٠
أحياناً	٢٥	٣٥,٢١	١٧	٢٤,٦٤	٤٢	٣٠,٠٠
لا	٤	٥,٦٣	٣	٤,٣٥	٧	٥,٠٠
الإجمالي	٧١	١٠٠	٦٩	١٠٠	١٤٠	١٠٠

قيمة كا^2= ٢,١٧ درجة الحرية= ٢ معامل التوافق= ٠,١٢٤ مستوى المعنوية= ٠,٣٣٧

تدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج أهمها أن إجمالى تكرارات الأطفال الصم وضعاف السمع الذكور والإناث المهتمين بمشاهدة التليفزيون دائماً (٩١) بنسبة ٦٥%، والأطفال عينة الدراسة المهتمين بالمشاهدة أحياناً بإجمالى تكرار (٤٢) بنسبة ٣٠%، بينما ٥% فقط من الأطفال الصم وضعاف السمع عينة الدراسة لا يهتمون بمشاهدة التليفزيون.

٥. أهم الفترات التى يفضل فيها الأطفال عينة الدراسة مشاهدة التليفزيون وفقا للنوع.

جدول رقم (٦) توزيع أهم الفترات التى يفضل فيها الأطفال عينة الدراسة مشاهدة التليفزيون وفقا للنوع

النوع / أهم الفترات	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة Z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
الفترة الصباحية	٢٨	٤١,٧٩	١٥	٢٢,٧٣	٤٣	٣٢,٣٣	- ٢,٢٦١	٠,٠٢٤
فترة الظهيرة	٣٨	٥٦,٧٢	٣٤	٥١,٥٢	٧٢	٥٤,١٤	-٠,٥٠١	٠,٦١٧
الفترة المسائية	٣٠	٤٤,٧٨	٢٨	٤٢,٤٢	٥٨	٤٣,٦١	-٠,٢٠٠	٠,٨٤١
السهرة	٢٥	٣٧,٣١	١٤	٢١,٢١	٣٩	٢٩,٣٢	- ١,٩٦٢	٠,٠٥٠
ليس لدى فترات ثابتة فى المشاهدة	١٢	١٧,٩١	١٦	٢٤,٢٤	٢٨	٢١,٠٥	-٠,٩٢٦	٠,٣٥٤
جملة من سئلوا	٦٧		٦٦		١٣٣			

يوضح الجدول السابق أهم الفترات التى يفضل فيها الأطفال الصم وضعاف السمع الذكور والإناث عينة الدراسة مشاهدة التليفزيون، وتؤكد بيانات الجدول أن فترة الظهيرة من أهم الفترات التى يقبل فيها الأطفال عينة الدراسة على مشاهدة التليفزيون تليها الفترة المسائية، ثم الفترة الصباحية طبقاً لإجمالى الأطفال الذكور والإناث عينة الدراسة.

جدول رقم (٩) مدى متابعة الأطفال الصم عينة الدراسة للبرامج المترجمة بلغة الإشارة بالتليفزيون وفقا للنوع

النوع / مدى المتابعة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٢٠	٢٩,٨٥	٣٩	٥٩,٠٩	٥٩	٤٤,٣٦
أحياناً	٢٢	٣٢,٨٤	١١	١٦,٦٧	٣٣	٢٤,٨١
لا	٢٥	٣٧,٣١	١٦	٢٤,٢٤	٤١	٣٠,٨٣
الإجمالي	٦٧	١٠٠	٦٦	١٠٠	١٣٣	١٠٠

قيمة كا^2= ١١,٨٧٨ درجة الحرية= ٣ معامل التوافق= ٠,٢٨٠
مستوى المعنوية= ٠,٠٠٨

يبين الجدول السابق مدى متابعة لأطفال الصم وضعاف السمع الذكور والإناث عينة الدراسة للبرامج المترجمة بلغة الإشارة بالتليفزيون، حيث جاء مجموع تكرار متابعة الأطفال الصم عينة الدراسة الذكور (نعم- أحياناً) (٤٢) بنسبة ٦٢,٦٩%، بينما (٢٥) من الذكور بنسبة ٣٧,٣١% لا يتابعون البرامج والمسلسلات المترجمة بلغة الإشارة. أما الإناث عينة الدراسة يشاهدن البرامج المترجمة بلغة الإشارة (نعم- أحياناً) بنسبة ٧٥,٧٦%، فى حين أن ٢٤,٢٤% من الإناث عينة الدراسة لا يتابعون البرامج والمسلسلات المترجمة بلغة الإشارة.

كما تدل نتائج الجدول على عدم وجود دلالة إحصائية بين الأطفال الصم وضعاف السمع الذكور والإناث فى متابعتهم للبرامج المترجمة بلغة الإشارة بالتليفزيون، حيث جاءت قيمة كا^2= ١١,٨٧٨، وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند أى مستوى من مستويات الدلالة .

٩. أسباب عدم متابعة بعض الأطفال الصم عينة الدراسة للبرامج المترجمة بلغة الإشارة وفقا للنوع.

جدول رقم (١٠) أسباب عدم متابعة بعض الأطفال الصم عينة الدراسة للبرامج المترجمة بلغة الإشارة وفقا للنوع

النوع / أسباب عدم المتابعة	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة Z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
لأن مواعيدها غير منتظمة	٦	٢٤,٠٠	٢	١٢,٥٠	٨	١٩,٥١	- ١,٤١	٠,١٥٩
مواعيدها غير مناسبة	١	٤,٠٠	١٠	٦٢,٥٠	١١	٢٦,٨٣	- ٢,٨٦	٠,٠٠٤
لا تعالج مشكلات أساسية	٢٤	٩٦,٠٠	٩	٥٦,٢٥	٣٥	٨٥,٣٧	- ٣,٢٠	٠,٠٠١
تشعرنى بالإحباط والعجز	٥	٢٠,٠٠	١٣	٨١,٢٥	١٨	٤٣,٩	- ٢,٠٧	٠,٠٣٨
أخرى	-	-	٢	١٢,٥٠	٢	٤,٨٧٨	- ١,٤٤	٠,١٥٠
جملة من سئلوا	٢٥		١٦		٤١			

يوضح الجدول السابق أسباب عدم متابعة بعض الأطفال الصم وضعاف السمع الذكور والإناث عينة الدراسة للبرامج المترجمة بلغة الإشارة بالتليفزيون، وتدل البيانات على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الصم وضعاف السمع الذكور والإناث عينة الدراسة فى أنها لا تعالج مشكلات أساسية كسبب قوى من أسباب عدم متابعة بعضهم للمضامين التليفزيونية المترجمة بلغة الإشارة لصالح الذكور حيث قيمة Z= - ٣,٢٠ عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

أ. وفق متغير النوع:

جدول رقم (١١) اختبار ت T-Test لدلالة الفروق بين الأطفال عينة الدراسة فى كثافة التعرض للصحف وفقاً للنوع

كثافة التعرض للصحف	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	د.ح	الدلالة
النوع	ذكور	٧١	١,٩٣	٠,٩٨	٢,٢٢٤*	١٣٨	٠,٠٢٨
	إناث	٦٩	١,٥٨	٠,٨٨			

يوضح الجدول السابق الفروق بين الأطفال الصم وضعاف السمع وفق متغير النوع فى كثافة التعرض للصحف، ويظهر من خلاله وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الصم وضعاف السمع الذكور والإناث فى كثافة التعرض للصحف لصالح الذكور، حيث جاءت قيمة ت= ٢,٢٢٤ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة= ٠,٠٥.

جدول رقم (١٢) اختبار ت T-Test لدلالة الفروق بين الأطفال الصم وضعاف السمع فى كثافة التعرض للقنوات التليفزيونية وفقاً للنوع

كثافة التعرض لتليفزيون	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	د.ح	الدلالة
النوع	ذكور	٧١	٢,٤٨	٠,٦٩	٠,١٣٢	١٣٨	٠,٨٩٥
	إناث	٦٩	٢,٤٦	٠,٦٥			

نتائج اختبار صحة فروض الدراسة:

١. الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال الصم وضعاف السمع وفق متغيرات (النوع- المستوى الاجتماعى الاقتصادى) فى كثافة التعرض للصحف والتليفزيون.

فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الصم وضعاف السمع فى مستوى التكيف الاجتماعى لهم طبقاً لمستوى الإعاقة داخل الأسرة، حيث جاءت قيمة ت= ١,٠٠٣ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند أى من مستويات الدلالة .

أهم النتائج:

١. أظهرت النتائج ارتباط الأطفال الصم وضعاف السمع الذكور والإناث بمشاهدة التليفزيون أكثر من الوسائل الأخرى لما له من جاذبية وتشويق فى الصورة المملوءة بالحركة والألوان التى تشد الانتباه، فى حين قلت الاهتمام بالجرائد من جانب الكثير من عينة الدراسة نظراً لما لاحظته الباحثة على انخفاض معدل القراءة بالنسبة لعينة الدراسة حيث أن نسبة كبيرة منهم لا يستطيعون القراءة ويتعرضوا للصحف لمشاهدة الصور فقط.

٢. تظهر البيانات أيضاً حصول الانترنت على ترتيب متميز بالأخص للذكور ضمن أهم الوسائل التى يتعرض لها الأطفال عينة الدراسة، مما يعكس تزايد تأثيرها ويهتم بها الصم وضعاف السمع، ومدى اهتمام هؤلاء الأطفال بمواكبة العصر ومتابعة ما هو جديد.

٣. وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١ بين الذكور والإناث لاختيار المجلات من أهم وسائل الإعلام التى يحرص عينة الدراسة على متابعتها.

٤. جاء الإقبال على مشاهدة الأغانى بالتليفزيون من جانب الأطفال عينة الدراسة فى مرتبة متقدمة، ويرجع ذلك لما يراه الأصم فى الأغانى من حركة زائدة وألوان تجذب الانتباه.

المراجع :

١. أسامة أبو المعاطى عبدالرازق. فاعلية استخدام تكنيك السيكو دراما فى تحقيق التوافق الانفعالى- الاجتماعى لعينة من المراهقين الصم، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦م.

٢. بلال عرابى. "الأسس النفسية والاجتماعية للتكيف الاجتماعى عند الأيتام"، المجلس العربى للطفولة والتنمية، **مجلة الطفولة والتنمية**، المجلد (٤) العدد (١٥)، ٢٠٠٤م.

٣. بوشيل، وايدانمان وآخرون، ترجمة: كريمان بدير. **الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة، القاهرة:** عالم الكتب، ٢٠٠٤م.

٤. بسام عبدالستار محمد سالمان. معالجة الصحافة المصرية لموضوعات ذوى الاحتياجات الخاصة- دراسة تحليلية لصحيفتى الأهرام والوفد، **رسالة ماجستير** غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦م.

٥. زينب على شعبان البلتاجى. التكيف الاجتماعى للكفيفات المراهقات فى مستويات اجتماعية اقتصادية متباينة، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦م.

٦. سحر حسن محمد خضر. استجابات الوالدين لإعاقة الأبناء الصم وعلاقتها بالسلوك الاجتماعى لديهم، **رسالة ماجستير** غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٢م.

٧. السيد ياسين التهامى. فاعلية برنامج باستخدام أنشطة اللعب فى تحسين التفاعل الاجتماعى للأطفال ضعاف السمع مع أقرانهم العاديين، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥م.

٨. عبدالعزيز السيد الشخص. دراسة لكل من السلوك التكيفى والنشاط الزائد لدى عينة من الأطفال المعوقين سمعياً وعلاقتهما بأسلوب رعاية هؤلاء الأطفال، **المؤتمر السنوى الخامس للطفل المصرى**، المجلد الثانى، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ٢٨- ٣٠ ابريل ١٩٩٢م، ص ص ١٠٢٣: ١٠٤٢.

٩. عبلة حنفى عثمان. الفن فى عيون بريئة، **فنون الأطفال ذوى الحاجات الخاصة**، المجلس الأعلى للثقافة، المركز القومى لثقافة الطفل، ١٩٩٩م.

١٠. فاطمة محمد على طحاوى. الأحكام الأخلاقية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعى لدى المراهقين، **رسالة ماجستير** غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦م.

١١. محمد رضا أحمد. استخدامات الصم والبكم للبرامج التليفزيونية المترجمة بلغة الإشارة والإشباعات المتحققة منها، الإعلام حقوق الإنسان العربى، **المؤتمر العلمى السنوى السابع**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٠١م، ص ص ٦٥: ٩٦.

١٢. مدحت محمد عبدالفتاح. استخدامات الأطفال الصم لوسائل الإعلام والإشباعات المتحققة منها، **رسالة ماجستير** غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤م.

مباشرة مع هذا الموضوع، وبدت العلاقة بصورة الأب علاقة مضطربة، مما جعل الذات تفصح عن رغبات مفعمة بالعدوان تجاه هذه الصورة لإدراكها مصدر تهديد وكف. (زينب أبوحذيفة، ١٩٩٢)

٣. وفى دراسة (سحر الكحكى ١٩٩٧) هدفت لعلاج التلعثم باستخدام برنامج تكاملى، ومقارنة نتائجه بنتائج برنامج آخر أُحادى البُعد، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج قبل/ بعد العلاج للمجموعة الأولى على متغير شدة التلعثم عند مستوى ٠,٠١ ومتغير مفهوم الذات عند مستوى ٠,٠٥ ومتغير القلق عند مستوى ٠,٠٥، ومتغير ضغوط الأسرة عند مستوى ٠,٠٥ فى اتجاه بعد العلاج.

كما أنه تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج قبل/ بعد العلاج للمجموعة الثانية على متغير شدة التلعثم عند مستوى ٠,٠٥ وعلى متغير القلق عند مستوى ٠,٠٥ فى اتجاه بعد العلاج، بينما لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية على متغير ضغوط الأسرة وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج قبل/ بعد العلاج عند المجموعة الضابطة مما يشير لعدم حدوث أى نوع من الشفاء التلقائى، فضلا عن وجود فروق بعد العلاج على متغير شدة التلعثم، ومتغير مفهوم الذات لصالح المجموعة الأولى بينما لا فروق على متغير القلق وضغوط الأسرة، وتُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج متابعة المجموعة الأولى ونتائج المجموعة الثانية على متغير شدة التلعثم. (سحر الكحكى: ١٩٩٧)

٤. أما دراسة (جرين Greene, 1999): فقد هدفت التحقق ما إذا كانت التهتهة تلعب دوراً فى تشكيل مفهوم الذات عند الأشخاص الذين لديهم أعراض التهتهة، وتكونت العينة من ١٠٠ مفحوصاً، منهم ٤٠ طفلا ممن تتراوح أعمارهم من (١٢- ١٥) سنة، ٦٠ من البالغين ممن تتراوح أعمارهم بين (٢٠- ٥٦) سنة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت مقاييس (التواصل داخل الموقف، لتحديد الشدة المدركة لأعراض التهتهة لدى عينة الدراسة- اختبار بقع الحبر للرورشاخ لتحديد درجة مفهوم الذات لدى العينة) . وقد أظهرت النتائج أن ثمة علاقة إيجابية بين المتغيرين للأطفال، خاصة فيما يتعلق بالتفاعلات بين الأزواج والغرباء. وقد بينت الدراسة وجود علاقة سلبية للبالغين مع أزواجهم، فضلا عن وجود علاقة دالة إحصائيا بين المتغيرين (Greene, P. 1999).

٥. وفى دراسة (رنا الدبوسى ٢٠٠٤) والتى هدفت إلقاء الضوء على مشكلة التلعثم فى الكلام، ومدى ارتباط هذه المشكلة بالتحصيل الدراسى ومفهوم الذات لدى هذه الفئة من الأطفال، وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين (مجموعة من الأطفال المتلعثمين تتكون من ٤٠ طفلاً (٢١ ذكراً- ١٩ أنثى)، مجموعة من الأطفال غير المتلعثمين تتكون من ٤٠ طفلاً (٢٠ ذكراً- ٢٠ أنثى) ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٩- ١٢) سنة ، واشتملت أدوات الدراسة على (متاهات بورتيوس للذكاء- مقياس مفهوم الذات). وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة بين الأطفال المتلعثمين والأطفال العاديين بصدد مفهوم الذات والتحصيل الدراسى فى اتجاه الأطفال العاديين، كما تُوجد علاقة طردية بين التحصيل الدراسى ومفهوم الذات لدى الأطفال العاديين، والأطفال المتلعثمين. (رنا الدبوسي: ٢٠٠٤)

٦. وللتعرف على فعالية برنامج إرشادى قائم على استخدام بعض فنيات الإرشاد السلوكى فى خفض حدة مشاعر القلق لدى المتلجلج وانعكاس هذا على تحسين مفهوم الذات لديهم قامت إيمان الكاشف بدراستها ٢٠٠٥، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٥) تلميذاً وتلميذة من المتلجلجين (٣٢ ذكراً- ١٣ أنثى)، ممن تتراوح أعمارهم بين (١٢- ١٤) عاماً، وطبقت الباحثة مقاييس: دراسة حالة الطفل المتلجلج- مقياس مظاهر القلق- مقياس مفهوم الذات المتلجلج. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية من المتلجلجين على مقياس القلق قبل وبعد تطبيق البرنامج فى اتجاه القياس البعدى، وأيضاً وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية من المتلجلجين على مقياس مفهوم الذات قبل وبعد تطبيق البرنامج فى اتجاه القياس البعدى، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس القلق فى اتجاه المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس مفهوم الذات بعد تطبيق البرنامج فى اتجاه المجموعة التجريبية، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس القلق، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب

حدود البحث:

لكل بحث علمى حدود يقف عندها إلى أن يأتى بحث آخر فيكمله وحدود هذا البحث كالآتى: يقتصرهذا البحث على عينة من المراهقين فى مرحلة المراهقة المتوسطة (١٥-١٧ سنة) من الذكور والإناث سكان الريف والحضرمن ذوى التعليم العام والفنى من قراء أخبار الجرائم بالصحف المصرية عينة الدراسة وغير القراء، وتقف الحدود الجغرافية لهذا البحث على محافظة المنوفية دون باقى المحافظات بما فيها من ريف وحضر وذلك لسكن الباحث بها، أما الحدود الزمنية فقد تم إجراءالبحث فى الفترة من مارس ٢٠٠٨ حتى مارس ٢٠٠٩.

وجهات النظر حول نشر أخبار الجريمة بالصحف:

يثار جدل بين أوساط الإعلاميين ورجال الأمن والعدالة الجنائية حول جدوى نشر الأخبار الخاصة بالجرائم فى وسائل الإعلام، وما إذا كان النشر مفيدا أم ضارا، وما إذا كان يساعد فى تقليص أعداد الجرائم أو أنه يساعد على زيادتها والإيحاء بأنها أمور تحدث كل يوم وفى كل المجتمعات ما يعنى إن الجريمة مهما كانت بشعة تظل "ظاهرة طبيعية" فى جميع المجتمعات البشرية، فالذين يفضلون عدم النشر يجادلون بأن نشر أخبار الجريمة يساعد على الترويج لها وللطرق المختلفة لارتكابها، تلك الطرق التى قد تتم أحيانا عن ذكاء المجرم عندما لا يترك أثر يساعد رجال العدالة الجنائية على الوصول إليه. إضافة إلى أن نشر هذه الأخبار قد يهون من فداحة الجريمة مما قد يدفع البعض إلى ارتكابها.

أما الذين يرون أهمية النشر فإنهم يجادلون بأن تكثيف نشر أخبار الجرائم يساعد فى "خلق وعى جماهيري" تجاه فداحة الجريمة كسلوك غير سوى.

ونتناول هنا موقف وحجج الطرفين: من يؤيدون النشر، ومن يعارضونه بهدف الوصول إلى نتيجة حول ما إذا كان النشر مفيدا أم أنه جريمة أخرى تتم باسم حرية الإعلام؟!

١. المؤيدون للنشر وبيان حججهم: يرى عدد كبير من المؤيدين لنشر أخبار الجريمة أن النشر يعدّ عملاً مفيدا ولاسيما أن عدد قراء الصحف كبير وأنه يلزم الوصول إلى هؤلاء لإخبارهم بكل ما يدور فى المجتمع سواءً كانت أحداث سارة أم غير ذلك.

ويمكن تلخيص حجج المؤيدين للنشر بما يلي:

- تعتبر الجريمة جزء من الواقع الاجتماعى وتجاهل هذا الواقع يحرم الصحيفة من أداء واجبها كمرآة للحياة الاجتماعية فالصحافة هى "مرآة المجتمع" ومن ثم يجب أن تعكس كل ما يدور فى المجتمع بصرف النظر عن موقف الأفراد مما ينشر وما إذا كانوا يتفقون أو يختلفون معه. (فاروق أبوزيد، ١٩٨٦: ص١٣١)
- يجادل المؤيدون للنشر بأن التسليط الإعلامى على أخبار الجريمة يخلق وعيا جماهيريا ينجم عنه فى نهاية المطاف بروز رأى عام يؤدى إلى إجراء إصلاح لنظام العدالة الاجتماعية خاصة إذا كانت فيه ثغرات ينفذ منها المجرمون، فالنشر فى هذه الحالة يساعد على تشكيل "رأى عام مستنير" تجاه القضايا الاجتماعية كقضية العنف. (عواطف عبدالرحمن، ١٩٨٩: ص٧٩)
- إن الجرائم بكل صورها بما فى ذلك الجرائم البشعة كالقتل والاغتصاب والسرقة تعد جزء من الواقع الاجتماعى وتجاهل هذا الواقع يتناقض مع المفهوم الديمقراطى الذى يقوم على حق الجماهير فى معرفة ما يدور حولها. (سليمان عبدالمنعم، ١٩٩٥: ص٣٥٢)
- إن النشر يساعد رجال الأمن فى تعقب المجرمين والقبض عليهم وتنبيه الجمهور بخطورتهم. وكثير من وسائل الإعلام وخاصة الصحافة تسلط الضوء على نمط من المجرمين يطلق عليهم "سفاحون" أو بهدف تعميم صورهم مما يدفعهم إلى تقليص أعداد جرائمهم- على الأقل- عندما لا يتم إلقاء القبض عليهم.
- إن أخبار الجريمة تعد من أهم نوعيات التخصص الصحفى التى يقوم عليها كيان الصحيفة، وتحقق لها مكاسب من زيادة التوزيع حيث يزيد إقبال القراء عليها لتوافر عناصر التشويق والجذب، وبالتالى فلا غنا للصحيفة عنها بل قد تلتزم الصحيفة بالنشر فى حالة صدور حكم قضائى يوجب النشر. (أحمد المجدوب، ١٩٩٣: ص٣)
- إن النشر يساعد الأطفال فى التعرف على الخير والشر والتمييز بينهما قبل نزولهم إلى معترك الحياة.
- إن نشر أخبار الجريمة ومتابعة تفاصيلها جنائيا وقضائيا فى وسائل الإعلام يجعل الناس تطمئن إلى نظام العدالة الجنائية وإنه يقوم بوظيفته كما ينبغي.
- يستند أصحاب هذه الرؤية إلى فلسفة مؤداها أن أخبار الجريمة تعتبر رادعا لكل من سولت له نفسه

اجتماعية تحول دون تواصل صاحبها مع ذويه والتحقق من هذه العلاقة، وتضطلع هذه الدراسة تطلع لتشخيص مفهوم الذات لدى كل من الأطفال المتلعثمين ذكورا أو إناث وكذلك الحال بالنسبة للأطفال غير المتلعثمين لنقف على الفروق بينهما وبيان مستوى التلعثم من حيث بساطته وشدته فى علاقة مفهوم الطفل بذاته.

مشكلة البحث ومقومات الحدود:

تنبثق مشكلة هذه الدراسة من رافدين أساسين هما:

- الرافد الشخصى والذى يعزى لاهتمام القائمين على هذه الدراسة بقضايا الإعاقة بصورة عامة واضطرابات الكلام والنطق بصورة خاصة، فضلا عن المعايشة لهذه الحالات من خلال المراكز العلاجية والمؤسسات الإيوائية لفترة طويلة
- الرافد البحثى حيث اقتحام مواقع شبكة المعلومات www.Questia.com, www.Geulskids.com, www.Eric.edu.com, www.Ebscohost.com وكذلك المكتبات العلمية وتحليل ما تنطوى عليه المجلات العلمية التى أكدت فى مجموعها على أن ثمة إحصاءات تبرز حجم المشكلة علاوة على نتائج الدراسات الجدلية والتى لم تستقر على رأى بعينه ويمكن إجمال ما تقدم من اجل تجسيد المشكلة فيما يلي:

تؤكد الإحصاءات المعنية بالظاهرة موضوع البحث أن اضطراب التلعثم من أكثر اضطرابات النطق شيوعا لدى الأطفال، مما أدى إلى تصدع تواصلهم مع الآخرين، ويكفينا الاستدلال على صحة ذلك فى ضوء ما تحمله سجلات كلية الطب جامعة عين شمس من إحصاءات للأفراد المترددين على وحدة التخاطب فى مستشفى الدمرداش ومستشفى عين شمس التخصصى عن عام ٢٠٠١- ٢٠٠٢، وقد بلغ قوام الحالات (٢١٠٠) حالة اغلبها أطفال ذكور إذا بلغ عددهم ٧٥% ممن تتراوح أعمارهم من (٦- ١٢) عاما. هذا على الصعيد المحلى، أما على الصعيد العالمى فقد ورد فى دليل التشخيص الإحصائى الرابع للاضطرابات العقلية ١٩٩٤ (D.S.M.VI) أن معدل انتشار التلعثم لدى الأطفال يصل إلى ١% من المراهقين وتصل نسبة الذكور إلى الإناث ١:٣. وهذا ما أكدته كل من دراسة نوران العسال ١٩٩٠، ودراسة (محمد عطية ١٩٩٩).

أما فيما يتصل بنتائج الدراسات التى تناولت هذا الاضطراب فلم تستقر الآراء على رأى محدد- بل غالبا ما كانت تأتى فى مجموعها على نحو جدلى لا يدعو الباحث إلى الاستقرار على رأى بقدر ما كانت تستثير المزيد من البحوث فهناك دراسة (فيدلر Fiedler, 1973) ورغم مرور قرابة أربعة عقود على الدراسة إلا انه من المفيد الإشارة إليها لأنها تمثل جوهر الدراسة الحالية، فضلا عن انها معنية بمفهوم الذات لدى المتلعثمين وغيرهم من غير المتلعثمين، وتشير نتائجها لعدم وجود فروق دالة بينهما- ودراسة (زينب أبوحذيفة ١٩٩٢) عن ديناميات الفزع الليلى والبوال والتهتهة- ودراسة (سحر الكحكى ١٩٩٧)عن علاج التلعثم من خلال برنامج تكاملى- ودراسة (جرين Green 1999) عن مفهوم الذات والتهتهة المدركة الشديدة عند البالغين- وكذلك دراسة (رنا الدبوسى ٢٠٠٤) حول التلعثم ومفهومه الذات- (إيمان الكاشف ٢٠٠٥) عن توظيف فنيات الإرشاد السلوكى لتحسين مفهوم الذات لدى الطفل المتلجلج، وغير ذلك من دراسات تناولت الظاهرة من خلال متغيرات دينامية (قلق- اكتئاب- وساوس... الخ) ومن خلال متغيرات ديموجرافية (النوع- المناخ الأسري- المستوى الثقافى والاجتماعى والاقتصادى) ولقد أكدت الدراسات أن هذه الظاهرة تحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة،

فى ضوء الرافد الشخصى والبحثى ونتائج الدراسات السابقة يمكن وضع الحدود التالية للدراسة:

تساؤلات الدراسة:

١. هل يختلف مفهوم الذات باختلاف عينتى الدراسة من المتلعثمين وغير المتلعثمين؟
٢. هل يختلف مفهوم الذات باختلاف النوع من الأطفال المتلعثمين؟
٣. هل تختلف مفهوم الذات باختلاف مستوى وشدة التلعثم؟

أهمية البحث:

وتتمثل أهمية هذه الدراسة من خلال الاعتبارات التالية:

١. تأتى أهمية هذه الدراسة من خلال المسوح التى أجريت وتؤكد على ندرة البحوث العربية التى أجريت حول العلاقة بين مفهوم الذات والتلعثم، ومن ثم كانت الحاجة لإجراء هذه الدراسة.
٢. تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الفئة العمرية التى تتناولها فمرحلة الطفولة هى البنية الأساسية التى تنمو عليها السمات الشخصية، وما تتركه من اثر بالغ فى تشكيل الذات.
٣. تتضح الأهمية التطبيقية لهذا البحث من خلال الإشارة إلى بعض التوصيات والمقترحات التى قد تعين العاملين والقائمين على رعاية الأطفال المتلعثمين، والوقوف على

فى وسائلها المطبوعة والمرئية لترويج منتجاتها فى ظل التنافس القوى بين وسائل الإعلام.

ولدوافع تسويقية فإن الجريدة تلجأ إلى أسلوب التشويق لدفع القارى لشرائها من خلال نشر تفاصيل الجريمة الواحدة على شكل سلسلة من التحقيقات اليومية بهدف اطلاع القراء على تفاصيل الجريمة يوما بيوم كما تزعم، ويرى أصحاب هذا التيار ضرورة وضع ضوابط وقيود على حرية الصحافة فى نشر أخبار الجرائم.

واستندوا إلى رأيهم فى الحجج التالية: (خليل صابات، ١٩٩٣: ص٥)

- إن نشر أخبار الجريمة بشكل معين قد يزود الفرد بأفكار إجرامية جديدة، أو تضاعف استعداده أو يلهب غريزة كامنة فيه أو يهيئ له الإطار الذى يبرر له ارتكاب الجريمة لأن بعض الصحف التى تعرض وتنشر هذه الأخبار وهذه القضايا تعرضها بشكل سلبى دون أى محاولة من جانبها لتحليل أسبابها وهذا يؤدى إلى المساعدة فى انتشار الجريمة وارتكابها.
- أيضا نشر أخبار الجريمة بشكل سطحى وغير مدروس قد يتضمن تعظيم صورة المجرم من خلال إبراز ذكائه وكأنه البطل الضحية الذى يواجه رجال الأمن والعدالة الجنائية، والنشر بهذه الصورة يشبه المسلسلات والأفلام الأمريكية التى تعرض الجريمة بأساليب مشوقة ومن ثم خطورة تأثر المراهقين بما يشاهدونه، لأن الأطفال قد يميلون إلى أن يظهروا بمظهر الأبطال الذين يتحدث عنهم الناس، فالنشر بهذا الأسلوب الذى قد يكون مبالغ فيه من الممكن أن يلحق الضرر بالمجتمع. (سيد محمد ساداتى، ١٩٩٨: ص١٤٧)
- أن بعض الصحفيين يقوم بنشر أخبار الجريمة دون الرجوع إلى المصادر الرسمية التى يمكنها تزويدهم بالمعلومة الصحيحة، ومن ثم تأتى أخبارهم ناقصة ومبتورة. ويتعلل الصحفيون بأن الجهات الرسمية لا تتعاون معهم، بمعنى أن بعض الناطقين الرسميين باسم جهاز العدالة والمخولون بالتصريح للصحافة يعتذرون بأنهم غير مسموح لهم بتمرير أى معلومة إلى وسائل الإعلام خلال مرحلة التحقيق. هذا الأسلوب يدفع إلى إيراد معلومات تفصيلية عنها اعتمادا على مصادر ربما كانت غير موثوقة كالشهود والجيران وهذا النوع من الشهود قد يبالغون وقد لا يقدمون الحقائق كما يجب لأنهم يدلون بمعلوماتهم إلى صحفى وليس إلى رجل أمن. (سمير عبده، ١٩٨٩ ص٦)
- ويعتقد بعض المعارضين لنشر أخبار الجرائم أن النشر قد يدخل تحت باب "إشاعة الفاحشة" فى المجتمع، وهو ما يعنى أن لدى المعارضين تصور سلبى مسبق عن الصحفيين وأنهم بنشر أخبار الجرائم والوقوعات يساهمون فى نشر الفاحشة من حيث لا يعلمون والغوص فى تفاصيل الجريمة تزين للبعض ارتكابها تحت وطأة ظروفهم الاجتماعية والنفسية خاصة عندما تكون هناك إشارة إلى عدم اكتشاف آثار المجرم وإلى تجهيل الفاعل. (عوض محمد ومحمد ذكى أبوعامر، ١٩٨٤: ص٢٠٠)
- وإن كانت المدرسة الأمريكية تتبنى الاتجاه الذى ينادى بالتوسع فى نشر أخبار الجريمة فإن المدرسة الانجليزية تتبنى الاتجاه الذى يرى ضرورةالحد من نشر أخبار الجريمة كوسيلة للحد من معدلات الجرائم ذاتها ويستندون فى رأيهم هذا إلى أن موجات الإجرام تصاحب دائما التوسع فى نشر أخبار الجريمة. (على حمودة، ٢٠٠٤:ص٤)
- ويرى المعارضون للنشر أن نشر أخبار الجريمة فيه إيحاء لبعض القراء أن المجتمع الذى يعيشون فيه ملئ بالجرائم مثل التى تنشر بالصحف. (عدنان الدورى وأحمد محمد أضبيعة، ١٩٩٨: ص٣٣٨)
- ويضيف (Shaw 1984) أن بعض الصحف تكتفى بنشر أخبار الجرائم وطرق ارتكابها دون أن تشير إلى التنفير من الجريمة أودون تحليل للظروف التى أدت إلى ارتكابها مما يؤدى فى النهاية إلى تأثير سيئ فى نفوس الناشئة. (David Shaw, 1984, p.111)
- كما أضاف "بير البير" أنه إذا كان من وظائف الصحافة العلاج النفس الوجدانى وإيجاد نوع من التوازن فى الحالة النفسية بافتراض أنها تنفى الغرائز الدفينة. فإنها ينعى عليها استغلاله الدائم لمظاهر الجريمة عن طريق نشر أخبارها. (بير البير، ١٩٨٧: ص٣٧)

ومن خلال استعراض مواقف الطرفين المؤيدة والمعارضة لنشر أخبار الجريمة فى وسائل الإعلام يتبين لنا

١٤. على حمودة. **تأثير وسائل الإعلام على سير العدالة الجنائية فى عدالة المحاكم الجنائية**، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمى الثانى من ١٤ إلى ١٥ مارس ٢٠٠٤، جامعة حلوان، كلية الحقوق

١٥. عواطف عبدالرحمن. **دراسات فى الصحافة المصرية المعاصرة**، الطبعة الأولى (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٩)

١٦. عوض محمد ومحمد ذكى أبوعامر. **مبادئ علم الإجرام والعقاب**، (القاهرة: دار المطبوعات الجامعية، ١٩٨٤)

١٧. فاروق أبو زيد. **الصحافة المتخصصة**، الطبعة الأولى، (القاهرة: عالم الكتب للنشر، ١٩٨٦)

١٨. فوزية عبدالستار: **مبادئ علم الإجرام وعلم العقاب** (القاهرة: دار النهضة العربية ١٩٧٣) ص١٢

١٩. محمود أبو زيد. **المعجم فى الإجرام والاجتماع القانونى والعقاب** (القاهرة: دار غريب للطباعة، ٢٠٠٣)

٢٠. محمود عبدالرؤوف كامل. **مقدمه فى علم الإعلام والاتصال بالناس** (القاهرة: نهضة الشرق، ١٩٩٥)

٢١. محمود علم الدين. **الصحافة فى عصر المعلومات: الأساسيات والمستحدثات**، الطبعة الأولى (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٠)

22. David Shaw. **Press watch**, third Edition, New York, Macmillan publishing company,1984, p.111

الرسائل العلمية:

٢٣. أمل السيد متولى دراز. قارئية الصحف المصرية المتخصصة: دراسة تحليلية وميدانية، **رسالة دكتوراه** غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام ٢٠٠٢) ص١٢٧.

٢٤. أمل السيد متولى دراز، سحر فاروق صادق. أخلاقيات نشرمادة الجريمة فى الصحافة المصرية، دراسة تحليلية وميدانية على عينة من الصحف والقائمين بالإتصال، **المؤتمر العلمى السنوى التاسع "أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق"**، الجزء الرابع، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٣) ص١٦٥.

٢٥. عادل فهمى البيومي: دور التليفزيون المصرى فى تكوين الوعى الاجتماعى ضد الجريمة، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، القاهرة، كلية الإعلام ١٩٩٥

٢٦. محمد عبدالحميد الغرباوى دور الصحافة المصرية اليومية فى التنشئة السياسية للمراهقين. **رسالة ماجستير** غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٨٩.

Summary

The opinion of samples of teenagers in publishing crimes in the Egyptian newspapers

The research is outlined in this question (What is the opinion of teenagers readers of crimes news in publishing these news in Egyptian newspapers)

Through this research we know the opinions of teenagers in publishing the crimes news in the Egyptian newspapers. this goal is divided in to a group of goals such as:

1. Recognizing accepts or refuses of teenagers in publishing the crimes news in the Egyptian newspapers.
2. Recognizing the reasons of accepting or refusing publishing the crimes news in the Egyptian newspapers.
3. Show the differences between the opinions of boys and girls in publishing the crimes news in the Egyptian newspapers.

Sample:

This research is applied on samples of teenagers at the age of 15 to17 years old in Menoufia governorate.

Results:

The most important results are:

1. "Teenagers readers of crimes news don't prefer publishing these news in Egyptian newspapers.
2. There are differences that have statistical indication between boys and girls in accepting publishing crimes news for boys which the value equal to 1.96 and this is the biggest value of all at the level of 0.05.

المراهقين سن ١٥- ١٧سنة من محافظة المنوفية بلغ قوامها ٢٦٠ مفردة تتوافر فيهم الشروط الآتية:

١. أن يكون من قراء أخبار الجرائم بإحدى الصحف المصرية.
٢. أن يكون المبحوث فى سن ١٥- ١٧ سنة. وأن يكون من محافظة المنوفية

- الثانية عينة عشوائية بسيطة: ويبلغ قوامها ١٤٠ مفردة تم اختيارهم عشوائيا من نفس المدارس التى أخذت منها العينة الأولى بحيث تتوافرفيهم نفس شروط اختيار العينة الأولى مع إضافة شرط رابع وهو أن يكون المبحوث ممن لايقرءوا أخبار الجرائم بأى من الصحف المصرية على اختلاف أنواعها.

أدوات جمع البيانات للدراسة الميدانية:

إن طبيعة المشكلة المعنية بالدراسة هى التى تحدد الأدوات التى يجب استخدامها، فقد تستخدم دراسة أداة واحدة لجمع البيانات بينما تحتاج أخرى إلى أكثر من أداة.

واستخدم الباحث صحيفة الإستبيان، وهى صحيفة تتضمن مجموعة من الأسئلة المحددة والمعدة مسبقا قبل التطبيق، وتمثلت خطوات إعداد الصحيفة فى الآتي:

١. وضع المشكلة البحثية والتساؤلات المطلوب الإجابة عليها مما أفاد فى تحديد البيانات المطلوب جمعها وتصنيفها وترتيبها بتتابع مع الأسئلة.
٢. مراجعة الأسئلة مغلقة بحيث يغطى كل سؤال نقطة معينة فى الدراسة ويؤدى جمع البيانات إلى الإجابة المحددة والدقيقة على تساؤل معين من تساؤلات الدراسة والتى تشكل فى النهاية صور أولية لصحيفةالاستبيان.
٣. قام الباحث بإجراء اختبار قبلى للكشف عن مدى وضوح الأسئلةعلى عينة من المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية من ذوى التعليم الفنى والعام، داخل محافظة المنوفية بلغ عددها ٤٠ مفردة، ثم تم عرض صحيفة الاستبيان على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجالات الإعلام وعلم النفس وتم إجراء بعض التعديلات التى أشار إليها المحكمين، وأصبحت الاستمارة فى صورتها النهائية وصالحة لقياس ما استهدفت قياسه.

اختبارات الصدق والثبات:

ويقصد بها الباحث الإجراءات التى يقوم بها لضبط الاستبيان.

- اختبار الصدق Validity Test: ويقوم بها الباحث للتأكد من أن الاستبيان أو المقياس يقيس ما وضع لقياسه. وفى هذا البحث نظراً لاستخدام الباحث أداة استبيان من تصميمه بمعاونة متخصصين فى هذا المجال فإن التحقق من صدق الاستبيان تم عن طريق عرضه على بعض المحكمين الذين بلغ عددهم ١٥ متخصصا، وتم استبعاد السؤال الذى لم يوافق عليه ٨٠% على الأقل من المحكمين.
- إختبار الثبات: Reliability Test: ويقصد به الثبات النسبى لنتائج تطبيق الأداة على نفس العينة فى ظروف متشابهة ويتم حسابه عن طريق التجزئة النصفية لبنود الاستبيان وذلك لأن حساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق قد يؤثر على نتائج التطبيق وخاصة أن الاستبيان فى هذا البحث يقيس الآراء.

ولذلك قام الباحث بتطبيق الاستبيان على العينة ثم تم تقسيم أسئلته إلى الأسئلة الفردية والأسئلة الزوجية. وبعد ذلك تم الربط بين نصفى الاستبيان وكانت العلاقة بين نصفى الاستبيان دالة إحصائيا.

نتائج البحث:

يتم تناول نتائج هذا البحث وفق تساؤلات البحث على النحو التالى.

- نتائج تطبيق الاستبيان على العينة: قام الباحث بتطبيق الاستبيان على عينة من المراهقين قراء أخبار الجرائم بالصحف المصرية ورصد استجاباتهم على بنود الاستبيان كما هو موضح بالجداول التالية.

١. مدى معارضة أو موافقة قراء الصحف لنشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية.

جدول رقم (١) يوضح مدى موافقة أو معارضة المراهقين قراء الصحف لنشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية

رأى قراء أخبار الجرائم	الذكور		الإناث		الجملة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
موافق	٤٧	%١٨	١٢	%٤,٧	٥٩	%٢٢,٧
ليس لى رأى	٣٤	%١٣	٤٣	%١٦,٦	٧٧	%٢٩,٦
معارض	٤٤	%١٧	٨٠	%٢٩,٧	١٢٤	%٤٧,٧
الجملة	١٢٥	%٤٨	١٣٥	%٥٢	٢٦٠	%١٠٠

وتشير بيانات الجدول السابق إلى أن جملة قراء أخبار الجرائم بلغت ٢٦٠ مفردة كان من بينهم ٥٩ مفردة بنسبة ٢٢,٧% موافقون على نشر أخبارالجرائم بالصحف المصرية وهذه النسبة موزعة بتكرار ٤٧ ولدا بنسبة ١٨% و١٢ بنتا بنسبة ٤,٧% من العينة الكلية.

أما جملة القراء الذين لم يكن لهم رأى فى نشر أخبار الجرائم فقد بلغت ٧٧ مفردة بنسبة ٢٩,٦% من العينة الكلية

للصدق.

تم حذف عبارة واحدة وهى عبارة رقم ٥٧ وهى (أشعر بحب زملائى لي) من بعد المهارات الاتصالية وتعديل عبارتين كما يوضح الجدول التالي:

جدول (٤) يوضح العبارات التى تم تعديلها

العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل	البعد
أجد صعوبة فى الحديث أمام مجموعة كبيرة من الناس	أجد صعوبة فى الحديث مع الاخرين	الأول
ادعو زملائى لعيد ميلادى	أشارك زملائى فى مناسباتى الخاصة	الثالث

د. الصدق العاملى: كما قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق العاملى وذلك بإخراج مصفوفة الارتباط لكل عبارة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وقد جاءت النتائج بأن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق

ه. الصورة النهائية للمقياس: وهكذا تم الوصول إلى الصورة النهائية لمقياس المهارات الاجتماعية للأطفال فى المرحلة العمرية من (١٠-١٤) عاماً، وللتخفيف من الميل لاتخاذ نمط ثابت للاستجابات Response Set تم وضع بعض العبارات فى عكس اتجاه العبارات الأخرى وبالتالى فان هذه العبارات يوضع لها معكوس الدرجة Reverse Score كالتالى:

نوع الاستجابة	كثيراً	أحياناً	نادراً
الدرجة	١	٢	٣

وهذه العبارات هى: (٨، ١٤، ٢٠، ٢١، ٣٤، ٣٦، ٤٤)

وفيما يلى مفتاح تصحيح مقياس المهارات الاجتماعية وفقاً لما وصلت إلية الصورة النهائية.

جدول رقم (٥) يوضح مفتاح التصحيح لمقياس المهارات الاجتماعية وفقاً للصورة النهائية

البعد	العبارات الدالة عليه	عدد عبارات البعد	درجة البعد	
			أعلى درجة	أقل درجة
المهارات الاتصالية	١- ٥- ٩- ١٣- ١٧- ٢١- ٢٥- ٢٩- ٣٣- ٣٧- ٤١- ٤٥- ٤٩- ٥٣	١٤	٤٠	١٦
مهارات توكيد الذات	٢- ٦ -١٠- ١٤- ١٨- ٢٢- ٢٦- ٣٠- ٣٤- ٣٨- ٤٢- ٤٦- ٥٠- ٥٤- ٥٧	١٥	٤١	١٩
مهارات وجدانية	٣-٧- ١١- ١٥- ١٩- ٢٣- ٢٧- ٣١- ٣٥- ٣٩- ٤٣- ٤٧- ٥١- ٥٥- ٥٨	١٥	٤٥	١٥
مهارات الضبط الذاتى	٤- ٨- ١٢- ١٦- ٢٠- ٢٤- ٢٨- ٣٢- ٣٦- ٤٠- ٤٤- ٤٨- ٥٢- ٥٦- ٥٩	١٥	٣٧	٢٣

أساليب المعالجة الإحصائية

أستخدم الباحث المتوسط الحسابى، الانحراف المعيارى، معامل ارتباط بيرسون وسبيرمان، اختبار ت T.TEST، تحليل التباين بأستخدام النسبة الفائية التحليل العاملى.

عرض ومناقشة النتائج:

- الفرض الأول: وينص على أنه: توجد علاقة ارتباطيه بين المخاوف الاجتماعية والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال فى المرحلة العمرية من (١٠: ١٤) عاماً.

جدول (٦) معاملات الارتباط بين المخاوف الاجتماعية والمهارات الاجتماعية

المقاييس الفرعية	المهارات الاتصالية	المهارات التوكيدية	المهارات الوجدانية	مهارات الضبط الذاتى
مخاوف من مواقف اجتماعية	٠,٠٢١	٠,١٠٢	**٠,١٨٥	٠,٠٤٤
مخاوف من نقص المهارات الاجتماعية	-٠,٧١	*-٠,١٤٢	-٠,٠٣٠	*-٠,١١٢
مخاوف من الغرباء	٠,٠٣٣	٠,٠١٢	٠,٠٥٢	-٠,٠٩٥
مخاوف من الأصدقاء	٠,٠٣٥	*٠,١٢٦	**٠,١٧٧	٠,٠٣٩
مخاوف اجتماعية مدرسية	-٠,٠١٢	٠,٠٧٩	**٠,١٩١	٠,٠٢٤

(*) وجود ارتباط عند مستوى دلالة٠,٠٥ (**) وجود ارتباط عند مستوى دلالة٠,٠١

تشير التحليلات الإحصائية فى الجدول السابق إلى وجود علاقه ارتباطية ذات دلالة أحصائية بين المخاوف الاجتماعية والمهارات الاجتماعية (موجبة) بين المخاوف من: المواقف الاجتماعية، الاحتماعية المدرسية والمهارات الوجدانية، وبين المخاوف من الاصدقاء والمهارات التوكيدية والوجدانية و(سالبة) بين المخاوف من نقص المهارات الاجتماعية والمهارات التوكيدية والضبط الذاتى.

وبذلك نجد أن هناك ارتباط بين المخاوف الاجتماعية والمهارات الاجتماعية فالأفراد الذين يعانون من المخاوف الاجتماعية لديهم قصوراً فى المهارات الاجتماعية،

وقد أكدت دراسة جمس وفولتشن (James& Fultion, 2000) أسباب القصور فى المهارات الاجتماعية إلى خصائص وسمات البيئة الأسرية التى نشأ فيها هؤلاء الأطفال والتى من أهمها سوء التوافق الأسرى وترتبط بهذة الدراسة دراسة كابس

درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مفهوم الذات فى القياس البعدى والتتبعى. (إيمان الكاشف، ٢٠٠٥).

فروض البحث:

فى ضوء تحليل الدراسات السابقة والأطر النظرية المعنية بمتغيرات الدراسة يمكن طرح الفروض التالية:

١. يختلف مفهوم الذات باختلاف عينتى الدراسة (المتلعثمين وغير المتلعثمين).
٢. يختلف مفهوم الذات باختلاف نوع الأطفال المتلعثمين.
٣. يختلف مفهوم الذات باختلاف شدة التلعثم لدى الأطفال المتلعثمين.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

ويتضمن ما يلي:

- المنهج: تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفى المقارن لتوضيح العلاقة بين مفهوم الذات والتلعثم وإبراز الفروق بصدد هذه العلاقة بين الذكور والإناث، ويعزى ذلك لمناسبة هذا المنهج لأهداف وفروض الدراسة.
- العينة: وهى من المحددات والملامح الرئيسية لأى دراسة علمية، وقد تضمنت عينة الدراسة (٤٠) طفلاً ممن تتراوح أعمارهم (٩: ١٢ سنة) وقسمت العينة إلى مجموعتين متساويتين، الأولى (ن= ٢٠) من الأطفال المتلعثمين (ذكور وإناث)، وفى مستوى شدة التلعثم (بسيط- شديد)، الثانية (ن=٢٠) طفلا من الأطفال العاديين (ذكور- إناث)، وقد اختيرت العينة بهذه الموصفات فى ضوء أهداف وفروض الدراسة وكذلك نتائج الدراسات السابقة.
- الأدوات: تأتى الأدوات فى مرتبة تالية للعينة بوصفها المحدد الثانى لهوية نتائج أى دراسة علمية وسوف نوضح ذلك عى نحو تفصيلى، وتتضمن ما يلي:

١. مقياس مفهوم الذات (إعداد طلعت منصور، ١٩٨٨)
٢. مقياس شدة التلعثم (إعداد نهلة الرفاعى، ٢٠٠٠)
٣. قائمة المستوى الثقافى والاقتصادى والاجتماعى (إعداد حمدى ياسين- محمد البحيرى، ٢٠٠٠)

١. مقياس مفهوم الذات للأطفال لطلعت منصور: قام طلعت منصور سنة ١٩٨٨ ببناء مقياس لمفهوم الذات للأطفال فى مرحلتى الطفولة الوسطى، والمتأخرة بهدف التعرف على خصائص مفهوم الذات فى مرحلة عمرية تسبق مرحلة المراهقة حيث يغطى المرحلة العمرية من سن (٨- ١٢) سنة، وقد اعتمد تصميم المقياس على مقياس مفهوم الذات لسيرز وشبرمان (Sears& Sherman, 1964)

- محتوى المقياس: يتألف المقياس فى صورته النهائية من ٣٥ بنداً موزعة على المجالات المختلفة والجوهرية التى تعكس أساسيات حياة الطفل وهى:

١. الخبرات المدرسية: وهى تقيس تفاعل التلميذ مع الأنشطة والمهام المدرسية متضمنة الواجبات المدرسية، وكذلك الأنشطة الاجتماعية والرياضية المختلفة، فضلا عن توافقه داخل الفصل وخارجه.
٢. العلاقات مع الأصدقاء: ويقيس مدى فاعلية الطفل وانسجامه مع الآخرين، ويبين توافقه معهم فى الأنشطة المختلفة.
٣. الخبرات الأسرية: ويقيس مدى انسجام الطفل مع أفراد أسرته، ومدى شعوره تجاه كل فرد منهم.

ويتضمن هذا المقياس الفرعى بندين سلبيين كتشاجر الطفل مع إخوته ورغبته فى ترك المنزل.

- الكفاءة السيكومترية للمقياس: تم التحقق من الكفاءة السيكومترية على النحو التالي:

١. ثبات المقياس: فى هذه الدراسة تم حساب ثبات المقياس بأربعة طرق علما نوضحها فى الجدول التالي:

جدول (١)معاملات ثبات الفا والتجزئة النصفية وجتمان لمقياس مفهوم الذات

القيم الإحصائية / المكونات	ثبات طريقة الإعادة	الفا	التجزئة النصفية	معامل جتمان
مدرسية	٠,٩٩٦	٠,٠٦٥	٠,٢١٦	٠,٢١٠
أصدقاء	٠,٩٩٨	٠,٦٦٤	٠,٦٣٥	٠,٦٠٩
أسرة	٠,٩٩٤	٠,٤١١	٠,٧٥٦	٠,٧٣٤
المقياس ككل	٠,٩٩٣	٠,٢٨	٠,٧٤٤	٠,٤٦٨

ويلاحظ فى ضوء ما سبق أن المقياس لديه القدرة على التمييز بين المجموعات المتضادة..

٢. صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس بعدة طرق منها الصدق التمييزى (المجموعات المتضادة) حيث تم تطبيق مقياس مفهوم الذات على (٢٠) طفلا من الأطفال المتلعثمين، (٢٠) طفلا من الأطفال غير المتلعثمين، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٩: ١٢) سنة وقد اظهر التطبيق قدرة المقياس على التمييز بين الأطفال المتلعثمين والأطفال العاديين بصدد

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد العينة وفقاً للنوع والسن، حيث ترتفع إلى حد ما نسب الفئات الأصغر سنا بالمقارنة بالفئات الأكبر سنا بين عينة الدراسة.

مبررات اختيار العينة:

اختار الباحث افراد العينة من المرحله العمريه من (١٠- ١٤) سنه

١. لأن الخوف الاجتماعى يبدأ فى نهايه مرحله الطفولة وبداية مرحله المراهقة وهذه المرحلة تقابل العمر من (١٠- ١٤) عاماً. (Kessler et al, 1994)
٢. تعتبر هذه المرحلة مرحلة نشطة لنمو المهارات الاجتماعية ونمو الشخصية، ففى هذه المرحلة تلعب المهارات الاحتماعية دوراً رئسياً فى تحديد نوعية العلاقات بين الافراد عبر مدى واسع من المواقف الاجتماعية.

أدوات الدراسة

١. مقياس المخاوف الاجتماعية (إعداد/ فايزة يوسف عبدالمجيد)

- وصف المقياس: يتكون المقياس من (٤١) عبارة مقسمين على (٥) مقاييس فرعية النهاية العظمى للمقياس ١٢٣ درجة والنهاية الصغرى ٤١ درجة، وقد صمم المقياس ووضعت درجات العبارات بحيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى المخاوف الاجتماعية، فكلما ارتفعت الدرجة على مقياس ما من المقاييس الفرعية الخمسة كان ذلك مؤشراً لزيادة الخوف الاجتماعى، وكانت نوع الاستجابة وطريقة التصحيح كالتالى:

نوع الاستجابة	شديد	متوسط	لا يوجد
الدرجة	٣	٢	١

- تقنين المقياس: قامت معدة المقياس بإيجاد ثبات المقياس على عينة مكونه من (٦٠) تلميذاً وتلميذه (٣٠ ذكور، ٣٠ إناث) من تلاميذ المرحلة الابتدائية والاعادية. حيث قامت معدة المقياس بحساب الثبات باستخدام: طريقة إعادة الاختبار حيث تم تطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى بفاصل زمنى يتراوح بين أسبوعين وثلاثه أسابيع وكانت معاملات الثبات تتراح بين ٠,٧١، ٠,٩١ أى ان هذه المقاييس تتمتع بدرجة مرضية من الثبات. أما الصدق فقد قامت معدة المقياس باستخدام الصدق العاملى للتحقق من الصدق البنائى للأداة، وأشارت النتائج إلى أن التحليل العاملى أكد الصدق البنائى للمقياس، وقامت بفحص الاتساق الداخلى فى استجابات التلاميذ والذى بدأ واضحاً فى أتساق إجابات التلاميذ على بنود المقاييس فيما بينها، أكثر مما هو بين كل من هذه البنود وبنود المقاييس الآخرى.
- وقد قام الباحث بحساب ثبات وصدق الاستبيان كما يلى:

أ. الثبات: بطريقة إعادة الاختبار، حيث تم تطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى بفاصل زمنى أسبوعين على عينة عشوائية قوامها ٤٠ طفلا من الذكور والإناث وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون، وقد بينت النتائج ان معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١ كما يوضح الجدول التالى:

جدول (٢) يوضح الإرتباط بين التطبيق الأول والثانى

المقاييس الفرعية	معاملات الارتباط
مخاوف من مواقف اجتماعية	٠,٨٥
مخاوف من نقص المهارات اجتماعية	٠,٨٦
مخاوف من الغرباء	٠,٨٦
مخاوف من الأصدقاء	٠,٧٨
مخاوف من صورة الشخص عند الآخر	٠,٨١
مخاوف اجتماعية مدرسية	٠,٩٠
مخاوف مدرسية	٠,٨٣
مخاوف من الوالدين	٠,٨٧
مخاوف من مواقف التهديد داخل الأسرة	٠,٩٠

ب. الصدق: باستخدام الصدق العاملى وذلك بإخراج مصفوفة الارتباط لكل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وقد جاءت النتائج بأن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

٢. مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد/ الباحث): يهدف مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال إلى الحصول على تقدير كمى للمهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلتين الابتدائية والاعدادية من الجنسين مما يتناسب مع سمات المرحلة العمرية من (١٠- ١٤) عاماً.

- خطوات إعداد المقياس: قام الباحث بأجراء دراسة مسحية فى حدود ما توافرلديه من الإطلاع عليه من مفاهيم المهارات الاجتماعية للوصول إلى مفهوم واضح للمهارات الاجتماعية وتحديد جوانبها مع التعرف على المقاييس والاختبارات المتاحة فى هذا

ج. بند الحركات والأصوات المصاحبة: يتم تطبيقه وتصحيحه بنفس الطريقة التى سبق ذكرها مع الذين لا يعرفون القراءة.

ويتم حساب الدرجة كما يلي:

- المجموع الكلى: تُجمع الدرجات الثلاث وتوضع الدرجة فى المربع الخاص بها.
- التصحيح النهائي: باستخدام جدول شدة التلعثم للكبار يتم تحويل درجة المجموع الكلى إلى تصنيفات شدة التلعثم، ونوضح ذلك فى الجدول التالي:

جدول (٣) توزيع شدة التلعثم

المجموع الكلى	الشدة
صفر- ٢٠	بسيط جداً
٢١- ٢٤	بسيط
٢٥- ٣١	متوسط
٣٢- ٣٥	شديد
٣٦- ٤٥	شديد جداً

٣. مقياس المستوى الثقافى الاقتصادى الاجتماعي إعداد/ حمدى محمد ياسين ومحمد البحيري (٢٠٠٤)

يعتبر المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى، من المتغيرات الديموجرافية التى تؤثر فى نتائج البحث وهذاما أكدته الدارسات مثل دراسة (بلود شتين Bloodstien 1986)، ودراسة (مورلي Morley 1972)، ونظرية جونسون ١٩٥٦.

- وصف المقياس: يتكون المقياس من ستين بنداً وزعت على أربعة مكونات:
  ١. المستوى الاقتصادى ومدلولاته الثقافية والاجتماعية.
  ٢. ممتلكات الأسرة وثقافتها.
  ٣. المستوى الثقافى.
  ٤. المستوى الثقافى للأسرة.
- الكفاءة السيكومترية للمقياس وتتمثل فيما يلي:
  ١. ثبات المقياس: وتم حسابه بأكثر من طريقة فقد بلغت قيمة معامل الثبات لإعادة التطبيق (٠.٨١)، والتجزئة النصفية (٨٧,٠)، ومعامل ألفا كرونباخ (٠,٨٥)، وهى معاملات مرتفعة تدل على ثبات المقياس.
  ٢. صدق المقياس: حسب الصدق بأكثر من طريقة وهى صدق التمييز وبلغت قيمته (٣,٥٣١) وكانت دالة عن مستوى ٠,٠١، والصدق الظاهرى، وصدق المحكمين.

ويتم حساب الدرجة بجمع درجات كل مستوى وتتراوح الدرجات من (٥٢- ١٩٥).

نتائج البحث وتفسيرها:

- الفرض الأول ونصه: (يختلف مفهوم الذات باختلاف عينتى الدراسة- المتلعثمين وغير المتلعثمين). وللتحقق من صحة هذا الفرض تمت معالجة استجابات عينتى الدراسة من أطفال متلعثمين وغير متلعثمين باستخدام اختبار ت لدلالة الفروق ونوضح ذلك فى الجدول التالي:

جدول (٤)اختبار ت ودلالة الفروق بين مجموعة الأطفال المتلعثمين والأطفال الغير متلعثمين (ن= ٤٠)

القيم الإحصائية / المتغيرات	مجموعة المتلعثمين ن= ٢٠		مجموعة العاديين ن= ٢٠		ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
مفهوم الذات	٤٥,٩٢	١,١٦	٥٩,٩٢	١	٣٧,٩١	٠,٠٠١

بتحليل البيانات الكمية للجدول (٤) يتضح أن ثمة فروقاً بين الأطفال المتلعثمين والأطفال غير المتلعثمين بالنسبة متغير مفهوم الذات وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١). وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة كل من دراسة (Greene, P. 1999)- (رنا الدبوسي، ٢٠٠٤)- (إيمان الكاشف، ٢٠٠٥)- فقد أشارت نتائجها إلى انخفاض مفهوم الذات لدى المتلعثمين (الأطفال والكبار) وما يصاحب ذلك من ارتفاع القلق لدى المتلعثمين نفسية آخرى. ونجد أن هناك دراسات متعددة أكدت على أن المتلعثمين يعانون من سمة القلق وهو قلق يرتبط بمفهوم الشخص عن ذاته وتشيردراسة (سحر الكحكى، ١٩٩٧) إلى وجود علاقة بين تحسن كل من مفهوم الذات وتحسن متغير القلق بتحسن متغير شدة التلعثم، إلا أن دراسة (Wepman, B. Fiedler, F. 1973) والتى أوضحت انه لا يوجد فروق بين المتلعثمين وغير المتلعثمين على متغير مفهوم الذات.

- الفرض الثانى ونصه: يختلف مفهوم الذات باختلاف نوع (ذكور وإناث) الأطفال المتلعثمين. وللتحقق من صحة هذا الفرض تمت معالجة استجابات عينة الدراسة من الأطفال المتلعثمين (ذكور- إناث) باستخدام اختبار ت لدلالة الفروق ونوضح ذلك فى الجدول التالي:

جدول (٥)قيمة (Z) ودلالة الفروق بين الذكور والإناث من مجموعة الأطفال المتلعثمين (ن= ٢٠)

القيم الإحصائية / المتغيرات	ذكور ن= ١٠		إناث ن= ١٠		ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
مفهوم الذات	٤٥,٩٢	١,١٦	٤٠,٩٢	١,٠٠	٤,٦٥	٠,٠٠١

كانت درجة الخوف كبيرة كنا أمام فرد يعانى من اضطراب نفسى. (زكريا الشربينى، ١٩٩٤)

فالفرد الذى ينتابه الخوف من المواقف الاجتماعية يخاف من أن يهان أو يجرح بسبب عدم كفاءة أدائه. (Debra& Richard, 1993)

والمخاوف الاجتماعية تشير إلى خوف ملازم من المواقف التى تتضمن تفاعلاً اجتماعياً أو أداءاً اجتماعياً أو مواقف يحتمل وجود تقييم سلبى من الآخرين فيها. (صبحى الكفورى، ١٩٩٩)

أى أن الخوف الاجتماعى هو خوف من مواقف مختلفة يشعر فيها الفرد بأنه محط أنظار الآخرين، ويؤدى إلى تجنب المواقف التى يفترض فيها الفرد أن يتفاعل مع الآخرين ويكون معرضاً نتيجة هذا التفاعل إلى نوع من أنواع التقييم، فالسمة الأساسية المميزة للخوف الاجتماعى تتمثل فى الخوف غير الواقعى من التقييم السلبى للسلوك من قبل الآخرين.

والخوف الاجتماعى الذى تتناوله هذه الدراسة هو الخوف غير السوى أى عندما يصبح الخوف من المواقف الاجتماعية مزعجاً للشخص وموتراً له ومستمراً مسبباً له الضرر فى مجالاته الحياتية بشكل كبير.

ويتصف الطفل الذى يخاف خوفاً مرضياً بالتوتر والانطواء وعدم الجرأة والتهتهة وانخفاض تقدير الذات، ويكون لديه شعور انفعالى بعدم المواءمة. (و.ج ما كبريد، ١٩٩٥)

فالطفل الذى يتصف بهذه الصفات يصبح شخصاً سيئ التوافق وينخفض مستوى مهاراته الاجتماعية، فالأطفال ذو المهارات الاجتماعية المنخفضة لديهم صعوبة فى فهم وتفسير سلوك ومقاصد الآخرين على نحو يستدعى ردود أفعال دفاعية تؤثر سلباً على العلاقة معهم التى كان من الممكن تجنبها فى حالة الفهم الدقيق لهادياتهم السلوكية.

ومن هذا المنطلق فإن المهارات الاجتماعية من المحددات الرئيسية لنجاح الفرد أو فشله فى المواقف الاجتماعية، والتى إذا اتصفت بالكفاءة تعتبر من ركائز التوافق النفسى على المستوى الشخصى والمجتمعى. (Carlyon, 1997)

مشكلة الدراسة:

لم تكشف دراسات المخاوف الاجتماعية عن نتائج متجانسة فيما يتعلق بنقص المهارات الاجتماعية، حيث ميز ماركس بين مجموعتين من المصابين بالمخاوف الاجتماعية فمنهم من لا يعانون من نقص فى المهارات الاجتماعية ومنهم لديهم نقص فى المهارات الاجتماعية. (Marks, 1985)

واختلفت أيضاً نتائج الدراسات فى تقدير نسبة انتشار المخاوف الاجتماعية، إذ تقدر النسبة بين (١,٢%: ٢,٢%) (انتشار ستة أشهر) وذلك فى الولايات المتحدة الأمريكية. (Meyers et al, 1984)

ويشير الدليل التشخيصى والإحصائى الرابع DSM-IV إلى نسبة تقع بين (٣%:١٣%) (انتشار مدى الحياة) ويقدرها أجراس بنسبة (١,٥%). (Agras, 1990)

وأشار كسلر وآخرون إلى أن ما يزيد عن (١٣%) من تعداد السكان تنطبق عليهم معايير الخوف الاجتماعى فى فترة ما من حياتهم. (Kessler et al., 1994)

كما يشير ديب الى أن حوالى (٤٣%) من الأطفال فيما بين الساسة والثانية عشر من العمر يشعرون بالخوف وخاصة الخوف الاجتماعى. (Deb, 1994)

وللتباين بين نتائج الدراسات فى تحديد نسبة انتشار المخاوف الاجتماعية ووجود ندره فى الدراسات التى تناولت العلاقة بين المخاوف الاجتماعية والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال من عمر (١٠: ١٤) عاماً كانت الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة.

ومن ثم يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤلات الآتية:

١. هل توجد علاقة بين المخاوف الاجتماعية والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال فى المرحلة العمرية من (١٠: ١٤) عاما؟
٢. هل تختلف درجة المخاوف الاجتماعية والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال باختلاف الجنس (ذكور- إناث)؟
٣. هل تختلف درجة المخاوف الاجتماعية والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال تبعاً لاختلاف العمر؟

أهمية الدراسة:

١. دراسة المخاوف الاجتماعية وما لها من تأثير خطير فى تكوين شخصية الأطفال حيث يترتب عليها أثار قد تنعكس على سلوك الأطفال ونموهم العقلى والانفعالى والاجتماعى فى مراحل العمر المختلفة.
٢. دراسة المهارات الاجتماعية حيث أنها العنصر الأبرز فى مكونات العلاقات الإنسانية، فهى تمثل فن التعامل مع المشاعر الشخصية فى المواقف الاجتماعية، وفن التعامل مع أفكار ومشاعر الآخرين بالتعرف عليها وتحليلها وإظهار السلوك الملائم لها وذلك حسب ما يقتضيه موقف التفاعل.
٣. دراسة العلاقة بين المخاوف الاجتماعية والمهارات الاجتماعية لدى أطفال المرحلة العمرية من (١٠: ١٤)

Comprehension of Stutters on the competing Massage Task. **Journal of Fluency Disorder**. vol.14 (2) pp.109- 120.

15. Van Riper, C. (1987): **The Severe Young Stutter** Memphis, T.N. Speech Foundation of America.
16. Nasser, Kotby, et al. (1993): Central Auditory Function in Stutters, (Continued Study), **The New Egyptians Journal of Medicine**, vol.(8) pp. 1550-1554.
17. DSM.IV. (1994): **Diagnostic and statistical Manual of Mental Disorders**, ed 4.Copy right, American psychiatric. A association, Washington.
18. Wepman, B., B. Fiedler, E (1973): An exploratory investigation of the self concept of statures **Journal of Speech, Hearing disorders**. 16-110-114.

Summary

Stuttering and self-concept among a sample of children in late childhood

Stuttering pathological phenomenon has causes emotional and cognitive shadows and dimensions of the educational, social, This study aims to reveal some disciples psychological represented in the self-concept among a sample of Stutter and non-Stutter children aged between (9-12) years, The final sample consisted of the study (40) children according to the following distributors (20) child suffer from stutter (10 boys and, 10 girls), (20) of non-Stutter children, Applied them all the measure of self-concept for children, Language Scale, Questionnaire to identify the social, cultural and economic. The results confirmed that self-concept varies according to samples of study, And differences in the severity of stuttering, and the differences in type of sample, Males who stuttering better than females, and children who non-stutter is the best, stuttering child in the low level is better than a child in the high level of stuttering.

النون. وهى تنطق فى الإنجليزية بلا مد لا بعد حرف "s"، ولا بعد حرف "n" (٩).

- "مِكْساج": التى زيد فيها ياء بعد الميم، لكنها كتبت صوابا ٦ مرات، فى مقابل ٣ خطأ.
- "جرِفِك": حيث زيد فيها ياء بعد الفاء، وأيضا ألف بعد الراء. ولم ترد مرة صوابا فى العينة كلها، رغم أنها تكتب هكذا فى بعض الأحيان.
- "فِدْيو": وكتبت بزيادة ياء بعد الفاء. وهذا من الزيادة التى ليس لها حاجة.
- "سِتِي": زيد فيها ياء بعد السين. وهى لا تحتاج إلى مد.
- "كمِرا": ونطقها فى الإنجليزية ليس فيه مد أيضا"(١٠). ولو حاولنا عن البحث عن شبيه لها فى العربية؛ لوجدنا الفعلين"كَمَد"(بمعنى: تغير لونه)، و"كَمِه"(بمعنى: عَمِيَ)(١١)؛ فإذا ثنينا كلا منهما؛ نطقناهما:"كَمَدَا"، و"كَمِهَا"؛ وهما ينطقان تماما كنطق كلمة "كَمِرَا"؛ ولذا؛ ينبغى أن تكتب هى مثلهما.
- لكن كلمة تتر؛ كتبت صوابا فى المرات الأربع التى وردت فيها فى العينة.

ولما لاحظ الباحث أن بعض الكلمات التى يشيع كتابتها خطأ بالياء والواو (مثل كلمتى "مكساج" و"دبلاج") وردت صوابا (بلا ياء بعد الميم) فى بعض العينة، كما فى الشكلين (١) و(٢)- وإن كان معنى هذا ليس بالضرورة أن كاتبها يعرف الصواب- فإنه يتوسم أن ما يدعو إليه من عدم الإسراف فى كتابة حروف المد مكان الحركات القصار، لن يكون مستغربا، ويتمنى أن يلاقى قبولا يتطور إلى التطبيق، ولا سيما من المتخصصين.

الشكل (١) الشكل (٢)

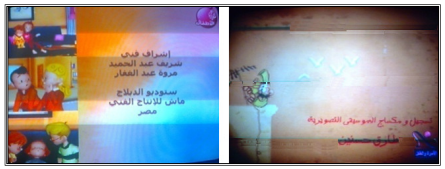

ب. الضمة والواو: فالكلمات الدخيلة التى تتضمن ضمة، ربما تكتب خطأ بإبدال الضمة واوا. ومن أشهر الكلمات التى تزاد فيها واو مكان الضمة: كلمتا "مُنتاج"، و"دُبلاج". وهما فى النطق مثل كلمة "مُستاء". وكلمة "استُديو".

الجدول (٦) إجمالى أخطاء الضمة والواو فى "تترات" برامج القناتين

الضمة والواو / القناة	الخطأ		الصواب		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
النيل للأسرة والطفل	٢٢	٣١,٩	٤٧	٦٨,١	٦٩	٧٦,٧
الجزيرة للأطفال	٦	٢٨,٦	١٥	٧١,٤	٢١	٢٣,٣
المجموع	٢٨	٣١,١	٦٢	٦٨,٩	٩٠	١٠٠

ويوضح هذا الجدول ما يلي:

- أن الأخطاء فى كتابة الكلمات الدخيلة التى تحتوى على ضمة فى العينة جميعها، تمثل (٣١,١%).
- وأنها فى قناة "النيل للأسرة والطفل"، أكثر من ثلاثة أضعافها فى قناة "الجزيرة للأطفال".
- وقد احتوت جميع "التترات" العينة فى قناة "النيل للأسرة والطفل"، أخطاء فى كتابة الكلمات الدخيلة التى تحتوى على ضمة. وكانت هذه الأخطاء (٣١,٩%).
- وكانت هذه الأخطاء فى ٦ "تترات" من العشرة، أقل من الصواب فيها؛ وفى ٤ "تترات" أكثر من الصواب. ولم يرد منها شيء صوابا فى تترات: توتة وفتوتة، وفتافيت الأخبار، وكتاب الأمثال، وكلام ربنا.
- ومن الكلمات التى كتبت صوابا: كمبيوتر، وكنترول؛ فلم تُضَف واو بعد الكاف.
- وكتبت الواو صح فى آخر الكلمات: فديو وسنريو وكيرو واستديو وراديو؛ وذلك لأنها مدية.
- وهى مدية أيضا فى الكلمات: فونت وتلفزيون وكمبيوتر وإلكترونى وكرتون وديكور وكنترول.
- أما كلمة موسيقى، فهى معربة (مثل تلفزيون)، وتكتب هكذا فى المعجم، وتنطق أيضا بواو مدية.

ولم يقف الباحث على الكلمات: تورة، وكولة، ودمولة؛ لكنها شبيهة بالعربية.

وأما فى "تترات" برامج قناة "الجزيرة للأطفال"، فكان الخطأ فى كتابة الكلمات الأجنبية التى تحتوى ضمة (٤٠%). ولم ترد أية منها فى بَرنامَجي: ألو مرحبا، والدرب.

ولم ترد أخطاء فيها فى "تترات" ألف باء العلوم،

(Capps, 1996) الذى أوضح فى نتائج دراسته بأن للوالدين تأثير كبير فى تكوين وزيادة المخاوف.

- الفرض الثانى: وينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة المخاوف الاجتماعية على الاختبار ككل وأبعاده كذلك يوجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجة على الاختبار ككل وأبعاده والمهارات الاجتماعية بين الأطفال (الذكور- الإناث).

١. الفروق بين الذكور والإناث فى درجة المخاوف الاجتماعية لدى التلاميذ فى المرحلة العمرية من (١٠-١٤) عاماً.

جدول (٧) فروق المتوسطات بين الجنسين على ابعاد مقياس المخاوف الاجتماعية لدى العينة الكلية

نوع المخاوف	ذكور		إناث		النسبة الفائية	T	DF	الدلالة
	م	ع	م	ع				
مواقف اجتماعية	١٥,٧٩	٣,١١٣	١٦,٩٨	٣,٢٩٩	٠,٠٠٣	-٣,٣٢٩	٣١٨	دالة عند٠,٠١
نقص المهارات الاجتماعية	١٤,٢٢	٢,٩٠٩	١٥,٠٣	٢,٩٦٦	٠,٢٩١	-٤,٤٧٤	٣١٨	دالة عند٠,٠١
الغرباء	١٤,٦٤	٣,٥٠٤	١٥,٧١	٣,٥٠٦	٠,٥٢٢	-٢,٧٢٧	٣١٨	دالة عند٠,٠١
الأصدقاء	١١,٥٢	٢,٧٣٣	١٢,٢٢	٢,٩٤٥	٠,٩٥٨	-٢,٢٠٤	٣١٨	دالة عند٠,٠٥
اجتماعية مدرسية	٢٣,٧٤	٤,٥٥٧	٢٤,٩٩	٥,٦٠٢	٣,٥٨٩	-٢,١٧٨	٣١٨	دالة عند٠,٠٥

(م)= المتوسط الحسابى (ع)= الانحراف المعيارى (T)= قيمة ت (DF)= درجة الحرية

تشير التحليلات الإحصائية فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين الذكور والإناث فى درجة المخاوف الاجتماعية فى أتجاه الإناث.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فايزة يوسف عبدالمجيد ١٩٨٧، ودراسة توماس وينفلا كينج (Thomas& Neville, 1991)، ودراسة يوسف عبدالفتاح ١٩٩٢، دراسة مها فؤاد عبداللطيف ١٩٩٤، ودراسة دونج وتوماس (Dong& Thomas, 1994)، ودراسة كروفورد (Crowford, 1996)، ودراسة إيرول وآخرون (Erol et al, 1997)، ودراسة كار وآخرون (Car et al, 1998)، ودراسة موسا وآخرون (Moussa et al, 1999) حيث أوضحوا أن نسبة الخوف لدى الإناث أعلى من الذكور أى ان الإناث أكثر شعوراً بالخوف من الذكور.

ويمكن أرجاع خوف البنات اكثر من البنين لأنهن اكثرعاطفية واقل احتكاكاً بالآخرين فهم يتأثرون بسرعة من ابسط المواقف، وهو مايؤكد على صحة الفرض السابق.

٢. الفروق بين الذكور والإناث فى درجة المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ فى المرحلة العمرية من (١٠-١٤) عاماً.

جدول (٨) فروق المتوسطات بين الجنسين على ابعاد مقياس المهارات الاجتماعية لدى العينة الكلية

نوع المهارات	ذكور		إناث		النسبة الفائية	T	DF	الدلالة
	م	ع	م	ع				
الاتصالية	٣٢,٥٤	٤,٩٧٧	٣٠,٩٢	٣,٩٨٣	٧,٤٥٣	٣,٢١٢	٣١٨	دالة عند٠,٠١
التوكيدية	٣٥,٠٨	٤,٥٢٤	٣٣,٨٩	٣,٧٥٠	٥,٥٨٠	٢,٥٧٠	٣١٨	دالة عند٠,٠١
الوجدانية	٣٥,٧٢	٤,٣٢١	٣٨,٧٨	٢,٦٥٦	٣٩,١٦١	-٧,٦٢٢	٣١٨	دالة عند٠,٠١
الضبط الذاتي	٢٨,٥٠	٤,٩٩١	٢٦,٨١	٣,٤٤٥	٩,٤٠٢	٣,٥٣٣	٣١٨	دالة عند٠,٠١

تشير التحليلات الإحصائية إلى وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين الذكور والإناث فى درجة المهارات الاجتماعية لصالح الذكور ماعدا المهارات الوجدانية لصالح الإناث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الذكور فى مجتمعنا يتمتعون بقدر من الحرية أكبر من تلك الحرية التى تتمتع بها الإناث، وهذة الحرية تتيح لهم الدخول فى كثير من العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، مما يكسبهم مزيد من الثقة بالنفس والجراءة فى مواقف التفاعل الاجتماعى التى تجعلهم أكثر مبادأة احتماعية من الإناث، وأن الإناث أكثر شعوراً بالخجل والقلق من المواقف الاجتماعية من الذكور.

- الفرض الثالث: وينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة المخاوف الاجتماعية على الاختبار ككل وأبعاده كذلك يوجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجة على الاختبار ككل وأبعاده والمهارات الاجتماعية بين الأطفال تبعاً لاختلاف العمر.

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية. وتعتمد على منهج المسح الإعلامى لعينة من "تترات" برامج الأطفال.

عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة فى "تترات" برامج الأطفال التى تذاع فى الدورة التلفزيونية (من أول أكتوبر، حتى آخر ديسمبر ٢٠٠٩م)، فى كل من القناتين العربيتين: "النيل للأسرة والطفل"، و"الجزيرة للأطفال". وتم اختيار كل مفردة منها من حلقة واحدة من البَرنامَج الذى يتضمنها.

وقد اختار الباحث "تترات" البرامج اليومية فى القناتين، والبرامج التى تذاع خمسة أيام فى الأسبوع، وبعضا مما تذاع أربعة أيام أو يومين فى الأسبوع، خلال الدورة عينة الدراسة؛ حيث إن البرامج اليومية واليومية إلا يومين؛ أكثر تأثيرا فى الطفل المشاهد، لكثرة تكرارها؛ فكما تشير الدراسات الحديثة تبلغ نسبة من يشاهدون "القنوات العربية يوميا (٦٥,٤%)، يضاف إليهم (٤%) يشاهدونها ستة أيام فى الأسبوع، و(٥,٤%) يشاهدونها خمسة أيام أسبوعيا؛ أى ما يزيد على ثلثى المشاهدين"(٧).

كان مجموع البرامج فى قناة النيل للأسرة والطفل خلال هذه الدورة (٤١) بَرنامَجا، وفى قناة الجزيرة للأطفال (٤٣) بَرنامَجا. فاستبعد الباحث البرامج غير الموجهة للطفل من قناة "النيل للأسرة والطفل". وهى (١٠) من برامج الأسرة، و(٥) من برامج المرأة لا تتعلق بالطفل.

ووجد الباحث أن عدد البرامج اليومية والتى تذاع خمسة أيام أسبوعيا فى كلتا القناتين غير متساوٍ؛ حيث كان فى الأولى ٥ برامج (٤ يومي، و١ خمسة أيام أسبوعيا)، وفى الثانية ١٣ (٦ يومي، و٧ خمسة أيام).

ولكى يساوى بين عدد البرامج فيهما، اختار أن يجعلها (١٠) برامج فى كل منهما، محاولا التقريب بين دورية الإذاعة فى هذه البرامج؛ فاستبعد أحد برامج عينة "الجزيرة للأطفال"؛ لتصبح البرامج اليومية فيها (٥) برامج، فى مقابل (٤) برامج يومية فى عينة "النيل الأسرة والطفل"، بالإضافة إلى بَرنامَج (١) يذاع خمسة أيام. وفى مقابل البرامج الخمسة الأخرى فى الجزيرة للأطفال، التى تذاع خمسة أيام فى الأسبوع، اختار بَرنامَجين يذاع كل منهما أربعة أيام (منها الجمعة والسبت)؛ و(٣) برامج يذاع كل منها يومين (تَجمع: الخميس والجمعة والسبت؛ التى أكدت الدراسات أنها تحقق أعلى نسبة مشاهدة للفضائيات).

وفيما يلي، تفصيل دورية إذاعة البرامج المختارة من كلتا القناتين المحتوية على "التترات" عينة الدراسة خلال الأسبوع:

الجدول (١) دورية إذاعة البرامج المحتوية على "التترات" العينة فى القناتين

القناة / دورية الإذاعة	النيل		الجزيرة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
يومي	٤	٤٠	٥	٥٠	٩	٤٥
٥ أيام فى الأسبوع	١	١٠	٥	٥٠	٦	٣٠
٤ أيام أسبوعيا	٢	٢٠	٠	٠	٢	١٠
يومان فى الأسبوع	٣	٣٠	٠	٠	٣	١٥
المجموع	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	٢٠	١٠٠

ويتضح من هذا الجدول، أن البرامج اليومية تمثل (٤٥%) من العينة؛ وأن (٣٠%) منها تذاع خمسة أيام فى الأسبوع؛ وأن بقيتها تراوحت دورية إذاعتها الأسبوعية ما بين ٤ أيام ويومين.

كما يبين أن البرامج اليومية فى عينة قناة "النيل للأسرة والطفل" تمثل (٤٠%) من مجموع عينتها. وأن (١٠%) منها يذاع خمسة أيام فى الأسبوع، وأن (٣٠%) منها يذاع يومين أسبوعيا، بينما كانت نسبة البرامج التى تذاع ٤ أيام فى الأسبوع (٢٠%). وأن عينة البرامج المختارة من قناة "الجزيرة للأطفال"، يذاع نصفها يوميا، والآخر خمسة أيام فى الأسبوع.

أدوات جمع البيانات:

تعتمد هذه الدراسة على استمارة لتحليل مضمون العينة، وهى من تصميم الباحث، وتم تحكيمها من مجموعة من الأساتذة والمتخصصين فى اللغة العربية والإعلام.

وقد قسم الاستمارة إلى:

- فئات خاصة بالشكل
- فئات خاصة بالمضمون.

ووضع تساؤلات القسمين، كما يلي:

١. التساؤل الخاص بشكل التترات وهو: ما المستويات اللغوية المستخدمة فى الكلام المكتوب فى كل "تتر" من هذه التترات؟
٢. التساؤلات الخاصة بمضمون التترات وهي:
   أ. ما نسبة الكلمات الدخيلة إلى كلمات "التتر" كافة؟
   ب. كم تبلغ نسبة الخطأ فى كتابة هذه الكلمات؟
   ج. أى هاتين القناتين أقلُّ أخطاءً فى كتابتها، كما يظهر من "تترات" برامج الأطفال فيهما؟

والمستويات اللغوية المستخدمة هي: فصحى ودخيلة (أو معربة)، وفصحى ودخيلة وأجنبية (بحروف لغتها)، وفصحى وعامية ودخيلة وأجنبية (بحروف لغتها).

وتتضمن فئات المضمون: الأخطاء التى وردت فى كتابة الدخيل بالتترات، وذلك في: الهمزة المبتدأة (بنوعيها:

الاجتماعية ويتسم سلوكهم الاجتماعى بالسلبية، حيث يعانون من ضعف القدرة على تنظيم عملية التفاعل الاجتماعى فى مختلف المواقف الاجتماعية.

٨. تنخفض المهارات الاجتماعية نتيجة ان الخوف الاجتماعى يؤدى إلى شعور الطفل بأنه محط الأنظار من قبل الآخرين مما يجعله يتصرف بشكل مخزى أو مربك وشاعراً بالخوف من أن يهان أو يجرح بسبب عدم كفاءة أدائه فى المواقف الاجتماعية المختلفة، ونتيجة لهذا فإن المواقف الاجتماعية إما أن يتم تجنبها أو تستمر مع قلق وكرب شديدين.

المراجع:

١. زكريا الشربينى (١٩٩٤): **المشكلات النفسية عند الأطفال**، القاهرة، دار الفكر العربى.
٢. صبحى الكفورى (١٩٩٩): الاستجابة المعرفية والمهارات الاجتماعية كمنبئات بالفوبيا الاجتماعية، **مجلة البحوث النفسية والتربوية**، العدد الثانى، كلية التربية، جامعة المنوفية.
٣. فايزة يوسف (١٩٨٧): **المخاوف الشائعة لدى أطفال المرحلة الابتدائية بمصر (دراسة مقارنة بين الجنسين فى كل من الحضر والريف)**، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع
٤. مها عبداللطيف (١٩٩٤): دراسة المخاوف المرضية الشائعة بين أطفال المدارس فى المرحلة العمرية من ٨: ١٢ عاماً، **رسالة ماجستير** غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٥. و. ماكبريد (١٩٩٥): **المشكلات النفسية (الخوف)**: ترجمة سيد محمد غنيم، القاهرة، دار الفكر العربى.
٦. يوسف عبدالفتاح (١٩٩٢): مخاوف الأطفال ومفهوم الذات لديهم دراسة مقارنة، **مجلة علم النفس**، العدد (٢١)، الهيئة المصرية العامة للكتاب ٦٢-٧١.
7. Agras, S. (1990): Treatment of social phobia. **Journal of clinical psychiatry**, 51.
8. Car, D& Lemanek, T& Kathleen, S and Armstrong, F. (1998): Pain and fear ratings. **Journal of pain and symptom management** May, USA, Vol. (15), 305-315.
9. Carlyon, D. (1997): Attribution retraining: Implication for its integration into perspective skill training social. **Psychology Review** Vol, (26) N (1): 61-73.
10. Crowford, S. (1996): Intensity and frequency of children's fears. **Ph.D.** thesis, University of North California, Dis. Abs. Int. No. AAC 96225613.
11. Deb, G. (1994): **Children and fears**. North Dakota state university. Www.Google.com. 24/ 9/ 2002.
12. Debra, A& Richard, G. (1993): **Social phobia and social anxiety**. In: clinical Hand book of psychological Disorders, 2nd edition. Edited by David, H. Barlow, and Guilford.
13. Dong, Y.& Thomas, O. (1994): Fears in children and Adolescents and their Relations to Anxiety and Depression. **Journal of child psychology and psychiatry** Vol. (35), N (2), 351-363.
14. Eleonora, G.& Neville, J. (1997): Three-year follow-up of normal fears in children and adolescents aged 7 to 18 years. British **Journal of development psychology**, Vol. (15), 97-111.
15. Erol, N& Sahin, N& Ozcebe, H. (1997): **Fear survey schedule for children**. Ankara University, Turkey, 31-38.
16. James, J& Fultion, R. (2000): **Improving student behavior by teaching social skills**. Unpublished Doctoral theses, University of Illinois.
17. Kessler, C& Mcgonagle, A& Zhoo, S& Nelson, B& Hughes, M& Eshlemass, S& Wittchen, H and Kendler, S. (1994): Life time and 12 month prevalence of DSM-111-R Psychiatric disorder in the United States results from the national comorbidity survey. **Archives of general Psychiatry**, 51.
18. Marks, M. (1985): Behavior treatment of social phobia. **Psychopharmacology**, Bulletin, 21.
19. Meyers, K et al. (1984): Six month prevalence of psychiatric disorders in three communities.

كتابة الدخيل في "تترات" برامج الأطفال التلفزيونية

أ.د. محمود حسن إسماعيل
أستاذ الإعلام رئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أ.د. محمد رضا أحمد
أستاذ الإعلام كلية التربية النوعية جامعة المنصورة
الباز محمد محمد توفيق

الملخص:

لا تكاد لغة فى العالم، تخلو من الكلمات الدخيلة، التى ليست من لغتها؛ تنطق بلغتها الأصلية، وتكتب بحروف هذه اللغة المضيفة، فى وسائل الإعلام المختلفة، وفى الاستخدامات الفردية. وعندئذ، نجد خلطا شديدا فى كتابة هذه الكلمات؛ حتى إن الكلمة الواحدة ربما تكتب بعدة أشكال مختلفة. وهذه الدراسة ترصد واقع كتابة الدخيل فى بعض "تترات" برامج الأطفال.

مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة هذه الدراسة فى التساؤل التالي ما حجم الأخطاء فى كتابة الدخيل فى "تترات" برامج الأطفال، فى كل من قناتي: "النيل للأسرة والطفل"، و"الجزيرة للأطفال"، كنموذج للقنوات العربية؟

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسى للدراسة، فى تعرف حجم الأخطاء فى كتابة الكلمات الدخيلة الواردة فى "تترات" برامج الأطفال التلفزيونية التى تقدم فى القنوات العربية، من خلال تحليل مضمون عينة من قناتي: "النيل للأسرة والطفل"، و"الجزيرة للأطفال".

نتائج الدراسة:

من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة: أن "التترات" العينة لم تخل من الأخطاء فى كتابة الدخيل. وشيوع الإسراف فى استخدام الحركات الطوال، مكان القصار، عند كتابة الدخيل: الياء مكان الكسرة (٧٤,٥%)، والواو مكان الضمة (٣١,١%)، والألف مكان الفتحة (٣١,٧%). وأن أخطاء كتابة همزة الوصل فى الكلمات الدخيلة (٤٥,٤%)، وهمزة القطع (٦٦,٧%).

مقدمة الدراسة:

لقد خلق الله- عز وجل- الناس، وجعلهم شعوبا وقبائل، وقدَّر لهم أن يتعارفوا، رغم اختلاف ألسنتهم. وتعددت سبل التعارف بينهم: من كثرة السفر والترحال، إلى تبادل المنتجات والأعمال. وحدِّثْ- ولا حرج- عن توافد الحجيج والمعتمرين من كل فج عميق، ولا تسأل عن عدد الألسنة المجتمعة فى تلك الأرض فى هذه الحال. ولا يخفى دور وسائل الإعلام فى التعارف وتبادل الثقافات، الذى يتم- فى معظمه- عبر مختلف اللغات.

وقد تعددت لغات الناس، حتى جلت على الحصر. وخلال تعارف الناس على مر الدهور، توغلت كلمات بعض اللغات إلى بعض، وشاع استخدام هذه الكلمات الوافدة على ألسنة أهل اللغات المضيفة.

للمحورين التاليين:

١. الأخطاء اللغوية والأطفال.
٢. البرامج التلفزيونية ومهارات الأطفال اللغوية.

وقد اختار الباحث عددًا من الدراسات السابقة فى كل من هذين المحورين، ذات الصلة بموضوع دراسته. وفيما يلى عرض لدراسات كل محور على حدة:

- الدراسات السابقة الخاصة بالأخطاء اللغوية والأطفال:

١. دراسة وو ناى هسن (Wu, Nai, Hsin) (١٩٩١)[١]، بعنوان: "الأخطاء النحْوية الشائعة لدى الطلبة الصينيين فى بعض اختبارات الكتابة الإنشائية".

استهدفت الدراسة تعرف الأخطاء النحْوية الشائعة فى الكتابة الإنشائية باللغة الإنجليزية لدى الطلبة الصينيين، وأشهر أسباب وقوع هذه الأخطاء، ورصد أنواع تلك الأخطاء. وأجريت الدراسة على عينة مؤلفة من (٢٠٠) طالب من طلبة السنة الأولى فى جامعة لامار، بولاية تكساس الأمريكية. وقام الباحث بتحليل موضوعات التعبير التى كتبها طلاب العينة؛ للتعرف على أنماط الأخطاء التى تقع فيها. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: أن الازدواجية اللغوية بين اللغة الأصلية (وهى الصينية لدى أفراد العينة) واللغة المتعلَّمة (أو الثانية، وهى الإنجليزية) لها أثر كبير فى شيوع الأخطاء النحْوية.

٢. دراسة رسمية على أبو سرور (١٩٩٤)[٢] ، بعنوان: "نماذج من الأخطاء اللغوية فى الصحافة المصرية: دراسة تطبيقية على صفحتى الرأى والأدب من جريدة الأهرام العام ١٩٩٠م/ ١٤١٠، ١٤١١هـ".

استهدفت الدراسة رصدَ الواقع اللغوى بالصحيفة محل الدراسة، من خلال تتبع الأخطاء الواردة فى نماذج البحث، والتأريخ للأخطاء التى تظهر فى الصحافة؛ لمعرفة ظروف الخطأ، ومحاولةَ حصر أسباب الخطأ، واقتراحَ سبل علاجه؛ وصولا للغة إعلامية صحيحة.

وقامت الباحثة بتحليل عينة عشوائية من الصفحتين عينة الدراسة فى الجريدة خلال عام. ومن أهم النتائج التى توصلت إليها: أن الإعلام أسهم فى إدخال مفردات وتراكيب جديدة طابقت الفصحى، وخاصة فى مجال الاشتقاق؛ وأن من أسباب وقوع الخطأ بالصحف: كثرةَ الكتابات المترجمة، ومحاولةَ النزول باللغة لمستوى رجل الشارع، وضعفَ الأجهزة المسئولة عن الكلمة الصحفية، سواء المندوب والمحرر والمصحح؛ وأن هناك ما يمكن أن نسميه "العدوى اللغوية"؛ بمعنى أن خطأً قد يقع فيه محرر واحد سرعان ما ينتشر فى الوسط الإعلامى كله؛ وأن أخطاءَ همزتَى الوصل والقطع، من أكثر الأخطاء ورودًا.

٣. دراسة سالم بن سبيت بن ربيع البورسعيدى (١٩٩٨)[٣]، بعنوان: "الأخطاء النحْوية الشائعة فى التعبير الكتابى لدى طلبة المرحلة الثانوية بسلطنة عمان".

استهدفت الدراسة الوقوفَ على الأخطاء النحْوية الشائعة لدى الطلاب عينة الدراسة، ورصدَ الأسباب المسئولة عن هذه الأخطاء من وجهة نظر مُوَجِّهى اللغة العربية ومُعلِّميها، ووضعَ تصور مقترح لعلاج هذه الأخطاء.

وتكونت عينة الدراسة من (٣٩٧) طالبًا وطالبة من المدارس الثانوية بمنطقة الباطنية/ شمال، و(٦) من مُوَجِّهى اللغة العربية، و(٢٠) معلمًا ومعلمة من مُعلِّميها.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على أساليبَ إحصائية متعددة، منها: التكرارات، والنسبة المئوية، وقيمة "كا٢"، وقيمة "ز".

واعتمدت الدراسة على ثلاث أدوات، هي: استطلاعُ رأى مُحَكِّمى اللغة العربية؛ لتحديد رأيهم فى الموضوعات النحْوية اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية، وبطاقةُ تحليل الأخطاء النحْوية، واستطلاعُ رأى مُوَجِّهى اللغة ومُعلِّميها لتعرُّف أسباب الأخطاء النحْوية الشائعة ومقترحات علاجها. ومن أهم الأخطاء التى أشارت الدراسة فى نتائجها إلى شيوعها: "فتح همزة إن وكسرها"، و"العطف".

- الدراسات السابقة الخاصة بالبرامج التلفزيونية ومهارات الأطفال اللغوية:

١. دراسة مَبل رَيس، ووُود سمول (Mabel Rice, L. Wood Small, 1986)[٤]، بعنوان: "الكلام الذى يتعلمه الطفل من مشاهدة التلفزيون".

استهدفت الدراسة تعرّف العلاقة بين مشاهدة أطفال ما قبل المدرسة البَرنامَج الأمريكى الشهير "شارع

"المسرحيات" بنسبة (٤٥,٣%)، ثم "الرياضة" بنسبة (٢١%)، ثم "أفلام أجنبية" بنسبة (١٩,٨%)، تلاها "الكارتون" بنسبة (١٥,٨%)، ثم "أغانى الأطفال" بنسبة (١٨,٨%)، ثم "مسلسلات أجنبية" بنسبة (١٤,٨%)، ثم "المسلسلات العربية" بنسبة (١٤,٥%)، ثم "المسابقات" بنسبة (١٤%)، ثم "البرامج الدينية" بنسبة (١١%)، تلاها "مسلسلات الأطفال" بنسبة (٧,٥%)، ثم "الأفلام العربية" بنسبة (٥,٣%)، تلاها "البرامج التعليمية" بنسبة (٤%)، ثم "البرامج الثقافية" بنسبة (٣,٥%)، وأخيراً "مسلسلات تركية" بنسبة (٢,٨%).

جدول (٤) دوافع مشاهدة المبحوثين لبرامج الأطفال بالقنوات الفضائية العربية

دوافع مشاهدة برامج الأطفال	ك	%
شغل وقت الفراغ	١٥٥	٣٨,٨
التسلية	١٩٠	٤٧,٥
تعرض أشياء أحبها	١٥٨	٣٩,٥
التعرف على معلومات	٧٤	١٨,٥
معرفة موضوعات تصلح للنقاش	١٥	٣,٨
معرفة أخبار العالم	٥١	١٢,٨
الاندماج مع الشخصيات	٥١	١٢,٨
تحسين المستوى فى اللغة العربية	١٦	٤
تحسين المستوى فى اللغة الإنجليزية	٢٩	٧,٣
تعلم مهارات جديدة	٣٢	٨
ن	٤٠٠	

يدل الجدول السابق على أن دوافع مشاهدة المبحوثين عينة الدراسة لبرامج الأطفال بالقنوات الفضائية العربية فيما يلي: فى المرتبة الأولى جاء دافع "التسلية" بنسبة (٤٧,٥%)، تلاه دافع "تعرض أشياء أحبها" بنسبة (٣٩,٥%)، ثم دافع "شغل وقت الفراغ" بنسبة (٣٨,٨%)، ثم دافع "التعرف على المعلومات" بنسبة (١٨,٥%)، تلاه كل من "معرفة أخبار العالم" و"الاندماج مع الشخصيات" بنسبة (١٢,٨%)، ثم "تعلم مهارات جديدة" بنسبة (٨%)، ثم دافع "تحسين المستوى فى اللغة الإنجليزية" بنسبة (٧,٣%)، ثم دافع "تحسين المستوى فى اللغة العربية" بنسبة (٤%)، وأخيراً دافع "معرفة موضوعات تصلح للنقاش" بنسبة (٣,٨%).

جدول (٥) الشخصيات الذين يشاهد معهم المبحوثين عينة الدراسة برامج الأطفال بالقنوات الفضائية العربية

الشخصيات الذين يشاهد معهم	ك	%
بمفردى	١٣٠	٣٢,٥
مع الأسرة	٣١٢	٧٨
مع الأصدقاء	٦٥	١٦,٣
مع الأقرباء	٥٤	١٣,٥
مع زملائى	١٥	٣,٨
ن	٤٠٠	

يدل الجدول السابق على أن مشاركة المبحوثين عينة الدراسة مع أفراد آخرين فى مشاهدة برامج الأطفال بالقنوات الفضائية العربية فى التالي: فى المرتبة الأولى "مع الأسرة" بنسبة (٧٨%)، ثم "بمفردي" بنسبة (٣٢,٥%)، ثم "مع الأصدقاء" بنسبة (١٦,٣%)، ثم "مع الأقرباء" بنسبة (١٣,٥%)، وأخيراً "مع زملائي" بنسبة (٣,٨%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الأطفال يفضلون مشاهدة الفضائيات مع أسرهم نظراً للجو الأسرى الذى يصاحب عملية المشاهدة.

جدول (٦) برامج الأطفال المفضلة للمبحوثين عينة الدراسة

برامج الأطفال	ك	%
افتح يا سمسم	٣٥	٨,٨
المسلم الصغير	٤	١
أصدقاء الأطفال	١٢	٣
أستوديو الأطفال	٣٣١	٨٢,٨
عالم الأطفال	٥٦	١٤
تليفزيون الأطفال	٢٦٨	٦٧
دنيا الأطفال	٧	١,٨
مجلة الأطفال	١٥	٣,٨
البراعم	٣٧	٩,٣
حكايات عم عبده	٢٦	٦,٥
كين باور	٤١	١٠,٣
كلمة السر	٢٣	٥,٨
عالم أطفال أطفال	١٥	٣,٨
عالم سمسم	١٦	٤
الدرب	٣٥٩	٨٩,٨
ن	٤٠٠	

يدل الجدول السابق على أن برامج الأطفال المفضلة للمبحوثين عينة الدراسة بالقنوات الفضائية العربية فى التالي: فى المرتبة الأولى "الدرب" بنسبة (٨٩,٨%)، ثم "أستوديو الأطفال" بنسبة (٨٢,٨%)، ثم "تليفزيون الأطفال" بنسبة (٦٧%)، تلاه "عالم الأطفال" بنسبة (١٤%)، تلاه "كين باور" بنسبة (١٠,٣%)، ثم "البراعم" بنسبة (٩,٣%)، تلاه "افتح يا سمسم" بنسبة (٨,٨%)، ثم "حكايات البراعم" بنسبة (٦,٥%)، ثم "كلمة السر" بنسبة (٥,٨%)، تلاه "عالم سمسم" بنسبة (٤%)، ثم كل من "مجلة الأطفال" و"عالم أطفال أطفال" بنسبة (٣,٨%)، ثم "أصدقاء الأطفال" بنسبة (٣%)، وأخيراً "المسلم الصغير" بنسبة (١%).

وكيف صنعت، ومن أجل البقاء. ولم تكتب صوابا أية من هذه الكلمات التى وردت فى تترى أعماق المحيط، وباص المدرسة السحري.

وقد وردت كلمة دبلجة، فى "تتر" كيف صُنعت، بدلا من دبلاج. وهذه نقطة بحث جديدة؛ ويقاس عليها الكلمات: منتجة، ومكسجة، ومكيجة.

ج. الفتحة والألف: فبعض الكلمات الدخيلة التى تتضمن فتحة، قد تكتب خطأ بإبدالها ألفا. ومن أمثلة ذلك: كلمة "كرتون"، و"كمرا"، وقد سبق الكلام عن نطقها فى الكسرة والياء.

الجدول (٩) إجمالي أخطاء الفتحة والألف في "تترات" برامج القناتين

الفتحة و الألف / القناة	الخطأ		الصواب		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
النيل للأسرة والطفل	١٩	٣٦,٥	٣٣	٦٣,٥	٥٢	٨٢,٥
الجزيرة للأطفال	١	٩	١٠	٩١	١١	١٧,٥
المجموع	٢٠	٣١,٧	٤٣	٦٨,٣	٦٣	١٠٠

ويُستنتج من هذا الجدول أن مجموع الأخطاء فى كتابة الكلمات الدخيلة التى تحتوى فتحة فى العينة كاملة(٣١,٧%). وأنها فى قناة النيل للأسرة والطفل ١٩ ضعفا مما فى قرينتها.

وفى قناة "النيل للأسرة والطفل"، بلغت الأخطاء فى كتابة الكلمات الدخيلة التى تحتوى على فتحة (٣٦,٥%). ولم تحتوِ أربعة من "تترات" برامجها العشرة أى خطأ فيها، وهي: سيرانو ٢٠٢٢، وكتاب الأمثال، وكلام ربنا، وولاد وبنات.

٢. أخطاء الهمزة المبتدأة:

الجدول (١١) إجمالي أخطاء كتابة الهمزة المبتدأة بفرعيها في الدخيل بتترات برامج القناتين

الهمزة / القناة	همزة الوصل				همزة القطع				المجموع	
	الخطأ		الصواب		الخطأ		الصواب			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
النيل للأسرة والطفل	٤	٥٠	٤	٥٠	٢	٥٠	٢	٥٠	١٢	٧٠,٦
الجزيرة للأطفال	١	٣٣,٣	٢	٦٦,٧	٢	١٠٠	٠	٠	٥	٢٩,٤
المجموع	٥	٤٥,٤	٦	٥٤,٦	٤	٦٦,٧	٢	٣٣,٣	١٧	١٠٠

ويوضح هذا الجدول أن أخطاء كتابة همزة الوصل فى الدخيل فى "تترات" برامج القناتين العينة مجتمعة هى (٤٥,٤%). وأنها فى قناة النيل للأسرة والطفل منفردة (٥٠%)، لكنها فى قناة الجزيرة للأطفال منفردة (٣٣,٣%). وأنها فى الأولى أربعة أضعافها فى الأخرى.

وقد وردت فى الأولى فى ٤ "تترات" فقط، هي: بكار (خطأ ١، وصواب ١)، وسباق المعرفة (٣ أخطاء، وصواب ١)، وسيرانو ٢٠٢٢، وشباب ع الهوا (لا أخطاء، وصواب ١ فى كل منهما). بينما وردت فى الأخرى فى ثلاثة تترات، هي: ألف باء العلوم (صواب ١ ولا خطأ)، وحكايات لؤلؤة (خطأ ١، ولا صواب)، ومن أجل البقاء (صواب ١، ولا خطأ).

وأن أخطاء كتابة همزة القطع فى الكلمات الدخيلة فى "التترات" العينة مجتمعة هى (٦٦,٧%).

ومن الكلمات التى يشتهر فيها كتابة الألف مكان الفتحة؛ حتى إنها لو كتبت بلا ألف استغربت رغم صحتها: "سنريو"، و"جرفك"، و"كيرو"، "إطليا". لكن الألف مدية وكتابتها صحيحة ولازمة فى الكلمات: مكساج ومنتاج ودبلاج. وأما كلمة كرتون، فهى تكتب أحيانا هكذا صحيحة، وأحيانا يزاد فيها ألف بعد الكاف. وأما الكلمات التالية، فالألف فيها صحيحة، كما كتبت فى العينة: "فاكس"، "راديو"، والألف فيها صحيحة، حسب نطقها فى الإنجليزية، وكذا "سيرانو" (Serrano)، و"باص" (bus).

وكلمة ديسطى لا تحتاج إلى ألف؛ حيث إنها نسبة إلى قرية ديسطي.

وأما أخطاء الفتحة والألف فى "تترات" برامج قناة "الجزيرة للأطفال"، فلم يجد الباحث منها إلا خطأ وحيدا فى "تتر" حكايات لؤلؤة، مقابل صوابين فيه من مجموع ١١ مرة، وهو كلمة "إطليا"، التى كتبت بألف بعد الطاء.

وبينما لم ترد أية كلمات تحتمل كتابة الفتحة فيها ألفا فى تترات: ألو مرحبا، والدرب، والصيد الكبير، وكيف صنعت؛ لم يقع أى خطأ فى كتابتها فى تترات: أعماق البحار، باص المدرسة السحرى (صوابان فقط فى كل منها)، من أجل البقاء؛ ألف باء العلوم، مغامرات جيجى (صواب ١ فى كلٍ).

والمتوسطة موزعة بالتساوى بين الذكور والإناث، وهى ممثلة لمجتمع الأطفال فى الكويت، حيث أظهر آخر إحصاء لطلاب المدارس قامت به وزارة التربية بالكويت أن نسبة الطلاب الذكور بلغت ٤٩%، فى حين بلغت نسبة الطالبات الإناث ٥١% من إجمالى الطلاب والطالبات الكويتيين فى المدارس الكويتية الحكومية والخاصة.(١٦)

- أداة جمع بيانات الدراسة الميدانية للجمهور:

استمارة الاستبيان: تم جمع بيانات هذه الدراسة عن طريق استمارة الاستبيان، والتى تم إعدادها بحيث تغطى أهداف الدراسة وتحاول قياس فروضها. وقد مرت استمارة الاستبيان عند إعدادها بعدة مراحل كتحديد مشكلة البحث وأهدافه وفروضه، والإطلاع على الدراسات السابقة، ونتائج الدراسة التحليلية للاستعانة بنتائجها عند قياس مدى اعتماد الأطفال الكويتيين على البرامج برامجهم المذاعة فى القنوات الفضائية العربية فى تشكيل المعلومات لديهم، وقياس المتغيرات المختلفة حتى يسهل التحقق من الفروض. وقام الباحث بتطبيق استمارة الاستبيان فى الفترة من ١٥ أبريل ٢٠٠٩ ولمدة ثلاثة أسابيع، وقد استعان الباحث بعدد من الباحثين ممن لهم خبرة فى جمع البيانات البحثية.

- اختبارى الصدق والثبات لاستمارة الاستبيان:

١. الصدق: ولقياس صدق صحيفة الاستبيان تم إتباع الخطوات التالية للتأكد من صدق الاستمارة فى قياس متغيرات الدراسة، تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين فى التخصصات المختلفة*، للحكم على صلاحية الاستمارة فى قياس متغيرات الدراسة وتحقيق أهدافها، ومراجعة العبارات والأسئلة، ومدى كفايتها فى تغطية جميع أبعاد المشكلة موضوع الدراسة. وأجرى الباحث التعديلات التى اقترحها السادة المحكمين لتصبح صالحة فى صورتها النهائية.

وقد قام الباحث بإجراء اختبار قبلى Pretest على الاستمارة من منطق أن الاختبار القبلى لاستمارة الاستقصاء يعمل على الحد من الغموض والأخطاء التى توجد فيها. وتم إجراء هذا الاختبار على عينة قوامها ٤٠ طفلاً من الأطفال الكويتيين عينة الدراسة بنسبة ١٠% من عينة البحث الأصلية، للتأكد من سهولة الأسئلة واستيعابها لدى المبحوثين، وتم تعديل بعض الأسئلة وصياغتها وفقاً لما لاحظه الباحث أثناء الاختبار القبلي، وتم وضع الاستمارة فى شكلها النهائى لتصبح جاهزة للتطبيق.

٢. الثبات: يتسم تقدير قيمة الثبات بأنه تقدير كمي، لأنه يقوم على التعامل مع نتائج رصد سواء كانت لاختبارين أو أكثر، أو قام بالاختبار الواحد باحثان أو أكثر، ويتطلب الأمر لتقدير قيمة الثبات حساب معامل الارتباط بين النتائج الذى يعكس مستوى ثبات المقياس أو الأداة أو إجراءات القياس وأسلوب توظيف الأداة(١٧). وتم إجراء اختبار الثبات لقياس مدى اتساق إجابات المبحوثين عبر فترة زمنية من إجاباتهم عليها، وذلك من خلال إعادة تطبيق الاستمارة Retest بعد أسبوعين من تطبيق الاستمارة، بنسبة ١٠% من إجمالى عينة الدراسة الأصلية، وبلغت نسبة معامل الارتباط ٠,٨٤ وهى نسبة مرتفعة تؤكد صلاحية الاستمارة ومدى قابليتها للتطبيق.

نتائج الدراسة:

جدول (١) دوافع مشاهدة المبحوثين عينة الدراسة للقنوات الفضائية العربية

دوافع مشاهدة الفضائيات العربية	ك	%
شغل وقت الفراغ	٢٠٣	٥٠,٨
التسلية	٢٥٩	٦٤,٨
تعرض أشياء أحبها	٧٨	١٩,٥
استفيد من المعلومات	٩٥	٢٣,٨
مشاركة الأسرة فى المشاهدة	١٠	٢,٥
معرفة أخبار العالم	٣٣	٨,٣
ن	٤٠٠	

* عرضت الاستمارة على السادة المحكمون الآتية أسماؤهم:
أ.د/ جمال العقيلي الأستاذ بكلية التربية الأساسية بالكويت.
أ.د/ خالد فرجون الأستاذ بقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الأساسية بالكويت.
أ.د/ مشاري الحسيني الأستاذ بكلية التربية الأساسية بالكويت.
أ.د/ دلال الهدهود عميد كلية التربية الأساسية بالكويت.
أ.د/ فوزي بوفرسن الأستاذ بكلية التربية بالكويت.
أ.د/ سمير محمد حسين رئيس قسم الإعلام- بكلية الآداب- جامعة الكويت.
د/ محمد البلوشي المدرس بقسم الإعلام- بكلية الآداب- جامعة الكويت.
د/ يوسف الفيلكاوي المدرس بقسم الإعلام- بكلية الآداب- جامعة الكويت.
د/ عبدالناصر فخرو المدرس بكلية التربية الأساسية بالكويت.

(Computer). وعندئذ، نستطيع أن نجزم أن الكلمتين: باص، ودبلاج؛ يقابل باءَهما فى الإنجليزية "b"، لا "p". وربما يكون مما يسبب خلطا فى ذلك، مما ورد فى العينة، الاسمان: بازو، وشربل.

ب. الجيم المثلثة: ويشتهر كتابة الجيم بالنقاط الثلاث، فى كلمات كثيرة، مثل جراج، فى الشكل (٤)، وإمِدج (بالإنجليزية)، أو إماج (بالفرنسية)، كما فى الشكل (٥).

الشكل (٤) الشكل (٥)

وقد ورد فى العينة من الكلمات التى تحتاج إلى جيم مثلثة: دبلاج، ودبلجة، ومكساج، ومنتاج، وجاك، وجورج، وجوزيف. ومما يكتب بالجيم العادية: "جرَفِك".

ويكاد الباحث يجزم أننا عند تعميم استخدام هذه الحروف، لن نحتاج إلى الغين فى كتابة كلمات مثل: سيغمان، وغدي، وغريتا، وماغي، وناغي؛ التى وردت فى العينة.

ج. الفاء المثلثة: وأما الفاء المثلثة، فنحتاجها فى كتابة الكلمات التى بها حرف "v". وقد ورد منها فى العينة: تليفزيون، و"فديو"، ومرفت، ونفين. وعندئذ، نجزم أن حرف الفاء يقابلها "f" (لا "v") فى الكلمات التالية: جوزيف، و"جرَفِك"، و"فاكس"، و"فونت".

نتائج الدراسة:

يقرر الباحث أن نتائج هذه الدراسة جاءت فى ضوء عينة الدراسة التحليلية؛ فالبرامج التى تم تحليل مضمونها لا تعبر بالضرورة عن كل البرامج فى القناتين، ولا عن كل برامج الأطفال فى القنوات العربية الخاصة والعامة؛ ومن هنا فإن للدراسة حدودا لا يمكن تعميم نتائجها إلا على عينة البرامج التى أُجريت الدراسة عليها.

ويمكن تلخيص ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فيما يلي:

١. أن "النترات" العينة لم تخل من الأخطاء فى كتابة الدخيل.
٢. وأن الكلمة الواحدة ربما تكتب بأكثر من شكل، مما يؤكد إمكانية استيعاب كتابها- فى "النترات" وغيرها- قواعدَ كتابتها.
٣. وشيوع الإسراف فى استخدام الحركات الطوال، مكان القصار، عند كتابة الدخيل: الياء مكان الكسرة (٧٤,٥%)، والواو مكان الضمة (٣١,١%)، والألف مكان الفتحة (٣١,٧%).
٤. وأن أخطاء كتابة همزة الوصل فى الكلمات الدخيلة (٤٥,٤%)، وهمزة القطع (٦٦,٧%).
٥. وأنه لم ترد أخطاء فى وحدة الكلمات؛ حيث كتبت كل كلمتين فعلا كلمتين، وكل ثلاث ثلاثا.
٦. ولم ترد كذلك أخطاء فى كتابة الجيم غينا.

التوصيات:

فى ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج فى دراسته، يوصى بما يلي:

١. تعيين مراجعين لغويين فى القنوات التلفزيونية، ولا سيما قنوات الأطفال، يهتمون بمراجعة كل ما يظهر على الشاشة من كلام مكتوب، ولا سيما الدخيل.
٢. تحرى الدقة فى كتابة الكلمات الدخيلة، ومراجعتها كالفصحى.
٣. عقد دورات تدريبية منتظمة لمعدى برامج الأطفال، ومخرجيها، ومقدميها، وكاتبى الفونت فيها.
٤. بحث إدراج الحروف المثلثة الثلاثة فى الكتابة العربية (الجيم المثلثة، والباء المثلثة، والفاء المثلثة).
٥. بحث إبدال الحرف الأخير عند كتابة بعض كلمات الدخيل المنتهية بحرف متحرك: ألفا، أو واوا، أو ياء، أو هاء، أو تاء مربوطة.

المراجع:

1. Wu, Nai Hsin."**A Study Of Major Grammatical Errors Made By Chinese Students On Michigan Test Compositions**", Dissertation Abstract International,1991. (P.735).

٢. رسمية على أبو سرور: "نماذج من الأخطاء اللغوية فى الصحافة المصرية: دراسة تطبيقية على صفحتى الرأى والأدب من جريدة الأهرام عام ١٩٩٠م/ ١٤١٠، ١٤١١هـ"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة الأزهر: كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات، قسم اللغويات، ١٩٩٤).

٣. سالم بن سبيت بن ربيع البورسعيدي: "الأخطاء النحوية الشائعة فى التعبير الكتابى لدى طلبة المرحلة الثانوية بسلطنة عمان"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة السلطان قابوس: كلية التربية والعلوم الإسلامية، قسم

channels.

- The Type and Method of the Study
- This study belongs to the descriptive studies, relying on information survey method.

Sample Of The Study:

The study addresses a full documentary sample of the credits of children's programs in both channels in the session "April- June, 2009", selecting every item from any episode of the program. Thus, the sample size will be equal to the number of the programs broadcasted in the two channels within the session.

Tools Of The Study:

The study depends on content analysis for the sample, it's the credits of children's programs in the two channels: "Nile Family and Child" and "Al Jazeera Children's channel"in the mentioned session. It designed by the researcher.

The form had applied to 10 of the credits of the programs in both channels within the session.

The researcher used some assistant tools, such as the operator of the dish on the computer to record the sample of the credits of study.

The Statistic Treatment of the Study:

The study depends on the simple frequency distribution schedules and the percentage repetitive distribution schedules.

Summary

The Writing of Foreign words In The Credits Of TV Children Programs

Arabic language - like other languages all over the world - has its grammar and structure. these rules must not overlooked by the media sender.

Children program presenters, broadcasters, should be keen on not producing any mistake in the language; that's because a huge number of audience learn from their word- on various cultural levels and ages.

The most frequently repetitive thing in all programs is the credit in the beginning and in the end of each episode. So, its items are obviously fixed in the mind of children more than any part of the program. Hence, we find how these credits are serious, and how important language is. Thus, this study comes; perhaps to contribute in improving good language taste for our children.

The Problem Of The Study:

The researcher observed that the credits of TV children programs don't get proper attention as regards language accuracy compared to other technical aspects; making it disfigured with either spelling or grammatical mistakes except for rare cases.

Therefore, the researcher wanted to know the extent of the problem in a scientific way. So, I have chosen to discuss this subject in the credits of children's programs in the Arab channels, as an indicator of the problem in other media.

The researcher chose to study two channels: "Nile Family and Child" (as an Egyptian television channel), and "Al Jazeera Children's Channel" (as an Arab channel).

The Goals Of The Study:

The main aim of this study is to identify the size of language mistakes in the credits of the Arab TV children's programs, represented in that two

مقدمة:

تتميز برامج التليفزيون بتأثيرها الكبير فى تشكيل الطفل وتكوين اتجاهاته وميوله ونظرته إلى الحياة، ولهذا تهتم معظم دول العالم المتقدمة ببرامج الأطفال، ففى الولايات المتحدة قنوات بكاملها مخصصة لبرامج الأطفال وهذه البرامج تصل إلى ٢٠% من ساعات إرسال محطات التليفزيون البريطانى بشبكتى ITV– BBC وتقترب النسبة فى كثير من دول أوروبا الشرقية والغربية على السواء، ومحطات التليفزيون الخليجية تهتم اهتماماً واضحاً ببرامج الأطفال، حتى إن نصيب الطفل من البرامج الموجهة له تتراوح بين ١٣% كما فى تليفزيون قطر، و١٥% كما فى التليفزيون السعودي، و٢٠% كما فى التليفزيون العراقى والبحرين، وتبلغ ذروتها فى تلفزيون الكويت؛ حيث تبلغ ٢٤٥ من عدد ساعات البث على قناتى التليفزيون الكويتى والذى يعتبر من أقدم محطات التليفزيون العربية(١).

وتزدحم خريطة البث بكم هائل من القنوات الفضائية، حيث أصبحت المنطقة العربية هدفاً لعدد لا حصر له من القنوات الفضائية التى تتزايد بشكل مستمر، فقد أصبح حالياً بإمكان المشاهد فى هذه المنطقة استقبال بث ما يزيد على ألف وثمانين قناة فضائية على الأقل ما بين عربية وأجنبية مفتوحة ومشفرة عامة ومتخصصة تزخر بكل صفوف المعرفة(٢).

وفى ظل هذا الوضع يعيش الطفل فى ظروف اتصالية متطورة ومتنوعة، حيث تحيط به وسائل إعلام متعددة حيث كل وسيلة تولى حالياً اهتماماً كبيراً بالطفل عن ذى قبل، وأصبحت هناك منافسة بين هذه الوسائل لجذب انتباه الطفل والحصول على كل أوقات فراغ لصالحها، ولا يمكن إنكار ما للتليفزيون من تأثير قوى على الأطفال وهو السبب وراء تخصيص التليفزيون فترات موجهة للطفل وإنشاء برامج موجهة له وبث قنوات فضائية متخصصة له، حيث تعددت قنوات الطفل المتخصصة(٣).

ومن البرامج التى تهتم القنوات الفضائية ببثها للأطفال برامج الرسوم المتحركة، وتقوم برامج الرسوم المتحركة بتحقيق أهداف محددة منها إكساب الطفل بالمعارف والمعلومات والأفكار والخبرات، وتلعب المعلومات دوراً هاماً وأساسياً فى تكوين اتجاهات الأطفال وميولهم(٤). كما توجد البرامج الثقافية والتعليمية والعلمية التى من شأنها أن تزيد من معارف الأطفال وتطلعهم على أكبر قدر من المعلومات التى تتصل ببيئتهم وبالعالم الخارجى والتعرف على شعوب العالم والحيوانات المختلفة وعالم الفضاء(٥).

ويقدم التليفزيون معلوماته للأطفال بصورة شيقة ومبسطة مستخدماً كافة الأساليب الدرامية والخفيفة، فأى صيغة درامية تنجح فى جذب اهتمام الطفل، وبهذا تسهم برامج التليفزيون فى التكوين الثقافى والعلمى والاجتماعى للطفل(٦).

ويعتبر الطفل فى المنطقة العربية، وخاصة الكويت، أكثر حاجة للتكيف مع البيئة وزيادة اندماجه مع المجتمع ومع من حوله وبخاصة فيما يتعلق بالأمور التى تعتبر جديدة بالنسبة له، وتقوم وسائل الإعلام وعلى رأسها التليفزيون– بالإضافة إلى الأسرة والمدرسة والأفراد– بدور فى عملية التكيف أثناء التغير الاجتماعي، حيث تساعد فى تبنى أفكار وسلوكيات جديدة لم تعرفها الأجيال السابقة(٧).

ويرتبط ذلك بما يمكن أن نطلق عليه خصوصية المجتمع الخليجي، فمعظم مجتمعات العالم اليوم انتشرت فيها وسائل الإعلام، ولكن تبقى مجتمعات الخليج تتميز فيها الوسائل والبرامج الإعلامية مميزات خاصة تؤدى إلى مزيد من التنوع والكثافة فى المواد المقدمة، كما تؤثر الثقافة السائدة فى الخليج على قبول هذه المواد والتأثر بها(٨).

من هنا جاءت دراسة "دور برامج الأطفال فى القنوات الفضائية العربية فى إكساب الطفل الكويتى بالمعلومات: دراسة ميدانية".

المشكلة البحثية للدراسة:

تشير نتائج بعض الدراسات إلى أن النسبة الغالبة من الأطفال يشاهدون القنوات الفضائية وأن برامج الأطفال والكارتون تأتى على رأس قائمة نوعية المواد التى يفضلون مشاهدتها وأن معظمهم يشاهدون قنوات الأطفال الفضائية الخاصة بهم(٩).

وتوضح بعض الدراسات أن هناك إقبال متزايد من الأطفال على مشاهدة التليفزيون بغض النظر عن النوع والسن ومكان الإقامة والمستوى التعليمي(١٠)، وبما أن مشاهدة الأطفال للتليفزيون أصبحت سلوكاً شائعاً ينعكس بآثاره عن السلوك للطفل(١١).

ونظراً لأهمية برامج الأطفال وما يمكن أن تحدثه من زيادة فى معلومات الأطفال الذين يشاهدونها(١٢).

وفى ضوء ما سبق، وفى ضوء مسح الباحث للتراث العلمى المتعلق بموضع دراسته، وفى ضوء المؤشرات التى خلص إليها الباحث من الدراسة الاستطلاعية، تتحدد المشكلة البحثية لهذه الدراسة في رصد دور برامج الأطفال فى القنوات الفضائية العربية فى تشكيل المعلومات لدى الطفل الكويتي: دراسة ميدانية.

جدول (٣١) العلاقة بين الفترة المفضلة للمشاهدة فى العطلات ومحافظة المبحوث

الفترة المفضلة	المحافظة				قيمة كا٢	درجة الحرية	مستوى المعنوية	معامل فاي
	العاصمة		الفرونية					
	ك	%	ك	%				
الصباحية	٢٠	١٠	٣٧	١٨,٥	٥,٩١٣	١	٠,٠١٥	٠,١٢٢
الضحى	١٠	٥	٣٢	١٦	١٢,٨٧١	١	٠,٠٠٠	٠,١٧٩
الظهيرة	٢١	١٠,٥	٥٤	٢٧	١٧,٨٧١	١	٠,٠٠٠	٠,٢١١
العصر	٧٦	٣٨	٩٠	٤٥	٢,٠١٨	١	٠,١٥٥	–
المساء	٦٤	٣٢	١٢٤	٦٢	٣٦,١٣٠	١	٠,٠٠٠	٠,٣٠١
السهرة	٤٥	٢٢,٥	٧٩	٣٩,٥	١٣,٥١١	١	٠,٠٠٠	٠,١٨٤
الممتدة	٣٠	١٥	٣٧	١٨,٥	٠,٨٧٨	١	٠,٣٤٩	–

يدل الجدول السابق على ما يلي توجد فروق نسبية متنوعة بين طلاب العاصمة والفرونية فى الفترة المفضلة للمشاهدة فى العطلات كالتالي: الصباحية (٨,٥%) لصالح الفرونية، الضحى (١١%) لصالح الفرونية، الظهيرة (١٦,٥%) لصالح الفرونية، العصر (٧%) لصالح الفرونية، المساء (٣٠%) لصالح الفرونية، (السهرة (١٧%) لصالح الفرونية، الممتدة (٣,٥%) لصالح الفرونية، كشف اختبار (كا٢) وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين محافظة المبحوث والفترة المفضلة التالية: الصباحية، الضحى، الظهيرة، المساء، السهرة، حيث كانت جميع قيم كا٢ المحسوبة دالة عند مستويات معنوية بلغت على التوالى (٠,١٥)، (٠,٠٠٠)، (٠,٠٠٠)، (٠,٠٠٠)، (٠,٠٠٠)، ودلت قيم معامل فاى على ضعف العلاقة مع هذه الفترات باستثناء فترة المساء. وكشف الاختبار عدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين محافظة المبحوث والفترات المفضلة التالية: العصر، الممتدة، حيث كانت قيم كا٢ المحسوبة غير دالة عند مستويات معنوية بلغت على التوالي: (٠,١٥٥)، (٠,٣٤٩).

جدول (٣٢) العلاقة بين النشاط أثناء المشاهدة والمحافظة التى ينتمى لها المبحوث

النشاط أثناء المشاهدة	المحافظة				قيمة كا٢	درجة الحرية	مستوى المعنوية	معامل فاي
	العاصمة		الفرونية					
	ك	%	ك	%				
أتناول الطعام	٥٤	٢٧	٨٩	٤٤,٥	١٣,٣٣٣	١	٠,٠٠٠	٠,١٨٣
أراجع الدروس	١١	٥,٥	١٦	٨	٠,٩٩٣	١	٠,٣١٩	–
أمارس ألعاب	٧	٣,٥	١٤	٧	٢,٤٦٣	١	٠,١١٧	–
أمال منزلية	٣	١,٥	٥	٢,٥	٠,٥١٠	١	٠,٤٧٥	–
ألعب على الكمبيوتر	٢١	١٠,٥	٢٨	١٤	١,١٤٠	١	٠,٢٨٦	–
أتحدث مع المحيطين	٤	٢	١١	٥,٥	٣,٣٩٤	١	٠,٠٦٥	–
لا أفعل شيء	١٦٤	٨٢	١٤٨	٧٤	٣,٧٣٠	١	٠,٠٥٣	– ٠,٠٩٧
أتحدث فى الهاتف	١٩	٩,٥	١٨	٩	٠,٠٣٠	١	٠,٨٦٣	–

يدل الجدول السابق على ما يلي توجد فروق نسبية متنوعة بين طلاب العاصمة والفرونية فى النشاط أثناء المشاهدة كالتالي: أتناول الطعام (١٧,٥%) لصالح الفرونية، أراجع الدروس (٢,٥%) لصالح الفرونية، أمارس ألعاب (٣,٥%) لصالح الفرونية، أعمال منزلية (١%) لصالح الفرونية، ألعب على الكمبيوتر (٣,٥%) لصالح الفرونية، أتحدث مع المحيطين (٣,٥%) لصالح الفرونية، لا أفعل شيء (٨%) لصالح العاصمة، أتحدث فى الهاتف (٠,٥%) لصالح العاصمة، كشف اختبار (كا٢) وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين محافظة المبحوث والنشاط التالي: أتناول الطعام، لا أفعل شيء، حيث كانت قيمتا كا٢ المحسوبة غير دالتين عند مستويين معنويين هما على التوالى (٠,٠٠٠)، (٠,٠٥٣)، فى حين لم يثبت وجود علاقة دالة إحصائياً بين محافظة المبحوث وبقية الأنشطة فجميع قيم كا٢ المحسوبة كانت غير دالة.

جدول (٧) أسباب تفضيل المبحوثين عينة الدراسة لهذه البرامج

أسباب تفضيل البرامج	ك	%
مسلية	٣٠٤	٧٦
متجددة	٢٩	٧,٣
توقيتها مناسب	٤٣	١٠,٨
تقدم معلومات مفيدة	٢٠٧	٥١,٨
ن	٤٠٠	

يدل الجدول السابق على أن أسباب تفضيل المبحوثين عينة الدراسة لهذه البرامج فى المقدمة "مسلية" بنسبة (٧٦%)، ثم "تقدم معلومات مفيدة" بنسبة (٥١,٨%)، تلاها "توقيتها مناسب" بنسبة (١٠,٨%)، وأخيراً "متجددة" بنسبة (٧,٣%).

تشير هذه النتيجة إلى أن الأسباب الخاصة بالتسلية والترفيه تتفوق على الأسباب الخاصة بالتعليم والتثقيف والإمداد بالمعلومات.

جدول (٨) مدى سماح الوالدين بمشاهدة المبحوثين كل برامج الأطفال فى القنوات الفضائية العربية

مدى سماح الوالدين	ك	%
نعم	٣٩٧	٩٩,٣
لا	٣	٠,٧
المجموع	٤٠٠	١٠٠

يدل الجدول السابق على أنه يسمح الوالدين لأغلبية المبحوثين عينة الدراسة بنسبة (٩٩,٣%) بمشاهدة كل برامج الأطفال فى القنوات الفضائية العربية، فى حين لا يسمح الوالدين بنسبة قليلة من المبحوثين عينة الدراسة بلغت (٠,٧%) بمشاهدة كل برامج الأطفال فى القنوات الفضائية العربية.

تشير هذه النتيجة إلى أن الوالدين يمنحون أطفالهم الحرية فى مشاهدة برامج الأطفال بالقنوات الفضائية العربية دون وضع قيود رغم ما يوجد بهذه البرامج من برامج عنف وبرامج مليئة بمشاهد القتل والدماء وهو ما يؤثر بالسلب فى الطفل الذى يشاهد هذه المشاهد.

جدول (٩) مصادر حصول المبحوثين عينة الدراسة على المعلومات

مصادر المعلومات	ك	%
الأهل	٢٣٥	٥٨,٨
الأصدقاء	٣٣	٨,٣
التليفزيون	١٤٣	٣٥,٨
الصحف	٦٣	١٥,٨
الإنترنت	١٦٢	٤٠,٥
المدرسين	٢٥٦	٦٤
الراديو	١	٠,٣
ن	٤٠٠	

يدل الجدول السابق على أن مصادر حصول المبحوثين عينة الدراسة على المعلومات فيما يلي: فى المرتبة الأولى "المدرسين" بنسبة (٦٤%)، ثم "الأهل" بنسبة (٥٨,٨%)، ثم "الإنترنت" بنسبة (٤٠,٥%)، ثم "التليفزيون" بنسبة (٣٥,٨%)، ثم "الصحف" بنسبة (١٥,٨%)، تليها "الأصدقاء" بنسبة (٨,٣%)، وأخيراً الراديو وبنسبة ضئيلة بلغت (٠,٣%).

وتشير هذه النتيجة إلى اعتماد المبحوثين بشكل أساسى على الاتصال الشخصى سواء بالمدرسين أو الأهل للحصول على المعلومات، أما حصولهم على المعلومات من وسائل الإعلام، فقد تركز على الإنترنت والتليفزيون اللذين احتلا مكانة هامة بين وسائل الإعلام نظراً لتميزها وسهولتهما.

جدول (١٠) برامج الأطفال المفضلة للحصول على المعلومات لدى المبحوثين عينة الدراسة

برامج الأطفال	الوزن المرجح	
	النقاط	%
الدرب	٩٧٧	٤٦,٢
أستوديو الأبطال	٦٣٨	٣٠,٢
عيش سفارى	٦٢	٢,٩
تليفزيون الأطفال	١٩١	٩
مدينة المعلومات	٨	٠,٤
عالم الرياضة	٢	٠,١
أستوديو الأطفال	١٦٧	٧,٩
العربة	٥	٠,٢
بنات دبس	٢	٠,١
الرحالة	٢	٠,١
مجلة الأطفال	٢٥	٠,٦
كلمة السر	١٣	٠,١
مدينة المعلومات	٣	٠,١
أفتح يا سمسم	٢	٠,١
تليفزيون الكويت	١١	٠,٥
حكايات عم عبده	٢	٠,١
ولا كلمة	٢	٠,١
عالم الحيوانات	٢	٠,١
باب الحارة	٢	٠,١
جزيرة الرياضة	٢	٠,١
Extra Time	٤	٠,٢
كيدز باور	٢	٠,١
بادنى	٢	٠,١
ن	٤٠٠	

يدل الجدول السابق على أن برامج الأطفال المفضلة للمبحوثين عينة الدراسة للحصول على المعلومات فى البرامج التالية: فى المرتبة الأولى "الدرب" بنسبة (٤٦,٢%)، ثم "أستوديو الأطفال" بنسبة (٣٠,٢%)، ثم "تليفزيون الأطفال" بنسبة (٩%)، ثم "أستوديو الأطفال" بنسبة (٧,٩%)، ثم "عيش

ارتباط دالة إحصائياً بين المرحلة الدراسية للمبحوث والمقدم المفضل التالي: امرأة، عرائس، رسوم متحركة، حيث كانت جميع قيم كا٢ المحسوبة دالة عند مستويات معنوية (٠,٠٠٠)، (٠,٠١٠)، (٠,٠٠٠)، ودلت قيم معامل فاى على ضعف العلاقة، فى حين لم يثبت وجود نفس العلاقة بين المرحلة الدراسية للمبحوث والمقدم المفضل التالي: طفل، رجل، حيث كانت قيمتا كا٢ المحسوبة غير دالتين عند مستويين معنويين بلغا على التوالى (٠,٠٨٣)، (٠,٦٠٩).

جدول (٢٨) العلاقة بين نوعية البرامج المفضلة والمحافظة التى ينتمى إليها المبحوث

البرامج المفضلة	المحافظة				قيمة كا٢	درجة الحرية	مستوى المعنوية	معامل فاي
	العاصمة		الفرونية					
	ك	%	ك	%				
أفلام عربية	١٧	٨,٥	٤	٢	٨,٤٩٤	١	٠,٠٠٤	- ٠,١٤٦
المسرحيات	٥٥	٢٧,٥	٤٦	٢٣	١,٠٧٣	١	٠,٣٠٠	-
المسلسلات العربية	٤١	٢٠,٥	١٧	٨,٥	١١,٦١٥	١	٠,٠٠١	- ٠,١٧٠
أغانى الأطفال	٥٩	٢٩,٥	١٦	٨	٣٠,٣٤٣	١	٠,٠٠٠	- ٠,٢٧٥
البرامج الدينية	٢٣	١١,٥	٢٤	١٢	٠,٠٢٤	١	٠,٨٧٧	-
البرامج الثقافية	٦	٣	٨	٤	٠,٢٩٦	١	٠,٥٨٦	-
البرامج الرياضية	٥١	٢٥,٥	٣٣	١٦,٥	٤,٨٨٢	١	٠,٠٢٧	- ٠,١١٠
برامج الأطفال	١٤٦	٧٣	١٩١	٩٥,٥	٣٨,١٥٢	١	٠,٠٠٠	٠,٣٠٩
برامج المسابقات	٣٩	١٩,٥	١٧	٨,٥	١٠,٠٥٠	١	٠,٠٠٢	- ٠,١٥٩
الكارتون	٣٨	١٩	٢٥	١٢,٥	٣,١٨٤	١	٠,٠٧٤	-
مسلسلات أطفال	١٤	٧	١٦	٨	٠,١٤٤	١	٠,٧٠٤	-
البرامج التعليمية	٨	٤	٨	٤	٠,٠٠٠	١	١	-
مسلسلات أجنبية	٣٣	١٦,٥	٢٦	١٣	٠,٩٧٤	١	٠,٣٢٤	-
أفلام أجنبية	٤١	٢٠,٥	٣٨	١٩	٠,١٤٢	١	٠,٧٠٦	-
مسلسلات تركية	١١	٥,٥	-	-	-	-	-	-

يدل الجدول السابق على ما يلي تنوعت الفروق النسبية بين المبحوثين عينة الدراسة من العاصمة والفرونية فى البرامج المفضلة كالتالي: أفلام عربية (٦,٥%) فارق نسى لصالح العاصمة، المسرحيات (٤,٥%) لصالح العاصمة، المسلسلات العربية (١٢%) لصالح العاصمة، أغانى الأطفال (٢١,٥%) لصالح العاصمة، البرامج الدينية (٠,٥%) لصالح الفرونية، البرامج الثقافية (١%) لصالح الفرونية، البرامج الرياضية (١١%) لصالح العاصمة، برامج الأطفال (١٨,٥%) لصالح الفرونية، برامج المسابقات (١١%) لصالح العاصمة، الكارتون (٦,٥%) لصالح العاصمة، مسلسلات أطفال (١%) لصالح الفرونية، البرامج التعليمية (تساووا فيها) مسلسلات أجنبية (٣,٥%) لصالح العاصمة، أفلام أجنبية (١,٥%) لصالح العاصمة، مسلسلات تركية (٥,٥%) لصالح العاصمة، كشف اختبار (كا٢) وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين المحبوث والبرامج المفضلة التالية: أفلام عربية، المسلسلات العربية، أغانى الأطفال، البرامج الرياضية، برامج الأطفال، برامج المسابقات، حيث كانت قيم كا٢ المحسوبة دالة عند مستويات معنوية بلغت على التوالي: (٠,٠٠٤)، (٠,٠٠١)، (٠,٠٠٠)، (٠,٠٢٧)، (٠,٠٠٠)، (٠,٠٠٢)، ودلت قيم معامل فاى على ضعف العلاقة باستثناء برامج الأطفال كانت علاقة متوسطة، فى حين لم يثبت وجود نفس العلاقة بين محافظة المبحوث والبرامج المفضلة التالية: المسرحيات، البرامج الدينية، البرامج الثقافية، الكارتون، مسلسلات أطفال، البرامج التعليمية، مسلسلات أجنبية، أفلام أجنبية، مسلسلات تركية، حيث كانت جميع قيم كا٢ المحسوبة غير دالة.

الإناث، كشف اختبار (كا٢) وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين النوع والبرامج المفضلة التالية: أفلام عربية، مسرحيات، مسلسلات عربية، أغانى الأطفال، البرامج الرياضية، برامج الأطفال، برامج المسابقات، الكارتون، مسلسلات أطفال، مسلسلات أجنبية، أفلام أجنبية، حيث كانت جميع قيم كا٢ المحسوبة دالة عند مستويات معنوية هى على التوالى (٠,٠١٤)، (٠,٠١٦)، (٠,٠٠٠)، (٠,٠٥٥)، (٠,٠٠٠)، (٠,٠٠٠)، (٠,٠٠٢)، (٠,٠٠٠)، (٠,٠٠٨)، (٠,٠٠٠)، ودلت قيم معامل فاى على أن العلاقة ضعيفة بالنسبة لكل البرامج باستثناء البرامج الرياضية، فى حين كشف الاختبار عدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بنى النوع والبرامج المفضلة التالية: البرامج الدينية، البرامج الثقافية، البرامج التعليمية، حيث كانت جميع قيم كا٢ المحسوبة غير دالة عند مستويات معنوية هى على التوالى (٠,٨٧٧)، (٠,١٠٣).

جدول (١٣) العلاقة بين الشخصيات التى يشاهد معهم المبحوثين قنوات الأطفال الفضائية ونوع المبحوث

الشخصيات التى يشاهد معها الطفل الفضائيات	النوع				قيمة كا٢	درجة الحرية	مستوى المعنوية	معامل فاي
	ذكر		أنثى					
	ك	%	ك	%				
بمفردى	٦٠	٣٠	٧٠	٣٥	١,١٤٠	١	٠,٢٨٦	-
مع الأسرة	١٥٢	٧٦	١٦٠	٨٠	٠,٩٣٢	١	٠,٣٣٤	-
مع الأصدقاء	٤٣	٢١,٥	٢٢	١١	٨,١٠١	١	٠,٠٠٤	- ٠,١٤٢
مع الأقرباء	١٧	٨,٥	٣٧	١٨,٥	٨,٥٦٣	١	٠,٠٠٣	٠,١٤٦
مع الزملاء	٨	٤	٧	٣,٥	٠,٠٦٩	١	٠,٧٩٢	-

يدل الجدول السابق على أنه تنوعت الفروق النسبية بين الذكور والإناث فى الشخصيات التى سيشاهد معها الطفل الفضائيات، حيث كان الفارق النسبى بين الذكور والإناث الذين يشاهدون بمفردهم (٥%) لصالح الإناث، فى حين كان الفارق فيمن يشاهدون مع الأسرة (٤%) لصالح الإناث، ومن يشاهدون مع الأصدقاء (١٠,٥%) لصالح الذكور، ومن يشاهدون مع الأقرباء كان الفارق (١٠%) لصالح الإناث، ومن يشاهدون مع الأصدقاء كان الفارق النسبى (٠,٥%) لصالح الذكور، وكشف اختبار (كا٢) عدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين النوع والمبحوثين الذين يشاهدون الفضائيات بمفردهم ومع الأسرة ومع الزملاء حيث بلغت قيم كا٢ المحسوبة قيماً غير دالة عند مستويات معنوية جاءت على التوالى (٠,٢٨٦)، (٠,٣٣٤)، (٠,٧٩٢). فى حين وجدت علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين النوع والمبحوثين الذين يشاهدون الفضائيات مع الأصدقاء والأقرباء حيث بلغت قيم كا٢ المحسوبة قيماً دالة عند مستويين معنويين هما على التوالى (٠,٠٠٤)، (٠,٠٠٣) ودلته قيمتا معامل فاى على التوالى على ضعف العلاقة وهما (- ٠,١٤٢)، (٠,١٤٦).

جدول (١٤) العلاقة بين الفترة المفضلة للمشاهدة فى الدراسة ونوع المبحوث

الفترة المفضلة للمشاهدة	النوع				قيمة كا٢	درجة الحرية	مستوى المعنوية	معامل فاي
	ذكر		أنثى					
	ك	%	ك	%				
الفترة الصباحية	٢	١	٢	١	-	-	-	-
الضحى	٤	٢	٩	٤,٥	١,٩٨٨	١	٠,١٥٩	-
الظهيرة	١٠٩	٥٤,٥	١٠٠	٥٠	٠,٨١٢	١	٠,٣٨٩	-
العصر	١٠٢	٥١	١٠٢	٥١	٠,٠٠٠	١	١	-
المساء	٤١	٢٠,٥	٦٣	٣١,٥	٦,٢٨٩	١	٠,٠١٢	٠,١٢٥
السهرة	٨	٤	١٠	٥	٠,٢٣٣	١	٠,٦٣٠	-
الممتدة	١	٠,٥	٢	١	-	-	-	-

يدل الجدول السابق على أنه تنوعت الفروق النسبية بين الذكور والإناث فى الفترة المفضلة للمشاهدة فى الدراسة حيث تساوى الذكور والإناث فى الفترة الصباحية، وكان الفارق النسبى بينهم (٢,٥%) لصالح الإناث فى فترة الضحى، و(٤,٥%) لصالح الذكور فى فترة الظهيرة، وتساووا فى فترة العصر، وكان الفارق (١١%) لصالح الإناث فى فترة المساء، و(١%) لصالح الإناث فى فترة السهرة، و(٠,٥%) لصالح الإناث أيضاً فى الفترة الممتدة، وكشف اختبار (كا٢) عدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين النوع والفترة المفضلة بالنسبة للفترة الصباحية والضحى والظهيرة والعصر والسهرة

جدول (٢٣) العلاقة بين الفترة المفضلة للمشاهدة فى العطلات والمرحلة الدراسية للمبحوث

الفترة المفضلة	المرحلة				قيمة كا٢	درجة الحرية	مستوى المعنوية	معامل فاي
	ابتدائى		متوسطة					
	ك	%	ك	%				
الصباحية	١٧	٨,٥	٤٠	٢٠	١٠,٨٢٣	١	٠,٠٠١	٠,١٦٤
الضحى	٤	٢	٣٨	١٩	٣٠,٧٥٣	١	٠,٠٠٠	٠,٢٧٧
الظهيرة	٣٢	١٦	٤٣	٢١,٥	١,٩٨٦	١	٠,١٥٩	–
العصر	١١١	٥٥,٥	٥٥	٢٧,٥	٣٢,٢٩٣	١	٠,٠٠٠	٠,٢٨٤ –
المساء	٩٦	٤٨	٩٢	٤٦	٠,١٦١	١	٠,٦٨٩	–
السهرة	٢٦	١٣	٩٨	٤٩	٦٠,٥٨٩	١	٠,٠٠٠	٠,٣٨٩
الممتدة	٨	٤	٥٩	٢٩,٥	٤٦,٦٣٢	١	٠,٠٠٠	٠,٣٤١

يدل الجدول السابق على أنه توجد فروق نسبية بين طلاب المرحلتين الابتدائية والمتوسطة فى الفترة المفضلة للمشاهدة فى العطلات كالتالي: الصباحية (١١,٥%) لصالح المتوسطة، الضحى (١٧%) لصالح المتوسطة، الظهيرة (٥,٥%) لصالح المتوسطة، العصر (٢٨%) لصالح المتوسطة، المساء (٢%) لصالح الابتدائية، السهرة (٣٦%) لصالح المتوسطة، الممتدة (٢٥,٥%) لصالح المتوسطة، كشف اختبار (كا٢) وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين المرحلة الدراسية للمبحوث والفترات المفضلة التالية: الصباحية، الضحى، العصر، السهرة، الممتدة، حيث كانت جميع قيم كا٢ المحسوبة دالة عند مستويات معنوية بلغت على التوالى (٠,٠٠١)، (٠,٠٠٠)، (٠,٠٠٠)، (٠,٠٠٠)، (٠,٠٠٠)، ودلت قيم معامل فاى على ضعف العلاقة بالنسبة للفترات الصباحية والضحى والعصر، ووسطية العلاقة بالنسبة لفترتى السهرة والممتدة، فى لم توجد نفس العلاقة بين المرحلة الدراسية للمبحوثين وفترتى الظهيرة والمساء، حيث كانت قيم كا٢ المحسوبة غير دالة عند مستويين معنوية بلغا على التوالى (٠,١٥٩)، (٠,٦٨٩).

جدول (٢٤) العلاقة بين النشاط أثناء المشاهدة والمرحلة الدراسية للمبحوث

النشاط أثناء المشاهدة	المرحلة				قيمة كا٢	درجة الحرية	مستوى المعنوية	معامل فاي
	ابتدائى		متوسطة					
	ك	%	ك	%				
أتناول الطعام	٦٠	٣٠	٨٣	٤١,٥	٥,٧٥٨	١	٠,٠١٦	٠,١٢٠
أراجع الدروس	١٣	٦,٥	١٤	٧	٠,٠٤٠	١	٠,٨٤٢	–
أمارس ألعاب	٩	٤,٥	١٢	٦	٠,٤٥٢	١	٠,٥٠١	–
أمال منزلية	٢	١	٦	٣	٢,٠٤١	١	٠,١٥٣	–
ألعب على الكمبيوتر	١٤	٧	٣٥	١٧,٥	١٠,٢٥٦	١	٠,٠٠١	٠,١٦٠
أتحدث مع المحيطين	٤	٢	١١	٥,٥	٣,٣٩٤	١	٠,٠٥٦	–
لا أفعل شيء	١٧٥	٨٧,٥	١٣٧	٦٨,٥	٢١,٠٣٧	١	٠,٠٠٠	٠,٢٢٩ –
أتحدث فى الهاتف	٨	٤	٢٩	١٤,٥	١٣,١٣٤	١	٠,٠٠٠	٠,١٨١

يدل الجدول السابق على أنه توجد فروق نسبية متنوعة بين طلاب المرحلتين الابتدائية والمتوسطة فى النشاط أثناء المشاهدة كالتالي: أتناول الطعام (١١,٥%) لصالح المتوسطة، أراجع الدروس (٥,٠%) لصالح المتوسطة، أمارس ألعاب (١,٥%) لصالح المتوسطة، أعمال منزلية (٢%) لصالح المتوسطة، ألعب على الكمبيوتر (١٠,٥%) لصالح المتوسطة، أتحدث مع المحيطين (٣,٥%) لصالح المتوسطة، لا أفعل شيئاً (٠,٩%) لصالح الابتدائية، أتحدث فى الهاتف (١٠,٥%) لصالح المتوسطة، كشف اختبار (كا٢) وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين المرحلة الدراسية للمبحوثين والأنشطة التالية: أتناول الطعام، ألعب على الكمبيوتر، لا أفعل شيئاً، أتحدث فى الهاتف، حيث بلغت قيم كا٢ المحسوبة قيماً دالة عند مستويات معنوية بلغت على الترتيب (٠,٠١٦)، (٠,٠٠١)، (٠,٠٠٠)، (٠,٠٠٠)، ودلت قيم معامل فاى على ضعف العلاقة جميعها. فى حين لم يثبت وجود نفس العلاقة بين المرحلة الدراسية للمبحوث والنشاط أثناء المشاهدة، حيث كانت جميع قيم كا٢ المحسوبة غير دالة عند مستويات معنوية بلغت على الترتيب: أراجع الدروس (٠,٨٤٢)، أمارس ألعاب (٠,٥٠١)، أعمال منزلية (٠,١٥٣)، أتحدث مع المحيطين (٠,٠٥٦).

(٠,٠٠٠)، (٠,٠٠٨)، (٠,٠٠٠) ودلت قيم معامل فاى على ضعف العلاقة جميعها.

جدول (١٧) العلاقة بين مدى سماح الوالدين لأطفالهم بالمشاهدة ونوع المبحوث

مدى سماح الوالدين بالمشاهدة	النوع				قيمة كا٢	درجة الحرية	مستوى المعنوية	معامل فاي
	ذكر		أنثى					
	ك	%	ك	%				
نعم	١٩٩	٩٩,٥	١٩٨	٩٩	–	–	–	–
لا	١	٠,٥	٢	١	–	–	–	–

يدل الجدول السابق على أنه لم توجد فروق نسبية كبيرة بين الذكور والإناث فى مدى سماح الوالدين لهم بالمشاهدة، حيث كان الفارق النسبى بينهم (٠,٥%) وذلك لصالح الذكور فيمن يسمح لهم الوالدان بالمشاهدة، فى حين كان الفارق النسبى (٠,٥%) أيضاً لصالح الذكور فيمن لا يسمح لهم الوالدان بالمشاهدة، ولم تدل الاختبارات الإحصائية باستخدام كا٢ على أية نتيجة نظراً لقلة الفارق النسبي.

جدول (١٨) العلاقة بين مصادر المعلومات ونوع المبحوث

مصادر المعلومات	النوع				قيمة كا٢	درجة الحرية	مستوى المعنوية	معامل فاي
	ذكر		أنثى					
	ك	%	ك	%				
الأهل	١٢٠	٦٠	١١٥	٥٧,٥	٠,٢٥٨	١	٠,٦١٢	–
الأصدقاء	١١	٥,٥	٢٢	١١	٣,٩٩٦	١	٠,٠٤٦	٠,١٠٠
التليفزيون	٦٢	٣١	٨١	٤٠,٥	٣,٩٢٩	١	٠,٠٤٧	٠,٠٩٩
الصحف	٢٧	١٣,٥	٣٦	١٨	١,٥٢٦	١	٠,٢١٧	–
الإنترنت	٦٩	٣٤,٥	٩٣	٤٦,٥	٥,٩٧٦	١	٠,٠١٥	٠,١٢٢
المدرسون والمدرسات	١٣٦	٦٨	١٢٠	٦٠	٢,٧٧٨	١	٠,٠٩٦	–
الراديو	–	–	١	٠,٥	–	–	–	–

يدل الجدول السابق على أنه وجدت فروق نسبية بين الذكور والإناث فى مصادر المعلومات، حيث كانت على التوالي: الأهل (١٣,٥%) لصالح الذكور، الأصدقاء (٥,٥%) لصالح الإناث، التليفزيون (٩,٥%) لصالح الإناث، الصحف (٤,٥%) لصالح الإناث، الإنترنت (١٢%) لصالح الإناث، المدرسون والمدرسات (٨%) لصالح الذكور، الراديو (٠,٥%) لصالح الإناث، وكشف اختبار (كا٢) وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين النوع ومصادر المعلومات التالية: الأصدقاء، التليفزيون، الإنترنت، حيث كانت جميع قيم كا٢ المحسوبة دالة عند مستويات معنوية على التوالى هي: (٠,٠٤٦)، (٠,٠٤٧)، (٠,٠١٥) ودلت قيم معامل فاى على أن العلاقة ضعيفة، فى حين لم توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين النوع والمصادر التالية: الأهل، الصحف، المدرسون والمدرسات، الراديو، حيث كانت جميع كا٢ المحسوبة غير دالة عند مستويات معنوية بلغت على التوالى (٠,٦١٢)، (٠,٢١٧)، (٠,٠٩٦).

جدول (١٩) العلاقة بين مقدم برامج الأطفال المفضل ونوع المبحوث

المقدم المفضل	النوع				قيمة كا٢	درجة الحرية	مستوى المعنوية	معامل فاي
	ذكر		أنثى					
	ك	%	ك	%				
الطفل	٦٥	٣٢,٥	٩٦	٤٨	٩,٩٩٠	١	٠,٠٠٢	٠,١٥٨
رجل	٩٤	٤٧	٦٥	٣٢,٥	٨,٧٧٩	١	٠,٠٠٣	٠,١٤٨ –
امرأة	٢١	١٠,٥	٩٠	٤٥	٥٩,٣٦٦	١	٠,٠٠٠	٠,٣٨٥
عرائس	١٧	٨,٥	٣٢	١٦	٥,٢٣٣	١	٠,٠٢٢	٠,١١٤
رسوم متحركة	٧٨	٣٩	٧٠	٣٥	٠,٦٨٦	١	٠,٤٠٧	–

يدل الجدول السابق على أنه وجدت فروق نسبية بين الذكور والإناث فى المقدم المفضل لبرامج الأطفال حيث كانت كالتالي: الطفل (١٦,٥%) لصالح الإناث، رجل (١٥,٥%) لصالح الذكور، امرأة (٢٩,٥%) لصالح الإناث، عرائس (٧,٥%) لصالح الإناث، رسوم متحركة (٤%) لصالح الذكور، كشف اختبار (كا٢) وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً النوع

دلالة إحصائية بين أطفال الشوارع المقيمين فى دور الرعاية إقامة دائمة والأطفال المقيمين إقامة لبعض الوقت على اختبار العدوان لصالح الأطفال المقيمين لبعض الوقت"، حيث تم التحقق من صحة هذا الفرض عن طريق استخدام الأسلوب الإحصائى (T-test) لدلالة الفروق عن طريق استخدام برنامج على الحاسب الآلى (SPSS.V.16) على مقياس العدوان وقد ثبت صحة الفرض.

جدول (١٢) يوضح دلالة الفروق بين الأطفال المقيمين إقامة كاملة والمقيمين لبعض الوقت على اختبارالعدوان داخل مؤسسات الرعاية

الاختبار	الأطفال ذوى الإقامة الكاملة (ن =٦٠)		الأطفال ذوى الإقامة لبعض الوقت (ن= ٦٠)		قيمة ت	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
العدوان	٣٢,٦٦	٥,١٩	٤١٦١	٦٧٨	٨,١١ –	دال عند اقل من ٠,٠٠١

والجدول السابق يوضح لنا ثبوت صحة الفرض حيث نجد أن المتوسط الحسابى للأطفال ذوى الإقامة الكاملة (ذكور– إناث) وعددهم ٦٠ كان ٣٢,٦٦ والمتوسط الحسابى للأطفال ذوى الإقامة لبعض الوقت (ذكور– إناث) وعددهم ٦٠ طفل ٤١,٦١ والانحراف المعيارى للأطفال ذوى الإقامة الكاملة ٥,١٩ والانحراف المعيارى للأطفال ذوى الإقامة لبعض الوقت ٦,٧٨ وقيمة ت لدلالة الفروق ٨,١١ ودال عند مستوى اقل من ٠,٠٠١

- نتائج الفرض الثانى والذى ينص "على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث المقيمين إقامة دائمة داخل مؤسسات الرعاية على اختبار العدوان لصالح الذكور"، فقد أسفرت نتائج التحليل الإحصائى المستخدم على برنامج (SPSS.V.16) بالحاسب الآلى أنه توجد فروق مما يثبت صحة هذا الفرض

جدول (١٣) يوضح دلالة الفروق بين الأطفال الذكور والإناث المقيمين إقامة كاملة على اختبار العدوان داخل مؤسسات الرعاية

الاختبار	الذكور (ن =٣٠)		الإناث (ن= ٣٠)		قيمة ت	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
العدوان	٣٥,٤٣	٤,٩١	٢٩,٩٠	٣,٨٣	٤,٨٥	دال عند أقل من ٠,٠٠١

الجدول السابق يوضح لنا ثبوت صحة الفرض حيث كانت المتوسط الحسابى للذكور ٣٥,٤٣ والمتوسط الحسابى للإناث ٢٩,٩٠ والانحراف المعيارى ٤,٩١ للذكور، و٣,٨٣ للإناث وقيمة ت لمستوى دلالة ٤,٨٥ ودال عند مستوى أقل من٠,٠٠١

- نتائج الفرض الثالث والذى ينص على "أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث المقيمين إقامة لبعض الوقت داخل مؤسسات الرعاية على اختبار العدوان لصالح الذكور"، حيث أسفرت نتائج التحليل الإحصائى بصحة هذا الفرض.

جدول (١٤) يوضح دلالة الفروق بين الأطفال الذكور والإناث المقيمين إقامة لبعض الوقت على اختبار العدوان داخل مؤسسات الرعاية

الاختبار	الذكور (ن =٣٠)		الإناث (ن= ٣٠)		قيمة ت	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
العدوان	٤٤,٤٣	٦,٦١	٣٨,٨٠	٥,٧٧	٣,٥١	دال عند أقل من ٠,٠٠١

الجدول السابق يوضح لنا صحة نتائج الفرض حيث كان المتوسط الحسابى للذكور ٤٤,٤٣ والمتوسط الحسابى للإناث ٣٨,٨٠ والانحراف المعيارى للذكور ٦,٦١ والانحراف المعيارى للإناث ٥,٧٧ وقيمة ت لدلالة الفروق ٣,٥١ ودال عند مستوى ٠,٠٠١

- نتائج الفرض الرابع والذى ينص على "انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث المقيمات إقامة دائمة والإناث المقيمات إقامة لبعض الوقت داخل مؤسسات الرعاية على اختبار العدوان لصالح الإناث المقيمات لبعض الوقت"، فقد أسفرت نتائج التحليل الإحصائى بصحة هذا الفرض.

جدول (١٥) يوضح دلالة الفروق بين الإناث المقيمات إقامة دائمة والمقيمات إقامة لبعض الوقت على اختبار العدوان داخل مؤسسات الرعاية

الاختبار	الإناث المقيمات إقامة دائمة (ن =٣٠)		الإناث المقيمات إقامة لبعض الوقت (ن= ٣٠)		قيمة ت	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
العدوان	٢٩,٩٠	٣,٨٥	٣٨,٨٠	٥,٧٧	٧,٠٢٠	دال عند مستوى أقل من ٠,٠٠١

الجدول السابق يوضح لنا صحة نتائج الفرض حيث كان المتوسط الحسابى للإناث المقيمات إقامة كاملة ٢٩,٩٠، والمتوسط الحسابى للإناث المقيمات إقامة لبعض الوقت ٣٨,٨٠ والانحراف المعيارى للإناث المقيمات إقامة كاملة ٣,٨٥ والإناث المقيمات إقامة لبعض الوقت ٥,٧٧ وقيمة ت لدلالة الفروق ٧,٠٢٠ ودال عند مستوى أقل من ٠,٠٠١.

- نتائج الفرض الخامس والذى ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور المقيمين إقامة دائمة والذكور المقيمين إقامة لبعض الوقت داخل مؤسسات الرعاية على اختبار العدوان لصالح الذكور لبعض الوقت"، فقد أسفرت نتائج التحليل الإحصائى بصحة هذا الفرض.

جدول (٣٣) العلاقة بين مدى سماح الوالدين بمشاهدة أبنائهم للفضائيات ومحافظة المبحوث

مدى سماح الوالدين بالمشاهدة	المحافظة				قيمة كا٢	درجة الحرية	مستوى المعنوية	معامل فاي
	العاصمة		الفرونية					
	ك	%	ك	%				
نعم	١٩٧	٩٨,٥	٢٠٠	١٠٠	–	–	–	–
لا	٣	١,٥	–	–	–	–	–	–

يدل الجدول السابق على ما يلي توجد فروق نسبية بين سكان العاصمة والفرونية كالتالي: من يسمح لهم الوالدان بالمشاهدة (١,٥%) لصالح الفرونية، فى حين لم يوجد بين سكان الفرونية من المبحوثين عينة الدراسة من لم يسمح لهم الوالدان بمشاهدة الفضائيات.

لم يثبت وجود علاقة دالة إحصائياً بين محافظة المبحوث ومدى سماح الوالدين بمشاهدة أبناءهم الفضائيات، حيث لم يظهر قيمة (كا٢) نظراً لضآلة الفروق النسبية بين المبحوثين من العاصمة والفرونية.

جدول (٣٤) العلاقة بين مصادر المعلومات والمحافظة التي ينتمي إليها المبحوث

مصادر المعلومات	المحافظة				قيمة كا٢	درجة الحرية	مستوى المعنوية	معامل فاي
	العاصمة		الفرونية					
	ك	%	ك	%				
الأهل	١٢٧	٦٣,٥	١٠٨	٥٤	٣,٧٢٤	١	٠,٠٥٤	٠,٩٦ –
الأصدقاء	١٣	٦,٥	٢٠	١٠	١,٦١٨	١	٠,٢٠٣	–
التليفزيون	٧٨	٣٩	٦٥	٣٢,٥	١,٨٣٩	١	٠,١٧٥	–
الصحف	١٠	٥	٥٣	٢٦,٥	٣٤,٨٣٦	١	٠,٠٠٠	٠,٢٩٥
الإنترنت	٧٦	٣٨	٨٦	٤٣	١,٠٣٧	١	٠,٣٠٨	–
المدرسون والمدرسات	١٢١	٦٠,٥	١٣٥	٦٧,٥	٢,١٢٧	١	٠,١٤٥	–
الراديو	–	–	١	٠,٥	–	١	–	–

يدل الجدول السابق على ما يلي توجد فروق نسبية متنوعة بين طلاب العاصمة والفرونية فى مصادر المعلومات كالتالي: الأهل (٩,٥%) لصالح العاصمة، الأصدقاء (٣,٥%) لصالح الفرونية، التليفزيون (٦,٥%) لصالح العاصمة، الصحف (٢١,٥%) لصالح الفرونية، الإنترنت (٥%) لصالح الفرونية، المدرسون والمدرسات (٧%) لصالح الفرونية، الراديو خلا من طلب العاصمة، كشف اختبار (كا٢) وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين محافظة المبحوث ومصادر المعلومات التالية: الأهل والصحف، حيث كانت قيمتا كا٢ المحسوبة دالتان عند مستوى معنوية على التوالى (٠,٠٥٤)، (٠,٠٠٠)، دلت قيمتا معامل فاى على ضعف العلاقة، كما كشف الاختبار عدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين محافظة المبحوث والمصادر التالية: الأصدقاء، التليفزيون، الإنترنت، المدرسون والمدرسات، الراديو، حيث كانت جميع قيم كا٢ المحسوبة غير دالة عند مستويات معنوية على التوالي: (٠,٢٠٣)، (٠,١٧٥)، (٠,٣٠٨)، (٠,١٤٥)، (–).

جدول (٣٥) العلاقة بين المقدم المفضل والمحافظة التي ينتمي إليها المبحوث

المقدم المفضل	المحافظة				قيمة كا٢	درجة الحرية	مستوى المعنوية	معامل فاي
	العاصمة		الفرونية					
	ك	%	ك	%				
طفل	٦٦	٣٣	٩٥	٤٧,٥	٨,٧٤٢	١	٠,٠٠٣	٠,١٤٨
رجل	٧١	٣٥,٥	٨٨	٤٤	٣,٠١٧	١	٠,٠٨٢	–
امرأة	٤١	٢٠,٥	٧٠	٣٥	١٠,٤٨٧	١	٠,٠٠١	٠,١٦٢
عرائس	٢٠	١٠	٢٩	١٤,٥	١,٨٨٤	١	٠,١٧١	–
رسوم متحركة	٧٠	٣٥	٧٨	٣٩	٠,٦٨٦	١	٠,٤٠٧	–

يدل الجدول السابق على ما يلي توجد فروق نسبية بين طلاب العاصمة والفرونية فى المقدم المفضل كالتالي: طفل (١٣,٥%) لصالح الفرونية، رجل (٨,٥%) لصالح الفرونية، امرأة (١٤,٥%) لصالح الفرونية، عرائس (٤,٥%) لصالح الفرونية، رسوم متحركة (٤%) لصالح الفرونية، كشف اختبار (كا٢) وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين محافظة

العدوان لدى عينة من أطفال الشوارع المقيمين فى دور الرعاية إقامة دائمة ومؤقتة دراسة مقارنة

أ.د . ليلى كرم الدين
أستاذ متفرغ علم النفس
معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أ. د . سميرة عبدالعال
وكيل معهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة
نادية صديق أحمد

الملخص:

تعتبر ظاهرة أطفال الشوارع واحدة من أهم المشكلات الاجتماعية التى تواجه المجتمع المصرى نظرا لما تمثله من خطورة على واقع ومستقبل المجتمع بوجه عام باعتبار أن أطفال الشوارع هم طاقة مفقودة يمكن أن تنعكس بالسلب على المجتمع المصرى.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية مرحلة الطفولة حيث تتكون فيها شخصية الطفل والعادات والمهارات المختلفة وكذلك دور وأثر البيئة فى ذلك.

كما أن الأطفال داخل مؤسسات الرعاية يعيشون فى بيئة مختلفة عن البيئة الأسرية فحرمانهم من الأسرة والرعاية الأسرية له أثاره السيئة على علاقات الطفل مما يؤدى إلى زيادة السلوك العدوانى.

كذلك فعدم إشباع حاجات الطفل فى مراحل نموه المبكر يؤدى إلى زيادة العدوان لديه ويصبح فريسة سهلة تستخدم فى أشياء مضادة للمجتمع.

النتائج التى توصلت إليها الدراسة يمكن أن تؤخذ فى الاعتبار عند وضع برامج إرشادية عن العدوان للأطفال فى المستقبل.

أهداف الدراسة:

دراسة عينة من أطفال الشوارع والمقارنة بين الأطفال المقيمين إقامة دائمة فى مؤسسات الرعاية والمقيمين إقامة مؤقتة على العدوان.

المنهج و العينة:

تستخدم الباحثة المنهج الوصفى المقارن، وعينة تتراوح أعمارهم من ٨ إلى ١٢ سنة مكونة من:

- ٦٠ من أطفال الشوارع المقيمين إقامة دائمة فى دور الرعاية منهم ٣٠ ذكور- ٣٠ إناث.
- ٦٠ من أطفال الشوارع المقيمين إقامة مؤقتة فى دور الرعاية منهم ٣٠ ذكور- ٣٠ إناث.

الأدوات:

١. اختبار سلوك العدوانى للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية (إعداد/ أحمد حسين ١٩٩٣).
٢. اختبار الذكاء المصور (إعداد/ أحمد زكى صالح)

الأسلوب الإحصائي:

٣. المتوسط الحسابى.
٤. الانحرافات المعيارية.
٥. اختبار ت (T. TEST) لدلالة الفروق.

الجدول السابق يوضح لنا المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لمتغير العمر بالنسبة للأطفال المقيمين إقامة لبعض الوقت (المتوسط الحسابى للذكور ١٠,٣٦) (الانحراف المعيارى للذكور ١,٣٥) و(المتوسط الحسابى للإناث ١٠,٣٦) و(الانحراف المعيارى للإناث ١,٤٣).

- الحدود المكانية: (قرية الأمل) و(مؤسسة العجوزة للفتيات) فرع السفارات ذكور إقامة كاملة، فرع السيدة زينب ذكور إقامة لبعض الوقت، فرع إمبابة إناث إقامة بعض الوقت، فرع الطوب الرملى إناث إقامة كاملة، مؤسسة العجوزة للفتيات إقامة كاملة إناث.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الأدوات فى الفترة من (أبريل ٢٠٠٩- أغسطس ٢٠٠٩) لمدة ثلاثة أشهر ونصف

أدوات الدراسة:

١. اختبار السلوك العدوانى للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، إعداد/ عادل احمد حسين.
٢. اختبار الذكاء المصور، إعداد/ أحمد زكى صالح.

أولاً: اختبار السلوك العدواني

- مكونات الاختبار: يتكون اختبار السلوك العدوانى من ٣٦ عبارة تقيس العدوان المادى واللفظى (٢٥ عبارة تقيس العدوان المادى، و١١ عبارة تقيس العدوان اللفظي)
- طريقة التصحيح: الإجابة نعم تأخذ درجتين فى حالة تصرف المفحوص نفس السلوك، الإجابة أحيانا تأخذ درجة واجدة فى حالة تصرف المفحوص بعض الوقت أو موافقته على هذا التصرف. الإجابة لا تأخذ صفر فى حالة عدم تصرف المفحوص لهذا السلوك وعدم الموافقة على هذا التصرف.

تم تطبيق الاختبار على ٢٠ طفل من أطفال الشوارع كتجربة استطلاعية للتحقق من ثبات الاختبار وصلاحيته للاستخدام على عينة البحث وقد تم حساب ثبات الاختبار للعينة عن طريق التجزئة النصفية للاختبار وحساب معامل الارتباط بين نصفى الاختبار باستخدام كل من معادلة سبير مان براون، ومعادلة جوتمان وكانت معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول رقم (٦).

جدول (٦) يوضح معاملات ثبات الاختبار على عينة الدراسة بطريقة القسمة النصفية باستخدام معادلة سبير مان برأون ومعادلة جوتمان

المعادلة	درجة الثبات
سبير مان برأون	٠,٦٧
جوتمان	٠,٦٥

يتضح من الجدول السابق أن درجة الثبات للاختبار على عينة الدراسة يتراوح بين ٠,٦٧ باستخدام معادلة سبير مان برأون و٠,٦٥ باستخدام معادلة جوتمان وهذا يعنى أن هناك ارتباط متوسط بين الاختبار المستخدم مع عينة الدراسة ودرجة ثبات الاختبار ٠,٧٦

ثانياً: اختبار الذكاء المصور

هذا الاختبار من النوع غير اللفظى لأنه لا يعتمد على اللغة إلا كوسيلة اتصال فى شرح تعليمات الاختبار والمقصود منه للأفراد الذين يطبق عليهم الاختبار. أما أداء الأفراد فى الاختبار نفسه فلا يخضع لأى عامل لغوى أو مهارة فى اللغة، لأن هذه العلاقة أصلا علاقة تشابه أو اختلاف بين وحدات الاختبار حيث أن أسئلة الاختبار عبارة عن صور يطلب من المفحوص أن يدرك العلاقة بينها. والاختبار جمعى لأنه يمكن تطبيقه على عدد من الأفراد أو جماعة منهم فى وقت واحد بواسطة فاحص واحد.

- الفكرة الرئيسية التى يقوم عليها بناء الاختبار هى فكرة التصنيف، أى ينظر الفرد إلى الأشكال الخمس الموجودة فى كل سطر، ثم يحدد علاقة التشابه بينها، وينتقى أحد الأشكال من حيث أنه المختلف عن الأشكال الأربع الأخرى.
- الهدف من الاختبار: يهدف إلى تقدير القدرة العقلية العامة لدى الأفراد فى الأعمار من سن (٨- ١٧) وما بعدها، ويعتمد أصلا على إدراك العلاقة بين مجموعة من الأشكال وانتقاء الشكل المختلف من بين وحدات المجموعة.
- مكونات المقياس: يتكون هذا المقياس من ٦٠ سؤال كل سؤال يحتوى على مجموعة تتكون من خمس صور أو خمس أشكال، أربعة منها متفقه أو متشابهة فى صفة واحدة أو أكثر، وشكل واحد فقط هو المختلف عن الباقين. تم تطبيق اختبار الذكاء المصور لتثبيت متغير الذكاء لدى عينة البحث لاستخراج نسبة الذكاء الطبيعية التى تتراوح بين ٩٠: ١١٠، وفيما يلى عرض المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لمتغير الذكاء لدى عينة الدراسة.

جدول (٧) يوضح المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لمتغير الذكاء للأطفال ذوى الإقامة الدائمة والإقامة المؤقتة (لبعض الوقت) داخل مؤسسات الرعاية

الاختبار	الأطفال ذوى الإقامة الكاملة (ن =٦٠)		الأطفال ذوى الإقامة لبعض الوقت (ن= ٦٠)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
الذكاء	١٠٦,٨٣	٤,٤١	١٠٨,٣٣	٣,٨٦

والجدول السابق يوضح المتوسط الحسابى لمتغير الذكاء للأطفال ذوى الإقامة الكاملة، وعددهم ٦٠ والمتوسط الحسابى

- هل توجد فروق بين درجات الاناث المقيمات اقامة دائمة ودرجات الاناث المقيمات اقامة لبعض الوقت داخل مؤسسات الرعاية على اختبار العدوان
- هل توجد فروق بين درجات الذكور المقيمين اقامة دائمة والذكور المقيمين اقامة لبعض الوقت داخل مؤسسات الرعاية على اختبار العدوان

أهمية الدراسة:

١. تنبع أهمية الدراسة من أهمية مرحلة الطفولة حيث تتكون فيها شخصية الطفل والعادات والمهارات المختلفة وكذلك دور وأثر البيئة فى ذلك.
٢. الأطفال داخل مؤسسات الرعاية يعيشون فى بيئة مختلفة عن البيئة الأسرية فحرمانهم من الأسرة والرعاية الأسرية له آثاره السيئة على علاقات الطفل مما يؤدى إلى زيادة السلوك العدواني.
٣. عدم إشباع حاجات الطفل فى مراحل نموه المبكرة يؤدى إلى زيادة العدوان لديه ويصبح فريسة سهلة تستخدم فى أشياء مضادة للمجتمع.
٤. النتائج التى سوف تتوصل إليها الدراسة يمكن أن تؤخذ فى الاعتبار عند وضع برامج إرشادية عن العدوان للأطفال فى المستقبل.

أهداف الدراسة:

دراسة عينة من أطفال الشوارع والمقارنة بين درجة العدوان لدى الأطفال المقيمين إقامة دائمة فى مؤسسات الرعاية والمقيمين إقامة مؤقتة فقط.

مفاهيم الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على مجموعة من المفاهيم هي:

- أطفال الشوارع Street Children: هم كل طفل ذكر أو أنثى ليس له محل إقامة ويبيت فى أماكن غير معدة للبيات ويكون أمضى فيها شهورا أو سنة فأكثر، سواء كان سبب ذلك تمردا على سلطة والديه، أو وليه، أو وصيه، أو مجبراً على ذلك أو نتيجة عدم توافقه مع ظروفه الأسرية أو الاقتصادية أو النفسية أو التعليمية مما دفعه للهروب إلى الشارع (www.Aleradah.org)

عرفهم جمال عبدالطيف (٢٠٠٧) أنهم الأطفال ذكورا وإناثا الذين لا يتجاوز أعمارهم ثمانية عشر عاما والذين اتخذوا من الشارع مأوى ينامون ويعملون ويتكسبون منه وقد اكتسبوا من خلال تواجدهم المستمر الخصائص النفسية والاجتماعية والثقافية التى تميزهم، والذين ليس لهم أى اتصال بأسرهم كما لا توجد بهم أى أعاقة، والذين لا يترددون على الجمعيات ومراكز الاستقبال والمسميات المهنية لهم. (جمال عبداللطيف، ٢٠٠٧، ١٩)

وسوف تتبنى الباحثة تعريف محمود سليمان بأنهم الأطفال الذكور أو الإناث الذين لم يلقوا إشباعا لاحتياجاتهم الأساسية والثانوية فى الأسرة الطبيعية، واتخذوا من الشارع مكانا لتواجدهم ومأواهم، معتمدين على الشارع فى إشباع احتياجاتهم الأساسية والثانوية دون حماية أو توجيه أو إشراف من أشخاص راشدين حيث يكتسبون بعض السمات الشخصية والأخلاقية والسلوكية غير المرغوبة والمضادة لقواعد ونظام المجتمع (محمود سليمان، ٢٠٠٦، ٢٢)

- العدوان Aggression: هو سلوك هجومى مبنى على الإكراه والإيذاء، وهو بهذا يكون اندفاعا هجوميا يصبح معه ضبط الشخص لنوازعه الداخلية ضعيفا، وهو اندفاع نحو التخريب والتعطيل. (www.3babneh.com)

ويعرفه خالد ابو الفتوح بأنه إلحاق الضرر الجسمى أو النفسى بشخص آخر، ويؤكد على القصد والتعمد فى تعريفه باعتباره الركن الأساسى لكى يصف سلوكا بأنه سلوك عدواني. (خالد أبو الفتوح، ١٩٩٩، ٤٧)

كما يعرفه فؤاد البهى السيد (١٩٨٠) بأنه الاستجابة التى تعقب الإحباط، ويراد به إلحاق الأذى بفرد آخر أو حتى بالفرد نفسه. (مى حمدى، ٢٠٠٦، ٢٤)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه ما يقيسه مقياس العدوان المستخدم فى هذه الدراسة.

- مراكز الاستقبال: هو أول نقطة التقاء بطفل الشارع، حيث يستقبل عدد من الأطفال يوميا وتقدم لهم الخدمات المختلفة من رعاية نفسية واجتماعية وترفيهية. (المجلس العربى للطفولة والتنمية، ٢٠٠٠، ١٢١)
- مراكز الإقامة الدائمة: هى المراكز التى تستقبل الأطفال من المراكز المؤقتة وتعد المرحلة الأخيرة للتعامل مع هؤلاء الأطفال حيث يتم توفير الخدمات الصحية والنفسية والاجتماعية والترفيهية بالإضافة إلى فتح دفتر توفير لكل طفل ضماناُ لمستقبلة، وإيجاد الفرص لكى يتعلم الاعتماد على النفس وتمهيد الطريق لأن ينفصلوا تدريجيا عن حياة الجمعية إلى المجتمع الخارجي. (المجلس العربى للطفولة والتنمية، ٢٠٠٠، ١٢٣)
- مرحلة الطفولة المتأخرة: تمتد هذه المرحلة حتى يصل الطفل إلى سن البلوغ وتسبق بداية البلوغ مباشرة فترة فى النمو السريع جدا تسمّى طفرة ما قبل البلوغ. (أرنوف

شهرين من تطبيق البرنامج

٧. دراسة فرانتشت- تشى- نجين Franchet-Chi-Nguyen ١٩٩٦: هدفت الدراسة الى تقييم الأطفال الذين ليس لديهم روابط عائلية والموجودين بالمركز الخدمى والحاجة إلى تقييمات مستمرة وأنشطة متواصلة ونقيم تقدم الطفل والطرق التى تستخدم لخفض عنف هؤلاء الأطفال. وأهم ما توصلت إليه الدراسة أن الوضع الحالى لأطفال الشوارع بمدينة Hochi Mianh بفيتنام يتسم بالتهميش فى المجتمع وذلك من خلال البيع بالشارع والتسول والسرقة والدعارة.

٨. دراسة ابتكار لويس "Apteker- Lewis" ١٩٩٧: هدفت الدراسة الى تقديم تصنيف لأشكال العدوان والأعمال العدوانية تجاه أطفال الشوارع. وأهم ما توصلت إليه الدراسة أن العقاب الخاص بالأعمال العدائية يعتمد على معاقبة الأطفال بسبب سلوك غير مناسب.أن الأعمال العدائية تقوم على أساس الاتجاهات الطبقية الاجتماعية العرقية نحو الفقراء، وجود عداء ثقافى بسبب الاختلافات المتعلقة بالثقافات الثابتة والأخرى المتنقلة من مكان لآخر.

٩. دراسة سونيا- جوجمان "Sonia-Gojnan" ٢٠٠٤: هدفت الدراسة الى التعرف على الأطفال المكسيكيين الذين يعملون فى الشوارع و توصلت الدراسة إلى وجود كل من النرجسية والاندفاعية العدوانية لهؤلاء الشباب.الطرق الاجتماعية والنفسية التحليلية يمكن استخدامها بنجاح فى فهم وإدراك الدافع الرئيسى الذى يقود هؤلاء الشباب إلى الهرب من منازلهم وتشكيل هويتهم واتجاهاتهم الخاصة.

١٠. دراسة انوشين- لندا "Anooshion- Linda" ٢٠٠٥: هدفت الدراسة الى دراسة دور العنف والعدوان فى حياة أطفال العائلات المشردة التى تعيش بلا مأوى ودراسة العنف الأسرى والعدوان لدى الأطفال ومشكلاتهم بسبب العزلة الاجتماعية والرفض من قبل المجتمع.وأهم ما توصلت إليه الدراسة ارتباط العنف الأسرى بالمشكلات السلوكية لدى الأطفال وزيادة العدوان فى علاقتهم مع أصدقائهم،وأن العنف الأسرى والمشكلات الاقتصادية عاملان مهمان يسهمان فى زيادة العدوان بين الأطفال وبالتالى العدوان يؤدى إلى زيادة العزلة الاجتماعية والتجاهل فهذه النتائج تؤكد على أهمية إعداد برامج تدخل.

١١. دراسة مى حسن حمدى عبدالحليم ٢٠٠٦: هدفت الدراسة الى التعرف على الفروق بين الجنسين وكذلك الفروق بين المراحل العمرية المختلفة فى السلوك العدوانى وأيضا الفروق فى العدوانية تبعا للترتيب الميلادى فى الأسرة (الأول- الثانى- الثالث) وكذلك نوع الأخوة والمستوى الاجتماعى للأسرة. وأهم ما توصلت إليه الدراسة:

أ. عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى العدوان السلبى ووجود فروق بين الذكور والإناث فى العدوان البدنى واللفظى على الذات وعلى الممتلكات.

ب. عدم وجود فروق فى العدوان اللفظى- السلبى بين المرحلة (الابتدائية- الإعدادية- الثانوية) توجد فروق بين المرحلة الإعدادية والثانوية فى العدوانى البدنى على الممتلكات لصالح تلاميذ الإعدادية ولا توجد فروق بين تلاميذ المرحلة الابتدائية والإعدادية فى العدوان البدنى على الممتلكات- الذات. لا توجد فروق بين نوع الأخوة من الإناث والذكور فى العدوان البدنى- اللفظى- الذات- السلبى وتوجد فروق بين الذكور والإناث الأخوة ولا توجد فروق فى العدوان من حيث الترتيب الميلادى، توجد فروق فى العدوانية بين المستوى الاجتماعى المنخفض والمرتفع لصالح المستوى المنخفض سواء فى العدوان اللفظى- على الذات- المتملكات، ولا توجد فروق فى العدوان السلبى توجد فروق بين المستوى الاجتماعى الثقافى المتوسط والمرتفع لصالح المتوسط فى العدوان (البدنى- اللفظى- على الذات- السلبى).

١٢. دراسة ستيل ويجن- كيرت Stell- Wagen- Kiurt ٢٠٠٦: هدفت الدراسة الى تحديد دور سمات الشخصية السيكوباتية (النرجسية وسمات الجمود- عدم الانفعال) والحدة الاجتماعية فى توقع العدوان التفاعلى. وأهم ما توصلت إليه الدراسة أن هناك علاقة بين العدوان والجمود والاضطراب الانفعالى وليس هناك علاقة بالحدة الاجتماعية. لا توجد علاقة بين النرجسية والتمرد بالرغم من توقع أن النرجسية والحدة الاجتماعية لها علاقة بشكل فعال بالتمرد ولكن الجمع بين الحدة الاجتماعية والنرجسية المنخفضة قد أدوا إلى مستوى منخفض من التمرد. أما فيما يتعلق بالعدوان التفاعلى فان هناك علاقة إيجابية بينه وبين الحدة الاجتماعية. لم يتم صحة الفرض

عن تقييم محدد السياق للكفاءة فى اداء مهمة محددة والحكم على مقدرة الفرد على أداء سلوكيات محددة فى مواقف معينة.أما مفهوم الذات فلا يقاس عند هذا المستوى من التحديد ويشتمل معتقدات القيمة الذاتية المرتبطة بالكفاءة المدركة لدى الفرد، إلا أن بندورا (١٩٨٦) يرى أن مفهوم الذات والكفاءة الذاتية يمثلان ظاهرتين مختلفتين ولا ينبغى أن نخلط بينهما أو نستخدم احدهما مكان الأخر.

٢. الكفاءة والفاعلية: يرى بعض الباحثين والدارسين فى مجال علم النفس أن مفهوم الكفاءة والفاعلية لهما نفس المعنى ولكن أمكن بناء على الإطار النظرى والدراسات تحديد الفرق الدقيق بين كلا المفهوم بن فالكفاءة هى توافر الإمكانات الشخصية للفرد والتى يتاح له عن طريقها بذل الجهد ليتمكن من حل المشاكل التى تواجهه والتغلب على العقبات التى لا يمكن لغيرة تخطيها وتحقيق الأهداف التى لا يمكن لغيرة بلوغها، بينما الفعالية هى السلوك الأدائى الموجة نحو حل المشكلات ومقاومة الضغوط عن طريق المواجهة المباشرة لمصدر هذه المشاكل والضغوط ومحاولة التغلب عليها واتخاذ الأساليب الايجابية لذلك ولما يصاحبها من توترات أو مخاوف ومحاولة الوصول إلى هذه الأهداف على الرغم من الصعوبات والتوترات حين تكون لهذه الأهداف قيمتها. (أيمن غريب قطب، ١٩٩٠، ١٦٧، ١٦٩)

ويمكن تمييز عدد من الكفاءات الذاتية المدركة فى فترة المراهقة بصفة خاصة وتحديد مفاهيمها كالتالي:

١. الكفاءة الاجتماعية: Social Competence إدراك الفرد بأن لديه المهارات للاشتراك فى الأعمال والأنشطة الاجتماعية والاندماج داخل الجماعة والشعور بالثقة تجاه سلوكه، والتى تظهر من خلال قدرته على تكوين الأصدقاء المقربين لديه وشعوره بالقبول الاجتماعي.

٢. كفاءة الظهور الفيزيقى Physical Appearance Competence: إدراك الفرد بأن لديه مظهر وشكل جسمى متميز يشعر تجاهه بالرضا، وهو سعيد بهيئته كما هى ولا يخجل من الظهور أمام الأخرين.

٣. الكفاءة الأكاديمية العامة General Academic Competence: أدراك الفرد بأن لديه درجة من الذكاء ومستوى من المهارات العقلية التى تمكنه من الأداء الجيد والسريع للأعمال الدراسية داخل الفصل الدراسى وخارجه.

٤. كفاءة الألعاب البدنية Athletic Competence: إدراك الفرد بأن لديه المهارة فى أداء الألعاب البدنية بمستوى متميز تؤدى به إلى الشعور بأنه رياضى من الطراز الأول.

٥. كفاءة الجاذبية العاطفية Romantic Apeal Competence: إدراك الفرد بأنه أكثر شهرة وجاذبية تجعل من يعجب بهم أن يبادلونه نفس الإعجاب.

٦. الكفاءة فى التصرف Behavioral Conduct Competence: إدراك الفرد بأنه يتصرف بالطريقة الصحيحة والتى ينبغى أن يتصرف بها مما يجعله يشعر بالرضا عن تلك التصرفات.

ويهتم باندورا بمظهر خاص من الإدراك الذاتى بشكل خاص يتمثل فى فاعلية السلوك الذاتى أو فى تصور الكفاءة الذاتية (Bandura, 1977)، الذى يشكل المكون الرئيسى فى منظومة مفهوم الذات، حيث أثبتت دراسات تجريبية وعيا دية أهمية هذا البناء بالنسبة للخبرة والسلوك الإنسانى. والمقصود بالكفاءة الذاتية أو توقعات الكفاءة الذاتية "توقع الفرد بأنه قادر على أداء السلوك الذى يحقق نتائج مرغوب فيها فى أى موقف معين" (جابر عبدالحميد، ١٩٨٦: ٤٤٢)، وهذا يعنى انه عندما تواجه الفرد مشكلة ما أو موقف يتطلب الحل فإن الفرد، قبل أن يقوم بسلوك ما، يعزو لنفسه القدرة على القيام بهذا السلوك، وهذا ما يشكل الشق الأول من الكفاءة الذاتية، فى حين يشكل إدراك هذه القدرة الشق الثانى من الكفاءة الذاتية، أى على الفرد أن يكون مقتنعاً على أساس من المعرفة والقدرة ...الخ بأنه يمتلك بالفعل الكفاءة اللازمة للقيام بسلوك ما بصورة ناجحة (Schwarzer, 1993) وقناعة الفرد بإمكانية التأثير على نفسه والبيئة المحيطة تجعل مواجهة متطلبات الحياة أكثر سهولة (Bandura, 1986) "فكلما ازداد اعتقاد الإنسان بامتلاكه إمكانات سلوك توافقية من أجل التمكن من حل مشكلة ما بصورة عملية، كان أكثر اندفاعا لتحويل هذه القناعات أيضا سلوك فاعل" (Schwarzer, 1994: 105).

- ثانيا: الدافعية للإنجاز: يمثل الدافع للإنجاز جانبا هاما فى نظام الدوافع الإنسانية باعتباره متغيراً دينامياً فى الشخصية،حيث يتأثر ويؤثر فى متغيرات الشخصية

جدول (١٦) يوضح دلالة الفروق بين الذكور المقيمين إقامة كاملة والمقيمين لبعض الوقت على اختبار العدوان داخل مؤسسات الرعاية

الاختبار	الذكور المقيمين إقامة دائمة (ن =٣٠)		الذكور المقيمين إقامة لبعض الوقت (ن= ٣٠)		قيمة ت	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
العدوان	٣٥,٤٣	٤,٩١	٤٤,٤٣	٦,٦١	٥,٩٨	دال عند مستوى أقل من ٠,٠٠١

الجدول السابق يوضح لنا صحة نتائج الفرض حيث أن المتوسط الحسابى للذكور المقيمين إقامة كاملة ٣٥,٤٣، والمتوسط الحسابى للذكور المقيمين إقامة لبعض الوقت ٤٤,٤٣ والانحراف المعيارى للذكور المقيمين إقامة كاملة ٤,٩١ والانحراف المعيارى للذكور المقيمين إقامة لبعض الوقت ٦,٦١ وقيمة ت لدلالة الفروق ٥,٩٨ ودال عند مستوى أقل من ٠,٠٠١.

- تفسير نتائج الفرض الاول: والذى ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الشوارع المقيمين فى دور الرعاية إقامة دائمة والأطفال المقيمين إقامة لبعض الوقت على اختبار العدوان لصالح الأطفال المقيمين لبعض الوقت، والتى أثبتت المعالجات الإحصائية صحة هذا الفرض وتفسر الباحثة نتيجة هذا الفرض كالاتى

١. بالنسبة للأطفال المقيمين فى دور الرعاية الدائمة، حيث تتم الإقامة فيها كل الوقت ويتم إعداد هؤلاء الأطفال ومحاولة تكيفهم مع حياة الجماعة ومساعدتهم فى الإعتماد على أنفسهم فهى تعد حياة شبيهة بحياة الأسرة حيث يحصلون على الرعاية الكاملة من غذاء- ملبس- مكان للنوم، كما يتم تدريبهم على حرف مختلفة فهم بذلك يحصلون على الحماية والإشراف الكامل.

٢. بالنسبة للأطفال المقيمين فى دور الرعاية لبعض الوقت، فهم يحصلون على بعض أنواع الرعاية الشبيهة فى دور الرعاية لكل الوقت ولكن لفترة محدودة من اليوم ثم بعد ذلك يتجهون للشارع مما يعرض هؤلاء الأطفال لبعض المشاكل كالإستغلال من قبل بعض الفئات (كالإستغلال الجنسى لهم- استخدامهم فى أعمال لا تتفق مع طفولتهم ومرحلتهم العمرية كتشغيلهم فى مهن تشعرهم بقلة شأنهم مثل (مسح زجاج السيارات- بيع المناديل الورقية- مسح الأحذية)).

شعور هؤلاء الأطفال أنهم منبوذين ومرفوضين من المجتمع وغير معترف بأدميتهم ومعاملتهم على أنهم مجرمين ومطاردين.

بقاء هؤلاء الأطفال فى الشارع دون حماية أو رعاية يقوى لديهم دافع العدوان على الأخرين وأن هذا السلوك العدوانى بالنسبة لهم لغة الحياة فى الشارع من أجل البقاء.

عدم تفهم القائمين بالرعاية فى المؤسسات الى ما يحتاج إليه الطفل من رعاية نفسية وإشباع حاجاته يؤدى إلى أن يفضل الطفل البقاء فى الشارع مما يزيد من عدوانه ويعتمد على الشارع فى سد هذه الإحتياجات بخلاف الأطفال المقيمين فى دور الرعاية لكل الوقت.

- تفسير نتائج الفرض الثانى: والذى ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث المقيمين إقامة دائمة داخل مؤسسات الرعاية على إختبار العدوان لصالح الذكور والتى أثبتت المعالجات الإحصائية بصحة هذا الفرض حيث اتفقت نتائج بعض الدراسات مع نتيجة الفرض الحالى مثال دراسة خالد أبو الفتوح ١٩٩٩ بعنوان وضع برنامج مستخدم فى السيكودراما لتخفيض العدوانية لدى الأطفال اللقطاء فى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للسلوك العدوانى بين الجنسين لصالح الذكور وأيضا اتفقت نتائج الفرض الحالى مع نتيجة دراسة حسن الفنجرى ١٩٨٧ بأن الذكور أكثر عدوانية من الإناث على مقياس السلوك العدوانى وأيضا اتفقت الفرض مع دراسة عزة حسين ١٩٨٩ بأن الإناث أقل عدوانية من الذكور وأيضا مع دراسة مى الغرباوى ٢٠٠٦ بأن الذكور أكثر عدوانية من الإناث وأيضا دراسة فتيانى أبو المكارم وغيرها من الدراسات التى تناولت السلوك العدوانى فى المقارنة بين الجنسين. وقد يرجع ذلك إلى عوامل اجتماعية فالإطار الاجتماعى أكثر تسامحا مع الذكور فى سلوكهم العدوان عنه مع الإناث فعندما يصدر السلوك العدوانى من الإناث يواجه بالرفض والعقاب أحيانا والأمر مختلف تماما بالنسبة للذكور، كما أن تعرض الذكور لأشكال مختلفة من النماذج العدوانية أكثر من الإناث مما ييسر لهم تقليد هذا السلوك. وقد يرجع زيادة السلوك العدوانى إلى التكوين البيولوجى للذكور بوجود علاقة بين الهرمونات والعدوان بالنسبة لهم.

- تفسير نتائج الفرض الثالث: والذى ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث المقيمين

القسوة)، وقد يحصل الفرد على مكاسب مادية نتيجة لسلوكه العدوانى فهذا يؤدى إلى تعزيز لذاته لأنه يجلب له مصلحة معينة، واقتناع الفرد بأن المعتدى عليه يستحق الإعتداء عليه وإلحاق الأذى به.

٤. نظرية التحليل النفسى: وترى نظرية التحليل النفسى أن السلوك المنحرف ما هو إلا أسلوب لإشباع النزاعات الغريزية المتمثلة فى الصراع بين مكونات الشخصية وتؤكد النظرية على أهمية السنوات الأولى فى تشكيل حياة الطفل وسماته الشخصية فأى اختلال بين هذه المكونات يؤدى إلى عدم تدربه على الموائمة بين متطلباته الداخلية والخارجية مما يدفع الطفل إلى السلوك المنحرف وهذا السلوك يعكس تعويضات لدى الطفل عن الحاجات التى لم تشبع مما يؤثر على النمو النفسى للطفل.

المراجع:

١. أبو بكر مرسى (٢٠٠١): **ظاهرة اطفال الشوارع** كلية الاداب، جامعة الزقازيق، مكتبة النهضة المصرية.

٢. أرنوف ونبح (١٩٩٧): **مقدمة فى علم النفس**، ترجمة عادل الأشول وأخرون مراجعة عبدالسلام عبدالقادر، المملكة العربية السعودية، دار ماكرو هل للنشر.

٣. المجلس العربى للطفولة والتنمية (٢٠٠٠): **اطفال الشوارع** الطبعة الاولى- القاهرة.

٤. المجلس القومى للطفولة (٢٠٠٤): **دليل تأهيل أطفال الشوارع فى مصر**.

٥. أيمن عباس الكومى (٢٠٠١): علاقة بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية والاقتصادية بمشكلة اطفال الشوارع، دراسة وصفية استكشافية، **رسالة دكتوراة**، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

٦. بثينة أحمد يونس (٢٠٠٤): الابعاد الاجتماعية لمشكلة أطفال الشوارع وأثرها عتى البيئة المصرية، **رسالة ماجستير**، مهد الدراسات البيئية، جامعة عين شمس.

٧. جمال محمد عبداللطيف (٢٠٠٧): فاعلية برنامج ارشاى لخفض الشعور بالاغتراب لدى اطفال الشوارع، **رسالة دكتوراه** معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

٨. جمال مختار حمزة (٢٠٠٤): اطفال معرضون للتشرد رؤية نفسية، **مجلة علم النفس**، العد الثالث والخمسون، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة.

٩. خالد ابوالفتوح شحاتة (١٩٩٩): استخدام السيكودراما فى تخفيض العدوانية لدى الاطفال اللقطاء ومجهولى النسب لسن ما قبل المدرسة، **رسالة ماجيستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٠. رانيا مرتضى محمد عبدالمجيد (٢٠٠٦): الطلاق العاطفى كما يدركه الابناء فى مرحلة الطفولة المتأخرة وعلاقته بالعدوانية، **رسالة ماجستير**، مهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

١١. زينب حسن شحاته (٢٠٠١): صورة السلطة لدى اطفال الشوارع وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية، **رسالة ماجيستير**، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

١٢. عادل عز الدين الأشول (١٩٩٩) : **علم نفس النمو**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

١٣. عبدالرحيم محمد: **أطفال الشوارع ظاهرة معلقة وأسرار موقوتة**، ص١.

١٤. محمود محمد سليمان (٢٠٠٦): فاعلية برنامج لتحسين بعض السمات الشخصية لدى اطفال الشوارع، **رسالة ماجيستير**، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

١٥. مى حسن حمدى الغرباوى (٢٠٠٦): السلوك العدوانى دراسة مقارنة بين الذكور والاناث فى المرحلة العمرية من (٨- ١٦) سنة، **رسالة دكتوراة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

16. Anoochian Linda (2005): Violence and Aggression in the lives of Homeless children, **Journal of- Family violence**. Vol 20 (6) Dec 2005, 373- 387.

17. Aptekar Lewis (1997): Conflict in the neighborhood street and working children in the public space Journal- Articles: opinion- papers, childhood: **A global Journal of Child Research**.

18. Clarke Susan 2005: Interpreting the Reggio Emilia approach: **Implications for reducing violence and aggression in early childhood**, York University Canada,Med,P.No.90.

19. Franchet- chi- Ngujen (1996): Realities and opportunities in HO chi Minh city, children out of place, working and street children, **A Global Journal of research**. v3 n2. P 261- 65.

20. Sonia Gojman (2004): A study of Mexican youngsters who work in the streets, **International Forum of psycho Analysis**. Vol

ونظرية التعلم الاجتماعى "لباندورا" تفترض أن المراهقين يستقون محكات لسلوكياتهم من خلال ملاحظة سلوكيات الآخرين وخاصة ذوى السلطة، الذين يمدونهم بنماذج الدور والإرشادات السلوكية (Sullivan & Evans, 2006, 515).

وكما ترى نظرية كولى Cooley أن الذات Self مكون اجتماعى تعبر عن انعكاس رأى المجتمع على الذات، فقدرات الفرد تتطور معرفياً واجتماعيا فى إطار هذه الذات التى تعكس نظرة الآخرين والتى تنموا وتتطور بشكل أفضل من خلال التفاعل مع الأقران فى فترة المراهقة (Irwin, 2002, 222). ومن ثم فإدراك الفرد لكفاءاته الذاتية تعبر عن رأى الفرد وتقييمه لهذه الذات، وتعد القوى المحركة له، ويتحدد فى ضوئها أهدافه وتفاعلاته مع شئون الحياة بمختلف مجالاتها وخاصة التى يرى أو يقيم نفسه فيها بدرجة مرتفعة.

ويوجد بعض التداخل بين المفاهيم التى تتناول الذات، فيعد تقدير الذات- الذى يشير إلى الطريقة التى يدرك بها الفرد نفسه والطريقة التى يعتقد أن الآخرين يدركونه بها (Tarkovsky, 2006) من الأبعاد الرئيسية لمفهوم أوسع وأشمل هو مفهوم الذات، إذ يشكل تقدير الذات جانباً مهماً منه، ويتصل به اتصالاً وثيقاً حيث يشير مفهوم الذات إلى: تكوين عقلى معرفى منظم ومتعلم من الادراكات، والمفاهيم، والتقييمات الشعورية للفرد، فيما يتعلق بذاته، كما هى عليه (الذات المدركة)، وكما يعتقد أو يتصور أن الآخرين يرونه بها (الذات الاجتماعية)، وكما يود أو يتمنى أن يكون عليه (الذات المثالية) (حامد زهران، ١٩٩٠). كما يشير مفهوم الذات إلى الصورة التى يكونها الفرد عن نفسه، وتقييمه لها (إبراهيم أبو زيد، ١٩٨٧). فالفرد الذى يكون مفهومه عن ذاته إيجابى ويشير بأنه رياضى ثم يستمر ليذكر أنه سعيد بهذا الوصف، فهذه السعادة تمثل تقدير الفرد للجانب الرياضى فى الذات. وفى هذا الإطار يتضح مدى الاقتراب والتمايز بين مفهوم الذات وتقييم الذات والكفاءات الذاتية المدركة، كما يمكن التمييز بينهما بشكل أكثر وحسب ما قررته "سوزان هارتر"(Harter, 1990, 315)

وفى إطار العمليات المعرفية فى نظرية "بياجيه" وتحول الطفل من مرحلة العمليات الحسية إلى العمليات المجردة، فإن صورة الذات Self-representation ومفهوم الذات فى سلوك ومشاعر الفرد تتغير وتتبدل بانتقال الطفل لمرحلة المراهقة، فالطفل فى عمر الثمان سنوات وما قبلها لا يكون أحكاماً عن كفاءاته الذاتية فى المجالات المختلفة، ولكنه يكون إدراك كلى عن مفهوم الذات وقيمة الذات Self-worth وفى المستوى الأعلى من التجريد تظهر الرغبات، والأمزجة، والدوافع. من ثم فى مرحلة المراهقة يفضل قياس إدراك الفرد لكفاءاته الذاتية فى مجالات متنوعة ومحددة ولا يقاس كمفهوم ذات كلى أو قيمة كلية للذات.

كما أن مفهوم فاعلية الذات والذى يعرفه باندورا (Bandura, 1997, 12-15) بأنه معتقدات الأفراد المتعلقة بإمكانياتهم للقيام بمستويات معينة من الأداء تؤثر فى حوادث مهمة فى حياتهم. له علاقة بمفهوم الكفاءات الذاتية المدركة، حيث إن إدراك الفرد فاعلية ذاته يتعلق بتقييمه لقدراته على تحقيق مستوى معين من الإنجاز، وعلى التحكم بالأحداث ومستوى الهدف الذى يسعى لتحقيقه وطبيعة مجال ذلك الهدف، وفى مقدار الجهد الذى سيبذله ومدى مثابرته فى التصدى للعوائق التى تعترضه، وفى أسلوبه فى التفكير وفى مقدار التوتر الذى سيعانيه فى تكيفه مع المطالب البيئية التى سيواجهها، خاصة فى مرحلة المراهقة حيث يكون تعامل الفرد مع المثيرات السيكولوجية الاجتماعية على أساس من النضج والبراعة الجسدية، وذلك يكون له أثر واضح على التخطيط الذاتى للكفاءة فى المجال الجسمانى والسيكولوجي، ويعيد فيها المراهقون تنظيم إدراكهم للكفاءات الاجتماعية والأكاديمية وذلك يكون دعماً لمشاعرهم العاطفية، إضافة إلى ذلك فإن العلاقات الشخصية تدعم الشعور بالرضا، وهذا بدوره يجعل المراهق أكثر قدرة على تحمل الضغوط والإجهاد، وترتفع بذلك فاعليته الاجتماعية.

وتؤكد ليلى المزروع (٢٠٠٧، ٧١) أن إدراك الفرد فاعليته الذاتية يؤثر بدوره على تقييمه لقدراته وإمكاناته، وعلى تحقيق مستوى معين من الإنجاز، وقدرته على التحكم بالأحداث، كما انه يحدد مقدار الجهد الذى سيبذله الفرد ودرجة المثابرة التى تصدر عنه لمواجهة المشكلات والصعوبات التى قد تعترضه عند سعيه لتحقيق أهدافه. ومن ثم يمكن اعتبار أن إدراك الفرد لكفاءاته الذاتية مرحلة سابقة على تحديد فاعلية الذات فى أى مجال من مجالات العمل، وإذا حقق نجاحات فى هذا المجال يتزايد مستوى الكفاءة المدركة لديه ومن ثم تزداد فاعلية ذاته وهكذا.

وتقرر (Fisher, 1978, p273) أن الكفاءة الذاتية تحدث فى ظل وجود تقدير الذات ولكن لا يحدث فى غيابة وهكذا فان إدراك الفرد الذاتى للكفاءة المدركة يبدو انه يؤثر فى الدافعية الذاتية للفرد فقط إذا حدث فى سياق تقدير الذات

ويرى (نايف عبدالله البرجيسى، ١٩٩٠، ٦٠) أن الأفراد الذين يتميزون بنشاط متوقد ومستمر ويثابرون حتى يصلوا إلى الهدف ويشعرون بالكفاءة الذاتية أثناء مواجهتهم للمشكلة

الكفاءات الذاتية المدركة والدافع للإنجاز لدى طالبات الصف الأول الثانوي المتأخرات دراسياً والعاديات

د. نهلة مَولِي السيد
أستاذ علم النفس المساعد
كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر

الملخص:

استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الكفاءات الذاتية المدركة بأبعادها وبين الدافع للإنجاز لدى طالبات الصف الأول الثانوي، وتحديد مدى تأثير المستوى الدراسى فى إدراك طالبات الصف الأول من المرحلة الثانوية لكفاءاتهم الذاتية، ودافعيتهم للإنجاز، فضلاً عن صياغة معادلة تنبؤ بالدافع للانجاز من خلال أبعاد الكفاءات الذاتية المدركة لدى طالبات الصف الأول من الرحلة الثانوية بمدينة الطائف.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٣١٨) فرداً من طالبات الصف الأول الثانوى بمحافظة الطائف مقسمين حسب المستوى الدراسي.

الأدوات:

تم تطبيق مقياسى الكفاءات الذاتية المدركة ودافعية الإنجاز على عينة الدراسة.

نتائج الدراسة:

بتحليل بيانات الدراسة تم التوصل إلى عدد من النتائج منها:

١. وجود علاقات ارتباطية دالة بين دافعية الإنجاز للطالبات وكل الكفاءات الذاتية المدركة (الكفاءة الاجتماعية، وكفاءة الظهور الفيزيقي، والكفاءة الأكاديمية، والجاذبية العاطفية، والكفاءة فى التصرف، والقيمة الإجمالية للذات).
٢. وجود فروق دالة إحصائياً بين الطالبات المتأخرات دراسياً والعاديات فى جميع الكفاءات الذاتية المدركة وذلك لصالح العاديات من الطالبات
٣. وجود فروق دالة إحصائياً بين الطالبات المتأخرات دراسياً والعاديات فى دافعية الإنجاز لصالح الطالبات العاديات.
٤. أمكن صياغة معادلة تنبؤ بدافعية الإنجاز للطالبات من خلال كفاءة الظهور الفيزيقي، والكفاءة الأكاديمية، وكفاءة التصرف، والقيمة الإجمالية للذات، والمستوى الدراسى للطالبات.

المقدمة:

لقد زاد الاهتمام فى الآونة الأخيرة بالبحث فى إدراك الكفاءات الذاتية وهو يعتبر قريب جداً من البحث الذى يتناول مفاهيم الهوية الشخصية Personal Identity ومفهوم الذات، وتقدير الذات، وغيرها من المفاهيم المتعلقة بالذات، كما بدأ التحول من تناول النماذج أحادية البعد إلى النماذج متعددة الأبعاد لتقويم الذات Self-evaluation. إلا أنه على أية حال لم

دراسياً فى مقياس الدافع للإنجاز لدى طالبات الصف الأول بالمرحلة الثانوية بمدينة الطائف؟

٤. ما دلالة درجة التنبؤ بالدافع للإنجاز من خلال أبعاد الكفاءات الذاتية المدركة (الكفاءة الاجتماعية، كفاءة الظهور الفيزيقى، الكفاءة الأكاديمية كفاءة الألعاب البدنية، الجاذبية العاطفية، الكفاءة فى التصرف، والقيمة الكلية للذات) لدى طالبات الصف الأول بالمرحلة الثانوية بمدينة الطائف؟

أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

١. الكشف عن درجة دلالة العلاقة بين الكفاءات الذاتية المدركة بأبعادها (الكفاءة الاجتماعية، كفاءة الظهور الفيزيقى، الكفاءة الأكاديمية كفاءة الألعاب البدنية، الجاذبية العاطفية، الكفاءة فى التصرف، والقيمة الكلية للذات) وبين الدافع للإنجاز لدى طالبات الصف الأول الثانوى بمدينة الطائف.
٢. تحديد درجة دلالة تأثير المستوى الدراسى فى إدراك طالبات الصف الأول من المرحلة الثانوية لكفاءاتهم الذاتية، ودافعيتهم للإنجاز.
٣. صياغة معادلة تنبؤ بالدافع للانجاز من خلال أبعاد الكفاءات الذاتية المدركة لدى طالبات الصف الأول من الرحلة الثانوية بمدينة الطائف.

أهمية الدراسة:

تم اختيار متغير الدافع للإنجاز لفحص علاقته بالكفاءات الذاتية المدركة انطلاقا من الإطار النظرى المعرفى لدافعية الإنجاز الذى يتضمن نظرية فاعلية الذات Self- Efficacy "لباندورا"، ونظرية قيمة الذات "لكوفنجتون" ونظرية العزو "لواينر ففى هذه النظريات يفترض أن مدركات الفرد تؤثر فى السلوك والتعلم وأن لها أهمية تربوية وعلمية كبيرة (Stipek.1989, 521). ومما أكدته نظرية "أتكنسون" بأن الأفراد سوف يدركون بأنهم أكفاء فى أداء مهمة ما فى ضوء احتمالية نجاحهم عليها، وانطلاقاً أيضاً من المقولة القائلة"كل سلوك وراءه دافع "بمعنى أن سلوك الطلاب نحو التحصيل والإقبال على المواد الدراسية بشغف وحب يكمن وراءه الدافع للانجاز. وهذا السلوك من أهم متطلبات التعليم فى الآونة الحالية، الذى تقل فيه مصادر التعزيز الخارجي، حيث أن النشاط العقلى فى ذاته والنجاح فيه يعد مكافأة للطالب. وعليه فإن ذوى الدافع للانجاز العالى يقبلون على مواجهة المشكلات الصعبة، ومواجهة التحديات. ولعل ما يشير إليه ماسلو (Maslow, 1954, 94) "بأن تاريخ الجنس البشرى يمدنا بأناس ممن تحدوا الصعاب والمخاطر وابتكروا الطرق فى مواجهتها، وما كان ذلك إلا إشباعاً لدافع ذاتى نحو المعرفة والفهم هو فى مجمله يشير إلى الدافع للانجاز ووظيفته فى سلوك الفرد.

وتلعب دافعية الانجاز دورا مهما وخطيرا فى رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته فى مختلف المجالات والأنشطة التى يواجهها، وهذا ما أكده ماكليلاند حين رأى أن مستوى دافعية الانجاز الموجود فى أى مجتمع هو حصيلة الطريقة التى ينشأ بها الأطفال فى هذا المجتمع، وهكذا تبدوا أهمية دافعية الانجاز ليس فقط بالنسبة للفرد وتحصيله الدراسي، ولكن أيضا بالنسبة للمجتمع الذى يعيش فيه هذا الفرد.

وبالنسبة للطالبات فى المراحل التعليمية المختلفة يتقدمون إلى البحث والتعلم والإنجاز الأكاديمى بثقة وثبات نتيجة التعزيزات الداخلية التى يتلقونها من أنفسهم ونتيجة إدراكهم لكفاءاتهم الذاتية والدافع نحو المعرفة. ومما يؤيد ذلك إن الشعور بالفاعلية والكفاءة الذى يسببه النجاح فى مواجهة المهام يعزز مجهود الإتقان ويزيد الدافعية الداخلية للاشتراك فى المهام المشابهة، والشعور بعدم الكفاءة يضعف الدافعية الداخلية، حيث أن العمل بدون تحقيق نجاح يقوض الحماس للعمل فى المهام المشابهة (Stipek& Gralinski, 1996, 401)، ولقد أوضحت الدراسات علاقة سببية بين الكفاءة المدركة والدافعية الداخلية، حيث أن مدركات الكفاءة تسبب خبرات وجدانية إيجابية تحدث بدورها دافعية داخلية. (Hsueh, 1997, 3416)

ويمتاز الأفراد ذوو تقدير الذات المرتفع (المدركين لكفاءاتهم إدراك إيجابي) بتقبلهم للنقد البناء الموجه إليهم، ويشعرون بأنهم مؤهلون وأكفاء فى إنجاز المهام والمتطلبات الموكولة إليهم، وينظرون لأنفسهم بشكل إيجابي، ويصدرون تعليقات وعبارات تدل على محبتهم لأنفسهم، وتدل على وصف أنفسهم بأنهم ذوو فائدة وقيمة، ويرون أنفسهم بأنهم محبوبون ولا يشعرون بأنهم تحت مراقبة الآخرين، ويستمتعون خلال التفاعل مع الآخرين، كما أنهم مرتاحون فى المواقف الاجتماعية، وفى مشاركة مجموعات النشاطات، كما أنهم يبحثون عن اهتمامات جديدة وإيجاد حلول للمشكلات التى تواجههم، كما يتميزون بحديث ذاتى إيجابى متفائل، بعيداً عن الإحباط والشكوى والتشاؤم (Harter, 1993, 92). بشكل عام يمكن الافتراض بأن لديهم دافع للانجاز مرتفع.

وطبقا لافتراضات كاسيبو وآخرون (Cacioppo, et al., 1996) أن هناك فروقاً فردية فى رغبة المشاركة فى الأنشطة

العقبات التى تصادفه والتغلب عليها،مما يبث الثقة والطمأنينة فى نفسه بهدف بلوغ معايير الامتياز وتحقيق الأهداف.

أما عبير صابر (٢٠٠٣، ٢٩) فقد عرفته بأنه حاجه متعلمة ومكتسبه من البيئة يقوم فيها الفرد بتأسيس أهداف معينه ليست بالغه الصعوبة أو السهولة فى التحقيق يسعى فيها لبلوغ مستويات مرتفعه وأثناء سعيه لتحقيق تلك الأهداف يواجه بعض الصعوبات والتحديات فيقوم بالمثابرة والإصرار لتخطيها لتحقيق الأهداف التى يسعى لها.

من الواضح أن الدافعية تحتل موقعا رئيسيا فى كل ما قدمه علم النفس حتى الآن من نظم وأنساق سيكولوجيه، ويرجع ذلك إلى بديهيه مؤداها أن كل سلوك وراءه دافع ورغم ما قد يشيع بين هذه النظريات من تعارض فهى تكاد تتفق فيما بينها على هذه البديهة، وتقررها كل نظريه بشكل أو بآخر وتفرد لها مكانا متميزا فى نسقها العلمى (صفاء الأعسر وآخرون، ١٩٨٣، ٧)

هذا ويتفق علماء النفس على أهمية دور الدافعية فى تحريك وتوجيه السلوك الإنسانى بصفه عامه وفى التعلم والانجاز بصفه خاصة، فالدوافع تؤثر على عمليات الانتباه والإدراك والتحليل والتذكر والتفكير والابتكار وهذه بدورها ترتبط بالتعلم والانجاز وتؤثر فيه وتتأثر به كما تعتبر الدافعية أحد الشروط التى يتوقف عليها تحقيق الهدف من عمليه التعلم فى أى مجال من مجالاته المتعددة سواء فى تعلم أساليب طرق التفكير أو تكوين الاتجاهات والقيم أو تعديل بعضها أو تحصيل المعلومات أو المعارف أوفى حل المشكلات.

ويشير يوسف العبدالله، وسبيكة الخليفى (٢٠٠١، ١٦) إلى أن الدافعية كانت ولازالت من القضايا المعاصرة فى علم النفس التربوى والتى شغلت بال الباحثين لسنوات طويلة وكان هم الكثيرين منهم البحث عن طريقه لأثاره الدافعية عند الطلاب وغيرهم من الناشئين، ولأن هم الكثيرين منهم أن يعرفوا كيفيه العلاقة بينها وبين الكثير من المتغيرات ولعل أهمها التحصيل الدراسي،فقد رأى بعض الباحثين أنه مؤثر يستدل منه على وجود الدافعية لدى الطلاب فمن لديه دافعيه قويه لابد أن يكون تحصيله عالياً.

وتلعب الدافعية أدواراً هامه فى عمليه التعلم وموقف التعلم وتتمثل هذه الأدوار فى وضع أهداف معينه والسعى لتحقيقها بمعنى أنها تُطبع السلوك بالطابع الغرضي، وأيضا تعمل على تزويد السلوك بالطاقة وتثير النشاط،حيث أن التعلم يحدث عن طريق النشاط ويزداد بزيادة الدافع، فالدوافع تمثل الطاقات الكامنة عند الكائن الحى والتى تجعله يقوم بنشاط الأخرى. (آمنه التركي،١٩٨٥، ١٣) فالدافع للإنجاز دافع بشرى معقد أو مركب يتسم بالطموح والمتعة فى المنافسة والاستقلال وتفضيل المخاطرة والحرص على تحقيق الأشياء الصعبة أو التحكم فى الأفكار مع حسن تناولها وتنظيمها. ولقد أثبتت الدراسات أن الدافع للإنجاز يُكتسب فى مرحله مبكرة من عمر الإنسان ويُدعم من خلال استحسان المجتمع للسلوك الإنجاز أو العقاب للفشل ولذلك يظل ثابتا فى شخصيه الفرد فى مراحل عمره المتتالية. كما أن الدافع للإنجاز يشبع لدى الفرد غايات معينه أو يمكن أن يخلق سلوكه الناجح والمتميز وأيضا يؤدى فى جوانب منه إلى نمو الجماعة وازدهارها اجتماعيا واقتصاديا. (مجدى أحمد محمد،١٩٩٦ صص٨٩، ٨١).

- تعريف الدافع للإنجاز: قد أثار الكثير من الجدل والنقاش، وأخذ كل باحث يعرفه من أطار عمله، ومن إطار النظرية التى يتبناها، ويرجع الفضل فى تحديد مفهوم الدافع للإنجاز وإرساء الأسس التى يمكن أن تستخدم فى قياسه لهنرى موراى (Murray, 1938) غير أن هذا المفهوم قد أخذ فى الذيوع والانتشار منذ بداية الخمسينات من خلال الأبحاث التى قام بها كل من "ماكيلاند وأتكنسون" وعدد كبير من الدارسين منذ عام (١٩٥٣) وحتى الآن.

ومن التعريفات التى تناولت مفهوم دافعيه الانجاز انه عند (ماكيلاند) استعداداً يتميز بالثبات النسبى للسعى للتحصيل والنجاح، وهذا الاستعداد يظل كامناً فى الفرد حتى يستثار بمثيرات أو مؤثرات أو علامات فى موقف الإنجاز تبين له أن الأداء سيكون وسيله تحصيل، وهو يرى أن سلوك الإنجاز يعكس مشاعر يختص بعضها بالأمل فى النجاح، وتتعلق البعض الآخر بالخوف من الفشل (عطية، ١٩٩٦، ٩٣).

ويُعرف أيضا بأنه استعداد ثابت نسبيا فى الشخصية يحدد مدى سعى الفرد ومثابرته فى سبيل تحقيق غاية أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع معين من الإشباع، وذلك فى المواقف التى تتضمن تقييم مستوى معين من الامتياز (مجدى أحمد عبدالله، ١٩٩٧، ٧٩)

كما يعرفه (عبداللطيف خليفة، ٢٠٠٠، ٩٦) بأنه استعداد الفرد لتحمل المسئولية والسعى نحو تحقيق التفوق لتحقيق أهداف معينه والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التى قد تواجهه والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل.

كما أشار عمر السنوسى (٢٠٠٢، ٣١) إلى أن الدافع للانجاز هو: بناء افتراضى متعدد الأبعاد يوجه الفرد ويدفعه إلى القيام بواجباته بدقه ونظام واستقلاليه والعمل على تخطى

ولعله يمكن تفسير نتائج الفروق بين المتأخرات دراسياً والعاديات فى إطار العلاقة بين التحصيل الدراسى والدافع المعرفى حيث أكدت دراسة كل من: حمدى الفرماوى (١٩٨١) ودراسة محمد عباس (١٩٩٤) ودراسة الجميل شعلة (١٩٩٩) على وجود علاقة ارتباطية دالة بين الدافع المعرفى والتحصيل الدراسي، كما أن دراسة كل من (Sadowski& Guloz, 1996; Cheung, 2000) أوضحت أن الأفراد المرتفعى الحاجة للمعرفة يكونون أكثر فاعلية فى تجهيز المعلومات. وتأتى دراسة أحمد مهدي، وإسماعيل الفقى (١٩٩٣) لتؤكد وجود فروق بين المتفوقين دراسياً وغير المتفوقين فى الدافعية وذلك لصالح الطلاب المتفوقين والطالبات المتفوقات مقارنة بالعاديين.

ولقد أشارت كثير من الدراسات (Vermeer, Monique& Gerard, 2000, Siry, 1990, Lehmann, 1989) إلى أن دافعية الإنجاز ترتبط ايجابيا بالقدرة على المعالجة المعرفية وحل المشكلات، وإنجاز المهمات الصعبة التى تشكل عبئا على الذاكرة العاملة، كما أكدت تلك الدراسات أن لدافعية الإنجاز أصولها فى خبرات التعلم خلال سنوات الطفولة، ففى دراسة أجراها كل من موسين Mussen وكونجر Conger وكاجان Kagan تبين أن الأطفال الذين اظهروا دافعية قوية للإنجاز خلال سنوات الطفولة المتوسطة (فترة رياض الأطفال) يميلون أيضا إلى استمرار هذه الدافعية لديهم خلال سنوات المراهقة والرشد المبكر (Mussen, Conger, and Kagan, 1980)

- الفرض الرابع والذى ينص على أنه يمكن صياغة معادلة تنبؤية بالدافع للإنجاز من خلال أبعاد الكفاءات الذاتية المدركة (الكفاءة الاجتماعية، كفاءة الظهور الفيزيقى، الكفاءة الأكاديمية كفاءة الألعاب البدنية، الجاذبية العاطفية، الكفاءة فى التصرف، والقيمة الكلية للذات) لدى طالبات الصف الأول بالمرحلة الثانوية بمدينة الطائف.

وللتحقق من الفرض تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد Regression analysis بين الدافع للإنجاز كمتغير تابع، والكفاءات الذاتية المدركة، والمستوى الدراسى كمتغيرات مستقلة. وأسفر التحليل عن بيانات الجدول التالي:

جدول (٨) تحليل الانحدار المتعدد بين لدرجات الدافع المعرفي ودرجات الكفاءات الذاتية المدركة والمستوى الدراسي

المتغيرات المستقلة	قيمة الثابت	معامل الارتباط المتعدد	مربع معامل الارتباط	قيمة بيتا β	قيمة "ف" الانحدارية	مستوى الدلالة
الكفاءة الاجتماعية				٠,٠٨		غير دالة
كفاءة الظهور الفيزيقي				٠,٢٩		٠,٠١
الكفاءة الأكاديمية				٠,٢١		٠,٠١
كفاءة الألعاب البدنية	٢٢,٤٣	٠,٨٨	٠,٧٧	-٠,٠٦		غير دالة
الجاذبية العاطفية				٠,٠٩		غير دالة
كفاءة التصرف				٠,٣١		٠,٠١
القيمة الإجمالية للذات				٠,٢٨		٠,٠١
المستوى الدراسي				٠,٨٤		٠,٠١

يتضح من الجدول أنه يمكن صياغة معادلة تنبؤ بدافعية الإنجاز لدى طالبات الصف الأول الثانوى على النحو التالي:

دافعية الإنجاز= ٢٢,٤٣ + (٠,٢٩ كفاءة الظهور الفيزيقي)+ (٠,٢١ الكفاءة الأكاديمية)+ (٠,٣١ كفاءة التصرف)+ (٠,٢٨ القيمة الإجمالية للذات)+ (٠,٨٤ المستوى الدراسي)

التوصيات:

١. ضرورة انتباه الأسرة والمدرسة لمساعدة الأبناء على إدراك كفاءاتهم الذاتية بكل جوانبها المختلفة خاصة فى مرحلة المراهقة لدفعهم إلى مزيد من دافعية الانجاز ووصولاً بهم إلى درجة أكبر من الرضا عن الحياة كتطبيق مباشر لنتيجة فروض الدراسة.
٢. ضرورة الاهتمام بالطلاب مرحلة المراهقة ومساعدتهم على إدراك كفاءاتهم الأكاديمية والاجتماعية، مع الاهتمام الخاص بالطالبات بشكل خاص.
٣. ضرورة الاهتمام بما يساعد الطالبات عامة والعاديين خاصة بما يستثير لديهم دافعية الإنجاز ومرورهم بخبرات نجاح تنمى لديهم مزيد من الدافعية للإنجاز والتعلم.
٤. عدم الاقتصار فى الاهتمام بالأبناء فى مرحلة المراهقة على الجوانب الأكاديمية فحسب بل يجب أن يمتد الاهتمام ليشمل على الاجتماعية والجوانب الجسمية حيث كانت فى مقدمة أهم العوامل للكفاءات الذاتية المدركة لدى أفراد تلك المرحلة، وكذلك الكفاءات الجمالية وفى التصرف لمساهمتها فى شعور الفرد بقيمة الذات الإجمالية.
٥. ضرورة دراسة بروفيل الكفاءات الذاتية المدركة نمائياً من نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة حتى نهاية المرحلة الجامعية ومدى تمايزها عن بعضها البعض لمزيد من فهم شخصية الأبناء خلال تلك المرحلة.

التى قامت عليها الدراسة الحالية، وعينة الدراسة من حيث نوعيتها والمرحلة العمرية التى تمر بها وعددها والأساليب الاحصائية المناسبة للتعامل معها تم تحليل نتائج الدراسة الحالية ومناقشة نتائجها كما يلي:

- الفرض الأول والذى ينص على أنه: توجد علاقة بين درجات أبعاد مقياس إدراك الكفاءات الذاتية (الكفاءة الاجتماعية، كفاءة الظهور الفيزيقى، الكفاءة الأكاديمية كفاءة الألعاب البدنية، الجاذبية العاطفية، الكفاءة فى التصرف، والقيمة الكلية للذات) وبين درجات مقياس الدافع للإنجاز لدى طالبات الصف الأول بالمرحلة الثانوية بمدينة الطائف.

وللتحقق من الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات الطالبات أبعاد مقياس الكفاءات الذاتية المدركة، وبين درجاتهن على مقياس دافعية الإنجاز. وأسفر ذلك عن بيانات الجدول التالي:

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجات دافعية الإنجاز ودرجات أبعاد الكفاءات الذاتية المدركة

المتغيرات	الكفاءة الاجتماعية	كفاءة الظهور الفيزيقي	الكفاءة الأكاديمية العامة	كفاءة الألعاب البدنية	الجاذبية العاطفية	الكفاءة فى التصرف	القيمة الإجمالية للذات
دافعية الإنجاز	٠,٧٥٨	٠,٥٦١	٠,٤٠٠	٠,٥١١	٠,٦١٩	٠,٥٧٨	٠,٧٦٨

يتضح من الجدول وجود علاقات ارتباطية دالة عند مستوى ٠,٠١ بين دافعية الإنجاز للطالبات وكل الكفاءات الذاتية المدركية (الكفاءة الاجتماعية، وكفاءة الظهور الفيزيقي، والكفاءة الأكاديمية، والجاذبية العاطفية، والكفاءة فى التصرف، والقيمة الإجمالية للذات).

وتتفق هذه النتيجة مع أدبيات البحث حيث يشير أحمد عربيات، عماد الزغلول (٢٠٠٨، ٤١) تحديد مستوى الكفاءة المدركة لدى المتعلم موضوعاً ذا علاقة وثيقة بدافعية التعلم لارتباطه ارتباطاً مباشراً بمفهوم الفرد عن قدراته ومستوى تمكنه ومن ثم تأثيره على أدائه فى مواقف الإنجاز اللاحقة، الأمر الذى يمكن القول معه بأن تباين إدراك الطلاب لمستوى كفاءتهم يقف خلف تباين مستوى إنجازهم.

والأبحاث تشير إلى أن العلاقة بين مفهوم الذات والكفاءات الذاتية المدركة فى المجالات المختلفة تخضع لنموذج هرمى يحتل مفهوم الذات قمته والكفاءات الذاتية المدركة تحتل قاعدته، حيث يقسم مفهوم الذات إلى قسمين: مفهوم ذات أكاديمي، ومفهوم ذات غير أكاديمي، ويقسم الأول إلى مجالات مثل مفهوم الذات فى الرياضيات واللغة... إلخ، والقسم الثانى يقسم على مجالات مثل: مفهوم الذات الاجتماعي، والانفعالى والبدنى (Giota, 2006, 442).

ويؤكد فتحى الزيات (١٩٩٥، ٤٦٩) أن النشاط العقلى المعرفى يتأثر بدوافع الفرد، حيث تؤثر هذه الدوافع على عمليات الضبط الشعورى للأنشطة الحركية والمعرفية والانفعالية التى تصدر عن الفرد، ومن ثم يمكن القول إن هذه الأنشطة تكون محكومة بطبيعة الدوافع الإنسانية من حيث نوعها ودرجة أهميتها بالنسبة للفرد.

والدافعية بشكل عام هى شرط أساس لتحقيق الانجاز سواء كان على مستوى أهداف الفرد أو المجتمع كما أنها عامل أساس للتمتع بالصحة النفسية (نظام النابلسي، ١٩٨٦، ٥)

واتفقت نتائج هذا الفرض عامة مع نتائج دراسات وفاطمة حلمى (١٩٩٥)، ودراسة سافيا وليزا (Savia & Lisa, 2004) وهى من الدراسات التى تم تناولها وعرضها بالدراسة الحالية. كما كشفت دراسة أوسبرج (Osberg, 1987) عن علاقة موجبة دالة بين الحاجة للمعرفة وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة من الذكور والإناث. كما أشارت نتائج دراسة فائقة بدر (٢٠٠٦) بوجود علاقة دالة بين التحصيل الدراسى والكفاءة الذاتية المدركة، ودراسة ليلى المزروع (٢٠٠٧) التى كشفت عن علاقة إيجابية بين فاعلية الذات والدافعية للإنجاز. ودراسة محمد عبدالسميع رزق (٢٠٠٩) التى كشفت عن علاقة ارتباطية دالة بين الدافع المعرفى والكفاءات الذاتية المدركة.

- الفرض الثانى والذى ينص على أنه: توجد فروق بين متوسطات درجات طالبات الصف الأول الثانوى المتأخرات دراسياً والطالبات العاديات على مقياس إدراك الكفاءات الذاتية (الكفاءة الاجتماعية، كفاءة الظهور الفيزيقى، الكفاءة الأكاديمية كفاءة الألعاب البدنية، الجاذبية العاطفية، الكفاءة فى التصرف، والقيمة الكلية للذات).

وللتحقق من الفرض تم استخدام اختبار الفروق بين المتوسطات المستقلة (T- test) بين متوسطات درجات الطالبات المتأخرات دراسياً، والطالبات العاديات على مقياس بروفيل الكفاءات الذاتية المدركة، وأسفر التحليل عن بيانات الجدول التالي:

للتنبؤ بالسلوك الأكاديمى المرتبط بالنجاح أو الفشل فى المستقبل (شفيق علاونة، ٢٠٠٤).

إن الدافعية للتعلم حالة متميزة من الدافعية العامة، وتشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمى والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم، وعلى الرغم من ذلك فإن مهمة توفير الدافعية نحو التعلم وزيادة تحقيق الانجاز لا تلقى على عاتق المدرسة فقط، وإنما هى مهمة يشترك فيها كل من البيت والمدرسة معا وبعض المؤسسات الاجتماعية الأخرى. فدافعية الانجاز والتحصيل على علاقة وثيقة بممارسات التنشئة الاجتماعية، فقد أشارت نتائج الدراسات أن الأطفال الذين يتميزون بدافعية مرتفعة للتحصيل كانت أمهاتهم يؤكدن على أهمية استقلالية الطفل فى البيت، أما من تميزوا بدافعية منخفضة فقد وجد أن أمهاتهم لم يقمن بتشجيع الاستقلالية لديهم (يوسف قطامى وعبدالرحمن عدس، ٢٠٠٢).

إنّ الإفراد الذين يوجد لديهم دافع مرتفع للتحصيل يعملون بجدية أكبر من غيرهم، ويحققون نجاحات أكثر فى حياتهم، وفى مواقف متعددة من الحياة، وعند مقارنة هؤلاء الأفراد بمن هم فى مستواهم من القدرة العقلية ولكنهم يتمتعون بدافعية منخفضة للتحصيل وجد أن المجموعة الأولى تسجل علامات أفضل فى اختبار السرعة فى انجاز المهمات الحسابية واللفظية، وفى حل المشكلات، ويحصلون على علامات مدرسية وجامعية أفضل، كما أنهم يحققون تقدما أكثر وضوحا فى المجتمع، والمرتفعون فى دافع التحصيل واقعيون فى انتهاز الفرص بعكس المنخفضين فى دافع التحصيل الذين يقبلوا بواقع بسيط، أو يطمحوا بواقع أكبر بكثير من قدرتهم على تحقيقه (Santrrock, 2003).

وهناك فروق بين ذوى دافعية الانجاز المنخفضة والمرتفعة، فقد بينت نتائج البحوث فى هذا المجال أن ذوى الدافعية المرتفعة يكونون أكثر نجاحا فى المدرسة، ويحصلون على ترقيات فى وظائفهم وعلى نجاحات فى إدارة أعمالهم أكثر من ذوى الدافعية المنخفضة، كذلك فأنّ ذوى الدافعية العالية يميلون إلى اختيار مهام متوسطة الصعوبة وفيها كثير من التحدّي، ويتجنبون المهام السهلة جدا لعدم توفر عنصر التحدى فيها، كما يتجنبون المهام الصعبة جدا، ربما لارتفاع احتمالات الفشل فيها، ومن الخصائص الأخرى المميزة لذوى الدافعية المرتفعة أنّ لديهم رغبة قوية فى الحصول على تغذية راجعة حول أدائهم، وبناءا على ذلك فإنهم يفضلون المهام والوظائف التى تبنى فيها المكافآت على الإنجاز الفردي، ولا يرغبون فى مهمات تتساوى فيها المكافآت (شفيق علاونة، ٢٠٠٤).

وتعرف دافعية الانجاز بالدراسة الحالية على أنها: نزعة الفرد فى تنفيذ الأعمال بكفاءة وفى وقت قصير وبمستوى أداء متميز. وتحدد الدرجة لدافعية الانجاز وفق مقياس الدراسة الحالية.

الدراسات السابقة:

- أولاً: دراسات تناولت الكفاءات الذاتية المدركة:

استهدفت دراسة حمدى الفرماوى (١٩٩١) العلاقة بين توقعات الفاعلية الذاتية وسمات الشخصية لدى عينة مكونة من (١٢٦) من طلاب الجامعة، وأسفرت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضى ومتوسطى ومرتفعى التوقع لفاعلية الذات فى سمات الشخصية: السيطرة، والقدرة على بلوغ المكانة، والحضور الاجتماعي، وتقبل الذات، والشعور بالرضا والسعادة، والمسؤولية، والمجاراة، والنضج الاجتماعي، وضبط الذات، والتسامح، وإجادة الإنجاز، والاستقلال فى الإنجاز) لصالح المجموعة مرتفعة التوقع فى فاعلية الذات، وكانت الفروق غير دالة فى سمة الميل الاجتماعي.

ودراسة ويشسترووم (Wichstrom, 1995) استهدفت المقارنة بين الخصائص السيكومترية لنسخة معدلة فى صياغتها لمقياس بروفيل الكفاءات الذاتية "لسوزان هارتر" مع النسخة الأصلية، وكان ذلك بالتطبيق على ١٣١٥ مراهقاً نرويجياً فى عمر زمنى بين ١٣- ٢٠ سنة. وتم إعادة صياغة فقرات المقياس بتحديد محتوى الفقرة وعكسها وصياغتها فى فقرة واحدة على مقياس استجابة رباعي، وبحساب الصدق العاملى والثبات للنسختين كانت النسخة المعدلة مشابهة تقريباً للنسخة الأصلية فى معاملاتها للصدق والثبات والأفضلية كانت للنسخة المعدلة، كما كانت عدد العوامل التى توصلت إليها هى ستة عوامل للمقياس. وهذا ما أكدته دراسة تومسون وزاند (Thomson& Zand, 2002) فيما بعد على النسخة الأصلية وعلى عينة مختلفة من الأمريكان الأفارقة.

وهذا ما انتهجته الدراسة الحالية فى ترجمة النسخة الأصلية لمقياس "سوزان هارتر" عن بروفيل الكفاءات الذاتية المدركة إلى العربية ثم إعادة صياغة فقراتها بشكل مبسط على الشكل التى أوصت به دراسة ويشستروم (Wichstrom, 1995) وهذا ما سيتم تناوله فى إجراءات الدراسة الحالية.

وجاءت دراسة ستيل وآخرون (Steele, et al, 1996) لفحص العلاقة بين إدراك المراهقين لكفاءتهم المعرفية وكفاءتهم الاجتماعية على مدى ثلاث سنوات متتالية، والاختلاف بين عينة من (الأمهات والمعلمين) وعينة المراهقين

بالرضا العائلى لدى ٥٩ مراهق ومراهقة من الأمريكان الأفارقة ممن يعيشون فى البيوت العامة، وبتطبيق أدوات الدراسة من بروفيل الكفاءات الذاتية "لهارتر" ومقياس للرضا العائلي، تم التوصل إلى عدد من النتائج من أهمها: أن درجات الطلاب فى البيوت العامة مماثلة تقريباً مع عينة الطلاب العاديين الذين أشارت لها معايير المقياس فى الأداء المدرسى والفروق بين الجنسين فى معظم مجالات الكفاءات الذاتية المدركة فيما عدا قليل من الاستثناءات مثل: أن متوسطات درجات الذكور أعلى من متوسطات درجات الإناث فى مجالات الكفاءات الدراسية، والكفاءات للألعاب البدنية. كما كشفت الدراسة عن علاقة إرتباطية بين كفاءات الظهور الفيزيقى والكفاءات المدرسية وارتباطهما إيجابياً بالقيمة الإجمالية للذات. كما كانت الكفاءة المدركة فى تكوين الأصدقاء المقربين على ارتباط سالب مع الاضطرابات العائلية. وأكدت النتائج على أن الأداء المدرسى منبئ بالقيمة الإجمالية للذات المدركة.

وهدفت دراسة فائقة محمد بدر (٢٠٠٦) الكشف عن الفروق بين الطالبات ذوات صعوبات التعلم والعاديات فى الكفاءة الأكاديمية المدركة، والقدرة على الكتابة، والتحصيل الدراسي. وبتطبيق أدوات الدراسة على ٢٥٠ طالبة فى المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية بعد تصنيفهم على ذوات صعوبات تعلم وعاديات، وتحليل البيانات، أسفرت الدراسة عن: وجود فروق دالة إحصائيا بين ذوات صعوبات التعلم، والعاديات فى الكفاءة الذاتية المدركة، وفى القدرة على الكتابة لصالح الطالبات العاديات، كما توجد علاقة دالة بين التحصيل الدراسى والكفاءة الذاتية المدركة.

ودراسة ليلى المزروع (٢٠٠٧) استهدفت الكشف عن علاقة فاعلية الذات بكل من الدافع للإنجاز، والذكاء الوجدانى لدى عينة مكونة من (٢٣٨) طالبة من جامعة أم القرى، حيث تم اختيارهن عشوائياً، حيث طبقت عليهن أدوات الدراسة، وبعد تحليل البيانات أسفرت الدراسة عن: وجود ارتباط موجب ودال بين درجات فاعلية الذات وكل من دافعية الإنجاز والذكاء الوجدانى بأبعاده المختلفة.

وفى دراسة أجراها كلا من ديميتريوس وايفانجيلا (٢٠٠٩) بعنوان الدافعية الذاتية الأكاديمية المدركة والكفاءة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية فى المدارس اليونانية من ذوى صعوبات التعلم والعاديين حيث هدفت الدراسة إلى فحص الفروق فى الدافعية الذاتية والكفاءة الأكاديمية المدركة لدى طلاب الصف الخامس والسادس الابتدائى حيث بلغ عدد الطلاب من ذوى صعوبات التعلم (٤٠) طالبا ومن العاديين ٤٠ طالبا وقد طبق عليهم مقياس الدافعية الذاتية الأكاديمية ومقياس الكفاءة الأكاديمية واختبار تحصيلى لمادتى التاريخ والعلوم وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن الطلاب ذوى صعوبات التعلم فى مادتى التاريخ والعلوم تنخفض لديهم الدافعية للتعلم كما تنخفض لديهم الكفاءة الأكاديمية مقارنة بأقرانهم من العاديين كما وجدت علاقة ارتباطيه موجبة بين الدافعية الذاتية والكفاءة الأكاديمية والتحصيل فى مادتى العلوم والتاريخ للطلبة العاديين.

- ثانياً: دراسات تناولت دافعية الانجاز:

فى دراسة أجراها كلنجر (Klinger, 1966) حاول فيها تقصى الدراسات التى بحثت العلاقة بين دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمى تبين أن هناك دراستين من كل خمسة دراسات تمت مراجعتها أثبتت أن الطلاب ذوى الدافعية العالية للإنجاز كانوا أعلى تحصيلا من الآخرين ذوى الدافعية المنخفضة فى الإنجاز، وقد أكد هذه النتيجة ما توصل إليه فاروق موسى (١٩٨٧) فى الدراسة التى أجراها على مجموعتين من التلاميذ متساوين فى القدرة ومختلفين فى دافعية الإنجاز، إذ تبين أن الطلبة من المجموعة ذات الدافع العالى للإنجاز قد تفوقوا على زملائهم فى اختبارات السرعة فى اللغة والحساب وحل المشكلات.

وفى دراسة أجراها فداء الشافعى (١٩٩٨)، ونظام النابلسى (١٩٨٦) تبين أن دافعية الإنجاز ترتبط إيجابياً بالقدرة على حل المشكلات، كما أكد يوسف قطامى ونايفة قطامى (١٩٩٦) على هذه العلاقة فى الدراسة التى أجريت على البيئة الأردنية حول أثر درجة الذكاء والدافعية للإنجاز على أسلوب تفكير حل المشكلة لدى الطلبة المتفوقين من سن المراهقة. إذ حاول الباحثان معرفة مدى قوة الارتباط بين هذين المتغيرين، وقد تم اختيار عينة الدراسة من بين الطلبة الذين ينتمون إلى واحدة من بين ثلاث فئات عمرية، وهي: (١٢، ١٣، ١٤) سنة استناداً إلى نظرية بياجيه التى تفترض أن هذه الأعمار أصبحت فى مستوى العمليات العقلية المجردة. وقد بلغت عينة الدراسة (٥٣٨) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية متعددة المراحل، وقد طبق الباحثان على المفحوصين اختبار مصفوفة رافن المتتابعة المتقدمة لقياس الذكاء، ومقياس سمث (Smith) لدافعية الإنجاز، ويتكون من عشر فقرات. كما طبق الباحثان مقياس أسلوب تفكير حل المشكلة، الذى قاما ببنائه اعتماداً على منحى برانسفورد وشتاين (Bransford and Stein, 1984)، وما أنجزه سمث (Smith) بهذا الخصوص. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ارتباط المتغيرات المستقلة

جدول (١) محددات اختيار عينة الدراسة الحالية

المتغيرات		المجموع
المستوى الدراسي*	متأخرات دراسياً	١٥٠
	عاديات	١٦٨
المجموع		٣١٨

* تم تحديد المستوى الدراسى فى ضوء درجات التحصيل الدراسى فى نهاية الفصل الدراسى السابق على تطبيق الأدوات، فالطالبة الناجحة فى جميع المواد تعتبر من العاديات والتى ترسب فى مادة أو أكثر أعتبرت من المتأخرات دراسياً

أدوات الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على الأدوات التالية:

١. مقياس الكفاءات الذاتية المدركة: هذا المقياس من إعداد هارتر (Harter, 1986) ونقله إلى العربية محمد عبدالسميع رزق (٢٠٠٨) ويطبق على مدى عمرى من ١٣-٢٠ سنة، ويستخدم المقياس فى تقييم عدد من الكفاءات هي:

أ. الكفاءة الاجتماعية: إدراك الفرد بأن لدية المهارات للاشتراك فى الأعمال والأنشطة الاجتماعية والاندماج داخل الجماعة والشعور بالثقة تجاه سلوكه معها، والتى تظهر من خلال قدرته على تكوين الأصدقاء المقربين لديه وشعوره بالقبول الاجتماعي. ولقد اشتمل على ٢٢,٧% من التباين الكلى بجذر كامن قدره ٧,١٥.

ب. كفاءة الظهور الفيزيقي (المظهر الجسمي): إدراك الفرد بأن لديه مظهر وشكل جسمى متميز يشعر تجاهه بالرضا، وهو سعيد بهيئته كما هى ولا يخجل من الظهور أمام الأخرين. ولقد اشتمل على ٧,٤٢% من التباين الكلى بجذر كامن قدره ٢,٥٩.

ج. الكفاءة الأكاديمية العامة: أدراك الفرد بأن لديه درجة من الذكاء ومستوى من المهارات العقلية التى تمكنه من الأداء الجيد والسريع للأعمال الدراسية داخل الفصل الدراسى وخارجه. ولقد اشتمل على ٦,١٢% من التباين الكلى بجذر كامن قدره ٢,٣٢

د. كفاءة الألعاب البدنية: إدراك الفرد بأن لديه المهارة فى أداء الألعاب البدنية بمستوى متميز تؤدى به إلى الشعور بأنه رياضى من الطراز الأول. ولقد اشتمل على ٥,٣١% من التباين الكلى بجذر كامن قدره ١,٨٥

ه. كفاءة الجاذبية العاطفية: إدراك الفرد بأنه أكثر شهرة وجاذبية تجعل من يعجب بهم أن يبادلونه نفس الإعجاب. ولقد اشتمل على ٤,٥٥% من التباين الكلى بجذر كامن قدره ١,٥٢.

و. الكفاءة فى التصرف: إدراك الفرد بأنه يتصرف بالطريقة الصحيحة والتى ينبغى أن يتصرف بها مما يجعله يشعر بالرضا عن تلك التصرفات. ولقد اشتمل على ٣,٧٢% من التباين الكلى بجذر كامن قدره ١,٣٨.

الخصائص السيكومترية للمقياس: المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات حيث قدم معد المقياس أنواع مختلفة من الصدق منها الصدق التمييزي، والصدق المرتبط بمحك خارجي، والصدق العاملي، والاتساق الداخلي، كما تم حساب الثبات باستخدام أسلوب ألفا كرونباك والتجزئة النصفية، وفى الدراسة الحالية تم التحقق من الشروط السيكومترية التالية

أ. الصدق التلازمي: تم التحقق من الصدق التلازمى بحساب الارتباط بين درجات (١١٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوى فى أبعاد مقياس الكفاءات الذاتية المدركة وأبعاد مقياس الكفاءات (المعرفية، والاجتماعية) من إعداد هانم أبو الخير (٢٠٠٣). وأسفر ذلك عن بيانات الجدول التالي:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات أبعاد الكفاءات الذاتية المدركة ودرجات الكفاءات المعرفية والاجتماعية

المتغيرات	الكفاءة الاجتماعية	كفاءة المظهر الجسمي	الكفاءة الأكاديمية العامة	كفاءة الألعاب البدنية	الجاذبية العاطفية	الكفاءة فى التصرف	القيمة الإجمالية للذات
الكفاءة المعرفية	٠,٥٣٧	٠,٤٣٥	٠,٧٥٣	٠,٥٢٤	٠,٥٢٦	٠,٥٣٤	٠,٨١٦
الكفاءة الاجتماعية	٠,٦٥٣	٠,٥٦٧	٠,٥٤٦	٠,٧٤٥	٠,٧٢٣	٠,٧٦٤	٠,٨٩٢

من الجدول يتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يتضح منه الصدق التلازمى لمقياس الكفاءات الذاتية المدركة بالدراسة الحالية.

ب. الاتساق الداخلي: بتطبيق المقياس على عينة مقدارها (١١٠) طالبة من طلاب الصف الأول الثانوى. وحساب قيم معاملات الارتباط لدرجات أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية، أسفر التحليل عن بيانات الجدول التالي:

فاعلية برنامج إرشادي لتوكيد الذات لدى عينة من الأحداث الجانحين (قبل الإفراج عنهم)

إعداد: هانم عمر محمود عمر

إشراف:

أ.د./ فؤادة محمد على هدية استاذ علم النفس ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مشكلة الدراسة:

تبدو مشكلة هذه الدراسة فى إحساس الباحثة وملاحظتها للمشاكل التى يواجهها الحدث بعد الإفراج عنه وقلة الخدمات التى تقدمها مكاتب المراقبة الاجتماعية للأحداث بعد الإفراج عنهم وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤلات الآتية:

١. هل توجد فروق بين أفراد المجموعة التجريبية الأولى "مترددين" على مقياس التوكيدية قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه؟
٢. هل توجد فروق بين أفراد المجموعة التجريبية الثانية "مندفعين" على مقياس التوكيدية قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه؟
٣. هل توجد فروق بين أفراد المجموعة التجريبية الأولى "مترددين" على مقياس التوكيدية بعد تطبيق البرنامج والقياس التتبعى؟
٤. هل توجد فروق بين أفراد المجموعة التجريبية الثانية "مندفعين" على مقياس التوكيدية بعد تطبيق البرنامج والقياس التتبعى؟

هدف الدراسة:

إعداد برنامج إرشادى لتنميه توكيد الذات لدى عينة من الأحداث الجانحين المودعين فى مؤسسة دور التربية وتتراوح أعمارهم من ١٠: ١٤ سنة قبل الإفراج عنهم.

إجراءات الدراسة:

عينة الدراسة:

قامت الدراسة على عينة من الأحداث الجانحين من مؤسسة دور التربية بالجيزة، وتكونت العينة من ٢٨ حدثا جانحا يعانون من انخفاض أو ارتفاع درجة التوكيدية وتتراوح أعمارهم من ١٠: ١٤ سنة وقد قسمت العينة كالآتى:

١. المجموعة التجريبية الأولى وتتكون من ٢٠ حدثا من الأحداث الذين حصلوا على درجات منخفضة على مستوى التوكيدية (مترددين).
٢. المجموعة التجريبية الثانية وتكونت من ٨ أحداث من الأحداث الذين حصلوا على درجات مرتفعة على مستوى التوكيديه (مندفعين) ولم تستطع الباحثة تكوين مجموعة ضابطه وذلك لصغر حجم العينة وعدم استمرار الأحداث فى المؤسسة لفترة كافية كما قامت الباحثة بتطبيق برنامج إرشادى واحد على المجموعتين التجريبيتين وذلك باستخدام بعض فنيات التدريب التوكيدى.

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات المناسبة لإجراء دراستها وهى:

١. الدراسة الاستطلاعية إعداد الباحثة
٢. مقياس توكيد الذات إعداد الباحثة
٣. استمارة المستوى الاقتصادى والاجتماعي. إعداد: سامية القطان
٤. اختبار الذكاء المصور إعداد: أحمد زكى صالح
٥. برنامج لتنميه توكيد الذات إعداد: الباحثة

نتائج الدراسة:

أشارت نتائج الفرض الأول إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد المجموعة التجريبية الأولى فى متوسط الدرجة على متوسط التوكيدية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح بعد التطبيق مما يدل على فاعلية البرنامج.

كما أشارت نتائج الفرض الثانى إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد المجموعة التجريبية الثانية فى متوسط الدرجة على متوسط التوكيدية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح بعد التطبيق مما يدل على فاعلية البرنامج.

كما أشارت نتائج الفرض الثالث إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد المجموعة التجريبية الأولى فى متوسط الدرجة على متوسط التوكيدية بعد التطبيق البرنامج والقياس التتبعى مما يدل على استمرار فاعلية البرنامج.

كما أشارت نتائج الفرض الرابع إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد المجموعة التجريبية الثانية فى متوسط الدرجة على متوسط التوكيدية بعد التطبيق البرنامج والقياس التتبعى مما يدل على استمرار فاعلية البرنامج.

المراجع:

١. إبراهيم أحمد أبو زيد (١٩٨٧): **سيكولوجية الذات والتوافق**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
٢. إبراهيم محمد المغازى (٢٠٠٤): الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسى لدى طلاب كلية التربية. **مجلة دراسات نفسية**، المجلد الرابع عشر، العدد الرابع ص‌ص٤٦٩-٤٩٣.
٣. ابراهيم وجيه (١٩٦٦): دراسة تجريبية للعوامل المساهمة فى تحسين التفكير الناقد، **رسالة دكتوراة** غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٤. أحمد عبدالحليم عربيات، عماد عبدالرحيم الزغلول (٢٠٠٨): الفروق فى مستوى تقدير الذات لدى طلبة جامعة مؤتة تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد التاسع، ص‌ص. ٣٧-٥٣.
٥. أمنة عبدالله الترك (١٩٩٠): دراسة دافعية الانجاز، تطورها وتباينها وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر، **رسالة دكتوراه** كلية البنات، جامعة عين شمس.
٦. أنور محمد الشرقاوى (١٩٩٩): **الابتكار وتطبيقاته**، ج١، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
٧. أيمن غريب قطب (١٩٩٠): الاتجاهات نحو تحديث الذات وعلاقتها بمفهوم الذات لدى طلاب الجامعة، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية التربية جامعة الأزهر.
٨. جابر عبدالحميد جابر (١٩٨٦): **الشخصية: البناء، الديناميات، النمو، طرق البحث، التقويم**. القاهرة: دار النهضة العربية.
٩. جيلالى بو حمامة، وأنور عبدالرحيم وعبدالله الشحومي، (٢٠٠٦). **علم نفس التعلم والتعليم**، الأهلية للنشر والتوزيع، الكويت.
١٠. حامد عبدالسلام زهران (١٩٩٠): **علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة** (ط٢). القاهرة: عالم الكتب.
١١. حمدى على الفرماوى (١٩٩١): توقعات فاعلية الذات لدى الأطفال والفروق الفردية فى عزو الأداء وموضوع الضبط الداخلى الخارجي. **بحوث المؤتمر الرابع للطفل المصري**، مركز الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، المجلد الأول.
١٢. شفيق علاونة (٢٠٠٤). **الدافعية (محرر)، علم النفس العام**، تحرير محمد الريماوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
١٣. صفاء الأعسر وآخرون (١٩٨٣): **برنامج لتنمية دافعية الانجاز لدى تلاميذ والطلاب القطريون فى مختلف**
١٤. عبداللطيف محمد خليفة (٢٠٠٠): الدافعية للانجاز، القاهرة، دار غريب.
١٥. عبير صابر محمد (٢٠٠٣): برنامج لتنمية دافعية الانجاز لدى أطفال ما قبل المدرسة، **رسالة ماجستير**، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.
١٦. عز الدين جميل عطية (١٩٩٦): تطور مفهوم دافعية الانجاز فى ضوء نظرية الانجاز وتحليل الإدراك الذاتى للقدرة والجهد وصعوبة العمل، القاهرة، **مجلة علم النفس** العدد (٣٨) السنة العاشرة صص٩٢، ١٠٤.
١٧. علاء محمود جاد الشعراوى (٢٠٠٠): فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، العدد الرابع والأربعون، ص‌ص٢٨٦- ٣٢٥.
١٨. عمر الفاروق السنوسيطة (٢٠٠٢) دافعية الانجاز لدى طلاب المرحلة الاعدادية من الجنسين، دراسة مقارنة، **رسالة ماجستير**، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.
١٩. فؤاد أبو حطب وآمال صادق (١٩٩٧): **علم النفس التربوي**. القاهرة: الأنجلو المصرية.
٢٠. فؤاد أبو حطب، آمال صادق (١٩٩٥): **نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين** (ط٣). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٢١. فائقة محمد بدر (٢٠٠٦): كفاءة الذات المدركة وعلاقتها بالقدرة الكتابية والتحصيل الدراسى لدى ذوات صعوبات التعلم من طالبات المرحلة المتوسطة. **مجلة دراسات نفسية**، المجلد السادس عشر، العدد الثالث، ص‌ص٣٩٥-٤٣٤.
٢٢. فاروق موسى (١٩٨٧). **كراسة تعليمات اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين**. مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.
٢٣. فتحى مصطفى الزيات (١٩٩٥): **سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطى والمنظور المعرفي**. القاهرة، دار النشر للجامعات.
٢٤. فتحى مصطفى الزيات (١٩٩٩) البنية العاملية للكفاءة الذاتية الأكاديمية ومحدداتها، **أبحاث المؤتمر الدولى السادس، مركز الإرشاد النفسى**، جودة الحياة، جامعة

خلال المرحلة العمرية من (٩-١٢) عاما.

عينة الدراسة الحالية، تتكون عينة الدراسة من (٢٦) طفلا من الذكور من الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية والمودعين بالمؤسسة الإيوائية وتتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٢) عاما.

وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين فى العدد كالتالى:

- مجموعة ضابطة مكونة من (١٣) طفلا.
- مجموعة تجريبية مكونة من (١٣) طفلا.وقد تم تطبيق البرنامج الإرشادى على هذه المجموعة بواقع (٢٢) جلسة إرشادية.

المجال الجغرافى للعينة: دار التربية الاجتماعية للبنين بمحافظة الشرقية.

طرق أختيار العينة. قد تم أختيارهم بالطريقة العمدية بنائا على شروط أختيار العينة المتبعة فى الدراسة.

وقد تم أختيار عينة الدراسة من الذكور وذلك لزيادة عدد الأطفال الذكور المحرومين من الرعايه الوالديه والمودعين بالمؤسسات الإيوائيه بمحافظة الشرقيه وذلك طبقالتقرير مدرية الشئون الأجتماعيه بالشرقيه. بالإضافه الى أن العديد من الدراسات فى هذا المجال مثل (دراسة مايكل راتر،١٩٩١ م) أشارت إلى أن الأطفال الذكور أكثر قابلية للمعاناة من الآثار الضارة لخبرات الانفصال والحرمان. (مايكل راتر، ١٩٩١: ٣٣)

أدوات الدراسة:

١. مقياس مفهوم الذات (إعداد الباحثة).
٢. البرنامج الإرشادى المقترح (إعداد الباحثة).
٣. مقياس الذكاء المصور للأطفال إعداد أحمد ذكى صالح (١٩٧٨).

فروض الدراسة:

الفرض الرئيسى للدراسة هو فاعلية البرنامج الارشادى فى تنمية مفهوم الذات لدى عينة من الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية.

وينبثق منة عدة فروض فرعية هى:

١. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات افراد المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى لمقياس مفهوم الذات بأبعاده المختلفة (الذات الجسمية والشخصية- الذات الاجتماعية- الذات النفسية- الذات الابتكارية) لصالح أفراد المجموعة التجريبية.
٢. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلى والقياس البعدى لمقياس مفهوم الذات بأبعادة المختلفة (الذات الجسمية والشخصية- الذات الاجتماعية- الذات النفسية- الذات الابتكارية) لافراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى.
٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة فى القياس القبلى ومتوسط درجات أفراد نفس المجموعة فى القياس البعدى لمقياس مفهوم الذات.
٤. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين البعدى والتتبعى لأفراد المجموعة التجريبية فى درجات أبعاد مقياس مفهوم الذات قيد البحث.

الاساليب الاحصائية:

١. اختبار ويلكوكسون (w) 'Wilcoxon' للكشف عن دلالة الفروق بين الدرجات للعينات الصغيرة المترابطة.
٢. اختبار مان ويتنى لحساب دلالة الفروق بين المجموعات صغيرة الحجم المستقلة غير المترابطة.
٣. معامل إرتباط بيرسون.

نتائج الدراسة:

تحقق صحة الفرض الرئيسى للدراسة وهو فاعلية البرنامج الارشادى فى تنمية مفهوم الذات لدى عينة من الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية.

وكذلك تحققت صحة فروض الدراسة الفرعية وهى:

١. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى لمقياس مفهوم الذات بأبعادة المختلفة (الذات الجسمية والشخصية- الذات الاجتماعية- الذات النفسية- الذات الابتكارية) لصالح أفراد المجموعة التجريبية.
٢. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلى والقياس البعدى لمقياس مفهوم الذات بأبعاده المختلفة (الذات الجسمية والشخصية- الذات الاجتماعية- الذات النفسية- الذات الابتكارية) لأفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى.
٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة فى القياس القبلى ومتوسط درجات أفراد نفس المجموعة فى القياس البعدى لمقياس مفهوم الذات
٤. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين البعدى والتتبعى لأفراد المجموعة التجريبية فى درجات أبعاد مقياس مفهوم الذات قيد البحث.

46. Bandura, A.(1997). **Self-Efficacy The Exercise of Control,** Stanford University. New York: Freeman.
47. Banudra, a.(1986): **scoical foundation of thoughtand action engllewood cliffs:**
48. Bransford, J. ,and Stein, b. (1984). **The Ideal Problem solver,** New York, W.H. Freeman, 11-13.
49. Brown, L. N., (1987): An Analysis of the Relation Between Self- Perception and General Reproductive Knowledge in an Adolescent Population. **Master degree,** University of California, ED 296264.
50. Cacioppo J.T., Petty R.E., Feinstein J.A. and Jarvis W.B.G. (1996): **'Disposi-tional Differences in Cognitive Motivation: The life and Times of Individuals Varying in Need for Cognition', Psychological Bulletin** Vol. 119, pp. 197-253.
51. Cacioppo, J. T. & Petty, R. E (1984): The Efficient Assessment of Need for Cognition. **Journal of personality Assessment**, Vol 48 (3) PP 306-307.
52. Dimitrios A. Zisimopoulos and Evangelia P. Galanaki: (2009) **Academic Intrinsic Motivation and Perceived Academic Competence in Greek Elementary Students with and without Learning Disabilities,** Learning Disabilities Research & Practice, 24(1), 33-43
53. Fisher, c. d. **The effects of personal control, competence and extrinsic rewardsystemson intrinsic motivation organizational behavior and human**
54. Giota, J., (2006): Why am I in School? Relationships Between Adolescents9 Goal Orientation, Academic Achievement and Self-Evaluation. Scandinavian **Journal of Educational Research** Vol. 50, (4) pp. 441-461.
55. Harter, S. (1990): **Issues in The Assessment of the Self-concept of Children and Adolescents**. In A. La Greca (Ed.), Childhood Assessment: Through the Eyes of a Child, (Boston, **MA**: Allyn and Bacon.
56. Harter, S., & Pike, R. (1984**). The Pictorial Scale of Perceived Competence and Social Acceptance for Young Children.** Child Development, 55, 1962-1982.
57. Harter, S. (1983): **Developmental Perspectives on The Self- System. In Handbook on Child Psychology: Social and Personality Development,** Hetherington, Vol 4, PP276-367, Wiley, New York.
58. Harter, S. (1986): **Cognitive Developmental Processes in the Integration of Concepts about Emotions and the self. Social Cognition**, Vol. 4, PP 119-151.
59. Hsueh, W.C. (1997): A cross-cultural of Gifted Children's Theories of Intelligence, Goal Orientation and Responses to Challenge, **Dissertation Abstracts International**, Vol.58, No.9-A, P. 3416.
60. Irwin, C. (2002): Reduction in Risk-taking Behavior Among American Youth. **Journal of Adolescent Health,** Vol. 31(1), 222-245
61. Jearald, A (2003): **Education Achievement By The Parenting and Education.** Retrieve form: www.Eyc.net.org/features/ft.selfesteem.html.
62. Klinger. E, (1966) **Fantasy need achievement as a motivational construct,** Psychological Bulletin, 66, 291-308.
63. Lehmann, Fracience A. (1989). **Differences in Information Processing Characteristics Between Gifted Achievers and Underachievers**. Dss. Abstracts. 50 (8), P.P. 2434 A.
64. Marth E. (2003). **The Effects of Extra Curricular Activities on Self-esteem:**

Mathematical Problem solving Behavior. **Journal of Educational psychology**. Vol. 92, No2. 300-313.

84. Wichstrom, L. (1995) Barter's Self-Perception Profile for Adolescents: Reliability, Validity, and Evaluation of the Question Format. **Journal of Personality Assessment,** Vol. 65(1), 100-116

اكتساب المهارات التى تزيد من قدرتهم على الاعتماد على أنفسهم، وكمحاولة لمساعدة هؤلاء الأطفال فى أن يحيوا حياة متوافقة ذاتيا واجتماعيا، ولندرة الدراسات السابقة التى تناولت تنمية المهارات الحسحركية- لحد علم الباحثة- وخاصة فى البيئة العربية عن الأجنبية، كانت هذه الدراسة لاستثارة إمكاناتهم الماحة، والاستفادة منها بأقصى درجة ممكنة لمساعدتهم على التوافق والتكيف ليس فقط مع الذات بل والآخرين والمجتمع حولهم.

وتتبلور مشكلة الدراسة فى السؤالين التاليين:

- هل يستطيع برنامج تدريبى تنمية بعض المهارات الحسحركية لدى عينة من الأطفال المصابين بأعراض داون القابلين للتعلم وممن ثم تنمية توافقهم الاجتماعى؟
- هل يختلف تأثير البرنامج بين الأطفال الذكور والإناث المصابين بأعراض داون باختلاف وقت التطبيق- قبل- وبعد- البرنامج؟

أهداف الدراسة:

هذه الدراسة بصدد تحقيق الأهداف التالية:

١. إعداد أداة لقياس المهارات الحسحركية لدى الأطفال المصابين بأعراض داون القابلين للتعلم حيث لا يوجد أداة لقياس ذلك فى البيئة العربية لحد علم الباحثة.
٢. تصميم برنامج تدريبى لتنمية بعض المهارات الحسحركية للأطفال المصابين بأعراض داون القابلين للتعلم.
٣. التعرف على دور البرنامج فى إكساب أطفال الداون القابلين للتعلم المهارات الحسحركية.
٤. اكتشاف الفروق بين الأطفال الذكور والإناث المصابين بأعراض داون فى المهارات الحسحركية بعد تطبيق إجراءات البرنامج.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الراهنة إلى أهمية الجانب الذى تتصدى لدراسته وهو تصميم برنامج لاكساب الأطفال المصابين بأعراض داون القابلين للتعلم بعض المهارات الحسحركية لزيادة مستوى توافقهم وتكيفهم الاجتماعى.

وتتمثل الأهمية فى الآتي:

١. أهمية نظرية: يعد مجال برامج تنمية المهارات الحسحركية للأطفال المصابين بأعراض داون من المجالات التى لم تنل الاهتمام الكافى لذا فهى مازالت فى حاجة إلى كثير من البحوث والدراسات التى تتناولها من زوايا وجوانب متعددة وخاصة فى البيئة العربية.

وجود ندرة فى الدراسات التى استهدفت التعرف على المهارات الحسحركية وتنميتها لدى الأطفال المصابين بأعراض داون القابلين للتعلم وذلك فى حدود علم الباحثه- خاصة فى البيئة العربية لذا فإنه من المأمول أن تكون هذه الدراسة إضافة إلى المكتبة العربية بصفة عامة والسيكولوجية بصفة خاصة.

٢. أهمية تطبيقية: سوف توفر هذه الدراسة برنامجا لاكساب الأطفال المصابين بأعراض داون مهارات حسحركية لزيادة مستوى تكيفهم مع البيئة المحيطة بهم مما ينعكس على مستوى أدائهم.

قد تجذب هذه الدراسة أنظار الباحثين واختصاصيين علم النفس والتربية الخاصة فى إعداد برامج لتنمية المهارات الحسحركية لدى فئات اخرى من فئات التخلف العقلي، أو إلى مراحل عمرية أخرى، كالطفولة المتأخرة، والمراهقة خاصة.

الأساليب الإحصائية:

ستستخدم الباحثة الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة العينة وأهداف الدراسة وإجراءاتها وتتصور أن تكون كالتالي:

١. اختبار مان وتنى اللابارامترى لدلالة الفروق بين متوسط الرتب للمجموعات المستقلة.
٢. اختبار وليكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين متوسط الرتب للعينة المرتبطة.
٣. معاملات الارتباط بالإضافة إلى معامل الإتساق الداخلى لحساب الكفاءة السيكومترية لمقياس المهارات الحسحركية التى ستعده الباحثة.

نتائج الدراسة:

١. أن ثمة مهارات حسحركية شائعة لدى الأطفال المُعاقين ذهنياً ذوى متلازمة داون، وإن أكثر هذه المهارات شيوعاً قد تمثل فى المهارات الحركية ويليها المهارات اللمسية ثم المهارات البصرية وأخيراً المهارات السمعية.
٢. أن هناك فروقاً بين التطبيقين القبلى والبعدى بصدد المهارات الحسحركية لصالح التطبيق البعدى.
٣. لا تُوجد فروق بين التطبيقين البعدى والبعد بعدى بصدد المهارات الحسحركية.
٤. تختلف المهارات الحسحركية باختلاف كل من النوع وذلك لصالح الذكور والعمر وذلك لصالح الأطفال الأكبر سناً.

أطفال مدرسة التربية الفكرية بالمنصورة، قوامها (٤٠) طفلاً وطفلة، تتراوح أعمارهم (٨-١٢) سنة تم تقسيمهم للمجموعتين تخريبية وضابطة. ومنهج المسح لعينة أولياء أمور الأطفال المتخلفين عقليا والمعلمين القائمين على تعليمهم وتدريبهم.

عينة الدراسة:

١. عينة الإعلانات: حيث تضمن الشريط المستخدم فى الدراسة التجريبية على (٢١) إعلان سلعى مسجلة من قناة روتانا سينما الفضائية بطريقة عشوائية بمدة زمنية (١١,٢٥ دقيقة).
٢. العينة البشرية: حيث تكونت عينة الدراسة البشرية من (٤٠) طفلاً وطفلة من المتأخرين عقلياً (القابلين للتعليم) بمدرسة التربية الفكرية بمدينة المنصورة وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٨- ١٢) سنة تقريباً، وأعمارهم العقلية ما بين (٥- ٨) سنوات تقريباً، وتراوحت معاملات الذكاء مابين (٥٥- ٧٥). بالإضافة إلى عينة أولياء أمور الأطفال عينة الدراسة التجريبية بواقع (٤٠) ولى أمر (امهات)، و(٩) معلمين منهم ٦ إناث و٣ ذكور من معلمين المدرسة وهم المسؤلين عن الفصول التسعه التى تم اختيار الأطفال من بينها وكل معلم مسؤل عن ملىء استمارت الأطفال التابعين له لواقه مجمل (٤٠ استمارة) بعدد الأطفال.

أدوات جمع البيانات:

١. استمارة جمع البيانات الأولية الخاصة بالطفل. (إعداد الباحث)
٢. مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى. (إعداد عبدالعزيز الشخص)
٣. مقياس ستانفورد بدنية للذكاء. (الصورة الرابعة) (إعداد لويس كامل مليكة).
٤. مقياس الحصيلة اللغوية للأطفال بمرحلتى الطفولة الوسطى والمتأخرة.
٥. شريط الإعلانات المستخدم فى الدراسة التجريبية.
٦. استمارة استبيان لأولياء أمور الأطفال المتأخرين عقلياً، والمعلمين القائمين عى تعليمهم وتدريبهم حول مدى فهم الأطفال واستخدامهم للغة الإعلانات التليفزيونية. (إعداد الباحث)

تساؤلات الدراسة:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أولياء أمور المجموعتين التجريبية والضابطة حول مدى فهم الأطفال واستخدامهم للغة الإعلانات التليفزيونية؟

هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات معلمين المجموعتين التجريبية والضابطة حول مدى فهم الأطفال واستخدامهم للغة الإعلانات التليفزيونية؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أولياء أمور ومعلمين المجموعة التجريبية حول مدى فهم الأطفال واستخدامهم للغة الإعلانات التليفزيونية؟

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد التعرض للإعلانات لصالح القياس البعدى وذلك على مقياس الحصيلة اللغوية.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة قبل وبعد التعرض للإعلانات وذلك على مقياس الحصيلة اللغوية.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تعرض المجموعة التجريبية للبرنامج الإعلانى، لصالح أطفال المجموعة التجريبية وذلك على مقياس الحصيلة اللغوية.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب ذكور وإناث المجموعة التجريبية بعد تعرضهم للإعلانات وذلك على مقياس الحصيلة اللغوية.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية الأكبر سناً والأصغر سناً بعد تعرضهم للإعلانات، وذلك على مقياس الحصيلة اللغوية.
٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدى والقياس التتبعى، وذلك على مقياس الحصيلة اللغوية.

المعالجة الإحصائية:

تم الاستعانة ببرنامج (SPSS) فى الدراسة بهدف اختبار صحة الفروض وتطبيق المعاملات الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار"ت" T.Test.
- معامل الارتباط.
- اختبار "مان ويتنى" Mann-Whitney test.

نتائج الدراسة:

نتائج الدراسة التجريبية واختبار صحة الفروض:

١. أثبتت الدراسة صحة الفرض الأول الذى ينص على "توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية، قبل وبعد التعرض

قيم المواطنة المتضمنة فى بعض قصص الأطفال

إعداد: السعيد حنفى حسين أحمد

إشراف:

أ.د./ ثروت إسحق عبد الملك أستاذ علم الاجتماع كلية الآداب- جامعة عين شمس

د./ ميشيل صبحى مجلع مدرس بقسم الدراسات النفسية معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع قصص الأطفال الراهن، وتحديد قيم المواطنة اللازم تضمينها فى قصص الأطفال المقدمة لأطفال مرحلة الطفولة المتأخرة من (٩- ١٢) سنة من وجهة نظر خبراء تربية الطفل، ومدى توافرها فى بعض قصص الأطفال المستخدمة فى مكتبات المدارس الابتدائية، وتقديم رؤية مستقبلية لكيفية توظيف قصص الأطفال فى التربية على المواطنة.

مشكلة الدراسة:

ظهور العديد من أوجه النقص والقصور فى الوعى الاجتماعى والسياسى التى تعد سببا فى وجود الإشكاليات والأزمات التى تحدث فى المجتمع وتتضح فيما يلى:

١. السلبيات التى تسئ لقيم المجتمع المتمثلة فى التراجع الاخلاقى، وكذا الكثير من مظاهر الخروج على القانون التى ظهرت فى أحداث العنف والبلطجة فى المدارس.
٢. عدم تقبل الآخر وظهور المشكلات الدالة على ذلك من عدم احترام رأى الآخر، اللجوء إلى العنف مع الآخر، وعدم التسامح والتطرف والتطاول على المعتقدات الدينية للآخرين.
٣. شيوع مظاهر الخلل والاضطرابات فى سلوكيات التلاميذ غير المتحضرة المتمثلة فى تخريب الممتلكات العامة، وسوء استخدام المرافق.
٤. تنامى ظاهرة الشخصية العالمية على حساب المواطنة وقيمها بفعل العولمة وتحدياتها، وإيثار المصالح الشخصية على الصالح العام والمسئولية الاجتماعية.

ولما كان كُتاب أدب الأطفال يلعبون دورا هاما فى تشكيل ثقافة الطفل وبناء شخصيتهم فقد رأى الباحث ضرورة إخضاع كتاباتهم ومؤلفاتهم الأدبية (القصص) للبحث والدراسة للتعرف على مدى تضمينهم لقيم المواطنة وهو ما يتطلب القيام بالدراسة الحالية وصولا إلى تحديد قيم المواطنة المناسبة لطفل مرحلة الطفولة المتأخرة والعمل على غرسها فى نفوس أطفال تلك المرحلة من خلال بعض فنون أدب الأطفال (القصة) وصولا إلى معرفة نواحى القوة والضعف فى هذا الفن من فنون الأدب بغرض تثقيف طفل هذه المرحلة وغرس قيم المواطنة والحفاظ على الهوية المصرية لديهم.

وفى ضوء ما سبق تطرح مشكلة الدراسة التساؤل الرئيسى التالى ما قيم المواطنة المناسبة لمرحلة الطفولة المتأخرة (٩-١٢) وما مدى تضمينها فى بعض فنون أدب الأطفال (القصة)؟

حدود الدراسة:

ارتبطت الدراسة بإطاريها (النظرى والميدانى) بالحدود التالية:

١. الحد الأكاديمى: ويشمل قيم المواطنة المتضمنة فى بعض قصص الأطفال (القصص الموجهة لطفل مرحلة الطفولة المتأخرة)، وقد إنحصرت هذه القيم فى ثلاثين قيمة أساسية.
٢. الحد الزمانى: اقتصرت الدراسة الحالية على مكتبات المدارس الابتدائية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة الغربية، للعام الدراسى ٢٠٠٨/ ٢٠٠٩م وبعد انتهاء مهرجان القراءة للجميع الذى يبدأ مع بداية العطلة الصيفية، فقد تناولت الدراسة الحالية الإنتاج الأدبى لبعض كتاب أدب الأطفال المعاصر، بعض قصص الأطفال الموجهة لمرحلة الطفولة المتأخرة (٩- ١٢) فى الفترة من (١٩٨٢- ٢٠٠٨) قوامها (١٠٠) قصة من مكتبات المدارس الابتدائية بمحافظة الغربية.
٣. الحد المكانى: عدد من مكتبات المدارس الابتدائية بمحافظة الغربية (إدارة سمنود التعليمية).

منهج الدراسة:

استخدم الباحث وبصورة رئيسية المنهج الوصفى التحليلى (أسلوب تحليل المحتوى) بغرض تحليل محتوى بعض القصص المقدمة للطفل فى مرحلة الطفولة المتأخرة لدى بعض كتاب أدب الأطفال فى مصر نظرا لأنه يتناسب ونوعية الدراسة التى يقوم بها الباحث.

عينة الدراسة:

١. طريقة اختيار العينة: تم اختيار العينة من مكتبات المدارس الابتدائية التابعة لإدارة سمنود التعليمية محافظة

التجريبية (١٥) طالب وذلك من الفئة العمرية (١٥-١٧) سنة حيث يمثلون المرحلة الأعدادية لمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمدينة دمنهور بمحافظة البحيرة.

الأساليب الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- معامل ارتباط (بيرسون).
- الأنحراف المعياري.
- T. Test.
- اختبار مان ويتني.

نتائج الدراسة:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس المشكلات السلوكية على بعد مشكلة العدوان بعد تطبيق البرنامج وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس المشكلات على بعد مشكلة الكذب بعد تطبيق البرنامج وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس المشكلات السلوكية على بعد مشكلة السرقة بعد تطبيق البرنامج وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١ وبين متوسطى الدرجات الكلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس المشكلات السلوكية للقياس القبلى للقياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية والقياس البعدي.
٥. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياس البعدى والتتبعي.

برنامج لتنمية بعض المهارات العقلية للموهوبين رياضياً فى رياضة الملاكمة وأثره على مستوى الأداء

إعداد: أحمد نبيل محمود البحراوى

إشراف:

أ.د./ ليلى أحمد كرم الدين أستاذ علم النفس المتفرغ بقسم الدراسات النفسية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

أ.د./ عبدالحفيظ إسماعيل أحمد أستاذ علم النفس الرياضى بكلية التربية الرياضية بنين جامعة حلوان

مقدمة:

يتعدد الموهوبون إلى عدة صنوف من الموهوبين رياضياً إلى الموهوبين فنياً وأدبيا والموهوبين علمياً وتختلف كل فئة من هذه الفئات على حسب اختلافهم الإدراكى حيث يختلف كل نوع فى إدراكه واتجاهه حيث يختلف كل من هؤلاء فى كل من الجانب المعرفى والانفعالى والنزوعى.

الهدف من الدراسة:

التعرف على أثر برنامج تنمية بعض القدرات العقلية على أداء الملاكمين حيث يمر ذلك بكلا من الاسترخاء، التصور العقلى، تركيز الانتباه.

طرق البحث:

تم استخدام المنهج التجريبى عن طريق الاختبار القبلى والبعدى للمجموعة الواحدة.

النتائج:

وجود تأثير إيجابى لبرنامج تنمية المهارات العقلية على كلاً من الاسترخاء والتصور العقلى وتركيز الانتباه ومستوى الأداء.

الاستنتاج:

أنه تم استخدام برنامج لتنمية بعض المهارات العقلية للموهوبين رياضيا فى رياضة الملاكمة وقد اتضح من البحث أن البرنامج كان له أثراً إيجابياً فى ارتفاع مستوى الموهوبين.

صورة مصر عند الأسر المتزوجة زواج مختلط وعلاقتها بانتماء الأبناء

إعداد: عبير رشيد زكا قلدس

إشراف:

أ.د./ قدري محمود حفني أستاذ علم النفس غير المتفرغ معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

أُجريت دراسات عديدة عن الانتماء بمختلف مستوياته (الأسرة، القبيلة، المجتمع، الوطن...)، والصورة بأنواعها المختلفة، ومن بين هذه الدراسات ما اهتم بدراسة صورة الوطن، والدراسة الحالية تهتم بدراسة كل من الانتماء وصورة الوطن.

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة فى أن فئة المصريات المتزوجات من غير المصريين وأبنائهن يمثلون شريحة من المجتمع، كما أن هذه الفئة لها ظروف خاصة قد تتدخل بشكل أو بآخر فى علاقتها بمتغيرات الدراسة الحالية وهى صورة مصر، والانتماء.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين صورة مصر لدى عينة من الأمهات المتزوجات من غير المصريين ولأمهات المتزوجات من المصريين وعلاقتها بالانتماء لدى الأبناء، كما هدفت إلى التعرف على ما إذا كانت هناك فروق بين صورة مصر، والانتماء عند أفراد العينة أم لا.

تحديد المشكلة:

تتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية:

١. ما هى مكونات صورة مصر لدى الأمهات؟
٢. ما هى مكونات صورة الأم لدى الأبناء؟
٣. ما هى مكونات صورة الأب لدى الأبناء؟
٤. ما هى مكونات الانتماء لدى الأبناء؟
٥. ما هى صورة المستقبل لدى الأمهات؟
٦. ما هى صورة المستقبل لدى الأبناء؟
٧. هل هناك علاقة بين الانتماء وصورة مصر؟
٨. هل هناك علاقة بين الانتماء وصورة الأم؟
٩. هل هناك علاقة بين الانتماء وصورة الأب؟
١٠. هل هناك علاقة بين صورة الأم وصورة الأب؟

فروض الدراسة:

١. لا توجد علاقة بين انتماء الأبناء وصورة مصر.
٢. لا توجد علاقة بين انتماء الأبناء وصورة الأم.
٣. لا توجد علاقة بين انتماء الأبناء وصورة الأب.
٤. لا توجد علاقة بين صورة الأم وصورة الأب لدى الأبناء.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسط الدرجة الكلية لمقياس صورة مصر والعوامل المكونة له بين عينة الأمهات المتزوجات من غير المصريين، والأمهات المتزوجات من المصريين.
٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسط الدرجة الكلية لمقياس صورة الأم والعوامل المكونة له بين عينة أبناء الأمهات المتزوجات من غير المصريين، وأبناء الأمهات المتزوجات من المصريين.
٧. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسط الدرجة الكلية لمقياس صورة الأب والعوامل المكونة له بين عينة أبناء الأمهات المتزوجات من غير المصريين، وأبناء الأمهات المتزوجات من المصريين.
٨. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسط الدرجة الكلية لمقياس الانتماء والعوامل المكونة له بين عينة أبناء الأمهات المتزوجات من غير المصريين، وأبناء الأمهات المتزوجات من المصريين.
٩. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى صورة المستقبل بين عينة الأمهات المتزوجات من غير المصريين والأمهات المتزوجات من المصريين.
١٠. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى صورة المستقبل بين عينة أبناء الأمهات المتزوجات من غير المصريين، وأبناء الأمهات المتزوجات من المصريين.

المنهج:

وقد استعانت الدراسة بالمنهج الوصفى للتعرف على صورة مصر، وصورة الأم، وصورة الأب، وصورة مستقبل الوطن، وأيضًا التعرف على العلاقة بين صورة مصر لدى الأمهات والانتماء لدى الأبناء، وكذلك صورة الأم، وصورة الأب فى علاقتهما بالانتماء، كما حاولت الباحثة أيضًا معرفة الفروق ودلالتها فى صورة مصر، وصورة الأم، وصورة الأب، والانتماء بين الأمهات المتزوجات من غير المصريين والأمهات المتزوجات من المصريين وأبنائهما، هذا بالإضافة إلى التعرف على الفروق ودلالتها فى صورة مستقبل الوطن

طرق وفنيات التعامل مع هؤلاء الأحداث.

٢. إنشاء آلية فعالة لتنمية قدرات الجمعيات والمراكز العاملة فى مجال الأحداث الجانحين.
٣. تكثيف البرامج الإعلامية لتوعية المجتمع بأسباب هذه الظاهرة وخطورتها على المجتمع.
٤. تشجيع إجراء الدراسات والبحوث العملية والعلمية التى تقدم أساليب مبتكرة للتدخل فى الحد من انتشار الظاهرة.
٥. زيادة التدريبات والدورات التى تهتم بالإرشاد الأسرى.
٦. تفعيل مهارات فن الوالديه.
٧. التركيز على أهمية التعلق الآمن من الأم للطفل فى فترة ما قبل المدرسة عن طريق تدريبات- مهرات- دورات- تبادل الخبرات- العلاج الجمعى.
٨. إعداد فريق عمل بالكامل وتدريبه على كيفية تطبيق البرامج الإرشادية بالكامل.
٩. إستخدام أساليب التعزيز الموجب والبعد كلما أمكن عن أساليب العقاب.

للإعلانات، لصالح القياس البعدى وذلك على مقياس الحصيلة اللغوية".

٢. أثبتت الدراسة صحة الفرض الثانى الذى ينص على "لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة، قبل وبعد التعرض للإعلانات، وذلك على مقياس الحصيلة اللغوية".

٣. أثبتت الدراسة صحة الفرض الثالث الذى ينص على "توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة، بعد تعرض المجموعة التجريبية للإعلانات، لصالح أطفال المجموعة التجريبية وذلك على مقياس الحصيلة اللغوية".

٤. أثبتت الدراسة صحة الفرض الرابع الذى ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب ذكور وإناث المجموعة التجريبية بعد تعرضهم للإعلانات وذلك على مقياس الحصيلة اللغوية".

٥. أثبتت الدراسة صحة الفرض الخامس الذى ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية الأكبر سناً والأصغر سناً بعد تعرضهم للإعلانات، وذلك على مقياس الحصيلة اللغوية".

٦. أثبتت الدراسة صحة الفرض السادس الذى ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدى والقياس التتبعى، وذلك على مقياس الحصيلة اللغوية".

نتائج الدراسة الميدانية:

١. "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أولياء أمور المجموعتين التجريبية والضابطة حول مدى فهم الأطفال واستخدامهم للغة الإعلانات التليفزيونية لصالح المجموعة التجريبية.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمين المجموعتين التجريبية والضابطة حول مدى فهم الأطفال واستخدامهم للغة الإعلانات التليفزيونية لصالح المجموعة التجريبية.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أولياء الأمور والمعلمين للمجموعتين التجريبية حول مدى فهم الأطفال واستخدامهم للغة الإعلانات التليفزيونية.

حين جاء "الشعور بالسعادة والمتعة" فى مقدمة الإشباعات شبه التوجيهية المتحققة لأفراد العينة من استخدامهم لوسائل الأعلام التربوى، وجاء "شغل وقت الفراغ والتخلص من الملل "فى المرتبة الثانية، ثم الشعور بالنشاط والحيوية فى المرتبة الثالثة، تلى ذلك "نسيان المشكلات" فى الترتيب الأخير، جاء "الشعور بالتميز فى الدراسة"فى مقدمة الإشباعات شبه الاجتماعية المتحققة لأفراد العينة من استخدامهم لوسائل الأعلام التربوي.

١١. توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين مدى استخدام أفراد العينة للصحف المدرسية، وبين كل من: دوافع استخدامهم النفعية والطقوسية لتلك الصحف، ومدى مشاركتهم فى تلك الصحف، والاشباعات المتحققة لهم من استخدامهم لتلك الصحف.

١٢. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدى استخدام طلاب المرحلة الثانوية للإذاعة المدرسية، وبين كل من، دوافع استخدام هؤلاء الطلاب لتلك الإذاعة، ومدى مشاركة هؤلاء الطلاب فى تلك الإذاعة، والإشباعات المتحققة لهؤلاء الطلاب من استخدامهم لتلك الإذاعة.

١٣. توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين معدل استخدام طلاب المرحلة الثانوية لوسائل الإعلام التربوي، وبين كل من دوافع استخدام هؤلاء الطلاب لتلك الوسائل ومدى مشاركة هؤلاء الطلاب فى تلك الوسائل الإشباعات المتحققة لهؤلاء الطلاب من استخدامهم تلك الوسائل".

١٤. توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الدوافع النفعية لاستخدام أفراد العينة للصحف المدرسية، وبين كل من: مدى مشاركتهم فى تلك الصحف، والاشباعات التوجيهية، والاجتماعية، وشبه الاجتماعية المتحققة لهم من استخدامهم لها، كما توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الدوافع الطقوسية لاستخدام أفراد العينة للصحف المدرسية، وبين كل من: مدى مشاركتهم فى تلك الصحف، والاشباعات الاجتماعية، وشبه الاجتماعية، وشبه التوجيهية المتحققة لهم من استخدامهم لها.

١٥. توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الدوافع النفعية لاستخدام أفراد العينة للإذاعة المدرسية، وبين كل من: مدى مشاركتهم فى الإذاعة المدرسية، والاشباعات التوجيهية،وشبة التوجيهية، والاجتماعية، وشبه الاجتماعية المتحققة لهم من استخدامهم لها، كما توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الدوافع الطقوسية لاستخدام أفراد العينة للإذاعة المدرسية، وبين كل من: مدى مشاركتهم فى الإذاعة المدرسية، والاشباعات شبه الاجتماعية، وشبه التوجيهية المتحققة لهم من استخدامهم لها.

١٦. توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الدوافع النفعية لاستخدام أفراد العينة لوسائل الأعلام التربوي، وبين كل من: مدى مشاركتهم فى وسائل الأعلام التربوي، والاشباعات التوجيهية، وشبة التوجيهية، والاجتماعية، وشبه الاجتماعية المتحققة لهم من استخدامهم لها، كما توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الدوافع الطقوسية لاستخدام أفراد العينة لوسائل الأعلام التربوي، وبين كل من: مدى مشاركتهم فى وسائل الأعلام التربوى، والاشباعات الاجتماعية، والتوجيهية، وشبة التوجيهية المتحققة لهم من استخدامهم لها.

١٧. توجد فروق دالة إحصائيا بين المتغيرات الديموغرافية- النوع- فى الدوافع النفعية لاستخدامهم الصحافة والإذاعة المدرسية ووسائل الأعلام التربوي، وتوجد فروق دالة إحصائيا بين المتغيرات الديموغرافية- الصف الدراسي- فى الدوافع الطقوسية لاستخدامهم الصحافة المدرسية، والدوافع النفعية لاستخدامهم الإذاعة المدرسية ووسائل الأعلام التربوي.

١٨. توجد فروق دالة إحصائياً بين المتغيرات الديموجرافية- النوع، والصف الدراسى فى مدى مشاركتهم فى كل من الصحافة والإذاعة المدرسية ووسائل الأعلام التربوي.

١٩. توجد فروق دالة إحصائيا بين المتغيرات الديموغرافية- النوع- فى الإشباعات شبة التوجيهية لاستخدامهم الصحافة والإذاعة المدرسية ووسائل الأعلام التربوي، ووجود فروق دالة إحصائيا بين المتغيرات الديموغرافية- الصف الدراسي- فى الإشباعات شبة التوجيهية لاستخدامهم الصحافة المدرسية، والاشباعات التوجيهية لاستخدامهم الإذاعة المدرسية ووسائل الأعلام التربوي، ووجود فروق دالة إحصائيا بين المتغيرات الديموغرافية- الصف الدراسي- فى الإشباعات التوجيهية لاستخدامهم الصحافة المدرسية، والاشباعات شبة التوجيهية والاجتماعية وشبة الاجتماعية لاستخدامهم الإذاعة المدرسية ووسائل الأعلام التربوي، ووجود فروق دالة إحصائيا بين المتغيرات الديموغرافية- المستوى الاجتماعى الاقتصادى- لطلاب الصفوف الدراسية الثلاث فى الإشباعات المتحققة لهم من استخدامهم للصحافة والإذاعة المدرسية ووسائل الأعلام التربوي.

استخدامات طلاب المرحلة الثانوية لوسائل الإعلام التربوي والإشباعات المتحققة منها

إعداد: أحمد محمد مسعود علي

إشراف:

أ.د./ محمود حسن إسماعيل أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الطفل معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

مما لاشك فيه أن المرحلة الثانوية من المراحل الهامة فى حياة الإنسان، فهى تعد مرحلة انتقال جسمى وعقلى من مرحلة الطفولة إلى الرشد، ولهذه المرحلة أهميتها فى تكوين شخصية الإنسان، ولذلك يختلف الطلاب فى هذه المرحلة فى طبيعة استخدامهم لوسائل الأعلام التربوى والاشباعات التى يحققونها باعتبارهم عنصرا نشطا يسعى لإشباع حاجاته باختياره أو وسيلة اتصال تتلائم ونوع ما يسعى إلى تحقيقه من اشباعاتة.

مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى وهو: ما استخدامات طلاب المرحلة الثانوية لوسائل الإعلام التربوى والاشباعات المتحققة منها؟

أهداف الدراسة:

تتبلور أهداف الدراسة فى الهدف الرئيسى التالى:

التعرف على استخدامات طلاب المرحلة الثانوية لوسائل الإعلام التربوي (الصحافة المدرسية، الإذاعة المدرسية) والاشباعات المتحققة منها، وذلك من خلال التعرف على:

استخدامات أفراد العينة لوسائل الإعلام التربوي، ودوافعهم لهذا الاستخدام، وأهم الموضوعات التى يفضلونها.

وسائل الإعلام التربوى التى يفضل طلاب المرحلة الثانوية استخدامها .

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة الحالية على مدارس المرحلة الثانوية بمحافظتى (المنيا،الإسكندرية).
- الحدود الزمنية: تتمثل الحدود الزمنية للدراسة فى الفترة الزمنية التى تم تطبيق الدراسة خلالها، من ٢٠٠٨/١٠/١ إلى ٢٠٠٨/١٠/٣٠ .
- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على العلاقة بين استخدامات الطلاب الملتحقين بالصفوف الدراسية الثلاث بمدارس التعليم الثانوى العام لوسائل الإعلام التربوى والاشباعات المتحققة منها، وذلك فى إطار كل من: مدخل الاستخدامات والاشباعات،، بينما لم تتطرق هذه الدراسة إلى الطلاب الملتحقين بمدارس التعليم الثانوى الأزهري، والفنى بأنواعه المختلفة.

نوع ومنهج الدراسة:

دراسة وصفية، ومنهج المسح الإعلامى، والمنهج المقارن.

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الاستبيان طُبق على طلاب المرحلة الثانوية، بمدارس محافظتي (المنيا، الاسكندرية).

عينة الدراسة:

هى عينة عمديه من مدارس المرحلة الثانوية التى تتميز فى النشاط الاعلامى التربوى وحصلت على المراكز الأولى على مستوى محافظتى (المنيا، والاسكندرية) ، لتطبيق الدراسة الميدانية على الطلاب- الذكور والإناث- بتلك المدارس، وعددهم (٤٠٠) مفردة، (٢٠٠) مفردة من الذكور، (٢٠٠) مفردة من الإناث.

أهم نتائج الدراسة:

١. تنوعت أسباب حرص طلاب المرحلة الثانوية على استخدام وسائل الأعلام التربوى منها: التسلية والمتعة والتخلص من الملل، والتعرف على الأحداث الجارية، والحصول على معلومات وثقافات جديدة، أما أسباب عدم الاستخدام فتمثلت فى ليس لدى وقت لاستخدمها، وأفضل مذاكرة دروسى، وأفضل وسائل الأعلام العامة.
٢. يشارك (٣٤,٩%) من طلاب المرحلة الثانوية فى وسائل الأعلام التربوى، والإناث أكثر مشاركة من الذكور، وجاءت "الصحافة المدرسية" على رأس وسائل الأعلام التربوى التى يشارك فيها طلاب المرحلة الثانوية، وتلاها "الإذاعة المدرسية"، وتمثلت أهم أشكال المشاركة فى وسائل الأعلام التربوى في: أن يكون عضوا فى جماعة الأعلام التربوى، ثم جمع الأخبار والمعلومات، ثم إجراء الحوارات الصحفية، وكانت أهم أسباب مشاركة طلاب المرحلة الثانوية فى وسائل الأعلام التربوى هي: اكتساب معلومات ومعارف جديدة، اكتساب مهارات العمل الإعلامي، الرغبة فى أن أكون إعلامياً فى المستقبل.
٣. تنوعت أسباب حرص طلاب المرحلة الثانوية على قراءة الصحف المدرسية فمنها: التسلية والمتعة والتخلص من الملل، ثم التعرف على الإحداث الجارية، ثم الحصول

الصورة الذهنية المتكونة لديهم عن الكفيف فى الواقع، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى ٠,٠٥.

٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد العينة الذكور والإناث فى الصورة الذهنية المتكونة لديهم عن الكفيف فى الواقع، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى ٠,٠٥.
٤. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد العينة بالفئات العمرية فى الصورة الذهنية المتكونة لديهم عن الكفيف فى الواقع، حيث كانت قيمة (ف) غير دالة عند مستوى ٠,٠٥.

اتجاهات الجمهور
نحو تغطية الصحف المصرية لقضايا حقوق الإنسان
فى ضوء مسئوليتها الاجتماعية

د. إبراهيم محمد أبوالمجد فرج
مدرس الصحافة- قسم الإعلام التربوى
كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة.

الملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الجمهور نحو تغطية الصحف المصرية (القومية- الحزبية- الخاصة) لقضايا حقوق الإنسان الاجتماعية المتمثلة فى (قضايا المرأة- الهجرة غير الشرعية- تجارة البشر) والثقافية المتمثلة فى (حرية تداول المعلومات) والمدنية والسياسية المتمثلة فى (حقوق المواطنة- التطرف والإرهاب- قانون الطوارئ) والاقتصادية المتمثلة فى (قضية البطالة)، والتعرف على مدى التزام الصحف المصرية بمسئوليتها الاجتماعية فى تغطية قضايا حقوق الإنسان.

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمى هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وقد استخدم الباحث فى إطارها منهج المسح بشقيه الوصفى والتحليلى، وذلك اعتماداً على أسلوب المسح لعينة من الجمهورالمصرى لجمع بيانات عن تغطية الصحف المصرية لقضايا حقوق الإنسان ومعرفة العلاقة بين متغيراتها

عينة الدراسة:

إعتمد الباحث فى إختيار العينة على الطريقة العشوائية الطبقية بأسلوب التوزيع المتساوى الممثلة لخصائص مجتمع البحث، وقد بلغ قوامها (٤٥٠) مفردة موزعين على ثلاث محافظات من (العاصمة المركزية (القاهرة) والوجة البحرى (الدقهلية) والقبلى (سوهاج).

نتائج الدراسة:

توصل الباحث إلى العديد من النتائج منها:

١. ارتفعت نسبة المتابعة غير المنتظمة للجمهور عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان فى الصحف المصرية بنسبة (٦٦,٣%) مقابل القراءة المنتظمة أو الدائمة (٣٢,٧%) من جملة أفراد العينة، وجاءت فئة (الحرص على قراءة كل الموضوعات) المتعلقة بحقوق الإنسان فى الصحف القومية فى المرتبة الأولى بنسبة (٥٥,٣%)، بينما جاءت فى كل من الصحف الخاصة فى المرتبة الثانية بنسبة (٤١,٦%)، وفى الصحف الحزبية بنسبة (٣٤,٩%).
٢. ارتفعت نسبة حرص الجمهور عينة الدراسة على متابعة قضايا حقوق الإنسان المقدمة فى الصحف المصرية فى درجة الحرص الكبيرة بنسبة (٦٢%)، بينما جاءت درجة الحرص المتوسطة بنسبة (٣٤,٤%)، فى حين جاءت درجة الحرص القليلة بنسبة (٣,٦%) فى المرتبة الأخيرة.
٣. تصدر مفهوم (الحرية- المساواة بين الناس قبل أن تقوم

هيئة المستشارين للبحوث النفسية والإجتماعية

أ.د./ إعتماد علام
أ.د./ أسماء السرسى
أ.د./ إلهامي عبد العزيز
أ.د./ أمينة كاظم
أ.د./ حمدى ياسين
أ.د./ جمال شفيق أحمد
أ.د./ سعد عبدالرحمن
أ.د./ سعدية بهادر
أ.د./ سميرة قنديل
أ.د./ سهير كامل
أ.د./ سيد صبحي
أ.د./ صفاء الأعسر
أ.د./ صلاح الدين عبدالمنعم حوطر
أ.د./ عبدالحليم محمود
أ.د./ عزيزة السيد
أ.د./ علاء كفافى
أ.د./ فاروق صادق
أ.د./ فاروق عثمان
أ.د./ فايزة يوسف عبدالمجيد
أ.د./ فيوليت فؤاد
أ.د./ قدري حفني
أ.د./ كاميليا عبدالفتاح
أ.د./ ليلى كرم الدين أحمد
أ.د./ مايسة أنور المفتى
أ.د./ محمود أبو النيل
أ.د./ مصطفى عبدالسميع
أ.د./ نادية شريف
أ.د./ وفاء كمال

هيئة المستشارين للبحوث الإعلامية

أ.د./ أشرف صالح
أ.د./ إعتماد خلف معبد
أ.د./ السيد بهنسى
أ.د./ إنشراح الشال
أ.د./ حازم عتلم
أ.د./ حسن عماد
أ.د./ حسين العيسوى
أ.د./ راجية قنديل
أ.د./ سامى ربيع الشريف
أ.د./ سوزان القلينى
أ.د./ عاطف عدلى العبد
أ.د./ عبدالفتاح عبدالنبى
أ.د./ عدلى سيد رضا
أ.د./ على عجوة
أ.د./ عواطف عبدالرحمن
أ.د./ فاروق أبو زيد
أ.د./ ماجي الحلواني
أ.د./ محمد سيد محمد
أ.د./ محمد عبدالحميد
أ.د./ محمد منير حجاب
أ.د./ محمود علم الدين
أ.د./ مريهان حسين الحلوانى
أ.د./ منى الحديدي
أ.د./ وفاء شلبى

كلمة رئيس التحرير

بقلم أ.د./ محمد معوض

عزيزى القارىء، عزيزتى القارئة:

فى هذا العدد الجديد مجموعة كبيرة من البحوث المبتكره والرائده لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية وغيرهم فى مجالات الطفولة المختلفة تبدأ باتجاهات الجمهور نحو تغطية الصحف المصرية لقضايا حقوق الإنسان فى ضوء مسئوليتها الاجتماعية، ثم دوافع استخدام الأطفال للمطبوعات الفنية المتخصصة، وكذا فاعلية لعب الدور السيكودرامى فى خفض مستوى القلق لدى المراهقين المعاقين بصرياً، ثم برنامج تعليمي مقترح باستخدام اللعب وأثره في تنمية التفكير الابتكاري لأطفال الروضة، فاستخدام الشباب الجامعى للأفلام التسجيلية التى تعرضها القنوات الفضائية كأحد مصادر المعرفة التاريخية والإشباعات المتحققة منها، وإدارة الوقت وفاعلية الأداء المهني لدى العمال، ثم فعالية برنامج مسرحي مقترح لتنمية الهوية العربية لدى طفل الروضة في ضوء متغيرات عصر العولمة، واستخدام مسرح العرائس في إكساب أطفال ما قبل المدرس بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية، وبعد ذلك علاقة تعرض الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة للصحف والتليفزيون بتكيفهم الاجتماعى- دراسة تطبيقية على عينة من طلاب مدارس الأمل للصم وضعاف السمع، ثم رأى عينة من المراهقين فى نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية، والتلعثم ومفهوم الذات في مرحلة الطفولة المتأخرة، والمخاوف الاجتماعية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال المرحلة العمرية من (١٠- ١٤) عاماً، ثم كتابة الدخيل في "تترات" برامج الأطفال التلِفزيونية، وكذلك برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية ودورها في تشكيل المعلومات لدى الطفل الكويتي- دراسة ميدانية، وإضافة إلى ما سبق بحثاً بعنوان العدوان لدى عينة من أطفال الشوارع المقيمين فى دور الرعاية إقامة دائمة ومؤقتة- دراسة مقارنة، ثم الكفاءات الذاتية المدركة والدافع للإنجاز لدى طالبات الصف الأول الثانوي المتأخرات دراسياً والعاديات، ثم تقييم الحالة المناعية فى الاطفال المرضى بعيوب خلقية بالقلب، وأخيراً تأثير البرنامج التاهيلى على معلومات مقدمى الخدمة لاطفالهم المصابين بالشلل الدماغى.

آمل أن يستفيد منها قراء المجلة والباحثون والمختصون، وخصوصاً أن هذه الدراسات تثرى مجالات التخصص النفسية والإعلامية و الطبية فى دراسات الطفولة حسبما أشار إليه محكموها.

والله تعالى من وراء القصد،

قواعد النشر

المجلة علمية فصلية محكمة متخصصة وتهتم بنشر الدراسات والبحوث ذات المستوى المتعمق في مجالات الطفولة (الطبيه والنفسية والإجتماعية والثقافية والإعلامية) وترحب بالدراسات والبحوث المقدمة من الباحثين المتخصصين وتقبل المواد المقدمة للنشر وفق القواعد العامة التالية:

- أن يكون البحث مبتكرا وأصيلا ولم يسبق نشره.
- لا يجوز تقديم الدراسة أو البحث إلي أي جهة أخرى إذا ما قدم إلي هذة المجلة.
- الأصول التى تقدم للمجلة لا ترد إلى أصحابها سواء نشرت أو لم تنشر.
- تخضع الدراسات والبحوث للتحكيم العلمى من قبل نخبة من الأساتذة فى مصر وخارجها وعلى هذا يقدم الباحث نسخة من البحث مصححة علمياً ولغوياً بعد إجراء التعديلات المطلوبة من لجنة التحكيم على مسئوليتة الشخصية وفقاً لقواعد النشر العلمى التالية:
- أن يتبع في كتابة البحث الأصول العلمية المتعارف عليها فيما يتعلق بالتوثيق.
- يقدم مستخلص باللغتين العربية والانجليزية موضحاً به هدف البحث وعينته وإجراءاته وأهم النتائج.
- المراجع تكون فى آخر البحث وتكون مرتبة تاريخياً وأبجدياً ومرقمة ويشار لها فى متن البحث بالاسم والسنة ويمكن استخدام بنط ثقيل لاظهار اسم المرجع.
- يجب أن يكتب البحث باستخدام تطبيقات MsOffice Word على أجهزة IBM على ورق A4 والترقيم أسفل الصفحة مع ترك هوامش بمقدار ٣ سم من كل جانب.
- يكتب البحث بخط Simplified Arabic حجم ١٤ والعناوين الرئيسية حجم ١٨ والعناوين الجانبية ١٦ بمسافة واحد ونصف بين الأسطر.
- يتم تحديد عرض الرسوم البيانية والصور والأشكال ب ١٧ سم.

إن جميع المقالات والتعليقات تعبر عن آراء كتابها ولا تعكس رأى أو سياسة المجلة إلا إذا نص على ذلك صراحة. كما أن الناشر لا يتحمل أية مسئوليه قانونيه نتيجة أية أخطاء مطبعية أو سوء استعمال أو فهم للمواد المنشورة فى المجلة.

المحتويات

عنوان البحث	الباحث	صفحة
كلمة رئيس التحرير	....	ط
أولاً : البحوث:	....	...
اتجاهات الجمهور نحو تغطية الصحف المصرية لقضايا حقوق الإنسان فى ضوء مسئوليتها الاجتماعية	د.إبراهيم محمد أبوالمجد ...	١
دوافع استخدام الأطفال للمطبوعات الفنية المتخصصة	أ.د.إعتماد خلف معبد د.إيناس محمود حامد ياسمين جلال فؤاد أحمد ...	٧١
فاعلية لعب الدور السيكودرامى فى خفض مستوى القلق لدى المراهقين المعاقين بصرياً	أ.د.كمال الدين عيد د.منى حسين الدهان د.حنان يوسف أحمد محمد مصطفى ...	٧٧
برنامج تعليمي مقترح باستخدام اللعب وأثره في تنمية التفكير الابتكاري لأطفال الروضة	د.أميمه محمد رسمى ...	٩١
استخدام الشباب الجامعى للأفلام التسجيلية التى تعرضها القنوات الفضائية كأحد مصادر المعرفة التاريخية والإشباعات المتحققة منها	أ.د.إعتماد خلف معبد د.زكريا إبراهيم الدسوقى فاتن عبدالسلام بيومى ...	١١٥
إدارة الوقت وفاعلية الأداء المهني لدى العمال	ا.د.حمدي محمد ياسين د.ماجى وليم يوسف عبدالرحمن أحمد شحود ...	١٢٥
فعالية برنامج مسرحي مقترح لتنمية الهوية العربية لدى طفل الروضة في ضوء متغيرات عصر العولمة	د.إيمان أحمد خضر ...	١٤٧
استخدام مسرح العرائس في إكساب أطفال ما قبل المدرس بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية	أ.د.أسماء الجبري أمل عبدالكريم قاسم ...	١٧٥
علاقة تعرض الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة للصحف والتليفزيون بتكيفهم الاجتماعى دراسة تطبيقية على عينة من طلاب مدارس الأمل للصم وضعاف السمع	أ.د.محمود إسماعيل د.منى عمران مروى عبداللطيف محمد ...	١٩١
رأى عينة من المراهقين فى نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية	أ.د.محمد معوض إبراهيم د.إيناس محمود حامد فرج خيرى عبدالجيد ...	٢٠٥
التلعثم ومفهوم الذات في مرحلة الطفولة المتأخرة	ا.د.حمدي محمد ياسين سهير محمد التونى ...	٢١٥
المخاوف الاجتماعية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال المرحلة العمرية من (١٠- ١٤) عاماً	أ.د.فايزة يوسف عبدالمجيد د.محمد رزق البحيرى أيمن محمد السيد محمد ...	٢٢٥
كتابة الدخيل في "تترات" برامج الأطفال التلفزيونية	أ.د.محمود إسماعيل أ.د.محمد رضا أحمد الباز محمد محمد توفيق ...	٢٣٥

والسياسية المتمثلة فى (حقوق المواطنة- التطرف والإرهاب- قانون الطوارئ) والاقتصادية المتمثلة فى (قضية البطالة)؟ وما مدى التزام الصحف المصرية بمسئوليتها الاجتماعية فى تغطية قضايا حقوق الإنسان؟*

أهمية الدراسة:

وترجع أهمية الدراسة لعدة إعتبارات هى:

١. أن قضايا حقوق الإنسان تعد من أهم القضايا التى أصبحت موضع اهتمام المجتمعات لما لها من آثار سلبية على الفرد والمجتمع.
٢. قلة الدراسات الإعلامية العربية التى تناولت قضايا حقوق الإنسان وعلاقة الجمهور بالصحف المصرية (القومية- الحزبية- الخاصة).
٣. تكتسب الدراسة أهمية خاصة نظراً لأنها تتناول أحد أهم الموضوعات التى شغلت اهتمام الرأى العام المصرى بمختلف انتماءاته وتوجهاته السياسية والاجتماعية على اعتبار أن قضايا حقوق الإنسان مسألة خاصة.
٤. تنبع أهمية الدراسة أيضا من رصد حدود المسئولية الاجتماعية والمهنية للصحف المصرية (القومية- الحزبية- الخاصة) لقضايا حقوق الإنسان، وهذا يسهم فى تقييم تغطية الصحف المصرية سلباً أو إيجاباً بحيث تحقق التوازن بين مصالح الأفراد والمصالح العامة للمجتمع.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان، ونوعية القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان، والمجال التى تغطية تلك القضايا المثارة فى الصحف المصرية.
٢. معرفة مدى حرص الجمهور عينة الدراسة على قضايا حقوق الإنسان المقدمة فى الصحف المصرية.
٣. التعرف على اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو البعد المهنى للمسئولية الاجتماعية فى الصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان.
٤. الكشف عن التزام الصحف المصرية (القومية- الحزبية- الخاصة) بمسئوليتها الاجتماعية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان لدى الجمهور عينة الدراسة.

الإطار النظرى للدراسة:

¤ نظرية المسئولية الاجتماعية: تعتمد هذه الدراسة فى إطارها النظرى على نظرية المسئولية الاجتماعية التى يؤرخ لها بتقرير لجنة حرية الصحافة الأمريكية ١٩٤٨ بعنوان "صحافة حرة ومسئولة" A Free And Responsible Press" والذى نبه إلى أن التجاوزات التى تحدث من قبل الصحافة لها أكبر الضرر فى المجتمع، وأسهمت جهود الرواد كل من تيودر بترسون Betterson، ويليام ريفرز Rivers، وجون ميرل Mirrel وغيرهم، وصولاً لمنظريها المحدثين دينى إليوت Elliot، كلينورد كريستيانز Cristians وغيرهم فى استكمال التأسيس لنظرية المسئولية الاجتماعية[٥].

وقد استخدم دينى إليوت كلمة المسئولية Responsibility بمعنى مرادف لكلمة إلزام Obligation[٦]، ووجد فنكى Finke أن نظرية المسئولية الاجتماعية تؤكد على ضرورة مشاركة المؤسسات الإعلامية فى بناء مجتمعها، وانتقاد الأوضاع الخاطئة التى لا تتوافق مع اهتمامات ومصالح جمهورها، كما يجب عليها البعد عن الأمور الشخصية لحياة الأفراد[٧].

وتقوم فكرة نظرية المسئولية الاجتماعية على محاولة التوازن بين الحرية والمسئولية، حيث أضافت هذه النظرية إلى مبادئ النظام الصحفى الليبرالى مبدأين جديدين يتمثلا فى ضرورة وجود التزام ذاتى من جانب الصحافة بمجموعة من المواثيق الأخلاقية التى تستهدف تحقيق التوازن بين حرية الفرد ومصالح المجتمع، كما أن للصحافة وظيفة اجتماعية تتمثل فى تقديم المعلومات عن الأحداث الجارية وخدمة كل فئات المجتمع[٨].

وتعرف المسئولية الاجتماعية للصحافة بأنها "مجموعة المهام التى يجب أن تلتزم الصحافة بتأديتها أمام المجتمع فى مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والتى يجب أن تعكس الأوضاع التاريخية والحضارية الآنية على المستويين المحلى والدولى شرط أن يتوفر للصحافة حرية حقيقية تجعلها مسئولة أمام العقل والمنطق والقانون والرأى العام والمصلحة العامة"[٩].

وتنطوى نظرية المسئولية الاجتماعية على عدة مبادئ منها قيام وسائل الإعلام بالتزاماتها الاجتماعية فى خدمة المجتمع وأفراده، وإتاحة الفرصة أمام قيام مختلف الآراء للتعبير عن نفسها، ووضع مقاييس مهنية من الصدق

* تحددت قضايا حقوق الإنسان فى هذا البحث بناء على اطلاع الباحث على الصحف المصرية والمقابلات الميدانية مع الباحثين والخبراء فى المجال واتفقت الآراء على القضايا الثمانية التالية: (قضايا المرأة- الهجرة غير الشرعية- الاتجار بالبشر- حرية تداول المعلومات- حقوق المواطنة- التطرف والإرهاب- قانون الطوارئ- قضية البطالة).

تصدر جريدة الأهرام كأهم الصحف القومية لدى الجمهور عينة الدراسة لمتابعة قضايا حقوق الإنسان لاتساع المساحة التى تخصصها جريدة الأهرام للمقالات والتحقيقات وأعمدة الرأى وهو ما نتج مادة خصبة لتلك القضايا، كما تتميز بكتابات مجموعة كبيرة من المفكرين والكتاب وكبار الصحفيين الذين يتمتعون بالقدرة على صياغة رؤى وتصورات محددة نحو المواقف والقضايا المتعلقة بحقوق الإنسان ويزداد نفوذهم فى التأثير على الرأى العام.

ب. وقد أثبت التحليل الإحصائى بذات الجدول عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) والصحف القومية حيث بلغت كا٢ (٣,٦٤٤) وهى غير دالة إحصائياً عند درجة حرية (٤) ومستوى معنوية (٠,٤٦) حيث يزيد مستوى المعنوية عن (٠,٠٥) ويظهر فى هذه النتيجة واضحاً فى الصحف القومية تقارب النسبة ما بين الذكور والإناث.

ج. كما توضح نتائج الجدول أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين نسبة الذكور والإناث حيث كانت قيمة Z المحسوبة أقل من قيمة Z الجدولية (١,٩٦).

¤ أهم الصحف الحزبية التى يتابعها الجمهور عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٧) ما يلى:

أ. أن جريدة الوفد جاءت فى مقدمة الصحف الحزبية التى يتابعها الجمهور عينة الدراسة فى متابعة قضايا حقوق الإنسان بنسبة ٤٢,٧% (٣٧,٨% للذكور مقابل ٤٧,٦% للإناث)، ويليها الأهالى بنسبة ٢٣,٦% (٢٧,١% للذكور مقابل ٢٠% للإناث)، ثم جاءت الأحرار بنسبة ١٦,٩% (٢٠,٤% مقابل ١٣,٣% للإناث)، ويليها مايو بنسبة ٥٠,٨% (٣,٦% للذكور مقابل ٨% للإناث)، ثم جاءت الحقيقة بنسبة ١,٨% (٢,٧% للذكور مقابل ٠,٩% للإناث)، وجاءت فى المرتبة الأخيرة جريدة المواجهة بنسبة٠,٤% (جاءت النسبة بالتساوى٠,٤% لكل من الذكور والإناث)، وربما يرجع تصدر جريدة الوفد كأهم الصحف الحزبية نظراً لأنها تصدرعن حزب سياسى كبير له تاريخ سياسى طويل فضلاً عن وجود مجموعة من الكتاب والخبراء والمسئولين فى مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية يتمتعون برؤى ووجهات نظر تعكس الاتجاه الأيديولوجى للحزب الذى ينتمون إليه.

ب. وقد أثبت التحليل الإحصائى بذات الجدول وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) وقراءة الصحف الحزبية حيث بلغت قيمة كا٢ (١٤,٥٥١) وهى دالة إحصائياً عند درجة حرية (٦) ومستوى معنوية (٠,٠٢) حيث يقل مستوى المعنوية عن (٠,٠٥) وتظهر هذه النتيجة تبايناً واضحاً فى نسبة الإناث الأعلى فى صحف (الوفد- العربى- مايو) من الذكور، بينما جاءت نسبة الذكور الأعلى فى صحف (الأهالى- الأحرار- الحقيقة) من الإناث.

ج. كما أظهرت بيانات الجدول أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً بين نسبة الذكور والإناث فى صحف (الوفد- الأحرار- مايو) حيث بلغت قيمة Z المحسوبة على التوالى (٢,١٠- ٢,٠١- ٢,٠٠) وهى أعلى من قيمة Z الجدولية (١,٩٦) المنبئة بوجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ثقة (٩٥%)، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين نسبة الذكور والإناث لباقى الصحف الحزبية حيث كانت قيمة Z المحسوبة أقل من قيمة Z الجدولية (١,٩٦).

¤ أهم الصحف الخاصة التى يتابعها الجمهور عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٨) ما يلى:

أ. تصدرت جريدة المصرى اليوم كأهم الصحف الخاصة التى يتابعها الجمهور عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان بنسبة ٤٠% (٤٣,٦% للذكور مقابل ٣٦,٤% للإناث)، يليها الأسبوع بنسبة ٢٢,٧% (٢٣,١% للذكور مقابل ٢٢,٢% للإناث)، وتليها صوت الأمة بنسبة

٢٠٠٣[٢٨]، ودراسة عادل عبدالغفار خليل بعنوان "أبعاد المسئولية الاجتماعية للقنوات الفضائية المصرية الخاصة: دراسة تطبيقية على برامج الرأى المقدمة بقناة دريم٢" ٢٠٠٣[٢٩]، ودراسة عبدالجواد سعيد محمد ربيع بعنوان "المسئولية الاجتماعية للصحافة المصرية فى معالجة قضايا المجتمع: دراسة تحليلية للقضايا الاقتصادية فى صحف الأهرام والوفد والأسبوع" ٢٠٠٣[٣٠]، ودراسة نجوى عبدالسلام فهمى، جيهان إلهامى بعنوان "تجاوزات الممارسة الصحفية فى الصحافة المصرية" ٢٠٠٣[٣١]، ودراسة هبة أمين شاهين بعنوان "أخلاقيات العمل الإخبارى من وجهة نظر القائمين بالاتصال فى مجال الأخبار الإذاعية والتليفزيونية" ٢٠٠٣[٣٢]، ودراسة كينكس ليندا بعنوان "مقارنة تغطية التلوث البيئى فى الصحافة الأفرو أمريكية والصحافة البديلة الأخرى" ٢٠٠٥[٣٣].

- المحور الثانى: الدراسات المتعلقة بالصحافة وحقوق الإنسان وهى: دراسة كاسارا كاثرين بعنوان "المبادرات الرئاسية وتغطية الصحف الأجنبية: تأثير سياسة حقوق الإنسان عند كارتر على تغطية صحف الولايات المتحدة لأمريكا الجنوبية والوسطى" ١٩٨٩[٣٤]، ودراسة عواطف عبدالرحمن بعنوان "الإعلام العربى وحقوق الإنسان فى الثمانينات: دراسات فى الصحافة المصرية والعربية المعاصرة" ١٩٨٩[٣٥]، ودراسة مواكيكواتى إليكس لوبيانا بعنوان "حرية الصحافة فى أفريقيا: تحليل لست دول من الكومنولث البريطانى والإفريقى لحقوق الإنسان" ١٩٩٢[٣٦]، ودراسة أووج جيرالد بعنوان "المؤتمر الأوربى وحرية المعلومات: التأثير الداخلى لمنظمة حقوق الإنسان" ١٩٩٤[٣٧]، ودراسة توفيق أبو بكر بعنوان "الصحافة العربية وحقوق الإنسان" ١٩٩٤[٣٨]، ودراسة على إبراهيم مبروك بعنوان "حقوق الإنسان فى ظل النظام العالمى الجديد" ١٩٩٦[٣٩]، ودراسة خالدة سامى أحمد زكى بعنوان "دراسة مقارنة بين سياسة حقوق الإنسان فى السياسة الخارجية الأمريكية لكل من إدارتى كارتر وريجان" ١٩٩٧[٤٠]، ودراسة فلورز نانسى بعنوان "تعليم التخطيط: حقوق الإنسان فى الأخبار" ١٩٩٨[٤١]، ودراسة كاسارا كاثرين بعنوان "تغطية صحف الولايات المتحدة لحقوق الإنسان فى أمريكا اللاتينية" ١٩٩٨[٤٢]، ودراسة محمد عبداللطيف محمد بعنوان "عصر المعلومات وموقف النظام الإعلامى المصرى من مفهوم حق المعرفة: دراسة نظرية فى الحقوق الإعلامية للإنسان" ١٩٩٨[٤٣]، ودراسة قمر أحمد حكيم بعنوان "حقوق الإنسان بين الحماية الدولية والضمانات الدستورية" ١٩٩٩[٤٤]، ودراسة أمبوناه بيتر نكروما بعنوان "الحديث السياسى وتشويه الأشكال العامة: تحليل مقارن للقوانين السائدة فى الولايات المتحدة والمنظمة الأوربية لحقوق الإنسان" ٢٠٠١[٤٥]، ودراستى طه عبدالعاطى مصطفى نجم الأولى بعنوان "الإعلام وحقوق الإنسان" ٢٠٠٢[٤٦]، والثانية بعنوان "معالجة الصحافة العربية لقضية حقوق الإنسان: دراسة تحليلية لعينة من المادة المنشورة بصحيفتى الأهرام المصرية والدستور الأردنية" ٢٠٠٢[٤٧]، ودراسة تورجيد وتير هيرديس بعنوان "حقوق الإنسان فى ظل حرية الصحافة" ٢٠٠٣[٤٨]، ودراسة جيهان يسرى بعنوان "مدى وعى طلاب الإعلام (إعلامى المستقبل) بحقوق الإنسان: دراسة ميدانية على طلاب كلية الإعلام" ٢٠٠٦[٤٩]، ودراسة رافى بعنوان "حرية الصحافة ومعالجة حقوق الإنسان" ٢٠٠٧[٥٠].

وفى ضوء الدراسات السابقة فقد ركزت معظم الدراسات على حقوق الإنسان بالدراسة التحليلية، وبعضها دراسة نظرية، ودراسات قليلة تناولتها بالدراسة الميدانية، وقد تزايد الاهتمام بقضايا حقوق الإنسان باعتبارها قضايا عالمية، وبالتالى تركز الدراسة الحالية على معرفة اتجاهات الجمهور نحو تغطية الصحف المصرية (القومية- الحزبية- الخاصة) لقضايا حقوق الإنسان فى ضوء نظرية المسئولية الاجتماعية) الذى لم تتطرق إليه الدراسات السابقة.

تساؤلات الدراسة:

تم وضع مجموعة من التساؤلات تدور حولها عدة نقاط أساسية تساعد فى التعرف على:

١. ما كثافة قراءة الجمهور عينة الدراسة لمتابعة قضايا حقوق الإنسان فى الصحف المصرية؟
٢. ما درجة حرص الجمهور عينة الدراسة على قضايا حقوق الإنسان فى الصحف المصرية؟
٣. ما مفهوم حقوق الإنسان لدى الجمهور عينة الدراسة؟
٤. ما اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان؟
٥. ما اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لنوعية قضايا

- كما أثبت التحليل الإحصائى بذات الجدول عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور وإناث) ونسبة قراءة الجمهور عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان فى الصحف المصرية حيث بلغت قيمة كا٢ (٠,١٥٦) وهى غير دالة إحصائياً عند درجة حرية (٢) ومستوى المعنوية (٠,٩٣) حيث يزيد مستوى المعنوية لهم عن (٠,٠٥) وقد كانت نسبة القراءة الدائمة للإناث أعلى من نسبة القراءة للذكور.
- كما تبين نتائج الجدول أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين نسبة الذكور والإناث حيث كانت قيمة Z المحسوبة أقل من قيمة Z الجدولية (١,٩٦).

٢. عدد أيام متابعة الجمهور عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان فى الصحف المصرية:

تشير بيانات الجدول رقم (٣) إلى ما يلى:

- تصدرت عدد أيام متابعة الجمهور عينة الدراسة الذين يقرؤون قضايا حقوق الإنسان فى الصحف المصرية من (يومين إلى أربعة أيام) بكثافة متوسطة بنسبة ٦٦,٩% (٦٧,١% للذكور مقابل ٦٦,٧% للإناث)، ويليها الذين يقرؤونها من (خمسة أيام فأكثر فى الأسبوع) بكثافة عالية بنسبة ٢٦% (٢٥,٨% للذكور مقابل ٢٦% للإناث)، وجاء فى المرتبة الأخيرة الذين يقرؤونها(يوما واحدا) بكثافة منخفضة بنسبة ٧,١% (حيث جاءت بنسبة ٧,١%) بالتساوى لكل من الذكور والإناث)، وربما يرجع سبب تصدر القراءة المتوسطة (من ٢-٤ أيام) لدى الجمهور عينة الدراسة هو انشغال غالبية مفردات العينة بأمور حياتية كثيرة فى إطار القضايا والمشكلات التى تهمهم يمكن أن تساهم فى قلة أيام قراءتها لقضايا حقوق الإنسان ومتابعتها فى الصحف المصرية، وتتفق هذه النتيجه مع ما توصلت إليه دراسة Carin Raeymaeckers ٢٠٠٢ م وجود انخفاض لدى الشباب فى الوقت المخصص لقراءة الصحف والذى بدا مختلفا من وسيلة مطبوعة لأخرى ومتأثرا إلى حد كبير بالمتغيرات المجتمعية[٥٢].
- وقد أثبت التحليل الإحصائى بذات الجدول عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) للجمهورعينة الدراسة وبين متوسط أيام القراءة حيث بلغت قيمة كا٢ (٠,٠١٢) وهى غير دالة إحصائياً عند درجة حرية (٢) ومستوى المعنوية (٠,٩٩) حيث يزيد مستوى المعنوية لهم عن (٠,٠٥) وتظهر هذه النتيجة واضحة فى تقارب نسبة القراءة فى الفئات الثلاثة ما بين الذكور والإناث.
- ويتضح من بيانات الجدول أيضا عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين نسبة الذكور والإناث حيث كانت قيمة Z المحسوبة أقل من قيمة Z الجدولية (١,٩٦).

٣. حجم قراءة الجمهور عينة الدارسة لقضايا حقوق الإنسان فى الصحف المصرية:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٤) ما يلى:

- تصدرت فئة (الحرص على قراءة كل الموضوعات) المتعلقة بحقوق الإنسان فى الصحف القومية فى المرتبة الأولى بنسبة ٥٥,٣% (٥٥,٦% للذكور مقابل ٥٥,١% للإناث) فى حين جاءت فى الصحف الخاصة فى المرتبة الثانية بكثافة متوسطة بنسبة ٤١,٦% (٣٩,٦% للذكور مقابل ٤٣,٦% للإناث) بينما جاءت أيضاً فى الصحف الحزبية بالمرتبة الثانية بكثافة متوسطة بنسبة ٣٤,٩% (٣٣,٣% للذكور مقابل ٣٦,٤% للإناث)، وربما يرجع ذلك إلى اهتمام غالبية أفراد الجمهور عينة الدراسة بمعرفة قضايا حقوق الإنسان فى الصحف القومية لأنها تعكس رؤية الدولة حيال تلك القضايا باعتبار أن الصحف القومية هو إعلام الحكومة المصرية.
- ويأتى فى المرتبة الثانية فئة (أكتفى بقراءة بعض الموضوعات) المتعلقة بحقوق الإنسان لدى الجمهور عينة الدراسة بكثافة متوسطة فى الصحف القومية بنسبة ٤١,٣% (٤٢,٢% للذكور مقابل ٤٠,٤% للإناث)، بينما جاءت فى الصحف الحزبية فى الترتيب الأول بكثافة مرتفعة بنسبة ٦٢,٤% (٦٥,٨% للذكور مقابل ٥٩,١% للإناث)، فى حين جاءت فى الترتيب الأول أيضاً بالنسبة للصحف الخاصة بكثافة مرتفعة بنسبة ٤٩,٨% (٥٢,٤% للذكور مقابل ٤٧,١% للإناث)، وربما يرجع تصدر حجم القراءة لبعض الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان لدى الجمهور عينة الدراسة فى الصحف الحزبية والخاصة للإهتمام بالإثارة من خلال عرض بعض النماذج المشوهة للأفراد وعدم احترام

ويوضح الجدول رقم (١) خصائص العينة، وتوزيع الجمهور عينة الدراسة طبقاً لمتغيرات النوع ومكان الإقامة والمستوى التعليمى.

أدوات جمع البيانات:

استخدم الباحث أداة الاستقصاء بالمقابلة لجمع البيانات الخاصة باتجاهات الجمهور نحو تغطية الصحف المصرية (القومية- الحزبية- الخاصة) لقضايا حقوق الإنسان الاجتماعية والثقافية والمدنية والسياسية والاقتصادية وذلك فى إطار نظرية المسئولية الاجتماعية التى تعتمد عليها الدراسة، وصحيفة الإستقصاء تحتوى على (١٥) سؤالا من الأسئلة التى تعنى بالجوانب المختلفة لموضوع البحث بالإضافة إلى البيانات الشخصية للمبحوثين.

- خطوات اعداد صحيفة الإستقصاء:

١. مراجعة المشكلة البحثية والتساؤلات المطلوب الإجابة عليها والفروض المطلوب التثبت من صحتها.
٢. إعداد الصحيفة فى صورتها المبدئية ثم عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين فى موضوع الدراسة*.
٣. إدخال بعض التعديلات بناءً على وجهة نظرالأساتذه المحكمين والخبراء الذين تم عرض الإستمارة عليهم.
٤. إجراء اختبار أولى لتجريب الاستمارة وقياس مدى صلاحيتها للتطبيق على (١٠%) من عينة الدراسة.

- إختبارا الصدق والثبات:

١. إختبار الصدق: اعتمد اختبار الصدق على درجة الإتساق فى إجابات الأسئلة المرتبطة التى شملتها صحيفة الدراسة، وقد حسبت نسبة الصدق على أساس نسبة الأسئلة المتطابقة إلى الأسئلة المرتبطة، وقد استبعدت الاستمارات التى قلت فيها درجة الصدق عن (٧٥%).
٢. إختبار الثبات: بعد جمع البيانات قام الباحث باتباع أسلوب إعادة الاختبار Test-Retest على (١٠%) من المبحوثين الذين أجرى عليهم الإختباروتم إعادة ملء الإستمارات معهم بعد أسبوعين من التطبيق الأول، ثم قام الباحث بحساب نسبة الإتفاق بين الإجابات فى التطبيقين فبلغ معامل الثبات (٠,٨٩) مما يدل على وجود درجة إتساق عالية بين إجابات المبحوثين.

المقاييس التجميعية للدراسة:

تحتوى صحيفة الاستقصاء على مجموعة من المقاييس لقياس المتغيرات التالية:

١. مقياس كثافة القراءة للصحف المصرية: وقد تم قياس (الانتظام فى القراءة- أيام القراءة- حجم القراءة للصحف المصرية) عن طريق سؤال المبحوثين عدة أسئلة عن درجة الانتظام فى متابعة قضايا حقوق الإنسان فى الصحف المصرية، عدد الأيام التى يقرأ فيها الصحف المصرية أسبوعياً، وحجم قراءة الموضوعات وقضايا حقوق الإنسان المثارة فى الصحف المصرية، وبلغت الدرجة الإجمالية لقياس كثافة القراءة (١٥ درجة) وتم توزيع العينة إلى ثلاث فئات هى:
   أ. فئة كثيفى القراءة (١٢- ١٥ درجة).
   ب. فئة متوسطى القراءة (٩- ١٢ درجة).
   ج. فئة قليلى القراءة (٥- ٨ درجات).
٢. مقياس اتجاهات المبحوثين نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان**: استعان الباحث بمقياس ليكرت الثلاثى (موافق- محايد- معارض) للاتجاهات فى قياس اتجاهات المبحوثين نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان، حيث يعتبر هذا المقياس من نمط المقاييس المصممة، ويحصل المبحوث على درجات الموافقة والمعارضة.

واشتمل المقياس على ثمانى قضايا لحقوق الإنسان تمثل موضوع الاتجاهات نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية كالتالى:

أ. اشتملت (قضايا المرأة- التطرف والإرهاب- الاتجار بالبشر) على سبع عبارات لكل قضية وبلغت الدرجة الإجمالية (٢١ درجة) وتم توزيع العينة إلى ثلاث فئات للاتجاه هى:
   - مبحوثون ذوو اتجاه مرتفع (١٧- ٢١).
   - مبحوثون ذوو اتجاه متوسط (١٢- ١٦).
   - مبحوثون ذوو اتجاه منخفض (٧- ١١).

ب. واشتملت قضايا (حقوق المواطنة- الهجرة غير الشرعية) على خمس عبارات لكل قضية وبلغت الدرجة الإجمالية (١٥ درجة)، وتم توزيع العينة إلى ثلاث فئات للاتجاه هى:
   - مبحوثون ذوو اتجاه مرتفع (١٢- ١٥).
   - مبحوثون ذوو اتجاه مرتفع (٩- ١١).
   - مبحوثون ذوو اتجاه مرتفع (٥- ٨).

ج. واشتملت قضية (البطالة- وحرية تداول المعلومات وقانون الطوارئ) على ست عبارات لكل قضية وبلغت الدرجة الإجمالية (١٨ درجة)، وتم توزيع العينة إلى ثلاث فئات للاتجاه هى:
   - مبحوثون ذوو اتجاه مرتفع (١٥- ١٨).
   - مبحوثون ذوو اتجاه مرتفع (١٠- ١٤).
   - مبحوثون ذوو اتجاه مرتفع (٦- ٩).

٣. المقياس التجميعى لإتجاهات المبحوثين نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لنوعية القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان*: تم تجميع الدرجات التى يحصل عليها الفرد أوالمبحوث فى كل عبارات المقياس المتعلقة بكل قضية من قضايا حقوق الإنسان كالتالى:

أ. القضايا الاجتماعية: المتمثلة فى قضايا (قضايا المرأة- الهجرة الشرعية- الاتجار بالبشر) واشتملت على (١٩ عبارة) وبلغت الدرجة الإجمالية (٥٧ درجة)، وتم توزيع العينة على ثلاث فئات للاتجاه وهى:
   - مبحوثون ذوو اتجاه مرتفع (٤٥- ٥٧).
   - مبحوثون ذوو اتجاه مرتفع (٣٢- ٤٤).
   - مبحوثون ذوو اتجاه مرتفع (١٩- ٣١).

ب. القضايا المدنية والسياسية: المتمثلة فى قضايا (حقوق المواطنة- قانون الطوارئ- التطرف والإرهاب)واشتملت على (١٨ عبارة) وبلغت الدرجة الإجمالية (٥٤ درجة)، وتم توزيع العينة على ثلاث فئات للاتجاه وهى:
   - مبحوثون ذوو اتجاه مرتفع (٤٣- ٥٤).
   - مبحوثون ذوو اتجاه مرتفع (٣٠- ٤٢).
   - مبحوثون ذوو اتجاه مرتفع (١٨- ٢٩).

ج. القضايا الثقافية: المتمثلة فى قضية (حرية تداول المعلومات) واشتملت على (٦ عبارات) وبلغت الدرجة الإجمالية (١٨ درجة)، وتم توزيع العينة على ثلاث فئات للاتجاه وهى:
   - مبحوثون ذوو اتجاه مرتفع (١٥- ١٨).
   - مبحوثون ذوو اتجاه مرتفع (١٠- ١٤).
   - مبحوثون ذوو اتجاه مرتفع (٦- ٩).

د. القضايا الاقتصادية: المتمثلة فى قضية (البطالة) واشتملت على (٦ عبارات) وبلغت الدرجة الإجمالية (١٨ درجة)، وتم توزيع العينة على ثلاث فئات للاتجاه وهى:
   - مبحوثون ذوو اتجاه مرتفع (١٥- ١٨).
   - مبحوثون ذوو اتجاه مرتفع (١٠- ١٤).
   - مبحوثون ذوو اتجاه مرتفع (٦- ٩).

٤. مقياس اتجاهات المبحوثين نحو أسلوب تغطية الصحف المصرية لموضوعات وقضايا حقوق الإنسان: اشتملت على ثمانى عبارات بالجدول رقم (٣٧) وانقسمت إلى نوعين هما:

أ. العبارات الإيجابية: وهى أربع عبارات تعكس الاتجاه الإيجابى من المبحوثين لموضوع الاتجاه، وتم توزيع درجاتها كالتالى [موافق (٣ درجات)، محايد (درجتان)، معارض (درجة واحدة)].

ب. العبارات السلبية: وهى أربع عبارات تعكس رفض موضوع الاتجاه وعدم استمالة الفرد له، أى تعبر عن الاتجاه السلبى نحو موضوع وقضايا حقوق الإنسان، وتم توزيع درجاتها كالتالى [موافق (درجة واحدة)، محايد (درجتان)، معارض (٣ درجات)]، وبالتالى نتج لدينا مقياس تتراوح درجاته من (٨- ٢٤ درجة).

وتم تصنيف المبحوثين إلى ثلاث مستويات للاتجاه كالتالى:

- مبحوثون ذوو اتجاه مرتفع (١٩- ٢٤).
- مبحوثون ذوو اتجاه مرتفع (١٤- ١٨).
- مبحوثون ذوو اتجاه مرتفع (٨- ١٣).

---

* تم عرض الاستمارة على السادة المحكمين الآتى أسماؤهم، ومرتبين أبجدياً:
أ.د/ أحمد البهى السيد، أستاذ علم النفس بكلية التربية النوعية- جامعة المنصورة.
أ.د/ اعتماد خلف معبد، أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس.
أ.د/ الهلالى الشربينى الهلالى، أستاذ أصول التربية وعميد كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة.
أ.د/ شريف درويش اللبان، أستاذ الصحافة بكلية الإعلام- جامعة القاهرة.
أ.د/ عاطف عدلى العبد، أستاذ الإعلام بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.
أ.د/ عبدالعظيم السعيد مصطفى، أستاذ أصول التربية بكلية التربية النوعية- جامعة المنصورة.
أ.د/ محمد معوض إبراهيم، أستاذ الإعلام جامعة عين شمس
أ.د/ محمود علم الدين، أستاذ بقسم الصحافة بكلية الإعلام- جامعة القاهرة.
د/ نبيل فضل شرف الدين، أستاذ م بكلية التربية النوعية- جامعة المنصورة.

** يمكن الرجوع إلى الجدول رقم (١٣، ١٥، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٧) فى ملاحق البحث لمعرفة العبارات التى تضمنها المقياس.

* يمكن الرجوع إلى الجدول رقم (٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢) فى ملاحق البحث لمعرفة العبارات التى تضمنها المقياس.

وباستقراء الجدول رقم (١٢) يتضح ما يلى:

١. تصدرت قضية البطالة كأهم قضية يحرص عليها الجمهور عينة الدراسة فى متابعة قضايا حقوق الإنسان فى الصحف المصرية بنسبة (١٧,٧%)، تليها قضية التطرف والإرهاب (١٣,٢%)، وتليها حقوق المواطنة (١٣,١%)، ثم قضايا المرأة (١٢,١%)، ويليها قانون الطوارئ (١١,٨%)، ثم جاءت حرية تداول المعلومات (١١,١%)، تليها الهجرة غير الشرعية (١٠,٧%)، وجاءت فى المرتبة الأخيرة قضية الإتجار بالبشر بنسبة (١٠,٣%).

٢. وتعكس النتائج السابقة أن قضية البطالة جاءت فى مقدمة قضايا حقوق الإنسان كأهم قضية يحرص عليها الجمهور عينة الدراسة، وربما يرجع ذلك لأنها السبب الرئيسى وراء تلك القضايا أو أنها توفر الأرض الخصبة لنمو المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمدنية والسياسية وتتصل بالآثار السلبية للبطالة، ومن ثم تتمثل فى مظاهر خروج الشباب على قيم المجتمع (إدمان المخدرات- الهروب من الواقع- انتشار الجرائم والعنف، وضعف الانتماء للبلد وكراهية المجتمع ومن ثم التطرف والإرهاب- تأخر سن الزواج الذى يؤدى إلى الزواج العرفى وفقد بعض القيم فى المجتمع)، أما قضية الاتجار بالبشر فقد جاءت فى نهاية أجندة الجمهور عينة الدراسة لأنها قضية غير محسوسة للمجتمع المصرى وبالتالى لا تشكل ظاهرة بالنسبة للمجتمع المصرى.

- البعد الإجتماعى للمسئولية الاجتماعية فى الصحف المصرية:

١. اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان:

- اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا المرأة:

يتضح من بيانات الجدول رقم (١٣) ما يلى:

أ. أن تصدرت عبارة "تتناول الصحف المصرية أشكال العنف المرتبطة بالمرأة مثل الاغتصاب والتحرش الجنسى وختان الإناث لتوعية النساء بالمخاطر التى تتعرض لها" فى مقدمة اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا المرأة بنسبة (٨٨,٢٢%)، تليها "مواكبة التغطية الصحفية لقضايا المرأة القوانين والتشريعات الحادثة فى مجال حقوق الإنسان لمعرفة الحقوق والواجبات الاجتماعية" بنسبة (٨٠,٥٢%)، ثم "تتبنى الصحف بناء ثقافة جديدة متعلقة بقضايا المرأة لتوضح خطورة مثل هذه القضايا على المرأة والمجتمع ككل" بنسبة (٨٠%)، ويليها "تعرض الصحف قضايا المرأة وأثرها على المجتمع لدمج المرأة فى التنمية" بنسبة (٧٩,٤١%)، ثم "تساهم الصحف فى تدعيم المرأة فى القطاعات العامة المتعلقة بالقضاء والانتخابات النيابية لزيادة المشاركة السياسية" بنسبة (٧٩,٢٦%)، ويليها "تهتم الصحف بعرض حقوق المرأة بنفس درجة الاهتمام الحادث فى عرض حقوق الرجل للمشاركة فى الأنشطة داخل المجتمع" بنسبة (٧٦%)، وأخيراً "تحلل الصحافة أشكال العنف الحادث للمرأة على أنها أعمال فردية وغير منتشرة للمحافظة على القيم السائدة فى المجتمع" بنسبة (٧٤,٧٤%).

ب. وفى ضوء هذه النتائج التى تعكس ارتفاعاً واضحاً فى اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا المرأة والاهتمام بالتثقيف والتوعية الاجتماعية بتلك القضايا المتعلقة بالمرأة (معرفة الحقوق والواجبات الاجتماعية- المشاركة فى الأنشطة داخل المجتمع).

ج. وتشير نتائج الجدول رقم (١٤) إلى المقياس التجميعى لاتجاهات الجمهور عينة الدراسة من حيث النوع (ذكور- إناث) نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا المرأة تصدر الاتجاه المرتفع فى المقدمة بنسبة ٥٧,٨% (٥٦,٩% للذكور مقابل ٥٨,٧% للإناث)، يليها الاتجاه المتوسط بنسبة ٤٠,٤% (٤٠,٩% للذكور مقابل ٤٠% للإناث)، فى حين يندر الاتجاه المنخفض بنسبة ١,٨% (٢,٢% للذكور مقابل ١,٣% للإناث) التى جاءت فى المرتبة الأخيرة، وهذا

مواقع الأحداث" فى الصحف الخاصة بنسبة ٧٨,٤% (٧٦,٩% للذكور مقابل ٨٠% للإناث)، والصحف الحزبية بنسبة ٧٥,٣% (٨١,٨% للذكور مقابل ٦٨,٩% للإناث)، والصحف القومية بنسبة ٦٠,٧% (٥٩,٦% للذكور مقابل ٦١,٨% للإناث)، ويليها "المنظمات العربية والدولية العاملة فى مجال حقوق الإنسان" فى الصحف الحزبية بنسبة ٧٢,٩% (٧٠,٧% للذكور مقابل ٧٥,١% للإناث)، وفى الصحف القومية بنسبة ٦٩,٣% (٧٣,٣% للذكور مقابل ٦٥,٣% للإناث) وفى الصحف الخاصة بنسبة ٦٩,١% (٦٦,٢% للذكور مقابل ٧٢% للإناث)، وتليها "الأجهزة المحلية والشعبية" فى الصحف القومية بنسبة ٦١,٦% (٦٠,٩% للذكور مقابل ٦٢,٢% للإناث)، وفى الصحف الحزبية بنسبة ٢٦,٧% (٢٠,٤% للذكور مقابل ٣٢,٩% للإناث)، وفى الصحف الخاصة بنسبة ٢٠,٩% (١٦,٤% للذكور مقابل ٢٥,٣% للإناث)، ثم تلى ذلك "وكالات الأنباء" فى الصحف القومية بنسبة ٥٠,٩% (٤٥,٨% للذكور مقابل ٥٦% للإناث)، وفى الصحف الخاصة بنسبة ٤٠,٢% (٤٣,١% للذكور مقابل ٣٧,٣% للإناث)، وفى الصحف الحزبية بنسبة ٣٧,٨% (٣٦,٩% للذكور مقابل ٣٨,٧% للإناث)، ثم يأتى "المجلس القومى للأمومة والطفولة" فى المؤخرة فالصحف الحزبية بنسبة ٦% (٥,٣% للذكور مقابل ٦,٧% للإناث)، وفى الصحف الخاصة بنسبة ٤,٧% (٤,٤% للذكور مقابل ٤,٩% للإناث)، وفى الصحف القومية بنسبة ٤,٢% (٢,٢% للذكور مقابل ٦,٢% للإناث).

- وتعكس النتائج السابقة عن تصدر المجلس القومى لحقوق الإنسان، ربما يفسر ذلك على أنه ذات اختصاص عام باعتباره مؤسسة وطنية مصرية يختص بتعزيز واحترام وحماية حقوق الإنسان بوجه عام، ونشر الوعى بحقوق الإنسان، وابداء الرأى والمقترحات والتوصيات اللازمة فيما يحال إليه من الجهات الحكومية المختلفة، وتلقى الشكاوى، كما يتابع تطبيق المعاهدات والاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان، وإصدار تقارير عن أوضاع حقوق الإنسان فى البلاد، ورفع تقريرعن جهوده ونشاطه ومقترحاته الخاصة بمجال حقوق الإنسان إلى رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى.

- هذا وقد أثبت التحليل الاحصائى بذات الجدول وجود فروق دالة إحصائياً بين نسبة الذكور والإناث والمصادر الأكثر مصداقية لدى الجمهور عينة الدراسة فى التزويد بمعلومات عن قضايا حقوق الإنسان فى الصحف المصرية كالتالى: "الأجهزة المحلية والشعبية فى الصحف القومية" حيث كانت قيمة Z المحسوبة (٢,٣٢) وهى أعلى من قيمة Z الجدولية (١,٩٦) المنبئة بوجود فروق دالة إحصائياً بين النسبتين عند مستوى ثقة (٩٥%)، أما بقية المصادر فى الصحف القومية فهى غير دالة إحصائيا حيث كانت قيمة Z المحسوبة أقل من قيمة Z الجدولية (١,٩٦) لهم جميعاً.

- كان "المسئولون عن مواقع الأحداث- الأجهزة المحلية والشعبية" فى الصحف الحزبية دالة إحصائياً حيث كانت قيمة Z المحسوبة لهم (٣,١٧- ٣,٠٠) على التوالى وهى أعلى من قيمة Z الجدولية (٢,٥٨) المنبئة بوجود فروق دالة إحصائياً بين النسبتين عند مستوى ثقة (٩٩%)، أما بقية المصادر فى الصحف الحزبية غير دالة إحصائيا حيث كانت قيمة Z المحسوبة أقل من قيمة Z الجدولية (١,٩٦) لهم جميعاً.

- كانت "الأجهزة المحلية والشعبية" فى الصحف الخاصة دالة إحصائياً حيث كانت قيمة Z المحسوبة (٢,٣٢) وهى أعلى من قيمة Z الجدولية (١,٩٦%) المنبئة بوجود فروق دالة إحصائياً بين النسبتين عند مستوى ثقة (٩٥%)، أما بقية المصادر فى الصحف الخاصة غير دالة إحصائيا حيث كانت قيمة Z المحسوبة أقل من قيمة Z الجدولية (١,٩٦) لهم جميعاً.

٤. ترتيب المجال التى تغطية قضايا حقوق الإنسان المثاره فى الصحف المصرية لدى الجمهور عينة الدراسة: يتضح من بيانات الجدول رقم (٣٤) أن تصدر الاهتمام بالموضوعات والقضايا التى تتصل بمصر فى مقدمة المجال التى تغطية قضايا حقوق الإنسان فى الصحف المصرية لدى الجمهور عينة الدراسة بنسبة (٤٤,٨%)، يليها الاهتمام بالموضوعات والقضايا التى تحدث فى معظم الدول العربية بنسبة (٣٣,٧%)، ثم يأتى الاهتمام بالموضوعات والقضايا الدولية فى المؤخره بنسبة

الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا الاتجار بالبشر حيث بلغت قيمة كا٢ (١,٦١٨) وهى غير دالة إحصائياً عند درجة حرية (٢) ومستوى المعنوية (٠,٤٥) حيث يزيد مستوى المعنوية عن (٠,٠٥) وتظهر هذه النتيجة واضحاً تقارب نسبة الذكور والإناث فى الفئات الثلاثة.

ج. ويتضح من نتائج الجدول أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين نسبة الذكور والإناث حيث كانت قيمة Z المحسوبة أقل من قيمة Z الجدولية (١,٩٦) لهم جميعاً.

- اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضية الهجرة غير الشرعية:

يتضح من بيانات الجدول رقم (١٧) ما يلى:

أ. تصدرت "تتناول الصحف المصرية الهجرة غير الشرعية كظاهرة عالمية منتشرة فى معظم دول العالم لتوضح المخاطر التى يتعرض لها المهاجرون" فى مقدمة اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضية الهجرة غير الشرعية بنسبة (٨٤,١٥%)، يليها "تهتم الصحف المصرية بنشر الوعى بمخاطر الهجرة غير الشرعية وآثارها على انتهاك حقوق الإنسان من الحبس والترحيل والاعتقال وغيرها" بنسبة (٨٢,٩٦%)، ثم "تهتم الصحافة المصرية بعرض الأسباب الكامنة وراء هجرة الشباب إلى الدول الأجنبية لتقليل المخاطر لدى المهاجرين وتحقيق فهم أفضل لحقائق الهجرة" بنسبة (٧٩,٤٨%)، وتليها "تركز الصحف المصرية على الاتفاقيات الثنائية والإقليمية بين الدول لتنظيم الهجرة الشرعية لوضع آليات تعاون لاحترام حقوق المهاجرين" بنسبة (٧٩,٤١%)، وأخيراً "تعرض الصحف المصرية قضية زواج المهاجرين من جنسيات مختلفة للحصول على إقامة شرعية لحماية حقوق المهاجرين وكرامتهم" بنسبة (٧٧,٤٨%).

ب. وتعكس النتائج السابقة ارتفاع المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية اتجاه تغطية تلك القضية، وفى ضوء توقيع اتفاقيات الشراكة الأورومتوسطية وسياسات الجوار، ضروره تعميق الحوار والتشاور بين البلدان المصدرة للعمالة والبلدان المستقبلة لها حول أسباب ودوافع الهجرة وليس فقط من باب القضاء على تيارات الهجرة غيرالشرعية، وإنما وفق رؤية شمولية واضحة المعالم تساعد فى اتخاذ إجراءات تنموية حقيقية تفتح المجال لشراكة حقيقية تأخذ بعين الإعتبار تشابك المصالح وتبادل المنافع بشكل متوازن بين الطرفين المصرى والأوربى.

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (١٨) ما يلى:

ج. جاء الاتجاه المرتفع فى مقدمة اتجاهات الجمهور عينة الدراسة من حيث النوع (ذكور وإناث) نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضية الهجرة غير الشرعية بنسبة ٦٥,٣% (٦٤,٤% للذكور مقابل ٦٦,٣% للإناث)، يليها الاتجاه المتوسط بنسبة ٢٩,٦% (٣٠,٧% للذكور مقابل ٢٨,٤% للإناث)، فى حين جاء الاتجاه المنخفض بنسبة ٥,١% (٤,٩% للذكور مقابل ٥,٣% للإناث) فى المرتبة الأخيرة، مما يؤكد ارتفاع اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضية الهجرة غير الشرعية.

د. هذا وقد أثبت التحليل الاحصائى بذات الجدول عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور وإناث) واتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضية الهجرة غير الشرعية حيث بلغت قيمة كا٢ (٠,٢٨٦) وهى غير دالة إحصائياً عند درجة حرية (٢) ومستوى المعنوية (٠,٨٧) حيث يزيد مستوى المعنوية لهم جميعاً عن (٠,٠٥) وتظهر هذه النتيجة واضحاً فى تقارب نسبة الذكور والإناث فى الفئات الثلاثة.

ه. هذا وقد دلت نتائج الجدول أيضاً على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بنسبة الذكور

اجتماعياً: كجرائم السرقة والقتل والعنف والزواج العرفى وغيرها، أمنيا: تؤدى إلى ظاهرة التطرف والإرهاب الذى يصل إلى حد ضعف الانتماء للبلد وكراهية المجتمع، اقتصاديا: عزوف الرأسماليين عن الاستثمار إذا لم يؤد الإنتاج إلى ربح كاف يلبى طموحاتهم، نفسياً: حيث يشعر الفرد العاطل بالفراغ وتولد عنده شعوراً بالنقص وعدم تقدير المجتمع له، فتنشأ لديه العدوانية والإحباط، ولذلك تحتاج قضية البطالة إلى الوعى بخطورتها والعمل على إيجاد الحلول الكفيلة لمحاولة القضاء عليها لحل مشكلات المجتمع.

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (٢٨) ما يلى:

أ. جاء الاتجاه المرتفع فى مقدمة اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضية البطالة بنسبة ٥٦,٧% (٥٤,٢% للذكور مقابل ٥٩,١% للإناث)، يليها الاتجاه المتوسط بنسبة ٤٠,٧% (٤٤,٤% للذكور مقابل ٣٦,٩% للإناث)، وأخيراً الاتجاه المنخفض بنسبة ٢,٦% (١,٤% للذكور مقابل ٤% للإناث)، وهذا يبين ارتفاع اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضية البطالة.

ب. هذا وقد أثبت التحليل الاحصائى بذات الجدول عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) واتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضية البطالة حيث بلغت قيمة كا٢ (٥,٠٥٤) وهى غير دالة إحصائياً عند درجة حرية (٢) ومستوى المعنوية (٠,٠٨) وهى قيمة تزيد عن مستوى المعنوية (٠,٠٥) وتظهر هذه النتيجة تقارب نسبة الذكور والإناث فى الفئات الثلاثة.

ج. كما تشير نتائج الجدول أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين نسبة الذكور والإناث حيث كانت قيمة Z المحسوبة أقل من قيمة Z الجدولية (١,٩٦) لهم جميعاً.

٢. اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لنوعية القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان:

- اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لنوعية القضايا الاجتماعية المتعلقة بحقوق الإنسان:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٢٩) ما يلى:

أ. تصدرالاتجاه المرتفع لدى الجمهور عينة الدراسة من حيث النوع (ذكور وإناث) نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا (المرأة- الاتجاربالبشر- الهجرة غيرالشرعية) بنسبة ٦١,٦% (٦٠,٤% للذكور مقابل ٦٢,٧% للإناث)، يليها الاتجاه المتوسط بنسبة ٣٧,٣% (٣٨,٧% للذكور مقابل ٣٦% للإناث)، ثم يأتى الاتجاه المنخفض فى المؤخرة بنسبة ١,١% (٠,٩% للذكور مقابل ١,٣% للإناث)، وفى ضوء النتائج السابقة يظهر استئثار الاتجاه المرتفع للقضايا الاجتماعية بنصيب الأسد من نوعية هذه الموضوعات، وهذا يعكس الأهمية التى يوليها الجمهور للقضايا الاجتماعية.

ب. كما تشير نتائج الجدول أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين نسبة الذكور والإناث واتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لنوعية القضايا الاجتماعية حيث كانت قيمة Z المحسوبة أقل من قيمة Z الجدولية (١,٩٦).

٢. اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لنوعية القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان والسياسية:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٣٠) ما يلى:

أ. تنوع الموضوعات والقضايا المدنية والسياسية (حقوق المواطنة- التطرف والإرهاب- قانون الطوارئ) إلا أن الملاحظ تصدر الاتجاه المتوسط لدى الجمهور عينة الدراسة من حيث النوع (ذكور وإناث) نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لنوعية تلك القضايا بنسبة ٥٦% (٦٠% للذكور مقابل ٥٢% للإناث)، ثم يلى ذلك

وراء الدين" بنسبة (٨١,٧٨%)، ثم "تهتم الصحف بتدعيم قيم ومعايير مثل الحرية واحترام القوانين ونشر ثقافة التسامح ومحاربة الإرهاب للدفاع عن المصالح العامة للمجتمع" بنسبة (٨١,٦٣%)، ويليها "تظهر الصحافة ظاهرة الإرهاب كحالة من عدم الاستقرار والفوضى والعنف داخل المجتمع للدفاع عن القيم العامة للمجتمع" بنسبة (٨١,٤١%)، ثم يلى ذلك "تتناول الصحف الاحتلال الأجنبى كمظهر لانتهاك حقوق الإنسان ومولدة للإرهاب لاحترام سيادة الدولة والمحافظة على المجتمع" بنسبة (٨١,٣٣%)، وأخيراً "تتبنى الصحف وضع تشريع لظاهرة الإرهاب وتحديد طبيعتها للتمييز بين الإرهاب وحركات المقاومة والتحرر الوطنى لحماية حقوق الإنسان" بنسبة (٧٩,٥٦%).

ب. وفى ضوء هذه النتائج السابقة التى تعكس ارتفاعاً واضحاً فى الاهتمام بالأبعاد المختلفة للمسئولية الاجتماعية والأخلاقية فإن قضايا حقوق الإنسان مدعوة إلى ضرورة التوازن فى اهتمامها بأبعاد المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية والمحافظة على مصالح وقيم المجتمع، وأيضاً ثمة آثار يلحقها الإرهاب بمجمل منظومة حقوق الإنسان، لذا يجب على المجتمع الدولى بذل جود أكثر جدية لفهم الظاهرة الإرهابية وتحديد طبيعتها وضبط الفروق بينها وبين حركات المقاومة والتحرر الوطنى، إذ بالمساهمة الناضجة فى التصدى لها ووضعها فى إطارها العام، ولتجفيف منابع الإرهاب على المستويين الداخلى والدولى أيضا يسد منافذ الظلم، وباحترام حقوق وحريات الأفراد والشعوب، وبإشاعة قيم العدل والحرية، هى الطريق الوحيد الناجع للتعامل مع الإرهاب.

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (٢٢) ما يلى:

أ. جاء الاتجاه المرتفع فى مقدمة اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضية التطرف والإرهاب بنسبة ٦٥,٦% (٦٢,٧% للذكور مقابل ٦٨,٤% للإناث)، يليها الاتجاه المتوسط بنسبة ٣٢% (٣٦% للذكور مقابل ٢٨% للإناث)، وأخيراً الاتجاه المنخفض بنسبة ٢,٤% (١,٣% للذكور مقابل ٣,٦% للإناث)، وهذا يدل على ارتفاع اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضية التطرف والإرهاب.

ب. هذا وقد أثبت التحليل الاحصائى بذات الجدول عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) واتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضية التطرف والإرهاب حيث بلغت قيمة كا٢ (٥,٠٩٦) وهى غير دالة إحصائياً عند درجة حرية (٢) ومستوى المعنوية (٠,٠٨) وهى قيمة تزيد عن مستوى المعنوية (٠,٠٥)، وعلى الرغم من ارتفاع نسبة الإناث عن الذكور فى الاتجاه المرتفع والمنخفض إلا أنها غير دالة إحصائياً.

ج. كما تشير نتائج الجدول أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين نسبة الذكور والإناث حيث كانت قيمة Z المحسوبة أقل من قيمة Z الجدولية (١,٩٦) لهم جميعاً.

¤ اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقانون الطوارئ:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٢٣) ما يلى:

أ. يأتى فى مقدمة اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقانون الطوارئ "تكشف الصحف المصرية عن السلبيات والظواهر المسيئة لأمن الوطن والمواطن من خلال حملات التوعية بالحقوق المدنية والسياسية" بنسبة (٨١,٤٨%)، يليها "تهتم الصحف بتعزيز البرنامج الانتخابى لرئيس الجمهورية الداعى إلى إنهاء حالة الطوارئ لتدعيم الحقوق والحريات فى المجتمع" بنسبة (٨٠,٥٩%)، ثم "تعرض الصحف المصرية الممارسات غير القانونية فى بعض البلدان العربية المتعلقة

بحالة الطوارئ لزيادة الوعى العام بقضايا حقوق الإنسان" بنسبة (٧٩,٧٠%)، يليها "تتبنى الصحف تحديد مدة لحالة الطوارئ مع توضيح أسباب إعلان هذه الحالة لعدم الإخلال بحقوق الأفراد منها التعذيب والإهانة وغيرها" بنسبة (٧٩,٤٨%)، ويليها "تسهم الصحف المصرية فى تمكين المنظمات الوطنية والعربية غير الحكومية من أداء دورها أثناء فرض حالة الطوارئ لحماية حقوق المواطنين العامة" بنسبة (٧٨,٨١%)، وأخيراً "تتناول الصحف المصرية قانون الطوارئ باعتباره تقييدا لحقوق الإنسان وحرياته الأساسية فى معظم البلدان العربية" بنسبة (٧٨,٤٤%).

ب. وفى ضوء النتائج السابقة التى تعكس أهمية المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية تجاه تغطيتها لقانون الطوارئ حيث يمكن أن تستدعى مصالح الأمن الوطنى وحماية المواطنين من الأخطار، وبالتالى يجب أن يبين إعلان حالة الطوارئ صراحة أسبابه ومبرراته وأن يحدد الفترة التى يستغرقها والموقع الذى يزمع تطبيقه فيه، كما ينبغى للإعلان أن لا يكون ذريعة لتقييد بعض الحريات الأساسية أو لانتهاك حقوق الإنسان، وينبغى أيضاً أن تكون سلطة ممارسة إجراءات الطوارئ منوطة بأعلى مستوى فى الحكومة وأن لا تفوض صلاحية السلطة إلى الدرجات الدنيا من الموظفين، كما ينبغى أن لا تهمل تبعات حالات الطوارئ وعلى المنظمات الوطنية والعربية من أداء دورهما لحماية حقوق المواطنين عامة.

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (٢٤) ما يلى:

أ. تصدر الإتجاه المرتفع لدى الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقانون الطوارئ بنسبة ٥٤,٤% (٥٤,٢% للذكور مقابل ٥٤,٧% للإناث)، يليها الاتجاه المتوسط بنسبة ٤١,٣% (٤٠,٤% للذكور مقابل ٤٢,٢% للإناث)، وأخيراً الاتجاه المنخفض بنسبة ٤,٢% (٥,٣% للذكور مقابل ٣,١% للإناث)، وهذا يظهر ارتفاع اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقانون الطوارئ.

ب. هذا وقد أثبت التحليل الاحصائى بذات الجدول عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) واتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقانون الطوارئ حيث بلغت قيمة كا٢ (١,٤٠٦) وهى غير دالة إحصائياً عند درجة حرية (٢) ومستوى المعنوية (٠,٥٠) حيث تزيد قيمة مستوى المعنوية عن (٠,٠٥) وتظهر هذه النتيجة واضحاً تقارب نسبة الذكور والإناث فى الفئات الثلاث لهم جميعاً.

ج. هذا وقد دلت نتائج الجدول أيضاً على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين نسبة الذكور والإناث حيث كانت قيمة Z المحسوبة أقل من قيمة Z الجدولية (١,٩٦) لهم جميعاً.

¤ اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضية حرية تداول المعلومات:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٢٥) ما يلى:

أ. يأتى فى مقدمة اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضية حرية تداول المعلومات "تهتم الصحف المصرية بنشر المعلومات والتقاريرالمتعلقة بالحكومة لترسيخ الثقة بين المواطن والحكومة" بنسبة (٨٣,٨٥%)، يليها "تقدم الصحف المصرية شرح وتفسير قضايا حقوق الإنسان لتثقيف الأفراد بالحقوق والواجبات الاجتماعية والسياسية فى المجتمع" بنسبة (٨٠,٧٤%)، تليها "تركز الصحافة على قانون حرية تداول المعلومات للتصدى لظاهرة الفساد" بنسبة (٨٠%)، ثم "تعزز الدولة من حرية الصحافة من خلال قانون الإفصاح وتداول المعلومات لدفع عجلة التقدم فى المجتمع" بنسبة (٧٩,٧٨%)، ويليها "تتبنى الصحافة المصرية نشر ثقافة تداول المعلومات والبيانات داخل وخارج الأجهزة الإدارية بالدولة لتعزيز

فروق دالة احصائيا بين نسبة الذكور والإناث واتجاهاتهم نحو مستوى المواد الصحفية المقدمة عن قضايا حقوق الإنسان فى الفئات الثلاث حيث كانت قيمة Z المحسوبة أقل من قيمة Z الجدولية (١,٩٦).

٣. اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو البعد المهنى للمسئولية الاجتماعية فى الصحف المصرية فى تغطيتها لموضوعات وقضايا حقوق الإنسان:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٤١) أن:

أ. تصدر "الاتجاه المتوسط" فى مقدمة اتجاهات الجمهور عينة الدراسة من حيث النوع (ذكوروإناث) نحو البعد المهنى (أسلوب التغطية الصحفية- مستوى المواد الصحفية) للمسئولية الاجتماعية فى الصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان بنسبة ٨٩,٦% (٨٨,٩% للذكور مقابل ٩٠,٢% للإناث)، ثم يأتى "الاتجاه المرتفع" فى المؤخرة بنسبة ١٠,٤% (١١,١% للذكور مقابل ٩,٨% للإناث)، ويمكن تفسير ذلك بأن هناك بعض التجاوزات أوالممارسات الصحفية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان على الرغم من أن نظرية المسئولية الاجتماعية تهتم بالسلوكيات المهنية التى ينبغى على الصحفيين مراعاتها بهدف تقديم تغطية جيدة لما يحدث فى المجتمع والالتزام بقيم المجتمع.

ب. كما تشير بيانات الجدول أيضاً إلى عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين النوع (ذكور وإناث) واتجاهاتهم نحو البعد المهنى للمسئولية الاجتماعية حيث كانت قيمة كا٢ (٠,٢١٤) ومستوى المعنوية (١) وهى قيمة تزيد عن مستوى المعنوية (٠,٠٥) وتظهر هذه النتيجة تقارب النسبة بين الذكور والإناث.

ج. وتظهر نتائج الجدول أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين نسبة الذكور والإناث واتجاهاتهم نحو البعد المهنى للاتجاه "المرتفع والمتوسط" حيث كانت قيمة Z المحسوبة أقل من قيمة Z الجدولية (١,٩٦) لهم.

- اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف المصرية (القومية والحزبية والخاصة) بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان:

١. اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف القومية بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٤٢) ما يلى:

أ. تصدرت قضايا المرأة فى المقدمة كأهم قضية فى اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف القومية بالمسئولية الاجتماعية بنسبة (٨٤,٣٠%)، يليها التطرف والارهاب بنسبة (٨٢,٥٢%)، ثم حقوق المواطنة بنسبة (٨١,٣٣%)، تليها قضية البطالة بنسبة (٧٨,٩٦%)، ثم يلى ذلك قانون الطوارئ بنسبة (٧٨,٥٢%)، تليها الهجرة غير الشرعية بنسبة (٧٧,٨٥%)، ثم جاءت الإتجار بالبشر بنسبة (٧٧,٣٣%)، وأخيراً حرية تداول المعلومات بنسبة (٧٧,٢٦%).

ب. وفى ضوء النتائج السابقة التى تعكس اتجاه سياسة الدولة أو الحكومة نحو قضايا المرأة والتطرف والإرهاب وحقوق المواطنة فى إطار الحملة التى تقودها السيدة سوزان مبارك فى معالجة قضايا المرأة وتدعيم حقوقها وقضاياها، ونشر قيم التسامح ومحاربة الإرهاب وهذا يتفق مع رؤية الدولة مما ينعكس بدورة على الصحف القومية.

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (٤٣) ما يلى:

أ. جاء الاتجاه المرتفع فى مقدمة اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف القومية بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان بنسبة ٦٤,٩% (٦٣,١% للذكور مقابل ٦٦,٧% للإناث)، ثم يلى ذلك الاتجاه المتوسط بنسبة ٣٢% (٣٤,٢% للذكور مقابل ٢٩,٨% للإناث)، وأخيراً الاتجاه المنخفض بنسبة ٣,١% (٢,٧% للذكور مقابل ٣,٥% للإناث)، وتعكس النتائج السابقة ارتفاع الاتجاه لدى الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف القومية بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان.

ب. كما تشير بيانات الجدول أيضا إلى عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين النوع (ذكور وإناث) واتجاهاتهم نحو التزام الصحف القومية بالمسئولية الاجتماعية حيث كانت قيمة كا٢ (١,١٩٩) وهى غير دالة إحصائيا عند درجة حرية (٢) ومستوى المعنوية (٠,٥٥) وهى قيمة تزيد عن مستوى المعنوية (٠,٠٥) وتظهر هذه النتيجة تقارب النسبة بين

(١٢,١١)، وتليها محافظة الدقهلية بمتوسط حسابى (١١,٦٣)، وتليها محافظة سوهاج بمتوسط (١١,١٣).

ولمعرفة مصدر التباين بين المستويات التعليمية وأماكن إقامة الجمهور عينة الدراسة فى كثافة قراءتهم للصحف المصرية تم إجراء الاختبارات البعدية بطريقة LSD والتى تظهر نتائجها بالجدول رقم (٥٥)، وجود فروق دالة إحصائياً كالتالي:

- أولاً أماكن الإقامة:

أ. القاهرة والدقهلية لصالح القاهرة حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠,٠١).

ب. القاهرة وسوهاج لصالح القاهرة حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠,٠٠)

ج. المنصورة وسوهاج لصالح المنصورة وبلغت قيمة مستوى المعنوية (٠,٠١).

- ثانياً المستوى التعليمى:

أ. المؤهل فوق المتوسط والدراسات العليا لصالح الدراسات العليا حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠,٠٠).

ب. المؤهل الجامعى والدراسات العليا لصالح الدراسات العليا حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠,٠٠)

كما أظهرت الاختبارات التتبعية بطريقة LSD عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجمهور عينة الدراسة للمستوى التعليمى من حيث المؤهل فوق المتوسط والجامعى حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠,٩٧).

وتعكس هذه النتائج تأثير كل من نوع التعليم وأماكن الإقامة للجمهورعينة الدراسة فى كثافة قراءتهم للصحف المصرية فى متابعة قضايا حقوق الإنسان، إلى جانب طبيعة القضايا التى تتناولها الدراسة.

وبالتالى تثبت صحة الفرض الثانى الفرعى من الفرض الرئيسى الخامس بأنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين طبقا للمستويات التعليمية فى كثافة قراءتهم للصحف المصرية فى متابعة قضايا حقوق الإنسان".

وأيضاً تثبت صحة الفرض الثالث الفرعى من الفرض الرئيسى الخامس بأنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين على اختلاف أماكن إقامتهم (القاهرة- الدقهلية- سوهاج) فى كثافة قراءتهم للصحف المصرية فى متابعة قضايا حقوق الإنسان".

ومما تقدم تثبت صحة الفرض الرئيسى الخامس جزئيا بأنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين الجمهور عينة الدراسة فى كثافة قراءتهم للصحف المصرية لمتابعة قضايا حقوق الإنسان من حيث أماكن الإقامة والتعليم، بينما" لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى كثافة قراءتهم للصحف المصرية متابعة قضايا حقوق الإنسان".

٦. الفرض السادس: "تختلف اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان باختلاف خصائصهم الديموجرافية من حيث (النوع- التعليم- مكان الإقامة)".

وينقسم هذا الفرض إلى الفروض التالية:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى اتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من المستويات التعليمية (مؤهل فوق المتوسط- الجامعى- الدراسات العليا) فى اتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين على اختلاف أماكن إقامتهم (القاهرة- الدقهلية- سوهاج) فى اتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان.

أ. الفرض الفرعى الأول: يتضح من بيانات الجدول رقم (٥٦) باستخدام اختبار (ت) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى اتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان الثمانية التى تتناولها الدراسة حيث كانت قيمة مستوى المعنوية لهم جميعاً تزيد عن (٠,٠٥)، وربما يرجع ذلك إلى أن الجمهور عينة الدراسة كان أكثر حرصا على متابعة تلك القضايا فى الصحف المصرية ومشاركة الإناث بفاعلية فى المسئولية الاجتماعية داخل المجتمع.

بالتالى لم تثبت صحة الفرض الفرعى الأول من الفرض الرئيس السادس وقبول الفرض الصفرى بأنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكورو

الاتجاه بأن هناك توجهاً سياسياً من قبل الدولة نحو تلك القضايا للمحافظة على القيم السائدة فى المجتمع، ومن ثم بالمسئولية الاجتماعية للصحف الخاصة فى تغطيتها لحقوق الإنسان.

كما يتضح من الجدول رقم (٤٧) ما يلى:

أ. يأتى "الاتجاه المرتفع" فى الترتيب الأول لدى الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف الخاصة بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان بنسبة ٥٢,٤% (٤٩,٣% للذكور مقابل ٥٥,٦% للإناث)، يليها "الاتجاه المتوسط" بنسبة ٣٣,١% (٣٦% للذكور مقابل ٣٠,٢% للإناث)، وأخيراً "الاتجاه المنخفض" بنسبة ١٤,٥% (١٤,٧% للذكور مقابل ١٤,٢% للإناث)، وتعكس هذه النتائج ارتفاع الاتجاه نحو التزام الصحف الخاصة بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان وهى أقل من نظيرتها القومية والحزبية مما يدل على أن الصحف الخاصة أقل التزاماً بالمسئولية الاجتماعية من الصحف القومية والحزبية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان، وهذا أمر طبيعى باعتبارها أكثر حرية من القومية والحزبية.

ب. كما تشير النتائج أيضا إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور وإناث) واتجاهاتهم نحو التزام الصحف الخاصة بالمسئولية الاجتماعية حيث كانت قيمة كا٢ (١,٩٨٠) وهى غير دالة إحصائيا عند درجة حرية (٢) ومستوى المعنوية (٠,٣٧) وهى قيمة تزيد عن مستوى المعنوية (٠,٠٥)، حيث أن هناك تقارب النسب بين الذكور والإناث.

ج. هذا وقد أثبتت النتائج الواردة بذات الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين نسبة الذكور والإناث واتجاهاتهم نحو التزام الصحف الخاصة بالمسئولية الاجتماعية حيث كانت قيمة Z المحسوبة لهم جميعاً فى الفئات الثلاثة أقل من قيمة Z الجدولية (١,٩٦).

اختبار فروض الدراسة:

١. الفرض الأول: "توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين كثافة القراءة واتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو كل من: (المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان، نوعية القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان، البعد المهنى للمسئولية الاجتماعية، التزام الصحف المصرية بالمسئولية الاجتماعية)".

وينقسم هذا الفرض إلى الفروض التالية:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين كثافة القراءة واتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحوالمسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان.
- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين كثافة القراءة واتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لنوعية القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة القراءة واتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو البعد المهنى للمسئولية الاجتماعية فى الصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة القراءة واتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف المصرية (القومية والحزبية والخاصة) بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان.

أ. الفرض الفرعى الأول: تشير بيانات الجدول رقم (٤٨) إلى:

- وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين كثافة القراءة واتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان المتمثلة فى (قضايا المرأة، حقوق المواطنة، التطرف والإرهاب) حيث كانت قيمة مستوى المعنوية لهم أقل من (٠,٠٥) وهذه العلاقة طردية ضعيفة كما تبينها قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٢٢٦، ٠,٢١٦، ٠,٢٣٤) على التوالى، مما يعنى أن اتجاه الجمهور عينة الدراسة يرتبط بكثافة القراءة نحو التغطية للقضايا بالزيادة أو النقصان.
- كما توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة القراءة واتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا (الهجرة غيرالشرعية، حرية تداول المعلومات، قانون الطوارئ) حيث كانت قيمه مستوى المعنوية لهم أقل من

الإنسان".

ومما تقدم تثبت صحة الفرض الرئيسى الثانى جزئياً بأنه "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحوالتزام الصحف المصرية (القومية والحزبية والخاصة) بالمسئولية الاجتماعية واتجاهاتهم نحو كل من (المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان، ونوعية القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان)".

وتعكس هذه المضامين تنوعاً واضحاً فى الموضوعات والقضايا التى تتناولها الدراسة وهو ما يتفق مع معطيات نظرية المسئولية الاجتماعية التى تؤكد على تنوع وظائف الإعلام بين سياسية واقتصادية وثقافية واجتماعية[٥٥].

٣. الفرض الثالث: "تختلف اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان باختلاف القضايا ونوعيتها". تشير بيانات الجدول رقم (٥٠) إلى ما يلى:

- اتضح باستخدام فريدمان وجود فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان (الثمانية) التى تتناولها الدراسة حيث كان مستوى المعنوية لهم جميعا أقل من (٠,٠٥) وبالرجوع إلى البيانات الواردة بالجدول نلاحظ أن متوسطات الرتب تشير إلى أن اتجاه الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية كان أكثر إيجابية بالنسبة لتغطية التطرف والإرهاب بمتوسط رتب (٦,٧١)، يليها قضايا المرأة (٦,٣١)، تليها الإتجار بالبشر (٦,٢٦)، ثم قضية البطالة (٤,٢٥)، ويلى ذلك حرية تداول المعلومات (٤,٢١)، وقانون الطوارىء (٤,٠٢)، وتليها حقوق المواطنة (٢,١٦)، وأخيرا قضية الهجرة غيرالشرعية بمتوسط رتبى (٢,٠٩)، حيث كانت قيمة كا٢ فريدمان (١٧٩٩,٥١٣) عند درجة حرية (٧)، وهذا يعكس توجها واضحا للدولة تجاه تغطية الصحف المصرية للقضايا السياسية.
- كما اتضح باستخدام فريدمان وجود فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات الجمهور عينة الدارسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لنوعية القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان حيث كان مستوى المعنوية (٠,٠٠) وبالرجوع إلى البيانات الواردة بالجدول رقم (٥٠) نلاحظ أن متوسطات الرتب تشير إلى أن اتجاه الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية كان أكثر إيجابية بالنسبة للقضايا الاجتماعية بمتوسط رتبى (٣,٨٥)، يليها القضايا المدنية والسياسية (٣,١٥)، ثم تساوت القضايا الثقافية والاقتصادية بمتوسط رتبى (١,٥٠) فى المؤخرة، حيث كانت قيمة كا٢ فريدمان (١١٧٠,٦٥٦) عند درجة حرية (٣)، وتعكس هذه النتائج تنوعا واضحاً بالاهتمام والقضايا التى تتناولها الصحف المصرية من خلال تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان.
- وتتفق هذه الدراسه مع دراسه "خالد صلاح الدين ٢٠٠١"[٥٦] أن وسائل الاعلام تمارس تأثيرا ذا دلاله فى تشكيل معلومات واتجاهات المبحوثين نحو القضايا الخارجيه.

وبالتالى تثبت صحة الفرض الثالث كلياً الذى ينص على أنه "تختلف اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان باختلاف القضايا ونوعيتها".

٤. الفرض الرابع: "تختلف اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف المصرية (القومية والحزبية والخاصة) بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان باختلاف نوعية الصحف المصرية". يتضح من بيانات الجدول رقم (٥١):

- باستخدام فريدمان وجود فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات المبحوثين نحو التزام الصحف المصرية (القومية والحزبية والخاصة) بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان حيث كان مستوى المعنوية لهم أقل من (٠,٠٥) وبالرجوع إلى البيانات الواردة بالجدول نلاحظ أن متوسطات الرتب تشير إلى أن اتجاه الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف المصرية بالمسئولية الاجتماعية كان أكثر إيجابية للصحف القومية بمتوسط رتبى (٢,٢٠)، ويليها الصحف الحزبية (١,٩٥)، وأخيرا جاءت الصحف الخاصة بمتوسط رتبى(١,٨٥)، حيث كانت قيمة كا٢ فريدمان (٣٦,٦٣١) عند درجة حرية (٢).

واتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية لنوعية القضايا الاقتصادية لحقوق الإنسان".

ج. الفرض الفرعى الثالث: يتضح من بيانات الجدول رقم (٤٨) أنه "لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين كثافة القراءة واتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو البعد المهنى للمسئولية الاجتماعية فى الصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان حيث كانت قيمة مستوى المعنوية (٠,٨٢) وهذه العلاقة طردية ضعيفة جداً كما تبينها قيمة معامل بيرسون (٠,٠١١)، وربما يرجع ذلك إلى اهتمام نظرية المسئولية الاجتماعية بالسلوكيات المهنية التى ينبغى على الصحفيين مراعاتها بهدف تقديم تغطية صحفية جيده لما يحدث فى المجتمع المصرى والمجتمعات الأخرى".

وبالتالى لم تثبت صحة الفرض الثالث الفرعى من الفرض الرئيسى الأول وقبول الفرض الصفرى بأنه "لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين كثافة القراءة واتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو البعد المهنى للمسئولية الاجتماعية فى الصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان".

د. الفرض الفرعى الرابع: تشير بيانات الجدول (٤٨) إلى ما يلى:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة القراءة واتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف المصرية (الحزبية والخاصة) بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان حيث كانت قيمة مستوى المعنوية لهم أقل من (٠,٠٥) وهذه العلاقة طردية ضعيفة جداً كما بينتها قيمة معامل بيرسون (٠,٠٩٩، ٠,١٣٤) على التوالى، وهذا يعنى أن اتجاه الجمهور نحو التزام الصحف الحزبية والخاصة بالمسئولية الاجتماعية يرتبط بكثافة القراءة نحو هذه التغطية بالزيادة أو النقصان- الإيجاب أو السلب لهذه القضايا.
- بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة القراءة واتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف القومية المصرية بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان حيث كانت قيمة مستوى المعنوية (٠,٢٢) وهذه العلاقة طردية ضعيفة جداً كما بينتها قيمة معامل بيرسون (٠,٠٥٨)، وربما يرجع ذلك إلى أن الصحف القومية تعكس رؤية الدولة أو تلتزم بوجهة النظر الرسمية تجاه قضايا حقوق الإنسان التى تناولتها الدراسة.

وبالتالى تثبت صحة الفرض الفرعى الرابع من الفرض الرئيسى الأول جزئيا بأنه "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة القراءة واتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف المصرية (الحزبية والخاصة) بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة القراءة واتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف القومية المصرية بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان".

ومما تقدم تثبت صحة الفرض الرئيسى الأول جزئيا بأنه "توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين كثافة القراءة واتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو كل من (المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان، نوعية القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان، التزام الصحف المصرية بالمسئولية الاجتماعية)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة القراءة واتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو البعد المهنى للمسئولية الاجتماعية فى الصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان".

٢. الفرض الثانى: "توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف المصرية (القومية والحزبية والخاصة) بالمسئولية الاجتماعية واتجاهاتهم نحو كل من (المسئولية الاجتماعية للصحف فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان- نوعية القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان)"، وينقسم هذه الفرض إلى الفرضين التاليين:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف (القومية والحزبية والخاصة) بالمسئولية الاجتماعية

واتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان.

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف (القومية والحزبية والخاصة) بالمسئولية الاجتماعية واتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية لنوعية القضايا المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان.

أ. الفرض الفرعى الأول: يتضح من بيانات الجدول رقم (٤٩) ما يلى:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف القومية بالمسئولية الاجتماعية واتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان التالية (قضايا المرأة، حقوق المواطنة، الهجرة غير الشرعية، حرية تداول المعلومات، قانون الطوارئ، التطرف والإرهاب، البطالة) حيث كانت قيمة مستوى المعنوية لهم جميعا أقل من (٠,٠٥) وهى علاقة طردية ضعيفة جداً كما تبينها قيمة معامل بيرسون على التوالى (٠,١٣٩، ٠,١١٧، ٠,١٤٤، ٠,١٤٦، ٠,١٠٠، ٠,١٢٥، ٠,١٦١)، بينما لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف القومية بالمسئولية الاجتماعية واتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضية الاتجاربالبشرحيث كانت قيمة مستوى المعنوية (٠,١٨) وهى علاقة طردية ضعيفة جداً كما تبينها قيمة معامل بيرسون (٠,٦٣).
- كما توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف الحزبية بالمسئولية الاجتماعية واتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان التالية (قضايا المرأة، حقوق المواطنة، الهجرة غير الشرعية، قانون الطوارئ، التطرف والإرهاب، البطالة) حيث كانت قيمة مستوى المعنوية لهم جميعا أقل (٠,٠٥) وهى علاقة طردية ضعيفة جداً كما تبينها قيمة معامل بيرسون على التوالى (٠,١٤٢، ٠,١٨٧، ٠,١٥٣، ٠,١٤٥، ٠,١٢٨، ٠,١٥٣)، بينما لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف الحزبية بالمسئولية الاجتماعية واتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضيتى (الاتجاربالبشر، حرية تداول المعلومات) حيث كانت قيمة مستوى المعنوية لهم (٠,١٣) وهى علاقة طردية ضعيفة جداً كما تبينها قيمة معامل ارتباط بيرسون لهم (٠,٠٧١)، وربما يرجع ذلك إلى أن قضية الاتجاربالبشر تقع فى نطاق الاتصال غير المباشر فهى لا تشكل ظاهرة بالنسبة للمجتمع المصرى، أما قضية حرية تداول المعلومات فى الصحف الحزبية قد يرجع إلى أن إتاحة المعرفة واحدة من الحقوق الأساسية للإنسان التى أقرتها الأمم المتحده منذ الأربعينات فى ظل عالم يسوده اقتصاد المعرفة وتمثل حصناً قوياً وقوة نحو التنمية المستدامة، أويمكن تفسير ذلك بأن الصحف الحزبية أقل تحفظاً أو التزاماً من الصحف القومية فى حرية تداول المعلومات.
- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف الخاصة بالمسئولية الاجتماعية واتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان التالية (قضايا المرأة، حقوق المواطنة، الهجرة غير الشرعية، الاتجاربالبشر، قانون الطوارئ، التطرف والإرهاب، البطالة) حيث كانت قيمة مستوى المعنوية لهم جميعا أقل من (٠,٠٥) وهى علاقة طردية ضعيفة جداً لهم جميعا ما عدا الهجرة غير الشرعية فهى علاقة طردية ضعيفة كما تبينها قيمة معامل ارتباط بيرسون على التوالى (٠,١٧٩، ٠,٠٩٩، ٠,٢٣٠، ٠,١٤٦، ٠,١١٥، ٠,١٦٧،٠,١٣٠)، بينما لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو

المهنى للمسئولية الاجتماعية فى الصحف المصرية لتغطيتها قضايا حقوق الإنسان.

- توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين على اختلاف أماكن إقامتهم (القاهرة- الدقهلية- سوهاج) فى اتجاهاتهم نحو البعد المهنى للمسئولية الاجتماعية فى الصحف المصرية لتغطيتها قضايا حقوق الإنسان.

أ. الفرض الفرعى الأول: يتضح من بيانات الجدول رقم (٥٩) باستخدام اختبار (ت) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى اتجاهاتهم نحو البعد المهنى للمسئولية الاجتماعية فى الصحف المصرية (أسلوب التغطية الصحفية، مستوى المواد الصحفية المقدمة- البعد المهنى للمسئولية الاجتماعية) فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان حيث كانت قيمة مستوى المعنوية لهم جميعاً تزيد عن (٠,٠٥)، ويمكن تفسير ذلك فى ضوء طبيعة عينة الدراسة الراهنة والتى تتسم بأنها على قدر من الثقافة، بجانب أهمية تلك القضايا التى تتناولها الدراسة.

وبالتالى لم تثبت صحة الفرعى الأول من الفرض السابع الرئيسى وقبول الفرض الصفرى بأنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى اتجاهاتهم نحو البعد المهنى للمسئولية الاجتماعية فى الصحف المصرية لتغطيتها قضايا حقوق الإنسان".

ب. الفرض الثانى والثالث: يتضح من بيانات الجدول رقم (٦٠) باستخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه:

- أولاً مكان الإقامة: وجود فروق دالة إحصائياً بين الجمهور عينة الدراسة فى اتجاهاتهم نحو (أسلوب التغطية الصحفية- البعد المهنى للمسئولية الاجتماعية) فى الصحف المصريه فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان وبلغت قيمة مستوى المعنوية لهم أقل من (٠,٠٥) كالتالى:

أ. كان الجمهور عينة الدراسة من مستويات الإقامة المختلفة لأسلوب التغطية الصحفية لقضايا حقوق الإنسان فى محافظة الدقهلية هم الأعلى بمتوسط حسابى وبلغ (١٧,٠١)، يليها القاهرة بمتوسط حسابى بيلغ (١٦,٣٧)، يليها سوهاج بمتوسط حسابى (١٦,٢٥).

ب. وكان الجمهور عينة الدراسة من مستويات الإقامة المختلفة للبعد المهنى للمسئولية الاجتماعية فى الصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان فى محافظة الدقهلية هم الأعلى بمتوسط حسابى يبلغ (٢٩,٧٣)، ويليها القاهرة بمتوسط حسابى (٢٩,٠٥)، تليها سوهاج بمتوسط حسابى (٢٨,٦٠).

كما أظهر أيضاً تحليل التباين أحادى الاتجاه عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجمهور عينة الدراسة فى اتجاهاتهم نحو مستوى المواد الصحفية المقدمة فى الصحف المصرية فى تغطيتها للقضايا حيث كانت قيمة مستوى المعنوية (٠,٠٧).

- ثانياً المستويات التعليمية: أظهرت النتائج بذات الجدول وجود فروق دالة إحصائياً بين الجمهور عينة الدراسة فى اتجاهاتهم نحو أسلوب التغطية الصحفية للقضايا من حيث المستويات التعليمية المختلفة حيث كانت قيمة مستوى المعنوية (٠,٠٤)، وكان الجمهور من المستوى التعليمى المؤهل فوق المتوسط هم الأعلى بمتوسط حسابى يبلغ (١٦,٨٥)، ويليها الدراسات العليا بمتوسط حسابى (١٦,٤٥)، يليها المؤهل الجامعى بمتوسط حسابى (١٦,٣٣).

كما أظهر أيضاً تحليل التباين أحادى الاتجاه عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجمهور عينة الدراسة من المستويات التعليمية المختلفة من حيث (مستوى المواد الصحفية المقدمة- البعد المهنى للمسئولية الاجتماعية) فى الصحف فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان حيث كانت قيمة مستوى المعنوية لهم تزيد عن (٠,٠٥).

ولمعرفة مصدر التباين بين المبحوثين من حيث الإقامة والمستويات التعليمية المختلفة فى اتجاهاتهم نحو البعد المهنى للمسئولية الاجتماعية فى الصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان تم إجراء الاختبارات البعدية بطريقة LSD والتى تظهر نتائجها بالجدول رقم (٦١) وجود فروق دالة إحصائياً كالتالي:

- أولاً مكان الإقامة: بالنسبة (لأسلوب التغطية الصحفية- البعد المهنى للمسئولية الاجتماعية) كانت المجموعات كالتالى:

أ. القاهرة والدقهلية لصالح الدقهلية حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠,٠٢).

ب. الدقهلية وسوهاج لصالح الدقهلية حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠,٠٠).

جدول رقم (٨) أهم الصحف الخاصة التى يتابعها الجمهور عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان

الصحف الخاصة / النوع	ذكور ك	ذكور %	إناث ك	إناث %	المجموع ك	المجموع %	قيمة Z	مدى الدلالة
المصرى اليوم	٩٨	٤٣,٦	٨٢	٣٦,٤	١٨٠	٤٠	١,٥٦	غير دالة
الأسبوع	٥٢	٢٣,١	٥٠	٢٢,٢	١٠٢	٢٢,٧	٠,٢٣	غير دالة
صوت الأمة	٤٤	١٩,٦	٤٨	٢١,٣	٩٢	٢٠,٤	٠,٤٥	غير دالة
الميدان	١٦	٧,١	٢١	٩,٣	٣٧	٨,٢	٠,٨٥	غير دالة
النبأ	٥	٢,٢	١٦	٧,٢	٢١	٤,٧	٢,٤٧	دالة *
الدستور	٨	٣,٦	٧	٣,٢	١٥	٣,٣	٠,٢٩	غير دالة
الجماهير	٢	٠,٩	١	٠,٤	٣	٠,٧	٠,٦٦	غير دالة
المجموع	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠		

كا^2= ٨,٤٧٣ درجة الحرية= ٦ مستوى المعنوية ٠,٢١

جدول رقم (٩) أهم المجلات التى يتابعها الجمهور عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان

المجلات / النوع	ذكور ك	ذكور %	إناث ك	إناث %	المجموع ك	المجموع %	قيمة Z	مدى الدلالة
مجلة الشباب	٧٤	٣٢,٩	٦٤	٢٨,٤	١٣٨	٣٠,٧	١,٠٤	غير دالة
آخر ساعة	٥١	٢٢,٧	٦٣	٢٨	١١٤	٢٥,٣	١,٢٩	غير دالة
أخبار الحوادث	٥٢	٢٣,١	٤٧	٢٠,٩	٩٩	٢٢	٠,٥٦	غير دالة
المصور	١٥	٦,٧	١٤	٦,٢	٢٩	٦,٤	٠,٢٢	غير دالة
الأهرام العربى	٩	٤	١٤	٦,٢	٢٣	٥,١	١,٠٦	غير دالة
حريتى	١١	٤,٩	١٠	٤,٤	٢١	٤,٧	٠,٢٥	غير دالة
صباح الخير	٧	٣,١	٦	٢,٧	١٣	٢,٩	٠,٢٥	غير دالة
مجلة الإذاعة والتليفزيون	٦	٢,٧	٧	٣,١	١٣	٢,٩	٠,٢٥	غير دالة
المجموع	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠		

كا^2= ٣,٥٦٣ درجة الحرية= ٧ مستوى المعنوية ٠,٨٣

جدول رقم (١٠) حرص الجمهور عينة الدراسة على قضايا حقوق الإنسان المقدمة فى الصحف المصرية

درجة الحرص / النوع		ذكور ك	ذكور %	إناث ك	إناث %	المجموع ك	المجموع %	قيمة Z	مدى الدلالة
الحرص على متابعة قضايا حقوق الإنسان المقدمة فى الصحف المصرية	أحرص بدرجة كبيرة	١٤٧	٦٥,٣	١٣٢	٥٨,٧	٢٧٩	٦٢	١,٤٤	غير دالة
	أحرص بدرجة متوسطة	٧٣	٣٢,٤	٨٢	٣٦,٤	١٥٥	٣٤,٤	٠,٨٩	غير دالة
	أحرص بدرجة قليلة	٥	٢,٢	١١	٤,٩	١٦	٣,٦	١,٥٥	غير دالة
المجموع		٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠		
كا^2= ٣,٥٧٩ درجة الحرية= ٢ مستوى المعنوية ٠,١٧									
المناقشة مع الآخرين حول قضايا حقوق الإنسان	أتناقش بدرجة كبيرة	١٣٤	٥٩,٦	١٢٢	٥٤,٢	٢٥٦	٥٦,٩	١,١٦	غير دالة
	أتناقش بدرجة متوسطة	٨٦	٣٨,٢	٩٢	٤٠,٩	١٧٨	٣٩,٦	٠,٥٩	غير دالة
	أتناقش بدرجة قليلة	٥	٢,٢	١١	٤,٩	١٦	٣,٦	١,٥٥	غير دالة
المجموع		٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠		

كا^2= ٣,٠١٥ درجة الحرية= ٢ مستوى المعنوية ٠,٢٢

(القومية والحزبية والخاصة) بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان حيث كانت قيمة مستوى المعنوية لهم جميعاً أقل من (٠,٠٥):

أ. الصحف القومية: كان الجمهور عينة الدراسة من مستويات الإقامة المختلفة فى محافظة الدقهلية هم الأعلى بمتوسط حسابى يبلغ (١٩,٧٥)، ويليها القاهرة بمتوسط حسابى (١٩,٧١)، ويليها سوهاج بمتوسط حسابى (١٧,٩٦).

ب. الصحف الحزبية: كان الجمهور عينة الدراسة من مستويات الإقامة المختلفة فى محافظة القاهرة هم الأعلى بمتوسط حسابى يبلغ (١٩,٣٥)، يليها الدقهلية بمتوسط حسابى (١٨,٥٥)، ويليها سوهاج بمتوسط حسابى (١٧,٠٧).

ج. الصحف الخاصة: كان الجمهور عينة الدراسة من مستويات الإقامة المختلفة فى محافظة القاهرة بمتوسط حسابى يبلغ (١٩,٥٨)، ويليها الدقهلية بمتوسط حسابى (١٨,١٧)، ويليها سوهاج بمتوسط حسابى (١٥,٥٦).

- ثانياً: المستوى التعليمى: وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين فى آرائهم نحو التزام الصحف الخاصة بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان وبلغت قيمة مستوى المعنوية (٠,٠٢) وكان الجمهور عينة الدراسة من المؤهل فوق المتوسط هم الأعلى بمتوسط حسابى يبلغ (١٨,٤٠)، يليها الجامعى بمتوسط حسابى (١٧,٧٦)، ويليها الدراسات العليا بمتوسط حسابى (١٧,١٥).

كما أظهر تحليل التباين أحادى الاتجاه عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجمهور عينة الدراسة فى آرائهم نحو التزام الصحف (القومية والحزبية) بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان من المستويات التعليمية المختلفة حيث كانت قيمة مستوى المعنوية لهم تزيد عن (٠,٠٥).

ولمعرفة مصدر التباين بين أماكن الإقامة والمستويات التعليمة المختلفة للجمهور عينة الدراسة فى آرائهم نحو التزام الصحف المصرية بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان تم إجراء الاختبارات البعدية بطرية LSD التى تظهر نتائجها بالجدول رقم (٦٤)، وجود فروق دالة إحصائياً كالتالي:

- أولاً مكان الإقامة:

أ. الصحف القومية:

- القاهرة وسوهاج لصالح القاهرة حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠,٠٠).
- الدقهلية وسوهاج لصالح الدقهلية حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠,٠٠).
- كما أظهرت الاختبارات البعدية عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القاهرة والدقهلية حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠,٩٠).

ب. الصحف الحزبية:

- القاهرة والدقهلية لصالح القاهرة حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠,٠٢).
- القاهرة وسوهاج لصالح القاهرة حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠,٠).
- الدقهلية وسوهاج لصالح الدقهلية حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠,٠).

ج. الصحف الخاصة:

- القاهرة والدقهلية لصالح القاهرة حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠,٠٠).
- القاهرة وسوهاج لصالح القاهرة حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠,٠).
- الدقهلية وسوهاج لصالح الدقهلية حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠,٠).

- ثانياً: المستوى التعليمى: المؤهل فوق المتوسط والدراسات العليا لصالح فوق المتوسط حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠,٠٠).

كما أظهرت الاختبارات البعدية بطريقة LSD عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجمهور عينة الدراسة من باقى المستويات التعليمية المختلفة فى آرائهم نحو التزام الصحف الخاصة بالمسئولية الاجتماعية حيث كانت قيمة مستوى المعنوية لهم تزيد عن (٠,٠٥).

وبالتالى تثبت صحة الفرض الثانى من الفرض الثامن من الرئيسى كليا الذى ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من أماكن الإقامة (القاهرة- الدقهلية- سوهاج) فى آرائهم نحو التزام الصحف المصرية بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لقضايا حقوق

ملحق جداول الدراسة:

جدول رقم (١) توزيع الجمهور عينة الدراسة طبقاً لمتغيرات النوع ومكان الإقامة والمستوى التعليمي

مكان الإقامة	التعليم / النوع	ذكور	إناث	المجموع
القاهرة	مؤهل فوق المتوسط	٢٥	٢٥	٥٠
	جامعى	٢٥	٢٥	٥٠
	دراسات عليا	٢٥	٢٥	٥٠
	المجموع	٧٥	٧٥	١٥٠
الدقهلية	مؤهل فوق المتوسط	٢٥	٢٥	٥٠
	جامعى	٢٥	٢٥	٥٠
	دراسات عليا	٢٥	٢٥	٥٠
	المجموع	٧٥	٧٥	١٥٠
سوهاج	مؤهل فوق المتوسط	٢٥	٢٥	٥٠
	جامعى	٢٥	٢٥	٥٠
	دراسات عليا	٢٥	٢٥	٥٠
	المجموع	٧٥	٧٥	١٥٠
المجموع		٢٢٥	٢٢٥	٤٥٠

جدول رقم (٢) يوضح معدل قراءة الجمهور عينة الدراسة لمتابعة قضايا حقوق الإنسان فى الصحف المصرية

النوع / معدل القراءة	ذكور ك	ذكور %	إناث ك	إناث %	المجموع ك	المجموع %	قيمة Z	مدى الدلالة
دائما	٧٢	٣٢	٧٥	٣٣,٣	١٤٧	٣٢,٧	٠,٢٩	غير دالة
أحيانا	١٤٠	٦٢,٢	١٣٦	٦٠,٤	٢٧٦	٦١,٣	٠,٣٩	غير دالة
نادراً	١٣	٥,٨	١٤	٦,٣	٢٧	٦	٠,١٨	غير دالة
المجموع	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠		

كا^2=٠,١٥٦ درجة الحرية= ٢ مستوى المعنوية ٠,٩٣

جدول رقم (٣) توزيع الجمهور عينة الدراسة طبقاً لمتغيرى النوع وأيام القراءة فى الصحف المصرية

النوع / أيام المتابعة	ذكور ك	ذكور %	إناث ك	إناث %	المجموع ك	المجموع %	قيمة Z	مدى الدلالة
خمسة أيام فأكثر	٥٨	٢٥,٨	٥٩	٢٦,٢	١١٧	٢٦	٠,١٠	غير دالة
من ٢-٤ أيام	١٥١	٦٧,١	١٥٠	٦٦,٧	٣٠١	٦٦,٩	٠,٠٩	غير دالة
يوماً واحداً	١٦	٧,١	١٦	٧,١	٣٢	٧,١	٠,٠٠	غير دالة
المجموع	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠		

كا^2=٠,٠١٢ درجة الحرية= ٢ مستوى المعنوية ٠,٩٩

جدول رقم (٤) يوضح حجم قراءة الجمهور عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان فى الصحف المصرية

النوع / حجم القراءة فى الصحف المصرية		ذكور ك	ذكور %	إناث ك	إناث %	المجموع ك	المجموع %	قيمة Z	مدى الدلالة
الصحف القومية	أحرص على قراءة كل الموضوعات.	١٢٥	٥٥,٦	١٢٤	٥٥,١	٢٤٩	٥٥,٣	٠,١١	غير دالة
	أكتفى بقراءة بعض الموضوعات.	٩٥	٤٢,٢	٩١	٤٠,٤	١٨٦	٤١,٣	٠,٣٩	غير دالة
	أكتفى بالصور والعناوين.	٥	٢,٢	١٠	٤,٥	١٥	٣,٤	١,٣١	غير دالة
	المجموع	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠		
كا^2= ١,٧٥٧ درجة الحرية= ٢ مستوى المعنوية ٠,٤٢									
الصحف الحزبية	أحرص على قراءة كل الموضوعات.	٧٥	٣٣,٣	٨٢	٣٦,٤	١٥٧	٣٤,٩	٠,٦٩	غير دالة
	أكتفى بقراءة بعض الموضوعات.	١٤٨	٦٥,٨	١٣٣	٥٩,١	٢٨١	٦٢,٤	١,٤٧	غير دالة
	أكتفى بالصور والعناوين.	٢	٠,٩	١٠	٤,٥	١٢	٢,٧	٢,٣١	دالة*
	المجموع	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠		

عينة الدراسة نحو التزام الصحف المصرية (القومية والحزبية والخاصة) بالمسئولية الاجتماعية واتجاهاتهم نحو كل من (المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان– نوعية القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان).

١٠. تختلف اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان باختلاف القضايا ونوعيتها.

١١. تختلف اتجاهات المبحوثين نحو التزام الصحف المصرية (القومية والحزبية والخاصة) بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان باختلاف نوعية الصحف المصرية".

١٢. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى كل من (كثافة قراءتهم للصحف المصرية، المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان، البعد المهنى للمسئولية الاجتماعية فى الصحف المصرية، آرائهم فى التزام الصحف المصرية بالمسئولية الاجتماعية).

١٣. إختلف المبحوثون من المستويات التعليمية المختلفة بفروق دالة إحصائياً فى كل من (كثافة قراءتهم للصحف المصرية، اتجاهاتهم نحوالمسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان، اتجاهاتهم نحوالبعد المهنى للمسئولية الاجتماعية فى الصحف المصرية، آرائهم فى التزام الصحف المصرية بالمسئولية الاجتماعية).

١٤. إختلف المبحوثون فى أماكن إقامتهم بفروق دالة إحصائياً فى كل من (كثافة قراءتهم للصحف المصرية، اتجاهاتهم نحوالمسئولية الاجتماعية للصحف فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان، اتجاهاتهم نحوالبعد المهنى للمسئولية الاجتماعية فى الصحف المصرية، آرائهم فى التزام الصحف المصرية بالمسئولية الاجتماعية).

المراجع:

١. **الدليل العربى، حقوق الإنسان والتنمية:** آليات الأمم المتحدة لحماية حقوق الإنسان والرقابة على تنفيذ الاتفاقيات الدولية.
http://www.arabhumanrights.org/dalil/ch_4.htm

2. Marcel Lubbers, Peer scheepers & Maurice Verger, "Exposure to newspapers and attitudes toward ethnic minorities: alongitudinal analysis", **Howard Journal of communication**, Vol.(11),Issue(2), April 2000, pp127-144.

شيماء ذو الفقار حامد، التغطية التليفزيونية والصحفية للقضايا العامة فى مصر وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الرأى العام نحو هذه القضايا، **رساله دكتوراه**، غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٣).

3. Cathy J.Cobb "Patterns of newspaper readership amang teenagers", **Communication Research**, Vol.(13),Vo.(2),1986,pp299-330.

٤. محمد حسام الدين، "المسئولية الاجتماعية للصحافة المصرية: دراسة مقارنة للمضمون والقائم بالاتصال فى الصحف القومية والحزبية من ١٩٩١– ١٩٩٤"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٩٦) ص٢.

٥. المرجع السابق، ص٢.

٦. حسن عماد مكاوى، **أخلاقيات العمل الإعلامى: دراسة مقارنة**، ط٣، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣) ص١٦٧.

7. Finki C. Conard, **"Media Elhicsm News Room and Beyond"**, (New York: McGraw, Gill company, 1988) P10.

٨. حسن عماد مكاوى، مرجع سابق، ص٧١.

٩. عزة عبدالعزيز عبداللاه، "المسئولية الاجتماعية للصحافة المصرية: دراسة تحليلية لوظائف الصحافة مع التطبيق على صحيفتى الأهرام والأهالى خلال الفترة من ١٩٧٨ حتى ١٩٨٧"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، (جامعة أسيوط: كلية الآداب، ١٩٩٢) ص٩٠.

10. Mc Quail. D., "**Mass communication theory: An Introduction**", 3rd ed. (London: sage publication, 1994) pp 1230126.

١١. حسن عماد مكاوى، مرجع سابق، ص١٦٧.

12. Daniel Hess, An Inquiry into the Meaning of Social Responsibility, **Journalism Quarterly**, Autumn 1975.

13. H. Al Anderson, An Empirical Investigation of what Social Responsibility theory Means, **Journalism Quarterly**, Spring 1979.

14. Paula Cozort Renfo, Bias in selection of fetters to editor, **Journalism Quarterly**, Winter 1979.

15. John H. Boyer, How Editors view objectivity, **Journalism Quarterly**, vol.58, N.1, spring 1981.

16. Bramlett- Sharon- A, Southern V.S. Northern News Paper Coverage of A Race Crisis- The lunch counter sit. In Movement, 1960- 1964, **Ph.D**, Indiana University, 1987.

17. Drechsel Robert, E, **The legal risks of Social Responsibility**, paper presented at the Aunund Mass Communication 1987.

18. Jacob Shamir, Israeli Elite Journalists: views on freedom and responsibility, **Journalism Quarterly**, fall 1988.

19. Howard Berla Buhay, **A content analysis of news paper portrayal of abortion topics**, January 1, 1986 to December 31, 1986, EDD, Oklahoma State university, 1988.

٢٠. كريمان محمد فريد، "المسئولية الاجتماعية للعلاقات العامة فى الوحدات الاقتصادية: دراسة ميدانية على عينة من شركات القطاعين العام والخاص"، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٨٩).

21. Richard Streck Fuss, objectivity in Journalism: A search and a re assessment, **Journalism Quarterly**, vol.67. N.4 Winter, 1990.

٢٢. عزة عبدالعزيز، مرجع سابق.

٢٣. محمد حسام الدين، مرجع سابق.

24. Pauls Vaaks, **Social influences on Journalists, decision making in Ethical situations**, http://Jmme,Byv, Edu/abtract2.hotml,1997.

25. Kristie Bunto, **Social Responsibility in covering community Division: A narrative case Analysis**, http:// Jmme, Byv, Edu/abtract2.hotml,1997.

26. Brian Thorntion, **The disappearing Media Ethics Debate fetters to the editor**, http:// Jmme,Byv,Edu/abtract2.hotml,1997.

27. Wimmer Therry Lee, Facilitative Journalism: A theory for the trans formation of the traditional news paper model by embracing exchange via internet- based publication, **Ph.D**, the university of North Carolina at chapel hill, 2000.

٢٨. أميرة العباسى، "رؤية الصحفيين فى الصحف الخاصة المصرية لأخلاقيات الممارسة المهنية"، **المؤتمر العلمى السنوى التاسع**، ج١، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٠٣.

٢٩. عادل عبدالغفار خليل، "أبعاد المسئولية الاجتماعية للقنوات الفضائية المصرية الخاصة: دراسة تطبيقية على برامج الرأى المقدمة بقناة دريم ٢"، **المؤتمر العلمى السنوى التاسع**، ج٣، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٠٣.

٣٠. عبدالجواد سعيد محمد ربيع، "المسئولية الاجتماعية للصحافة المصرية فى معالجة قضايا المجتمع: دراسة تحليلية للقضايا الاقتصادية فى صحف الأهرام والوفد والأسبوع خلال الفترة من يناير– فبراير ٢٠٠٣، **المؤتمر العلمى السنوى التاسع**، ج٢، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٠٣.

٣١. نجوى عبدالسلام فهمى، جيهان إلهامى، "تجاوزات الممارسة الصحفية فى الصحافة المصرية خلال الفترة من يناير ١٩٩٩– مايو ٢٠٠٢، **المؤتمر العلمى السنوى التاسع**، ج٣، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٠٣.

٣٢. هبة أمين شاهين، "أخلاقيات العمل الإخبارى من وجهة نظر القائمين بالاتصال فى مجال الأخبار الإذاعية والتليفزيونية"، **المؤتمر العلمى السنوى التاسع**، ج٣، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٠٣.

33. Kenix Linda Jean, A comparison of environmental pollution coverage in the Mainstream, African American, and the al tentative press, **Journal of communications**, vol(16) Jan-Mae 2005.

34. Cassara Catherine, Presidential Initiatives and foreign news coverage: The carter human rights policy's effect on U,S coverage of central and south American, **Journalism and Mass communication**, Washington, August 10- 13 1989.

٣٥. عواطف عبدالرحمن، "**الإعلام العربى وحقوق الإنسان فى الثمانينات: دراسات فى الصحافة المصرية والعربية المعاصرة**"، (القاهرة: العربى للنشر والتوزيع، ١٩٨٩).

36. Mwakikoti Ales Lupyana, Freedom of the Press

الإتجاه / الهجرة غير الشرعية	موافق ك	موافق %	محايد ك	محايد %	معارض ك	معارض %	المجموع ك	المجموع %	المتوسط الحسابى	الوزن النسبى
الهجرة.										
تركز الصحف على الاتفاقيات الثنائية والإقليمية بين الدول لتنظيم الهجرة الشرعية لوضع آليات تعاون لاحترام حقوق المهاجرين.	٢١٥	٤٧,٨	١٩٢	٤٢,٧	٤٣	٩,٥	٤٥٠	١٠٠	٢,٣٨	٧٩,٤١
تعرض الصحف المصرية قضية زواج المهاجرين من جنسيات مختلفة للحصول على إقامة شرعية لحماية حقوق المهاجرين وكرامتهم.	٢٠٠	٤٤,٤	١٩٦	٤٣,٦	٥٤	١٢	٤٥٠	١٠٠	٢,٣٢	٧٧,٤٨

جدول رقم (١٨) يوضح المقياس التجميعي لاتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية في تغطيتها لقضية الهجرة غير الشرعية

النوع / مستويات الاتجاه	ذكور ك	ذكور %	إناث ك	إناث %	المجموع ك	المجموع %	قيمة Z	مدى الدلالة
مرتفع (١٢-١٥)	١٤٥	٦٤,٤	١٤٩	٦٦,٣	٢٩٤	٦٥,٣	٠,٤٠	غير دالة
متوسط (٩-١١)	٦٩	٣٠,٧	٦٤	٢٨,٤	١٣٣	٢٩,٦	٠,٥٣	غير دالة
منخفض (٥- ٨)	١١	٤,٩	١٢	٥,٣	٢٣	٥,١	٠,١٩	غير دالة
المجموع	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠		

كا^2=٠,٢٨٦ درجة الحرية= ٢ مستوى المعنوية ٠,٨٧

جدول رقم (١٩) يوضح اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لحقوق المواطنة

الإتجاه / حقوق المواطنة	موافق ك	موافق %	محايد ك	محايد %	معارض ك	معارض %	المجموع ك	المجموع %	المتوسط الحسابى	الوزن النسبى
تعرض الصحف المصرية اهتمام الدولة بقضايا حقوق المواطنة لتدعيم وحدة النسيج الوطنى.	٢٦٤	٥٨,٧	١٦٨	٣٧,٣	١٨	٤	٤٥٠	١٠٠	٢,٥٥	٨٤,٨٩
تتناول الصحف قضية تدعيم حرية العقيدة واحترام الأديان الأخرى للدفاع عن الحريات العامة فى المجتمع.	٢٦٠	٥٧,٨	١٦٨	٣٧,٣	٢٢	٤,٩	٤٥٠	١٠٠	٢,٥٣	٨٤,٣٠
تساهم الصحف فى نشر ثقافة المواطنة للدفاع عن المصالح العامة للمجتمع	٢٤٤	٥٤,٢	١٧٥	٣٨,٩	٣١	٦,٩	٤٥٠	١٠٠	٢,٤٧	٨٢,٤٤
تعرض الصحف المصرية وجهات نظر الأزهر والكنيسة تجاه حقوق المواطنة لتوعية الأفراد بالمسئولية الوطنية نحو المجتمع.	٢١٨	٤٨,٤	١٨٩	٤٢	٤٣	٩,٦	٤٥٠	١٠٠	٢,٣٩	٧٩,٦٣
يوجد تنسيق بين وسائل الإعلام عند تناول حقوق الأقليات وثقافة المواطنة وحرية العقيدة للمحافظة على الأمن القومى المصرى.	١٩٢	٤٢,٧	٢١٢	٤٧,١	٤٦	١٠,٢	٤٥٠	١٠٠	٢,٣٢	٧٧,٤٨

جدول رقم (٢٠) يوضح المقياس التجميعي لاتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضية حقوق المواطنة

النوع / مستويات الاتجاه	ذكور ك	ذكور %	إناث ك	إناث %	المجموع ك	المجموع %	قيمة Z	مدى الدلالة
مرتفع (١٢-١٥)	١٥٥	٦٨,٩	١٦٢	٧٢	٣١٧	٧٠,٤	٠,٧٢	غير دالة
متوسط (٩-١١)	٦٣	٢٨	٥٥	٢٤,٤	١١٨	٢٦,٢	٠,٨٧	غير دالة
منخفض (٥-٨)	٧	٣,١	٨	٣,٦	١٥	٣,٤	٠,٢٩	غير دالة
المجموع	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠		

كا^2=٠,٧٦٤ درجة الحرية= ٢ مستوى المعنوية ٠,٨٦

جدول رقم (٢١) يوضح اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضية التطرف والإرهاب

الإتجاه / قضية التطرف والإرهاب	موافق ك	موافق %	محايد ك	محايد %	معارض ك	معارض %	المجموع ك	المجموع %	المتوسط الحسابى	الوزن النسبى
تتناول الصحف المصرية المتطرفين الذين تحركهم قوى خارجية إلحاق الأذى بالأبرياء لتوعية الأفراد بالواجبات الاجتماعية نحو المجتمع.	٢٦٣	٥٨,٤	١٥٨	٣٥,٢	٢٩	٦,٤	٤٥٠	١٠٠	الحسابى ٢,٥٢	٨٤
تهتم الصحف بعرض أشكال العنف والتطرف باعتبارهما خروج عن القيم الفكرية والدستورية التى يرتضيها المجتمع للمحافظة على أمن المجتمع.	٢٣٣	٥١,٨	١٩٢	٤٢,٧	٢٥	٥,٦	٤٥٠	١٠٠	٢,٤٦	٨٢,٠٧
تعرض الصحف الأسباب الكامنة وراء ظاهرة التطرف الدينى لتكشف عن الخطر الحقيقى للتطرف المستتر وراء الدين.	٢٤٥	٥٤,٤	١٦٤	٣٦,٤	٤١	٩,٢	٤٥٠	١٠٠	٢,٤٥	٨١,٧٨

جدول رقم (٥٢) يوضح اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة بين الجمهور عينة الدراسة والتزام الصحف المصرية بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان باختلاف نوعية الصحف المصرية ن=٤٥٠

المتغير	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
التزام الصحف المصرية بالمسئولية الاجتماعية	الصحف القومية	١٩,١٤	٢,٨٩٢	٤,٨١	٤٤٩	٠,٠٠*
	الصحف الحزبية	١٨,٣٢	٣,٠٢٥			
	الصحف القومية	١٩,١٤	٢,٨٩٢	٧,٤٧	٤٤٩	٠,٠٠*
	الصحف الخاصة	١٧,٧٧	٣,٨٠٢			
	الصحف الحزبية	١٨,٣٢	٣,٠٢٥	٣,٤١	٤٤٩	٠,٠٠*
	الصحف الخاصة	١٧,٧٧	٣,٨٠٢			

جدول رقم (٥٣) يوضح اختبار (ت) لحساب الفروق بين الجمهور عينة من حيث النوع (ذكور- إناث) فى كثافة قراءتهم للصحف المصرية فى متابعة قضايا حقوق الإنسان

المتغير	المجموعتان	عدد المبحوثين	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
كثافة القراءة فى الصحف المصرية فى متابعة قضايا حقوق الإنسان	ذكور	٢٢٥	١١,٦٢	١,٧٠	-٠,٠٥	٤٤٨	٠,٩٦ غير دالة
	إناث	٢٢٥	١١,٦٣	١,٧٥			

جدول رقم (٥٤) يوضح نتائج تحليل التباين للفروق بين المستويات التعليمية ومكان الإقامة المختلفة للجمهور عينة الدراسة فى كثافة قراءتهم للصحف المصرية فى متابعة قضايا حقوق الإنسان

المتغير	المجموعتان	عدد المبحوثين	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
كثافة القراءة فى الصحف المصرية فى متابعة قضايا حقوق الإنسان	فوق المتوسط	١٥٠	١١,٤٢	١,٧٨	٦,٨٩٠	٢ ٤٤٧	٠,٠٠*
	جامعى	١٥٠	١١,٤١	١,٦٢			
	دراسات عليا	١٥٠	١٢,٠٥	١,٦٩			
	القاهرة	١٥٠	١٢,١١	١,٥٣	١٢,٨٢٧	٢ ٤٧٧	٠,٠٠*
	الدقهلية	١٥٠	١١,٦٣	١,٨٣			
	سوهاج	١٥٠	١١,١٣	١,٦٥			

جدول رقم (٥٥) يوضح نتائج تحليل التباين للفروق بين المستويات التعليمية ومكان الإقامة المختلفة للجمهور عينة الدراسة فى كثافة قراءتهم للصحف المصرية فى متابعة قضايا حقوق الإنسان

المتغير	المبحوثون: المجموعة الأولى	المبحوثون: المجموعة الثانية	الفرق بين متوسطين	مستوى المعنوية
كثافة القراءة فى الصحف المصرية فى متابعة قضايا حقوق الإنسان	القاهرة	المنصورة	٠,٤٨	٠,٠١*
		سوهاج	٠,٩٨	٠,٠٠*
	المنصورة	سوهاج	٠,٥٠	٠,٠١*
	فوق المتوسط	جامعى	٠,٠١	٠,٩٧غير دالة
		دراسات عليا	-٠,٦٣	٠,٠٠*
	جامعى	دراسات عليا	-٠,٦٣	٠,٠٠*

جدول رقم (٥٦) يوضح اختبار (ت) لحساب الفروق بين الجمهور عينة الدراسة من حيث النوع (ذكور- إناث) واتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان

المتغير		المجموعتان	عدد المبحوثين	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
قضايا حقوق الإنسان	قضايا المرأة	ذكور	٢٢٥	١٦,٧١	٢,٢١	-٠,٣٦	٤٤٨	٠,٧٢ غير دالة
		إناث	٢٢٥	١٦,٧٨	٢,٢٨			
	حقوق المواطنة	ذكور	٢٢٥	١٢,٢٦	١,٨٥	٠,٠٠	٤٤٨	١,٠٠ غير دالة
		إناث	٢٢٥	١٢,٢٦	١,٨٠			
	الهجرة غير الشرعية	ذكور	٢٢٥	١٢,١٢	١,٩٩	٠,٢٢	٤٤٨	٠,٨٣ غير دالة
		إناث	٢٢٥	١٢,٠٨	١,٩١			
	تجارة البشر	ذكور	٢٢٥	١٦,٦٦	٢,٨١	٠,١٩	٤٤٨	٠,٨٥ غير دالة
		إناث	٢٢٥	١٦,٦١	٢,٧٧			
	حرية تداول المعلومات.	ذكور	٢٢٥	١٤,٤٢	٢,٥٤	-٠,٥٠	٤٤٨	٠,٦٢ غير دالة

جدول رقم (٢٥) يوضح اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضية حرية تداول المعلومات

الإتجاه / قضية حريةتداول المعلومات	موافق ك	موافق %	محايد ك	محايد %	معارض ك	معارض %	المجموع ك	المجموع %	المتوسط	الوزن النسبى
تهتم الصحف المصرية بنشر المعلومات والتقارير المتعلقة بالحكومة لترسيخ الثقة بين المواطن والحكومة.	٢٥٦	٥٦,٩	١٧٠	٣٧,٨	٢٤	٥,٣	٤٥٠	١٠٠	الحسابى ٢,٥٢	٨٣,٨٥
تقدم الصحف المصرية شرح وتفسير قضايا حقوق الإنسان لتثقيف الأفراد بالحقوق والواجبات الاجتماعية والسياسية فى المجتمع.	٢٣٣	٥١,٨	١٧٤	٣٨,٧	٤٣	٩,٥	٤٥٠	١٠٠	٢,٤٢	٨٠,٧٤
تركز الصحافة المصرية على قانون حرية تداول المعلومات للتصدى لظاهرة الفساد فى المجتمع.	٢٢٩	٥٠,٩	١٧٢	٣٨,٢	٤٩	١٠,٩	٤٥٠	١٠٠	٢,٤٠	٨٠
تعزز الدولة من حرية الصحافة فى تداول المعلومات من خلال قانون الإفصاح وتداول المعلومات لدفع عجلة التقدم فى المجتمع.	٢٢٣	٤٩,٦	١٨١	٤٠,٢	٤٦	١٠,٢	٤٥٠	١٠٠	٢,٣٩	٧٩,٧٨
تتبنى الصحافة المصرية نشر ثقافة تداول المعلومات والبيانات داخل وخارج الأجهزة الإدارية بالدولة لتعزيز دور الحكومة فى النزاهة والشفافية.	٢٠٤	٤٥,٣	٢٠١	٤٤,٧	٤٥	١٠	٤٥٠	١٠٠	٢,٣٥	٧٨,٤٤
تعرض الصحف البيانات والمعلومات الكاملة المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان لاحترام حق الأفراد فى المعرفة.	٢٠١	٤٤,٧	٢٠١	٤٤,٧	٤٨	١٠,٦	٤٥٠	١٠٠	٢,٣٤	٧٨

جدول رقم (٢٦) يوضح المقياس التجميعى لاتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضية حرية تداول المعلومات

النوع / مستوى الاتجاه	ذكور ك	ذكور %	إناث ك	إناث %	المجموع ك	المجموع %	قيمة Z	مدى الدلالة
اتجاه مرتفع (٥-١٨)	١٢٠	٥٣,٣	١٢١	٥٣,٨	٢٤١	٥٣,٦	٠,١١	غير دالة
اتجاه متوسط (١٠-١٤)	٩٤	٤١,٨	٩٥	٤٢,٢	١٨٩	٤٢	٠,٠٩	غير دالة
اتجاه منخفض (٦- ٩)	١١	٤,٩	٩	٤	٢٠	٤,٤	٠,٤٦	غير دالة
المجموع	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠		

كا^2=٠,٢٠٩ درجة الحرية= ٢ مستوى المعنوية ٠,٩٠

جدول رقم (٢٧) يوضح اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لقضية البطالة

الإتجاه / قضية البطالة	موافق ك	موافق %	محايد ك	محايد %	معارض ك	معارض %	المجموع ك	المجموع %	المتوسط	الوزن النسبى
تعرض الصحف المصرية قضية البطالة لنوعية المجتمع باعتبارها عائقا للتنمية وزيادة الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك والنمو السكانى.	٢٤٦	٥٤,٧	١٧٤	٣٨,٧	٣٠	٦,٦	٤٥٠	١٠٠	الحسابى ٢,٤٨	٨٢,٦٧
تظهر الصحف قضية البطالة لنوعية المجتمع بالآثار الاجتماعية كجرائم العنف والسرقة والقتل والزواج العرفى وغيرها.	٢٤٠	٥٣,٣	١٧٧	٣٩,٣	٣٣	٧,٤	٤٥٠	١٠٠	٢,٤٦	٨٢
تبرز الصحف خطورة هجرة الكفاءات المصرية على عملية التطوير والإبداع للمحافظة على كفاءات المجتمع.	٢٣١	٥١,٣	١٨٤	٤٠,٩	٣٥	٧,٨	٤٥٠	١٠٠	٢,٤٤	٨١,١٩
تتناول الصحف دور الدولة فى اقتصاديات السوق لتشجيع الاستثمار وإيجاد فرص عمل جديدة داخل المجتمع.	٢٣٩	٥٣,١	١٦٨	٣٧,٣	٤٣	٩,٦	٤٥٠	١٠٠		
تتادى الصحف المصرية بوجود مشروع قومى يستوعب طاقات الشباب لزيادة معدلات الناتج القومى فى المجتمع.	٢٢٥	٥٠	١٨٤	٤٠,٩	٤١	٩,١	٤٥٠	١٠٠	٢,٤١	٨٠,٣٠
تهتم الصحف بقضية البطالة لتعزيز دور الدولة فى حل مشكلات المجتمع.	٢٠٤	٤٥,٣	٢٠٦	٤٥,٨	٤٠	٨,٩	٤٥٠	١٠٠	٢,٣٦	٧٨,٨١

جدول رقم (٤٦) يوضح اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف الخاصة بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لموضوعات وقضايا الدراسة

الإتجاه / قضايا حقوق الإنسان	ملتزمة ك	ملتزمة %	إلى حد ما ك	إلى حد ما %	غير ملتزمة ك	غير ملتزمة %	المجموع ك	المجموع %	المتوسط	الوزن النسبى
حقوق المواطنة.	١٨٢	٤٠,٤	٢١٣	٤٧,٣	٥٥	١٢,٣	٤٥٠	١٠٠	المتوسط الحسابى ٢,٦٤	٧٦,٠٧
التطرف والإرهاب.	١٧٧	٣٩,٣	٢١٤	٤٧,٦	٥٩	١٣,١	٤٥٠	١٠٠	٢,٢٦	٧٥,٤١
قضية البطالة.	١٧٨	٣٩,٦	٢١١	٤٦,٩	٦١	١٣,٦	٤٥٠	١٠٠	٢,٢٦	٣٥,٣٣
قضايا المرأة.	١٧٢	٣٨,٢	٢١٤	٤٧,٦	٦٤	١٤,٢	٤٥٠	١٠٠	٢,٢٤	٧٤,٦٧
قانون الطوارئ.	١٥٢	٣٣,٨	٢٣٨	٥٢,٩	٦٠	١٣,٣	٤٥٠	١٠٠	٢,٢٠	٧٣,٤٨
الهجرة غير الشرعية.	١٦٤	٣٦,٤	٢١٢	٤٧,١	٧٤	١٦,٤	٤٥٠	١٠٠	٢,٢٠	٧٣,٣٣
حرية تداول المعلومات.	١٥٠	٣٣,٣	٢٣٢	٥١,٦	٦٨	١٥,١	٤٥٠	١٠٠	٢,١٨	٧٢,٧٤
الا تجار بالبشر.	١٥٥	٣٤,٤	٢٠٢	٤٤,٩	٩٣	٢٠,٧	٤٥٠	١٠٠	٢,١٤	٧١,٢٦

جدول رقم (٤٧) يوضح اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو التزام الصحف الخاصة بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لموضوعات وقضايا الدراسة

النوع / مستويات الاتجاه	ذكور ك	ذكور %	إناث ك	إناث %	المجموع ك	المجموع %	قيمة Z	مدى الدلالة
مرتفع (١٩-٢٤)	١١١	٤٩,٣	١٢٥	٥٥,٦	٢٣٦	٥٢,٤	١,٣٤	غير دالة
متوسط (١٤-١٨)	٨١	٣٦	٦٨	٣٠,٢	١٤٩	٣٣,١	١,٣١	غير دالة
منخفض (٨-١٣)	٣٣	١٤,٧	٣٢	١٤,٢	٦٥	١٤,٥	٠,١٥	دالة★
المجموع	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠		

كا^2= ١,٩٨٠ درجة الحرية= ٢ مستوى المعنوية ٠,٣٧

جدول رقم (٤٨) يوضح العلاقة الارتباطية بين كثافة القراءة واتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية فى تغطيتها لحقوق الإنسان ونوعيتها والبعد المهنى والتزام الصحف المصرية

المتغيرات		كثافة القراءة: معامل الارتباط	كثافة القراءة: مستوى المعنوية
قضايا حقوق الإنسان.	قضايا المرأة	٠,٢٢٦	٠,٠٠★
	حقوق المواطنة	٠,٢١٦	٠,٠٠★
	الهجرة غير الشرعية	٠,١٢٥	٠,٠١★
	تجارة البشر	٠,٠٥٨	٠,٢٢ غير دالة
	حرية تداول المعلومات	٠,١٣٦	٠,٠٠★
	قانون الطوارئ	٠,١٨٢	٠,٠٠★
	التطرف والإرهاب	٠,٢٣٤	٠,٠٠★
	البطالة	٠,٠٤٥	٠,٣٤ غير دالة
نوعية القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان.	القضايا الاجتماعية	٠,١٧١	٠,٠٠★
	القضايا الثقافية	٠,١٣٦	٠,٠٠★
	القضايا الاقتصادية	٠,٠٤٥	٠,٣٤ غير دالة
	القضايا المدنية والسياسية	٠,٢٧٦	٠,٠٠★
البعد المهنى للمسئولية الاجتماعية		٠,٠١١	٠,٨٢ غير دالة
التزام الصحف المصرية بالمسئولية الاجتماعية.	الصحف القومية	٠,٠٥٨	٠,٢٢ غير دالة
	الصحف الحزبية	٠,٠٩٩	٠,٠٤★
	الصحف الخاصة	٠,١٣٤	٠,٠٠★

النوع / المصادر	ذكور ك	ذكور %	إناث ك	إناث %	المجموع ك	المجموع %	قيمة Z	مدى الدلالة
الأجهزة المحلية والشعبية.	١٣٧	٦٠,٩	١٤٠	٦٢,٢	٢٧٧	٦١,٦	٠,٢٨	غير دالة
المسئولون عن مواقع الأحداث.	١٣٤	٥٩,٦	١٣٩	٦١,٨	٢٧٣	٦٠,٧	٠,٤٨	غير دالة
وكالات الأنباء.	١٠٣	٤٥,٨	١٢٦	٥٦	٢٢٩	٥٠,٩	٢,١٦	دالة*
المجلس القومى للأمومة والطفولة.	٥	٢,٢	١٤	٦,٢	١٩	٤,٢	٢,١٢	دالة*
المجلس القومى المصرى لحقوق الإنسان.	١٧٥	٧٧,٨	١٦٧	٧٤,٢	٣٤٢	٧٦	٠,٨٩	غير دالة
المنظمة المصرية لحقوق الإنسان.	١٧٢	٧٦,٤	١٦٧	٧٤,٢	٣٣٩	٧٥,٣	٠,٥٤	غير دالة
المسئولون عن مواقع الأحداث.	١٨٤	٨١,٨	١٥٥	٦٨,٩	٣٣٩	٧٥,٣	٣,١٧	دالة **
المنظمات العربية والدولية العاملة فى مجال حقوق الإنسان.	١٥٩	٧٠,٧	١٦٩	٧٥,١	٣٢٨	٧٢,٩	١,٠٥	غير دالة
وكالات الأنباء.	٨٣	٣٦,٩	٨٧	٣٨,٧	١٧٠	٣٧,٨	٠,٣٩	غير دالة
الأجهزة المحلية والشعبية.	٤٦	٢٠,٤	٧٤	٣٢,٩	١٢٠	٢٦,٧	٣,٠٠	دالة **
المجلس القومى للأمومة والطفولة.	١٢	٥,٣	١٥	٦,٧	٢٧	٦	٠,٦٣	غير دالة
المجلس القومى المصرى لحقوق الإنسان.	١٨٠	٨٠	١٨١	٨٠,٤	٣٦١	٨٠,٢	٠,١١	غير دالة
المسئولون عن مواقع الأحداث.	١٧٣	٧٦,٩	١٨٠	٨٠	٣٥٣	٧٨,٤	٠,٨٠	غير دالة
المنظمة المصرية لحقوق الإنسان.	١٦٨	٧٤,٧	١٦٩	٧٥,١	٣٣٧	٧٤,٩	٠,١٠	غير دالة
المنظمات العربية والدولية العاملة فى مجال حقوق الإنسان.	١٤٩	٦٦,٢	١٦٢	٧٢	٣١١	٦٩,١	١,٣٣	غير دالة
وكالات الأنباء.	٩٧	٤٣,١	٨٤	٣٧,٣	١٨١	٤٠,٢	١,٢٥	غير دالة
الأجهزة المحلية والشعبية.	٣٧	١٦,٤	٥٧	٢٥,٣	٩٤	٢٠,٩	٢,٣٢	دالة*
المجلس القومى للأمومة والطفولة.	١٠	٤,٤	١١	٤,٩	٢١	٤,٧	٠,٢٥	غير دالة

جدول رقم (٣٤) يوضح ترتيب المجال التى تغطية قضايا حقوق الإنسان المثارة فى الصحف المصرية

الترتيب / مجال تغطية حقوق الإنسان	الأول ك	الثانى ك	الثالث ك	الوزن المرجح النقاط الترجيحية	الوزن المرجح %
موضوعات وقضايا تتصل بمصر	٣٥٠	٥٩	٤١	١٢٠٩	٤٤,٨
موضوعات وقضايا تحدث فى معظم الدول العربية	٥٦	٣٤٨	٤٦	٩١٠	٣٣,٧
موضوعات وقضايا دولية	٤٤	٤٣	٣٦٣	٥٨١	٢١,٥
مجموع الأوزان المرجحة				٢٧٠٠	١٠٠

جدول رقم (٣٥) يوضح مشاركة الجمهور عينة الدراسة فى قضايا حقوق الإنسان

النوع / طريقة المشاركة	ذكور ك	ذكور %	إناث ك	إناث %	المجموع ك	المجموع %	قيمة Z	مدى الدلالة
يشارك	١٩٩	٨٨,٤	٢١٣	٩٤,٧	٤١٢	٩١,٦	٢,٤٠	دالة*
لا يشارك	٢٦	١١,٦	١٢	٥,٣	٣٨	٨,٤		
المجموع	٢٢٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٤٥٠	١٠٠		

جدول رقم (٣٦) يوضح الطريقة التى يشارك بها الجمهور عينة الدراسة فى قضايا حقوق الإنسان(*) ن= ٤١٢

النوع / طريقة المشاركة	ذكور ك	ذكور %	إناث ك	إناث %	المجموع ك	المجموع %	قيمة Z	مدى الدلالة
المناقشة مع الأقارب والأصدقاء.	١٥٥	٧٧,٩	١٧٩	٨٤	٣٣٤	٨١,١	١,٥٨	غير دالة
حضور الندوات والمؤتمرات.	٩١	٤٥,٧	١١١	٥٢,١	٢٠٢	٤٩	١,٣٠	غير دالة
المشاركة فى المناقشات الحوارية على مواقع حقوق الإنسان بالإنترنت.	٦٧	٣٣,٧	٩٥	٤٤,٦	١٦٢	٣٩,٣	٢,٢٦	دالة*
المشاركة بالرأى فى البرامج الحوارية (المرئية والمسموعة).	٦٤	٣٢,٢	٧٩	٣٧,١	١٤٣	٣٤,٧	١,٠٤	غير دالة
المشاركة فى المظاهرات السلمية.	٦١	٣٠,٧	٧٧	٣٦,٢	١٣٨	٣٣,٥	١,١٨	غير دالة

(*) يمكن اختيار أكثر من بديل.

النوع / طريقة المشاركة	ذكور ك	ذكور %	إناث ك	إناث %	المجموع ك	المجموع %	قيمة Z	مدى الدلالة
الكتابة فى الصحف والمجلات.	٦٠	٣٠,٢	٧٦	٣٥,٧	١٣٦	٣٣	١,١٩	غير دالة
التواصل مع المنظمات ومؤسسات حقوق الإنسان.	٥٥	٢٧,٦	٧٦	٣٥,٧	١٣١	٣١,٨	١,٧٦	غير دالة
تقديم المساعدة فى المجال الحقوقى لكل من يحتاجها من أبناء الوطن.	٩	٤,٥	١٥	٧	٢٤	٥,٨	١,٠٩	غير دالة
المجموع	١٩٩		٢١٣		٤١٢			

جدول رقم (٣٧) يوضح اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو أسلوب تغطية الصحف المصرية لموضوعات وقضايا حقوق الإنسان

الإتجاه / أسلوب التغطية فى الصحف المصرية	موافق ك	موافق %	محايد ك	محايد %	معارض ك	معارض %	المجموع ك	المجموع %	المتوسط الحسابى	الوزن النسبى
تعرض مختلف الآراء حول القضايا المطروحة.	٣٢٠	٧١,١	١١٦	٢٥,٨	١٤	٣,١	٤٥٠	١٠٠	٢,٦٧	٨٩,٣٣
متوازنة فى طرح أبعاد القضايا المطروحة.	٣٠٩	٦٨,٧	١٢٠	٢٦,٧	٢١	٤,٧	٤٥٠	١٠٠	٢,٦٤	٨٨
لا تلتزم بقيم المجتمع وعاداته وتقاليده	٣١٨	٧٠,٧	٩٤	٢٠,٩	٣٨	٨,٤	٤٥٠	١٠٠	٢,٦٢	٨٧,٤١
تتناول موضوعات وقضايا حقوق الإنسان بالعمق والتفصيل.	٢٩٥	٦٥,٦	١٢٣	٢٧,٣	٣٢	٧,١	٤٥٠	١٠٠	٢,٥٨	٨٦,١٥
تنحاز دائماً للتعبير عن قضايا الرجل ضد المرأة.	٢٨٣	٦٢,٩	١٠٩	٢٤,٢	٥٨	١٢,٩	٤٥٠	١٠٠	٢,٥٠	٨٣,٣٣
لا تراعى الصدق والدقة فى عرض الموضوعات المرتبطة بحقوق الإنسان	٢٥٤	٥٦,٤	١٥٧	٣٤,٩	٣٩	٨,٧	٤٥٠	١٠٠	٢,٤٨	٨٢,٥٩
تلتزم بوجهة النظر الرسمية حول قضايا حقوق الإنسان.	١٧٦	٣٩,١	١٤٣	٣١,٨	١٣١	٢٩,١	٤٥٠	١٠٠	٢,١٠	٧٠
ترتبط الموضوعات والقضايا المنشورة بمناسبات معينة.	٥٣	١١,٨	٢٨٢	٦٢,٧	١١٥	٢٥,٥	٤٥٠	١٠٠	١,٨٦	٦٢,٠٧

جدول رقم (٣٨) يوضح اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو أسلوب تغطية الصحف المصرية لموضوعات وقضايا حقوق الإنسان

النوع / مستوى الاتجاه	ذكور ك	ذكور %	إناث ك	إناث %	المجموع ك	المجموع %	قيمة Z	مدى الدلالة
اتجاه مرتفع (٩-٢٤)	٣٢	١٤,٢	٢٩	١٢,٩	٦١	١٣,٦	٠,٤٠	غير دالة
اتجاه متوسط (١٤-١٨)	١٨٤	٨١,٨	١٩٤	٨٦,٢	٣٧٨	٨٤	١,٢٧	غير دالة
اتجاه منخفض (٨-١٣)	٩	٤	٢	٠,٩	١١	٢,٤	٢,١٣	دالة*
المجموع	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠		

كا^2= ٤,٨٦٧ درجة الحرية= ٢ مستوى المعنوية ٠,٠٩

جدول رقم (٣٩) يوضح اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو مستوى المواد الصحفية المقدمة عن قضايا حقوق الإنسان فى الصحف المصرية

الإتجاه / مستوى المواد الصحفية	موافق ك	موافق %	محايد ك	محايد %	معارض ك	معارض %	المجموع ك	المجموع %	المتوسط الحسابى	الوزن النسبى
تحرص على إبراز جهود الدولة فى النهوض بمجال حقوق الإنسان.	٣٥٠	٧٧,٨	٩٠	٢٠	١٠	٢,٢	٤٥٠	١٠٠	٢,٧٣	٩١,٨٥
تساهم فى تشكيل الوعى بقضايا حقوق الإنسان فى المجتمع المصرى.	٣٢٣	٧١,٨	١٠٧	٢٣,٨	٢٠	٤,٤	٤٥٠	١٠٠	٢,٦٧	٨٩,١١
لا تفيدنى ولا تقدم ما يمسنى مباشرة.	٢٨٥	٦٣,٣	١١٩	٢٦,٤	٤٦	١٠,٣	٤٥٠	١٠٠	٢,٥٣	٨٤,٣٧
لا تغطى بصورة واقعية الانتهاكات الخاصة بحقوق الإنسان.	٢٦٠	٥٧,٨	١٣٦	٣٠,٢	٥٤	١٢	٤٥٠	١٠٠	٢,٤٦	٨١,٩٣
تعبر عن حقوق فئات معينة من الأفراد.	١١٥	٢٥,٦	٢٧٢	٦٠,٤	٦٣	١٤	٤٥٠	١٠٠	٢,١٢	٧٠,٥٢
تركز على القضايا التقليدية المرتبطة بمجال حقوق الإنسان.	٤٤	٩,٨	٢٤٧	٥٤,٩	١٥٩	٣٥,٣	٤٥٠	١٠٠	١,٧٤	٥٨,١٥

جدول رقم (٤٠) يوضح اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو مستوى المواد الصحفية المقدمة عن قضايا حقوق الإنسان فى الصحف المصرية

النوع / مستوى الاتجاه	ذكور ك	ذكور %	إناث ك	إناث %	المجموع ك	المجموع %	قيمة Z	مدى الدلالة
اتجاه مرتفع (١٥-١٨)	٢٤	١٠,٧	١٨	٨	٤٢	٩,٣	٠,٩٨	غير دالة
اتجاه متوسط (١٠-١٤)	٢٠٠	٨٨,٩	٢٠٤	٩٠,٧	٤٠٤	٨٩,٨	٠,٦٣	غير دالة
اتجاه منخفض (٦-٩)	١	٠,٤	٣	١,٣	٤	٠,٩	١,٤	غير دالة
المجموع	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠		

المتغير	المبحوثون		الفرق بين متوسطين	مستوى المعنوية
	المجموعة الأولى	المجموعة الثانية		
الدقهلية	سوهاج		٠,٠٦	٠,٧٨ غير دالة
الإتجار بالبشر	القاهرة	الدقهلية	١,٠٧	٠,٠٠*
		سوهاج	١,٠٧	٠,٠٠*
	الدقهلية	سوهاج	-٠,٠١	٠,٩٨ غير دالة
حرية تداول المعلومات	القاهرة	الدقهلية	٠,٨٥	٠,٠٠*
		سوهاج	١,٤٦	٠,٠٠*
	الدقهلية	سوهاج	٠,٦١	٠,٠٣ غير دالة
قانون الطوارئ	القاهرة	الدقهلية	٠,٩٥	٠,٠٠*
		سوهاج	١,٤٠	٠,٠٠*
	الدقهلية	سوهاج	٠,٤٥	٠,١٠ غير دالة
التطرف والإرهاب	القاهرة	الدقهلية	١,٦٧	٠,٠٠*
		سوهاج	١,١١	٠,٠٠*
	الدقهلية	سوهاج	-٠,٥٧	٠,٠٤ غير دالة
قضية البطالة	القاهرة	الدقهلية	٠,٩٧	٠,٠٠*
		سوهاج	١,٠٨	٠,٠٠*
	الدقهلية	سوهاج	٠,١١	٠,٦٤ غير دالة
حقوق المواطنة	فوق المتوسط	جامعي	-٠,٢٤	٠,٢٥ غير دالة
		دراسات عليا	-٠,٧٩	٠,٠٠*
	جامعي	دراسات عليا	-٠,٥٥	٠,٠١*
الهجرة غير الشرعية	فوق المتوسط	جامعي	-٠,٣٩	٠,٠٨ غير دالة
		دراسات عليا	-٠,٧١	٠,٠٠*
	جامعي	دراسات عليا	-٠,٣٢	٠,١٥ غير دالة
الإتجار بالبشر	فوق المتوسط	جامعي	-٠,٤٣	٠,١٨ غير دالة
		دراسات عليا	- ١,٢٥	٠,٠٠*
	جامعي	دراسات عليا	-٠,٨٣	٠,٠١*
حرية تداول المعلومات	فوق المتوسط	جامعي	-٠,٥٢	٠,٠٨ غير دالة
		دراسات عليا	-٠,٩٧	٠,٠٠*
	جامعي	دراسات عليا	-٠,٤٥	٠,١٢ غير دالة
قانون الطوارئ	فوق المتوسط	جامعي	-٠,٥٩	٠,٠٣*
		دراسات عليا	- ١,١١	٠,٠٠*
	جامعي	دراسات عليا	-٠,٥٢	٠,٠٦ غير دالة
التطرف والإرهاب	فوق المتوسط	جامعي	-٠,٧٥	٠,٠١*
		دراسات عليا	-٠,٩٣	٠,٠٠*
	جامعي	دراسات عليا	-٠,١٧	٠,٥٥ غير دالة
قضية البطالة	فوق المتوسط	جامعي	-٠,٥٧	٠,٠٤*
		دراسات عليا	-٠,٩٦	٠,٠٠
	جامعي	دراسات عليا	-٠,٣٩	٠,١٥ غير دالة

الوصفى وعينة من الموضوعات المتضمنة لثقافة الطفل المصرى معتمدة على المنهج الو صفى ومعتمدة على أداة تحليل المضمون وشكل التعبير الفنى للطفل الناتج عن تأثره بالرسوم المتحركة وتوصلت النتائج لمعرفة العلاقة بين الرسوم المتحركة وتنمية الجانب المعرفي.

٣. دراسة فاطمة فاروق، لسنة ٢٠٠٣، بعنوان النيل فى التراث المصرى القديم كمصدر لتصميم رسوم توضيحية لكتب الأطفال من سن ٧-١١ سنة[٤]، وتهدف الدراسة إلى إمكانية تقديم رسوم توضيحية لكتاب أنشطة الطفل عن نهر النيل ومعرفة أثره فى التراث المصرى القديم وكيفية تقديم المعلومات للطفل فى المرحلة الابتدائية عن نهر النيل من خلال ممارسة أنشطة فنية مختلفة وتناول البحث دراسة الأسس والمواصفات الواجب توافرها فى كتب الأنشطة ثم عرض علاقة النيل بكل من العقيدة والتقويم والزراعة والأحياء المائية والعمارة والسفن والرياضة والأعياد والأساطير والفن والكتابة حيث استعرض مجموعة من الرسوم التوضيحية والمصورة معتمد على المنهج التجريبى وعينة الدراسة من الأطفال من عمر ٧-١١ سنة مستخدمه أداة تحليل مضمون الكتب المقدمة عن التراث المصرى وعرضها على الأطفال لقياس نسبة الاستفادة من الكتب وتوصلت النتائج إلى أن الرسوم التوضيحية تساعد تقديم المعلومات بشكل مبسط للأطفال وسهولة الاستيعاب.

٤. دراسة مها درويش محمد، لسنة ٢٠٠٣م، بعنوان الرسوم التعبيرية فى قصص الأطفال المصريين من سن ٥-١٢ سنة[٥]، تهدف الدراسة إلى إظهار وتحليل الجوانب التعبيرية والجمالية فى الرسوم التوضيحية وخاصة فى مجال قصص الأطفال وعلاقتها بالتقنيات الحديثة والأساليب الفنية المعاصرة من خلال استخدام الحاسوب ودور الرسوم التوضيحية لقصص الأطفال فى نشر الوعى والتذوق والمنهج المستخدم هو المنهج المقارن بين الرسوم الإيضاحية فى القصص المصرية والأجنبية وعينة الدراسة من القصص التى نشرت للأطفال وتم استخدام أداة التحليل للمضمون ونتائج الدراسة توصلت لتفوق القصص الأجنبية عن المصرية وتوصلت لأهمية استخدام الحاسب فى تصميم

٥. دراسة عبير سرورة عبدالحميد، لسنة ٢٠٠٥م، بعنوان منظومة مقترحة لأعداد معلم التربية الفنية فى ضوء المستحدثات التكنولوجية المعاصرة[٦]، وتهدف الدراسة إلى تحديد محتوى المعارف والمهارات التدريسية للمنظومة التعليمية القائمة على الكمبيوتر التعليمى متعدد الوسائط (مقرر طرق تدريس التربية الفنية) لأعداد الطالب معلم التربية الفنية ومنهج البحث المستخدم هو المنهج الو صفى وعينة الدراسة تتكون من ٢٢ طالب وطالبة من الفرقة الثانية من التربية الفنية وأدوات الدراسة المستخدمة هى اختبار تحصيلى للتعرف على مدى فاعلية المنظومة التعليمية القائمة باستخدام الكمبيوتر التعليمى متعدد الوسائط فى رفع مستوى تحصيل الطالب ونتائج الدراسة توصلت إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الطلاب عينة البحث التطبيقى القبلى والبعدى لاختبار التحصيل وذلك لصالح التطبيق البعدى.

التعليق على الدراسات السابقة:

تهتم الدراسة بمساعدة الطفل على زيادة الحس الفنى لديه والتذوق الفنى والمعرفة بالفنون من خلال استخدام المطبوعات الفنية المتخصصة فى الرسم والتى تساعد على تنمية خيال الطفل وتنمية الجانب الإبداعى عند الطفل وهذا من خلال قراءة المطبوعات الفنية.

حيث اهتمت الدراسات السابقة بمعرفة الهوية العربية للشخصية المرسومة فى كتب الأطفال واهتمت دراسة أخرى بالرسوم التعبيرية فى قصص الأطفال وأخرى باستخدام التكنولوجيا والكمبيوتر، لذلك اهتمت دراستنا بالتعرف على دوافع استخدام الأطفال للمطبوعات الفنية المتخصصة.

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث تسعى لمعرفة دوافع استخدام الأطفال للمطبوعات الفنية المتخصصة فى الرسم، واعتمدت على العينة العمدية من الأطفال من سن ٩-١٢ سنة للتعرف على درجة استخدامهم للمطبوعات الفنية المتخصصة فى الرسم ودوافعهم من هذا الاستخدام.

متغيرات الدراسة القابلة للقياس:

تتكون الدراسة من متغيرين أساسين هما:

- المتغير المستقل: المطبوعات المتخصصة.
- المتغير التابع: دوافع استخدام فن الرسم لدى طلاب المرحلة الأخيرة من التعليم الأساسى الصف الرابع والخامس والسادس الإبتدائى.

التعريفات الإجرائية للدراسة:

- دوافع الاستخدام: هى حاجة الإنسان لاستخلاص عمل جذاب يتفق مع دوافع الاستخدام المتمثل فى دافع المنفعة

المتغير	المبحوثون		الفرق بين متوسطين	مستوى المعنوية
	المجموعة الأولى	المجموعة الثانية		
أسلوب التغطية الصحفية	الدقهلية	سوهاج	١,١٢	٠,٠٠*
	فوق المتوسط	جامعى	٠,٥١	٠,٠٢*
		دراسات عليا	٠,٤٠	٠,٠٦ غير دالة
	جامعي	دراسات عليا	-٠,١١	٠,٦٠ غير دالة

جدول رقم (٦٢) يوضح اختبار (ت) لحساب الفروق بين الذكور والإناث فى آرائهم نحو التزام الصحف المصرية بالمسئولية الاجتماعية في تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان

المتغير		المجموعتان	عدد المبحوثين	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
التزام الصحف المصرية بالمسئولية الاجتماعية	الصحف القومية	ذكور	٢٢٥	١٩,٠٤	٢,٧٩	-٠,٧٨	٤٤٨	٠,٤٤ غير دالة
		إناث	٢٢٥	١٩,٢٥	٢,٩٩			
	الصحف الحزبية	ذكور	٢٢٥	١٨,١١	٣,١٨	- ١,٥١	٤٤٨	٠,٣١ غير دالة
		إناث	٢٢٥	١٨,٥٤	٢,٨٥			
	الصحف الخاصة	ذكور	٢٢٥	١٧,٧٣	٣,٩٠	-٠,٢٢	٤٤٨	٠,٨٢ غير دالة
		إناث	٢٢٥	١٧,٨١	٣,٧٢			

جدول رقم (٦٣) يوضح نتائج تحليل التباين للفروق بين المستويات التعليمية ومكان الإقامة للجمهور عينة الدراسة في آرائهم نحو التزام الصحف المصرية بالمسئولية الاجتماعية فى تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان

المتغير		المجموعتان	عدد المبحوثين	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
التزام الصحف المصرية بالمسئولية الاجتماعية	الصحف القومية	القاهرة	١٥٠	١٩,٧١	٢,١١	٢٠,٤٣٧	٢	٠,٠٠*
		الدقهلية	١٥٠	١٩,٧٥	٢,٤٠		-	
		سوهاج	١٥٠	١٧,٩٦	٣,٥٩		٤٧٧	
		المجموع	٤٥٠	١٩,١٤	٢,٨٩			
	الصحف الحزبية	القاهرة	١٥٠	١٩,٣٥	٢,٢٩	٢٤,٢٣٥	٢	٠,٠٠*
		الدقهلية	١٥٠	١٨,٥٥	٢,٣٦		-	
		سوهاج	١٥٠	١٧,٠٧	٣,٧٥		٤٧٧	
		المجموع	٤٥٠	١٨,٣٢	٣,٠٢			
	الصحف الخاصة	القاهرة	١٥٠	١٩,٥٨	٢,٣٤	٥٣,١٧١	٢	٠,٠٠*
		الدقهلية	١٥٠	١٨,١٧	٣,٠٤		-	
		سوهاج	١٥٠	١٥,٥٦	٤,٥٣		٤٧٧	
		المجموع	٤٥٠	١٧,٧٧	٣,٨٠			
	الصحف القومية	فوق المتوسط	١٥٠	١٩,٣٧	٢,٤٦	١,٩٢٩	٢	٠,١٥ غير دالة
		جامعى	١٥٠	١٩,٢٩	٢,٩٨		-	
		دراسات عليا	١٥٠	١٨,٧٧	٣,١٧		٤٧٧	
		المجموع	٤٥٠	١٩,١٤	٢,٨٩			
	الصحف الحزبية	فوق المتوسط	١٥٠	١٨,٥١	٢,٤٩	١,٨٠٣	٢	٠,١٧ غير دالة
		جامعى	١٥٠	١٨,٥٢	٣,٢١		-	
		دراسات عليا	١٥٠	١٧,٩٤	٣,٢٩		٤٧٧	
		المجموع	٤٥٠	١٨,٣٢	٣,٠٢			
	الصحف الخاصة	فوق المتوسط	١٥٠	١٨,٤٠	٣,٢٨	٤,١٣٢	٢	٠,٠٢*
		جامعى	١٥٠	١٧,٧٦	٣,٩٩		-	
		دراسات عليا	١٥٠	١٧,١٥	٤,٠١		٤٧٧	
		المجموع	٤٥٠	١٧,٧٧	٣,٨٠			

دوافع استخدام الأطفال للمطبوعات الفنية المتخصصة

أ.د. إعتماد خلف معبد
أستاذ متفرغ بقسم الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. إيناس محمود حامد
مدرس صحافة ونشر بقسم الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
ياسمين جلال فؤاد أحمد

الملخص:

أصبح اهتمامنا بالطفل فى جميع مراحل عمره وبقدراته والعمل على تنميتها وتوجيهه من الأمور الضرورية لتنمية حسه الفنى منذ الصغر.

وكل طفل فى داخله موهبة طالما لديه قلب وعقل وحواس وخيال وأحلام فالجنين فى بطن أمه أول ما يحس به نبض قلب أمه الذى يرمز إلى الدفء والحب والحنان وكذلك السمع هو النافذة الحسية لتعلم الفن خصوصاً الرسم ولابد أن ننمى موهبة الطفل لخلق رجال مبدعين ومبتكرين ومكتشفين قادرين على صنع أشياء جديدة ذات قيمة.

ولما كانت كل معرفة جديدة تحتاج إلى من يبسطها ويوصلها إلى الأمم والشعوب لن نجد وسيطاً وناقلاً للمعارف وفن الرسم أفضل من وسائل الإعلام المطبوعة التى تلعب دوراً متنامياً ومتطوراً كناقل وقناة توصل إلينا ما نجهل من الفنون خصوصا الرسم.

فكيف لنا أن نتخيل العالم من حولنا بدون الفنون خصوصاً فن الرسم، وكيف ستكون الحياة وقتها.

أهداف الدراسة:

التعرف على دوافع استخدام الأطفال للمطبوعات الفنية المتخصصة فى الرسم.

إجراءات الدراسة:

هى دراسة وصفية مستخدمة منهج المسح بالعينة.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة عن دوافع استخدام الأطفال للمطبوعات الفنية المتخصصة إلى وجود إقبال من قبل الأطفال على المطبوعات الفنية المتخصصة فى الرسم بدافع المنفعة الذاتية.

الكلمات المفتاحية:

١. الدوافع Motives
٢. المطبوعات الفنية المتخصصة Arts Publications Specialized
٣. الأطفال Children

المقدمة:

أصبح اهتمامنا بالطفل فى جميع مراحل عمره وبقدراته والعمل على تنميتها وتوجيهه من الأمور الضرورية لتنمية حسه الفنى منذ الصغر ولقد أصبح الاهتمام بالمبتكرين والموهوبين من الأطفال ضرورة تحتمها الحياة التى نعيشها فى ظل ما يشهده العصر من التقدم والتطور.

وتعد المطبوعات من الوسائل الأقل تعقيداً من الراديو من الناحية التكنولوجية ولكنها كوسيلة اتصال تعد أكثر تعقيداً منه

spread over three provinces of the (central capital (Cairo) Egypt and Lower Egypt (Dakahliya) and upper (Sohag), was represented three main classes in each, which included Affluent suburb and medium and the popularity of Egyptian Audience were selected and identified on the basis of the nature of the activity and backgrounds of all of them and its relation to the subject of study.

Results of the study:

Researcher Reached to many of the results, including:

1. The percentage of non-regular follow-up to the public a sample study of human rights issues in the Egyptian press by (66.3%) versus the regular or permanent (32.7%) of the total respondents, and was a class (be careful to read all the topics) relating to human rights in national newspapers in the first place by (55.3%), while made in each of the private newspapers ranked second by (41.6%), and partisan newspapers by (34.9%).
2. The percentage of study Audience keen to pursue human rights issues presented in the press at large by the level of care (62%), while the level of care made by medium (34.4%), while the level of care made by the few (3.6%) ranked years.
3. made the concept (of freedom- the equality of people before you challenge the authority of those in the exercise of the right) by 69.3%, followed by the (emphasis on human dignity and protection and the preservation of public order, on the other) increased by 66.7%, followed by (right to life, equality and other rights of human nature through international conventions and declarations) increased by 62.9%, and then came (of relationships between persons in accordance with human dignity) increased by 49.6%, and finally came (Rights and options necessary to open the personality of each human being) by 47.3%.
4. The case of unemployment as the most important issue of the public are keen on the study sample in the follow-up of human rights in the Egyptian press by (17.7%), followed by the issue of extremism and terrorism (13.2%), followed by the rights of citizenship (13.1%), and women's issues by (12.1%), followed by the emergency law (11.8%), and the free flow of information by (11.1%), followed by illegal immigration (10.7%) and, finally, by trafficking in human beings (10.3%).
5. increased public attitudes towards the study of social responsibility of Egyptian newspapers in their coverage of the following human rights issues (women's issues- human trafficking- illegal immigration- citizenship rights- extremism and terrorism- the emergency law- the issue of unemployment), and the quality of those issues (social- civil and political- cultural- economic).
6. Brings attention to topics and issues related to Egypt at the forefront of the domain that cover human rights issues in the Egyptian press to the public by the study sample (44.8%), followed by interest topics and issues that occur in most Arab countries decreased by (33.7%), and then comes to matters of interest and international issues in the rear by (21.5%).
7. The percentage of the public who participate in the study of human rights issues by (91.6%) compared to those who do not participate in these issues by (8.4%), reflecting the majority of the members of the public interest in the study sample to those issues and the quality of human rights and lengthy significantly.
8. Statistically significant correlation between the intensity reading and public attitudes towards the study of (social responsibility of the Egyptian newspapers in their coverage of human rights issues- the quality of human rights issues- the commitment of the Egyptian press of social responsibility), while there was no statistically significant correlation between the intensity reading and public attitudes towards the study sample vocational dimension of social responsibility in the Egyptian press in its coverage of human rights issues."
9. No statistically significant correlation between trends in public about the commitment of the study sample Egyptian newspapers (national, party and private) social responsibility, and attitudes towards both (social responsibility of the Egyptian newspapers in their coverage of human rights issues- the quality of human rights issues).
10. Public attitudes towards the study of social responsibility of Egyptian newspapers different in their coverage of human rights issues in different issues and quality.
11. Trends of respondents different about the commitment of the Egyptian newspapers (national, party and private) social responsibility in their coverage of human rights issues, according to the quality of the Egyptian press."
12. No statistically significant differences between males and females in each of the (density reading of Egyptian newspapers, the social responsibility of Egyptian newspapers in their coverage of human rights issues Professional dimension of social responsibility in the Egyptian press, their views on the commitment of the Egyptian press of social responsibility).
13. The study sample different educational levels of the differences statistically significant in each of the (density reading of Egyptian newspapers, their attitudes towards the social responsibility of the Egyptian newspapers in their coverage of human rights issues, their attitudes towards the Professional dimension of social responsibility in the Egyptian press, their views on the commitment of the Egyptian press of social responsibility).
14. The study sample Differ in their places of residence are significant differences in each of the (density reading of Egyptian newspapers, their attitudes towards the social responsibility of the newspapers in their coverage of human rights issues, their attitudes towards the Professional dimension of social responsibility in the Egyptian press, their views on the commitment of the Egyptian press of social responsibility).

Summary

The Motives of using specialized children Arts publications

Arts help the child to develop his creatively, The media, particularly print has an important role in the development of the arts of the child. Therefore, we must help our children to read& access in all fields, such paint art.

Problem Of Study:

Want to increase the knowledge of the children in all fields such as political, economic, media through reading, however, in our study we aim to increase the knowledge paint art through reading.

Aim Of The Study:

Study the motives of using specialized children paint arts publications

The Study Limits:

This study is restricted to sample children that using the print media specialized children paint art publications.

The Study Assumption:

The sample we take from children prefer to read books specially paint art.

The Study Society:

The study society is represented in children in the Cairo capital aged between 9-12 years old.

Sample Study:

We use purposive sample & take 200 children to know what they prefer to read about paint art & to know the information they have about art.

Tools Study:

- Use questionnaire that give to children to know their knowledge about arts & what kind of books they read.

Method Study:

Use Descriptive Method.

Statistical Method:

The following statistical tests have been used:

1. Frequencies & percentages.
2. Chi^2 test to study The Motives of using specialized children Arts publications.

الجلسة	الموضوع	الأهداف	المدى الزمنى
الأولى	تعارف وتمهيد	التعارف بين أفراد العينة بعضهم البعض، وبين أفراد العينة والباحث. توضيح مفهوم السيكودراما، وتعريف أفراد العينة بأهداف البرنامج، وخطواته، وخطته الزمنية، وتقنياته.	٩٠ دقيقة
الثانية	التهيئة للجلسات السيكودرامية	تشجيع أفراد العينة على الحديث عن أنفسهم أمام الآخرين، وتحديد الأسباب التى تؤدى إلى قلقهم وتخوفهم.	٩٠ دقيقة
الثالثة	التغلب على المظاهر الانفعالية السلبية المرتبطة بالقلق.	العمل على إثبات الذات، والتغلب على الشعور بالدونية	٩٠ دقيقة
الرابعة	التغلب على المظاهر الانفعالية السلبية المرتبطة بالقلق.	العمل على تنمية الثقة بالنفس.	٩٠ دقيقة
الخامسة	التخفيف من حدة الأعراض الفسيولوجية المرتبطة بالقلق.	التخفيف من حدة بعض الاضطرابات المصاحبة للقلق كالعصبية وارتعاش اليدين، والاضطراب بشكل عام.	٩٠ دقيقة
السادسة	التغلب على الشعور بالعزلة الاجتماعية.	التخلص من العزلة الاجتماعية.	٩٠ دقيقة
السابعة	التغلب على الشعور بالعزلة الاجتماعية.	العمل على تنمية المشاركة الاجتماعية. اكتساب المرونة والجرأة فى وجود الآخرين.	٩٠ دقيقة
الثامنة	التغلب على الشعور بالعزلة الاجتماعية.	العمل على تقوية العلاقات بالآخرين. تحقيق التوافق الاجتماعى.	٩٠ دقيقة
التاسعة	التغلب على اضطراب عمليات التفكير.	تنمية القدرة على اتخاذ القرارات فى المواقف المختلفة.	٩٠ دقيقة
العاشرة	التغلب على الشعور بانعدام الأمن حيال المستقبل المهنى.	مساعدة المراهق المعاق بصريا على التخطيط لمستقبله فى ضوء قدراته وإمكاناته.	٩٠ دقيقة
الحادية عشر	التغلب على الشعور بانعدام الأمن حيال المستقبل الزواجى.	التأكيد على مبدأ أن الإنسان بعلمه، وخلقه، وتميزه فى عمله وليس بأى شىء آخر.	٩٠ دقيقة
الثانية عشر	التغلب على صعوبة مواجهة متطلبات الحياة اليومية.	تدريب المعاق بصريا على الاستقلالية. تمكين المعاق بصريا من إدراك الامكانيات والقدرات الفعلية له، والعمل على استغلالها بشكل مناسب.	٩٠ دقيقة
الثالثة عشر	جلسة ختامية	تطبيق أداة القياس والتأكيد على الأهداف بالجلسات السابقة	٩٠ دقيقة

نتائج الدراسة:

أسفر البحث الحالى عن نتائج تجيب على الفروض التى وضعها الباحث، وهى كما يلى:

- نتائج الفرض الأول: والذى ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياس القبلى، ومتوسط درجاتهم فى القياس البعدى على مقياس القلق لصالح القياس البعدى".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ويلكوكسون" للمجموعات المرتبطة، والجدول التالى "جدول رقم (١)" يلخص النتائج.

جدول رقم (١) دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى على مقياس القلق

البيان / القياس	إشارات الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط	قيمة Z	الدلالة
الفرق بين القياس القبلى والقياس البعدى	الرتب السالبة(١٤)	٧,٥	١٠٥	٤٣,٤٣	-٣,٣٢٩*	٠,٠٠١
	الرتب الموجبة(٠)	٠	٠	١٧,٥		
	الرتب السالبة(٠)	٠	٠			

* قيم دالة عند مستوى٠,٠١

يتضح من بيانات الجدول السابق والذى يعرض نتائج اختبار "ويلكوكسون" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس القلق، أن قيمة (Z) بلغت (-٣,٣٢٩)، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وبالنظر إلى قيمة المتوسط الحسابى نجد أنها فى القياس القبلى بلغت (٤٣,٤٣) فى حين بلغ متوسط القياس البعدى (١٧,٥) وبذلك يكون اتجاه مستوى الدلالة لصالح القياس البعدى، وهذا يثبت صحة الفرض الأول، ويؤكد فاعلية أسلوب لعب الدور- كأحد فنيات العلاج بالسيكودراما- فى خفض مستوى القلق لدى المراهقين المعاقين بصرياً، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التى أثبتت نجاح لعب الدور السيكودرامى كأسلوب علاجى فى مواجهة العديد من المشكلات والاضطرابات النفسية والسلوكية، سواء استُخدِم بشكل فردى، أو فى إطار مجموعة أخرى من الفنيات السيكودرامية، ومن هذه الدراسات: دراسة "فوزى يوسف" (١٩٩٤) والتى نجحت باستخدام لعب الدور السيكودرمى فى خفض مستوى القلق لدى الأطفال[٣٩]، ودراسة "صفاء غازى" (١٩٩٢) والتى أكدت على فاعلية أسلوب لعب الدور بمفرده فى التخفيف من حدة اللجلجة لدى المراهقين، وأيضاً أكدت على

الأمن، والإحساس بالفشل والإحباط، وانخفاض احترام الذات، والنزعة الاتكالية[٤].

ومن ثم فهم يعانون من اضطرابات نفسية عديدة من بينها القلق الذى يعتبر أكثر هذه الاضطرابات انتشاراً بين المعاقين بصرياً. فالكفيف يشعر بالقلق منذ العام الثانى أو الثالث من عمره، ويزداد هذا القلق لديه بدخوله فى مرحلة المراهقة[٥]، حيث تعتبر هذه المرحلة بصفة عامة مرحلة الطفرة الكمية والكيفية فى الشخصية ككل، ففيها تظهر المشكلات الانفعالية والاجتماعية، فالمراهق لم يعد طفلاً وفى نفس الوقت لم يصبح رجلاً، فهو يرفض الاعتماد على والديه ويريد أن ينفصل عنهما، وهنا يدخل فى صراعات البحث عن الهوية، وكذلك أيضا البحث عن الكيان المتميز والوجود الحقيقى[٦].

كما يملك المراهق القدرة على تصفح الماضى والتطلع إلى المستقبل، وهذا ما يجعله مرهف الحس متوجسا من حاضره إذا ما قاسه على الماضى، ومتخوفا من مستقبله فى ضوء وقوفه على ملابسات الحاضر، فالتفكير بالمستقبل عامل يسبب القلق لدى الإنسان فى هذه المرحلة، ويساعد فى ذلك خبرات الماضى المؤلمة، وضغوط الحياة العصرية، وطموح الإنسان وسعيه المستمر نحو تحقيق ذاته وإيجاد معنى لوجوده[٧].

كما يعانى المراهق أيضا من صراعات عديدة تنتج عن وجود أهداف متعارضة فى داخل نفسه يرغب فى تحقيقها معا ولكنها بطبيعتها إذا استطاع أن يحقق أحدها أصبح تحقيق الأخر أمرا مستحيلا، كالرغبة فى الاستذكار وفى اللعب فى الوقت نفسه، أو الرغبة فى الطاعة والتمرد[٨].

ومن ثم تعتبر المراهقة مرحلة ذات طبيعة نفسية فريدة بصفة عامة، وعلى المعاق بصرياً بصفة خاصة، نظراً لأن التغيرات التى تحدث فى مرحلة المراهقة هى نفسها التى تحدث للمعاق بصرياً فى هذه المرحلة بالإضافة إلى ما تفرضه عليه إعاقته من تغيرات. لذلك يعانى المعاق بصرياً قلقاً مضاعفاً مقارنةً بأقرانه المبصرين كما أشارت بذلك العديد من الدراسات.*

فشخصية المعاق بصرياً تفرض عليه أن يعيش فى عالمين: عالم المبصرين، وعالمه الخاص المحدود. وهنا يقع المعاق بصرياً فى صراع داخلى فهو لا يستطيع مجاراة المبصر فى عالمه، ويميل فى نفس الوقت إلى الخروج من عالمه الضيق، لكنه يجد نفسه عاجزاً عن ذلك[٩]، والمعاق بصريا الذى لا يقبل الاستسلام للعجز والإحسان من الآخرين ويحاول الاندماج فى عالم المبصرين، يتعين عليه أن يقف وقفة تحد يتصدى فيها للأخطار والعقبات والصراعات التى تواجهه، فيؤدى به كل ذلك إلى رفع مستوى القلق لديه، إذ أنه أثناء تفاعله هذا قد يشعر بحساسية زائدة تجاه احترام أو عدم احترام الآخرين له، وقد يفسر الشفقة الزائدة أو الخوف الشديد عليه على أنه تحقير له وسخرية منه أو استخفافا به، ويصبح رد الفعل للشعور بالنقص فى هذه الحالة الشعور بالاضطراب والقلق.

هذا بالإضافة إلى أن المراهق المعاق بصريا يعيش فى مجتمع غالبيته من المبصرين، وقد يشعر أن أولئك المبصرين يعتقدون أن فقد البصر يعتبر عقاباً له على أخطاء ارتكبها هو أو ذووه، وقد يتأثر بالاتجاهات والآراء السائدة بين المبصرين، وهذه الاتجاهات حينما يدركها على نحو سلبى فإنها تجعله كثير الشكوى من الأعراض والمظاهر التى تدل على القلق ؛ كعدم القدرة على النوم بسبب الأحلام المزعجة، والشعور المستمر بالتعب، والخوف من المجهول[١٠].

وهكذا يتبين أن مشكلة القلق من المشكلات التى تهدد الأمن النفسى للمعاقين بصرياً مما يؤدى بهم إلى العديد من مظاهر سوء التوافق والاضطراب السلوكى، ليس هذا فحسب، بل قد يؤرق حياتهم الشخصية والاجتماعية مما يستحيل معه فى كثير من الحالات أداء متطلبات الحياة اليومية[١١].

ومن ثم وجب إيجاد أساليب علاجية يمكن من خلالها مساعدة المعاقين بصرياً فى التغلب على قلقهم- خاصةً فى مرحلة المراهقة- حتى لا يكون ذلك سبباً فى سلسلة طويلة من الاضطرابات والمشكلات السلوكية.

ويرى الباحث أن أفضل الطرق للتخفيف من حدة القلق الذى يعانى منه المعاق بصرياً هو عدم إبعاده عن المواقف التى تثير مخاوفه وقلقه، حيث أن ذلك مستحيلاً، فالحياة التى يعيشها المعاق بصرياً مليئة بمثل هذه المواقف، ومن ثم يجب تدريبه على مواجهة هذه المواقف فى بيئة محمية نسبياً حتى يعتادها وبالتالى يحدث شيىء من التحكم فى المشكلة.

---

* رشاد عبد العزيز موسى، بحوث فى سيكولوجية المعاق، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٩٤، ص ص١٩ : ٧١.

- Winkler, D., The impact of anxiety on adolescents and young adults with a visual impairment, dissertation abstracts international, vol 50, N. 1A, 1988, P262.
- Matson, J. & Manikam, R., et.al, Anxiety in visually handicapped children and youth, Journal of clinical child psychology, vol 15, 1986.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة فى المراهقين المعاقين بصرياً ممن تتروح أعمارهم ما بين (١٥- أقل من ١٨ سنة)، أى مرحلة (المراهقة المتوسطة)

عينة الدراسة:

عينة قوامها ٢٤ مفردة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، ١٢ مفردة للمجموعة التجريبية (٦ إقامة داخلية، ٦ إقامة خارجية)، و١٢ مفردة للمجموعة الضابطة (٦ إقامة داخلية، ٦ إقامة خارجية).

أدوات جمع البيانات:

١. مقياس القلق للمكفوفين (إعداد: عادل الأشول، وعبدالعزيز الشخص):

يتكون هذا المقياس من (٧٨) عبارة، تمثل كل منها مظهرا من مظاهر القلق، وتندرج هذه العبارات تحت مجموعة من العوامل تعبر عن القلق، وهذه العوامل هى: (الأعراض الفسيولوجية المصاحبة للقلق، الأعراض الانفعالية المصاحبة للقلق، الشعور بالعزلة الاجتماعية، اضطراب عمليات التفكير والذاكرة، وصعوبة تركيز الانتباه، الشعور بعدم الأمن حيال المستقبل المهنى والأسرى، صعوبة مواجهة متطلبات الحياة اليومية)، ويقوم المفحوص بإعطاء إجابة واحدة بكل عبارة من عبارات المقياس (نعم أو لا)، وتقدر درجة المفحوص بالرجوع إلى مفتاح التصحيح الخاص بالمقياس، بحيث تعطى درجة واحدة لكل إجابة تتفق مع المفتاح، وفى النهاية يتم جمع الدرجات فى درجة واحدة كلية تعبر عن مستوى القلق لدى المعاق بصريا.

٢. البرنامج السيكودرامى (إعداد الباحث):

- الهدف العام للبرنامج: يهدف البرنامج الحالى إلى تخفيف مستوى القلق لدى المراهقين المعاقين بصريا، وذلك من خلال ممارسة فنية لعب الدور السيكودرامى.

وفى سعى الباحث لتحقيق الهدف العام للبرنامج قام بتحديد مجموعة من الأهداف الفرعية يمكن تحقيقها خلال جلسات البرنامج، ويمكن كذلك التأكد من مدى تحقيقها من خلال درجات الأفراد عينة الدراسة على مقياس القلق، وهذه الأهداف تم تحديدها فى الآتى:

أ. التغلب على العزلة الاجتماعية التى يعانى منها المعاقين بصريا.

ب. مساعدة المراهقين المعاقين بصريا على مواجهة متطلبات الحياة بشكل طبيعى يخلو من التوتر والقلق.

ج. إكساب المعاقين بصريا الثقة بالذات وبالآخرين.

د. تنمية الشعور بالمسئولية لدى المراهقين المعاقين بصريا والقدرة على اتخاذ القرارات السليمة فى المواقف المختلفة.

ه. تنمية الشعور بالأمن تجاه المستقبل المهنى والزواجى للمعاقين بصريا.

و. زيادة التوافق الشخصى والاجتماعى لدى المراهقين المعاقين بصريا.

ز. تمكين المعاق بصريا من الاستفادة مما تبقى من قدرات وإمكانات واستغلالها الاستغلال الأمثل.

ح. التغلب على اضطرابات عمليات التفكير والذاكرة، وصعوبة تركيز الانتباه.

ط. التخفيف من حدة بعض الأعراض الفسيولوجية المصاحبة للقلق.

- الأسس النفسية والتربوية التى يقوم عليها البرنامج السيكودرامى:

أ. يرتكز البرنامج الحالى على خصائص المراهقين المعاقين بصريا وحاجاتهم، وقدراتهم.

ب. مراعاة الفروق الفردية بين المراهقين المعاقين بصريا إذا وجدت- وعدم مقارنة كل فرد بالآخر.

ج. إيجاد جو من الألفة والمودة والحب بين الباحث والمراهقين المعاقين بصريا.

د. إتباع أسلوب التعزيز والتشجيع للمراهقين المعاقين بصريا لتحفيزهم على ممارسة الأدوار السيكودرامية فى بيئة مشجعة دافئة.

ه. البعد عن استخدام أسلوب العقاب والتأديب واللوم.

و. مراعاة مبدأ السلامة والأمان فى تجهيز مكان إجراء جلسات البرنامج السيكودرامى.

- عناصر السيكودراما التى يقوم عليها البرنامج:

أ. البطل (الشخصية المحورية) The Protagonist: وهو أحد أعضاء الجماعة العلاجية ممن يعانون من القلق، وهو الذى

٣. دراسة عبدالعزيز الشخص[٢٢] (١٩٩٢): هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر أسلوبىْ الرعاية الخارجية والداخلية على مستوى القلق لدى المكفوفين، وعلى اتجاهاتهم نحو الإعاقة البصرية.
وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً وطالبةً من المكفوفين بمعهدى النور للمكفوفين والمكفوفات بالرياض ممن تتراوح أعمارهم ما بين ١٣- ٢١ سنة.
وأوضحت نتائج الدراسة أن أسلوب الرعاية الداخلية المستخدم مع المكفوفين ذو تأثير كبير عليهم، فهو يؤدى إلى ارتفاع مستوى قلقهم، وسلبية اتجاهاتهم نحو الإعاقة البصرية لدى الذكور أكثر من الإناث.

٤. دراسة Winkler[٢٣] (١٩٨٨): هدفت الدراسة إلى اكتشاف ومقارنة مستويات القلق بين كل من المعاقين بصرياً وأقرانهم المبصرين، وكانت عينة الدراسة مقسمة إلى مجموعتين الأولى من المراهقين المبصرين والأخرى من المراهقين والشباب المكفوفين (ذكوراً وإناثاً).
وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المعاقين بصريا سواء كلياً أو جزئياً أظهروا مستويات أعلى فى القلق، مقارنةً بأقرانهم المبصرين، كما أوضحت نتائج الدراسة أن المعاقين بصرياً جزئياً لديهم مستويات مرتفعة من القلق أعلى من مستويات القلق لدى المعاقين كلياً.

٥. دراسة James Wilhelm[٢٤] (١٩٨٧): سعت الدراسة إلى إجراء مقارنة بين ضعاف البصر والعميان كلياً فى متغيرات الخوف والقلق. وتكونت عينة الدراسة من (١٣٩) معاقاً بصرياً تتراوح أعمارهم ما بين (٦- ١٦) سنه، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، الأولى ذوو كف البصر التام، والثانية ذوو ضعف البصر.
وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع معدل المشاكل السلوكية لدى المكفوفين بصفة عامة، وافتقارهم لمهارات التواصل الاجتماعى مقارنة بأقرانهم العاديين، كما أوضحت النتائج أن الخوف والقلق والمشكلات السلوكية للأطفال المكفوفين كلياً، مشابهة لتلك الموجودة لدى الأطفال المكفوفين جزئياً.

٦. دراسة Matson, et, al[٢٥] (١٩٨٦): استهدفت الدراسة معرفة مستوى القلق لدى الأطفال والشباب المعاقين بصرياً، ومن أجل تحقيق هذا قام الباحثون بتطبيق مقياس القلق على عينة مكونة من (٧٥) كفيفاً مقسمة إلى (٢٩) كفيفة، (٤٦) كفيفاً ممن تتراوح أعمارهم ما بين ٩- ٢٢ سنة، كما طُبق المقياس على عينة أخرى مكونة من (١٠٠) مبصر مقسمين إلى (٤٠) أنثى، (٦٠) ذكر من الأطفال والشباب المبصرين، والذين تمتد أعمارهم من ٩-٢٢ سنة.
وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال والشباب المعاقين بصرياً أكثر قلقا من أقرانهم المبصرين، كما تبين أن الإناث المعاقين بصريا أكثر قلقا من بقية المجموعات الأخرى.

ثانياً الدراسات التى تناولت لعب الدور كأحد فنيات العلاج بالسيكودراما:

١. دراسةChristine[٢٦] (٢٠٠٣): هدفت هذه الدراسة إلى مساعدة الأفراد الذين يعانون من صعوبات فى الإنجاز المدرسي، ويعانون أيضا من صعوبات فى المشاركة فى الحياة العائلية لهم.
وقد تكونت الدراسة من (٢) من الإناث ممن هم فى مرحلة ما قبل المراهقة. واستخدم الباحث بعض الأدوات من أهمها: لعب الدر، وأسلوب الإسقاط، وهما من فنيات العلاج السيكودراما.
وأوضحت نتائج الدراسة أنه باستخدام هذان الأسلوبان زادت الثقة بالذات وقوة الشخصية لدى أفراد العينة وأصبحا أكثر مهارة على حل المشكلات.

٢. دراسة محمد لطفي[٢٧] (٢٠٠٣): سعت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية استخدام السيكودراما والنمذجة فى التخفيف من حدة الفوبيا الاجتماعية لدى عينة من أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة من الجنسين، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود تأثير دال لمتغير المعالجة "السيكودراما" فى تباين أفراد المجموعتين التجريبيتين والمجموعتين الضابطتين، فى القياس البعدى للفوبيا الاجتماعية.
كما أوضحت نتائج الدراسة أن استخدام فنية لعب الدور كان لها الأثر الكبير فى تقدم الأطفال نحو العلاج وتخفيف الفوبيا الاجتماعية لديهم.

٣. دراسة Bracha Ziva[٢٨] (٢٠٠٠): تهدف هذه الدراسة إلى اختبار إمكانية استخدام السيكودراما فى إكساب المنغوليين بعض مهارات التواصل، وتدريبهم على التعبير الذاتى عن أنفسهم، حيث قام الباحث بإعداد برنامج سيكودرامى استمر تطبيقه لمدة أربعة أسابيع، استغرقت الجلسة الواحدة ما بين ساعة إلى ساعتين، استخدم فيها مجموعة من الفنيات منها لعب الدور.
وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج، وهذا ما يثبت كفاءة وفاعلية السيكودراما كأسلوب علاجى مع المنغوليين.
كذلك أوضحت نتائج الدراسة أن استخدام لعب الدور مع أفراد العينة أدى إلى تغير إيجابى فى خبراتهم وأدوارهم وذواتهم مما ساعدهم على أن يصبحوا أكثر استقلالية، وثقة فى النفس، وقدرة على الإنجاز.

٤. دراسة فوزى يوسف[٢٩] (١٩٩٤): هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام اللعب التمثيلى (لعب الدور السيكودرامي) فى خفض مستوى القلق لدى أطفال مرحلة التعليم الابتدائى، من خلال تطبيق برنامج للعب التمثيلى على عينة مكنونة من (٣١) طفلاً وطفلة ممن لديهم مستوى مرتفع من القلق، وقد بلغ إجمالى عدد جلسات البرنامج ١٢ جلسة استغرقت كل جلسة ساعة واحدة.
وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية لعب الدور السيكودرامى فى خفض مستوى القلق لدى الأطفال، وأنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث مرتفعى القلق بعد تطبيق البرنامج.

٥. دراسة صفاء غازي[٣٠] (١٩٩٢): سعت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية كل من "لعب الدور إحدى فنيات السيكودرما، والممارسة السلبية إحدى فنيات العلاج السلوكي" فى علاج بعض حالات اللجلجة لدى عينة تكونت من (٢٤) طالباً يعانون من اللجلجة، تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين ١٢- ١٥ سنه.
وقد أوضحت نتائج الدراسة مدى فاعلية فنية لعب الدور بمفردها فى التخفيف من حدة اللجلجة، وأيضا فاعليتها عند الجمع بينها وبين الممارسة السلبية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يتضح ما يلى:

١. قلة الدراسات التى تناولت القلق لدى المعاقين بصرياً من منظور علاجى، حيث ركزت معظم الدراسات التى تناولت هذا الاضطراب مع المعاقين بصرياً على وصفه وإدراك العلاقات بينه وبين بعض المتغيرات الأخرى (كالنوع، ومستوى التوافق، ونوع الرعاية، والحالة الاقتصادية والاجتماعية، وغيرها من المتغيرات)

٢. ندرة الدراسات التى تناولت لعب الدور السيكودرامى مع المعاقين بصرياً، على الرغم من أن الدراسات التى استخدمت هذا الأسلوب العلاجى مع فئات أخرى من ذوى الاحتياجات الخاصة، أثبتت جدوى استخدام لعب الدور فى علاج الكثير من الاضطرابات النفسية لديهم، وهذا ما يشجع الباحث على اختبار إمكانية استخدام هذا الأسلوب مع المعاقين بصرياً لخفض مستوى القلق لديهم.

٣. ركزت معظم الدراسات التى تناولت العب الدور- كأحد فنيات العلاج بالسيكودراما- على مرحلة الطفولة وأهملت مرحلة المراهقة، على الرغم مما تنطوى عليه هذه المرحلة من مشكلات واضطرابات انفعالية عديدة تؤثر فى الحياة المستقبلية للمراهق

٤. أشارت نتائج العديد من الدراسات، أن المعاقين بصرياً يعانون من مستويات مرتفعة من القلق مقارنة بأقرانهم المبصرين، كما أشارت بذلك دراسة كل من (رشاد عبدالعزيز، ١٩٩٤) ودراسة (Winkler, 1989) ودراسة (Matson, 1986)، كما أشارت بعض الدراسات إلى أن مستوى القلق لدى المعاقين بصرياً يختلف باختلاف نوع الرعاية كما أشارت بذلك دراسة (عبدالعزيز الشخص ١٩٩٢).

مشكلة الدراسة:

بالاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التى تناولت لعب الدور (أحد فنيات العلاج بالسيكودراما)، يتضح أهمية الدور الذى يستطيع أن يقوم به فى خفض حدة الكثير من المشكلات النفسية نظراً لما يتمتع به لعب الدور السيكودرامى من تلقائية فى الأداء تساعد المريض على التنفيس الانفعالى الحر لما يعانيه من مشكلات واضطرابات داخلية، وهذا فى حد ذاته بداية للعلاج.
ونظراً لأن المعاق بصرياً يعانى من مستويات مرتفعة من القلق، خاصة فى مرحلة المراهقة وما يترتب على ذلك من مشكلات واضطرابات عديدة، سواء على مستوى العلاقات الاجتماعية للمعاق بصرياً مع أقرانه المبصرين، أو على مستوى علاقته بذاته وتوافقه الشخصى.
ونظراً لقلة الدراسات التى اهتمت بدراسة القلق لدى المعاق بصرياً من منظور علاجى، وندرة الدراسات التى تناولت لعب الدور السيكودرامى كأسلوب علاجى مع المعاقين بصرياً فقد تحددت مشكلة الدراسة فى التعرف على "فاعلية لعب الدور السيكودرامى فى خفض مستوى القلق لدى المعاق بصرياً فى مرحلة المراهقة".

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة المقترحة أهميتها من الاعتبارات التالية:

١. أهمية لعب الدور- كأحد فنيات العلاج بالسيكودراما-

أفراد المجموعة التجريبية فى القياس البعدى، ومتوسط درجاتهم فى القياس التتبعى على مقياس القلق.

المراجع:

1. Panda. K. C.: **Education of exceptional children, A basic text on the handicapped and the gifted**, New Delhe, Vikas Publishing House Pvtltd, 1997, P 124.

٢. زينب محمود شقير: **أسرتى ومدرستى أنا ابنكم المعاق (ذهنياً- سمعياً- بصرياً)، سلسلة سيكولوجية الفئات الخاصة والمعاقين**، المجلد الثانى، الطبعة الأولى، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ٢٠٠٢، ص١٤٧.

٣. عبدالرحمن سليمان: **سيكولوجية ذوى الحاجات الخاصة- الخصائص والسمات**، الطبعة الأولى، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠١، ص٥٩.

4. Alistair R. Fielder, Anthony Best, Martin Bax: **The Management of visual impairment in childhood**., London: Cambridge University Press, 1994, P.64.

٥. محمد محمود خضير، إيهاب عبدالعزيز الببلاوى: **المعاقون بصرياً**، الطبعة الأولى، الرياض: الأكاديمية العربية للتربية الخاصة، ٢٠٠٤، ص١٦١.

٦. إبراهيم عيد: الاغتراب النفسى، القاهرة: **الرسالة الدولية للإعلان**، ١٩٩٠، ص١٨٠.

٧. حنان عبدالحميد العنانى: **الصحة النفسية للطفل**، الطبعة الثانية، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٩٥، ص١١٥.

٨. عبدالرحمن العيسوى: **سيكولوجية المراهق المسلم المعاصر**، الكويت: دار الوثائق، ١٩٩٠، ص٤٤.

٩. محمد على كامل: **سيكولوجية الفئات الخاصة**، الطبعة الأولى، الزقازيق: دلتا للكمبيوتر والطباعة والتصوير، ١٩٩٦، ص٢٠٣.

١٠. إيهاب الببلاوى: **قلق الكفيف تشخيصه وعلاجه**، الطبعة الثانية، الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤، ص١١.

11. Michael Rutter ،Eric A. Taylor: **Child and adolescent psychiatry**., 4th edition, Oxford: Blackwell Publishing Company, 2002, P.851.

١٢. جيلين ويلسون: **سيكولوجية فنون الأداء**، ترجمة شاكر عبدالحميد، الكويت: عالم المعرفة، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، ٢٠٠٠، ص٢١.

١٣. محمد أحمد سعفان: **الإرشاد النفسى الجماعى**، القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٦، ص١٧١.

14. Eva Leveton: op.cit.,P.194.

15. J. H. Masserman, Jacob Levy Moreno: **Progress in psychotherapy**, Volume 3, New York: Grune & Stratton, 1958, P.44.

16. Judith Worell, Pam Remer: **Feminist perspectives in therapy: empowering diverse women**.,2nd edition, New York: John Wiley and Sons, 2003, P.111.

17. Jacob Levy Moreno: **The sociometry reader**., New York: Free Press, 1960, PP.80-81.

18. Mark E. Young: **Counseling methods and techniques: an eclectic approach**., New York: Macmillan Publishing Company,1992,P.180.

19. Jose Luis Pio- Abreu and Cristina Villares-Oliveira: **How does psychodrama work?, How theory is embedded in the psychodramatic method**., in Clark Baim., Jorge Burmeister, and Manuela Maciel (eds), OP.CIT. p.130.

٢٠. إبراهيم أبوالهدى: فاعلية برنامج ارشادى لتخفيف مستوى القلق لدى عينة من المراهقين المعاقين بصرياً، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦.

٢١. رشاد عبدالعزيز موسى: **بحوث فى سيكولوجية المعاق**، القاهرة، دار النهضة العربية:١٩٩٤، ص١٩: ٧١.

٢٢. عبدالعزيز الشخص: اثر أسلوب الرعاية على مستوى القلق لدى المكفوفين واتجاهاتهم نحو الإعاقة البصرية، **مجلة معوقات الطفولة**، مركز معوقات الطفولة، جامعة الازهر، ١٩٩٢، ص١٤٩: ١٧٧.

23. Winkler, D: The impact of anxiety on adolescents and young adults with a visual impairment, **Dissertation abstracts international**, vol 50, no. 1A, 1988, P262.

24. James Wilhelm: Fears of totally blind and partially sighted children, **Dissertation abstract international**, vol 49. N.03P, 1987.

25. Matson, J. & Manikam, R., et.al," :Anxiety in

الطفولة المبكرة الدعائم التى تقوم عليها الشخصية، وتقوم خبرات الطفل فى السنوات الأولى بإرساء دعائم الصحة النفسية التى يحملها لمراحل النمو التالية. ونظراً لأهمية مرحلة الطفولة وخصائصها التى تبنى عليها المناهج وطرق التدريس المناسبة، ترى الباحثة ضرورة التعرف على أهم الخصائص المميزة لهذه المرحلة فى التالي:

أ. النمو الحركي: يذكر أمين الخولى وأسامة راتب (١٩٩٨) عن نتائج دراسة جينزل Genzl أن النمو الحركى يعنى توافق عدد من الوظائف الحركية المتضادة والمتغايرة التى تميز هذه المرحلة. ويشيران طبقا لنتائج دراسة جوتريدج Guteridge إلى أن طفل الروضة يؤدى المهارات الأساسية البسيطة التى تتطلب الدقة والتوافق العاديين، كما ينجح فى الربط بين المهارات الحركية التى يكتسبها والأنشطة التى يمارسها (٥: ٧٨-٨٦).

ويؤكد: جيرى توماس، وأميليا لى (Jerry R. Thomas & Amelia M. Lee, 1998) أن طفل هذه المرحلة يتحكم فى مهاراته الحركية واستخدام ذاكرته فى التعليم الحركى وأداء حركات معينة من الذاكرة من خلال نظام عضلى عصبى يُمكنهُ من ذلك، (٥٩: ٢٢).

وترى الباحثة ضرورة استغلال خصائص النمو الحركى لتنمية الحركات الأساسية والمهارات الحركية للطفل وبعض صفاته البدنية من خلال البرامج والأنشطة الحركية.

ب. النمو الجسمي: أوضح أمين الخولى وأسامة راتب (١٩٩٨) أن الطفل يتخطى فى سن الخامسة أصعب فترات النمو البدنى ويظهر توافق وانسجام أعضاء جسمه فى السادسة من عمره كما يعمل على توازن جسمه فى الفراغ. ويتركز النمو مابين الثالثة والسادسة فى العضلات الكبيرة كعضلات الظهر والصدر والكتفين، ويسبق نموها نمو العضلات الدقيقة وهذا يفسر كفاءة الطفل فى القيام بالحركات الكبيرة وانخفاض كفاءته فى الحركات التى تتطلب تآزرا عضلياً دقيقا (٥: ٨٤). لهذا يجب أن تتميز البرامج الحركية فى هذه المرحلة بالإعداد البدنى الذى يعتمد على العضلات الكبيرة. ويشير حامد زهران (١٩٩٠) إلى أن النمو الجسمى للطفل يتأثر بمستوى الغذاء والنشاط والراحة، ويعطل نموه الحالة الصحية السيئة (٩: ١٥٢).

ج. النمو العقلي: يذكر جيرى توماس وأميليا لى (١٩٨٨)، أن طفل هذه المرحلة يتسم بزيادة التذكر والتخيل والفهم واستخدام الخيال وأحلام اليقظة. وتتسم ذاكرته بالكفاءة التى تُمكنه من حل المشكلات، وبرغم رقى إدراكه إلا أنه أقل كفاءة فى أداء حركات البالغين (٥٩: ٥٣).

ويؤكد كريس برات وأليسون جارتن وآخرون (Chris prat& Alison Gartan et.al 1986) أن المستويات المهارية الحركية ينبغى أن تتناسب مع القدرات الإدراكية والجسمية مع تفضيل اعتماد تعليم الطفل من خلال المحاولة والخطأ أكثر من الإستراتيجيات الذهنية المخططة سلفاً (٥١: ١٤٠). وتؤكد الباحثة على الاهتمام بأسلوب حل المشكلات والاستكشاف فى تعلم الأنشطة الحركية، وتنمية الإدراك الحس حركى بالبرامج التعليمية.

د. النمو الاجتماعي: يُكسب النمو الاجتماعى طفل هذه المرحلة السلوك الذى يساعده على التفاعل مع الجماعة، ويعتبر نموه اللغوى ضرورة تساعده على فهم رغبات الآخرين وإمداده بالمعلومات. ويوضح فؤاد البهى (١٩٩٧) أن نموه الاجتماعى يمر بأربعة أطوار هي: النمو اللغوي، والابتسام، والتفاعل مع أفراد الأسرة، واللعب. كما يؤكد عن إريكسون Ericson أن اللعب ظاهرة غريزية فطرية، وهو المظهر الطفولى للقدرة البشرية لاستيعاب خبرات الحياة، (٣٤: ١٩٣- ١٩٥). وتُفسَر هذه المرحلة "بالتمركز حول الذات"، ويحتاج الطفل فيها للتوجه نحو الآخرين وتوسعة دائرته الاجتماعية، وتحقيق ذاته. لذا تشير هدى الناشف (٢٠٠٢) لأهمية استثمار المواقف الاجتماعية ومحاولات الطفل فى الروضة للاعتماد على النفس والشعور بالأمان حتى

Summary

The effectivness of the Psychodrama role play in Reducing the Level of Anxiety for the Adolescents with a Visually Handicapped

The effectiveness of the Psychodrama role play in Reducing the Level of Anxiety for the Adolescents with a Visually Handicapped.

The aim of the current research is to identify the effectiveness of the role play, as one of the techniques of the psychodrama therapy, in reducing the level of anxiety for the adolescents with a visual handicap.

The study, applied on a sample of (24) visually handicapped adolescents, was divided into two equal groups: the experimental and the control.

The researcher used the following tools:

1. The scale of anxiety for the blind.
2. The psychodrama role play program (prepared by the researcher).

The Results:

1. There are statistically significant differences, In telemetric scale of anxiety between the average degrees of experimental group members, and the average degrees of control group members, in favor the experimental group.
2. There are statistically significant differences between the average degrees of experimental group members (who reside internal), and the average degrees for members of the same group (those who reside external) on the scale of anxiety after the application of the program.

في تحقيق التوافق الانفعالى- الاجتماعى لعينة من المراهقين الصم، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦.

من مرحلة اللعب الإيهامى إلى التمثيلى الخيالى حيث يحقق مهارات: الانتقال من السلوك الإيهامى إلى السلوك الواقعى وتنمية الثقة بالنفس، وممارسة المحاكاة وتمثيل الشخصيات التى يتأثر بها إيجابا أو سلبا مثل أفراد الأسرة والأب والأم، أو المعلم، أو أفراد المجتمع مثل الطبيب، والشرطي، والمزارع، والمهندس.

ج. الألعاب الجسمية: الألعاب الحركية التقليدية مثل الركض، والتزلج، والتسلق، والسباحة، والقفز، وكلها تنمى العضلات والمفاصل عند الأطفال. ويساعد استعمال الأدوات الرياضية الأطفال على الحركة الصحيحة، وإشباع ميول الحركة والتحدى ونمو الجسم نموا سليما (٣٦: ٧٦- ٧٧).

د. الألعاب الثقافية: أشارت عفاف عويس (٢٠٠٣) للألعاب الثقافية التى تُكسب المعلومات والخبرات والمعارف من خلال نشاط مثير لاهتمام الطفل بدرجة كبيرة ومن أمثلة الألعاب الثقافية القراءة الحرة ومشاهدة برامج التلفزيون والإذاعة ومتابعة الأفلام والمسرح (٢٩: ٣١).

ه. الألعاب الإلكترونية: ترى الباحثة أنها تُمارس بكثرة فى الوقت الراهن وهى تنمى التفكير وحل المشكلات ولكنها تقلل فرص التفاعل الاجتماعى وتؤدى لمشاكل السمنة وضعف النظر بسبب الجلوس لساعات أمام الأجهزة الالكترونية مع تناول الوجبات السريعة بدون تركيز فى نوع الطعام.

٢. التفكير الابتكاري: التفكير هو العملية التى ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة لحل مشكلة معينة أو هو إدراك علاقة جديدة بين موضوعين أو بين عدة موضوعات بغض النظر عن نوع هذه العلاقة، ويعد الابتكار نوع من أنواع التفكير(١١: ١٦٧). والتفكير الابتكارى كما يعرفه محمود منسى (١٩٩٣) هو قدرة الفرد على التفكير الحر الذى يمكنه من اكتشاف المشكلات والمواقف الغامضة ومن إعادة صياغة عناصر الخبرة فى أنماط جديدة عن طريق تقديم اكبر عدد ممكن من البدائل لإعادة صياغة هذه الخبرة بأساليب متنوعة للموقف الذى يواجهه الفرد بحيث تتميز هذه الأنماط الجديدة الناتجة بالحداثة بالنسبة للفرد نفسه وللمجتمع الذى يعيش فيه وهذه القدرة يمكن التدريب عليها وتنميتها (٤١: ١٣٥).

- أهمية التفكير الابتكارى لطفل الروضة: توضح عفاف عويس (١٩٩٤) أن أهمية الإبتكار لطفل الحضانة تكمن فى انه يعمل على بناء ألذات السوية للطفل وإطلاق العنان لطاقات الإبداع، فضلا عن إشباع حاجة الطفل للتفكير الإبتكارى لتستقيم صحته النفسية ويتجنب المشكلات السلوكية والدراسية. وأشارت إلى أن الابتكار يعطى الطفل فرصة التعبير عن نفسه بمنحه وسيلة للتخفيف من ضغوط القلق والصراع النفسى ولتمكنه من الكشف عن ذاته لزملائه.

كذلك يحقق اللعب وجود الروح القيادية وتمكين القائد من تقديم أساليب تنظيم الجماعة وأدوار أفرادها وتلك من سمات ألعاب الأطفال التى تظهر إبداعهم وتحقق المتعة التى لا يمكن للتربية التقليدية وحدها تحقيقها سوى بقدر ضئيل (٢٨: ٢٠- ٢٢).

- مكونات القدرة على التفكير الابتكاري: وذكرت عواطف زمزمى (٢٠٠٧) عن تورانس بأنها تتكون مما يلى:

أ. الطلاقة: القدرة على توليد أكبر عدد من الأفكار أو البدائل والمترادفات والمشكلات والاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين مع السرعة وسهولة توليدها فى وحدة زمنية ثابتة- معينة.

ب. المرونة: القدرة على تغيير الحالة الذهنية للفرد وتوليد أفكار متنوعة ليست من الأفكار المتوقعة أو الروتينية عادة، وتوجيه أو تحويل مسار التفكير مع تغير المثير أو تغير الموقف ومتطلباته وهى بذلك عكس التصلب أو الجمود الذهنى الذى يعنى تبنى أنماط ذهنية محددة.

ج. الأصالة: القدرة على إنتاج استجابات وتحسينات واستعمالات غير شائعة فى موقف معين. والمُبتكر هو صاحب التفكير الأصيل الذى لا يكرر أفكار المحيطين به، (٣٣: ١٧٨- ١٨٢).

٣. رياض الأطفال: رياض الأطفال هى المؤسسة الاجتماعية التربوية التى ترعى الطفل مابين الثالثة والسادسة من العمر وتهدف لتحقيق النمو المتوازن المتكامل للطفل من

بالأطفال خلال هذه المرحلة.

ويشير فهيم مصطفى (٢٠٠١) لضرورة مراعاة طبيعة النمو العقلى للطفل حيث اتضح أنه فى هذه السن لا يلتقى معلوماته عن طريق التلقين وإنما يتوصل إليها بالممارسة العملية والخبرة المباشرة والنشاط التلقائى الذى يتيح له ان يجرب بنفسه ويكتسب المفاهيم ويتوصل إلى الحقائق والاستنتاجات وفقا للأسلوب العلمى فى التفكير (٣٦: ١٧).

ويذكر: ولدر دارلسون وجون ليون (Welder Darlson& Jon Liwan, 1992)، أن مرحلة الطفولة هى المرحلة المناسبة للكشف عن الابتكار لدى الطفل شريطة ان ينال حريته فى التجريب والممارسة ومحاولة التخفيف من الاحباطات المتكررة التى يتعرض لها، فعن طريق الحركة والاكتشاف يمكن دفع واستثارة قدراته الابتكارية (٥٠ :١).

ويصف على راشد (١٩٩٦) أن الابتكار يعد أهم الأهداف التربوية التى تسعى المجتمعات الإنسانية لتحقيقها ويؤكد عن كل من ماسلو Maslow وتورانس Torrans ضخامة الخسائر فى مصادر الثروة الإنسانية التى تتمثل فى الأطفال النابغين الذين لا يجدون تشجيعا على إظهار عن هويتهم. كما أن العديد من الأبحاث أثبتت أن الابتكار الفورى لا يولد وهو مرتبط بدرجة عاليه من الوعي، وأن الاتجاه الابتكارى كامن فى الجنس البشري. ولذا يمكن تنمية قدرات الابتكار لدى الأطفال منذ ما قبل المدرسة وذلك من خلال أنشطة متعددة يقوم بها الطفل بعد تهيئة المناخ المناسب له نفسيا واجتماعيا وبيئياً (٣١: ٣).

مشكلة البحث وأهميته:

تعود مشكلة البحث لأهمية التفكير الابتكارى فى الطفولة المبكرة استنادا لآراء (جليفورد ١٩٦٥، ٥٨)، و(تورانس ١٩٧٧، ٦٥) إذ أكدا على أنه لاشيء يمكن أن يسهم فى رفع مستوى رفاهية وتطور الإنسانية وتقدمها اكثر من رفع مستوى الأداء الابتكارى للأمم والشعوب. وأكد على ذلك على راشد (١٩٩٦) عن: جيلفورد، وماسلو، وتورانس من أن مرحلة الطفولة مرحلة خصبة لدراسة وتنمية الابتكار واكتشاف المبتكرين، وإذا لم يُشجَع فى هذه المرحلة يكون التشجيع ضعيف الجدوى بعد ذلك (٣١: ٣).

وتعتبر تنمية القدرات الابتكارية من الأهداف الأساسية التى تسعى التربية الحديثة إلى تحقيقها وذلك لما لهذا المجال من أهمية بالغة فى تطوير المجتمعات ورُقيها خاصة مجتمعنا النامى فهو فى أشد الحاجة إلى الكشف عن هذه القدرات فى سن مبكر، ومن ثم تنميتها وذلك لمواكبة التطور العلمى السريع وتحقيق أهداف التربية التى تسعى إلى إعداد المواطن الصالح للقرن الواحد والعشرين (٤٦: ٥).

وترى الباحثة أن مواقف اللعب تعتبر بمثابة خبرات حسية عملية فى التعليم وتنظيم بيئة التعليم فالطفل يتعلم ويتذكر المعلومة التى ترتبط بالخبرة الحسية والممارسة العملية التى مر بها فى السابق. على صعيد آخر فإنه يصعب على الطفل تذكر الخبرات التى تقدم له بصورة شفهية. كما أن مواقف اللعب المختلفة- وهى أفضل وسيلة للتعليم الفعال- تخلق مواقف كثيرة تستدعى التذكر، ومن هنا يرتبط دائما اللعب بالتفكير الابتكارى. ويؤكد على ذلك أحمد بلقيس، وتوفيق مرعى (١٩٨٧) ويشيران إلى أنه خلال ممارسة الطفل للألعاب المختلفة واستخدام أدواتها يتعلم ثقافة مجتمعة وقيمه، ويطور قدراته ومهارات التفكير المختلفة لديه، ويتعلم معارف ومفاهيم ومهارات وقيم واتجاهات هذا المجتمع (٢: ٥- ٦).

ونظرا لأن اللعب والحركة هما وسيلة الطفل للتعبير عن دوافعه فى مرحلة رياض الأطفال، وبما أن الطفل قادر على الابتكار الفوري، فإنه يجدر الاهتمام بالتفكير الابتكارى فى مرحلة رياض الأطفال. وقد أكدت عفاف عبدالكريم (١٩٩٤) أنه عن طريق اللعب يمكن أن يحلل الأطفال المواقف ويبحثون عن طرق جديدة لإعادة تنظيم المواقف، وقد يجدون استخدامات عديدة لبعض الأدوات، أو يبتكرون علاقة جديدة مع الآخرين: فاللعب هو إنطلاق الخيال والإبتكار، وهو الذى يساعد الأطفال على استخدام الأفكار المُكتشفة (٣٠: ١٥٦).

لكل ذلك رأت الباحثة الخوض فى هذه الدراسة نظرا لحاجة برامج مرحلة رياض الأطفال للتطوير. فبالرغم من التقدم التقنى السريع وثورة المعلومات فى هذا العصر إلا أن هناك ضرورة لخروج الطفل من داخل قاعة الدرس إلى الملعب وإلى خارج أسوار الروضة أى إلى الطبيعة وربطها بما هو داخل الروضة من خلال عدد من المثيرات الحسية ومن خلال أنواع اللعب المختلفة التى تعمل على تنشيط خيال الطفل وتوسع إدراكه بإمكانياته الجسمية والعقلية من خلال الاستكشاف. كما رأت ضرورة وضع برنامج تعليمى تُستخدم فيه أنواع اللعب المختلفة وتوظَف لاستغلال هذه المرحلة فى تنمية التفكير الابتكارى.

وتكمن أهمية البحث فى أهمية اللعب باعتباره مكونا أساسيا لمنهج النشاط لطفل الروضة ولدوره المهم فى تربية الطفل وتنمية شخصيته نفسيا وحركيا وإجتماعيا وعقليا. وقد طبق البحث البرنامج التعليمى باستخدام اللعب لتنمية التفكير الابتكارى للطفل لمواكبة التطور العلمى ولتحقيق هدف التربية

فى تنمية الجوانب المختلفة لشخصيته.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمى مقترح باستخدام اللعب على تنمية التفكير الابتكارى لأطفال الروضة.

المصطلحات الإجرائية:

- البرنامج التعليمى: هو مجموعة من الأنشطة والألعاب والخبرات العلمية والدينية والاجتماعية والفنية واللغوية والعددية والرياضية التى يقوم بها الطفل تحت إشراف الباحثة لتدربه على أساليب البحث والاكتشاف وحل المشكلات من خلال الوحدات لتعليمية المقررة عليه حتى تؤدى لتنمية التفكير الابتكارى.
- اللعب: هو مجموعة من الأنشطة المتنوعة التى تُشبع حاجات الطفل الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية وتجلب له المتعة والسرور، وهو مجال خصب لتعلم الطفل الأنشطة المختلفة بأسلوب موجه أو غير موجه، وينبغى أن يُخصص وقتا للعب.
- التفكير الإبتكارى: هو قدرة الطفل على التفكير الحر الذى يمكنه من اكتشاف المشكلات، ومحاولة حلها وإعادة صياغة عناصر الخبرة عن طريق اكبر عدد ممكن من البدائل بأساليب متنوعة تتميز بالأصالة بالنسبة للطفل والبيئة المحيطة به.

الإطار النظرى:

١. اللعب: عرف بلقيس ومرعى (١٩٨٧) اللعب بأنه نشاط موجه أو غير موجه على شكل حركة أو عمل يُمارس فرديا أو جماعيا ويستغل طاقة الجسم الحركية والذهنية ويمتاز بالسرعة والخفة لارتباطه بالدوافع الداخلية، ولا يُتعِب صاحبه ويهدف إلى الاستمتاع (٢: ١٥).

وعرف حنوره وعباس (١٩٩٦) اللعب بأنه توجه ذاتى أو خارجى يُشبع رغبة داخلية باستغلال الطاقة الذهنية والجسمية فى نشاط متكامل مكون من سلسلة أعمال ذات مواصفات مهارية فردية أو جماعية لإثراء الخبرات والمتع النفسية (٣: ٣٢).

ويشير محمد عدس (٢٠٠١) بأن اللعب هو حركة او سلسلة من الحركات يُقصد بها التسلية أو هو السرعة أو الخفة فى تناول الأشياء واستعمالها أو التصرف فيها. وهو نشاط نفعله باختيارنا فى وقت الفراغ وهو للمتعة والإثارة (٣٩: ١٣٣).

- اهمية اللعب وفوائدة: لخص حنورة وعباس (١٩٩٦)، ومحمد عدس (٢٠٠١) أهمية اللعب فى أنه يساعد الأطفال فى السيطرة على القلق والمخاوف والصراعات النفسية البسيطة، وفى تنمية المشاركة الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين وتنمية السمات الاجتماعية المرغوبة. ورأوا أنه يساعد فى تنمية المهارات الحركية والنمو الجسمى واستثارة القدرات العقلية وتنميتها، وتنمية مدركات الأطفال وتفكيرهم وحل مشاكلهم. كذلك يساعد اللعب الأطفال فى التعرف على أنفسهم وكشف إمكاناتهم، وكذا يساعد فى عمليات التعلم (٣٢: ٣٣) (٣٩: ١٣).
- النظريات المفسرة للعب: باعتبار أن أنواع اللعب تُمثِل أحدى متغيرات الدراسة الأساسية: لذلك سيتم تناوله من خلال عرض بعض النظريات الكلاسيكية والحديثة التى تعرضت للعب من حيث وظيفته، ومميزات وعيوب كل نظرية فى مفهومها للعب، وهى كمايلى: (١٢: ٩١- ١٠٣)

أ. نظرية الاستجمام والترويح: صاحب هذه النظرية هو الفيلسوف الألمانى (لازاروس)، وهى من النظريات الكلاسيكية. ويرى أن من وظيفة اللعب توفير الراحة للعضلات والأعصاب، فاللاعب يستخدم طاقة عضلية وعصبية غير التى أرهقها فى العمل. ويحث أنصار هذه النظرية على الخروج للعب وممارسة أوجه النشاط فى الخلاء والصيد والسباحة فى المعسكرات الترويحية.

وتتسم هذه النظرية بأنها قدمت أفكارا جديدة حول تفسير اللعب، وأثبتت صدق بعض جوانبها حيث أن اللعب يكسب الكبار راحة تجعلهم يقبلون على عملهم بجد ونشاط. إلا أن البحوث الحديثة فى علم النفس أثبتت أنه ليس هناك طاقات للعب وطاقات أخرى للعمل. كما لوحظ أن الأطفال يقبلون على اللعب بعد استيقاظهم وخلود أجسامهم لقسط من الراحة.

ب. نظرية الطاقة الزائدة: وهى أيضا نظرية كلاسيكية لكل من (فريدريك شيلر وهربرت سبنسر)، وترى أن الأطفال يلعبون للتنفيس عن الطاقة الزائدة، فقد لوحظ بالفعل أن الأطفال يخرجون لساحات اللعب بعد قضاء

٢. ثبات الإختبار: قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لأبعاد الاختبار بطريقة ألفا لكرونباخ ويوضحه جدول (٣).

جدول (٣) معاملات ثبات أبعاد الاختبار

القدرة	معامل الثبات	معامل ثبات المقياس ككل
الطلاقة	٠,٨٢٦	٠,٨٢٧
المرونة	٠,٧٩٥	
الأصالة	٠,٨١٦	

يتضح من الجدول أن معاملات الثبات المحسوبة لأبعاد الاختبار أقل من معامل ثبات الاختبار ككل مما يدل على أن حذف أى بُعد يؤثر سلباً على المقياس وقد بلغ معامل الثبات الكلى (٠,٨٢٧) وهو معامل ثبات مرتفع، بينما كان معامل الثبات عند محمود منسى (٠,٦١)، وكان الصدق عنده (٠,٥١) وعند الباحثة مابين (٠,٧٥٤، و٠,٧٩٥)، وذلك فى ضوء اختلاف العينة واختلاف الزمان والمكان.

- البرنامج المقترح: قامت الباحثة بإعداد البرنامج المقترح من خلال: المراجع العملية والدراسات النظرية السابقة فى مجالات التربية ورياض الأطفال وعلم النفس، والإطلاع على الدراسات السابقة فى مجال إعداد البرامج بما فيها بعض البرامج المطبقة فى بعض الدول العربية مثل قطر والسعودية والبحرين وبعض الدول الأجنبية مثل الولايات المتحدة، وكذلك الرجوع لخصائص مرحلة رياض الأطفال.

١. أهداف البرنامج: يعد الهدف العام للبرنامج تنمية التفكير الابتكارى (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لطفل الروضة، أما الأهداف الخاصة فيعتبر تحديدها وصياغتها بوضوح ودقة من أهم خطوات تصميمه بحيث تُبين ما سيكون عليه سلوك الطفل بعد اكتساب الخبرة التعليمية. وقد وضعت الباحثة الأهداف التالية:

أ. الأهداف المعرفية: تتلخص أهداف البرنامج المقترح المعرفية فى إكساب الطفل الوعى بالجسم والتعرف على أجزاءه المختلفة، وإكساب الطفل بعض المفاهيم لتحسين استجاباته الحركية، والوعى بالمجالات والاتجاهات والفراغ. كذلك يهدف البرنامج للتعرف على الأشكال الهندسية المختلفة، والتمييز بين الفواكه والخضروات، وأن يطابق الطفل البطاقات مع الأشكال المختلفة، وأن يعرف الأعداد من ١ إلى ١٠ من خلال الألعاب الحركية والأنشطة المختلفة.

ب. الأهداف المهارية: هى أن يعد الطفل الأرقام من (١ إلى ٥)، وأن يتقن بعض الحروف الهجائية، ويتعرف على الأشكال الهندسية، ويميز بين الخشن والناعم، والساخن والبارد وكذلك الحجوم والأشكال والأوزان، وأن يقلد أصوات بعض الحيوانات ويفرق بينها وبين الطيور.

ج. الأهداف الانفعالية: تسعى الأهداف الانفعالية للبرنامج لتدخل شعور السعادة والمتعة للطفل، وأن يكتسب الولاء للجماعة من خلال اللعب، وأن تنمى لديه التنافس الشريف. كما تسعى لتعويد الطفل على السلوك السليم كالطاعة والنظام، والحد من التوتر من خلال التعبير عن الانفعال المرتبط بالموقف، وأن يظهر الطفل مشاعر إيجابية تجاه الروضة.

- أسس وضع البرنامج: راعت الباحثة عدة اعتبارات ومعايير عند وضعها للبرنامج على أن يتضمن الآتى:

١. أنشطة بدنية تؤدى إلى مدى متسع من الكفاية الحركية وتنمية المهارة.
٢. أنشطة مختارة تساعد على تنمية القيم التربوية السلوكية المطلوبة.
٣. الأنشطة التى تراعى الخصائص السنية وميول الأطفال للحركة فى هذه المرحلة.
٤. إتاحة الفرصة لاشتراك الأطفال والممارسة فى وقت واحد.
٥. أنشطة تنمى الابتكارية عند الطفل، وتزيد من التشوق للعب وعدم تسرب الملل للنفس.
٦. أنشطة تحتوى على ألعاب جماعية تنمى حب الجماعة والعمل التعاونى.
٧. تنوع الأدوات المستخدمة لجذب انتباه الأطفال مع مناسبتها من ناحية الأمن والسلامة.
٨. أنشطة تحتوى على جميع أنواع الخبرات التعليمية للطفل.
٩. أنشطة تُمثِل بعض الوحدات المقررة على الأطفال مثل وحدة الماء، الغذاء، المسكن ...

- محتوى البرنامج:

١. تحديد المحتوى: تم تحديد محتوى البرنامج بالرجوع للمراجع العلمية فى التربية الحركية وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس برياض الأطفال. وتم

النشاط الخامس:

- الهدف المعرفي: معرفة الأشكال.
- الهدف المهاري: تنمية المرونة والتخيل.
- الهدف الوجداني: الأمانة والصدق.

الخبرة التربوية	الوحدة	الزمن	تنفيذ النشاط
خبرة حركية	وحدة الأيدي	١٠ق	القفز على الحبل: يمسك الطفل بطرفى الحبل ويحركه من أسفل رجليه ثم فوق رأسه بشكل دائرى ويتعلم الطفل التحكم فى حركات يديه ومعرفة متى يمر الحبل من تحت رجليه على ألا يدوس عليه ويكمل دوران الحبل.
خبرة دينية	وحدة العائلة	١٠ق	قصة بائعة اللبن: تقوم المعلمة بتحديد شخصيات القصة بأن تقوم طفلة بدور بائعة اللبن وطفلة أخرى بدور الأم. وتحكى المعلمة القصة بأن هناك أم طلبت من ابنتها أن تخلط اللبن بالماء وان لا احد يراهما أما الابنة رفضت بشدة وقالت للأم بأن الله يراهما.
نشاط إبتكاري	وحدة الأصحاب	١٠ق	اجرى على أطراف أصابعك ولما تسمع (الصفقة) قلد انك فرحان بلعبة جديدة بأى حركة. إجرى فى الملعب عند سماع الصافرة قلد إنك غاضب. هل تقدر تقلد الفرح و(الزعل) بطريقة أخرى؟ تقدر تقادى العسكرى وهو يتقدم راكضا فى الحرب ثم يصاب فيقع على الأرض. من يستطيع تقليد العسكرى وهو يسقط بطريقة أخرى.

النشاط السادس:

- الهدف المعرفي: معرفة معلومات عن بعض الحيوانات والخضروات.
- الهدف المهاري: تنمية التخيل.
- الهدف الوجداني: التخفيف من حدة التوتر من خلال التعبير المرتبط بالموقف.

الخبرة التربوية	الوحدة	الزمن	تنفيذ النشاط
خبرة حركية	وحدة الأيدي	١٠ق	لعبة النفق: يقف الأطفال ثلاثة قاطرات فى وضع الرجلين فتحا. الطفل الأول من كل قاطرة معه كرة فى يديه يمررها للخلف بين الرجلين إلى الطفل الذى يليه.. وهكذا، إلى نهاية القاطرة. وعلى الطفل الأخير سرعة تمريرها عبر فتحة الرجلين إلى الأمام، والقاطرة الفائزة من تصل كرتها لطفال الأول مرة أخرى.
خبرة علمية	وحدة الغذاء	١٠ق	ألوان البطاطس: تحضر المعلمة مجموعة من البطاطس المقشرة وتحضر مادة اليود وتقسم الأطفال إلى مجموعتين فى دائرتين وتمر المعلمة وتضع مادة اليود على البطاطس لكل مجموعة، وتطلب المعلمة من الأطفال التعليق على لون البطاطس.
نشاط إبتكاري	وحدة الأصحاب	١٠ق	أرنى كيف يجرى الدب بسرعة خلف الغزالة وهى تجرى بسرعة.؟ من يقدر أن يقلد الغزالة وهى تجرى بسرعة. من يقدر يقلد الكلب وهو يجرى ويمر فوق الحبل ويأخذ العظمة اللى تحت الكرسي. من يقدر يقلد شيء يتحرك بسرعة ويقلد صوتها، من يقدر يقلد شيء ثابت.

النشاط السابع:

- الهدف المعرفي: معرفة الإتجاهات
- الهدف المهاري: تنمية الطلاقة الحركية
- الهدف الوجداني: تنمية الثقة بالنفس.

الخبرة التربوية	الوحدة	الزمن	تنفيذ النشاط
خبرة حركية	وحدة الأصحاب	١٠ ق	المشى فى الاتجاه المطلوب: يمشى الاطفال فى اتجاهات مختلفة ويتغير الاتجاه وفقا لإشارة المعلمة. يمشى الأطفال بخطوات واسعة يعقبها المشى بخطوات ضيقة. المشى للأمام والعودة للخلف بالظهر والنظر للأمام.
خبرة حركية	وحدة الأصحاب	١٠ق	(وقوف) اليدين بجانب الجسم- رفع الرجل اليمنى فى العدة (١) ثم الانتظار (٢-٣) ثم التبديل بالرجل الأخرى. احجل بالملعب على رجل واحدة ولما تسمع (الصفقة) قلد انك (زعلان). احجل على القدم اليمنى ولما تسمع الصفارة قلد حركة الساعة. احجل على القدم اليسرى ولما تسمع الصفارة قلد حركة الساعة. هل تقدر تقلد حركة الساعة باستخدام أى جزء ثان من جسمك.
نشاط إبتكاري	وحدة العائلة	١٠ق	الاستخدامات المختلفة للأشياء.:عرض المعلمة على الأطفال مجموعة أشياء مثل علبة كرتونية فارغة، وزجاجة بلاستك فارغة، وملاءة سرير. وتطلب منهم اختيار استخدامات مختلفة وعديدة لكل شئ من الأشياء السابقة.

جدول (٤) قيم ليفين لتجانس التباين بين المجموعة الضابطة والتجريبية فى كل من: القياس القبلي والقياس البعدى

القدرة	القياس القبلى		القياس البعدى	
	قيمة ليفين	الدلالة	قيمة ليفين	الدلالة
الطلاقة	٠,٠٠٣	غير دال	٠,٢٦٦	غير دال
المرونة	١,٠٢٦	غير دال	٠,٠٠٢	غير دال
الأصالة	٠,١٧٥	غير دال	٢,١٦٣	غير دال

ويتضح من جدول (٤) أن قيم ليفين المحسوبة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لكل من القياس القبلى والقياس البعدى أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على تجانس المجموعتين فى كل من القياس القبلى والقياس البعدي.

- تجانس أفراد العينة: قبل البدء فى تطبيق اختبار "ت" للعينات المترابطة رأت الباحثة التأكد من شروط تطبيق الاختبار وذلك بحساب معامل الارتباط بين التطبيق القبلى والبعدى وكذلك معامل التجانس وتم حسابه كما فى جدول (٥) بقانون "ت" العظمى. مع ملاحظة أنه فى حالة إيجاد الفروق بين عينتين مترابطين (القبلى والبعدى) تكون المتوسطات مترابطة، ويكون لمعامل الارتباط بين مشاهدات المجموعتين قيمة تختلف عن الصفر وعدد العينة الأولى يساوى الثانية لذلك يراعى: أن تكون فروق أزواج الدرجات موزعة طبيعيا إذا كانت أقل من ١٥ زوجا. كما يتطلب استخدام "ت t-test" لدلالة فروق العينات المترابطة أن تكون درجات ارتباط زوجى المشاهدات موجبة وأكبر من الصفر. وأن يكون تباين المشاهدات (الأولى- القبلى) لا يختلف عن تباين (الثانية- البعدى)، فهما متجانستين.

لذلك وجب التوجه لاستخدام اختبار (لابرامترى) مثل اختبار (ولكوكسون)، ويمكن الكشف عن تجانس التباين بقانون "ت العظمى"، وهو:

$$ت = \sqrt{\frac{ع_{1}^{2} - ع_{2}^{2}}{2 \times ع_{1} ع_{2}}} \times \sqrt{\frac{ن - 2}{1 - ر_{2}}}$$

- ع١، ع٢= الانحراف المعيارى لكل من المشاهدات فى المرة الأولى، والمشاهدات فى المرة الثانية.
- ر= معامل الارتباط بين زوجى المشاهدات.
- ن= عدد أزواج المشاهدات.

وقيمة "ت" الناتجة يجب مقارنتها بقيمة "ت" الجدولية أو الحرجة عند درجات حرية ن-٢.

فإذا جاءت قيمة "ت" المحسوبة من القانون أقل من قيمة "ت" الجدولية استُنتِجَ أن زوجى المشاهدات متجانستين بمعنى أن تباين المشاهدات الأولى يختلف عن تباين المشاهدات الثانية والعكس صحيح، (١٦: ١٣٧-١٤٠).

جدول (٥) معامل الارتباط بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

القدرة	المجموعة التجريبية (ن=١٩)		المجموعة الضابطة (١٦)	
	معامل الارتباط	قيمة "ت"	معامل الارتباط	قيمة "ت"
الطلاقة	٠,٢٣٨	-٠,٠٤٣٥٧	٠,٢٣٨	-٠,٠٤٠٢٩
المرونة	٠,٤٩٣	-٠,١٥٩٩٨	٠,٤٩٣	-٠,٠٣٣٣
الأصالة	٠,٦٠٧	٠,٠٠٠٦٢٣	٠,٦٠٧	٠,٠٤٩٣٩٥

وهكذا يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ارتباط موجب وأكبر من الصفر، وأن قيم "ت" المحسوبة لتجانس التباين قيم غير دالة إحصائياً مما يدل على تجانس درجات عينة البحث القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وبالتالى قابلية البيانات للتحليل باستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة.

- عرض نتائج المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة: بحساب دلالة الفروق بين درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على متغيرات البحث وحساب قيم مربع ايتا، فى جدول (٦)، يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة (٠,٠١) فى المتغير "الطلاقة"، و"الأصالة" وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) فى المتغير "المرونة".

جدول (٦) المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيم "ت" والدلالة وقيم مربع ايتا المحسوبة لدرجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على متغيرات البحث في التطبيق البعدى

القدرة	تجريبية (ن=١٩)		ضابطة (ن=١٦)		قيمة "ت"	مربع ايتا
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري		
الطلاقة	٣,٣٦٨	٠,٧٦١	٢,٣٧٥	٠,٨٠٦	٣,٧٤٥**	٠,٢٩٨
المرونة	٣,٤٧٤	٠,٦١٢	٢,٨١٣	٠,٩٨١	٢,٤٣٣*	٠,١٥٢
الأصالة	٦,٢١١	١,٤٣٧	٤,٥٦٣	١,٢٦٣	٣,٥٧٠**	٠,٢٧٩

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١)=٢,٧٣٣.
قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)=٢,٠٣٤
** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) * دالة عند مستوى (٠,٠٥)

- عرض نتائج المجموعة التجريبية: يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات القياس القبلى والقياس البعدى عند مستوى دلالة (٠,٠١) فى متغيرات البحث (الطلاقة، والمرونة، الأصالة). كما تم حساب قيم حجم التأثير وتبين أنها تساوى على التوالى (١,٦١٣، ١,٥٢٨، ١,٦١٩) وهى قيم تدل على حجم تأثير كبير.

62. Robert M. Duncan and Donato Tarulli: Play as the leading activity of preschool perio. Insights from Vygotsky, Leont've and Bakhtin. **Early Education & Development**, Vol. 14, Issue 3, July 2003, Pp 271-292.
63. Sandra W. Russ and Astrida Seja Kaugars: Emotion in children's play and creative problem solving. **Creativity Research Journal**. Vol. 13, Issue 2, April 2001, Pp 211- 219.
64. Sandra W. Russ: Play and creativity, Developmental issues, Edited 1993. **Scandinavian Journal of Educational Research**, Vol. 47, Issue 3, July 2003, Pp 291-303.
65. Torrance: **Encouraging creativity in classroom**, pubupue Lowa W.M.C. Brown Company, 1977.
66. Virginia E. Mcullough: **Testing and your child**. Aplume Book printing, New York, 1992, p. 89.
67. Zdemir Onen, Selay Uzman, Nur Akcin and Nermin Obeccel Gum: Creative thinking in 5 and 6 year old kindergarten children. **International Journal of Early Years Education**, Vol. 1, Issue 3, Winter 1993, Pp 81-87.

Research Journal. Vol. 13, Issue 2, 2005, Pp 97-109.
57. Ellin Kafsky Scholnick: **Conceptual development piaget's legacy** Erlbaim Association Publishers. Mahwah, New Jersey, USA, 1999.
58. Guilford, J.: **Implications of research on creativity- In ch. banks & P. Proodhurst**, studies in psychology, presented to Cyril Burt, London: University of London, University of London press, 1965.
59. Jerry R. Thomas, Amelia M. Lee & Katherine T. Thomas: **Physical education for children concepts into practice**. Human kinetics books, Champaign, Illinois, USA, 1988.
60. Ljubica Mrjanovic Umek, Petra Lesnik Musek, Sonja Pecjak and Simona Kranjc: Symbolic play as a way of development and learning of preschool children in preschool institutions. **European Early Childhood Education Research Journal**. Vol. 7, Issue 1, 1999, Pp 35-44.
61. Peter Slade: **Child play; its importance for human development**, Jessica Kingsley publishers, London, 1995.

البرنامج التعليمى المقترح

النشاط الأول:

- الهدف المعرفي: التعرف ببعض الحيوانات
- الهدف المهاري: تنمية التخيل السمعى
- الهدف الوجداني: تنمية الشجاعة والثقة بالنفس

الخبرة التربوية	الوحدة	الزمن	تنفيذ النشاط
خبرة حركية	وحدة الأيدي	١٠ق	تسلق الحبل: هذه اللعبة عبارة عن حبل معلق فى السقف، ذا عقد متعددة لكى يسهل على الطفل التسلق عليها وينمى رجليه وذراعيه وينمى القدرة على الارتكاز والثبات. ولابد من وجود بساط أسفل الحبل للسلامة.
خبرة لغوية	وحدة كتابي	١٠ق	لعبة من يتكلم: يغمض جميع الأطفال عيونهم وتطلب المعلمة من احدهم أن يتكلم، وبعد الانتهاء يفتح الأطفال عيونهم ويحاولون معرفة الطفل الذى تكلم، ويكرر ذلك مرة أخرى مع طفل آخر.
نشاط ابتكاري	وحدة الأصحاب	١٠ق	من يستطيع أن يقلد مشية الدب. من يستطيع أن يمشى مثل الكلب؟ قلد صوت وحركة الكلب. من يقدر على تقليد الزرافة وهى تمشى ورأسها مرفوعة لأعلى. امشى على أطراف الأصابع ولما تسمع (الصفقة) قلد انك فرحان بلعبة جديدة بأى حركة.

(٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدي.

كذلك يتضح أن نسب حجم التأثير للقدرات الثلاث السابقة كانت على التوالى: ٠,٦٠١، و٠,٦٤٣، و٠,٥٣٨ أى حجم التأثير متوسط.

وتُرجِعُ الباحثة تلك النتيجة إلى أنه قد يكون الأسلوب المتبع فى الروضة يتيح بعض الفرص القليلة للطفل لتنمية تفكيره الابتكارى وذلك من خلال تفاعله مع زملائه فى الروضة، كذلك يؤثر نشاطه اليومى وبعض الخبرات التعليمية التى يتلقاها الطفل أثناء وجوده فى الروضة بالإضافة إلى تأثير عامل النمو والنضج.

كما ترى الباحثة أن نتائج المجموعة الضابطة جاءت منطقية حيث أن المعلومات التى تُستَقبَل بدون توجيه وإرشاد من المنطقى ألا تعود على الطفل بالفائدة المرجوة، وقد أكد على ذلك أمين الخولى وأسامة راتب (١٩٩٨) عن مارجريت روب Margreit Robe أن المعلومات التى تُستقبَل بسلبية دون توجيه وإرشاد تُسترجع كما هى على الأرجح من دون أن تُعالج داخل المخ فلا تُشكِل ربطا أو تفاعلا يعيد تنظيم المفاهيم والأفكار لما سبق وتعلمه من معارف ومهارات بمعنى أنها ضعيفة الأثر، (٥: ٦١).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة مرام سراج (٢٠٠٠) حيث أثبتت أن المجموعة الضابطة حدث لها تحسن طفيف فى الابتكار الحركى وأرجعته الباحثة إلى النمو والنضج والأسلوب المتبع بالروضة.

وبذلك يتحقق الفرض الثانى وهو: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياس القبلى والقياس ألبعدى لصالح القياس ألبعدى للمجموعة الضابطة

٣. مناقشة نتائج الفرض الثالث: يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائيا لصالح القياس البعدى بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند مستوى دلالة (٠,٠١) فى الطلاقة والأصالة وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) فى المرونة ولصالح المجموعة التجريبية طبقا لمتوسطت درجات الأطفال. وبمقارنة نتائج المجموعة التجريبية، جدول (٧)، ونتائج المجموعة الضابطة، جدول (٨) يتضح أن حجم التأثير للمجموعة التجريبية يتراوح ما بين (١,٦١٣، و١,٦١٩)، وحجم التأثير للمجموعة الضابطة يتراوح ما بين (٠,٥٣٨، و٠,٦٤٣) ويشير إلى ذلك شكل (١) والذى يوضح الفروق فى حجم التأثير بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

شكل (١) الفروق فى حجم التأثير بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

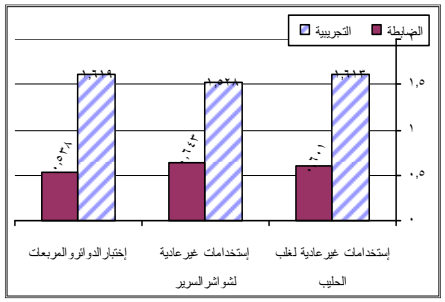

ويتبين من الشكل السابق وجود فروق واضحة فى حجم التأثير للبرنامج بين المجموعة التجريبية والتى طُبِقَ عليها البرنامج التعليمى المقترح والمجموعة الضابطة التى تم التدريس لها بالطريقة التقليدية.

وهذا ما أكدت عليه دراسة ديبورا إيليرمير (Deborah Ellermeyer 1993)، من أن اللعب هو أساس العملية الإبداعية وتؤكد على وجود علاقة وثيقة بين إبداع الأطفال وألعابهم المختلفة. كذلك تتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة فؤاد العامرى (٢٠٠٧)، والتى أكدت تفوق المجموعة التجريبية والتى استخدمت برنامج للعب على تنمية مهارات التفكير الإبداعى على المجموعة الضابطة.

وبذلك تم تحقيق الفرض الثالث وهو: توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات القياس القبلى والقياس البعدى بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية.

التوصيات:

١. التوصية بضرورة تبنى الاتجاه المعاصر فى التعليم عن طريق اللعب فى مرحلة رياض الأطفال.
٢. ضرورة الإعداد الجيد لمعلمات رياض الأطفال وتنمية مهاراتهن للاستثمار الجيد لإبداع الطفل وتعليم التفكير الابتكارى للأطفال.
٣. توصية بتفعيل البرنامج التعليمى المقترح فى هذا البحث باستخدام اللعب فى تنمية التفكير الابتكارى لأطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية.

المراجع:

١. إسماعيل عبدالفتاح، ٢٠٠٣: **الابتكار وتنميته لدى الأطفال**، ط١. القاهرة، الدار العربية للكتاب.

٢. أحمد بلقيس، توفيق مرعي، ١٩٨٧: **سيكولوجية اللعب.** ط٢، عَمان، الفرقان للنشر والتوزيع.
٣. أحمد حنورة، شفيقة عباس، ١٩٩٦: **ألعاب أطفال ما قبل المدرسة.** الطبعة الثانية، الإمارات العربية المتحدة، مكتبة الفلاح.
٤. الرئاسة العامة لتعليم البنات، ١٩٩١: **المنهج المطور لرياض الأطفال**، التعلم الذاتي، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٥. أمين الخولى وأسامة راتب، ١٩٩٨: **التربية الحركية للطفل**، ط٥، القاهرة، دار الفكر العربي.
٦. انشراح المشرفي، ٢٠٠٥: **تعليم التفكير الإبداعى لطفل الروضة.** ط١، القاهرة، المصرية اللبنانية.
٧. أنور الشرقاوي، ١٩٩٩: **الابتكار وتطبيقاته**، الجزء الثاني، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٨. توحيدة عبدالعزيز على، ١٤٢٧هـ: **تدريس الوحدات فى مرحلة رياض الأطفال**، الرياض، دار الخريجى للنشر والتوزيع.
٩. حامد زهران١٩٩٠: **علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة**، الطبعة الخامسة، القاهرة، عالم الكتب.
١٠. حسن زيتون، ٢٠٠٨: **تنمية مهارات التفكير. رؤية إشرافية فى تطوير الذات.** الرياض، الدار الصوتية للتربية.
١١. حلمى المليجى، ١٩٨٤: **سيكولوجية الإبداع**، الطبعة الثالثة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
١٢. حنان العناني، ٢٠٠٢م:**اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية**، عَمان، دار الفكر للطباعة والنشر.
١٣. خالد محمد على، ياسر محمود حسن، ٢٠٠٤: **فنون ومهارات تربية الطفل.** الطبعة الأولى. جده، دار الأندلس الخضراء.
١٤. رشيد النوري، ٢٠٠٧: **تنمية التفكير من خلال المنهج الدراسي**، الطبعة الثانية، الرياض، مكتبة الرشد.
١٥. روبرت شوارتز، ودى إن بيركنز، ٢٠٠٣: **تعليم مهارات التفكير. القضايا والأساليب** ترجمة عبدالله النافع وفادى دهان. الرياض، النافع للبحوث والاستشارات التعليمية.
١٦. زكريا الشربينى ١٩٩٥: **الاحصاء وتصميم التجارب فى البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية**، القاهرة، الانجلو المصرية.
١٧. سعدية بهادر،٢٠٠٢: **المرجع فى برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة.** الطبعة الثالثة. القاهرة، مطابع الطوبجى.
١٨. سلوى محمد عبدالباقي، ١٩٩٠: **اللعب بين النظرية والتطبيق.** ط١، الرياض، الذهبية للنشر.
١٩. سليفيا ريم،٢٠٠٣: **رعاية الموهوبين، إرشادات للآباء المعلمين**، ترجمة عادل عبدالله، ط١، القاهرة، دار الرشاد.
٢٠. سناء حجازي، ٢٠٠١: **سيكولوجية الإبداع- تعريفه وتنميته وقياسه لدى الأطفال.** ط١، القاهرة، دار الفكر العربي.
٢١. سناء محمد سليمان، ٢٠٠٥: **كيف نربى أنفسنا والأبناء من اجل تنمية الإبداع**، ط١، القاهرة.
٢٢. شيلا وولبر، وبث لفين، ٢٠٠٥: **جماعات اللعب من ١٨ شهرا حتى الروضة.** ترجمة هدى الناشف، القاهرة، دار الفكر.
٢٣. شيماء محمد عبدالجواد، يوليو ٢٠٠٦: فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفكير الابتكارى لدى أطفال ماقبل المدرسة من خلال مسرح العرائس- دراسة تجريبية. **مجلة دراسات الطفولة**- المجلد التاسع، العدد ٣٢، معهد دراسات الطفولة- القاهرة، جامعة عين شمس.
٢٤. طارق السويدان، محمد العدلوني،٢٠٠٤: **مبادئ الإبداع**، الكويت، الإبداع الخليجي.
٢٥. عبدالسلام عبدالغفار، ٢٠٠٧: **التفوق العقلى والابتكار**، القاهرة، دار النهضة العربية.
٢٦. عبلة عثمان، فبراير ٢٠٠٠: تنمية التفكير الإبتكارى للطفل، **مجلة خطوه.** العدد التاسع. المجلس العربى للطفولة.
٢٧. عزة خليل، ١٩٩٤: **روضة الاطفال، مواصفاتها وبناؤها وتأثيثها وأسلوب العمل بها.** القاهرة، دار الفكر العربى.
٢٨. عفاف احمد عويس، ١٩٩٤: **الطفل المبدع- دراسة تجريبية باستخدام الدراسات الإبداعية.** القاهرة، مكتبة الزهراء.
٢٩. عفاف احمد عويس، ٢٠٠٣: **سيكولوجية الإبداع عند الأطفال**، ط١، عمان- الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر.
٣٠. عفاف عبدالكريم، ١٩٩٥: **البرامج الحركية والتدريس للصغار**، الإسكندرية، منشأة المعارف.
٣١. على راشد، ١٩٩٦م: **تنمية قدرات الابتكار لدى الأطفال**، القاهرة، دار الفكر العربى.
٣٢. عواطف إبراهيم محمد١٩٩١: **المنهج وطرق التعليم فى رياض الأطفال**، القاهرة، الأنجلو المصرية.

النشاط الرابع عشر:

- الهدف المعرفي: معرفة الرقم خمسة، معرفة أسماء حيوانات الغابة
- الهدف المهاري: الطلاقة التعبيرية.التخيل.
- الهدف الوجداني: المتعة والسرور

الخبرة التربوية	الوحدة	الزمن	تنفيذ النشاط
خبرة حركية	وحدة الأيدي	١٠ق	تعلم العدد خمسة: يقف الأطفال مع الحركات بالأيدى ينشدون الأرانب خمسة أطعمناهم خمسة فرحوا ولعبوا وغنوا عدوا ما تنسوا واحد واثنين وثلاثة وأربعة وخمسة
خبرة علمية	وحدة كتابي	١٠ق	تصنيف: تضع المعلمة سلة كبيرة بها صور لحيوانات وطيور مختلفة ويقف الأطفال صفين أمام الصف الأول سلة مرسوم عليها طائر وأمام الصف الثانى سله مرسوم عليها حيوان وعند سماع إشارة البدء يجرى الطفل الأول من كل صف إلى السلة الكبيرة ويختار منها ما يناسب صفه من طائر او حيوان ثم الطفل الثانى يكرر ما سبق وهكذا والصف الفائز هو من يجمع اكبر عدد من الحيوانات او الطيور فى السلة الخاصة به.
نشاط إبتكاري	وحدة الأصحاب	١٠ق	قصة حركية: حيوانات الغابة: توزع المعلمة على الأطفال ادوار للحيوانات بالغابة على ان تعطى كل طفل دور حيوان من الحيوانات منهم الأسد، القرد، الفيل،.... وعندما تحكى المعلمة القصة يخرج الطفل من الدائرة للداخل ويمثل بحركات يديه وصوته الحيوان المطلوب وهكذا إلى نهاية القصة.

النشاط الخامس عشر:

- الهدف المعرفي: معرفة طريقة صيد الأسماك
- الهدف المهاري: الانتباه
- الهدف الوجداني: التعاون

الخبرة التربوية	الوحدة	الزمن	تنفيذ النشاط
خبرة حركية	وحدة الأيدي	١٠ق	رمى الكرة: يتعلم الطفل مهارة مسك الكرة ثم رميها إلى الزميل الذى يقف أمامه وفى بداية اللعب يمكن أن تمسك المعلمة الكرة وتمررها إلى الأطفال ثم بعدها يقسم الأطفال إلى مجموعتين ويتبادلا رمى الكرة.
خبرة عددية	وحدة الغذاء	١٠ق	لعبة (صيد السمك): طفلان يتبادلان الإرسال لكرة صغيرة مع اجتهادهم فى صيد السمك الذى يمثله بقية الأطفال داخل مساحة محدودة. أخذ شهيق عميق والذراعين لأعلى وخروج زفير والذراعين لأسفل، والطفل المتبقى دون ان يصطاده زملاؤه يبدأ الأطفال فى العد له من (١-١٠) حتى يعلن الطفل الفائز
نشاط إبتكاري	وحدة الغذاء	١٠ق	تطابق الغذاء: تنشر المعلمة مجموعة من الصور للفاكهة والخضروات بارجاء فناء الروضة وتبدأ اللعبة بأن يحاول كل طفل إحضار نوع من أنواع الفاكهة او الخضروات ويبحث عن زميل له عنده نفس النوع ويجرى والى المعلمة ويقول كلمة مطابق. والطفلان الفائزان هما أول من يطابق الصورتان وتعاد اللعبة.

النشاط السادس عشر:

- الهدف المعرفي: التعرف على بعض الأشكال الهندسية
- الهدف المهاري: تنمية مهارة لبس الملابس بطريقة منظمة وسريعة
- الهدف الوجداني: النظام

الخبرة التربوية	الوحدة	الزمن	تنفيذ النشاط
خبرة حركية		١٠ق	لعبة الدوائر: تضع المعلمة مجموعة من الأطواق على شكل دائرة ويقف الأطفال داخل الأطواق ماعدا طفل واحد بدون طوق عندما تصفق المعلمة يجرى الأطفال خارج الأطواق وعندما يقف (التصفيق) كل طفل داخل الطوق ماعدا الطفل الذى لم يجد طوق ويكرر وهكذا إلى أنت تنتهى جميع الأطواق.
خبرة لغوية	وحدة العائلة	١٠ق	لعبة الحروف الأبجدية: تضع المعلمة على الأرض كروت ملونه يوجد بها أحرف كثيرة منها أ،ب،ت،ث،..... وتطلب المعلمة من الأطفال عند النداء الجرى وجمع حروف كلمة بابا ثم كلمة ماما والأطفال الفائزين هم الذين يستطيعون تكوين الاسم قبل الآخرين.
نشاط إبتكاري	وحدة الأصحاب	١٠ق	لعبة تمييز الألوان: تضع المعلمة على الأرض (لون احمر- لون اصفر- لون اخضر- لون ازرق) وتطلب من الأطفال النظر إلى الألوان والمعلمة هى التى تختار اللون أى تقول للطفل اقفز على اللون الأحمر والطفل الذى لا يعرف اللون يخرج من اللعبة؟

جدول (٥) يوضح قيمة الفروق فى مدى حاجة المبحوث للتأكد من الأحداث التاريخية المعروضة في الفيلم التسجيلي

مدى الحاجة للتأكد	الإجمالي		كا٢	الدلالة
	ك	%		د ح ٢
نعم	٢٣	١٠,٥	٥٣,٤	٠,٠٠١
أحيانا	٩١	٤١,٣		
لا	١٠٦	٤٨,٢		
جملة	٢٢٠	١٠٠		

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥١,٨% من أفراد العينة يحتاجون للتأكد احياناً من الأحداث التاريخية المعروضة فى الأفلام التسجيلية التاريخية، ونسبة ٤٨,٢% منهم لا يحتاجون للتأكد من الأحداث التاريخية المعروضة فى الأفلام التسجيلية التاريخية كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة فى مدى الحاجة للتأكد من الأحداث التاريخية المعروضة فى الفيلم التسجيلى وبين الاستجابات المتوقعة، حيث كانت قيمة ٥٣,٤ وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ومن الجدول السابق يتضح أن نسبة ٤٨,٢% من عينة الدراسة تثق فى صحة الأحداث التى تقوم بعرضها الأفلام التسجيلية التاريخية، وذلك من دوافع استخدام الشباب الجامعى للأفلام التسجيلية كمصدر للمعرفة التاريخية.

جدول (٦) يوضح الفروق بين الذكور والإناث
في مدى احتياجهم للتأكد من الأحداث التاريخية المعروضة في الفيلم التسجيلي

النوع / المتابعة	الذكور		الإناث		إجمالي		كا٢	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		د ح ٢
نعم	١٤	١١,٥	٩	٩,٣	٢٣	١٠,٥	٣٠,٦٧	٠,٠٠١
أحيانا	٦٩	٥٦,٦	٢٢	٢٢,٤	٩١	٤١,٣		
لا	٣٩	٣١,٩	٦٧	٦٨,٣	١٠٦	٤٨,٢		
الجملة	١٢٢	١٠٠	٩٨	١٠٠	٢٢٠	١٠٠		

يتضح كذلك أن نسبة ٦٨% من أفراد العينة الذكور يحتاجون للتأكد من الأحداث التاريخية المعروضة فى الأفلام التسجيلية التاريخية سواء دائما أو فى بعض الأوقات، ونسبة ٣١,٩% منهم لا يحتاجون للتأكد من الأحداث التاريخية المعروضة فى الأفلام التسجيلية التاريخية، ونسبة ٣١,٦% من أفراد العينة الإناث يحتاجن للتأكد من الأحداث التاريخية المعروضة فى الأفلام التسجيلية التاريخية سواء دائما أو فى بعض الأوقات، ونسبة ٦٨,٣% منهن لا يحتجن للتأكد من الأحداث التاريخية المعروضة فى الأفلام التسجيلية التاريخية، وأن الإناث أكثر ثقة من الذكور فيما يعرضة الفيلم التسجيلى من أحداث، كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث فى مدى الحاجة للتأكد من الأحداث التاريخية المعروضة فى الفيلم التسجيلى، حيث كانت قيمة كا٢= ٣٠,٦٧ وهى غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥

جدول (٧) يوضح قيمة الفروق فى نسبة تذكر المبحوثون للأحداث التاريخية المشاهدة في الفيلم التسجيلي تقريبا

التذكر	الإجمالي		كا٢	الدلالة
	ك	%		د ح ٣
أقل من ٥٠%	٥٠	٢٢,٧	٤٣,٢٢	٠,٠٠١
٥٠%	٥٢	٢٣,٦		
٦٠%	٩٣	٤٢,٣		
٩٠%	٢٥	١١,٤		
جملة	٢٢٠	١٠٠		

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤٢,٣%من أفراد العينة يتذكروا ٦٠% من الأحداث التاريخية المشاهدة فى الفيلم التسجيلى التاريخي، ونسبة ٢٣,٦% منهم يتذكروا ٥٠%من الأحداث، ونسبة ٢٢,٧% منهم يتذكروا أقل من ٥٠% من الأحداث، ونسبة ١١,٤% منهم يتذكروا ٩٠% من الأحداث. كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة فى نسبة تذكر الأحداث التاريخية المشاهدة فى الفيلم التسجيلى تقريبا وبين الاستجابات المتوقعة، حيث كانت قيمة ٤٣,٢٢ وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ونجد أن من الأشباعات المتحققة من تعرض الشباب الجامعى للأفلام التسجيلية التاريخية أن نسبة ٤٢,٣% من الشباب يتذكرون الأحداث المعروضة فى الفيلم التسجيلى التاريخي بنسبة ٦٠%.

جدول (٨) يوضح الفروق بين الذكور والإناث
فى نسبة تذكر الأحداث التاريخية المشاهدة في الفيلم التسجيلي تقريبا

النوع / التذكر	الذكور		الإناث		إجمالي		كا٢	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		د ح ٣
أقل من ٥٠%	٣٠	٢٤,٦	٢٠	٢٠,٤	٥٠	٢٢,٧	٧,٣٥	٠,٠٥ غير دالة
٥٠%	٣٥	٢٨,٧	١٧	١٧,٤	٥٢	٢٣,٦		
٦٠%	٤٢	٣٤,٤	٥١	٥٢	٩٣	٤٢,٣		
٩٠%	١٥	١٢,٣	١٠	١٠,٢	٢٥	١١,٤		
الجملة	١٢٢	١٠٠	٩٨	١٠٠	٢٢٠	١٠٠		

يتضح ن نسبة ٣٤,٤% من أفراد العينة الذكور يتذكروا ٦٠% من الأحداث التاريخية المشاهدة فى الفيلم التسجيلى التاريخي، ونسبة ٢٨,٧% منهم يتذكروا ٥٠%من الأحداث، ونسبة ٢٤,٦% منهم يتذكروا أقل من ٥٠% من الأحداث، ونسبة ١٢,٣% منهم يتذكروا ٩٠% من الأحداث، ونسبة ٤٣,٣% من أفراد العينة الإناث يتذكروا ٦٠% من الأحداث التاريخية المشاهدة فى الفيلم التسجيلى التاريخي، ونسبة ١٧,٤% منهم يتذكروا ٥٠% من الأحداث، ونسبة ٢٠,٤% منهن يتذكروا أقل من ٥٠% من الأحداث، ونسبة ١٠,٢% منهن يتذكروا ٩٠% من الأحداث وعدم وجود فروق ذات دلالة

النشاط العشرون:

- الهدف المعرفي: معرفة بعض الحيوانات.
- الهدف المهاري: تنمية التخيل البعدي
- الهدف الوجداني: الايمان بالله.

الخبرة التربوية	الوحدة	الزمن	تنفيذ النشاط
خبرة حركية		١٠ق	شد الحبل: تتكون هذه اللعبة من مجموعتين من الأطفال وحبل طويل وتشد كل مجموعة طرف الحبل، ثم تحاول كل مجموعة منهما شد الأخرى إلى ناحيتها وإذا سحبت إحدى المجموعتين المجموعة الأخرى إلى طرفها تكون هي الفائزة.
خبرة دينية	وحدة العائلة	١٠ق	أنا إنسان (أنشودة مع الحركات): يقف الأطفال على شكل نصف دائرة ويردون على النشيد مع المعلمة وهى تقف أمامهم بالحركات والإشارة على كل جزء فى الأنشودة من أجزاء الجسم. أنا إنسان سوانى ربى الرحمن، أعطانى عقلا ولسان لى وجه فيه عينان، وبه انفى والشفتان وخلف الشفتان، الأسنان والشعر جميل الألوان
نشاط لغوي	وحدة الأصحاب	١٠ق	تطلب المعلمة من الأطفال ان يذكروا اسم شى حسب الاوصاف التى تذكرها لهم مثل حيوان ضخم له خرطوم حيوان يقفز على الجبال ويعيش بجوار منطقة جازان، حيوان يستخدم دائما فى الحراسة وهكذا.....

Summary

A proposed educational program by using playing and its effect in developing creative thinking for Kindergarten children

Play, including its different types, is considered to be the best way for teaching kids. During playing kids mind perceive different information, kids improve their skills, and gain new experiences that enhance mind and cognition, and provide creative thinking abilities.

This research aims at knowing the effectiveness of the proposed educational program using play on developing the creative thinking for kindergarten children. One random sample from the (Second Kindergarten, Gazan town, KSA). This sample consists of kids, they were divided into two groups: 19 kids for the experimental group, and 16 kids for the control group.

The experimental group underwent the application of the suggested program while the control group underwent the normal program of the kindergarten of Saudi Arabia. This was carried out during the second semester of 2008- 2009 for 10 calendar weeks.

The research results concluded the efficiency of the suggested program in improving the creative thinking for kids due to improving of the experimental group more than the control group.

In the view of these results its recommended to apply the proposed program by using play for teaching children of kindergarten in the Kingdom of Saudi Arabia in order to develop their creative thinking.

Bernard Tagle (2002)– ودراسة دن و جيفرى Dunn- Geoffrey (2004)– ودراسة جوتمان كريستى Guttmann Kristy (2006)– دراسة جونسون– مارى شارلوت Johnson- Mary Charlotte (1989).

٣. أوضحت الدراسات السابقة أهمية الأفلام التسجيلية ودورها فى تبسيط ونقل المعلومات وأهمية إنتاج مثل هذه الأفلام فى مصر.

مشكلة البحث:

يعد الفيلم التسجيلى التاريخى وسيلة من وسائل الإعلام حيثُ يعتبر أداة من أدوات التثقيف وزيادة مستوى المعرفة، ولذلك يجب أن تكون الأحداث المقدمة ليست مجرد سرد ووصف، ولكن يجب أن تقدم حيه إلى الناس.(١١)

وأيضاً لما يمتلكه الفيلم التسجيلى التاريخى من عناصر الجذب والتشويق ومقدرة على تبسيط الأحداث وقصر زمن العرض، والقدرة على نقل التراث التاريخى.

فكانت رغبة الباحثة فى التوصل إلى الإشباعات المتحققة لدى شباب الجامعة نتيجة التعرض للأفلام التسجيلية، لأنهم أكثر الفئات حاجة للتعرف على التراث التاريخى.

ومن خلال ملاحظة زيادة الإهتمام بعرض الأفلام التسجيلية وخاصة الأفلام التسجيلية التاريخية، وإنشاء قنوات فضائية متخصصة فى عرض تلك الأفلام– كقناة المشكاة– وقناة الديرى– والجزيرة الوثائقية– وبيئتى– Arabian Travel-Selevision. وبالأضافة إلى قيام الباحثة بدراسة استطلاعية على ١٠% من عينة الدراسة لمعرفة مدى مشاهدتهم للأفلام التسجيلية، وكذا معرفة أكثر القنوات الفضائية مشاهدة، وأنواع الأفلام التسجيلية التى يفضل الشباب الجامعى مشاهدتها. وكانت من أهم نتائجها: مشاهدة الشباب الجامعى لقناة الجزيرة الوثائقية وذلك بنسبة ٩٥% للذكور و٨٥% للإناث، وايضاً ارتفاع نسبة مشاهتهم للفيلم التسجيلى التاريخى وذلك بنسبة ٦٠% للذكور و٥٥% للإناث.

لذا تحاول الدراسة التوصل إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسى "ماهى دوافع استخدام الشباب الجامعى للأفلام التسجيلية التى تعرضها القنوات الفضائية كأحد مصادر المعرفة التاريخية والإشباعات المتحققة منها؟"

وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات التالية:

١. ما حجم تعرض الشباب الجامعى للقنوات الفضائية التى تقوم بعرض أفلام تسجيلية تاريخية؟
٢. ما دوافع استخدام الشباب الشباب الجامعى لمشاهدة الأفلام التسجيلية التى تعرضها القنوات الفضائية؟
٣. ما الإشباعات المتحققة من تعرض الشباب الجامعى للأفلام التسجيلية التاريخية؟

أهمية البحث:

١. تستمد هذه الدراسة أهميتها من عدم وجود دراسات تناولت استخدام الشباب الجامعى للأفلام التسجيلية كأحد مصادر المعرفة التاريخية والإشباعات المتحققة منها
٢. استطاعة الفيلم التسجيلى أن يسجل كافة الأحداث والوقائع التى نعتبرها وثائق تاريخية هامة بمرور الزمن وهى تفيد فى الربط بين الماضى والحاضر وفى الربط بين الأجيال المختلفة عن طريق نقل التراث.
٣. أهمية المرحلة التى تتناولها الدراسة وهى مرحلة شباب الجامعة.

أهداف البحث:

يسعى هذه البحث إلى التعرف على دوافع استخدام الشباب الجامعى للأفلام التسجيلية التى تعرضها القنوات الفضائية كأحد مصادر المعرفة التاريخية والإشباعات المتحققة منها.

نوع ومنهج البحث

يعتبر البحث دراسة وصفية ويستخدم منهج المسح بالعينة.

عينة البحث:

يستخدم البحث عينة عمدية من المراهقين المشاهدين للأفلام التسجيلية من (٤٢٤) مفردة، بواقع (٢٠٠) مفردة للذكور، و(٢٢٤) مفردة من الأناث، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من ثلاث جامعات مصرية (جامعة القاهرة– جامعة عين شمس– جامعة حلوان)

أدوات البحث:

تستخدم هذه الدراسة إستمارة إستبيان لعينة من الشباب الجامعى من سن (١٨–٢١) سنه.

الأساليب الأحصائية المستخدمة فى البحث:

اعتمدت الدراسة الحالية فى إجراء التحليل الوصفى لبيانات هذه الدراسة على الحاسب الآلى، وذلك باستخدام برنامج Statistical Package For Social Science والمعروف اختصاراً بـــ (SPSS) حزمة البرامج الاحصائية للعلوم الأجتماعية، كذلك استخدام مجموعة من المقاييس والمعاملات الإحصائية المناسبة، ومنها اختبار كا٢، وقد تم استخدام الأختبارات الأحصائية التالية:

١. التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
٢. اختبار كا٢ لجداول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين فى المستوى الأسمى.

الكلمات المفتاحية:

- الفيلم التسجيلى التاريخى Documentaries Historical Films
- الأستخدامات والإشباعات Uses And Gratification
- الشباب الجامعى University Youth
- المعرفة التاريخية Historical Knowledge

المقدمة:

تلعب وسائل الإعلام دوراً هاماً فى حياة الإنسان المعاصر حيثُ يجد نفسه محاطاً بكثير من الوسائل الإعلامية التى ينتقى منها ما يشبع حاجته للمعرفة أوالتثقيف أو الإخبار. والتلفزيون من الوسائل الجماهيرية المهمة بالنسبة للشباب الجامعى لإعتماده على الصوت والصورة وسهولة تقديم المعلومات أو المعارف العامة من خلاله، فقد استطاع أن يصبح بالنسبة لهم وسيلة لتبادل الثقافات والعلوم.

ونجد أن الفيلم التسجيلى له أهميته وله دوره الإيجابى فى التعلم والإرشاد والتوجيه، والنقل التراث الثقافى من جيل إلى جيل، وخاصة الفيلم التسجيلى التاريخى لما يتمتع به من عناصر الجذب والتشويق، ومقدرة على تبسيط الأحداث، وقصر زمن العرض، والقدرة على نقل التراث التاريخى، حيثُ لا يعتمد فقط على مجرد السرد والوصف للأحداث، وإنما يقدمها حيه إلى الجمهور، فيكون بالنسبة للشباب الجامعى كتاب يقرآه لمعرفة ماضيه.

الدرسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية:

١. دراسة سلوى إمام على محمد(١٩٨٢)[١] الأفلام التسجيلية فى جمهورية مصر العربية نشأتها وتطورها ودورها الاعلامى تهدف هذه الدراسة التحليلية إلى توضيح الجوانب المختلفة للأفلام التسجيلية فى مصر والكشف عن أوجه القصور بها ومحاولة لترشيد استخدامها نحو الأمثل وهى مساهمة لحل بعض مشاكل الأفلام التسجيلية المصرية، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وتعتمد على نوعين من المناهج هما:المنهج التاريخى حيث تعرضت الباحثة لنشأة وتطور الأفلام التسجيلية فى جمهورية مصر العربية منذ نشأتها وحتى الأن، ومنهج المسح بالعينة لعدة أسباب من أهمها صعوبة إجراء مسح شامل، لأن مجتمع البحث يتألف من عدد من المفردات (الأفلام التسجيلية) لا يمكن مشاهدتها بأكملها، وقد استخدمت أسلوب تحليل المضمون فى إطار منهج المسح. وقد إختارت الباحثة ٢٠% من المجتمع الأصلى باستخدام العينة العشوائية نظراً لشدة تجانس وتماثل هذا المجتمع. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- أن الهدف الرئيسى للأفلام التسجيلية المصرية هو إعلام الجماهير بالمنجزات والمشروعات فقد بلغت نسبته ٣١,٤% من مجموع الأهداف الأخرى المتنوعة ويأتى فى المرتبة الثانية هدف التسجيل التاريخى حيث بلغت نسبته ٢٣,٥%.
- أن الأفلام التسجيلية التى لا تواكب الأحداث الجارية والمنجزات كانت تدور حول أفلام الحضارة المصرية والتاريخ وأفلام الفنون. فطبيعة هذه الأفلام تجعل من الممكن إنتاجها فى أى وقت من الزمن ثم أنه ليست هناك حاجة ضرورية دائما لتسجيل الحدث وقت وقوعه.

٢. دراسة سلوى عبدالباقى (١٩٩٢)[٢] الفيلم التسجيلى والطفل المصرى- دراسة إتجاهات الأطفال نحو الفيلم التسجيلى ومدى إستيعابهم للأهداف المتضمنة تهدف هذه الدراسة إلى أن الأطفال جمهور يساهم فى تقييم الأعمال الموجهة لهم وبالتالى تم القيام بتجربة تقييم الأطفال للأفلام التسجيلية من وجهة نظرهم، وتم سحب عينة البحث من الأطفال الذين فازوا بجوائز المركز القومى لثقافة الطفل بوزارة الثقافة وكان عدد أفراد العينة فى تجربة الفيلم الأول ٥٧ طفلا، تراوحت أعمارهم ما بين ١١- ١٤ عاما جميعهم يتعلمون فى المدارس العامة والخاصة واللغات ثم أصبحت عينة الفيلم الثانى ٥١ طفلا فقط. وتعد هذه الدراسة دراسة استطلاعية، حيثُ تم إعداد إستمارة للأطفال روعى فيها أن تكون سهلة اللغة ومفهومة. وقد توصلت الدراسة الى أن أغلبية الأطفال استجابوا استجابات تدل على وعى وفهم للعروض السينمائية وفهم للمحتوى الصريح.

٣. دراسة سلوى إمام على محمد (٢٠٠١)[٣] أنماط مشاهدة الجمهور المصرى للقنوات الفضائية. تهدف هذه الدراسة إلى الاهتمام بأنماط مشاهدة الجمهور المصرى للقنوات الفضائية العربية والأجنبية المفتوحة والمشفرة، ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية التى تعتمد على منهج المسح، وقد طبق هذا البحث على عينة عمدية قوامها ٢٠٠ مفردة ممن يملكون الدش فى محافظتى القاهرة والجيزة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- تحظى بعض القنوات الفضائية العربية بنسبة مشاهدة عالية مثل قناة تلفزيون الشرق الأوسط،

MBC، والقناة الفضائية المصرية وراديو وتلفزيون العرب ART والقناة الفضائية اللبنانية LBC وقناة الجزيرة القطرية وقناة المستقبل اللبنانية Future.

- من الملاحظ أن القنوات والشبكات الإخبارية تحظى بنسبة مشاهدة عالية بين جمهور القنوات الفضائية العربية والأجنبية على السواء وخير مثال على ذلك احتلال قناة الجزيرة القطرية للمركز الأول بين سائر القنوات العربية وحصول برنامج الإتجاه المعاكس أيضا المركز الآول. ونفس الشئ بالنسبة للقنوات الأجنبية حيث جاءت الCNN فى المركز الأول بين سائر القنوات الأخرى.

٤. دراسة مصطفى حمدى أحمد محمد (٢٠٠٢)[٤] استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية والإشباعات المتحققة منها استهدفت هذه الدراسة استخدام عينة من المراهقين للقنوات الفضائية ومدى الإشباع الذى يحققه هذا الإستخدام وذلك بالتطبيق على عينة من المراهقين فى مدينتى القاهرة والمنيا، على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين.وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وتعتمد على منهج المسح لعينة من المراهقين، كما تم الإعتماد على المنهج المقارن وذلك للمقارنة بين أفراد العينة من محافظى القاهرة والمنيا وكذلك مرحلتى المراهقة (المتوسطة- المتأخرة). وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين دوافع مشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية والإشباعات المتحققة لديهم. الإشباعات المتحققة للمراهقين من مشاهدة القنوات الفضائية حيث تزداد إشباعات المحتوى أو المضمون كلما ارتفع مستوى التعليم والمستوى الإجتماعى والإقتصادى فى وجود عامل إيمان المراهقين بواقعية ما يقدم وانتقائيتهم للمضمون.
- تؤثر الخصائص النفسية للمراهقين على كل من: دوافع التعرض للقنوات الفضائية- معدل التعرض للقنوات الفضائية -الإشباعات المتحققة من مشاهدة القنوات الفضائية.

٥. دراسة ناهد عامر أحمد (٢٠٠٦)[٥] علاقة الصور الإعلامية فى الأغانى المصورة بالقنوات الفضائية بتحقيق إشباعات المراهقين استهدفت هذه الدراسة التعرف على علاقة الصور الإعلامية المقدمة فى الأغانى العربيةالمصورة بالقنوات الفضائية بتحقيق إشباعات المراهقين استنادا على فروض مدخل الإستخدامات والإشباعات وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى تعتمد على منهج المسح الإعلامى بشقيه:

أ. التحليلى: من خلال مسح عينة من الأغانى العربية المصورة التى عرضت بقناتى (روتانا موسيقى- دريم ١) والتى بلغت ٢١٦ أغنية مصوره

ب. الميدانى: من خلال عينة من المراهقين قوامها ٤٥٠ مفردة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: تنوعت الدوافع والإشباعات المتحققة للمبحوثين من مشاهدتهم للأغانى المصورة فى القنوات الفضائية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

نظراً لعدم توافر دراسات مرتبطة بالمشكلة موضوع البحث فمن خلال البحث والإطلاع وجدت الباحثة دراسات قد تناولت الفيلم التسجيلى بشكل عام.

١. دراسة جونسون- مارى شارلوت Johnson- Mary Charlotte (١٩٨٩) دراسة نقدية للصوت الشعرى فى روايات الأفلام التسجيلية لثلاثينيات القرن العشرين.[٦] ولأن فصول المرحلة الثانوية اليوم تمتلئ بتلاميذ يعتمدون على الصورة البصرية كأداة للنمو الفكرى، فإن هذه الرسالة تفحص العلاقة بين الكلمات والصور المتحركة والموضوعات المختارة للدراسة هى ثلاث أفلام تسجيلية من ثلاثينيات القرن العشرين وبالنسبة لصانعى أفلام ثلاثينيات القرن العشرين التسجيلية. فقد كانت الأفلام التى تحت رعاية الحكومة تنتج بميزينيات صغيرة.

والأفلام المختارة للتحاليل الوثيق هى حالات تعاون بين فنانى الأفلام والأدب. هذه الأفلام وكتابها على التوالى هى بريد ليلى (دلبيو إتش أودن) ، أرض أسبانية (إرنست هيمنجواى) والقوة والأرض (ستيفين فينسنت بينت) وما هو فريد بالنسبة للدراسة المعرفة الجديدة حول تاريخ الفيلم والرؤى الجديدة لدى فنانى الأفلام الذين جرى بحثهم. وتحديد ثلاث اساليب روائية، هى الأسلوب الصورى والصوتى والدرامى الذى بدورة يساعد الدارس المعاصر على تصنيف الجزء الرئيسى للأفلام التسجيلية المنتجة فى ثلاثينيات القرن العشرين.

٢. دراسة الاستى- أحمد- Alasti- Ahmad (١٩٩٢)[٧] الأفلام التسجيلية الأمريكية عن حرب فيتنام. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل السياسة الأمريكية من خلال الأفلام الوثائقية عن حرب فيتنام، وهى مستمدة من نظرية الثقافة

1898- 1989", **PhD**, (Northwestern University. 2002).

9. Dunn- Geoffrey. "Deconstructing documentary Theory and practice in documentary film and photography", **PhD**, (University of California 2004)

10. Guttmann- Kristy A. "You Can Call Me Sweetheart: An examination of community by means of documentary film", **M.A**, (University of Arkansas 2006).

١١. سلوى إمام على محمد. "**مرجع سابق**" ص٨

Summary

Uses and Gratification of Satellite Documentaries Historical Films in its Relation with University Youth.

The study aims to reach the following:

1. To what extent is university youth directed to the documentary films showed by satellite channels as one of historical knowledge sources and what are their achieved satisfactions?
2. What are the reasons of those university youth to watch documentary films showed by satellite channels?
3. Do historical documentary films watched by university youth achieve his satisfaction of historical knowledge?

Research Procedures:

This study uses survey procedure.

Research Survey:

This research survey consists of (424) individually due to (200) individual males and (224) individual females, are chosen randomly from three Egyptian universities (Cairo University, Ain Shams University, and Helwan University)

Research Tools:

This research uses questionnaire and content analysis application as data collecting tools.

Research Results:

1. The largest watching rate from all satellite channels which showed documentary films is of the documentary channel " El- Gizera" and estimates 61%.
2. The historical documentary film is the most favorite type in watching by rate 75.8%.
3. A rate of 48.2% of research survey trust events showed at historical documentary films, and this is one of the university youth motives towards documentary films as a historical knowledge source.
4. One of university youth motives towards historical documentary films as one of historical knowledge sources is that they provide them with general information by rate 97.7%, the accurate historical information by rate 97.7%, and because they are explanation to what happened now by rate 97.7%.
5. It appeared also that one of achieved satisfactions for watching these historical documentary films by university youth is that 42.3% of survey remember 60% of events showed at the historical documentary film.
6. We found also that among the achieved satisfactions of the historical knowledge for these university youth is to view their future. This is by rate 61%.

هذه الدراسة أن إدارة الوقت تساعد على تحديد الأولويات وانجاز المهام وتحقيق أهداف منظمة العمل.

وفى سنة (٢٠٠٩) جاءت دراسة (Shadare Oluseyi A.) لتأكد بأن هناك علاقة إيجابية بين إدارة الوقت والأداء المهنى للعمال.

تعليق على الدراسات السابقة:

فى ضوء استقرائنا لنتائج الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

١. الجوانب التى اتفقت عليها تلك الدراسات تتمثل فى أن إدارة الوقت تعد من المتغيرات الحيوية والدينامية فى بيئة العمل، وأن الإدارة الجيدة للوقت لها انعكاسات إيجابية على العديد من سلوكيات العامل، وأن هناك شبه إجماع بين الدراسات التى تناولت الأداء المهنى على أن أداء العمال فى بيئة العمل ليس ثابتاً وإنما تتفاعل معه العديد من المتغيرات.

٢. أما الجوانب التى اختلفت عليها تلك الدراسات تمثلت فى عدم حسم طبيعة العلاقة بين الأداء المهنى وإدارة الوقت، ومدى الأهمية التى تعيرها منظمة العمل لإدارة الوقت.

٣. أما عن أوجه الشبه والاختلاف بين هذه الدراسات والدراسات السابقة يتجسد فى تشابه هذه الدراسة مع ما سبقها من دراسات فى المنهج المتبع والأدوات المستخدمة.

٤. تتجسد أوجه الاختلاف فى أن أغلب الدراسات السابقة التى تناولت إدارة الوقت فى علاقتها بالأداء المهنى للعمال تم إجرائها فى المنظمات الخدمية، أما هذه الدراسة تم إجراؤها فى منظمة إنتاجية، وما اختلفت عنه هذه الدراسة عن سابقاتها يظهر فى طبيعة العينة المطبق عليها الدراسة حيث تم تطبيق هذه الدراسة على العمال فى شركة الشام لصناعة الملابس بمدينة العبور.

٥. تضيف هذه الدراسة على نتائج الدراسات السابقة تحديد العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بإدارة الوقت.

فروض الدراسة:

من خلال الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة والوقوف على أوجه الشبه والاختلاف بينها، وانسجاماً مع أهداف البحث تسعى هذه الدراسة للتحقق من الفروض التالية:

١. تتباين إدارة الوقت باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (الخبرة، العمر، الحالة الاجتماعية).

٢. توجد علاقة بين إدارة الوقت وفاعلية الأداء المهنى لدى العمال عينة الدراسة.

٣. ترتبط مهارات إدارة الوقت بعدة عوامل يمكن قياسها وتحليلها عاملياً.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

١. منهج الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفى كونه أكثر ملاءمة لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته والتحقق من فروضه.

٢. عينة البحث: طبقت هذه الدراسة على عينة من العمال فى شركة الشام لصناعة الملابس الجاهزة بمدينة العبور فى القاهرة، وقد اختيرت العينة فى ضوء أهداف البحث وفروضه وإطاره النظري، وبعد الاطلاع على سجلات العمال المجودة فى المصنع، تم تطبيق مقياس إدارة الوقت وقائمة تقييم الأداء على (٧٥) عامل.

ومن الأسباب التى أدت إلى اختيار عينة الدراسة من شركة الشام لصناعة الملابس الجاهزة:

أ. صناعة الملابس تعد من أكثر الصناعات رواجاً فى الوطن العربي.

ب. فترات العمل الطويلة التى يقضيها العامل فى المصنع والتى تصل إلى (١٢) ساعة يومياً.

ج. جميع العمال العاملين فى المصنع من الذكور، ومن المعلوم أن غالبية العمالة فى الوطن العربى من الذكور، ولقد تنوعت بعض المتغيرات الديموغرافية (مستوى الخبرة، العمر، والوضع الاجتماعي) لدى أفراد عينة الدراسة. ويمكن توضيح هذا التنوع من خلال الجدول التالي:

جدول (١) تنوع المتغيرات الديموغرافية بين أفراد الدراسة

المتغير		العدد	النسبة المئوية
مستوى الخبرة	خبرة قليلة (عدد سنوات العمل أقل من سنتين)	٢٧	٣٦
	خبرة متوسطة (عدد سنوات العمل من سنتين إلى خمس سنوات)	٣٢	٤٢,٧
	خبرة كبيرة (عدد سنوات العمل أكثر من خمس سنوات)	١٦	٢١,٣
العمر	من ١٨ حتى أقل من ٢٠ سنة	٥٢	٦٩,٣
	من ٢٠ حتى أقل من ٢٤ سنة	١٧	٢٢,٧
	من ٢٤ حتى أقل من ٢٧ سنة	٦	٨
الحالة الاجتماعية	أعزب	٤٦	٦١,٣
	متزوج	٢٩	٣٨,٧

بالاعتماد على البيانات الواردة فى الجدول رقم (١) نجد بأن غالبية العمال من مستوى خبرة متوسطة حيث بلغت النسبة المئوية لهذه الفئة (٤٢,٧)، ويلاحظ كذلك أن النسبة الأكبر من العمال أفراد عينة الدراسة تنتمى إلى الفئة العمرية (من ١٨

الأهداف التى يرغبون تحقيقها والواجبات اللازمة عليهم، وهذه الموازنة تأتى من خلال الإدارة الرشيدة لذاتهم ووقتهم بالدرجة الأولى. ويتفق منظرو علم النفس الصناعى والإدارى اليوم على أن المنظمة المعاصرة تعيش فى ظروف متغيرة ومعقدة بسبب التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، وهى بحاجة إلى استخدام أساليب فعالة لإدارة الوقت للتمكن من تحقيق أهدافها على المستويات كافة. إذ ما من عمل يؤدى إلا كان الوقت إلى جانبه، وما من حركة تتم إلا فى ضوء وقت محدد، وإدارة الوقت بفعالية تساعد العمال فى تحقيق الأهداف بفعالية، وتعمل على الارتقاء بكفاءة وفعالية المنظمات الإنتاجية، وبناء عليه يتم إجراء هذه الدراسة للتحقق من العلاقة بين إدارة الوقت وفعالية الأداء المهنى لدى العاملين فى شركة الشام لصناعة الملابس الجاهزة بمدينة العبور فى القاهرة.

مشكلة الدراسة:

إن الثورة التكنولوجية التى نعيشها فى هذا العصر تفرض علينا إتباع أساليب فعالة فى إدارة الوقت، للوصول إلى الأهداف المرجو تحقيقها من المؤسسات الإنتاجية. إلا أن متغير الوقت من أكثر الموارد هدراً وأقلها استثماراً، ويعود ذلك لأسباب عدة قد يكون أهمها عدم الإدراك الكافى للتكلفة المباشرة المترتبة على سوء استثماره. (دايل تيمب، ١٩٩١، ص٣٢)

الأمر الذى حمل العديد من الباحثين على الاهتمام بهذا المتغير ويأتى فى صدارة هؤلاء تيلور (Taylor) الذى ساهم بفعالية فى إثراء هذا المتغير من خلال إعادة توزيع مكونات العمل وتقليل الوقت الضائع. (محمد وتر، د. ت، ص١٧)

وإذا كان البعض يرى أن إدارة الوقت ليس لها أى تأثير على الأداء الوظيفى للعمال، وأن هناك فروق فردية بين العمال فى تخطيط وتنفيذ مهام العمل وإدارة الوقت فى بيئة العمل. (Claessens, Brigitte Johanna Catharine,2004)

فإن (Barling, Julian, Cheung, Dominic, Kelloway, E Kevin. 1996) يرى أن إدارة الوقت ترتبط بالأداء المهنى للعمال فى ظل وجود دافعية عالية لديهم.

ويلاحظ أن استخدام بعض سلوكيات إدارة الوقت قد يكون لها تأثيرات مهمة على خفض مستوى التوترات وزيادة مستوى الرضا المهنى لدى العمال. (Macan, Therese Hoff, 1994)

بينما توصل (Edwin Arnold, Marcia Pulich, 2004) إلى أن التنظيم الفعال للوقت فى بيئة العمل يؤدى إلى تحقيق أهداف المنظمة، ويحسن الأداء المهنى للعاملين.

وعلى منظمات العمل أن تحرص على دراسة الوقت بكل جوانبه حتى يتسنى لها تحديد العوامل التى تتسبب فى إهدار الوقت وتسيء استخدامه وتحول دون الاستفادة منه. (عبدالله جليغم، ٢٠٠٩، ص٤٨)

لأن الاستخدام الفعال للوقت يؤدى إلى المحافظة على الكفاءة والخبرة فى العمل. (Jiazhong Yang,et al, 2010)

كما إن إدارة الوقت تعمل من جهة أخرى على تحسين معنويات العاملين وزيادة الكفاءة الإنتاجية لديهم. (روى ألكسندر، ١٩٩٩، ص٨)

إلا أن النتائج التى توصل إليها (Therese HofMacan,1994) شككت من قيمة إدارة الوقت فى تحسين الأداء المهنى للعمال.

وفى ضوء ما تقدم نلحظ أن جدلية العلاقة بين إدارة الوقت والأداء المهنى لا تزال قائمة، وستظل كذلك طالما الظاهرة موضوع لتشخيص العقل الإنسانى، وبالرغم من أهمية الوقت إلا أنه لم يحظ باهتمام الباحثين لا سيما على المستوى العربى ومن هنا جاءت أهمية الوقوف على طبيعة هذه العلاقة بين إدارة الوقت والأداء المهنى لدى العمال من خلال طرح التساؤلات التالية:

- هل تتباين إدارة الوقت لدى العمال باختلاف المتغيرات الديموجرافية (الخبرة، والعمر، والحالة الاجتماعية)؟
- هل تتباين إدارة الوقت لدى العمال باختلاف أدائهم؟
- ما هى العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بإدارة الوقت؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. الكشف عن تباين إدارة الوقت بتباين المتغيرات الديموجرافية.
٢. تحديد اختلاف إدارة الوقت فى ضوء الأداء لدى العمال فى مجال صناعة الملابس.
٣. دراسة العوامل المرتبطة بإدارة الوقت لدى العمال.

أهمية الدراسة:

تعد إدارة الوقت عنصر أساسياً فى جميع نشاطات المنظمة سواءً أكان ذلك على المستوى التخطيط أو المستوى الإداري، وتوظيف الإدارة الفعالة للوقت يمكن أن تحقق أهداف منظمة العمل. الأمر الذى يضفى أهمية خاصة على هذه الدراسة، ولا بأس من استعراض الأهمية عبر المحاور التالية:

١. أهمية سيكومترية: تتمثل أهمية الدراسة فى بناء مقياس لإدارة الوقت وإعداد قائمة لتقييم الأداء المهنى تناسب العمال أفراد عينة الدراسة حيث أن المقاييس السابقة

على الأداء المهني، طبقت فيها مقاييس المقابلة الشخصية، والقدرات البدنية، والانطباع عن الإدارة، وتقييم الكفاءة والأداء على (٢٠١) من العمال. ومن النتائج التى تم التوصل إليها عدم وجود علاقة بين الانطباع عن الإدارة والأداء المهنى للعمال.

وعن أثر تحديد الأهداف على الأداء الوظيفى أجرى (Tracy Holmes, 2004) دراسته طبق فيها استبانة لتحديد الأهداف والأداء الوظيفي، ومن النتائج التى تم التوصل إليها أن هناك علاقة إيجابية بين تحديد الأهداف والأداء الوظيفي.

ولتحديد العلاقة بين القلق ومستوى الأداء المهنى أجرى كل من (Adam M. Perkins, Philip J. Corr, 2005) دراستهما والتى طبق فيها مقاييس القدرة الإدراكية، والشخصية، والكفاءة الإدارية، والأداء الوظيفى العام. وإذا كان هدف الدراسة التحقق من الفرضية التى تقول أنه بمجرد وجود القلق لدى العمال فإن ذلك سوف يؤدى إلى استنفاد قدرات العامل وسوف يترك آثار سلبية على أدائه المهني. إلا أن النتائج التى تم التوصل إليها أظهرت أن القلق تربطه علاقة إيجابية مع الأداء الوظيفى لا سيما فى الحدود المعتدلة على اعتبار أن ذلك يدفع الأفراد إلى تخطيط وتنظيم سلوكهم داخل منظمة العمل.

وفيما يتصل بأثر التنافر العاطفى بين العاملين على الأداء الوظيفي. قام (Lauriek Diamond, 2005) بدراسة على (٨٨) شخص من هواة جمع الديون، طبقت على هذه العينة مقاييس عوامل الشخصية الخمسة، والتنافر العاطفي، وللأداء الوظيفي، وكان من النتائج التى تم التوصل إليها أن التنافر العاطفى بين العمال يؤثر سلباً على أدائهم، ولم تظهر النتائج علاقة بين نمط الشخصية وعاطفة التنافر والأداء الوظيفي.

وفى سنة (٢٠٠٥) قام (Lesly Snow Blanks. B. A) بدراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين التدرب على العمل الإيجابى وتصورات الموظف الإيجابية والكفاءة والمؤهلات والأداء الوظيفي. ولتحقيق ذلك طبق مقياس العمل الإيجابى واستبانه لتوضيح الاتجاه الإيجابى نحو العمل. ومن النتائج التى تم التوصل إليها أن الأفراد الذين تم إخضاعهم للتدريب على العمل كان أداؤهم أفضل من الأفراد الذين لم يتلقوا أى تدريب.

وعن دور تقنيات الاتصال فى تحسين الأداء الوظيفى قام (محمد المانع، ٢٠٠٦) بدراسة، والتى طبق فيها استبانة لجمع المعلومات على عينة من العاملين فى جهاز الأمن العام، ومن النتائج التى توصلت إليها أن قلة الأجهزة وضعف قدرتها على تخزين ومعالجة المعلومات يؤدى إلى صعوبات فى إنجاز العمل المطلوب من العاملين، كما أن توظيف تقنيات الاتصال الحديثة بصورة صحيحة سيسهم فى أداء المهام والواجبات بصورة جيدة، مما يؤدى إلى رفع معدلات الأداء وتوفير الوقت والجهد.

ولأجل تحديد العلاقة بين نمط الشخصية والأداء المهنى أجرى (John Lyndon Long, 2006) دراسته والتى طبق فيها قائمة تقييم الأداء ومقياس الرضا المهني، على عينة من مديرى المحافظات ووكلاء المناطق فى ولاية ميشيغان الأمريكية، من النتائج التى تم التوصل إليها وجود ارتباط كبير بين الأداء المهنى والخصائص الديموجرافية التى يتميز بها العامل، وأن نمط الشخصية السائد لدى الفرد بالإضافة إلى المواقف السلبية التى يتعرض لها العامل فى بيئة العمل تؤثر سلباً على جودة الأداء المهنى للأعمال التى يزاولها العامل.

وقام (Stacey. R. Kessler, 2007) بدراسة علاقة الهيكل التنظيمى بالأداء الوظيفي. طبقت أدوات الدراسة على (١٣٥) من أعضاء هيئة التدريس، ومن النتائج التى تم التوصل إليها هو أن إنتاجية أعضاء هيئة التدريس فى العمل تكون أفضل فى الحالات التنظيمية وأن تنفيذ الهيكل التنظيمى له دور فى زيادة الأداء الوظيفي.

وعن التنبؤ بالأداء الوظيفى باستخدام اختبار القدرة الإدراكية أجرت (Sandra. G. Alexander .B. A. M. S, 2007) دراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق اختبار القدرة الإدراكية والموهبة على (٣٠٠٠) عامل فى شركة دولية، تشير النتائج إلى أن الموهبة لا ينبغى أن تكون الاعتبار الوحيد عند التنبؤ بالأداء الوظيفى على المدى الطويل، وأن الموهبة ليست هى الاعتبار الوحيد للنجاح بالوظيفة مستقبلاً.

وللوقوف على العلاقة بين مهارة الشخصية والأداء الوظيفى أجرى كل من (Diana L. Deadrick and Donald G. Gardner, 2008) دراستهما على عينة من العمال الذين يعملون (١٢) ساعة عمل فى الأسبوع على الأقل والمسجلين فى برامج التنمية المستدامة، ومن الأدوات التى طبقت استبيانات الشخصية، ومهارة العامل، والأداء المهني، وتأكد النتائج على أن نظام الأجر بالقطعة يؤدى إلى زيادة دافعية العمال للعمل مما ينعكس ذلك

المنظمة والذى يرى بأن الرقابة غاية فى حد ذاتها، فتصبح سيفاً مسلطاً على رقاب العاملين تجعلهم يشعرون بالخوف والتردد.

ب. زيادة الإجراءات الرقابية المفروضة يؤدى إلى تعطيل التنفيذ ويتسبب فى ضياع الوقت. (على القبيس، ٢٠٠٦، ص‌ص١١٣- ١١٦)

ومن خلال استقراء التراث النظرى نجد بأن هناك العديد من التعريفات التى قدمت لإدارة الوقت نستعرض أبرزها فيما يلى على أن نزيل ذلك بالتعريف الإجرائى لهذه الدراسة:

تعرف إدارة الوقت بأنها مجموعة من القدرات التى تجعل الفرد متمكناً من تحسين جودة الحياة. (ستيفن كوفي، ١٩٩٨، ص٣٠)

كما أنها عملية تخطيط وتنظيم ورقابة بما يمكننا من اختيار الشيء المناسب الصحيح المراد عمله، وبالتالى القيام بأعمال كثيرة فى فترة زمنية قصيرة. (محمد الصيرفى ٢٠٠٩، ص١٢٠)

ويمكن أن تعرف إدارة الوقت بأنها حصر(الوقت وتحديده وتنظيمه وتوزيعه توزيعاً مناسباً واستثمار كل لحظة فيه الاستثمار الأمثل فى ضوء مخططات مناسبة تربط بين الأهداف التى ينبغى تحقيقها والممارسات والأساليب التى سيتم تنفيذها، وإخضاع ذلك كله لعمليات متابعة وتقويم مستمر). (همام زيدان، ١٩٩٢، ص١٧٩)

كما أن إدارة الوقت تعني: "الكفاءة فى توفير الوقت الذى يحتاج إليه المديرون واستخدامه بفعالية لحل مشكلات تنظيمية وفنية معقدة من أجل تحقيق الأهداف التى تسعى إليها المنظمة" (صالحة عيسان ١٩٩٢، ص٤)

وفى ضوء تحليل الدراسات والمفاهيم نضع التعريف الإجرائى لهذه الدراسة وهو (إدارة الوقت هى تخطيط وتنظيم وتحديد وتوزيع واستثمار الزمن بما يناسب الأهداف والممارسات والأساليب التى سيتم تنفيذها مع إخضاع هذه العمليات للمتابعة والتقويم المستمر).

- الأداء المهنى Job Performance: حظى موضوع الأداء المهنى باهتمام بالغ، وشهد بحوثاً كثيرة تتعلق بتوضيح طرق تطويره وبيان للحلول اللازمة للمشكلات المتعلقة به. ويتكون الأداء المهنى للعمال من عدة أبعاد نوجزها بما يلي:

١. الفعالية فى الأداء (Efficiency) تعنى أن يحقق الأفراد الأهداف والأعمال المطلوبة منهم.

٢. الكفاءة فى الأداء (Effectiveness) أى أن يستخدم الأفراد الموارد المتاحة بشكل اقتصادى دون إسراف. (أحمد ماهر، ١٩٩٥، ص٤٢)

وتنطوى خطط تحسين الأداء على عدد من الخطوات يمكن إجمالها فيما يلي:

١. يجب أن تنبع الرغبة فى التغيير من داخل المنظمة لأن التغيير لا يفرض من الخارج.
٢. يجب أن يكون تطبيق خطط تحسين الأداء تحت إشراف وبتوجيه من معاهد متخصصة فى شؤون تحسين الأداء.
٣. إن خطط تحسين الأداء ينبغى أن تكون مكملة لسياسة المنظمة. (حنفى محمود سليمان، أحمد فهمى جلال، ٢٠٠٨، ص٢٦٦)

- تقييم الأداء المهني: تعد الهيئة الدولية لإدارة المدن International City/Country Management (ICMA) من أولى المؤسسات التى تناولت معايير قياس الأداء، وذلك من خلال إصدارها (Measuring Municipal Activities) (قياس الأنشطة البلدية) والذى يشمل مسحاً لمجموعة مقترحة من معايير تقييم أداء الإدارة فى الأنشطة البلدية المختلفة. (سعد الرويتع، ٢٠٠٢، ص٦٧)

وينبغى عند الإقدام على تقييم الأداء المهنى أن نأخذ الأمور التالية بعين الاعتبار:

١. يجب التركيز على الأنماط السلوكية المطلوب قياسها وعدم إعارة سواها أى اهتمام.
٢. يجب استخدام نماذج محددة لقياس الأداء.
٣. يجب الإنصات للعامل وعدم مقاطعته أثناء قياس أدائه. (يورك برس، ٢٠٠٧، ص٢٦)

ويتضح مما تقدم أن تقييم الأداء يتضمن النقاط الأساسية التالية:

١. جمع البيانات التى تساعد فى تحديد مستوى أداء العامل للعمل المكلف به بهدف قياس حجم الإنجاز الفعلى على مدى فترة زمنية معينة.
٢. تحديد طبيعة سلوك الفرد مع زملائه خلال أداءه لعمله.
٣. تقدير مدى الاستعداد لدى العامل لتحقيق تطور فى مستوى الأداء، وفى الأسلوب المعتمد فى التنفيذ.

- معايير الأداء المهني: تتطلب عملية تقييم الأداء وجود معيار ينسب إليه أداء الأفراد، ويقارن به كأساس للحكم

عليه، ويجب تحديد معايير الأداء قبل البدء بعملية التقييم، وذلك للاحتفاظ بموضوعية التقييم والابتعاد عن التحيز قدر الإمكان. ومن هذه المعايير:

١. المعايير الكمية (مقاييس الإنتاجية) وتشمل قياس الجوانب الكمية من أداء العمال مثل عدد الوحدات المصنعة أو كمية المبيعات أو الزمن الذى يستغرقه فى معالجة المعلومات. (رونالد. ي. ريجيو، ١٩٩٩، ص١٣٣)، ويتم وضع هذا النوع من المعايير للأعمال المتعلقة بعملية الإنتاج كماً وكيفاً ومبنية على أساس دراسات الزمن والحركة. (صلاح الشنواني،١٩٩٤، ص١٨٧)
٢. المعايير التقديرية المرنة (الذاتية) تعنى إصدار أحكام أو تقديرات يقوم بها أفراد تتوافر فيهم المعرفة والخبرة. (رونالد. ي. ريجيو، ١٩٩٩، ص١٣٣)

- تعريف الأداء المهني: يعرف الأداء المهنى بأنه السلوك الوظيفى الهادف ويتضمن الأداء الظاهر (ما يمكن ملاحظته كالكلام والحركة)، والأداء الداخلي (مالا يمكن ملاحظته كالتفكير والتخيل) (محمد هيكل، ٢٠٠٣، ص١٩)

وعرفه البعض على أنه درجة تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد، وهو يعكس الكيفية التى يحقق أو يشبع بها الفرد متطلبات الوظيفة. (راوية حسن،٢٠٠٤، ص٢٠٩)

وهو نتائج التفاعل بين السلوك والإنجاز، ويجب أن تكون هذه النتائج قابلة للقياس. (عبدالبارى درة، ٢٠٠٥، ص٧٠)

ومن خلال التعريفات السابقة نخلص للتعريف الإجرائي (بأنه سلوك وظيفى محدد الهدف يقوم به العمال لإشباع الحاجات وإنجاز الأعمال المكلفين بها بفعالية).

الدراسات السابقة:

حظيت متغيرات هذه الدراسة بالعديد من الدراسات، والتى نستعرضها وفق المحاور التالية:

- المحور الأول إدارة الوقت: هناك العديد من الدراسات التى تناولت إدارة الوقت فى بيئة العمل نذكر منها دراسة (عامر الكبيسي،١٩٨٩) للتعرف على مقدار الوقت الضائع لدى الموظفين فى الدوائر الحكومية العراقية تبين من خلالها أن هناك وقت ليس بقليل يهدر فى غير ما خصص له.

وفى سبيل الوقوف على طبيعة العلاقة بين استخدام تقنيات إدارة الوقت والضغط المهنى فى المدارس الثانوية أجرى (Atkins, Truman Turange, 1990) دراسة خلصت نتائجها إلى أنه توجد علاقة عكسية بين استخدام تقنيات إدارة الوقت ومستوى الضغط المهني، وتبين أن مصادر الضغط المهنى تتصل بمشكلات الوقت وعبء العمل.

كما خلص (Steven Warren Edward,1991) من دراسته على عينة من مدراء المدارس إلى أن إدارة الوقت ليس لها أى ارتباط بالمتغيرات الديموغرافية لعينة البحث.

وتوصلت (فاطمة مراد، ١٩٩٧) من الدراسة التى أجرتها بعنوان العوامل المؤثرة فى إدارة الوقت لدى الإدارات الوسطى فى القطاع العام الأردنى إلى أن تفويض السلطة فى بيئة العمل يؤدى إلى توفير الوقت والجهد.

وعن كيفية إدارة الوقت لدى مديرى الإنتاج فى الشركات الصناعية أجريت دراسة فى سنة (١٩٩٧) من قبل (سليمان عبيدات ومحمود الكيلاني)، طبقت أدواتها على عينة من العاملين فى الشركات الصناعية فى الأردن، وكان من نتائج الدراسة أن الهدر فى الوقت يؤدى على المدى البعيد إلى ضياع الإنتاج مما قد يؤثر سلباً على إنتاجية المنظمة.

وفى سبيل التحقق من العلاقة بين القلق وإدارة الوقت أجريت دراسة (William E. Kelly, 2002) على عينة من طلبة الجامعة بمتوسط عمر (٢٥) سنة، طبق فيها مقياس للقلق ومقياس لإدارة الوقت، ومن النتائج التى خلصت إليها أن القلق له تأثير سلبى على الاستفادة من الوقت.

أما عن العلاقة بين إدارة الوقت وضغوط العمل تم إجراء دراسة فى سنة (٢٠٠٣) من قبل (جهاد الرشيد)، طبق فيها استبانه إدارة الوقت وضغوط العمل، خلصت نتائجها إلى أنه توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين إدارة الوقت وضغوط العمل، وخلصت الدراسة إلى أن أهم العوامل التى تؤثر فى إدارة الوقت (الثقافة التنظيمية السائدة، نظام الاتصالات).

وللوقوف على الفروق بين المتغيرات الشخصية والوظيفية فى إدارة الوقت، أجريت دراسة (خريص آل خريص، ٢٠٠٦) طبقت فيها استبانة إدارة الوقت على عينة من العاملين فى مديرية الدفاع المدنى بمدينة

تسلسل	عناصر التقييم	معامل الارتباط
١٢	استفادة العامل من التدريب	٠,٤٧٨**
١٣	قدرة العامل على ملاحظة ما ينتجه	٠,٤٩٠**
١٤	وضع أولويات العمل	٠,٣٧٧**
١٥	سرعة انجاز العمل	٠,٥٩٢**
١٦	كمية المواد التالفة	٠,٤٣٠**
١٧	كمية الأعمال المنجزة	٠,٣٠٦**
١٨	الإخلاص	٠,٣٩١**
١٩	المرونة	٠,٤٠٧**
٢٠	الثقة بالنفس	٠,٣٢٦**
٢١	المعرفة	٠,٤٩٠**
٢٢	القدرة على اتخاذ القرار	٠,٥٩٢**

بالنظر إلى الجدول السابق نجد بان معاملات الارتباط بين كل عنصر من عناصر قائمة تقيم الأداء والقائمة ككل دالة إحصائياً.

٢. الصدق: تم التحقق من صدق قائمة تقييم الأداء بعدة طرق لنفس الأسباب التى سبق أن نوهنا عنها منها:

أ. صدق المحكمين: تم عرض أداة تقييم الأداء المهنى فى صورتها المبدئية على عدد من المحكمين (أساتذة علم النفس) للتأكد من صدقها، وفى ضوء التوجيهات التى أبداها المحكمون قام الباحث بإجراء التعديلات التى اتفق عليها المحكمين، والمتمثلة بتعديل صياغة بعض العناصر، وقد احتفظت قائمة تقييم الأداء بعدد مفرداتها كما هى دون حذف أو إضافة.

ب. صدق المحتوى: تحقيقاً لصدق المحتوى لأداة تقييم الأداء المهنى لدى العمال تم اشتقاق عناصر قائمة تقييم الأداء من عدة مصادر نوجزها بما يلي:

- الكتب والمراجع العلمية المتخصصة. (أبرى دانيلز، ٢٠٠١)، (محمد المانع، ٢٠٠٦)، (محمد ربيع، ٢٠٠١)
- الدراسات والمقاييس السابقة التى تناولت قياس الأداء المهنى كدراسة (حسن العذيقي، ١٩٩٨)، (عبدالرحمن الشهري، ١٩٩٨) (Deborah Cole Myers, 2001)

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نعرض فيما يلى النتائج التى تم التوصل إليها وفقا للخطوات التالية:

١. صياغة الفرض.
٢. تحديد الأسلوب الإحصائى المستخدم فى معالجة البيانات.
٣. عرض نتائج الاختبارات المستخدمة للتحقق من الفرض بصورة كمية.
٤. عرض نتائج الاختبارات المستخدمة بصورة كيفية
٥. تفسير النتائج كيفياً فى ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة، وفى ضوء النظريات السيكولوجية المتخصصة.

ونوضح ما سبق على النحو التالي:

- الفرض الأول: ونصه "تختلف إدارة الوقت باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية (الخبرة، العمر، الحالة الاجتماعية) لدى العمال عينة الدراسة".

عولجت استجابات عينة الدراسة (ن= ٧٥) باستخدام:

١. تحليل التباين أحادى الاتجاه One-way Analysis of Variance
٢. الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة L.S.D فى حالة وجود فروق فى إدارة الوقت.
٣. اختبار T.Test لعينتين مستقلتين. وذلك لملائمة هذه المعالجات لحجم العينة وطبيعة الأدوات المستخدمة، ونوعية الفروض المطروحة.

ويلاحظ أن الفرض السابق ينبثق عنه ثلاثة فروض هي:

١. تختلف إدارة الوقت لدى العمال عينة البحث باختلاف مستوى الخبرة لديهم.
٢. تختلف إدارة الوقت لدى العمال عينة البحث باختلاف الفئة العمرية للعامل.
٣. تختلف إدارة الوقت لدى العمال عينة البحث باختلاف الحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج).

ونوضح فيما يلى المعالجات الإحصائية للفروض سالفة الذكر.

جدول (٩) الوصف الإحصائي لعينة الدراسة تبعاً لمستوى الخبرة

مستوى الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	النسبة المئوية
خبرة قليلة	٢٧	٣٩,٨١	٧	١,٣٤	٣٦
خبرة متوسطة	٣٢	٤٣,٣٧	٦,٠٥	١,٠٦	٤٢,٧
خبرة طويلة	١٦	٥١,٦٢	٥,٧٨	١,٤٤	٢١,٣

وللوقوف على مصدر التباين فى إدارة الوقت بين العمال استناداً إلى مستوى الخبرة تم استخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه، ونوضح ذلك بالجدول التالي:

Test of a Process Model, **Journal of Applied Psychology**, Vol. 79. No. 3, 381-391, Copyright by the American Psychological Association.

84. Tracy Holmes, 2004, **Effect of Goal Setting on Job Performance**, Diss, The Faculty of The College of Arts And Sciences in Candidacy.

85. William E. Kelly, 2003, **No Time to Worry: The Relationship Between Worry, Time Structure, and Time Management**, Personality and Individual Differences 35 1119-1126, www.elsevier.com/locate/paid

Emotional Labor Process: Amoderted Model of Amotional Labor And and Its Effects on Job Performance and Turnorer. **Ph.D** Akron. University.

82. Steven Warren Edward, 1991, The management And Selected Demographic Factors Of Secondary School Principals In Connecticut As Predictors Of Jop Satisfaction, **Ph.D.**, The University of Connecticut, In Dissert. Abst Int,., Vol, 52, No 3.

83. Therese Hoff Macan, 1994, Time Management:

مستوى الخبرة لدى العمال فى اتجاه الخبرة الطويلة، بينما لا تختلف إدارة الوقت باختلاف كل من الفئة العمرية والحالة الاجتماعية أى أن الفرض قد تحقق جزئياً، ويمكن تفسير ذلك فى ضوء نتائج الدراسات السابقة فقد تبين أن المتغيرات الديموجرافية نالت قدراً من اهتمام تلك الدراسات ففى دراسة (نادر أبو شيخة ومحمد القريوتي، ١٩٩١) تم التوصل إلى أن الاهتمام بالوقت يرتبط بالمستوى الوظيفى والفئة الوظيفية للعامل، وتظهر دراسة (سمر الخطيب، ١٩٩٢) أن هناك تفاوتاً فى العلاقة بين طرق هدر وقت وبين (العمر، والخبرة، والحالة الاجتماعية). وتعلل دراسة (عبدالعزيز ملائكة، ١٩٩١) ضياع الوقت بنقص الخبرات ومؤهلات العاملين، وتوصلت دراسة (على القرني، ١٩٩٦) إلى أن هناك علاقة إيجابية بين سنوات العمل واستغلال الوقت. وتختلف إدارة الوقت لدى العمال وفق دراسة (Richard F. Griffiths, 2003) باختلاف السن، حيث سجلت النتائج تراجع فى إدارة الوقت مع التقدم فى العمر. وخلص (Steven Warren Edward,1999) إلى أن إدارة الوقت ليس لها أى ارتباط بالمتغيرات الديموجرافية لعينة الدراسة. وتوصل (محمد الغامدى، ٢٠٠٧) إلى أن ليس هناك أية علاقة بين التخصص والعمر وسنوات الخبرة وإدارة الوقت، إذن اتفقت النتيجة التى تم التوصل إليها فى هذه الدراسة مع نتائج عدد من الدراسات واختلفت مع بعضها الآخر، ويرجع الباحث ارتباط إدارة الوقت بمستوى الخبرة إلى أن اكتساب السلوكيات نتيجة الخبرة الطويلة فى العمل يساعد العامل على معرفة الوقت الذى يحتاجه لأداء مهامه الأمر الذى يكسبه القدرة على التحكم بوقته وحسن التعامل معه، وتكسب سنوات العمل العامل دراية بكيفية توزيع وقته على مدار يوم العمل، وكذلك تجعل العامل أقدر على توظيف وقته لتحقيق أهدافه، ولم تظهر نتائج الدراسة أية علاقة بين إدارة الوقت وبين (العمر والحالة الاجتماعية) للعامل يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى عدة عوامل منها أن المراحل العمرية التى تم توزيع أفراد العينة عليها متقاربة، وأن عبارات المقياس التى تم صياغتها للاستدلال بموجبها على مستوى إدارة الوقت لم يكن الهدف منها الكشف عن الفروق فى إدارة الوقت استناداً إلى عمر العامل، هذا وإذا أخذنا الجانب المهنى بعين الاعتبار نجد بأن التركيز فى بيئة العمل فى كثير من الأحيان يتم على مستوى الخبرة التى يمتلكها العامل ودرجة إتقانه لعمله أكثر من عمر العامل ووضعه الاجتماعي.

- الفرض الثانى ونصه "توجد علاقة بين إدارة الوقت وفاعلية الأداء المهنى لدى العمال عينة الدراسة". وللتحقق من صحة هذا الفرض عولجت استجابات عينة الدراسة باستخدام ما يلي:

١. حساب معاملات الارتباط بين المتغير المستقل (مكونات إدارة الوقت مجتمعة) والمتغير التابع (الأداء المهني).
٢. تحليل الانحدار الخطى المتعدد لتحديد تأثير المتغير المستقل (إدارة الوقت)

على المتغير التابع (الأداء المهني) باستخراج قيمة معامل التحديد ($ر^2$). والجدول التالى يوضح معاملات الارتباط بين متغيرى الدراسة.

جدول (١٤) معاملات الارتباط بين إدارة الوقت بمكوناته مع الأداء المهنى

المتغير	الأداء المهني
إدارة الوقت	٠,٧٨٦ **
ضياع الوقت	٠,٤٩٩**
أساليب إدارة الوقت	٠,٤٩٩**
معوقات إدارة الوقت	٠,٧١٢**

يتضح من الجدول السابق ثمة علاقة بين إدارة الوقت وفاعلية الأداء المهني، ولتحديد طبيعة هذه العلاقة ودرجة تأثر المتغير التابع (الأداء المهني) بالمتغير المستقل (إدارة الوقت) تم استخدام تحليل الانحدار الخطى المتعدد وحساب معامل التحديد ($ر^2$)، وفيما يلى نعرض لنتائج تحليل الانحدار.

جدول (١٥) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لمكونات إدارة الوقت على الأداء المهنى للعمال

القيم الإحصائية / المتغيرات	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	T المحسوبة	مستوى الدلالة T	F المحسوبة	مستوى الدلالة F	معامل التحديد($ر^2$)
الثابت	٤,٠٧	٤,٥٥	٠,٨٩٤	غير دالة	٣٤,٤٥٠	دالة عند ١%	٠,٦٤٩
ضياع الوقت	٠,٧١٥	٠,٣٣١	٢,١٥٩	دالة عند ٥%			
أساليب إدارة الوقت	٠,٧٠٦	٠,٣٣	٢,١٢٠	دالة عند ٥%			
معوقات إدارة الوقت	١,٢٧	٠,١٧٤	٧,٣٦٨	دالة عند ١%			

نستخلص من الجدول السابق عدة قراءات من أهمها: أن هناك تأثير ملحوظ لإدارة الوقت على الأداء المهني، حيث بلغت قيمة معامل التحديد ($ر^2$= ٠,٦٤٩) كما بلغ معامل الارتباط بين إدارة الوقت والأداء المهنى (٠,٧٨٦). وبمقارنة النتيجة التى تم التوصل إليها بنتائج الدراسات السابقة نجد بأن هذه النتيجة تتمايز مع نتائج دراسات كل من (Macan,

الأمنية، **رسالة ماجستير**، المركز العربى للدراسات الأمنية، السعودية.

٤٧. همام زيدان (١٩٩٢) **إدارة الوقت مدخل مستقبلى لزيادة فعالية التعليم**، المجلد الثاني، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة.

٤٨. يورك برس (٢٠٠٧) **تقييم الأداء**، ترجمة الشركة العالمية للنشر– لونجمان، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان.

٤٩. يوسف القرضاوى (١٩٩١) **الوقت فى حياة المسلم**، الطبعة الخامسة، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

المراجع الأجنبية:

50. Adam M. Perkins, Philip J. Corr, 2005, Can Worriers Be winners? The Association Between Worrying and Job Performance, **Journal Personality And Individual Differences** 38 25-31
51. Atkins, Truman Turange, 1990, **The Relationship Amond Uses of Time Management Techniques and Sources of Stress in HighSchool Principals**, Ed. D. University of Georgia, In: Dissert. Abst.Int,Vol.,51,No.5, Nov.
52. Barling, Julian, Cheung, Dominic, Kelloway, E Kevin. 1996, Time management and achievement striving interact to predict car sales performance, **Journal of Applied Psychology**. Vol. 81, Washington.
53. Claessens, Brigitte Johanna Catharine, 2004, Perceived control of time: Time management and personal effectiveness at work, **Ph.D**., Technische Universiteit Eindhoven (The Netherlands)
54. Craig R Dawson, 2005, **The Influence of Impression Management on Structured Interview Ratings and Job Performance**. Clemson university. D-55099 Mainz Germany.
55. Deborah Cole Myers, 2001, Work Performance and Intention to Train: An Attribuitonal Analysis, **Ph.D** Presented To The Faculty Of The California School Of Professional Psychology San Diego
56. Diana L. Deadrick, Donald G. Gardner, 2008, **Maximal And Typical Measures of Job Performance: an Analysis of Performance Variability Over Time**, Human Resource Management Review 18 133-145
57. Dorothy Zalcman Howard, 2003, **An Exploration of The Impact of Information and Communication Technology on Canadian Workers**, Concordia University Montreal, Quebec, Canada.
58. Edwin Arnold, Marcia Pulich, 2004, **Improving Productivity Through More Effective Time Management**, The Health Care Manager. Frederick Vol. 23, Iss. 1; pg. 65
59. Freyr Halldórsson, 2008, Leadership Style, Employee Job Performance, and Organizational Outcomes, **Ph.D** Minnesota University, UMI Number: 3291505
60. Gregory D. Wells, 1993, **Time-Management And Academic Achievement**, Master, Windsor University
61. Inchul Soh, 2003, The Acquisition And Analysis Of Time Management Perception In The Architectural Domain, **Ph.D** Texas A&M University
62. John Adair and Melanie Allen, 2004, **Time management and personal development**, Thorogood Publishing Ltd, London.
63. John Lyndon Long, 2006, Relationships Between Personality Type, Job Satisfaction, And Job Performance In The Mississippi State University Extension Service **Ph.D** Of Mississippi State University, Umi Number: 3211242
64. Jiazhong Yang, Esa M Rantanen, Kan Zhang, 2010, The Impact of Time Efficacy on Air Traffic Controller Situation Awareness and Mental Workload, **The International Journal**

١. العامل الأول: يتضمن العامل الأول بعد التدوير سبع مفردات تراوحت تشبعاتها بين (٠,٣٨٣) (يجهل العامل أساليب إدارة الوقت) و(٠,٦٢٥) (تسيطر على العامل أحلام اليقظة أثناء عمله). والجدول التالى يمثل متغيرات العامل الأول.

جدول (١٧) العامل الأول بعد التدوير

تسلسل	المفردة	درجة التشبع
٧	يجد العامل صعوبة فى التواصل مع رؤسائه	٠,٥٦٦
١٣	تسيطر على العامل أحلام اليقظة أثناء عمله	٠,٦٢٥
٨	يرتب العامل أهدافه تبعاً لأهميتها	٠,٤٩٥
٣	يجهل العامل أساليب إدارة الوقت	٠,٣٨٣
٢١	يجهل العامل مقدار الوقت اللازم لأداء عمله	٠,٤٧٠
١٥	يتم نقل العامل من نشاط لآخر بشك عشوائي	٠,٤٦١
٢٤	يشعر العامل بالقلق إزاء ضياع وقته	٠,٥١٥

يلاحظ من مكونات العامل الأول أن هناك تداخل وترابط بين هذه المكونات حيث نجد أن التواصل مع الرؤساء فى بيئة العمل يتطلب التركيز وعدم الشرود وتحديد الأهداف المهنية والتحكم بالوقت فى بيئة العمل، ويمكن تسميته فى ضوء ارتفاع تشبعاته بـــ (التكيف مع بيئة العمل).

٢. العامل الثانى: يتضمن العامل الثانى بعد التدوير خمس مفردات تراوحت تشبعاتها بين (٠,٤٦٨) (يسجل العامل الأخطاء التى ارتكبها فى عمله) و(٠,٧٤٦) (يشعر العامل بأن بيئة العمل غير منظمة). والجدول التالى يمثل متغيرات العامل الثانى.

جدول (١٨) العامل الثانى بعد التدوير

تسلسل	المفردة	درجة التشبع
٤	يتشتت انتباه العامل أثناء عمله	٠,٥٦٥
١٦	يقضى العامل وقتاً طويلا فى أعمال غير مهمة	٠,٥٠٣
٥	يعتمد العامل على قدراته فى انجاز عمله	٠,٦٩٩
٢٣	يسجل العامل الأخطاء التى ارتكبها فى عمله	٠,٤٦٨
٦	يشعر العامل بأن بيئة العمل غير منظمة	٠,٧٤٦

يلاحظ من مكونات العامل الثانى أن هناك تداخلاً وترابطاً بين هذه المكونات حيث نجد أن تشتت انتباه العامل فى بيئة العمل يؤدى إلى توظيف جل الوقت فى أعمال غير مطلوبة والتركيز على الأخطاء والشعور بأن بيئة العمل غير منظمة، ويمكن تسمية هذا العامل فى ضوء ارتفاع تشبعاته بعامل (بضياع الوقت).

٣. العامل الثالث: يتضمن العامل الثالث بعد التدوير خمس مفردات تراوحت تشبعاتها بين (٠,٤٣٧) (يسجل العامل عدد القطع التى أنجزها خلال ساعة) و(٠,٧٧٣) (يجد العامل صعوبة فى الالتزام بجدول زمني). والجدول التالى يمثل متغيرات العامل الثالث

جدول (١٩) العامل الثالث بعد التدوير

تسلسل	المفردة	درجة التشبع
١٠	يجد العامل صعوبة فى الالتزام بجدول زمني	٠,٧٧٣
٢٢	يغادر العامل المصنع قبل نهاية العمل	٠,٦٠٣
١٩	يشاهد العامل التلفاز أثناء عمله	٠,٧٥٨
١٤	يبدأ العامل عمله بإنجاز الأعمال المهمة	٠,٦٥٣
٢٠	يسجل العامل عدد القطع التى أنجزها خلال ساعة	٠,٤٣٧

يلاحظ من مكونات العامل الثالث أن هناك تداخل وترابط بين هذه المكونات حيث نجد أن صعوبة الالتزام بجدول زمنى فى بيئة العمل من قبل العامل ينعكس سلباً على سلوكه المهنى مما يجعله يغادر المصنع قبل نهاية يوم العمل ويقضى جل وقته فى مشاهدة التلفاز، ويجعله يركز على الأعمال الجانبية، ويمكن تسميته فى ضوء ارتفاع تشبعاته بـــ (التسيب فى بيئة العمل).

٤. العامل الرابع: يتضمن العامل الرابع بعد التدوير ست مفردات تراوحت تشبعاتها بين (٠,٣٤٢) (يتعرض العامل للمقاطعة فى عمل) و(٠,٧٠٦) (يجهل العامل قوانين العمل). والجدول التالى يمثل متغيرات العامل الرابع.

جدول (٢٠) العامل الرابع بعد التدوير

تسلسل	المفردة	درجة التشبع
١	يتعرض العامل للمقاطعة فى عمل	٠,٣٤٢
١٧	يحتفظ العامل بسجل لتذكير نفسه بمهامه	٠,٥٦٨
١١	يضع العامل خططا للمستقبل	٠,٤٠٦
٩	يشعر العامل بضيق وقته باستمرار	٠,٤٨٦
١٨	يجهل العامل قوانين العمل	٠,٧٠٦
١٢	يعانى العامل من تناقض قرارات المشرفين عليه	٠,٦٩٩

يلاحظ من مكونات العامل الرابع أن هناك تماسكاً وترابطاً بين هذه المكونات، حيث نجد أن مقاطعة العامل أثناء عمله يشعره بضيق الوقت ويؤثر على التزامه بقوانين منظمة العمل، وينعكس كذلك سلباً على الخطط والأهداف التى يسعى لتحقيقها، ويمكن تسمية هذا العامل فى ضوء ارتفاع تشبعاته بـــ (معوقات توظيف الوقت). وهكذا يتضح أن التحليل العاملى أسفر عن أن مكونات إدارة الوقت تمثلت فى عدة عوامل (التكيف مع بيئة العمل، وضياع الوقت، والتسيب فى بيئة العمل، ومعوقات توظيف الوقت)، ويلاحظ أن هذه العوامل تترابط معاً لتأكد على أنها تقيس فى مجملها ظاهرة واحدة يساعدنا التنظير على تسميتها بإدارة الوقت، وقد أكدت نتائج الدراسات السابقة على ما تمخض عنه التحليل العاملي، فتؤكد الدراسات على أهمية التكيف مع بيئة العمل والتصدى لمضيعات الوقت (عامر الكبيسي، ١٩٨٩)، (سليمان عبيدات

ومحمود الكيلاني، ١٩٩٧)، (خريص آل خريص، ٢٠٠٦)، (عبدالعزيز ملائكة، ١٩٩١)، (Richard F. Griffiths, 2003)

توصيات الدراسة:

فى ضوء النتائج التى تم التوصل إليها نوصى بما يلي:

١. عقد برامج تدريبية للعمال لتعميق ثقافة الوقت أهميته والسيطرة عليه.
٢. تحسين أساليب إدارة الوقت وتنميتها لدى العمال بإخضاعهم إلى دورات تدريبية فى مجال إدارة الوقت.
٣. عقد برامج تدريبية لتنمية مهارات توظيف الوقت واستثماره فيما هو مثمر.
٤. العمل على حصر معوقات إدارة الوقت فى بيئة العمل ووضع آلية للتغلب عليها.

البحوث المقترحة:

١. فعالية برنامج لتحسين أساليب إدارة الوقت لدى العمال.
٢. العلاقة بين نمط الإشراف السائد وإدارة الوقت دراسة عاملية.

المراجع

المراجع العربية:

١. إبراهيم القعيد (٢٠٠٠) وقتك... حياتك. هل تديره أم يديرك؟. وزارة التربية والتعليم- **مجلة المعرفة**- العدد (٦٣)، الرياض.
٢. أحمد ماهر (١٩٩٥) **السلوك التنظيمى (مدخل بناء المهارات)**، مركز التنمية الإدارية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، مصر.
٣. أوبرى دانيلز (٢٠٠١) **خلاصات كتب المدير ورجل الأعمال**، العدد الخامس، الشركة العربية للإعلام العلمى شعاع، القاهرة.
٤. إيهاب عبدالرزاق النعاس (٢٠٠٣) أثر إدارة الوقت على ضغوط العمل فى الإدارة العامة، **رسالة ماجستير**، معهد التخطيط والدراسات العليا، ليبيا.
٥. جهاد محمد الرشيد (٢٠٠٣) إدارة الوقت وعلاقتها بضغوط العمل، **رسالة ماجستير**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
٦. حسن بن عبده بن حسين العذيقى (١٩٩٨) معوقات التطوير التنظيمى وأثرها فى أداء الأجهزة الأمنية، **رسالة ماجستير**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
٧. حسين أحمد الطراونة، سليمان أحمد اللوزي (١٩٩٦) **إدارة الوقت.. دراسة ميدانية استطلاعية**، مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد الحادى عشر، العدد الرابع، السعودية.
٨. حنفى محمود سليمان، أحمد فهمى جلال (٢٠٠٨) **التطوير التنظيمى والأداء**، الجامعة العمالية، أكاديمية الدراسات المتخصصة، القاهرة.
٩. خالد الربيعان (٢٠٠٠) معوقات الاتصال بين الأجهزة الحكومية وعلاقتها بكفاءة الأداء، **رسالة ماجستير**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
١٠. خالد بن عبدالرحمن الجريسي (٢٠٠٦) **إدارة الوقت من المنظور الإسلامى والإداري**، ط ٣، مؤسسة الجريسى للنشر والتوزيع، الرياض.
١١. خريص محمد مبارك آل خريص (٢٠٠٦) **الفروق بين المتغيرات الشخصية والوظيفية فى إدارة الوقت فى مديرية الدفاع المدنى بالمنطقة الشرقية**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.
١٢. دايل تيمب (١٩٩١) إدارة الوقت- **سلسلة فن وعلم إدارة الأعمال**، ترجمة وليد عبداللطيف هوانة، معهد الإدارة العامة، الرياض.
١٣. راكان متعب صقر الشعلان (٢٠٠١) الولاء التنظيمى وعلاقته بكفاءة الأداء لدى العاملين بجوازات مطار خالد الدولي، **رسالة ماجستير** جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
١٤. راوية حسن (٢٠٠٤) **إدارة الموارد البشرية رؤية مستقبلية**، الدار الجامعية، القاهرة.
١٥. رونالد. ي. ريجيو، (١٩٩٩) **المدخل إلى علم النفس الصناعى والتنظيمي**، ترجمة فارس حلمي، الجامعة الأردنية، عمان.
١٦. روى ألكسندر (١٩٩٩) **أساليب إدارة الوقت**، مكتبة جرير، القاهرة.
١٧. ستيفن كوفي، (١٩٩٨) **إدارة الأولويات**، ترجمة السعيد متولى حسن، مكتبة جرير الرياض.
١٨. سعد بن صالح الرويتع (٢٠٠٢) قياس الأداء فى الوحدات الحكومية، **مجلة جامعة الملك عبدالعزيز**: الاقتصاد والإدارة، ص‌ص٦٥-١٠٢، الرياض.
١٩. سليمان عبيدات، محمود الكيلانى (١٩٩٧) **كيفية إدارة الوقت لدى مديرى الإنتاج فى الشركات الصناعية المساهمة العامة**، الجامعة الأردنية، عمان.
٢٠. سمر حاكم عبدالله الخطيب (١٩٩٢) إدارة الوقت لدى العاملين فى جهاز الإدارة العامة فى الأردن"، **رسالة ماجستير** الجامعة الأردنية عمان.
٢١. صالحة عبداللطيف يوسف عيسان (١٩٩٢) **إدارة الموجه**

التجريبية

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى الأداء البعدى لأطفال الروضة على بعد الالتزام بالقيم العربية على مقياس سلوكيات الهوية العربية لصالح أطفال المجموعة التجريبية

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى الأداء البعدى لأطفال الروضة على بعد الاعتزاز بالمناسبات الدينية على مقياس سلوكيات الهوية العربية لصالح أطفال المجموعة التجريبية

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى الأداء البعدى لأطفال الروضة على بعد الثقافة الاستهلاكية على مقياس سلوكيات الهوية العربية لصالح أطفال المجموعة التجريبية

٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى الأداء البعدى لأطفال الروضة على بعد التكافل الاجتماعى على مقياس سلوكيات الهوية العربية لصالح أطفال المجموعة التجريبية

٧. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى الأداء البعدى لأطفال الروضة على بعد الوعى بانتصارات الأمة على مقياس سلوكيات الهوية العربية لصالح أطفال المجموعة التجريبية

٨. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى الأداء البعدى لأطفال الروضة على بعد تقدير برموز الأمة على مقياس سلوكيات الهوية العربية لصالح أطفال المجموعة التجريبية

مقدمة:

إن حياة الأمم والشعوب تتحدد بمدى قدرتها على الحفاظ على جوهر ثقافتها الأصلية وتسلحها فى آن واحد بأسلحة العصر وعوامل التقدم فيه، وهذا هو ما يجعلها تقاوم الثقافة الغازية وتتغلب عليها، ولقد برع الغربيون فى غزونا ثقافيا بعد ما تيقنوا أن ذلك الغزو أشد فتكا وأطول أمدا، وأصبحنا نقبل منهم كل شيء وأى شيء دون روية أو تدبر، بعد أن كنا حملة لواء الدين الجديد الذى حرر العقول والأخلاق، وجدد الهمم، وأقام حضارة أساسها الإيمان الحق بإله واحد، وبالأخوة والمساواة العالمية (فلا فضل لعربى على أعجمى إلا بالتقوى) وكان العصر عصرنا، والفكر فكرنا، والحق أساس دولتنا وأخلاق القرآن حياتنا. (النشار، ١٩٩٩، ص٣١) أما الآن فنحن فى عصر العولمة الذى يعد إحدى مؤشرات المستقبل القريب، ولابد من التعامل معها بمنهجية تمكننا من الاستفادة منها ولا يمكن الدخول إلى ذلك إلا من باب التربية، ويبقى السؤال بعد ذلك: كيف يمكن أن يتحقق ذلك؟ وما هو دور المناهج والمعلمين؟ إن دورهما يتلخص فى صياغة الإنسان الجديد، و لن يتحقق ذلك إلا من خلال التربية الجيدة، فوراء كل أمة عظيمة تربية عظيمة.

ولعلنا نشهد جميعاً فى الآونة الأخيرة التحولات المتدفقة التى تلاحقنا لحظة بعد لحظة وما يتبعها من تطور فكرى وعلمى وتقنى متزامن مع صيحات العولمة التى برزت خلال عقد التسعينيات الماضى ودعت لمزيد من تقلص العالم واختزاله فى بوتقة صغيرة يستطيع إنسان الحادى والعشرون إدراك أبعادها المترامية دون عناء، ولعل ذلك امتدادا لحركة النهضة والحداثة التى أدركت العالم منذ أكثر من ثلاثة عقود فى أوربا وانطلقت منها لجميع أنحاء العالم. إلا أن العولمة تجاوزت حدود الحداثة من حيث التقريب بين أرجاء العالم إلى فتحة بلا حدود اقتصادية أو ثقافية أو سياسية أو اجتماعية رغم الحواجز الجغرافية التى صارت شبه وهمية وساهمت من خلال ثورة العلم والمعلومات لتقليص المسافات ودمج الثقافات إلا أنه لو نظرنا بعين محايدة نرى أن العولمة تنطوى على الكثير من الفرص والمخاطر أيضاً فهى تفتح آفاق التدفق الحر للأفكار والثقافات جنباً إلى جنب مع السلع والخدمات وهى تحمل معها آمالاً لرفاهية جميع البشر وانفتاح المعلومات والثقافات يعزز التنوع الحضارى العالمى ويتيح فرص التعرف على الثقافات المتنوعة وتبادل احترام خصوصية كل منها، إلا أنها مفعمة أيضاً بمخاطر الاستغلال والهيمنة فى ظل اتساع الفجوة الاقتصادية بين دول العالم الغنى ودول العالم الفقير وغياب القيم الأخلاقية والإنسانية هذه الهيمنة التى تفرض ثقافة القطب الواحد وتهميش باقى الثقافات الأخرى ويتزايد معها فرص صراع الحضارات بل كل هذه المعطيات تسهم فى مزيد من اغتراب الإنسان المعاصر وفقد سيطرته على التحولات السريعة فى جوانب حياته المختلفة فالانفتاح غير المسبوق للثقافات والاتجاهات والحريات يؤدى إلى تضارب المشاعر والأحاسيس والمواقف تجاه العولمة التى تحمل دلالات تغريبية ومضامين استغلالية ويؤكد شنا يدر ٢٠٠٠ أن الأسرة تلعب

كالنوادى والحدائق، بالإضافة إلى غياب المضمون الدينى والتدنى الشديد للمضمون الأسرى وغياب المضامين الاقتصادية المرتبطة بترشيد الاستهلاك والأخطر من ذلك اختفاء المضامين المتصلة بالحفاظ على الهوية (محمد معوض، ١٩٩٨، ص١٠٣)

وفى ظل ثورة المعلومات والإستراتيجية العالمية التى تحاول سياسة العولمة فرضها على العالم فإنها تتجه للسيطرة على عقول الناس والأطفال وتغريبهم عن كل ما يتصل بالهوية الوطنية وتهديد الذات الحضارية من خلال الإعلام الناقد الذى لا تحده حدود لذا وجب على الأنظمة العربية اتخاذ الإجراءات الوقائية للحد من تأثيرات الإعلام المعولم ومنها:

- أولاً: تشجيع المنتج الوطنى من برامج ومواد إعلامية خاصة بالطفل.
- ثانياً: الاهتمام بالمضمون المقدم للطفل وجعله يخدم تطلعاته واحتياجاته وفق القيم الوطنية.
- ثالثاً: تنمية قيم الثقافة الوطنية عبر وسائل الإعلام المستمدة من قيم الدين الإسلامى.
- رابعاً: الحرص على التنشئة الدينية للأطفال بالاستعانة بوسائل الإعلام المرئية ليكون حصناً ضد الاستحواذ الثقافى المعولم (زين الدين ضياف، ٢٠٠٦، ص٦)

وأكد ذلك مؤتمر "الطفل العربى فى مهب التأثيرات الثقافية المختلفة" الذى عقد فى مكتبة الإسكندرية بمصر وأوحى بنشر الوعى بأهمية امتلاك الطفل للغته الأم أولاً منذ أيامه الأولى باستخدام الوسائط المناسبة للمراحل العمرية المختلفة وقد شاركت فى هذا المؤتمر العديد من الجهات المعنية بالطفل مثل المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة وقد عقد بدعوة من المجلس العربى للطفولة والتنمية بمشاركة (اليونيسيف) والمجلس الأعلى للأسرة بالشارقة (مؤتمر الطفل العربى، ٢٠٠٥، ص٤٧)

وانطلاقا من توصية المؤتمر بانتقاء الوسائط المناسبة لكل مرحلة عمرية فإن التليفزيون وكما سبق الإشارة من أنسب هذه الوسائط لقدرته الفائقة على جذب انتباه الطفل خصوصاً فى عمره المبكر نظراً لإمكاناته كوسيلة إعلامية متميزة من ناحية ولعدم قدرة الصغير على القراءة والكتابة فى هذه السن من ناحية أخرى لذا فإن الاهتمام بتقديم برامج ومواد إعلامية باللغة العربية يصبح من أولويات العمل الإعلامى الموجه للطفل.

وإذا كان للإعلام عامةً عدة وظائف فإن أهمها هى التربية والتثقيف بمعنى مساعدة الطفل فى تكوين الشخصية وتفتيح الأذهان وتنمية الذوق فإن التليفزيون يعتبر عامل أساسى فى نشر الأفكار العصرية وإشاعة المعلومات ويلعب دوراً ملحوظاً فى إكمال تثقيف الأطفال، وبما أن العولمة تهدف إلى صياغة العقول خاصة عقول الجيل الجديد طبعاً لأهدافها فإنها لا تترك مجالاً للعقول كى تتأمل وتحلل فهى تحاصرها بالصوت والصورة والكلمة وخاصة برامج الأطفال على تنوعها (راغب نبيل، ٢٠٠١، ص٣٥)

إن هذا التنميط الثقافى النافذ عن طريق الإعلام يتعارض مع الخصوصية والهوية الثقافية لمجتمعنا العربى والإسلامى مما يؤدى إلى تطويع الأفراد وخاصة الأطفال أينما كانوا وسلبهم إرادة الاختيار، ويسهم فى تشويش الشخصية وفقدان التوازن النفسى للأطفال، إن هذا الغزو المستتر وراء العولمة يفتت ثقافة الطفل ويشوش نظام القيم والذوق والوعى والسلوك بحيث يسهل اقتلاع الجذور الثقافية للأطفال وإحلال ثقافة الاستهلاك المعتمدة على الصوت والصورة فيتشكل جيل جديد تتشابه أنماط حياته الاستهلاكية وثقافته فيظهر ذلك فى عاداتهم وسلوكياتهم ونمط معيشتهم (زين الدين ضياف، ٢٠٠٦، ص٦)

إن المتأمل لواقعنا التربوى يجد أن التحديات التى تواجهه القائمين على شئون الطفل فى ظل تداعيات العولمة تسير فى مسارين:

١. المسار الأول تحديات خارجية تتمثل فى التدخلات الخارجية والضغوط الرامية إلى طمس الهوية الإسلامية وتذويب الشخصية العربية المسلمة واتهامها بالتطرف والإرهاب من جانب والتدخل السافر فى صياغة هذه الشخصية بطرق شتى (منصور مصطفى، ٢٠٠٧، ص٥٩٦)
٢. المسار الثانى يختص بالتحديات الداخلية المتعلقة بتنشئة الجيل الجديد وتداعيات العولمة وانعكاساتها عليه مثل تهميش دور الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى فى حياة الطفل لانشغالها بالسعى وراء سد متطلبات أبنائها ولهثها وراء تطلعات لا تنتهى بل تتزايد وتتنامى يوماً بعد يوم متسمة بالطابع الاستهلاكى والانحصار الملحوظ للأطر القيمة التى كانت تسود الأسرة وتتحكم فى سلوكياتها وإحلال قيم المنفعة المادية والذاتية محلها كل هذه التداعيات تلقى بظلال ثقيلة على طفل العولمة وتجعله أكثر عرضة للتأثر بها والانخراط فيها.

تأصيل الهوية العربية مسرحياً:

التقليد والاستهواء من أهم سمات مرحلة الطفولة ومن خلال ممارسة هذه السمة يستطيع الطفل التنفيس عن مكنون نفسه وإشباع حاجاته الإنسانية وإزاحة قدر من الشحنات

و. التكافل الاجتماعى.
ز. الوعى بانتصارات الأمة.
ح. تقدير رموز الأمة.

مصطلحات البحث:

- العولمة: لقد أخذ مفهوم العولمة عند الباحثين مناح متعددة وتعريفات عدة وهناك اتجاهين يعبران عن مفهوم العولمة:
  ١. الأول: يرى العولمة ظاهرة طبيعية، مرتبطة بموازين القوى، وقوة الاقتصاد والتقدم التكنولوجى والتقني، وأنها لا تتضمن توجيهات استعمارية، كما أنها نتاج عصور ساهمت فيها الكثير من المجتمعات.
  ٢. الثاني: يرى أن العولمة استعمار جديد يقوم على الهيمنة الثقافية والاقتصادية وتذويب الثقافات المحلية للشعوب جميعها فى ثقافة واحدة وإلغاء الفروق الدينية والقومية من أجل الهيمنة الكاملة. (لمياء، ٢٠٠٣: ٧٥- ٧٦)
- الهوية العربية: يعرفها (على أسعد وطفه) بأنها كيان يجمع بين انتماءات متكاملة. وهوية المجتمع تمنح أفراده مشاعر الأمن والاستقرار، وفى الوقت الذى يكون فيه المجتمع متعدداً بانتماءات وجماعات عرقية أو دينية أو سياسية أو اجتماعية).
يعرف عبدالوهاب المسيرى الهوية العربية الإسلامية بأنها مجموعة من السمات الإنسانية المختلفة التى قد تتسم بها جماعات إنسانية أخرى، ولكنها توجد بشكل معين وبترتيب محدد يعطى الهوية العربية تفردها، إذ فى الدولة الإسلامية مثلاً كانت توجد هويات مختلفة، لكن رغم ذلك كانت غير متنازعة (المسيرى، ١٩٩٩، ص١٧) وتعرفهما الباحثتان إجرائيا بأنها مجموعة من السمات الإنسانية التى يتسم بها العرب والتى تميزهم عن غيرهم من شعوب الأرض.
- البرنامج: تعرفه سعدية بهادر بأنه مجموعة من الأنشطة والألعاب والممارسات العملية المتنوعة التى يقوم بها الطفل تحت إشراف وتوجيه من جانب المعلمة التى تعمل على تذويده بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات التى من شأنها تدريبه على أساليب التفكير السليمة وحل المشكلات التى ترغبه فى البحث والاكتشاف (سعدية بهادر، ١٩٩٤، ص١٠٢)
ويعرفه قاموس التربية بأنة تنظيم الأنشطة والخبرات التعليمية حول موضوع أو مشكلة تطرح وتناقش بين مجموعة من التلاميذ تحت قيادة المعلمة (Good,1973,399)
ويعرفه الباحثتان إجرائياً بأنه مجموعة متنوعة من الخبرات التربوية المتنوعة والتى تقدم فى صورة مجموعة من المسرحيات الموجهة لطفل الروضة من سن ٥,٥- ٦ سنوات وتعمل على تنمية سلوكيات الهوية العربية لدية.
- متغيرات عصر العولمة: يقصد بها مجموعة من المتغيرات التى تؤثر بشكل مباشر على هوية الطفل العربية من حيث النواحى الثقافية وما تتضمنه من معلومات خاصة بغرس سلوكيات الهوية وتأصيلها فى نفوس الأطفال وتؤثر على تفاعلهم الاجتماعى والاقتصادى فى البيئة التى ينتمون إليها.

أدوات البحث:

١. استبيان لتحديد سلوكيات الهوية العربية التى ينبغى أن يمارسها طفل الروضة.
٢. مقياس سلوكيات الهوية العربية لدى طفل الروضة.
٣. البرنامج المسرحى المقترح لتنمية الهوية العربية لدى الطفل.

أهمية الدراسة:

١. تنبثق أهمية الدراسة الحالية من اهتمامها بمرحلة الطفولة المبكرة وخطورتها فى تكوين الشخصية الإنسانية وتأثيراتها المتراكمة التى تمثل نسقاً يحدد ملامح شخصية الفرد.
٢. لفت الأنظار إلى خطورة الغزو الفكرى والثقافى الذى يحاصر الطفل العربى ويوجهه إلى مناحى خطيرة لهذا يسعى البحث الحالى إلى ربط طفل الروضة بخصوصيته العربية والإسلامية وهويته فى سبيل الحفاظ عليها من تأثيرات وانعكاسات عصر العولمة.

الإطار النظرى:

- بذور الهوية العربية: كان الانتماء القبلى والتفاخر بالجذور والأنساب سمة الشعوب العربية القديمة ولعل ذلك كان من أهم الأسباب التى أدت لنشوب الحروب الطويلة بينهم آنذاك ولعل أبرزها حرب داحس والغبراء التى دامت قرابة الأربعين عاما ونادرا ما كانت تتجمع تحت لواء واحد إلا حين وقوع خطر خارجى كما جرى فى حرب ذى قار (سلطان زبير٢٠٠٧م، ص٨) واستمرت الصراعات بينهم على الكلأ والماء أو لأسباب

حذرت أيضاً من انتشار نمط القيم المادية والاستهلاكية وهو ما يتعارض والقيم الأخلاقية والروحية، فالبرامج المستوردة تحمل فى طياتها آثاراً سلبية كالتطلع المتزايد لامتلاك أدوات استهلاكية وإعلاء قيم النجاح الفردى بالإضافة إلى سمة العنف الواضحة خاصة فى الدراما المستوردة بما يؤثر على أذواق الجمهور وجعله أميل إلى الطابع العنيف (سنومى، ٢٠٠١م، ص٨٦)

علاوة على احتواء البرامج الإعلامية الغربية على مظاهر استعراضية للترف والثراء الفاحش لرموز اقتصادية أو اجتماعية تثير حفيظة المتلقى خاصة فى ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التى تنتشر فى معظم البلدان العربية.

ومن ناحية أخرى نرى اقتحام هذا الإنتاج المستورد مجال التربية وربما كان دخوله أصلاً لهذا المجال سعيا وراء إصلاح النظم التقليدية وجعلها أكثر موائمة للتزايد المستمر على طلب التدريب وحاجات العمل المتطور كالمعلوماتية الالكترونية وبنوك المعلومات والتقنيات الأخرى المرئية والمسموعة المنتشرة فى العالم الغربى والتى أصبحت تمثل لبعض البلدان العربية اليوم شغلها الشاغل وهدفها المنشود، ولكن هل نستطيع التحكم فى انعكاساتها على البعدين الاجتماعى والتقنى خاصة أن أصبحت هذه التقنيات الحديثة منهاجاً لتكوين الفكر النقدى عند مستخدميها على المستوين النظرى والتطبيقى (جوال جوزيان، ١٩٩٣، ص٨٧)

طفل العولمة وتحديات المستقبل:

إن الاهتمام بالمستقبل والعمل من أجله فى هذا الزمان السريع المتغير بات ضرورة ملحة بل أصبح هناك مجال واسع لدراسات وأبحاث تهتم باستقراء المستقبل ودراسة الواقع وتعتمد على التخطيط لكافة المجالات وإعطاء مؤشرات للتوقعات التى يمكن فى ضوئها رسم ملامح المستقبل قصير أو بعيد المدى.

وحيث أن نهضة الأمم ومستقبلها تتوقف لحد بعيد على إعداد أطفالها حاملى مسئولية وعبء هذه الأمة فإن المهمة التى تقع على كاهل الجيل الحالى لإعداد جيل المستقبل من أهم وأخطر المهام لما يتميز به عالم اليوم من تطور معلوماتى سريع ومنافسة قوية لوسائل الإعلام التى تلعب دوراً جوهرياً فى توجيه سلوك الأفراد حفاظاً على وجودها والدفاع عن مصالحها قبل كل شيء، فى هذا الخضم الواسع المترامى الأطراف نرى طفل العولمة اليوم فى حاجة ماسة إلى الالتصاق بخصائص هويته بطابعها المميز الذى يحتضن مفردات ثقافته العربية ويؤدى حين التمسك به إلى ترابط المجتمع وقولبة أفراده وتماشيهم وراء توجيهاته.

إن ترسيخ الهوية العربية والإسلامية فى نفوس الناشئة بعمومياتها من عادات وتقاليد وأنماط سلوك وطرق تفكير يشترك فيها أفراد المجتمع الواحد وتميزهم عن غيرهم فى المجتمعات الأخرى يضفى عليهم الاستقرار والخصوصية ويساعد أطفالهم على التعامل طواعية مع المحيط الذى ينتمون إليه فيتأثر بهم ويؤثرون فيه ويتكيفون معه مما يعمل على تجانس المجتمع وتقدمه للأمام.

إن قولبة أفراد المجتمع بإكسابهم أساليب التفكير وقنوات التعبير عن العواطف والمشاعر ووسائل إشباع حاجاتهم على اختلافها هو ما يدل عليه مصطلح التدامج الاجتماعى (حجازى مصطفى. ص٢٤، ٢٠٠٤)

وبما أننا نعيش عصر التغيير الثقافى فإن ذلك يمثل مشكلة لدى القائمين على شئون الطفل فما توصل إليه الإنسان فى هذا القرن تفوق على ما أنجزه فى قرون سابقة مما يصعب مهمة القائمين على شئونه فالتطور متلاحق والعجلة دائرة دون توقف والحاجة إلى التربية الحديثة التى تهتم بالنظرة التكاملية والشمولية لطفل اليوم من حيث بناءه الجسمى والنفسى والعقلى والوجدانى والاجتماعى باتت ملحة واحترام شخصية الطفل وإحاطته بالثقافة المتغيرة وبمجريات الأحداث من حوله يسهم فى طمأنته وإشعاره بفرديته وخصوصيته ويخلق مناخاً اجتماعياً جيداً لتكامل شخصيته، وحينئذ يستشعر الطفل وجوده وكيانه فى ظل منظومة الحقوق والواجبات وروح الاحترام والأخذ والعطاء مع من حوله.

ويحدد ذلك المنظور المستقبلى لإنسان الغد كما أوضحته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الخطة الشاملة للثقافة العربية، ١٩٨٦، ص٢٠)

والذى يمثل الإستراتيجية الثقافية فى مقاوماتها والتى تهدف لبناء نظرية ثقافية متكاملة تشكل إطاراً مرجعياً للسياسات الثقافية العربية والتى ترتبط بالهوية العربية من حيث روح الأصالة والقومية العربية من ناحية وارتباطها بالمستقبل وصياغة ملامحه من ناحية أخرى، وهى بذلك تشكل أساس تماسك الأمة ببنائها الحضارى وتواصله مع الحاضر والمستقبل فى ظل الانفتاح على العالم

وعليه فإن المربين لا يهتمون بالارتقاء الفكرى وتهذيب حواس الطفل فحسب بل عليهم تأهيله للمستقبل الذى يقاس نجاحه بنجاحنا فى الإعداد الشامل والمتكامل له، مما يحتم علينا بلورة سياسة تربوية متكاملة تحدد ملامح شخصية طفل العولمة الذى تتجاذبه القوى وتتخطفه الأهواء هذه السياسة التربوية

والهوية وضرورة حمايتها من محاولات التشويه والتغريب وطالب بإحيائها من خلال البرامج والأعمال الدرامية ودعم هذا الاتجاه خاصة فى وسائل الأعلام الموجه للطفل وإلزامها من خلال ميثاق عمل إعلامى يمنع أى تشويه لها والبعد قدر المستطاع عن اللهجات المحلية لكل دولة عربية وصياغة مفردات المواد الإعلامية المقدمة للطفل سواء فى الإعلام المقروء أو المسموع أو المرئى بالعربية الفصحى السهلة التى تستطيع كل الأطفال العرب فهمها واستيعاب معانيها وأشار أيضا لضرورة الاهتمام بأطفال المهجر والحرص على تنمية اللغة العربية فى ظل مفهوم التوازن بين هويتهم وانتمائهم العربى واندماجهم فى مجتمعات المهجر، وهذا ما أكد عليه أيضا (إعلان الرياض ٢٠٠٧) تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين فى ختام القمة التاسعة عشر لمجلس جامعة الدول العربية والتى عقدت بالمملكة العربية السعودية، حيث أشار الإعلان إلى أهمية تحصين الهوية العربية ودعم مقوماتها ومرتكزاتها وترسيخ الانتماء فى قلوب الأطفال والناشئة ونبذ مفهوم العرقية والعنصرية والتأكيد على هوية ثقافية موحدة تحت لواء اللغة العربية التى هى سمة الحضارة العربية ومنبع تراثها المشترك القائم على القيم الروحية والأخلاقية.

وقد حاول الكثيرون التشكيك فى قدرة اللغة العربية على استيعاب مفردات التكنولوجيا الحديثة إلا أنه ثبت العكس من خلال دراسة أجريت فى اليابان أوضحت أن اللغة العربية هى أكثر اللغات وضوحاً صوتياً فى استخدامات الحاسب الآلى قياساً إلى غيرها من اللغات الأخرى (منصور مصطفى، ٢٠٠٧ ص٢١) بالإضافة إلى أنه تم إصدار العديد من البرامج الآلية مثل دليل المسلم الالكترونى وقاموس المورد بما يؤكد على استيعاب اللغة العربية لهذه التقنية المعلوماتية المطورة (الصوفى حمدان٢٠٠٤، ص٩٧٠).

خاصة وقد أشارت الندوة الدولية لأدب الأطفال المنعقدة فى جامعة ورسستر بانجلترا إلى إمكانية استخدام ألوان الأدب المختلفة فى تنمية الهوية لدى الطفل (الندوة الدولية لأدب الأطفال، ١٩٩٩ ص٢٣)

- الأمن الثقافى العربى فى زمن العولمة: حضارتنا العربية ذات تاريخ ممتد عبر جذور التاريخ، هذه الحضارة ذات السمات المميزة والهوية الخاصة والتنوع الثقافى والجغرافى مابين بلاد الرافدين وبلاد اليمن ومصر وشبه الجزيرة والمغرب العربى حضارة أصالة وعراقة من الفنون والآداب والعادات والتقاليد وسائر أنماط الحياة الممتدة عبر كل الأقطار العربية.

ومظاهر الفنون والآداب العربية لم تقتصر على فئة معينة دون الأخرى بل عمت تصاميمها وأفكارها سائر شعوب الأرض فأينما وصل الفنان العربى أعطى من خبراته وثقافته وتجاربه لكل من حوله ودليل ذلك بعد سقوط الأندلس لم تندثر مظاهر الحضارة والثقافة العربية بل امتدت إلى قلب أوربا وظلت لها شواهد لوقتنا هذا، وساهمت آنذاك فى ظهور عصر النهضة وتنفرد الثقافة العربية بميلها إلى عدم محاكاة الطبيعة بل إلى التجديد والتحوير والتغير فيها فهى ثقافة مرنة غير جامدة قابلة للنمو والتطوير والتفاعل مع غيرها من الثقافات وفنونها قائمة على الإبداع والابتكار فهذا هو (أبو حيان التوحيدي) الذى دعا عام ١٠١٠ هـ إلى النسبية فى القول بالجمال والقبح و(الجرجانى) ١٠٧٨هـ الذى تحدث عن التحليل النفسى فى تفسير البعد الجمالى وصلته بمعاناة النفس البشرية وأثر ذلك على الجمال فى الفن (الخالدى غازى، ١٤٢٨، ص٢٠) فما هو حالها فى زمن العولمة هل ضعفت واستكانت هل فرضت عليها اتجاهات العولمة الثقافية بقيمها وأفكارها هل ستسود هذه العولمة الثقافية على باقى الثقافات الأخرى وتهدد خصوصيات الثقافة العربية.

فى ظل الهجمة الثقافية هل هناك مكان لتبادل الحوار بين الثقافات والاعتراف بحق الاختلاف وحدود القيم والمعايير الثقافية التى لا تقبل التعدى عليها أم أن العنف الثقافى الذى ينحو نحو الإنكار والتجاهل والتعدى على ثقافة الآخرين وإكراههم بالتسلط الفكرى والاعتماد على أيديولوجية الاختراق ونشر أوهام العولمة الثقافية هو صاحب الكلمة العليا الخزرجى ثامر. ٢٠٠٤. ص١١٥)

إن سياسة الغزو الثقافى لا تعتمد على المواجهة الصريحة أو استخدام القوة وإنما تعتمد على المخادعة والترغيب الذى أعتمد عليه الاستعمار الأوربى خلال سنوات احتلاله لنا، وهذه الأسلحة التى يعتمد عليها تتطور يوماً بعد يوم بفعل التقدم الهائل الذى تشهده تقنيات الاتصال والإعلام

فالعولمة تدعو لنمط من الحياة شاع الاعتقاد بضرورة إتباعه حتى نلحق بركب التقدم والمدنية التى خلفتنا عنه ثقافتنا القومية كما يزعمون (مجدى أحمد، ١٩٩٩، ص١٤١)

إن محاولة نشر نموذج ثقافى موحد على باقى الثقافات والهويات له أبعاد سياسية يميل نحو الاستغلال والتغلغل وهو ذريعة للتدخل فى شئون الدول صاحبة الثقافات الأخرى بدعوى الحريات وحقوق الإنسان تارة والديمقراطية تارة أخرى، مستخدمة فى ذلك آليات فعالة ومؤثرة مستعينة بالتقدم التقنى وما تتمتع به من سيطرة إعلامية ومعلوماتية، حيث تهيمن شركات الاتصال الأمريكية والأوربية على وسائل الاتصال العالمية وتوجه رسائلها نحو إضعاف الثقافات القومية وتشتيتها وترسيخ العولمة الثقافية ذات الأفكار والتقاليد النابعة من الواقع الرأسمالى الغربى الرامى إلى إفراغ الثقافات القومية من ذاتيتها وتفكيك أنماط هويتها القومية أو الوطنية (عثمان حاتم: ١٩٩٩. ص٦١، ٧٣)

ويزيد من خطورة العولمة الثقافية ميلها لفكرة استبداد القوى الذى يسخر إرادات الشعوب الضعيفة لصالحها فالمهيمن على الاقتصاد العالمى والقوة العسكرية والإدارة السياسية على الشعوب الفقيرة يسعى دوماً لفكرة إذابة الهوية والقومية بفعل ما يمتلكه من أدوات الاتصال والتحكم وإنتاج المعلومات وتدفقها عبر قنواته الإعلامية متناسياً ثقافات تلك الشعوب وخصوصياتها القومية وحاجاتها الوطنية (أبوضلع صالح، ١٩٩٩. ص١١) وقد أولت الدول المهيمنة عالمياً اهتماماً بالغاً بميزانية الإعلام لديها لما تعلم له من دور وأهمية قصوى فتشير الإحصائيات إلى أن اقتصاد الإعلام فى أمريكا بلغ فى عام ١٩٨٦(٥٠٥) بليون دولار وفى أوروبا حوالى (١١٧٥) بليون دولار وهذه الميزانيات الضخمة جعلهم يتحكمون بقوة فى الإعلام المتدفق إلينا (المنير محمود. ٢٠٠٠، ص١٣٠) هذا التدفق لا يقتصر على عالمنا العربى فحسب بل يمتد إلى دول غير عربية وغير إسلامية.

ففى دراسة لمعرفة أثر الإعلام التليفزيونى الأمريكى على الشباب الكورى وجد أن هناك تأثير بالغ على القيم التقليدية الكورية حيث أصبحت الفتيات الكوريات أكثر تحرراً من القيم الأسرية والأخلاقية وتشير دراسة أخرى أجريت على الشباب الفلبينى أنهم بفعل تعرضهم للإعلام التليفزيونى الأمريكى ارتفعت لديهم قيم المنفعة المادية على قيم التضحية والحكمة والتسامح (خريسان باسم. ٢٠٠١، ص١٣)

وفى استراليا رغم تحالفها أيديولوجيا مع أمريكا إلا أنها اشتكت من تأثير المواد الإعلامية التليفزيونية على إضعاف الانتماء القومى لدى أطفالها وكذا فى كندا التى أشارت فى دراسة إلى أن (٦٠%) من برامجها التليفزيونية مستوردة (القاسم خالد، ٢٠٠٦، ص١١)

فلم يحن لنا نحن العرب والمسلمون مواجهة هذه الهيمنة الثقافية والتنبه لهذا الخطر الداهم على عقيدتنا وهويتنا فالعولمة تسعى لإعادة تشكيل المفاهيم الأساسية عن الكون والإنسان والحياة لدى المسلمين وإبدالها بالمفاهيم الأخرى التى تروج لها ثقافياً وفكريا القائمة على مادية العالم فلا مكان عندها للمقدسات أوالغيبيات (المسيرى عبدالوهاب، ٢٠٠١، ص١٢٩) فمنطقها منطق القانون المادى المتحكم فى كل الأشياء وفى الإنسان ذاته وهذا هو ما تعتمد عليه كل الاعتماد وتوظف لذلك آليتين أساسيتين هما:

١. الغزو الثقافي
٢. الاختراق الثقافي

ففى الغزو الثقافى تعتمد على نقل نموذج ثقافى إلى بلد آخر بطريقة شاملة وهو ما يتم بالفعل لدى بعض البلاد العربية المنجرفة وراء تيار العولمة مستعينة بتقنيات الاتصال الحديثة كالأقمار الصناعية وشبكة الاتصالات الفضائية (آلفين توفلر، ١٩٩٢، ص٤٣١)

ومن خلال الرسائل المرسلة عبر هذه الوسائط تؤثر فى الأفراد وعلى معانى المواطنة والهوية (الجابرى محمد، ١٩٩٨، ص١٤)

ففى دراسة أجراها اتحاد إذاعات الدول العربية حول تأثير البث المباشر على مجتمعات عدة دول عربية أشارت النتائج لما يلي:

١. تدنى الاهتمام بالبرامج الوطنية.
٢. تزايد الاهتمام بالبرامج التى تبثها القنوات الأجنبية.
٣. احتواء هذه البرامج على ثقافة لا تلائم مجتمعنا العربى مما يؤثر سلباً على إعلامنا الوطنى ويجعله أقل قدرة على التأثير. (الخزرجى ثامر، ٢٠٠٤، ص١١٩)

وفى دراسة أخرى أجريت حول برامج الأطفال التليفزيونية المقدمة عبر القنوات الخليجية أشارت إلى أن اعتماد تليفزيونات الدول الخليجية على البرامج المستوردة بلغت (٨٠%) فى تليفزيون قطر و(٦٥%) فى تليفزيون دولة الأمارات و(٥٠%) فى تليفزيون الكويت والمملكة العربية السعودية، وفى المقابل هناك قلة واضحة للمنتج المحلى ومعاناته من الاضمحلال أيضا مما يفتح الباب على مصرعيه لاستيراد برامج الأطفال (معوض محمد،

ولا تعارض مطلقاً بين استلهام التراث وتوظيفهم فى عروض مسرحية موجه للطفل مع التطور التكنولوجى الحديث الذى بلغ مبلغه فى تطور المرئيات وفنونها التى تخلق عالماً مثيراً من الانبهار والدهشة وعلى ذلك يمكن القول أن بناء المجتمع اجتماعياً وأخلاقياً يجعل من الاهتمام بالتراث العربى والقومى أمراً ضرورياً للحفاظ على قيم المجتمع وصيانته.

إن خطر العولمة يكمن فى تشويه وتسطيح وتهميش قيمنا ومبادئنا التى لابد لها من حمايتها وترسيخها فى ذاكرة الجيل الجديد لأنها تشكل وجودة وجذوره. (نعيم عواطف، ٢٠٠٨، ص٨)

فأمتنا عريقة بعروبتها ودينها وتسامحها وقدرتها على التواصل مع كل الحضارات والديانات التى هى مهد لها فالوطن العربى مهد الديانات الثلاث وأصل كثير من الحضارات العريقة ذات الثوابت والدلائل لعصرنا الحالى، وهى قادرة على التعايش مع عصر التكنولوجيا والاستفادة منه بثوابتها الراسخة التى تشكل ملامحها وقادرة على الاتصال بفعل موقعها الجغرافى المميز والرابط لكافة إرجاء المعمورة فهى ذات ثقافة مرنة قادرة على احتواء الكثير من الحضارات والأطياف داخلها وما أكثر شواهد التاريخ القديم والحديث على ذلك ويستطيع مسرح الطفل أن يعزز ذلك بعروضه التاريخية والتراثية يستلهم فيها عظمة الماضى وتحديات الحاضر والمستقبل ويقدمه للطفل أمل هذه الأمة ورمز مستقبلها فى سبيل حمايته من النزعات المروجة لثقافات لا تمثله ولا ينتمى إليها فتقوية جذور الأمة العربية الإسلامية بتأصيل الأفكار الإنسانية المستنيرة التى بنيت عليها حضارته دون إغفال لمتغيرات عصر العولمة يجعلنا مجددين ومطورين دون انغماس أو مبالغة. ومبدعين دون تجاهل لجذورنا وأصالتنا فالنهل من التراث الإنسانى يغنى التجربة الإبداعية ويعززها وهذا أن يتقلده مسرح الطفل ويحرص على القيام بأدواره.

الدراسات السابقة:

١. دراسة إلينا ١٩٩٢: هدفت الدراسة إلى تعليم أطفال الروضة الهوية القومية فى سنغافورة. كما هدفت إلى معرفة أثر مشاركة الآباء فى تنمية الهوية.
بلغت عينة الدراسة ٣٣٩ من أطفال المستوى الثانى ثم اختبارهم عشوائياً من عدة مراكز تعليمية وقد تم وضع برنامج متكامل للأطفال جانب يطبق فى الروضة والآخر يتم تطبيقه بمعرفة الأسرة. واشتمل البرنامج على عدداً متنوعاً من الأنشطة من ضمنها الاحتفال باليوم الوطنى واستمر البرنامج شهر ونصف وتم قياس مستوى الهوية لدى الأطفال بعد انقضاء برنامج استخدام مقياس سلوك وتوصلت الدراسة إلى فعالية الأنشطة فى تنمية الهوية القومية لدى أطفال الروضة.

٢. دراسة هارفن ١٩٩٩: هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف الاتجاهات المرتبطة بالسن فى التنمية الهوية، وبلغ عدد العينة ٣٠٧ طفلاً تتراوح أعمارهم من ٥ سنوات و٧ شهور إلى ١١ سنة من العمر ممن يعيشون منهم فى مدينة لأسطول فى جنوب انجلترا وبلغ عدد الذكور منهم ١٥١ طفلاً و١٥٦ من الفتيات. وتم تقسيم العينة إلى ٣ فئات عمرية:

أ. الفئة الأولى متوسط العمر ٦،٨
ب. الفئة الثانية متوسط العمر ٨،٩
ج. الفئة الثالثة متوسط العمر ١٠،٦

وقد تم تطبيق عدداً من المهام على الأطفال هى عبارة عن ٥ صناديق قياس ١٥×١٥×١٥ وكتبت على كل علبة الانجليزية، الأمريكية، الألمانية، كلا أو لا
واشتملت المهام على ١٦ بطاقة كل بطاقة كتب عليها واحدة من الكلمات التالية (تنظيف، قذرة، سعيد، حزين، مسالم، عدوانية، ذكية، غبى، بجد، كسالى، صديق، ودية، جيدة، سيئة، لطيفة، ليست لطيفة)
ثم تم تطبيق المهام التى تصف الهوية على الأطفال من سن (٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١) سنة وهى (صبى، فتاة، أوروبا، انجلترا، أبيض، أسود، مسيحى، هندوسى، مسلم) وتم مقابلة كل طفل على حدة وطلب من الأطفال أن يختار إجابة واحدة على البطاقات الأولى وتوصلت الدراسة إلى:

أ. تزيد الهوية القومية لدى الأطفال مع تزايد العمر.
ب. تتطور الهوية القومية لدى الأطفال خلال السنوات الأولى من التعليم.
ج. تبرز الهوية القومية للطفل فى علاقته مع غيرها من الهويات مع زيادة العمر.

٣. دراسة البلوى (٢٠٠٠) بعنوان: "دور المعلم فى عصر الانترنت". هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على دور المعلم فى عصر الانترنت وماطرا على هذا الدور من تغير، وتوصلت الدراسة إلى أن دور المعلم ينبغى أن يكون فاعلا وشاملا ليؤدى إلى تكامل فى شخصية الطالب من خلال تعريفه بوسائل الاتصال والتقنية الحديثة وإجادة استعمالها فى العملية التعليمية، إلى جانب تنمية شخصية المتعلم ليكون قادراً على الإبداع والابتكار.

للإجابة عن السؤال الخاص بفعالية البرنامج المقترح فى تنمية بعد الاعتزاز بالقيم العربية

تم حساب المتوسط والانحراف المعيارى والقيمة التائية لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك كما يتضح من الجدول التالي.

جدول (١٣) قيمة ت ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة فى سلوك الكرم

تجريبية		ضابطة		قيمة ت	الدلالة
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١,٢٥	٠,٤٣٩	١,٠٢	٠,١٥٨	٢,٩٦٦	٠,٠٥

يتضح من نتائج جدول رقم (١٢) وجدول رقم (١٣) الخاص بالالتزام بأشهر القيم العربية وسلوكيات الكرم إلى مستوى دلالة إحصائية وصل إلى نسبة ثقة (٩٥%) (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية حيث صاغ البرنامج عدد من أشهر القيم العربية كالشجاعة والكرم ومساعدة الغير فى قالب درامى محبب إلى نفوس الصغار مما أسهم فى وصوله لمستوى متميز إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية.

للإجابة عن السؤال الخاص بفعالية البرنامج المقترح بعد الاعتزاز بالمناسبات الدينية بسلوكياته.

تم حساب المتوسط والانحراف المعيارى والقيمة التائية لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك كما يتضح من الجدول التالي.

جدول (١٤) قيمة ت ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة على بعد الاعتزاز بالمناسبات الدينية

تجريبية		ضابطة		قيمة ت	الدلالة
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١,٩٣	٠,٢٢٣	٢,٠٠٠	٠,٩٧	١,٤٣٥	٠,٠٥

تشير نتائج جدول (١٤) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح أطفال المجموعة التجريبية حيث وصلت قيمة ت (١,٤٣٥) ولعل عدم الارتفاع الملحوظ لقيمة ت يرجع إلى طبيعة البيئة التى تمت بها التجربة بها التجربة حيث أن المملكة العربية السعودية بطبيعتها تولى اهتماما ملحوظا بالاحتفال والاعتزاز بالمناسبات الدينية مثل شهر رمضان وعيدى الفطر والأضحى مما جعل الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى هذا البعد ليس بكبير

للإجابة عن السؤال الخاص بفعالية البرنامج المقترح فى تنمية بعد الثقافة الاستهلاكية.

تم حساب المتوسط والانحراف المعيارى والقيمة التائية لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على بعد الثقافة الاستهلاكية كما يتضح من الجدول التالي.

جدول (١٥) قيمة ت ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة على بعد الثقافة الاستهلاكية

تجريبية		ضابطة		قيمة ت	الدلالة
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
٥,٢	١,٣٤٨	٣,٤٨	٠,٦٣٧	٩,٠٧	٠,٠٥

تشير نتائج جدول رقم (١٥) الخاص بمحور الثقافة الاستهلاكية إلى الارتفاع الملحوظ لقيمة ت (٩,٠٧) حيث وصلت إلى وبمستوى دلالة وصل إلى ٠,٠٥ وفيما يلي تفصيل لنتيجة كل سلوك من سلوكيات هذا البعد وتفسيرها

١. سلوك البحث عن الملابس الجيدة بصرف النظر عن ماركتها.

تم حساب المتوسط والانحراف المعيارى والقيمة التائية لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك كما يتضح من الجدول التالي.

جدول (١٦) قيمة ت ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة فى سلوك البحث عن الملابس الجيدة بصرف النظر عن ماركتها

تجريبية		ضابطة		قيمة ت	الدلالة
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١,٨٩	٠,٣٩٥	١,٥٠	٠,١٥٨	٠,١٢٥	٠,٠٥

تشير نتائج جدول رقم (١٦) الخاص بنمط الثقافة الاستهلاكية إلى أنه غير دال إحصائيا حيث وصلت قيمة ت إلى (٠,١٢٥) ولعل ذلك يرجع إلى قصر مدة تطبيق البرنامج بما يلزم معه أفراد فترة زمنية أطول ليؤتى البرنامج الأثر المطلوب خاصة فى ظل حصار الأطفال بكم هائل من المغريات الاستهلاكية سواء فى الملابس أو الألعاب وغيرها مما يؤثر على توجهات الأطفال خاصة وأن قطاع كبير من أولياء الأمور أيضاً يؤيد تلك التوجهات فيهتم باختيار الماركات العالمية فى الملابس أو الأغراض الأخرى فهو سلوك شائع يلزم معه التوعية لأولياء الأمور أيضاً

٢. سلوك تجنب تناول الأطعمة السريعة

تم حساب المتوسط والانحراف المعيارى والقيمة التائية لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك كما يتضح من الجدول التالي.

جدول (١٧) قيمة ت ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة فى سلوك تجنب تناول الأطعمة السريعة

تجريبية		ضابطة		قيمة ت	الدلالة
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١,٥٨	٠,٥٠١	١,٩٨	٠,١٥٨	٥,٠٩٩	٠,٠٥

٣. سلوك تجنب تناول المشروبات الضارة

تم حساب المتوسط والانحراف المعيارى والقيمة التائية لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس

١٠. دراسة عزيزة عبدالعزيز (٢٠٠٧): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم الثقافة الإسلامية واهم الخصائص التى تميزها عن غيرها من الثقافات والكشف عن أهم التحديات الثقافية التى تواجه الأبناء فى ظل العولمة وإبراز واجبات المرأة المسلمة فى تعزيز الثقافة الإسلامية والكشف عن المقومات الواجب توفرها فى المرأة المسلمة لهذا الدور وتم استخدام المنهج الوصفى التحليلى وأوصت الدراسة بما يلي:

أ. لابد من وقفة متأنية صادقة وملحة من جميع المخلصين لإعداد برامج ثقافيه ترتكز على قاعدة عامة تحدد الهوية الإسلامية عبر أصل التوحيد الذى يشكل جوهر ثقافة المسلم

ب. تقديم برامج إرشادية للمرأة عبر الجمعيات والمؤسسات والمنظمات النسوية التى تعمل على مساعدة المرأة للارتقاء بدورها فى تعزيز الثقافة الإسلامية بما يتلاءم وروح العصر

١١. دراسة برينو (٢٠٠٨): هدفت هذه الدراسة إلى تحليل ومناقشة نمو الهوية العربية لدى الطفل العربى المسلم المقيم فى الولايات المتحدة دورا كبيرا فى تنمية الهوية العربية لدى أطفال العرب فى المهجر وهما المدارس وجماعات الأقران وحثت الدراسة إلى أهمية وتعزيز الهوية لدى الأجيال القادمة بأمريكا.

١٢. مشروع حسن محمد الكحلاوى ٢٠٠٨ (العدد ١٤١٦). هدفت الدراسة إلى إعداد مجموعة من المبادئ التوجيهية وذلك لدعم مقومات الهوية العربية لدى أطفال الروضة والشباب فى الوطن العربى وهى:

أ. تنطلق فى البحث فى دراسة الهوية العربية ومهمتها من فلسفة التعدد وليس النظرة الشمولية والواحدية.

ب. نزعة إنسانية وليس من نزعة عنصرية مغلقة

ج. رفض النظريات العنصرية التى تفرق بين الجماعات والشعوب على أسس عرقية أو على أساس الجنس واللون والدين

د. دراسة الهوية يجب أن تنطلق من زاوية عربية تحمل أبعاداً إنسانية.

توصلت الدراسة إلى:

أ. أن هناك بديهيات أساسية تقوم عليها هذه المبادئ وهى (التعليم- الديمقراطية- حقوق الإنسان- الوضع الاقتصادى)

ب. إن ملامح الإشكالية فى الهوية العربية التى تعانى منها الأمة العربية منذ ٧٠٠ عام لها بعدين هما:

- بعد داخلي: يتمثل فى طبيعة التفكير المتمثل فى هيمنة الثقافة التقليدية التى تتجاهل طبيعة العصر ومشكلاته ويستفيد الماضى بمشكلاته.
- بعد خارجي: يتمثل فى استمرار التدخلات والمؤامرات الاستعمارية ضد أمتنا العربية

ج. إن هناك مجموعة من التناقضات الفكرية فى الثقافة العربية تتمثل في:

- تناقض بين هموم الماضى والحاضر وتطلعات المستقبل.
- تناقض بين النزعة الفطرية والتوجه القومي.
- غياب رؤية عربية عامة تحفظ للعرب ككل.
- قصور المناهج التعليمية فى تلبية ثقافة الهوية للطفل.
- تعرض أطفال العرب فى المهجر إلى الانصهار فى حضارات أخرى وفقدان لغتهم وهويتهم العربية.
- معاناة الأطفال العرب النازحين تحت الاحتلال من الممارسات العدوانية وفقدان حقوقهم الإنسانية.

وحثت الدراسة الباحثين على وضع آلية لتجاوز التناقضات الفكرية وآلية لحل هذه التناقضات.

تعليق على الدراسات السابقة:

أكدت الدراسات السابقة مع تنوعها على خطورة العولمة وخاصة الهيمنة الثقافية، أما الدراسة الحالية تختلف مع الدراسات السابقة فى كون الأخيرة تتناول التحديات التربوية للعولمة التى تواجه طفل الروضة ووضع مقترح لمواجهتها.

فروض الدراسة:

نظرا لندرة الدراسات فى موضوع البحث لذلك تبنت الدارسة الفرض الصفرى التالي:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى الأداء البعدى لأطفال الروضة على بعد الاهتمام باللغة العربية على مقياس سلوكيات الهوية العربية

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى الأداء البعدى لأطفال الروضة على بعد الاعتزاز بالمظهر العربى على مقياس سلوكيات الهوية العربية

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات

تدريب الطفل على هذه السلوكيات حيث تفتقر أنشطة الروضة (أنشطة المعلمة، الوحدات) إلى هذا البعد

- ثانياً: نتائج التطبيق البعدى وتفسير تلك النتائج.

للإجابة عن السؤال الثالث الخاص بفعالية البرنامج المقترح فى تنمية بعد الاهتمام بالغة العربية؟

تم حساب المتوسط والانحراف المعيارى والقيمة التائية لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على بعد الاهتمام بالغة العربية كما يتضح من الجدول التالي.

جدول رقم (٣) قيمة ت ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة على بعد الاهتمام باللغة العربية بسلوكياته

تجريبية		ضابطة		قيمة ت	الدلالة
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
٦,٥٤٥	٢,٢٦٨	٤,٣٧	٠,٩٢٨	٢٣,٤٤٦	٠,٠٥

تشير نتائج جدول رقم (٣) الخاص بمحور الاهتمام باللغة العربية إلى الارتفاع الملحوظ لقيمة ت حيث وصلت إلى ٢٣,٤٤٦ وبمستوى دلالة وصل إلى ٠,٠٥ وفيما يلى تفصيل لنتيجة كل سلوك من سلوكيات هذا البعد وتفسيرها.

١. سلوك الاهتمام باللغة العربية

جدول رقم (٤) قيمة ت ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة فى سلوك الاعتزاز باللغة العربية

تجريبية		ضابطة		قيمة ت	الدلالة
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
٠,٥٥٥٠	٠,٥٥٢	٠,٣٢٥	٠,٤٩٠	٧,١٧٩	٠,٠٥

تشير نتائج جدول رقم (٤) الخاص بمحور الاهتمام باللغة العربية إلى الارتفاع الملحوظ لقيمة ت حيث وصلت إلى ٧,١٧٩ وبمستوى دلالة وصل إلى ٠,٠٥ ويدل ذلك على نجاح البرنامج فى إثارة اهتمام أطفال المجموعة التجريبية باللغة العربية وإمكانية فهمهم وتعاملهم بها رغم صغر مستواه العمرى كما دللت نتائج الاختبار البعدى للمجموعة التجريبية مما يدعم أهمية تواصل المعلمة مع أطفالها والتحدث معهم باللغة العربية دعماً لها وتأكيداً لمكانتها فى نفوس الصغار.

٢. سلوك تجنب الحديث بألفاظ سوقية

تم حساب المتوسط والانحراف المعيارى والقيمة التائية لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك كما يتضح من الجدول التالي.

جدول رقم (٥) قيمة ت ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة فى سلوك تجنب الحديث بألفاظ سوقية

تجريبية		ضابطة		قيمة ت	الدلالة
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١,١٢	٠,٣٥٢	١,٢٥	٠,١٨٥	٠,٨٩	٠,٠٥

ويتضح من نتائج جدول رقم (٥) أن نتائج المقياس للمجموعتين التجريبية والضابطة غير دال إحصائيا وربما رجع ذلك لحرص الأطفال فى هذه السن المبكرة على التجمل أمام المعلمة وأقرانهم وظهورهم بالمظهر اللائق الذى لا يشوبه أى وجه من أوجه التقصير كالتحدث بألفاظ سوقية بالرغم من حدوث ذلك أحيانا حينما يشاهد الصغار بعض المواد الإعلامية أو الإعلانية عبر القنوات الفضائية التليفزيونية ويردون بعض العبارات الغير لائقة دون وعى.

٣. ثالثا سلوك تجنب إدخال بعض الكلمات الأجنبية مع العربية

تم حساب المتوسط والانحراف المعيارى والقيمة التائية لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك كما يتضح من الجدول التالي.

جدول رقم (٦) قيمة ت ودلالتها الإحصائية
للفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة فى سلوك تجنب إدخال بعض الكلمات الأجنبية مع العربية

تجريبية		ضابطة		قيمة ت	الدلالة
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
٢,٦٣	٠,٤٩٠	٢,٠٠	٠,٦٢١	٤,٨٣٧	٠,٠٥

تشير نتائج جدول رقم (٦) الخاص بتجنب إدخال بعض الكلمات الأجنبية مع العربية إلى وجود دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية حيث قيمة ت وصلت إلى (٤,٨٣٧) بمستوى ثقة ٩٥% وهو ما يؤكد نجاح البرنامج فى لفت انتباه الصغار لأهمية اللغة العربية ومكانتها حيث أعتاد الصغار وخاصة بعد دراستهم المبدئية للغة الانجليزية إلى التحدث ببعض ألفاظها خارج حجرة الدراسة تباهياً بمعرفتهم لها كما أوضحت معلمتهم وبعد تطبيق البرنامج انحصرت هذه الظاهرة لدى أطفال المجموعة التجريبية كما توضح نتائج الجدول السابق.

٤. السؤال عن معنى كلمة لا يعرفها

تم حساب المتوسط والانحراف المعيارى والقيمة التائية لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك كما يتضح من الجدول التالي.

جدول رقم (٧) قيمة ت ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة فى سلوك السؤال عن معنى كلمة لا يعرفها

تجريبية		ضابطة		قيمة ت	الدلالة
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١,٧٣	٠,٤٥٢	١,٠٢	٠,١٥٨	٩,٥٣٩	٠,٠٥

تشير نتائج جدول رقم (٧) الخاص بالسؤال على معنى الكلمة التى لا يعرفها إلى الارتفاع الملحوظ لنتائج القياس لصالح المجموعة التجريبية حيث وصلت قيمة ت إلى (٩,٥٣٩) مما يدلل على نجاح البرنامج فى تنمية الاهتمام

السؤال الثالث والذى ينص على ما مدى أهمية سلوكيات الهوية العربية التى يجب أن يكتسبها أطفال الروضة؟

- ثانياً: مقياس السلوك: هدف هذا المقياس إلى تحديد مهارة الطفل فى تخير السلوك الصحيح الذى يتفق سلوكيات هويته العربية. فضلا عن ذكر سبب اختياره لهذا السلوك.

١. الاطلاع على بعض المراجع العربية والأجنبية والدراسات والبحوث السابقة التى اهتمت بإعداد مقاييس للسلوك لدى طفل الروضة.

٢. إعداد مواقف المقياس فى ضوء السلوكيات المرتبطة بكل موقف والتى أجمع عليها المحكمون.

وفى ضوء ما سبق تم وضع (٢٥) موقف خاصا بالسلوكيات وقد صيغت المواقف فى شكل عبارات، وكل عبارة أسفلها بديلين يختار الطفل منها عن السلوك الصحيح.

وقد روعى عند صياغة مواقف مقياس السلوك ما يلي:

أ. أن تكون مرتبطة بالسلوكيات التى حددت.

ب. أن تكون مرتبطة بواقع الطفل.

ج. أن تكون البدائل التى يتضمنها كل موقف واضحة بالنسبة للطفل.

د. أن يحتوى كل موقف على بديلين فقط وذلك لمراعاة خصائص الطفل فى هذه المرحلة.

٣. طريقة تصحيح المقياس: قامت الباحثة بتحديد الإجابة على المقياس وطريقة التصحيح بحيث تعرض الصورة على الطفل، وعليه أن يختار البديل المناسب لكل موقف، ويتم تقدير درجات المقياس على النحو التالي:

أ. يحصل الطفل على درجة واحدة فقط إذا أجاب إجابة صحيحة عن الجزء الأول من السؤال، وصفر إذا كانت إجابته خاطئة.

ب. يحصل الطفل على درجة واحدة فقط إذا أجاب إجابة صحيحة عن الجزء الثانى من السؤال، وصفرا إذا كانت إجابته خاطئة.

٤. إعداد جدول للمواصفات: بلغ العدد الكلى للأسئلة (٢٥) موقفاً رئيسيا يتضمن (٥٠) مفردة فرعية.

- حساب صدق المقياس: تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين بهدف التأكد مما يلي:

١. مدى مناسبة كل المواقف لطفل الرياض من حيث (اللغة العمر الزمني).

٢. مدى ارتباط الأسئلة بالأهداف المحددة للمقياس.

وقد أجمع المحكمون على مناسبة المقياس للهدف الذى وضع من أجله.

- حساب ثبات المقياس: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من أطفال الرياض بلغ عددها (٣) طفلا وطفلة بحضانة الشافعي؛ وذلك لحساب ثبات المقياس.

وقد تم استخدام معادلة كودر ريتشارد سون لحساب معامل الثبات ووجد أن معامل الثبات للمقياس ككل= ٠,٨٩

ومن خلال ما أسفرت عنه حساب معادلات الثبات يتضح أن المقياس يتسم بدرجة مقبولة من الثبات وبذلك أصبح المقياس صادقا وثابتا وصالحا للتطبيق على عينة البحث الأساسية. كما تم حساب معاملات السهولة لكل مفردة من مفردات المقياس وفى ضوء تلك القيم تم إعادة ترتيب مفردات المقياس تصاعديا من الأسهل إلى الأصعب حسب قيم معاملات السهولة (فؤاد البهى السيد، ١٩٧٩، ص‌ص٦٣٧- ٦٣٨). كما تم حساب قدرة كل مفردة من المفردات على التمييز ؛ وذلك بطريقة الفروق الطرفية وذلك بترتيب درجات المقياس لأفراد العينة تنازليا، وتقسيم درجات أفراد العينة إلى طرفين علوى وسفلى، بحيث يشمل القسم العلوى من الدرجات على أعلى ٢٧% من أفراد العينة، ويشمل القسم السفلى من الدرجات أقل ٢٧% من أفراد العينة، وتم حساب قدرة كل مفردة على التمييز (فؤاد البهى السيد، ١٩٧٩، ص‌ص٦٤٥- ٦٤٨)

- ثالثاً: البرنامج المسرحى المقترح لتنمية الهوية العربية لدى الطفل.

مرت عملية إعداد البرنامج بالخطوات التالية:

١. الاطلاع على المراجع العربية والأجنبية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث.

٢. تحديد الهدف العام للبرنامج وهو تنمية سلوكيات الهوية العربية لدى طفل الروضة لمواجهة العولمة.

٣. تحديد محتوى البرنامج: اشتمل البرنامج على جميع السلوكيات التى أجمع المحكمون على أهميتها بالنسبة لطفل الرياض لإكسابه سلوكيات الهوية العربية

إجراءات تنفيذ البرنامج المسرحى للمجموعة التجريبية

- مراحل التنفيذ:

١. الاجتماع بمعلمات الروضة: تم الاجتماع بمعلمات الأطفال بمدرسة وروضة طلائع المبدعين لعدة مرات لشرح أبعاد البرنامج المسرحى وأهدافه وتوزيع الأدوار عليهن وأعداد ما يلزم البرنامج من مسرح العرائس وأنواع العرائس التى تستخدم فى العروض العرائيسية. وقد اقتصرت العروض جميعا على العروض العرائسية

نظراً لما يلي:

أ. طبيعة المرحلة العمرية التى نحن تصددها، فالدراسة الحالية طبقت على أطفال الروضة فى المرحلة العمرية من ٥,٥: ٦ سنوات، وتتسم هذه المرحلة بميلها الشديد لمسرح العرائس نظراً لبساطته وتقبلهم للإيحاء فضلاً عن خلطهم بين الواقع والخيال فيما يعرف بالخيال الإيهامى

ب. اعتماد اللاعب فى مسرح العرائس على حركات يديه فى إيصال انفعالات وأفكاره القريبة من ميول الأطفال الفنية واتجاهاتهم النفسية وهذا ما حرصنا على إيصاله إلى المعلمات القائمات بالتنفيذ وتدريبهن عليه

ج. روعى فى مضمون النصوص المسرحية أن تتناسب مع:

- مستوى فهم وإدراك الطفل فى المستوى الثانى لمرحلة الروضة
- بساطة الفكرة ووضوحها وعدم احتوائها على أفكار فرعية متشابكة تثير البلبلة لدى الطفل
- الأحداث غير معقدة يستطيع الطفل متابعتها بسلاسة والربط بينها لإدراك المضمون
- تشويق الطفل وإدخال السرور لنفسه دون إسفاف من خلال الحوار الجذاب وأسلوب أداء العروس الملفت للانتباه
- حرص المعلمات على نطق الكلمات بصورة واضحة وبتأنى للتأكد من وصول المعنى
- بساطة الكلمات والتراكيب اللفظية فى حوار الشخصيات العرائسية

وقد تم تصميم البرنامج المسرحى محتويا على (١١) مسرحية وقد روعى عند كتابتها الآتي:

أ. مناسبتها للمرحلة العمرية محل اهتمام الدراسة حيث روعى طبيعة المرحلة العمرية لطفل الروضة وما تتسم به مكن صفات وخصائص خاصة نوع الخيال الذى يميزه عن غيرة من الأطفال فى المراحل العمرية الأخرى فيتسم خيال طفل الروضة بالواقعية المحدودة بإطفاء صفة الحياة على كافة المخلوقات فيما يعرف (إحيائية الأشياء)

ب. أن لا تتعدى شخصيات العروض المسرحية ثلاثا وأربع شخصيات على الأكثر وهو ما يتلاءم وخصائص طفل الروضة الإدراكية حتى لا يتشتت انتباهه مع كثرة الشخصيات وتشعب الأحداث.

٢. إعداد مكان العرض: حيث أن التنفيذ يتم داخل الروضة كان من الصعوبة أن يتم التنفيذ فى المكان المخصص لحفلات الروضة حيث يجتمع كل أطفال الروضة تقريباً لذا تم تخصيص مكان مستقل تم إعداده مسرحيا من حيث تركيب المسرح وتثبيت الخلفيات اللازمة لكل عرض مسرحى والإكسسوارات التى يحتاجها وقد أعد المكان لحضور أطفال المجموعة التجريبية فقط وفصلهم عن أى مصادر تشويش أو مؤثرات خارجية تفصلهم عن جو العرض المسرحى

٣. الموسيقى والمؤثرات الصوتية: بالتعاون مع المعلمات القائمات على تنفيذ العروض تم اختيار عدد من الأناشيد المعدة مسبقاً والتى تتناسب مع طبيعة العروض لعرضها فى مواقع متعددة فبعضها عرض قبل بدء العرض وذلك للتمهيد له وبعضها صاحب العرض أثناء التنفيذ وبعضها عرض مع نهاية العرض، وكذا بالمؤثرات الصوتية كالطرق على الأبواب أو وقع القدم أو بعض أصوات الطيور فكل مؤثر صوتى فى موقعه المناسب مع الأحداث.

الأدوات المستخدمة:

تم تصميم مجموعة عرائس تناسب الشخصيات الواردة فى عروض البرنامج المسرحى وكذا تصميم الخلفيات المستقاه من الخبرات الحياتية المباشرة للطفل والمناسبة للعروض المطبقه.

التقويم:

تمثلت أساليب التقويم للخبرات المقدمة فى البرنامج فيما يلي:

١. تقويم مستمر ويشتمل على المناقشات التى تثيرها المعلمة للكشف عن مدى التحقق للوصول للهدف.

٢. تقويم نهائى ويستخدم لقياس البرنامج مقياس سلوكيات الهوية العربية لدى طفل الروضة.

عرض البرنامج على المحكمين:

قامت الباحثة بعرض البرنامج المقترح فى صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين؛ وذلك بغرض التعرف على أرائهم حول:

١. مدى مناسبة البرنامج المقترح لتنمية سلوكيات الهوية العربية لدى طفل الروضة لمواجهة العولمة.

٢. صحة البرنامج من حيث: الأهداف العامة والإجرائية، عناصر المحتوى، صياغة الأنشطة، ووسائل التقويم).

العربية لدى أطفال الروضة
٤. تأثير أفلام الكرتون المد بلجة على سلوكيات الهوية العربية لدى طفل الروضة.

المراجع:

١. آسيا الشريف: **اللغة العربية عند الطفل وتشكيل الهوية وعلاقتها باللغات الأخرى**، الجزائر، ٢٠٠٧م
٢. السيد عبدالقادر شريف: **التنشئة الاجتماعية للطفل العربى فى عصر العولمة**، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠٠٤م
٣. العبدالله سنومي: **التليفزيون فى لبنان والعالم العربى** دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠١
٤. المجلس العربى للطفولة والتنمية، **مؤتمر لغة الطفل فى عصر العولمة** (مسرحية يا أبناء الفصحى) القاهرة ٢٠٠٧م
٥. إيمان احمد خضر: **المسرح التعليمى**، دار الإسلام للطباعة والنشر، المنصورة، ٢٠٠١م
٦. باسم على خريسان: **العولمة والتحدى الثقافى** دار الفكر العربية، بيروت، ٢٠٠١م
٧. ثامر الخزرجى، ياسر المشهداني: دار مجدلاوى للنشر، عمان الأردن، ٢٠٠٤م
٨. حامد عمار: **مواجهة العولمة فى التعليم والثقافة**، الدار العربية للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٠م
٩. حسن شحاتة: **مداخل إلى تعليم المستقبل فى الوطن العربى**، الدار المصرية للكتاب، القاهرة ٢٠٠٤م
١٠. خالد أبو الفتوح: العولمة حلقة فى تطور آليات السيطرة، **مجلة البيان**، ذو الحجة ١٤١٩هـ
١١. ريم إبراهيم الشرقاوي: أساليب تعزيز الهوية فى مواجهة الهيمنة الثقافية، رؤية معاصرة لإدارة التعليم فى عصر العولمة، فى مؤتمر بعنوان: التعليم وإداراته فى مواجهة الهيمنة الثقافية، **المؤتمر السنوى الثامن المنعقد فى ٢٧-٢٩ يناير٢٠٠٢**، ١٦٧-١٧٩.
١٢. سرحات الدمرداش: **المناهج المعاصرة**، مكتبة الفلاح الكويت، ١٩٨١
١٣. سعد لبيب: **الاختراق الإعلامى للوطن العربى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم**، بيروت ١٩٩٧
١٤. شنا يدر، برتران: **ثورة حفاة الأقدام تقرير إلى نادى روما**، عمان، منتدى الفكر العربى، ١٩٨٧.
١٥. صالح أبو ضلع: العولمة والهوية (**المؤتمر العلمى الرابع لكلية الآداب والفنون**) جامعة فلاديفيا، ١٩٩٩م
١٦. ضياف زين الدين: **أثر التلفزيون على ثقافة الطفل فى ظل العولمة**، جامعة محمد بو ضياف المسيلة
١٧. عزيزة عبدا لعزيز علي: الدور التربوى للأسرة فى ضوء المعايير الإسلامية ومدى تمثله فى الأسرة الفلسطينية من وجهة نظر أبنائها، **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة. ٢٠٠٣ ونفر ورد
١٨. عبدالرحمن زيد الزنيدي: **العولمة الغربية والصحوة الإسلامية**، دار أشبيلية للنشر، السعودية، الرياض، ٢٠٠٠
١٩. عبدالناصر حسو: المسرح بين العولمة والعالمية، **جريدة الشروق للإعلام**، ٢٠٠٨
٢٠. على سعد وطفة: صورة الإنسان فى عصر العولمة، **مجلة المعلم**، سوريا، ٢٠٠٨
٢١. عبدالوهاب المسيرى، **آراء المثقفين والمفكرين العرب**، شبكة النت، موقع إيلاف مارس، ٢٠٠٢م
٢٢. ــــــــــــ: عولمة الالتفاف بدل المواجهة، **مجلة المعرفة** محرم ١٤٢٠هـ
٢٣. ــــــــــــ: **العالم من منظور غربى** دار الهلال، القاهرة، ٢٠٠١م
٢٤. لمياء أبو جلالة: الدور التربوى لأعضاء هيئة التدريس الجامعى فى مواجهة تحديات العولمة وسبل تطويره من وجهة نظرهم، **رسالة ماجستير** غير منشورة الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠٠٣م
٢٥. مجد الدين خمش: **الدولة والتنمية فى إطار العولمة**، دار مجدلاوى للنشر، عمان الأردن، ٢٠٠٤م
٢٦. محمد حامد أبوالخير: **مسرح الطفل**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٨
٢٧. محمد سعد التميمي: **العولمة وقضية الهوية الثقافية فى ظل الثقافة العربية المعاصرة** ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م
٢٨. محمد عابد الجابري: **العولمة والهوية الثقافية تقييم نقدى لممارسات العولمة فى المجال الثقافى** مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠٠٠م.
٢٩. محمد عابد الجابري: **العولمة والهوية الثقافية**، دراسات الوحدة العربية، بيروت ١٩٩٨.
٣٠. محمد عمارة: **مخاطر العولمة على الهوية الثقافية** دار نهضة مصر للطباعة، القاهرة، ١٩٩٩
٣١. محمد محمود الصواف: **المخططات الاستعمارية لمكافحة الإسلام**، دار الاعتصام، السعودية ١٩٧٩م.
٣٢. محمد معوض: **دراسات فى إعلام الطفل**- الجزء الثانى- الكويت، ١٩٩٨.
٣٣. محمود عساف: متطلبات تطبيق المنهاج الفلسطينى فى

- تقدير درجات المقياس: تم تقدير درجات المقياس بتخصيص درجتان للموقف الذى يشير إلى السلوك الإيجابي، ودرجة واحده للموقف الذى يشير إلى السلوك السلبى وبالتالى أصبح النهاية العظمى لدرجات المقياس (٣٤) درجة وتمثل السلوك الايجابى والنهاية الصغرى (١٧) درجة، وتمثل السلوك السلبي.
- زمن تطبيق المقياس: لم يحدد زمن معين لتطبيق المقياس على الأطفال، فقد أعطيت الحرية للأطفال للإجابة عن جميع المواقف المصورة التى يتضمنها المقياس، لأنه وجد أثناء تطبيق المقياس أن كثيراً من الأطفال يطلبون إعادة السؤال أكثر من مره، وهذا يستغرق وقتاً إضافياً، وبالتالى يختلف الزمن الذى يستغرقه كل طفل فى الإجابة عن بنود المقياس، ومتوسط الإجابة وهو حوالى (١٧) دقيقة، وبعد الانتهاء من إعداد بنود المقياس والصور الخاصة به تم عرضه على عدد من السادة المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس وعلم النفس ورياض الأطفال والفنون الجميلة للاستفادة من آرائهم.
- صدق المقياس:

أ. صدق المحكمين: عرضت الباحثة مقياس السلوكيات الاجتماعية المصور بما فيه من عبارات مقترحة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين لفحصها وإبداء الرأى حول مناسبة العبارات الخاصة بكل بعد ومدى مناسبتها للهدف التى شيدت من أجله، والتأكد من صحة وصياغة عباراتها بحيث تصف وصفاً واضحاً للأداء المراد قياسه وبعد الأخذ بملاحظاتهم ثم تغيير الصور والعبارات التى قرر المحكمين تغيرها وهى تراوحت بين ٧٥%- ٨٧,٥% والإبقاء على العبارات التى أخذت ١٠٠%، وقد اجتمعت آراء السادة المحكمين على مناسبة عبارات المقياس وصلاحيته لقياس السلوكيات الاجتماعية الإيجابية لدى الأطفال.

ثم حسبت نسبة الاتفاق بين المحكمين، وتم تغيير الصور التى تم الإشارة إليها. والجدول التالى يوضح عدد المتفقين ونسبة اتفاقهم على كل صوره من صور المقياس.

جدول (٧) نسبة الاتفاق بين الحكام

صور المقياس	عدد المتفقين ن= ٨	نسبة اتفاق الحكام
الأولي	٨	%١٠٠
الثانية	٧	%٨٧,٥
الثالثة	٦	%٧٥
الرابع	٦	%٧٥
الخامسة	٨	%١٠٠
السادسة	٦	%٧٥
السابعة	٧	%٨٧,٥
الثامنة	٧	%٨٧,٥
التاسعة	٧	%٨٧,٥
العاشرة	٧	%٨٧,٥
الحادية عشر	٧	%٨٧,٥
الثانية عشر	٧	%٨٧,٥
الثالثة عشر	٦	%٧٥
الرابعة عشر	٦	%٧٥
الخامسة عشر	٧	%٨٧,٥
السادسة عشر	٦	%٧٥
السابعة عشر	٨	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق اتفاق المحكمين على مواقف الصور للسلوكيات الإجتماعيه الإيجابية والتى تراوحت بين ٧٥%، ١٠٠%.

ب. الصدق المنطقي: تم التحقق من الصدق المنطقى من خلال التأكد من مناسبة المقياس للمفحوصين ووضوح تعليماته وعباراته، وسهولة عملية التصحيح وتفسير النتائج، وأن المقياس يقيس ما وضع لقياسه.

- ثبات المقياس: يقصد بثبات المقياس أن يعطى المقياس نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس الأفراد فى نفس الظروف وقد استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار Test- Retest حيث تم التطبيق على ٣٠ طفلاً، ثم أعيد على نفس مجموعة الأطفال بعد ١٥ يوماً وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثانى وقد بلغ ٠,٨ وهو دال عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهو معامل ارتباط يشير إلى درجة مقبولة من الثبات.
- البرنامج المسرحي: يتناول هذا الجزء من الدراسة شرحاً متصلاً لخطوات بناء البرنامج المستخدم فى الدراسة الحالية.

Summery

Proposed theatre program effectiveness for developing Arab identity for Kindergarten child in view of globalization era variables

The promotion of Arab and Islamic identity in the minds of emerging with its generalization from customs, traditions and patterns of behavior and ways of thinking, involving members of the same society and distinguish them from others in other communities gives them stability, privacy and help children to deal voluntarily with the ocean to which they belong.

Study sample:

Research sample has been selected from the second levelof K.G children in the Taif city of Saudi Arabia , 80 child.

Search Tools:

1. Aquestionaire to determine the behavior of Arab identity.
2. A mesurment to mesure the behavior of Arab identity.

Results of the study:

1. There are a significant differences among the middle-grades children of experimental and control groups in the post experimental performance for kindergarten children, of attention to Arabic language, on a scale behaviors of Arab identity for the children of the experimental group.
2. There are significant differences among the middle-grades children of experimental and control groups in post experimental performance for kindergarten children about Arab pride in appearance on a scale behavior of the Arab identity for the children of the experimental group.
3. There are a significant differences among the middle-grades children of experimental and control groups in post experimental performance for kindergarten after the Arab commitment to the values on a scale of behaviors Arab identity for the children of the experimental group.
4. There are significant differences among the middle-grades children of experimental and control groups in post experimental performance for kindergarten to post-pride events on the scale of religious behaviors Arab identity for the children of the experimental group.
5. There are significant differences among the middle-grades children of experimental and control groups in performance for kindergarten children about consumer culture on a scale behavior of the Arab identity for the children of the experimental group.
6. There are significant differences among the middle-grades children of experimental and control groups in the post experimental performance for kindergarten children about social solidarity on a scale of behaviors Arab identity for the children of the experimental group.
7. There are significant differences among the middle-grades children of experimental and control groups in post experimental the performance for kindergarten children for the victories of the nation's awareness of behaviors on a scale of Arab identity for the children of the experimental group.
8. There are significant differences among the middle-grades children of experimental and control groups in the post experimental performance for kindergarten children after assessing the symbols of the nation on a scale of behaviors Arab identity for the children of the experimental group.

بمصر الجديدة، إدارة النزهة التعليمية.

ولقد تم تحديد عينة الدراسة الكلية (٦٢) طفلاً وطفلة مقسم إلي(٣٢) طفلاً وطفلة فى المجموعة التجريبية، (٣٠) طفلاً وطفلة فى المجموعة الضابطة من عمر ٤ إلى ٥ سنوات.

كما تم اختيار ٣٩ ذكور، ٢٣ إناث (مجموعة تجريبية ١٩ ذكور، ١٣ إناث)، (مجموعة ضابطه ٢٠ ذكور، ١٠ إناث).

- طرق اختيار العينة: تم اختيار العينة الأساسية وفقاً للخطوات التالية:

قامت الباحثة بتحديد العينة الكلية بطريقة عمديه وتم تطبيق الأدوات المستخدمة فى هذه الدراسة لتحديد الأطفال الذين ينطبق عليهم شروط اختيار العينة،من أن يكون الأطفال ملتحقين بمرحلة رياض الأطفال، واستبعاد حالات الغياب المتكرر طفلان فى العينة التجريبية، طفلان فى العينة الضابطة،و تقارب المستوى التعليمى لآباء الأطفال، وذلك لضمان تجانس المستوى الثقافي،و تجانس مستوى الذكاء باستخدام اختبار رسم الرجل لجميع أفراد عينة الدراسة الكلية، وأن يكون الأطفال قادمين من مناطق سكنيه بمصر الجديدة والأحياء المقاربة، وذلك لضمان تجانس المستوى الاجتماعى لديهم. والجداول التالية توضح ذلك.

جدول (١) يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية (تجريبية/ ضابطه) بمرحلة رياض الأطفال بمدارس جمال عبدالناصر القومية لغات/ عربي

الفصل الدراسي	نوع العينة	عدد الأفراد	نوع الجنس			
			ذكور	%	إناث	%
A -١	ضابطه	٣٠	٢٠	%٦٦,٦	١٠	٣٣,٤
B -١	تجريبية	٣٢	١٩	%٥٩,٣٧	١٣	٤٠,٦٣

جدول (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية (تجريبية/ ضابطه) التجانس من حيث العمر الزمني

المجموعة	نوع العينة	العمر الزمني	عدد أفراد العينة
		٤-٥,٥	
التجريبية	ذكور	١٩	٣٢
	إناث	١٣	
الضابطة	ذكور	٢٠	٣٠
	إناث	١٠	
المجموع			٦٢

جدول (٣) يبين متوسط أعمار أطفال المجموعة التجريبية/ الضابطة والانحراف المعيارى وقيمة "ت" ومستوى دلالتها

المجموعة	ن	م	ع	د.ح	قيمة ت	مستوى الأدلة
التجريبية	٣٢	٥١,٦٦	٣,٥٣	٦٠	١,٣٧٥	غير دالة
الضابطة	٣٠	٥٣,٠٣	٤,١٩٩			

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط أعمار المجموعتين التجريبية والضابطة مما يدل على وجود تجانس بينهما من حيث العمر الزمني.

جدول (٤) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالة الفروق بين أطفال المجموعتين (التجريبية/ الضابطة) ذكور وإناث على اختبار جود أنف

المجموعة	ن	م	ع	د.ح	قيمة ت	مستوى الأدلة
التجريبية	٣٢	١٠٥,١٦	٢٧,٢٧	٦٠	١,٦٧	غير دالة
الضابطة	٣٠	١١٤,١	٩,٣٦٨			

كما يتضح من الجدول رقم (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط ذكاء المجموعتين التجريبية والضابطة. مما يدل على وجود تجانس بينهما من حيث نسبة الذكاء.

ضبط المتغير الخاص بالسلوكيات الاجتماعية للعينة التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج.

جدول (٥) يوضح الفروق بين درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوكيات الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج

المجموعة	ن	م	ع	د.ح	قيمة ت	مستوى الأدلة
التجريبية	٣٢	٢٨,٨٨	١,٢٤٤	٦٠	٠,٩٥	غير دالة
الضابطة	٣٠	٢٨,٧	١,١٣			

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة مما يدل على وجود تجانس بينهما من حيث السلوكيات الاجتماعية.

- أدوات الدراسة:

١. استمارة بيانات أولية للطفل (إعداد الباحثة)
٢. اختبار رسم الرجل لجود أنف هاريس (تقنين فاطمة حنفى ١٩٨٣)
٣. مقياس السلوكيات الاجتماعية المصور (إعداد الباحثة)
٤. البرنامج المسرحى لإكساب أطفال ما قبل المدرسة بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية (إعداد الباحثة)

وفيما يلى عرض لهذه الأدوات:

١. استمارة البيانات الأولية للطفل:

تشمل الاستمارة اسم الطفل، تاريخ ميلاده، عنوان السكن، وظيفة ولى الأمر، نوع جنس الطفل، محل الإقامة، مستوى تعليم ولى الأمر.

يتم الحصول عليها من شئون الطلبة للتعرف على المستوى التعليمى لولى الأمر وقد أتضح أن جميع أولياء الأمور يحملون مؤهلات عليا وهو مؤشر على تقارب المستوى التعليمى لأولياء الأمور، كذلك أتضح أن جميع الأطفال يقطنون فى حى مصر الجديدة والأحياء المجاورة

١٩٨٨،ص٨٢)

وبما أن مسرح الطفل (Child Theatre) يمثل أحد أهم وأبرز الوسائط التربوية كما أنه من أقرب الفنون جمعاء إلى نفس الطفل فى كافة سنينه العمرية، بما يمتلكه من إمكانات فنية هائلة، إذ لا يقتصر دوره على مجرد الترفيه إنما يتسع ليشمل تقديم كافة الأنشطة، من خلال مجموعة من المواقف التربوية التى تتجسد فيها القيم حيث يشير (مارك توين، Mark Twen) إلى أن مسرح الطفل يعد "من الاختراعات فى القرن العشرين إنه معلم للأخلاق، وخير دافعاً إلى السلوك الطيب اهتدت إليه عبقرية الإنسان". (عن: منير المرسى، ١٩٩١، ص٢٣٨)

واستفادت الباحثة من دراستها لنظرية ألبرت باندورا (Albert Bandura) في "أننا نتعلم كثيراً من سلوكنا الذى نظهره من خلال تأثير القدوة أو المثل، أننا ببساطة نلاحظ الآخرين يعملون، ثم نكرر أفعالهم، أى أننا نكتسب السلوك عن طريق التعلم بالملاحظة، كما أن التعزيز يلعب دوراً أساسياً فى نظريته، أنه يوجد قدر كبير من النمذجة الرمزية فى المجتمع المعاصر بطبيعة الحال، فالأفلام السينمائية والبرامج التليفزيونية ومسرح العرائس تعرض أمثله لا حصر لها من الأنماط السلوكية التى تؤثر فى الملاحظين والحق أن هذه مصادر خصبة للسلوك المنمذج، وأن هناك عامل هام فى التعلم هو الانتباه، أى أن الملاحظ ينبغى أن ينتبه بدقه وعناية إلى الأدلة التى يوفرها النموذج، كما أن هناك عاملان أوليان هامان يدفعان إلى هذا هما التعزيز أو النتائج التى حققها سلوك النموذج، وخصائص النموذج وخصائص الملاحظ". (جابر عبدالحميد، ١٩٨٦، ص‌ص٤٣٢: ٤٥١)

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى مدى إمكانية استخدام مسرح العرائس فى إكساب أطفال ما قبل المدرسة بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية.

تتلخص مشكلة الدراسة فى التساؤلات الآتية:

١. هل تختلف السلوكيات الإجتماعيه الايجابية لأطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج.
٢. هل تختلف السلوكيات الاجتماعية الايجابية بين أطفال المجموعة الضابطة والتجريبية بعد تطبيق برنامج إكساب الأطفال السلوكيات الاجتماعية الإيجابية لصالح المجموعة التجريبية؟
٣. هل يختلف أطفال المجموعة التجريبية ذكور وأفراد المجموعة التجريبية إناث على مقياس السلوكيات الاجتماعية الإيجابية قبل وبعد تطبيق البرنامج؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى استخدام مسرح العرائس فى إكساب طفل الروضة بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية والتى تتمثل فى (النظافة -النظام- التعاون- القناعة- الولاء- عيادة المريض- التهنئة- الشكر- آداب الطعام- المساعدة- الصبر- الطاعة- الاستئذان- الاعتذار- الحب- التحية- الأمانة- الصدق- الصداقة- العمل- التواضع- النصيحة- المواساة).

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية: تتحدد الأهمية النظرية للبحث الحالى في:
   أ. إمداد المكتبة العربية بمجموعة من القصص الخاصة بإكساب أطفال ما قبل المدرسة بعض السلوكيات الاجتماعية الايجابية التى يتم تحويلها من جانب الباحثة إلى مسرحيات للأطفال.
   ب. تذويد المكتبة العربية بمجموعة من الأنشطة (الحركية- الفنية- الموسيقية) التى تمكن الأطفال من اكتساب بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية.
٢. الأهمية التطبيقية: تتمثل أهمية البحث من الناحية التطبيقية فى محاولة الباحثة تقديم برنامج متكامل، يشمل مجموعة من المسرحيات التى يمكن استخدامها فى اكتساب سلوكيات اجتماعية إيجابية لأطفال ما قبل المدرسة يمكن الاستعانة بها فى الروضة.

مصطلحات الدراسة:

تتناول الباحثة المصطلحات الحالية طبقاً لهذه الدراسة:

١. طفل ما قبل المدرسة Pre-School Children: هم الأطفال الذين يتراوح أعمارهم من حوالى ٣-٥ سنوات من العمر.
٢. مسرح العرائس Puppy Theatre: أنه وسيلة من وسائل الاتصال الفعالة التى لها أثرها فى تكوين اتجاهات الطفل وميوله وقيمه، وفى تحديد نمط شخصيته. (جوزال عبدالرحيم، ١٩٨٩، ص٣٨)

التعريف الإجرائى للباحثة: "أنه وسيلة من وسائل الاتصال التى يمكن استخدامها لطفل ما قبل المدرسة لإكسابه السلوكيات الاجتماعية الايجابية والتى تساعده على التواصل مع الآخرين".

٣. السلوك الاجتماعى Social Behavior:
   أ. أى سلوك يقوم به الفرد متأثراً بعلاقاته أو تواجده مع آخرين أو مؤثراً فى سلوك الآخرين أو فى

علاقاتهم بعضهم مع بعض.

   ب. أى سلوك يقوم به الفرد فيؤثر على الجماعة أو تقوم به الجماعة فيؤثر على الفرد. (فرج عبدالقادر، ١٩٩٣، ص٣٨٦)

التعريف الإجرائى للباحثة: هو مجموعة من السلوكيات الايجابية التى يقوم بها الطفل أثناء تفاعله مع الآخرين.

الدراسات السابقة

دراسات تناولت استخدام مسرح العرائس وقصص الأطفال:

١. دراسة هانم أبو الخير الشربيني (١٩٨٧): تهدف الدراسة إلى تقديم برنامج متكامل يشمل مجموعة مسرحيات متكاملة تستخدم فى تعديل السلوك العدوانى والاعتمادى لأطفال ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) طفل وطفلة من أطفال دار حضانة السلام الإسلامية بمدينة المنصورة، أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات، واستخدمت مقياسى السلوك العدوانى للأطفال والسلوك الاعتمادى للأطفال"إعداد الباحثة" والمسرحيات الخاصة بتعديل السلوك، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الأطفال الذكور والإناث على مقياس السلوك العدوانى قبل وبعد تطبيق البرنامج ووجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الأطفال الذكور والإناث على مقياس السلوك الاعتمادى قبل وبعد تطبيق البرنامج.
٢. دراسة عبدالعليم محمود الشهاوي (١٩٨٨): من ضمن أهداف الدراسة اكتساب الطفل مهارات اجتماعية تساعده على التعامل مع الآخرين مثل التعاون وتحمل المسئولية ومعرفة الصواب والخطأ.

واستخدم أدوات استبيان لمسح ما هو كائن من قصص الأطفال والأهداف التى تحققها فى دور الحضانة واستمارة تقويم سلوك الطفل لتقويم مهارات المجالات الجسمية (النظام- النظافة- الترتيب) والاجتماعية (التعاون- تحمل المسئولية- الصواب والخطأ- آداب السلوك) وبطاقات مصورة واستمارة لتثبيت المستوى الثقافى والاجتماعى والاقتصادي، وأظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج القصصى بمناشطة المختلفة وطريقة تقديمه يكسب الطفل سلوكيات صحية سليمة وعادات مرغوب فيها (كالنظافة- النظام- الترتيب) كما يزوده بالتوعية الصحية الكافية التى تضمن حمايته من الأمراض وتحميه من أخطار البيئة، وتساعد الطفل على التكيف الاجتماعى، وينميان بعض المهارات العقلية التى تتفق مع قدرات طفل ما قبل المدرسة، وينمى خيال الطفل الابتكارى.

دراسات تناولت المهارات الاجتماعية:

١. دراسة السيد البسيوني (١٩٩٢): تهدف الدراسة إلى معالجة الأسلوب التقليدى لتعليم المناشط داخل رياض الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً وطفلة اختيروا عشوائياً من بعض دور رياض الأطفال فى محافظة الغربية، أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة وثيقة بين انطلاق الطفل وتحركه فى مجال الفراغ وبين أدائه الحركى من خلال ممارسة النشاط المسرحى لخيال الظل وتوصل إلى الكشف عن عدم ممارسة النشاط التمثيلى لمسرح خيال الظل فى دور رياض الأطفال على الإطلاق.
٢. دراسة Elissa Sonnenberg, 2004: تهدف الدراسة إلى تعليم الطفل الصبر فى عالم نافذ الصبر، كما تعرض مجموعة من التجارب التى أجراها علماء نفس الطفل على أطفال فى أماكن مختلفة وتعويدهم على الصبر، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من التجارب الشخصية التى أجراها باحثوا علم النفس الأمريكيين على حالات (فردية غير محددة العدد) من الأطفال فى نيويورك بالولايات المتحدة، أعمارهم عامين، وأظهرت نتائج الدراسة أنه يجب ضرب المثل فى الصبر والتشجيع عليه ومشاركة الأطفال فى الصبر عن طريق الأنشطة.

دراسات تناولت المشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة:

١. دراسة هانم الشربيني (١٩٨٥): تهدف الدراسة إلى معرفة نوعية الانحرافات والمشكلات السلوكية على عينة من أطفال ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من أعمار الأطفال ما بين (٥,٥- ٦,٥) قسموا إلى مجموعتين من الأطفال المشكلين سلوكيا ومجموعه أخرى ممن لا يعانون مشكلات سلوكية، واستخدمت مقياس أسلوب الملاحظة لسلوك الطفل كما كان اختيار الباحثة بناء على رأى المشرفة فى الطفل بأن سلوكه مشكل ثم ملاحظة هذا السلوك للتأكد من انحرافه وأنه يستحق الاهتمام وأخيرا المقابلة لأسرة الطفل ودراسة حالته، وأظهرت نتائج الدراسة أن اختلاف المشكلات التى ظهرت وتنوع أعراضها بين: أعراض جسمية مثل (كثرة الوقوع فى المرض- كثرة الشكوى- التبول اللاإرادي) وأعراض سلوكية مثل (مشاكسة، عدوان، شجار، نشاط زائد، عناد، انسحاب، سلبية، رفض الطعام) كما كان هناك علاقة بين السلوك المشكل وكل من العلاقات

مخزون من الاستجابات السوية نتيجة تكرار التعزيز المنصب على الطفل المقلد لسلوك النموذج سواء كانوا أفراد بالعين أو الأقران أو الحيوانات أو كل ما يكون عالم الطفل" والذى يجعل الطفل المقلد صاحب سلوك إيجابي.

يجمع الباحثون والمهتمون بدراسة السلوك الاجتماعى على أن مشاهدة الطفل لنماذج سلوكية يعتبر واضحاً قوياً لأقدام الطفل على نفس السلوك. فقد استخدم (Bandora) صاحب نظرية العلاج بالإقتداء Modeling Therapy على أن الإنسان يتعلم استجابة سويه فى موقف اجتماعى وذلك من خلال ملاحظة سلوك الآخرين ويسمى اكتساب الاستجابات من خلال "الإقتداء بالنموذج"

والنمذجه ثلاث صور كبرى هي:

١. نمذجه مباشره أو صريحة لنموذج فعلى خارجي Overt Modeling
٢. نمذجه غير مباشره أو الضمنية لنموذج متخيل Overt Modeling
٣. النمذجة بالمشاركة وتصحيح المسار Participant Modeling (رشدى فام منصور، ٢٠٠٠، ص١٠٤)

- التدعيم الإيجابى المستخدم فى البرنامج: يعنى السلوك الذى يعقبه إثابة سواء اجتماعية أو ماديه حتى يتم اكتساب الطفل للسلوك الاجتماعى الإيجابى المطلوب.

١. استخدام التعزيز الإيجابى الموجب Positive Reinforcement: استخدمته الباحثة مع الأطفال لمساعدتهم فى التفكير العلمى السليم للمواقف، فهو من المبادئ الهامة فى تشكيل السلوك حيث أنه عندما يقوم الطفل بمحاكاة سلوك معين ثم يحصل على إثابة على هذا السلوك فإنه يميل إلى تكراره ويقوى هذه الاستجابة ويساعد على إستمراريتها واحتفاظها.. كى لا يحدث لها انطفاء. فالأساليب السلوكية الخاصة بالتحفيز والتشجيع والإثابة غالباً ما تكون مؤثره وفعاله، وتنشأ هذه الإستراتيجية عن طريق ملاحظة سلوك الأطفال وممارستهم للسلوكيات الاجتماعية الإيجابية التى تم اكتسابها.

والتدعيم الإيجابى هو "السلوك الذى يعقبه أثابه أو مكافأة ماديه أو معنوية من شأنه يتقوى ويتدعم هذا السلوك". (رشدى فام منصور، ٢٠٠٠، ص٩٦)

٢. استخدام أسلوب التعزيز الذاتي: حيث تشير (سعدية بهادر، ١٩٩٦، ص١٩١) أن أكثر أساليب التعزيز أفاده بالنسبة للطفل هى أن نطلعه على ما حققه من نجاح، وأن نمكنه من إدراك نجاحه كما تحقق.

حيث أن المكافآت التى يكتسبها الطفل تكون نتيجة لما حققه فى موقف مشابه لهذه الخبرة من تعزيز للخبرات السابقة مما يعزز استجابته للسلوكيات المستقبلية.

ج. توزيع الأطفال: حيث يتم جلوس الأطفال بطريقة عشوائية حسب رغباتهم بجانب بعضهم أى متلاصقين لكى يشعرون بالدفء والحب والانتماء والمشاركة الوجدانية.

د. نسبة عدد الأطفال: عددهم (٣٢) طفلاً وطفلة فى المجموعة التجريبية، و(٣٠) طفلاً وطفله فى المجموعة الضابطة.

ه. تنظيم المكان:

١. إعداد قاعة الطفل حيث تنظيم الكراسى على شكل نصف دائرة حتى يتمكن كل طفل من رؤية عرض المسرحية ومشاهدة بعضهم بعضاً، ويكون المسرح فى الوسط أمامهم.
٢. إعداد مكان العرض حيث يتوفر فيه الأتساع حتى يتاح للأطفال الراحة فى الجلوس والمشاهدة الجيدة ويتيح للمعلمة حرية الحركة ورؤية الأطفال وييسر للأطفال حرية الحركة والعمل، وأن تكون الإضاءة جيده حسب نوع المسرح فمسرح خيال الظل يوضع فى غرفه بها ستائر ثقيلة حتى تمنع تسرب الضوء للقاعة ويوضع خلف المسرح مصباح كهربائى قوة (٢٥) فولت يسقط الضوء فيه عمـودياً على شاشـة العرض أما مسـرح العرائس (القفازية والعصا) يفضل الإضاءة تكون جيده وممكن تكون مسلطة على واجهة المسرح.
٣. إعداد مسرح العرائس والأدوات الخاصة المستخدمة فى العرض حيث يجهز مسرح

موضوع البحث إلى محورين هما:

- المحور الأول: علاقة ذوى الاحتياجات الخاصة بالصحف والتليفزيون.

١. دراسة "كلايتون كيللر وآخرون" ١٩٩٠م، هدفت إلى التعرف على طبيعة تغطية الصحف الأمريكية اليومية لذوى الاحتياجات الخاصة، ومعرفة أنواع الإعاقات التى تم تغطيتها والأشكال الصحفية التى تناولتها. بالتطبيق على عينة عشوائية من الصحف اليومية الأمريكية. وقد أكدت نتائج الدراسة على التنوع فى الأشكال الصحفية التى تناولت الإعاقة، بالإضافة إلى تنوع الموضوعات وتقديم معلومات عن المعاقين أو أسرهم.
٢. دراسة "كارتر ومارك" ١٩٩٦م، هدفت إلى التعرف على أهم ملامح معالجة الصحف الأسترالية للموضوعات المرتبطة بالأفراد ذوى الإعاقات النمائية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدم مناسبة المصطلحات المستخدمة فى الإشارة لذوى الإعاقات فى هذه الصحف، أيضاً أظهرت النتائج تكرار هذه المصطلحات، وأن معظم المعالجات الصحفية لموضوعات الأطفال ذوى الإعاقات النمائية تتسم بالايجابية.

٣. دراسة "أولان فارنال وسميث" ١٩٩٩م، هدفت إلى التعرف على العلاقة بين تعرض الجمهور لوسائل الإعلام التى تتناول ذوى الاحتياجات الخاصة وبين الاتصال المباشر معهم واختبار تأثير زيادة ظهورهم فى وسائل الإعلام المختلفة على ردود فعل الجمهور تجاههم.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الصور الإيجابية عن ذوى الاحتياجات الخاصة المقدمة بوسائل الإعلام لها دور كبير فى تشكيل اتجاهات الجمهور لهم وبالأخص الصور المقدمة فى الأفلام التى تتناول العلاقات الاجتماعية بين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة. أيضا الأفلام التى تقدم فى التليفزيون تؤثر فى الجمهور أكثر من البرامج التليفزيونية وبالأخص تلك الأفلام التى تقدم شخصيات معاقة والتى تقدم بشكل ايجابى.

٤. دراسة "براتى جوشي" ٢٠٠٠، التى اهتمت ببحث فهم خبرات ذوى الاحتياجات الخاصة من خلال تعبيرات الأطفال بهدف التعرف على ما تقدمه الصحافة اليومية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى سن ١٥ سنة، بتقديم معلومات عن معنى الإعاقة من وجهة نظر الأطفال أنفسهم. وقد جمعت معلومات الدراسة من خلال الملاحظة والمقابلات مع الأطفال، وأوضحت النتائج أن الأطفال كانوا أكثر نشاطاً ولديهم توافق اجتماعى، بالإضافة إلى موقفهم الايجابى تجاه الموضوعات التى تعلموها فى المدرسة. وأنهم اكتسبوا خبرات من الآخرين، ولديهم استجابة واستعداد للاندماج مع المحيطين.

٥. دراسة "محمد رضا أحمد" ٢٠٠١، هدفت إلى تحديد أنماط مشاهدة الصم والبكم للتليفزيون والبرامج التليفزيونية المترجمة إلى لغة الإشارة، ومدى فهمهم للبرامج التليفزيونية غير المترجمة إلى لغة الإشارة. بالتطبيق على (١٥٠) من الصم فى مختلف المحافظات منها القاهرة والمحلة الكبرى والغربية والمنصورة. واستخدمت صحيفة الاستقصاء لجمع البيانات.

وتوصلت النتائج إلى أن الأفلام والمسلسلات العربية من أكثر المواد التليفزيونية تفضيلاً للصم تلاها الأفلام الأجنبية، ثم المواد والفقرات الرياضية ثم البرامج الدينية والكارتون وبرامج الأطفال. كما أكد ٨٣,٣% من المبحوثين أنهم يفهمون ويستفيدون من المواد المترجمة إلى لغة الإشارة.

٦. دراسة "مدحت محمد عبدالفتاح" ٢٠٠٤، هدفت إلى التعرف على كم وكيف استخدام الأطفال الصم للتليفزيون والصحف والمجلات ودوافعهم لمتابعتها والإشباعات التى تتحقق لهؤلاء الأطفال واحتياجاتهم من وسائل الإعلام. بالتطبيق على (٢٢١) تلميذ أصم بمحافظتى البحيرة والإسكندرية من ١٢- ١٦ سنة. وقد توصلت النتائج إلى انتظام أغلب أفراد العينة فى مشاهدة التليفزيون فى المنزل مع أفراد الأسرة بشكل يومى خلال الفترة المسائية بهدف إشباع دافع التسلية والترفية. فى حين أظهرت النتائج عدم انتظام الأطفال الصم فى مداومة الإطلاع على الصحف والمجلات، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث وإشباعات الأطفال الصم من استخدامهم لهذه الوسائل.

التجريبية بعد تطبيق البرنامج لأنشطه هادفة ومختلفة يتم اتخاذ أسلوب الممارسة الجماعية بشكل أساسي،والفردية فى حدود قليلة حسب نوع كل نشاط ومتطلباته والهدف الذى يسعى إليه، واستخدام أسلوب التعلم من خلال النموذج وفقاً لنظرية "باندورا" مع الأطفال حيث ملاحظة الطفل للقدوة سواء كانت القدوة الباحثة أو طفل قام بالسلوك السليم أو عرائس مسرحيات البرنامج حيث يقلدها لأنه صعب على الطفل التمييز بين الواقع والخيال لذلك يسهل التأثر بعرائس المسرحيات، وأيضاً استخدام التعزيز الإيجابى مع الأطفال حيث أنه كلما كان هناك ارتباط بين تعلم السلوك الصحيح وتدعيمه كلما ساعد الأطفال على ممارسة السلوك الاجتماعى الإيجابى وهناك مدعمات ماديه متمثله فى الحلوى والبنبون واللعب حيث وجد أنها مفيدة جداً وتثير البهجة والسعادة فى نفسية الطفل وفى رفع روحه المعنوية وفى تعزيز السلوك المرغوب وإشعاره بأنه شخص له تقديره وهو موضع إعجاب، أو مدعمات لفظيه متمثله فى المدح الشفهى مثل (شاطر) فهى لها أهميه كبيرة فى إشعار الطفل بالتقبل والحب وذلك يدعم سلوكه الإيجابى القائم به، أو مدعمات رمزيه تكون دلاله وعلامة على وصول الطفل إلى سلوك إيجابى فعلى يمارسه مع غيره من الأطفال فهو له أكبر الأثر فى إسعاد الطفل بحصوله على هذه العلامات والنجوم.

- النتائج المتعلقة بالفرض الثاني: قبل التأكد من صحة هذا الفرض قامت بحساب الفرق بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة قبل وبعد فترة تقديم البرنامج للمجموعة التجريبية حيث استخدمت الباحثة اختبار(ت) T. Test.

جدول (٩) يوضح الفروق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة فى القياسين القبلي والبعدى على مقياس السلوكيات الاجتماعية الإيجابية المصور

العينة	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجموعة الضابطة قبل البرنامج	٣٠	٢٨,٧	١,١٣	صفر	غير داله
المجموعة الضابطة بعد البرنامج	٣٠	٢٨,٧	١,٠٦٩		

ويتضح من الجدول السابق رقم (٩) أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابط قبل وبعد فترة تقديم البرنامج مع العلم أن المجموعة الضابطة لم تتعرض للبرنامج سواء قبل وبعد تطبيقه وبالكشف عن قيمة (ت) وجد إنها غير داله إحصائياً.

جدول (١٠) يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات كل من أفراد المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج.

العينة	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدالة
تجريبية	٣٢	٣٣,٧٢	٠,٥٧٢	٢٢,٨٧	٠,٠١
ضابطه	٣٠	٢٨,٧	١,٠٦٩		

يتضح من الجدول السابق رقم (١٠) أن هناك فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات كل من أفراد المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلاله (٠,٠١).

وقد أثبتت الدراسة الحالية عدم صحة هذا الفرض حيث أن أفراد المجموعة التجريبية طبق عليهم أنشطة البرنامج التى كانت تستخدم للتمهيد قبل عرض مسرح العرائس، وبالتالى عبر الأطفال عن أنفسهم من خلال ممارستهم لأنشطة البرنامج الإيجابية (الحركية- الموسيقية- الفنية) مما ساعدهم على اكتساب سلوكيات اجتماعية إيجابية،كما استخدمت الباحثة الألعاب المختلفة (ألعاب درامية، مسابقات، ألعاب حركيه وحسية) لأنها مدخل هام يؤثر فى الأطفال ويساعد على التفاعل والتعاون مع بعضهم، حيث أن استخدام الخامات هو أفضل طريقه للمشاركة فى تعليم الطفل بصوره طبيعية فهى تساعده فى النمو الصحيح لسلوكياته، كما أنه من خلال تعليم الطفل بالنماذج والأمثلة وتوجيهه من خلال عرائس المسرحيات المقدمة حيث راعت الباحثة أن تكون شخصيات عرائس المسرحية من الحيوانات والطيور وأطفال صغيره لكى يسهل على الطفل التوحد معها ويسلك كما تسلك من سلوكيات إيجابية، كما راعت تنوع العرائس المستخدمة مثل عرائس (خيال الظل- العصا- القفازية) لتخدم المعنى الموجود فى نص المسرحية ومناسبة إمكانيات كل مسرحيه ولكل نوع من العرائس أسلوب معين فى تكنيكات الحركة فالعرائس القفازية تخدم المسرحيات ذات الحركة والإيقاع السريع.

- نتائج متعلقة بالفرض الثالث: للتحقق من صحة الفرض الثالث استخدمت الباحثة اختبار(ت) T.Test وذلك لتوضيح الفروق بين متوسط درجات الأطفال الذكور ومتوسط درجات الأطفال الإناث قبل تطبيق البرنامج.

جدول رقم (١١) يوضح الفروق بين متوسط درجات المجموعتين الذكور والإناث قبل تطبيق البرنامج.

العينة	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكور	١٩	٢٩,٠٥	١,٢٣	٠,٩٧	غير دالة
الإناث	١٣	٢٨,٦١	١,٢١		

يتضح من الجدول السابق رقم (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ذكور وأفراد المجموعة التجريبية إناث قبل تطبيق البرنامج.

وتفسر الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة بين أفراد المجموعة التجريبية ذكور وإناث قبل تطبيق البرنامج نتيجة أن الأطفال يتعلمون أفضل من خلال اندماجهم فى الأنشطة المتتابعة الملموسة والمحسوسة والمتنوعة، ووضعهم فى مشكلة

علاقة تعرض الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة للصحف والتليفزيون بتكيفهم الاجتماعى
دراسة تطبيقية على عينة من طلاب مدارس الأمل للصم وضعاف السمع

أ.د. محمود حسن إسماعيل
أستاذورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس
د. منى أحمد مصطفى عمران
مدرس الإعلام المساعد بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس
مروى عبداللطيف محمد عبدالعزيز

الملخص:

لقد تزايد فى الوقت الراهن الاهتمام بذوى الاحتياجات الخاصة، وظهر هذا من خلال البحوث والدراسات التى حاولت التعرف على خصائصهم واحتياجاتهم، واهتمام أجهزة الدولة بهذه الفئات، وتعد وسائل الإعلام من الأجهزة المهمة التى يتأثر بها الفئات الخاصة.

ومن ثم يمكن تحديد مشكلة البحث فى التساؤل التالى: ما علاقة تعرض الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة للصحف والتليفزيون بتكيفهم الاجتماعى؟

وتتحدد أهمية البحث فى التأكيد على أهمية الصحف والتليفزيون كوسائل إعلامية مؤثرة فى خدمة الأطفال الصم وأهمية دراسة المراهقين الصم وضعاف السمع فى الفترة من ١٢- ١٨ سنة

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على مدى اهتمام الأطفال الصم وضعاف السمع عينة الدراسة بالتعرض للصحف والتليفزيون، والمضامين التى يقبل على التعرض لها بالصحف والتليفزيون وعلاقتها بتكيفهم الاجتماعى.

منهج البحث والعينة:

وينتمى البحث الحالى إلى الدراسات الوصفية، باستخدام منهج المسح لعينة مكونة من (١٤٠) مفردة من الأطفال الصم وضعاف السمع من ١٢: ١٨ سنة لإجراء الدراسة التطبيقية عليهم باستخدام أداة الاستبيان بالمقابلة والتى تضمنت بعض المقاييس منها حجم التعرض والتكيف الاجتماعى والمستوى الاقتصادى الاجتماعى.

نتائج البحث:

أهم النتائج التى توصل إليها البحث:

١. أثبتت النتائج ارتباط الأطفال الصم وضعاف السمع الذكور والإناث بمشاهدة التليفزيون أكثر من الوسائل الأخرى لما له من جاذبية وتشويق فى الصورة المملوءة بالحركة والألوان التى تشد الانتباه، فى حين قل الاهتمام بالجرائد من جانب الكثير من عينة الدراسة نظراً لما لاحظته الباحثة على انخفاض معدل القراءة بالنسبة لعينة الدراسة حيث أن نسبة كبيرة منهم لا يستطيعون القراءة ويتعرضوا للصحف لمشاهدة الصور فقط.
٢. تظهر البيانات أيضاً حصول الانترنت على ترتيب متميز بالأخص للذكور ضمن أهم الوسائل التى يتعرض لها الأطفال عينة الدراسة، مما يعكس تزايد تأثيرها ويهتم بها الصم وضعاف السمع، ومدى اهتمام هؤلاء الأطفال

٧. سعاد السيد إبراهيم: فاعلية برنامج تربية حركية مقترح فى تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى مرحلة ما قبل المدرسة، **رسالة دكتوراه**، "غير منشورة"، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠٠١.

٨. سعاد أحمد الزياني: **الإعداد الموسيقى لمعلمه الحضانة ورياض الأطفال**، ١٩٩٧.

٩. سعدية محمد بهادر: **المرجع فى برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة**، ١٩٩٦.

١٠. سهير عبدالحميد عثمان: دراسة تحليلية لمضمون مسرحيات الأطفال وقياس مدى فاعلية برنامج مسرحى مقترح فى تنمية بعض القيم الأخلاقية فى مرحلة الطفولة المبكرة، **رسالة دكتوراه**، "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة المنيا، ١٩٩٣.

١١. عبدالعليم محمود الشهاوي: دور القصة فى تحقيق أهداف تربية سن ما قبل المدرسة، **رسالة ماجستير**، "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة طنطا، ١٩٨٨.

١٢. عزه خليل عبدالفتاح: بناء منهاج متكامل لأنشطة رياض الأطفال، **رسالة دكتوراه** "غير منشوره"، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٣.

١٣. عواطف إبراهيم محمد: **طفل الروضة والبيئة**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية،١٩٩٩.

١٤. فاطمة حنفى محمود: دار الحضانة والاستعداد العقلى للطفل دون السادسة، **رسالة ماجستير** "غير منشورة"، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٩٨٣.

١٥. فؤاد أبو حطب: **بحوث فى تقنين الاختبارات النفسية**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، المجلد الأول، ١٩٧٧.

١٦. فؤاد البهى السيد: **علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشري**، ط١٤،القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٧٩.

١٧. فرج عبدالقادر طه: **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**، ط١، ١٩٩٣.

١٨. منال صبرى إبراهيم: تقويم المفاهيم المتضمنة فى القصص المقترحة لطفل رياض الأطفال، **رسالة ماجستير**، "غير منشورة"، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ١٩٩٧.

١٩. منير المرسى سرحان: **فى اجتماعيات التربية**، ط ٧، القاهرة: الأنجلو المصرية، ١٩٩١.

٢٠. ناصر فؤاد غبيش: المفاهيم الخلقية وتنميتها لدى طفل ما قبل المدرسة، **رسالة ماجستير** فى التربية، "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة المنيا، ١٩٩١.

٢١. هانم إبراهيم الشبيني: السلوك المشكل لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقته ببعض المتغيرات الأسرية، **رسالة ماجستير** "غير منشورة"، معهد الدراسات العليا للطفولة،جامعة عين شمس، ١٩٨٥.

٢٢. هانم أبو الخير الشربيني: استغلال مسرح العرائس فى تعديل بعض أنماط السلوك المشكل لدى أطفال الروضة، **رسالة ماجستير** "غير منشورة"، كلية البنات، جامعة عين شمس،١٩٨٧.

٢٣. هدى محمد قناوي: **دراسة تحليلية لمحتوى بعض برامج الأطفال التلفزيونية فى ج. م. ع**، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٨٨.

24. Col J.D, and Vitara, F: The prevention of dangerous and persistent antisocial behaviours: the fast track project. **Revue-candienne-de-psycho-education**. Vol. 27 No. 2, 151-167,1998.

25. Skinner.B.F., **Skinner's operant behavior in nichlass dicaprio personality theories**, (2 edition), New York, library of congress1983.

26. Sonnenberg, Elissa: **Teaching Children patience in an impatient world**, health gate data corp., 2004.

27. Taylorj., Barbara: **Early childhood program management** U.S.A Merill publishing, 1989.

4. The Fourth Hypothesis truth was achieved as there were no differences of statistical significance between male experimental group members marks average and female experimental group members on positive social behaviors scale after applying the program.

Summary

Using Theatre In Acquiring Pre-School Children Some Positive Social Behaviors

1. Do children of the experimental group differ before and after application of the program, for the right of the post measurement from the perspective of restricting negative behaviors?
2. Do children of the control group and the experimental group differ after applying a program for acquiring children positive social behaviors?
3. Do male children of the experimental group and female children of the experimental group differ on the scale of positive social behaviors pre & post application of the program?

Sample of the Study:

- From 4: 5 years, with the average of (51.66-53.3)
- The sample of the study consists of (62) children divided into (32) in the experimental group and (30) in the control group.

The Study Results:

1. The First Hypothesis truth was not achieved and there were differences of statistical significance between experimental group members' marks average before and after the program application.
2. The Second Hypothesis truth was not achieved and there were differences of statistical significance between experimental and measured group members after applying positive and social behaviors acquirement program.
3. The Third Hypothesis was achieved as there were no differences of statistical significance between male experimental group members marks average and female experimental group members on positive social behaviors scale before applying the program

الإنجاز- العلاقات الإيجابية والسلبية داخل الأسرة- المشاركة الاجتماعية- العلاقات الإيجابية والسلبية - الانفعالات- الموقف من الآخرين- الشعور بالعزلة والانطواء- الشعور بالقلق والظلم والإحباط- الخجل والشعور بالنقص- العنف والعدوان- الاعتماد على الغير وعدم الاستقلالية.

مفاهيم البحث:

- الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة: هم الأطفال الذين يعانون من اضطرابات خاصة يمكن تشخيصها بأساليب علمية فى مراحل المهد والطفولة والمراهقة. وقد نجد أن طفل الحاجات الخاصة يعانى نقصاً أو قصوراً فى إمكانية أداء مناشط معينة تفقده القدرة على التكيف النفسى والاجتماعى نتيجة للعوامل الوراثية أو الظروف البيئية المكتسبة (عبلة حنفى عثمان، ١٩٩٩م ص ٣٣).

وبناءً على ما سبق يمكن تعريفهم فى إطار البحث الحالى بأنهم "الأطفال الذين لديهم إعاقة سمعية، أو بقايا سمع قليلة تؤثر على قدراتهم اللغوية مما يشكل صعوبة فى الاتصال اللفظى مع الآخرين، بالتالى يستخدمون لغة الإشارة فى التعامل مع المحيطين"

- التكيف الاجتماعي: يشير إلى الطريقة التى يستجيب بها الأفراد للسعادة والحزن، وبعد المهمة الأولى فى مؤسسات الرعاية الاجتماعية التى تهتم بالفئات الخاصة (بلال عرابى، ٢٠٠٤م، ص ١٢٤).

ويعرف التكيف الاجتماعى فى إطار البحث الحالى بأنه "قدرة الأطفال الصم وضعاف السمع على الاندماج مع الآخرين، والتفاعل معهم، بالتالى النظر بايجابية تجاه الآخرين، وتقبل الإعاقة والتعايش معها دون حدوث أى اضطرابات نفسية".

التحليل الإحصائى لاستمارة الاستبيان:

بعد الانتهاء من التطبيق الميدانى للبحث تمت مراجعة الاستمارات وترتيبها واستخدمت الأساليب الإحصائية التالية: استخراج الجداول التكرارية لاستجابات المبحوثين، اختبار "ت" T.Test للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات المتغيرات الوصفية للبحث، معامل الارتباط "سبيرمان" وتحليل التباين فى اتجاه واحد (ANOVA) للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المجموعات وداخلها.

أهم النتائج التى توصل إليها البحث:

- الإجابة عن تساؤلات البحث:

١. معدل قراءة الأطفال عينة الدراسة للصحف وفقا للنوع.

جدول رقم (٢) تكرارات ونسب قراءة الأطفال عينة الدراسة للصحف وفقا للنوع

النوع / قراءة الصحف	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٢٣	٣٢,٤	١٧	٢٤,٦	٤٠	٢٨,٦
أحيانا	١٢	١٦,٩	٦	٨,٧	١٨	١٢,٨
لا	٣٦	٥٠,٧	٤٦	٦٦,٧	٨٢	٥٨,٦
الإجمالي	٧١	١٠٠	٦٩	١٠٠	١٤٠	١٠٠

قيمة كا^{٢}= ٤,٠٩ درجة الحرية= ٢ معامل التوافق= ٠,١٦٩
مستوى المعنوية= ٠,١٢٩

يوضح الجدول السابق أن معدل قراءة الصحف (دائما- أحياناً) أعلى لدى الذكور منه لدى الإناث، حيث بلغت قيمة كا^{٢}= ٤,٠٩ بدرجة حرية= ٢، ويمكن تبرير ذلك فى ضوء اختلاف الظروف والعوامل المحيطة بقراءة الصحف بين المراهقين الذكور والإناث فى المجتمع المصرى، والذى يلاحظ فيه تمتع الذكور فى هذا السن بوقت فراغ وحرية أكبر لممارسة الأنشطة المختلفة ومن بينها قراءة الصحف، بينما يقل ذلك لدى الإناث.

٢. الموضوعات التى يفضل الأطفال الصم وضعاف السمع قرأتها فى الصحف وفقا للنوع.

جدول رقم (٣) توزيع الموضوعات التي يفضل الأطفال الصم وضعاف السمع قرأتها في الصحف وفقا للنوع

النوع / الموضوعات	ذكور		إناث		لاجمالي		قيمة Z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
الموضوعات السياسية	١٧	٤٨,٥٧	٤	١٧,٣٩	٢١	٣٦,٢١	- ٢,٩٩	٠,٠٠٣
الموضوعات الفنية	٢٧	٧٧,١٤	١٣	٥٦,٥٢	٤٠	٦٨,٩٧	- ٢,٥٠	٠,٠١٢
الموضوعات العلمية	٢١	٦٠,٠٠	٣	١٣,٠٤	٢٤	٤١,٣٨	- ٣,٩٤	٠,٠٠١
الموضوعات الرياضية	٢٩	٨٢,٨٦	١٤	٦٠,٨٧	٤٣	٧٤,١٤	- ٢,٦٢	٠,٠٠٩
موضوعات الحوادث	٢٥	٧١,٤٣	١٦	٦٩,٥٧	٤١	٧٠,٦٩	- ١,٥٥	٠,١١٩
موضوعات أخرى	١٤	٤٠,٠٠	٨	٣٤,٧٨	٢٢	٣٧,٩٣	- ١,٣١	٠,١٨٨
جملة من سئلوا	٣٥		٢٣		٥٨			

يبين جدول رقم (٤) أن تفضيلات الأطفال الصم وضعاف السمع الذكور والإناث) القرائية جاءت كالتالي: الموضوعات الرياضية- الحوادث والجريمة- الفنية- الموضوعات العلمية- الموضوعات السياسية. كما تظهر بيانات الجدول السابق وجود

رأى عينة من المراهقين فى نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية

أ.د. محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس
د. إيناس محمود حامد
مدرس صحافة ونشر
معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
فرج خيرى عبدالمجيد درويش

الملخص:

تتلخص مشكلة البحث فى التساؤل الأتى مارأى المراهقين قراء أخبار الجرائم فى نشر هذه الأخبار فى الصحف المصرية؟

ويهدف البحث الحالى إلى التعرف على أراء عينة من المراهقين فى نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية. ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف كالآتى:

١. التعرف على مدى موافقة أو معارضة المراهقين لنشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية.
٢. التعرف على أسباب موافقة أو معارضة المراهقين لنشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية.
٣. الكشف عن الفروق بين رأى الذكور والإناث فى نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية.

ويجيب هذا البحث على عدد من التساؤلات وهى:

١. ما مدى موافقة أو معارضة المراهقين لنشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية؟
٢. ما أهم أسباب موافقة أو معارضة المراهقين على نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية؟

وتم تطبيق هذا البحث على عينة من المراهقين سن ١٥- ١٧ سنة من محافظة المنوفية.

وكانت أهم النتائج كالأتى:

١. أن المراهقين القراء لأخبار الجرائم لايفضلون نشر هذه الأخبار بالصحف المصرية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى تأييد نشر أخبار الجرائم لصالح الذكور حيث كانت قيمة كا^{٢} المحسوبة= ١,٩٦ وهى أكبر من القيمة الجدولية ودالة عند مستوى ٠,٠٥.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قراء أخبار الجرائم وغير القراء لأخبار الجرائم فى رفض نشر أخبار الجرائم لصالح غير القراء حيث كانت قيمة كا^{٢} المحسوبة= ١,٥٦ وهى أكبر من القيمة الجدولية وكانت دالة عند مستوى ٠,٠٥.

مقدمة:

تعد صفحات الحوادث من أهم الصفحات لدى قطاع كبير من قراء الصحف اليومية، يكاد يكون فى كل صحيفة عربية صفحة أو صفحتين متخصصة فى نشر أخبار الجريمة بل أنه بدأت تنتشر فى الآونة الأخيرة فى مصر، أسماء لنوعية جديدة من الجرائد، تتخذ من الحرية محوراً لها، وتخصصاً يغلف جميع مواضيعها، وقد لاقت هذه الجرائد رواجا كبيرابين

٦. ما يشاهده الأطفال الصم عينة الدراسة بالتليفزيون طبقا للنوع.

جدول رقم (٧) توزيع ما يشاهده الأطفال الصم عينة الدراسة بالتليفزيون طبقا للنوع

النوع / ما يشاهد بالتليفزيون	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة Z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
المسلسلات العربية	٤٢	٦٢,٦٩	٤٢	٦٣,٦٤	٨٤	٦٣,١٦	-٠,٢٠٦	٠,٨٣٧
المسلسلات الأجنبية	٢٦	٣٨,٨١	١٣	١٩,٧	٣٩	٢٩,٣٢	-٢,٣٣	٠,٠١٩
الأفلام العربية	٥٠	٧٤,٦٣	٤٩	٧٤,٢٤	٩٩	٧٤,٤٤	-٠,٠٧٧	٠,٩٣٩
الأفلام الأجنبية	٢٧	٤٠,٣	١٦	٢٤,٢٤	٤٣	٣٢,٣٣	- ١,٨٩	٠,٠٥٨
نشرات الأخبار	٢٣	٣٤,٣٣	١٠	١٥,١٥	٣٣	٢٤,٨١	- ٢,٤٨	٠,٠١٣
البرامج الدينية	٢٤	٣٥,٨٢	١٥	٢٢,٧٣	٣٩	٢٩,٣٢	- ١,٥٨	٠,١١٣
برامج الأطفال	٢٤	٣٥,٨٢	١٦	٢٤,٢٤	٤٠	٣٠,٠٨	- ١,٣٨	٠,١٦٦
الأغاني	٣٥	٥٢,٢٤	٢١	٣١,٨٢	٥٦	٤٢,١١	- ٢,٢٦	٠,٠٢٣
المسرحيات	٢٥	٣٧,٣١	١٤	٢١,٢١	٣٩	٢٩,٣٢	- ١,٩٦	٠,٠٥٠
أخرى	٢٢	٣٢,٨٤	٩	١٣,٦٤	٣١	٢٣,٣١	- ٢,٥٤	٠,٠١١
جملة من سئلو	٦٧		٦٦		١٣٣			

يوضح جدول (٧) ما يقبل الأطفال الصم وضعاف السمع الذكور والإناث على مشاهدته بالتليفزيون، وجاء الترتيب كالتالى: مشاهدة الأفلام العربية- المسلسلات العربية- الأغانى- الأفلام الأجنبية- برامج الأطفال- البرامج الدينية- المسرحيات- المسلسلات الأجنبية- نشرات الأخبار.

٧. أسباب تفضيل الأطفال عينة الدراسة لمشاهدة التليفزيون وفقا للنوع.

جدول رقم (٨) توزيع أسباب تفضيل الأطفال عينة الدراسة لمشاهدة التليفزيون وفقا للنوع

العينة / أسباب التفضيل	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة Z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
لحبى الشديد للتلفزيون	٣٣	٤٩,٢٥	٢٤	٣٦,٣٦	٥٧	٤٢,٨٦	-١,٤٠	٠,١٦١
لأنه يعطينى معلومات كثيرة	٣٢	٤٧,٧٦	١٤	٢١,٢١	٤٦	٣٤,٥٩	-٣,١١	٠,٠٠٢
للتسلية وقضاء وقت الفراغ	٥١	٧٦,١٢	٢٧	٤٠,٩١	٧٨	٥٨,٦٥	-٣,٨٨	٠,٠٠١
يساعدنى على حل مشكلات كثيرة	٢٨	٤١,٧٩	١٦	٢٤,٢٤	٤٤	٣٣,٠٨	-٢,٠٦	٠,٠٣٩
يعرفنى بالأخبار	٢٧	٤٠,٣٠	١٢	١٨,١٨	٣٩	٢٩,٣٢	-٢,٧١	٠,٠٠٧
يقدم موضوعات تخص الصم	٢٨	٤١,٧٩	١٩	٢٨,٧٩	٤٧	٣٥,٣٤	-١,٤٨	٠,١٣٧
يجعلنى أكثر ثقة فى تصرفاتى	٢٤	٣٥,٨٢	١٢	١٨,١٨	٣٦	٢٧,٠٧	-٢,٢١	٠,٠٢٧
يجعلنى أشعر بأننى لست وحيداً	٣٧	٥٥,٢٢	٢٦	٣٩,٣٩	٦٣	٤٧,٣٧	-١,٧١	٠,٠٨٧
يقدم أعمال بطولية	٢١	٣١,٣٤	٩	١٣,٦٤	٣٠	٢٢,٥٦	-٢,٣٧	٠,٠١٨
جملة من سئلوا	٦٧		٦٦		١٣٣			

يوضح الجدول رقم (٨) أسباب تفضيل الأطفال الصم وضعاف السمع الذكور والإناث عينة الدراسة لمشاهده التليفزيون، حيث جاءت أسباب المشاهدة كالتالى (للتسلية وقضاء وقت الفراغ، يجعلنى أشعر بأننى لست وحيداً، لحبى الشديد للتلفزيون، يقدم موضوعات تخص الصم، يعطينى معلومات كثيرة، يساعدنى على حل مشكلات كثيرة، يعرفنى بالأخبار، يجعلنى أكثر ثقة فى تصرفاتى وقراراتى، يقدم أعمال بطولية، يجعلنى أعرف كيف يفكر الآخرون) طبقاً لعينة البحث.

كما يؤكد الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى سبب المشاهدة (للتسلية وقضاء وقت الفراغ) لصالح الذكور حيث جاءت قيمة Z= -٣,٨٨ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دالة ٠,٠٠١.

٨. مدى متابعة الأطفال الصم عينة الدراسة للبرامج والمسلسلات المترجمة بلغة الإشارة بالتليفزيون وفقا للنوع.

13. Carter, Mark; And Others. "**National, Metropolitan and Local Newsprint Coverage of Developmental Disability**", v 21 n 3, Sep 1996, pp 98: 173.
14. Clayton E. Keller and all. "The coverage Of persons with Disabilities in American Newspapers**", The Journal of special Education**, vol (24), No (3), 1990, pp 271: 282.
15. Gentzel, Heather, "Deaf Adolescents: Finding a Place to Belong", **Bachelor of Science**, Miami University Honors Theses, School of Education and Allied Professions- Family Studies, 2007. Available at: http://rave.ohiolink.edu/etdc/view?acc_num= muhonors1177631829.
16. Olan Farnall and Kim A. Smith, "Reactions to People with Disabilities: Personal Contact versus Viewing of Specific Media Portrayals", **Journal of Mass Communication Quarterly**, Vol (76), No (4), Winter 1999 pp 659: 672.
17. Priti Joshi, "Understanding the Experience of Disability Through Children's Expressions", **International Special Education Congress 2000**, Including the Excluded, University of Manchester 24 th- 28 th july 2000.

يوضح الجدول السابق الفروق بين الأطفال الصم وضعاف السمع وفق متغير النوع فى كثافة التعرض للتليفزيون، ويظهر من خلاله عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الصم وضعاف السمع الذكور والإناث فى

ب. المستوى الاقتصادى الاجتماعى:

جدول رقم (١٣) تحليل التباين أحادى الاتجاه ANOVA بين متوسطات درجات الأطفال الصم وضعاف السمع وفق متغير (المستوى الاقتصادى الاجتماعى) فى كثافة التعرض للصحف

المستوى الاقتصادى الاجتماعى	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة ف	الدلالة
كثافة التعرض للصحف	بين المجوعات	٣,٨٩٦	١,٩٤٨	٢	٢,٢٢٧	٠,١١٢
	داخل المجموعات	١١٩,٨٤٧	٠,٨٧٥			
	المجموع	١٢٣,٧٤٣				

يوضح الجدول السابق الفروق بين الأطفال الصم وضعاف السمع وفق متغير المستوى الاقتصادى الاجتماعى فى كثافة التعرض للصحف، ويظهر من خلاله عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الصم وضعاف السمع ذات

جدول رقم (١٤) تحليل التباين أحادى الاتجاه ANOVA بين متوسطات درجات الأطفال الصم وضعاف السمع وفق متغير (المستوى الاقتصادى الاجتماعى) فى كثافة التعرض للقنوات التليفزيونية

المستوى الاقتصادى الاجتماعى	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة ف	الدلالة
كثافة التعرض للقنوات التليفزيونية	بين المجوعات	١,٧٢٤	٠,٨٦٢	٢	١,٩٣١	٠,١٤٩
	داخل المجموعات	٦١,١٦٢	٠,٤٤٦			
	المجموع	٦٢,٨٨٦				

يوضح الجدول السابق الفروق بين الأطفال الصم وضعاف السمع وفق متغير المستوى الاقتصادى الاجتماعى فى كثافة التعرض للقنوات التليفزيونية، ويظهر من خلاله عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الصم وضعاف السمع ذات المستوى الاقتصادى الاجتماعى (المرتفع- المتوسط- المنخفض) فى كثافة التعرض للقنوات التليفزيونية،

جدول رقم (١٥) معامل ارتباط سبيرمان S.R للعلاقة بين كثافة التعرض للصحف والتليفزيون ومستوى التكيف الاجتماعى للطلاب الصم وضعاف السمع

مجموع التكيف / كثافة التعرض		مجموع التكيف الاجتماعى						الإجمالى		معامل ارتباط سبيرمان S.R	N	الدلالة
		مرتفع		متوسط		منخفض						
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
كثافة التعرض للصحف	كثيف التعرض	١٩	٣٤,٥	٤	٦,٩	٢٦	٩٦,٣	٤٩	٣٥	-٠,٢٣٣**	٥٨	٠,٠٠٦
	متوسط التعرض	٦	١٠,٩	٢	٣,٤	-	-	٨	٥,٧			
	منخفض التعرض	٣٠	٥٤,٥	٥٢	٨٩,٧	١	٣,٧	٨٣	٥٩,٣			
كثافة التعرض للتليفزيون	كثيف التعرض	٣٠	٥٤,٥	٣٤	٥٨,٦	١٦	٥٩,٣	٨٠	٥٧,١	-٠,٠١٣	١٣٣	٠,٨٨٠
	متوسط التعرض	٢١	٣٨,٢	١٨	٣١	٧	٢٥,٩	٤٦	٣٢,٩			
	منخفض التعرض	٤	٧,٣	٦	١٠,٣	٤	١٤,٨	١٤	١٠			
الإجمالى		٥٥	١٠٠	٥٨	١٠٠	٢٧	١٠٠	١٤٠	١٠٠	-	-	-

يوضح الجدول السابق العلاقة بين كثافة التعرض للصحف والتليفزيون وبين مستوى التكيف الاجتماعى للطلاب الصم عينة الدراسة، حيث يبين الجدول وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الصم وضعاف السمع فى كثافة التعرض

كثافة التعرض للقنوات التليفزيونية، حيث جاءت قيمة ت= ٠,١٣٢ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند أى مستوى من مستويات الدلالة .

المستوى الاقتصادى الاجتماعى (المرتفع- المتوسط- المنخفض) فى كثافة التعرض للصحف، حيث جاءت قيمة ف= ٢,٢٢٧ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند أى مستوى من مستويات الدلالة .

حيث جاءت قيمة ف= ١,٩٣١ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند أى مستوى من مستويات الدلالة .

٢. الفرض الثانى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للصحف والتليفزيون وبين مستوى التكيف الاجتماعى للأطفال الصم وضعاف السمع عينة الدراسة

للصحف وبين مستوى التكيف الاجتماعى لهم، حيث جاءت قيمة معامل ارتباط سبيرمان= -٠,٢٣٣ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، بينما يؤكد الجدول عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الصم وضعاف السمع فى كثافة التعرض للتليفزيون، حيث جاءت قيمة ت= -٠,٠١٣ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند أى مستوى من مستويات الدلالة .

السمع فى كثافة التعرض للتليفزيون وبين مستوى التكيف الاجتماعى لهم.

وبناءً على ما سبق يمكن قبول الفرض الثانى جزئياً ويمكن تعديله إلى أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للصحف وبين مستوى التكيف الاجتماعى للأطفال الصم وضعاف السمع عينة الدراسة، بينما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الصم وضعاف السمع فى كثافة التعرض للصحف وبين مستوى التكيف الاجتماعى لهم".

٣. الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال الصم وضعاف السمع بتباين (النوع- المستوى الاجتماعى الاقتصادى) على مقياس التكيف الاجتماعى.

أ. وفق متغير النوع:

جدول رقم (١٦) اختبار ت T-Test- لدلالة الفروق بين الأطفال الصم وضعاف السمع وفق متغير النوع (ذكور- إناث) على مقياس التكيف الاجتماعى.

كثافة التعرض	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	د.ح	الدلالة
النوع	ذكور	٧١	١,٩٣	٠,٨٢	-٤,٦٩٨**	١٣٨	٠,٠١
	إناث	٦٩	٢,٤٨	٠,٥٣			

يوضح الجدول السابق الفروق بين الأطفال الصم وضعاف السمع الذكور والإناث على مقياس التكيف الاجتماعى، حيث يبين الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الصم وضعاف السمع الذكور والإناث فى مستوى التكيف الاجتماعى لصالح الإناث، حيث جاءت قيمة ت= -٤,٦٩٨ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١

ب. المستوى الاقتصادى الاجتماعى:

جدول رقم (١٧) تحليل التباين أحادى الاتجاه ANOVA بين متوسطات درجات الأطفال الصم وضعاف السمع وفق المستوى الاقتصادى الاجتماعى على مقياس التكيف الاجتماعى

مستوى التكيف الاجتماعى	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة ف	الدلالة
المستوى الاقتصادى الاجتماعى	بين المجوعات	١٠,٠٠٧	٥,٠٠٤	٢	١٠,٣٢٥***	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٦٦,٣٩٣	٠,٤٨٥			
	المجموع	٧٦,٤٠٠				

يبين الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الصم وضعاف السمع ذات المستوى الاقتصادى الاجتماعى (المرتفع- المتوسط- المنخفض) فى مستوى التكيف الاجتماعى، حيث جاءت قيمة ف= ١٠,٣٢٥ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ولتحديد مصدر واتجاه هذه الفروق يتم استخدام اختبار LSD كما يلى:

جدول رقم (١٨) اختبار LSD لتوضيح مصدر ودلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال الصم وضعاف السمع وفق المستوى الاقتصادى الاجتماعى على مقياس التكيف الاجتماعى

مستوى التكيف الاجتماعى	المجموعات		متوسط الاختلافات	الدلالة
المستوى الاقتصادى الاجتماعى	مرتفع	متوسط	-٠,٦١*	٠,٠٥
	مرتفع	منخفض	-٠,٧٥*	٠,٠٥
	متوسط	منخفض	-٠,١٤	٠,٣١٦

يبين الجدول السابق وجود فروق بين متوسطات درجات الأطفال الصم وضعاف السمع وفق متغير المستوى الاقتصادى الاجتماعى (المرتفع- المتوسط) على مقياس التكيف الاجتماعى لصالح ذوى المستوى المتوسط. حيث جاء متوسط الاختلافات بينهما= -٠,٦١ وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة= ٠,٠٥، كما يبين الجدول وجود فروق بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة وفق متغير المستوى الاقتصادى الاجتماعى (المرتفع- المنخفض) على مقياس التكيف الاجتماعى لصالح ذوى المستوى المنخفض. حيث جاء متوسط الاختلافات بينهما= -٠,٧٥ وهى قيمة دالة عند مستوى= ٠,٠٥، بينما لم تظهر فروقاً دالة بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة وفق متغير المستوى الاقتصادى الاجتماعى (المتوسط- المنخفض) على مقياس التكيف الاجتماعى، حيث جاء متوسط الاختلافات بينهما= -٠,١٤، وهى قيمة غير دالة عند أى من مستويات الدلالة .

٤. الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الصم وضعاف السمع عينة الدراسة فى مستوى التكيف الاجتماعى لهم طبقاً لمستوى الإعاقة داخل الأسرة

جدول رقم (١٩) اختبار ت T-Test لدلالة الفروق بين الأطفال الصم وضعاف السمع فى مستوى التكيف الاجتماعى لهم طبقاً لمستوى الإعاقة داخل الأسرة

	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	د.ح	الدلالة
مستوى الإعاقة داخل الأسرة	صم	١٦	٢,٣٨	٠,٦٧	١,٠٠٣	١٣٨	٠,٣١٧
	عادية	١٢٤	٢,١٨	٠,٧٩			

يوضح الجدول السابق الفروق بين الأطفال الصم وضعاف السمع فى مستوى التكيف الاجتماعى لهم طبقاً لمستوى الإعاقة داخل الأسرة، حيث يبين الجدول عدم وجود

أن يرتكب الجريمة لأنها تحمل النذير بأن الجريمة لاتفيد، حيث أن تكرار النشر لتلك الأخبار فى الصحف يوما بعد يوم يحدث بعض الأثرالإيجابى فى النفوس التى تميل إلى الإجرام، فيكون ذلك رادعا لها بعدم الإقدام على مثل هذه السلوكيات خوفا من العقاب. (أمل السيد متولى دراز وسحر فاروق صادق، ٢٠٠٣: ص١٦٥)

- كما أن هذا النشر يتيح لأجهزة الأمن الكشف عن أساليب المجرمين، وتداول أوصافهم على نطاق واسع ومن ثم تسهيل مهمة القبض عليهم. (أمل السيد متولى دراز، ٢٠٠٢: ص١٢٧)
- أن نشر الجرائم قد يشجع العلماء والمتخصصين فى المجالات المختلفة لدراسة الجريمة وطرح الممارسات العلمية التى تساعد على حلها. (صلاح نصار، ١٩٩٣: ص٢)

وتنتمى إلى هذا التيار الذى ينادى بالتوسع فى نشر أخبار الجرائم الصحافة الأمريكية بمختلف قطاعاتها، فهى ترى أن من حقها أن تنشر ما تشاء عن المتهم وماضيه الإجرامى وحياته الخاصة سواء فى شكل صور أو وثائق.

كما تؤمن الصحافة الأمريكية بأنه ليس من العيب أن توجد الجريمة فى المجتمع، ولكن من العيب هو أن لاتطول يد العدالة المذنب مهما كان مركزه، وهذا هو المبدأ الذى يجب الالتزام به فى نشر أخبار الجريمة من وجهة نظر رجال الإعلام الأمريكيين

- بالإضافة إلى أن خبر ارتكاب الجريمة يعتبر جزءا من الأخبار المختلفة التى من حق الناس كافة العلم والإحاطة بها، وبالتالى فإن النشر يعنى الوفاء للجمهور بحقه فى المعرفة وهذا الحق قد نص عليه الإعلان العالمى لحقوق الإنسان. (سليمان عبدالمنعم سليمان، ١٩٩٥: ص٣٥٥)

فأخبار الجريمة من وجهة نظر هؤلاء تمثل جانبا مظلما من أخبار المجتمع ودور الصحافة هنا هو إعلام الجمهور –من قراء – بالحقائق التى توجد بين جنباته والتى تخفى عليه فى بعض الأحيان، ومادامت صورة المجرم واسمه سيرافقان عرض الحادث فإن من يفكر فى ارتكاب الجريمة سوف يصيبه نوع من الخوف من أن يذكر اسمه كمجرما على صفحات الصحف، وبالتالى يؤدى النشر إلى إحجام البعض عن ارتكاب الجريمة. (رفاعى سيد سعد، ١٩٩٢: ص١٨٥)

- أيضا من مبررات النشر التى ساقها أصحاب وجهة النظر هذه أن الجمهور من حقه معرفة ما يدور داخل قاعات المحاكم حتى يثبت فى ذهنه أن كل إنسان يأخذ جزاءه، وهذا مبدأ من المبادئ الأساسية فى المحاكم والذى يسمى مبدأ العلانية، وهو مبدأ لايتحقق إلا عن طريق نشرأخبار الجرائم المعروضه فى المحاكم نظرا لعدم إمكانية حضور كل الجمهور جلسات المحاكمة. (أحمد عوض بلال ١٩٨٤: ص٤٠٢)

ومن رجال الإعلام المؤيدين للنشر(Lipman) والذى يرى ضرورة التوسع فى نشر أخبار الجريمة وكذلك (فاروق أبوزيد) الذى يرى أن نشر أخبار الجرائم بالصحف ضرورة اجتماعية تمكن الصحيفة من أداء وظيفتها الإخبارية فى تلبية احتياجات القارئ فى الإحاطة بما يدور حوله من أحداث. وإن كان (فاروق أبوزيد) قد اشترط أن يكون النشر بصدق وموضوعية وينضم إلى رأى (Lipman) و(فاروق أبوزيد) الصحفى (مصطفى أمين) الذى أضاف إلى رأيهما أن أخبار الجريمة تعد إحدى أنواع أخبار المجتمع التى يجب أن تصل إلى مسامع أفراده (محمود فهمى، ١٩٨٣:ص٩٥)، ويتفق (عبدالغفار رشاد) مع هؤلاء جميعا حيث يرى أن نشر أساليب المجرمين على الرأى العام يساعد المجتمع على تحاشى الوقوع فى شراكهم. كما أضاف أن الصحيفه حتى تكون ناجحة لابد أن تقدم الأخبار المثيرة للقارئ، وليس هناك ماهو أكثر إثارة من أخبار الجرائم. (عبدالغفار رشاد، ١٩٨٤: ص١٢٣)

وكانت هذه هى أهم آراء أصحاب التيار المؤيد لنشر أخبار الجرائم بالصحف

٢. المعارضون للنشر وبيان حججهم.

يعتمد رأى معارضى نشر الجريمة على الفكرة التى مؤداها إن نشر أخبار الجرائم يساعد فى الترويج لها عند الناشئة، وذلك عندما تعرض أخبار الجريمة بطريقة دارمية وأحياناً بإطار "تشويقي" من خلال عناوين المانشيت اللافتة كما تفعل بعض الصحف والمجلات، وبعض المؤسسات الإعلامية التى تستخدم ذلك الأسلوب

اختيار الإجراءات العلاجية المناسبة.

أهداف البحث:

تأتى أهداف هذه الدراسة فى ضوء حدود الدراسة وتساؤلاتها فهى الصياغة الإجرائية لهذه التساؤلات وتبلورها على النحو التالي:

١. الكشف عن الفروق بين المتلعثمين والعاديين بصدد مفهوم الذات.
٢. الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث من الأطفال المتلعثمين بصدد مفهوم الذات.
٣. الكشف عن اختلاف مفهوم الذات باختلاف مستوى شدة التلعثم لدى عينة الدراسة.

مفاهيم البحث:

يتضمن هذا البحث مفهومين رئيسيين هما:

- مفهوم الذات
- التلعثم

يمكن الإشارة إلى كل مفهوم على حده وذلك على النحو التالي:

١. مفهوم الذات: حظى هذا المفهوم بالعديد من التعريفات مثل (حامد زهران ١٩٩٥)، (وفرج عبدالقادر ١٩٩٣)، و(بركى Purkey 1988) فقد عرفوا مفهوم الذات على انه "تقدير الفرد لقيمته كشخص، وانه صورة الذات، وما هى الصورة التى يكونها الفرد عن نفسه فى ضوء أهدافه وإمكاناته واتجاهاته نحو هذه الصورة، ومدى استثماره لها فى علاقته بنفسه أو بالواقع" ومن خلال هذه التعريفات تم صياغة التعريف الإجرائى التالي: "أن مفهوم الذات هو تصور الطفل عن نفسه الداخلية والخارجية، وما يتضمنه من أفكار وانفعالات واقعية وغير واقعية، والتى تسهم فى قبوله ورفضه لذاته، وما يتبع ذلك من سواء أو لا سواء".
٢. مفهوم التلعثم: ولقد تعددت تعريفات هذا المفهوم، والتى نسوق عينة منها مثل تعريف (إيناس عبدالفتاح ١٩٨٨)، (وناصر قطبى ١٩٩٣)، (ليلى كرم الدين ١٩٨٩)، والدليل الإحصائى الدولى العاشر (I.C.D.10) ١٩٩٢، ودليل التشخيص الرابع ١٩٩٤ (D.S.M.VI) ولقد أشاروا أن التلعثم هو "التقطيع أو التكرار أو الإطالة فى نطق حروف الكلمة أو المقطع اللفظي، وتحدث هذه التكرارات بشكل لا إرادى، وبصورة متكررة، ويصاحب هذه المظاهر حركات جسمية كما يصاحبها حالات انفعالية كالخوف، والقلق، والارتباك"، ومن خلال هذه التعريفات وغيرها نستخلص التعريف الإجرائى التالي: "التلعثم عبارة عن اضطراب فى إيقاع الكلام حيث التكرار أو الإطالة فى المقاطع الصوتية بصورة لا إرادية مع ظهور أعراض نفسية مثل (القلق– التوتر– الاندفاع– عدم ضبط النفس)، وكذلك أعراض فسيولوجية مثل (توتر عضلى بارتعاش الشفاه– واضطراب حركة جفون العين– وارتعاش الأيدى– والأكتاف– وإفراز العرق)".

هذا عن مدخل الدراسة وما يتضمنه من مقدمة ومشكلة الدراسة وحدودها، وأهميتها وأهدافها والتعريفات الإجرائية، أما عن التأصيل النظرى والدراسات السابقة، نظرا لثراء الطرح محليا وإقليميا وعالميا لموضوع الدراسة، ونظرا لما تتطلبه قواعد النشر فى المجلات العلمية من ضرورة الإيجاز فسنكتفى بطرح عينة من الدراسات المعنية بمتغيرات هذه الدراسة على النحو التالي:

١. أجرى (ويمان وفيدلر Wepman& Fiedler) دراسة استكشافية لمفهوم الذات لدى المتلجلجين، وتهدف هذه الدراسة الإجابة عن هذا السؤال: هل يختلف مفهوم الذات لدى الأفراد المتلجلجين عن مفهوم الذات لدى الأفراد العاديين؟ اختار الباحثان مجموعتين من الذكور وعددهم ٢٠ فرداً، وقسمت إلى، المجموعة الأولى أفراد متلعثمين، والمجموعة الثانية أفراد عاديين، وقد كشفت نتائج الدراسة عن أنه لا تُوجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين من حيث مفهوم الذات (Wepman, B. Fiedler,F. 1973)
٢. كما أجرت (زينب أبوحذيفة ١٩٩٢) دراسة لديناميات الفزع الليلى– البوال– التهتهة لدى الأطفال وكانت العينة تشمل طفلان مصابان بالفزع الليلي، خمسة أطفال مصابين بالبوال، خمسة مصابين بالتهتهة، تتراوح أعمارهم من (٨– ١٠) سنوات، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة قائمة تاريخ الحالة، والمقابلة، واختبارات الذكاء المصور– تفهم الموضوع للأطفال (C.A.T)، وكانت النتائج بالنسبة للتهتهة توضح تميز الذات بالإحساس بالدونية، والضآلة والسلبية والانسحاب فضلاً عن ظهور الأنا مزدوجة وضد الأنا العُليا التى بدت شديدة السادية، والتدمير للموضوعات الأولية المحبوبة والمكروهة معاً، وقد تمثلت دفاعاتها العصابية فى الإسقاط بأدواته من الاستماح والتوحد الإسقاطى بصورة قهرية فضلاً عن ظهور بعض الدفاعات الأخرى من "عزل– انشطار– خداع– نقل– كبت"، مما جعل الذات توجه آلياً عدواناً سادياً مدمراً لإلغائه تجنباً للدخول فى علاقة

أن النشر يعد سلاحا ذو حدين؛ ففى الوقت الذى يرى البعض أنه يساعد على التوعية بأخطار الجرائم وفداحتها مما يؤمل أن يحد من الجريمة، فإن هناك فى الوقت ذاته من يجادل بأن النشر قد يعد عاملا مساعدا فى ترويج وتطبيع الجريمة بمعنى النظر إليها كأمر طبيعى الأمر الذى قد ينجم عنه ازدياد نسبتها فى المجتمع.

وحقيقة فإن كلا الطرفين يتبنى طرحا مقنعا فى هذا الجانب وكلاهما ينظر إلى الأمر من زاويته الخاصة بناءً على اعتبارات مهنية.

ونتيجة لهذا الخلاف بين المؤيدين والمعارضين لنشر أخبار الجريمة تختلف الصحف فى سياستها نحو هذه الأخبار، ومذاهبها فى النشر، إلا أن الواقع يؤكد أن من حق الصحف وسائر وسائل الإعلام أن تنشر أخبار الجريمة لكى تؤدى رسالتها ما دام النشر يحقق الصالح العام، ولكن مع مراعاة الضوابط التى تحكمه بحيث لايتم إثارة الجماهير بشكل يدمر نظام وقيم المجتمع، بل وأيضا حماية الجمهور من الوقوع تحت طائلة العقاب نتيجة الجهل بالقواعد القانونية.

ويرى الباحث عدم النشر إلا بعد الإجابة على عدة تساؤلات وهى:هل هذا الحادث يمثل تهديدا للأمن فى المجتمع؟ هل لهذا الحادث تأثيرواسع أم محدد؟ ثم ما هى الجهود التى اتخذت لمواجهة مثل هذه الحوادث؟ وغيرها من التساؤلات التى يمكن فى ضوئها أن يحدد المحرر طريقة وأسلوب النشر لتلك الأخبار.

الأسلوب البحثى:

بعد تحديد مشكلة البحث وأهدافه قام الباحث بصياغة تساؤلات البحث وتحديد مصطلحاته بالإضافة إلى تعيين منهج البحث والعينة التى سيجرى عليها البحث الميدانى وكذلك الأداة المستخدمة فى الوصول إلى نتائج البحث وذلك على النحو التالى:

تساؤلات البحث:

١. ما مدى موافقة أو معارضة المراهقين لنشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية؟
٢. ما أهم أسباب موافقة أو معارضة المراهقين على نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رأى الذكور والإناث فى نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية.
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رأى قراء أخبار الجريمة وغيرالقراء فى نشرها.

مصطلحات البحث:

يشتمل هذا البحث على مجموعة من المصطلحات والتى تم تحديدها إجرائياً من قبل الباحث وهى كالآتي:

- أخبار الجرائم: وهو مصطلح مركب من مفهومين فالخبر هو الكلام الذى يحتمل الصدق أو الكذب.
- أما الجريمة فقد ورد حولها العديد من التعريفات مثل تعريف (فوزية عبدالستار، ١٩٧٣: ص١٢) حيث عرفت الجريمة على أنها "كل فعل يتعارض مع القيم الأخلاقية السائدة فى المجتمع".
- ويعرفها (عادل فهمى، ١٩٩٥: ص٦٤) على أنها "سلوك عدوانى ضد النفس أو الآخرين أو الممتلكات باستخدام غير مشروع للقوة أو التهديد بها لتحقيق أهداف معينة بما يخالف القانون أو الدين أو كليهما فى مجتمع معين".
- أما (محمود أبو زيد، ٢٠٠٣: ص١٧٨) فيعرف الجريمة على أنها نوع خاص من السلوك الذى ينتهك القواعد القانونية والمعايير والقيم الأخلاقية الموجودة فى المجتمع.

ولكن مصطلح أخبار الجرائم فلم يذكر حوله تعريفات كثيرة وإنما تطرق إليه البعض مثل الدكتور (فاروق أبو زيد، ١٩٨٦: ص١٣٠) حيث أشار إلى أخبار الجرائم على أنها حدثاً غير مألوف ولا يتفق مع الناموس الطبيعى للحياة يتم نشره أو إذاعته لأن الخبر لا يكون خبراً إلا بعد أن ينشر أو يذاع.

والتعريف الإجرائى لأخبار الجرائم والذى سيأخذ به الباحث فى هذه الدراسة يتحدد فى التعريف الآتي: "كل حدث إجرامى تم نشره على صفحة الحوادث بالصحف

- الرأى: وهو من المفاهيم التى ذكر حولها العديد من التعريفات ولكن الباحث يأخذ فى هذا البحث بالتعريف الإجرائى التالى: "مدى التأييد أو المعارضة لقضية معينة" والقضية فى هذا البحث هى نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية".

منهج البحث:

تقع هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التى تستخدم منهج المسح بالعينة.

عينة البحث:

هى مجموعة من المفردات تم أخذها من المجتمع الأصلى بإحدى طرق اختيار العينة ونظراً لأن الباحث سوف يقتصر فى تطبيق دراسته على المراهقين قراء أخبار الجرائم وغيرالقراء لها فإنه قسم عينة الدراسة إلى عينتين على النحو التالى:

- عينة عشوائية طبقية، وهى عينة قام الباحث باختيارها من

التلعثم ومفهوم الذات
في مرحلة الطفولة المتأخرة

أ.د. حمدي محمد ياسين
أستاذ علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس
سهير محمد التوني
اختصاصى أمراض نطق وكلام

الملخص:

التلعثم ظاهرة باثولوجية لها بطانتها الوجدانية وظلالها المعرفية وأبعادها التربوية والاجتماعية، وتضطلع هذه الدراسة بالكشف عن بعض التوابع النفسية ممثلة فى مفهوم الذات لدى عينة من الأطفال المتلعثمين وغير المتلعثمين ممن تتراوح أعمارهم من (٩-١٢) عاماً، وقد بلغ قوام هذه العينة (٤٠) طفلاً، مقسمة مناصفة إلى (٢٠) أطفالا متلعثمين مقسمة إلى (١٠ إناث- ١٠ ذكور)، (٢٠) أطفالا غير متلعثمين، وقد استخدمت المقاييس التالية فى الدراسة وهي: مقياس مفهوم الذات للأطفال- مقياس شدة التلعثم- استمارة تحديد المستوى الاجتماعى والثقافى والاقتصادى.

وقد أكدت النتائج أن مفهوم الذات يختلف باختلاف عينتى الدراسة، واختلاف شدة التلعثم، واختلاف نوع العينة، فالذكور المتلعثمين أفضل من الإناث فى مفهوم الذات، والأطفال غير المتلعثمين أفضل من الأطفال غير المتلعثمين فى مفهوم الذات، والأطفال المتلعثمين فى مستوى شدة التلعثم البسيط أفضل من الأطفال المتلعثمين فى مستوى شدة التلعثم الشديد على متغير مفهوم الذات.

المقدمة:

يمثل الطفل ركيزة أساسية فى كل قطاعات المجتمع، كما انه عينة بحثية محورية فى شتى التخصصات الإنسانية والطبية على حد سواء، ويقاس تحضر المجتمع بمدى اهتمام توسعاته بالطفل ورعايته.

وتؤكد الأدبيات السيكولوجية والبحوث التربوية التى دارت فى فلك الطفل أن مفهوم الذات يمثل حجر الزاوية فى بناء شخصيته، فمفهوم الذات يتبوأ مكان الصدارة بين بحوث علم النفس، وتزداد أهمية هذا المتغير المحورى إذا ما تناولناه من خلال المتغيرات الباثولوجية (اضطرابات الأكل- اضطرابات النوم- اضطرابات الكلام- اضطرابات النطق، وما إلى ذلك من اضطرابات فى شتى السياقات، والدراسة التى نقدم لها معنية بمفهوم الذات، والتلعثم تنطلق من تراث سيكولوجى تدعونا نتائجها وتحثنا توصياتها للاضطلاع بتفنيد هذه العلاقة، وذلك توطئة لبيان الظلال السلبية لهذه العلاقة مع الحياة الأسرية الاجتماعية وبيان اثر مخرجات هذه العلاقة على الجوانب الأكاديمية وأساليب التنشئة التربوية، فحكم الطفل على نفسه وتصوره لذاته يمكن أن يخفف من حدة التلعثم ويمهد لتحسن اللغة ذلك إذا كان هذا القصور وذاك الحكم ايجابيا والعكس صحيح. وفى ضوء الطرح النظرى انه من الخطأ اعتبار التلعثم إعاقة لغوية فقط بل هى فى الحقيقة إعاقة

كان من بينهم ٣٤ ولدا بنسبة ١٣% و٤٣ بنتا بنسبة ١٦,٦ % من العينة الكلية.

أما جملة القراء الذين يعارضون نشر أخبار الجريمة بالصحف المصرية فقد بلغ عددهم ١٢٤مفردة بنسبة ٤٧,٧% كان من بينهم ٤٤ ولدا بنسبة ١٧% و٨٠ بنتا بنسبة ٢٩,٧% من العينة الكلية.

ومن نتائج الجدول رقم (١) يتضح أن أعلى نسبة هى التى تمثل المعارضين للنشر حيث بلغت ٤٧,٧% من عينة القراء تليها نسبة من ليس لهم رأى حيث بلغت ٢٩,٦% فى المرتبة الثانية ثم تأتى نسبة الموافقين على نشر أخبار الجرائم فى المرتبة الثالثة حيث بلغت ٢٢,٧%.

ومما سبق يمكن القول أن المراهقين القراء لأخبار الجرائم لايفضلون نشر هذه الأخبار بالصحف المصرية.

٢. أهم أسباب موافقة أو معارضة المراهقين على نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية.

جدول رقم (٢) يوضح أسباب رفض المراهقين قراء الصحف لنشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية

لا أوافق على نشرأخبار الجرائم	ذكور		إناث		جملة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
لأن أخبار الحوادث تزعجنى	١١	٨,٩%	١٧	١٣,٧%	٢٨	٢٢,٦%
تسبب لى الخوف والقلق	١٨	١٤,٥%	٣٤	٢٧,٤%	٥٢	٤١,٩%
تنشر تفاصيل أخجل من قراءتها	١٥	١٢%	٢٩	٢٣,٤%	٤٤	٣٥,٥%
الجملة	٤٤	٣٥,٥%	٨٠	٦٤,٥%	١٢٤	١٠٠%

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود أكثر من سبب لرفض عينة من المراهقين لنشر أخبار الجرائم حيث كان:

- السبب الأول أن أخبار الجرائم تسبب الخوف والقلق لدى القراء وقد ذكر هذا السبب ٥٢ مفردة بنسبة ٤١,٩% كان من بينهم ١٨ ولدا بنسبة ١٤,٥% و٣٤ بنتا بنسبة ٢٧,٤% من جملة الرافضون للنشر.
- السبب الثانى أن الصحف تنشر تفاصيل يخجل البعض عند قراءتها وأجاب بهذا السبب ٤٤ مفردة كان من بينهم ١٥ولدا بنسبة ١٢% و٢٩ بنتا بنسبة ٢٣,٤% من جملة الرافضون للنشر.
- السبب الثالث للرفض فيتمثل فى أن أخبار الجرائم التى تنشر فى الصحف تزعج القراء حيث أن ٢٨ مفردة بنسبة ٢٢,٦% أجابوا أن أخبار الجرائم تزعجهم كان من بينهم ١١ ولدا بنسبة ٨,٩% و١٧ بنتا بنسبة ١٣,٧% من جملة الرافضون للنشر.

أما الذين وافقوا على نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية والبالغ عددهم ٥٩ مفردة فقد كانت حججهم على النحو الموضح بالجدول التالى:

جدول رقم (٣) يوضح أسباب تأييد المراهقين قراء الصحف لنشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية

أوافق على نشرأخبار الجرائم	ذكور		إناث		جملة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
للتسلية	١٢	٢٠,٣%	٣	٥%	١٥	٢٥,٣%
لأتعرف على أخبار الناس	١٤	٢٣,٧%	٤	٦,٨%	١٨	٣٠,٥%
تشبع رغبة عندى	١٣	٢٢%	٢	٣,٤%	١٥	٢٥,٤%
أحس بقوة رجال الأمن	٨	١٣,٦%	٣	٥%	١١	١٨,٦%
الجملة	٤٧	٧٩,٧%	١٢	٢٠,٣%	٥٩	١٠٠%

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود أكثر من سبب لتأييد عينة من المراهقين لنشر أخبار الجرائم حيث كان:

- السبب الأول هو معرفة أخبار الناس وأجاب بهذا السبب ١٨ مفردة كان من بينهم ١٤ ولدا بنسبة ٢٣,٧% و٤ بنات بنسبة ٦,٨% من جملة الموافقون على النشر.
- السبب الثانى أن أخبار الجرائم تؤدى إلى تسلية بعض القراء وقد ذكر هذا السبب ١٥ مفردة بنسبة ٢٣,٣% كان من بينهم ١٢ ولدا بنسبة ٢٠,٣% و٣ بنات بنسبة ٥% من جملة الموافقون على النشر.
- السبب الثالث للتأييد والذى يتساوى فى نسبته مع السبب الثانى فيتمثل فى أن أخبار الجرائم التى تنشر فى الصحف تشبع رغبة عند بعض القراء حيث أن ١٥ مفردة بنسبة ٢٥,٤% أجابوا أن أخبار الجرائم تشبع رغبة عندهم كان من بينهم ١٣ ولدا بنسبة ٢٢% وبنتان بنسبة ٣,٤% من جملة الموافقون على النشر.
- السبب الرابع للموافقة على نشر أخبار الجرائم فيتمثل فى أن النشر لهذه الأخبار يوحى للقراء بقوة ويقظة رجال الأمن المصريين وقد ذكر هذا السبب ١١ مفردة بنسبة ١٨,٦% كان من بينهم ٨ ذكور بنسبة١٣,٦% و٣ إناث بنسبة ٥%.

٣. الفرق بين رأى الذكور والإناث فى نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية.

بالمقارنة بين استجابات الذكور والإناث على السؤال هل توافق على نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية؟

تبين أن نسبة الذكور المؤيدين للنشر أعلى منها عند الإناث حيث بلغت عند الذكور ٣٧,٦ % من جملة الذكور (ن= ١٢٥) بينما بلغت عند الإناث ٨,٩% من جملة الإناث (ن= ١٣٥).

وبحساب قيمة كا٢ بين النسبتين تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى تأييد نشر أخبار الجرائم لصالح الذكور حيث كانت قيمة كا٢ المحسوبة= ١,٩٦ وهى أكبر من القيمة الجدولية ودالة عند مستوى ٠,٠٥.

٤. الفرق بين رأى قراء أخبار الجريمة وغيرالقراء فى نشر أخبار الجرائم

جدول رقم (٤) يوضح الفرق بين رأى قراء أخبار الجريمة وغيرالقراء فى نشر أخبار الجرائم

العينة	قراء أخبار الجرائم		غير القراء لأخبار الجرائم		الجملة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
موافق	٥٩	٢٢,٧%	٣٢	٢٢,٩%	٩١	٢٢,٨%
ليس لى رأى	٧٧	٢٩,٦%	٦٢	٤٤,٣%	١٣٩	٣٤,٧%
معارض	١٢٤	٤٧,٧%	٤٦	٣٢,٩%	١٧٠	٤٢,٥%
الجملة	٢٦٠	١٠٠%	١٤٠	١٠٠%	٤٠٠	١٠٠%

وتشير بيانات الجدول السابق إلى أن أعلى نسبة عند غير القراء هى نسبة من ليس لهم رأى فى نشر أخبار الجرائم والتى بلغت ٤٤,٣% تليها نسبة المعارضين للنشر حيث بلغت ٣٣% تقريبا وتأتى نسبة المؤيدين للنشر فى المرتبة الثالثة حيث تبلغ ٢٣% تقريبا من جملة غير القراء لأخبار الجريمة.

وعند المقارنة بين استجابات قراء أخبار الجرائم وغير القراء لأخبار الجرائم على السؤال هل توافق على نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية؟ تبين أن نسبة قراء أخبار الجرائم المعارضون للنشر أعلى منها عند غير القراء لأخبار الجرائم حيث بلغت عند الأولى ٤٧,٧% (ن= ٢٦٠) وعند الثانية ٣٢,٩% (ن= ١٤٠) وبحساب قيمة كا٢ بين النسبتين تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قراء أخبار الجرائم وغير القراء لأخبار الجرائم فى رفض نشر أخبار الجرائم لصالح غير القراء حيث كانت قيمة كا٢ المحسوبة= ١,٥٦ وهى أكبر من القيمة الجدولية وكانت دالة عند مستوى ٠,٠٥.

توصيات البحث:

١. أن تلتزم الصحيفة فى عرضها لوقائع الجريمة الحقيقية وان تكون دقيقه فى تفاصيلها وأن تكون موضوعية فى تناولها للجريمة.
٢. أن تقوم الصحف بتفسير الجرائم وأن تحلل أبعادها ودلالاتها.
٣. ألا تبالغ الصحف عند نشرها للحادثة أو الجريمة وأن تكون التغطية الصحفية للجريمة على تقديم الحقيقة وحدها ولا شيء سوى الحقيقة.
٤. أن تبتعد الصحيفة عند النشرعن الإثارة فى عرضها للقصة وخصوصا فى جرائم الآداب.

المراجع

الكتب:

١. أحمد المجدوب. **الضوابط القانونية لنشر أخبار الجريمة،** الدورة التدريبية لمحررى الحوادث والقضايا بالمجلس الأعلى للصحافة (القاهرة: فى الفترة من ١٣ يناير إلى ٤ فبراير، ١٩٩٣)
٢. أحمد عوض بلال. **علم الإجرام: النظرية العامة والتطبيقات،** الطبعة الأولى، (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٨٤)
٣. بير البير. **الصحافة،** ترجمة فاطمة عبدالله محمود، ط ٢ (القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، ١٩٨٧)
٤. رفاعى سيد سعد. **مقدمة القانون الجنائى،** الطبعة الأولى (القاهرة ك بدون ناشر، ١٩٩٢
٥. رمسيس بنهام. **الجرائم المضرة بآحاد الناس** (الإسكندرية: منشأة المعارف، ١٩٩٠)
٦. سليمان عبدالمنعم. **أصول علم الإجرام القانونى،** الطبعة الأولى (الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر، ١٩٩٥)
٧. سمير عبده. **التحليل النفسى للجريمة،** الطبعة الأولى (دمشق: دار الكتاب العربى، ١٩٨٩
٨. سناء خليل وأخرون. **المؤتمر التاسع لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين** (القاهرة: المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، ١٩٩٦)
٩. سيد محمد ساداتى. **الإعلام الإسلامى المنهج،** سلسلة دراسات فى الإعلام الإسلامى والرأى العام، الطبعة الأولى (الرياض: دارعالم الكتب، ١٩٩٨)
١٠. صلاح نصار. **حدود نشر الجرائم فى الصحف،** الدوره التدريبية، لمحررى الحوادث والقضايا بالمجلس الأعلى للصحافة (القاهرة: فى الفترة من ١٣ يناير إلى ٤ فبراير ١٩٩٣)
١١. عبدالغفار رشاد. **دراسات فى الاتصال،** الطبعة الأولى (القاهرة:مكتبة نهضة الشرق، ١٩٨٤)
١٢. عبدالفتاح دويدار. **سيكولوجية النمو والارتقاء** (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٦).
١٣. عدنان الدورى وأحمد محمد أضبيعة. **أصول علم الإجرام: العلاقة بين الجريمة والسلوك الاجتماعى،** الطبعة الأولى (القاهرة: الدار العلمية للطباعة، ١٩٩٨)

مفهوم الذات، ونوضح ذلك فى الجدول التالي:

جدول (٢) الصدق التمييزى لمقياس مفهوم الذات

المتغيرات	عينة المتلعثمين			عينة العاديين			د.ح	Z	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع			
مدرسة	٧	٧,١٢	١,٤٦	٨	١٦,٣	٠,٤٦٣	١٣	١٦,٧٤	٠,٠٠١
أصدقاء	١٣	٥	٠,٠٠١	٧	١٤,١	١,٢١	١٨	٢٧,٨٠	٠,٠٠١
أسرة	٧	١٨,٤	٤,٠٧	٧	٢٦,١	٠,٠٠١	١٣	٦,٥٨	٠,٠٠١
المقياس كلي	٨	٤١	٢	٧	٤٦	٠,٣٧٨	١٢	٤,٩٩	٠,٠٠١

٢. مقياس شدة التلعثم إعداد/ نهلة عبدالعزيز رفاعى (٢٠٠٠)

اعتمدت هذه الدراسة على أنه يقيس نسبة تكرار حدوث التلعثم وطول لحظة التلعثم، والحركات والأصوات المصاحبة للتلعثم، مما يعطى تصور شامل عن الظاهرة شكلا وموضوعا، فهو لا يعتمد فقط على تكرار حدوث التلعثم كما هو الحال فى بعض المقاييس الأخرى، وفى نفس الوقت لا يعتمد على حكم المريض على نفسه كما هو الحال فى مقاييس التقارير الذاتية، ولكن يُعطى المقياس درجات واضحة لكل سلوك تخاطبى من جهة المتلعثم تتدرج ما بين صفر و٤٥ درجة كلية فى نهاية المقياس، هذا بالإضافة إلى أنه سهل التطبيق ويصلح للكبار والصغار معاً حيث أنه يحتوى على معايير لكل منهما.

- الكفاءة السيكومترية للمقياس: تم حساب الكفاءة السيكومترية على عينة من المتلعثمين قوامها (٥٢) متلعثم (٢٦ أطفال- ٢٦ كبار) وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية ممن يترددون على عيادات التخاطب.

١. الثبات: حسب ثبات المقياس طريقة إعادة الاختبار حيث طبق المقياس على العينة (ن =٥٢) وأُعيد تطبيقه بعد فترة زمنية، وقد بلغ معامل الارتباط (٠,٨٧)، وقد بلغ معامل الارتباط بطريقة بيرسون (٠,٧٩) عند مستوى (٠,٠١)، كما كانت قيمة ر لبند نسبة تكرار التلعثم (٠,٧٩)، وبند طول لحظة التلعثم (٠,٨٦)، وبند الحركات والأصوات المصاحبة (٠,٩٠)، وللمجموع الكلى (٠,٩٢)، ومن هذه النتائج يتضح أن الاختبار يتمتع بثبات عالى. كما تم التحقق من تجانس مفردات المقياس بحساب معامل الارتباط ما بين كل بند والمجموع الكلى، وكانت معاملات الارتباط عالية الدلالة عند (٠,٠٠١) كان معامل ارتباط بند التكرار (٠,٨٢) وبند طول التلعثم (٠,٦٧)، وبند الحركات المصاحبة (٠,٨٨).

٢. الصدق: تم تطبيق صدق المحكمين، حيث أشاد المحكمون وهم (أ.د محمد بركة- ا.د محمود يوسف- ا.د صفاء الصادى- وهم استشاريون التخاطب فى كلية الطب جامعة عين شمس)، إلى أن فقرات المقياس غير مزدوجة، وغير موحية، وانه يقيس الصفة التى صمم من أجلها ومن هذا يتضح أن المقياس صادق.

٣. وصف المقياس: يطبق المقياس على الأطفال من الصف الثالث الابتدائى وما فوقه ممن يعرفون الكتابة والقراءة. ويتضمن البنود التالية:

أ. بند تكرار حدوث التلعثم: طلب من المتلعثم أن يقوم بالحديث عن المدرسة أو عن العمل (للكبار) أو أى موضوع عام، أحياناً يكون كلام الأطفال غير كافى لملء ال ١٥٠ مربع، وفى هذه الحالة، يُعطى المتلعثم نص لقراءته، ويتم اختيار مستوى النص (من الكتب الدراسية فى ضوء المرحلة العمرية للمتلعثم)، ويُتابع الفاحص الكلمات التى يقرأها المتلعثم فى المربعات الخاصة فى خلفية ورقة النموذج حيث يكتب نقطة (.) للكلمة الصحيحة وخط مائل (/) للكلمة المتلعثمة وتحسب النسبة المئوية. يُستخدم الجدول الخاص بتكرار حدوث التلعثم لمن يقرأ والموجود فى بداية ورقة النموذج (اختبار ب) لتحويل النسبة المئوية إلى درجة، ثم تجمع على درجة "اختبار أ" ويوضع مجموع (أ + ب) فى المربع الخاص بجانب الجدول، وهو رقم ما بين (صفر- ١٨).

ب. بند طول التلعثم: يتم تطبيقه وتصحيحه بنفس الطريقة التى سبق ذكرها مع الذين لا يعرفون القراءة ولكن فى هذه الحالة تؤخذ أطول ثلاث أخطاء للتلعثم مع كل ما يقوله المريض من وصف وقراءة.

المجال لدراستها، ومعرفة كيفية تصميمها والإستفادة منها، ثم قام الباحث بأستطلاع آراء كلاً من السادة أعضاء هيئة التدريس فى بعض الجامعات المصرية والتلاميذ فى المرحلة العمرية من (١٠- ١٤) عاماً لجمع معلومات المهارات الاجتماعية وجوانبها، وقد شمل عينة الاستطلاع بنين وبنات من شرائح اجتماعية مختلفة من جميع المدارس التى تم بها التطبيق وبعد ذلك تم ترتيب العبارات فى المقياس ترتيبا دائرياً بحيث العبارة الأولى فى البعد الأول ثم العبارة الأولى فى البعد الثانى ثم العبارة الأولى فى البعد الثالث ثم الرابع، ثم العبارة الثانية فى البعد الأول فالثانى فالثالث وهكذا وذلك حتى نتجنب معرفة المفحوص لاتجاه العبارات فى المقياس، وكانت نوع الاستجابة وطريقة التصحيح كالتالى:

نوع الاستجابة	كثيراً	أحياناً	نادراً
الدرجة	٣	٢	١

- الخصائص السيكومترية للمقياس: قام الباحث بحساب ثبات وصدق مقياس المهارات الاجتماعية، وتم التحقق من ثبات مقياس الدراسة بطريقتين:

أ. طريقة إعادة الاختبار: حيث تم تطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى بفاصل زمنى أسبوعين على عينة عشوائية قوامها ٤٠ تلميذاً من الذكور والإناث من العينة الكلية وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون، وقد بينت النتائج ان معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى٠,٠١ كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣) يوضح الإرتباط بين التطبيق الأول والثانى

المقاييس الفرعية	معاملات الارتباط
المهارات الاتصالية	٠,٧٦
مهارات توكيد الذات	٠,٩٧
مهارات وجدانية	٠,٨٠
مهارات الضبط الذاتى	٠,٩٢

ب. طريقة التجزئة النصفية: قام الباحث بتطبيق المقياس مرة واحدة ثم قام بحساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على جميع الاسئلة الفردية ودرجاتهم على جميع الاسئلة الزوجية واستخدم الباحث معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل الارتباط للمقياس بأكملة، وقد تم إيجاد معامل الثبات النصفى للمقياس على عينة حجمها (١٢٠) تلميذاً وتلميذة، حيث بلغ حوالى ٠,٦١، وبعد التصحيح أصبح يساوى ٠,٧٦ وبهذا يتحقق ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية.

- الصدق: قام الباحث بالتحقق من صدق مقياس المهارات الاجتماعية طريق:

أ. الصدق المنطقى (المحتوى): يهدف الصدق المنطقى إلى الحكم على مدى ملائمة المقياس لما يقيسه ولقد اعتمد الباحث على هذا النوع من الصدق فى صياغة وإعداد المقياس، حيث استعرض الباحث الدراسات السابقة فى الموضوع وإطلع على مقاييس المهارات الاجتماعية وكذلك قام الباحث بدراسة استطلاعية من خلال الاستطلاعات المفتوحة مع بعض أعضاء هيئة التدريس والتلاميذ وقد استنتج الباحث من هذا كله أربعه إبعاد، عرفها تعريفا إجرائيا وعرضها على بعض أعضاء هيئة التدريس لإبداء الرأى فيها وذلك بهدف التأكد من مناسبة الإبعاد والعبارات لقياس ما صيغت من أجله.

ب. صدق الأتساق الداخلى: قام الباحث بفحص الأتساق الداخلى لفقرات المقياس بحساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) على الدرجة الكلية للمقياس، وقد تم استبعاد ستة عبارات، حيث كانت قيمة هذه العبارات أعلى من القيمة الكلية لمعامل ألفا للمقياس، وقد بلغت قيمة Alpha (٠,٨٥٣٢) وبذلك يتمتع الاستبيان بدرجة عالية من الصدق.

ج. صدق المحكمين: لتحقيق الصدق الظاهرى لمقياس المهارات الاجتماعية قام الباحث بمناقشته مع الأشراف أولاً، وعرضه على مجموعة من المحكمين ثانياً حيث اعتمد الباحث على رأى (١٠) محكمين من أعضاء هيئة التدريس وذلك لإبداء الرأى والحكم على مدى صدق مضمون العبارات وارتباطها بالبعد الذى تقيسه ثم قام الباحث بتفريغ الآراء مع مراعاة الملاحظات الخاصة بكل بعد وأيضا بعبارات المقياس ولذا تم اعتبار نسبة اتفاق المحكمين على عبارات المقياس معيارا

بتحليل البيانات الكمية للجدول رقم (٥) يتضح أن قيمة (ت) بلغت ٤,٦٥ عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يعنى ثمة فروقاً بين الذكور والإناث من الأطفال المتلعثمين بصدد متغير مفهوم الذات. حيث أن مفهوم الذات يكون منخفض لدى الإناث بصورة اقل من الذكور، وهذه النتيجة تختلف مع ما ذهبت إليه دراسة (نوران العسال ١٩٩٠) ودراسة (محمد عطية ١٩٩٩)، والدارسات التى أوضحت نتائجها أن انخفاض مفهوم الذات يؤدى إلى التلعثم، مثل دراسة (زينب حذيفة ١٩٩٢) ويرى علماء نظرية التحليل النفسى ومنهم (اوتو فينخل ١٩٦٩) أن هناك حفزات ذكورية تلعب دوراً هاماً فى ارتباط وظيفة الكلام بالوظيفة الانسالية لاشعوريا، وقد بعزى إليه ارتفاع مفهوم الذات فى الذكور المتلعثمين عن الإناث المتلعثمين، وقد ترجع تلك الفروق إلى اختلاف أساليب المعاملة الو الدية بين الذكور والإناث.

- الفرض الثالث ونصه: (يختلف مفهوم الذات باختلاف شدة التلعثم لدى الأطفال المتلعثمين) . وللتحقق من صحة هذا الفرض تمت المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الدراسة من الأطفال المتلعثمين (مستوى تلعثم بسيط- مستوى تلعثم شديد)، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٦) قيمة (Z) المحسوبة ودلالة الفروق بين الأطفال المتلعثمين باختلاف شدة التلعثم (ن= ٢٠)

القيم الإحصائية / المتغيرات	مستوى التلعثم بسيط ن= ٢٠		مستوى التلعثم شديد ن= ٢٠		Z	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
مفهوم الذات	٢٦,٦	٢,٥٠	٢٠,٩	١,٢٤	٥,١٢	٠,٠٠١

بتحليل البيانات الكمية للجدول (٦) يتضح أن مفهوم الذات يختلف باختلاف مستوى شدة التلعثم حيث بلغت قيمة (Z) ٥,١٢ عند مستوى دلالة ٠,٠١ وهذه النتيجة تتفق مع نظرية التحليل النفسى التى ترى أن التلعثم يحمل فى طياته أعراض نفسية مكبوتة تؤثر على متغيرات الشخصية، فضلا عن وجود دراسات تؤكد على أن أمهات الأطفال المتلعثمين يميلون إلى التسلط والنقد، وإجبار أطفالهم إتباع النظام المتشدد، والنقد الدائم، وأنهم ينبذون أطفالهن مما يؤثر على تصدع جوانب عديدة فى الشخصية، والتى يأتى فى صدارته مفهوم الذات، كما تتفق هذه النتيجة مع ما ذهبت إليه دراسة ولاء الريفى فى دراستها عن مفهوم الذات للأطفال المتلعثمين، حيث أكدت على ارتفاع مفهوم الذات بانخفاض درجة التلعثم.

المراجع:

١. إيناس عبدالفتاح (١٩٨٨) : دراسة فى النطق والكلام، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

٢. إيمان فؤاد الكاشف (٢٠٠٥): فاعلية برنامج إرشادى لخفض القلق لدى عينة من الأطفال المتلجلجين وتحسين مفهوم الذات لديهم، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية** (مجلد ١١، عدد ٢)، كلية التربية، جامعة حلوان.

٣. حامد عبدالسلام زهران (١٩٩٥): **علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة**، ط ٥، القاهرة، عالم الكتب.

٤. رنا سحيم الدبوس (٢٠٠٤): التلعثم وعلاقته بالتحصيل الدراسى ومفهوم الذات، دراسة مقارنة للفروق بين الجنسين فى مرحلة الطفولة المتأخرة، **رسالة ماجستير**، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

٥. سحر محمد عبدالحميد الكحكى (١٩٩٧): تقييم برنامج تكاملى لعلاج التلعثم لدى عينة من الأطفال المعاقين (دراسة إكلينيكية مقارنة)، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

٦. فيصل محمد خير الرزاد (١٩٩١): **اللغة واضطرابات الكلام**، الرياض، المملكة العربية السعودية، دار المريخ للنشر.

٧. ليلى أحمد كرم الدين (١٩٨٩): **اللغة عند الطفل**، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

٨. محمد سيد عطية (١٩٩٩): برنامج مقترح لعلاج التلعثم لدى المراهقين، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٩. محمود يوسف (١٩٨٦): سمات اللغة العربية حيث تطبق فى استخدام طريقة وصل الأصوات لعلاج التلعثم، **رسالة دكتوراه**، كلية الطب، جامعة عين شمس

١٠. نوران نجدى أحمد العسال (١٩٩٠): التلعثم، **رسالة ماجستير**، كلية الطب، جامعة عين شمس.

١١. هدى محمد سيد عبدالواحد (١٩٩٨): التلعثم وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٢. فرج عبدالقادر طه، وشاكر قنديل، (١٩٩٣): **موسوعة علم النفس والتحليل النفسى**، الكويت، دار سعاد الصباح.

١٣. زينب محمد أبو حذيفة (١٩٩٢): ديناميات الفزع الليلى- البوال- التهتهة لدى الأطفال، **رسالة ماجستير** غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

14. Greene, Penny, N. (1999): Auditory

عاماً حيث أن هذه المرحلة من أنسب المراحل لعملية التنشئة الاجتماعية.

٤. دراسة مرحلة من أهم مراحل النمو وهى مرحلة الطفولة حيث يمثل الأطفال نسبة كبيرة من أفراد المجتمع ففيها تتكون هوية الذات والقيم الروحية والدينية والخلقية.

هدف الدراسة:

التعرف على العلاقة بين المخاوف الاجتماعية والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال فى المرحلة العمرية من (١٠: ١٤) عاماً.

مفاهيم الدراسة:

- المخاوف الاجتماعية Social Fears: هى خوف دائم من موقف أو عدة مواقف اجتماعية يشعر فيها الشخص بأنه محط الأنظار من قبل الآخرين مما يجعله يتصرف بشكل مخزى أو مربك شاعراً بالخوف من أن يهان أو يجرح بسبب عدم كفاءة أدائه فى هذه المواقف، ونتيجة لهذا فإن المواقف الاجتماعية إما أن يتم تجنبها أو تستمر مع قلق وكرب شديدين وتتمثل المخاوف الاجتماعية فى:
  ١. مخاوف من نقص المهارات الاجتماعية.
  ٢. مخاوف من مواقف اجتماعية
  ٣. مخاوف من الغرباء.
  ٤. مخاوف من الأصدقاء
  ٥. مخاوف اجتماعية مدرسية
- المهارات الاجتماعية Social skills: هى سلوكيات مكتسبة تُمكن الطفل من التفاعل الإيجابى مع الآخرين، وتُمكنه من التعبير عن مشاعره وآرائه وأفكاره وتعطيه القدرة على أن يدرك ما يصدر عنه من سلوكيات بشكل صحيح بما يساعده على حسن التصرف فى مواقف التفاعل الاجتماعى، وأن يكون قادراً على تعديل سلوكه والتحكم فيه بما يتناسب مع المواقف المختلفة بما يُمكنه من تحقيق أهدافه التى يرضى عنها المجتمع، وتشمل المهارات الاجتماعية:
  ١. المهارات الاتصالية: تتمثل فى قدرة الطفل على إرسال واستقبال المعلومات والأفكار والمشاعر مع الآخرين وإدراكها وفهم معناها وتشتمل المهارات الاتصالية على التعبير اللفظى وغير اللفظى.
  ٢. مهارات توكيد الذات: تتمثل فى قدرة الطفل على التعبير عن آرائه وأفكاره ومشاعره الإيجابية والسلبية معاً، والدفاع عن الحقوق الشخصية والعامة ومواجهة الضغوط الاجتماعية ورفض الطلبات غير المعقولة والتصرف وفقاً لمقتضيات الموقف ومتطلبات التفاعل دون الإخلال بحقوق الآخرين.
  ٣. مهارات وجدانية: تتمثل فى قدرة الطفل على إقامة علاقات وثيقة وودية تتسم بالدفء مع الآخرين مما يجعله قادراً على تحقيق تفاعل اجتماعى إيجابى معهم من خلال المجاملات الاجتماعية ومشاركة مشاعر ومشاكل الآخرين وتوجيه الإطراء والاعتراف بالتقصير وتسهيل التحادث.
  ٤. مهارات الضبط الذاتى: تتمثل فى قدرة الطفل على التحكم فى سلوكه خلال مواقف التفاعل الاجتماعى مع الآخرين وأن يُعدل من سلوكه بما يتناسب مع الموقف وأن يكون قادراً على اختيار الاستجابة المناسبة للموقف بسرعة مناسبة.

عينة الدراسة:

طبقت الدراسة الحالية على عينة إجمالية قوامها (٣٢٠) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الابتدائية والاعدادية أعمارهم من (١٠- ١٤) عاماً فى عدد من المدارس الحكومية (التجريبية- العادية) بمحافظة الشرقية وتتبع هذه المدارس إدارتين تعليمتين هما (إدارة شرق الزقازيق التعليمية، إدارة غرب الزقازيق التعليمية)، وقد روعى عند اختيار العينة أن تشتمل على كل من الجنسين (إناث، ذكور) ملتحقين بالمرحلة الابتدائية بصفوفها (الخامس والسادس) والمرحلة الإعدادية بصفوفها (الأول والثانى) وأعمارهم تتراوح ما بين (١٠: ١٤) عاماً و يكون أفراد العينة ممن يعيشون فى أسرة مكونة من الأب والأم وأخوات مع استبعاد حالات الأسر المنفصلة بالطلاق والوفاة وسفر أحد الوالدين أم كلايهما لفترة طويلة

تتوزع العينة وفقا لنوع الجنس بالتساوى (٥٠% ذكور، و٥٠% إناث) من طلاب ملتحقون بمدارس: عمر الفاروق التجريبية الأبتدائية والأعدادية بأدارة شرق الزقازيق التعليمية ومجمع مدارس حسنى مبارك الأبتدائى والأعدادى بأدارة غرب الزقازيق التعليمية وكل مدرسة تم التطبيق فيها على (٨٠) طالب طالبة.

جدول (١) يبين توزيع العينة وفقاً للسن

الفئات العمريه	ذكور		اناث		اجمالى عينه الدراسه	
	ت	%	ت	%	ت	%
١٠-١١	٣١	١٩,٤	٥٧	٣٥,٦	٨٨	٢٧,٥
١١-١٢	٥١	٣١,٩	٤٠	٢٥	٩١	٢٨,٤
١٢-١٣	٣٢	٢٠	٤٤	٢٧,٥	٧٦	٢٣,٨
١٣-١٤	٤٦	٢٨,٨	١٩	١١,٩	٦٥	٢٠,٣
الاجمالى	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	٣٢٠	%١٠٠

Childhood Studies
دراسات الطفولة

Visit us at:
Chi.shams.edu.eg
Contact us via:
ChildhoodStudies_journal@hotmail.com

المخاوف الاجتماعية
وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية
لدى عينة من أطفال المرحلة العمرية من (١٠- ١٤) عاماً

أ.د. فايزة يوسف عبدالمجيد
أستاذ علم النفس المتفرغ
معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. محمد رزق البحيرى
مدرس علم النفس
معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أمين محمد السيد محمد شحاتة

الملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين المخاوف الاجتماعية والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال فى المرحلة العمرية من (١٠: ١٤) عاماً.

عينة الدراسة:

طبقت الدراسة على عينة إجمالية قوامها (٣٢٠) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الابتدائية والاعدادية أعمارهم من (١٠-١٤) عاماً من مجموعة من المدارس الحكومية (التجريبية- العادية) بمحافظة الشرقية وتقع هذه المدارس فى إدارتين تعليمتين هما (إدارة شرق الزقازيق التعليمية، إدارة غرب الزقازيق التعليمية)

أدوات الدراسة:

١. مقياس المخاوف الاجتماعية (إعداد/ فايزة يوسف عبدالمجيد)
٢. مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد/ الباحث)

نتائج الدراسة:

١. توجد علاقه ارتباطية ذات دلالة أحصائية بين المخاوف الاجتماعية والمهارات الاجتماعية (موجبة) بين المخاوف من: المواقف الاجتماعية، الاجتماعية المدرسية، والمهارات الوجدانية، وبين المخاوف من: الاصدقاء والمهارات التوكيدية والوجدانية و(سالبة) بين المخاوف من نقص المهارات الاجتماعية والمهارات التوكيدية والضبط الذاتى.
٢. توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين الذكور والإناث فى درجة المخاوف الاجتماعية فى أتجاه الإناث.
٣. توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين الذكور والإناث فى درجة المهارات الاجتماعية لصالح الذكور ماعدا المهارات الوجدانية لصالح الإناث.
٤. توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين التلاميذ من (١٠-١٢) ومن (١٢-١٤) عاماً فى المخاوف الاجتماعية فى أتجاه الأصغر سناً.
٥. توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين التلاميذ من (١٠-١٢) ومن (١٢-١٤) عاماً فى المهارات الاجتماعية لصالح الأكبر سناً.

المقدمة:

يعتبر الخوف أحد الانفعالات الشائعة لدى الناس بصفة عامة ولدى الأطفال بصفة خاصة، فهو إحدى القوى التى تعمل على البناء أو الهدم فى تكوين الشخصية أو نموها، وكلما كانت درجة الخوف فى الحدود المعقولة كان الإنسان سوياً، وكلما

١. الفروق بين التلاميذ فى المرحلة العمرية من (١٠-١٢) عاماً ومن (١٢-١٤) عاماً فى درجة المخاوف الاجتماعية.

جدول (٩) الفروق بين التلاميذ من (١٠-١٢)، (١٢-١٤) في المخاوف الاجتماعية عاما في العينه الكليه

نوع المخاوف	التلاميذ من (١٠-١٢) عاما ن=(١٧٩)		التلاميذ من (١٢-١٤) عاما ن=(١٤١)		النسبة الفائية	T	DF	الدلالة
	م	ع	م	ع				
مواقف اجتماعية	١٨,٣١	٣,٣٣٩	١٦,٤٨	٣,١٦١	٠,٠٠١	-٠,٤٤٢	٣١٨	دالة عند٠,٠٥
نقص المهارات الاجتماعية	١٧,٦٦	٣,١٢١	١٤,٥٨	٢,٧٥٥	٢,١٦٧	٠,٢٣٣	٣١٨	دالة عند٠,٠١
الغرباء	١٨,٣٠	٣,٦٤٤	١٥,٠٣	٣,٤١٢	٠,٣١٠	٠,٦٧١	٣١٨	دالة عند٠,٠٥
الأصدقاء	١٤,٩١	٢,٨٦٣	١١,٨٢	٢,٨٦٣	٠,١٦٣	٠,٢٩٥	٣١٨	دالة عند٠,٠٥
اجتماعية مدرسية	٢٩,٥٤	٤,٨٠٧	٢٤,١٤	٥,٥٣٦	٠,٢٤٥	٠,٦٩١	٣١٨	دالة عند٠,٠١

تشير التحليلات الإحصائية إلى وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين التلاميذ من (١٠-١٢) ومن (١٢-١٤) عاماً فى المخاوف الاجتماعية فى أتجاه الأصغر سناً، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: توماس وينفلا (Thomas& Neville, 1991) والتى أكدت على أن الأصغر سناً أكثر خوفاً من الأكبر سنا والصغار أظهروا مصادر أكثر لاكتساب الخوف من الكبار، واليونورا وينفل (Eleonora& Neville, 1997) الذين اشاروا إلى وجود انخفاض دال فى جميع أنواع المخاوف مع تقدم العمر، إيرول وآخرون (Erol et al, 1997) وجُدوا أنه كلما كبر الطفل قلت مخاوفه، كما أكدت دراسة موسا وآخرون (Moussa et al, 1999) أن الأصغر سناً لديه مخاوف أعلى من الأكبر سناً.

٢. الفروق بين التلاميذ فى المرحلة العمرية من (١٠-١٢) عاماً ومن (١٢-١٤) عاماً فى درجة المهارات الاجتماعية على المقياس ككل وأبعاده.

جدول (١٠) الفروق بين التلاميذ من (١٠-١٢)، (١٢-١٤) في المهارات الاجتماعية عاما في العينه الكليه

نوع المهارات	التلاميذ من (١٠-١٢) عاما ن=(١٧٩)		التلاميذ من (١٢-١٤) عاما ن=(١٤١)		النسبة الفائية	T	DF	الدلالة
	م	ع	م	ع				
الاتصالية	٣٠,٧٣	٣,٦٦٤	٣٤,٣٦	٣,٦٣٢	٠,٣٩٢	-١,٥٣٣	٣١٨	دالة عند٠,٠٥
التوكيدية	٣٣,٧٩	٣,٧٦٩	٣٧,٣٣	٣,٨٣٣	٠,٠٠٣	١,٢٦٠	٣١٨	دالة عند٠,٠١
الوجدانية	٣٤,٦٥	٣,٨١٥	٣٩,٣٧	٤,٠٠٣	٠,٠٣٣	٠,٦٤٩	٣١٨	دالة عند٠,٠١
الضبط الذاتي	٢٦,٨٧	٣,٠٦١	٣٠,٩٣	٣,٥٨٧	١,٤١٣	-٠,١٥٥	٣١٨	دالة عند٠,٠٥

تشير التحليلات الإحصائية وجود توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين التلاميذ من (١٠-١٢) ومن(١٢-١٤) عاماً فى المهارات الاجتماعية لصالح الأكبر سناً وذلك يؤكد على أن هذه المرحلة تشهد طفرة كبيرة فى النمو العقلى، والنمو الاجتماعى للطفل.

النتائج:

من هذه الدراسة تم التوصل إلى عدة نتائج أهمها:

١. أن الذين يعانون من المخاوف الاجتماعية يكونوا منشغلين بالتقييم السلبى لهم من قبل الآخرين لأعتقادهم بأن الأشخاص الآخرين سيحكمون عليهم بطريقة سلبية ويفكرون فيهم بطريقة سيئة فهم يركزون على رد فعل الآخرين تجاههم.
٢. البيئة الاجتماعية تلعب دوراً كبيراً فى نمو المخاوف عند الفرد فالمخاوف سلوكاً مكتسباً وليس وراثياً ومن ثم فإن خوف الأطفال من بعض الأشياء أو المواقف يكون بسبب ما شاهده من أفعال من الأب أو الأم أو المعلم أو غيرهم أثناء تلك المواقف.
٣. المهارات الاجتماعية مهارات يتعلمها الفرد ويكتسبها عن طريق التفاعل الاجتماعى وفقاً لمعايير اجتماعية وثقافية خاصة بكل مجتمع وهى مهارات لازمة وأساسية لتنظيم أساليب وطرق التفاعل بين أفراده.
٤. التدريب على المهارات الاجتماعية يعتبر عنصراً أساسياً ومهماً يؤدى إلى تغيير دوافع الأطفال عديمى الكفاءة فيجعلهم اجتماعيين.
٥. نقص المهارات الاجتماعية لا يقف عند حدود سوء التوافق الاجتماعى بل يمتد إلى سوء التوافق النفسى مما يجعل الفرد عرضه للمشكلات النفسية والعقلية.
٦. الذين يعانون من المخاوف الاجتماعية لديهم قصوراً فى المهارات الاجتماعية،
٧. فأدائهم الشخصى فى المواقف الاجتماعية لا يتسم بالمهارة

همزة الوصل، وهمزة القطع)؛ وفى الحركات القصار والطوال (الكسرة والياء، والضمة والواو، والفتحة والألف)، ووحدة الكلمة، وإبدال الحرف الأخير فى الكلمة، والغين والجيم، والحروف المستحدثة (الجيم المثلثة، والفاء المثلثة، والباء المثلثة).

نتائج الدراسة:

قام الباحث بتطبيق الاستمارة على "تترات" البرامج المختارة فى كلتا القناتين محل الدراسة، خلال الدورة العينة؛ وتوصل إلى النتائج التالية:

المستويات اللغوية للكلام المكتوب:

الجدول (٢) المستويات اللغوية للكلام المكتوب فى "تترات" برامج القناتين

القناة التلفزيونية / المستوى اللغوي	النيل ك	النيل %	الجزيرة ك	الجزيرة %	المجموع ك	المجموع %
فصحى ودخيلة	٦	٦٠	١	١٠	٧	٣٥
فصحى ودخيلة وأجنبية	٣	٣٠	٨	٨٠	١١	٥٥
فصحى وعامية ودخيلة وأجنبية	١	١٠	١	١٠	٢	١٠
المجموع	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	٢٠	١٠٠

ويتضح من هذا الجدول أن أكثر المستويات اللغوية استخداما فى كتابة "التترات" العينة، هى الفصحى مع الدخيلة والأجنبية (بنسبة ٥٥%)، تليها الفصحى مع الدخيلة فقط (٣٥%)، ثم الفصحى مع العامية والدخيلة والأجنبية (١٠). ولم تستخدم اللغة الفصحى وحدها على الإطلاق، ولا مع العامية فقط، ولا مع الأجنبية فقط، ولا مع العامية والأجنبية فقط. ويدل ذلك على شيوع استخدام الكلمات الدخيلة فى التترات؛ مما يدعو إلى الاهتمام بكتابتها صحيحة طبقا لقواعد الكتابة العربية.

أخطاء كتابة الدخيل:

يتناول هذا الجزء الأخطاء فى كتابة الكلمات الدخيلة فى العينة. وقد تم تقسيمها إلى ما يلي:

١. أخطاء الحركات القصار والطوال: الحركات القصار، هي: الكسرة، والضمة، والفتحة. والحركات الطوال، هي: الياء، والواو، والألف.

ويشيع فى كتابة الدخيل الإسراف فى استخدام الحركات الطوال، مكان القصار.

وفيما يلى تفصيل ما ورد فى "التترات" العينة من أخطاء فيها.

أ. الكسرة والياء: ومن أشهر الكلمات مثالا على إبدال الكسرة ياء فى الكلمات الدخيلة، كلمة: "تِلِفزيون"[٨]، التى تُزاد فيها ياء بعد اللام، ولا حاجة لذلك.

ويلاحظ فى هذه الكلمة أن حركة حرف اللام، هى هى حركة التاء وحركة الفاء. وفى الإنجليزية أيضا، نجدها "e"، وهى تقابل الكسرة (كما فى الاسم "سامِر"، حين نكتبه بالإنجليزية "Samer"؛ نجد الكسرة مع الميم، يقابها حرف "e")، أما الياء المدية، فيقابلها "i"، أو "double e"؛ كما يكتب الاسم "سمير": "Samir"، أو "Sameer".

الجدول (٣) إجمالى أخطاء الكسرة والياء فى "تترات" برامج القناتين

الكسرة والياء / القناة	الخطأ ك	الخطأ %	الصواب ك	الصواب %	المجموع ك	المجموع %
النيل للأسرة والطفل	٣٢	٧١,١	١٣	٣٨,٩	٤٥	٨٨,٢
الجزيرة للأطفال	٦	١٠٠	٠	٠	٦	١١,٨
المجموع	٣٨	٧٤,٥	١٣	٢٥,٥	٥١	١٠٠

ويتضح من هذا الجدول أن مواضع الكسرة فى الكلمات الدخيلة التى وردت بالتترات العينة جميعها (٥١) موضعا؛ (٤٥) منها فى قناة "النيل للأسرة والطفل"، و(٦) فى قرينتها. وأن الخطأ فى كتابة الكسرة (ياءً)، شائع فى "تترات" العينة بكلتا القناتين؛ حيث مثل فيهما مجتمعتين (٧٤,٥%). وأن الخطأ فى كتابتها فى "الجزيرة للأطفال" كان فيما ورد منها كافة (بنسبة ١٠٠%)، بينما بلغ فى "النيل للأسرة والطفل" (٧٤,٥%). ورغم ذلك، تبلغ الأخطاء فيها بتلك القناة خمسة أضعافها فى الأخرى.

وكان أكثر "التترات" فى قناة "النيل للأسرة والطفل"، أخطاؤها أكثر من صوابها فى هذه النقطة.

ولم ترد فى "تتر" بَرنامَج كلام ربنا أية كلمة دخيلة تحتوى على كسرة. ولم يرد فى "تتر" كتاب الأمثال أى خطأ فى كتابة الكسرة فى الكلمات الدخيلة فى الموضعين الذين وردا فيها. وعلى العكس، لم تكتب أية كلمة من الست التى وردت فى "تتر" شباب ع الهوا صحيحة، وكذا الكلمة الوحيدة التى وردت فى فتافيت الأخبار، والكلمتان اللتان وردتا فى "تتر" ولاد وبنات.

أما فى قناة "الجزيرة للأطفال"، فقد كتبت الكلمات الدخيلة التى تحتوى الكسرة خطأ فى المرات الست التى وردت بها. ولم ترد فى "تترات" ستة برامج الأخرى منها كلمات دخيلة تحتوى على كسرة.

ومن أشهر الكلمات التى كُتبت خطأً هنا؛ الكلمات التالية:

- "تِلفزيون": حيث زيدت ياء بعد اللام؛ ولم تكتَب مرة واحدة صوابا فى العينة.
- "سِنريو": وزيد فيها ياء بعد السين، وألف بعد

Summary

Social fears and their relationship to social skills among a sample of children aged from (10:14) years.

Aim of the study is to identify the relationship between social fears and social skills among children in the age of (10: 14) years.

Sample:

The study was conducted on a sample total strength (320) students from elementary school students and middle aged (10-14), from a group of government schools (experimental- regular) Sharkia These are situated in the departments (Department of East Zagazig education, management education west of Zagazig).

Tools:

- A measure of social fears, By/ Fayza Youssef Abdel Meguid
- A measure of social skills Setup/ Researcher

Results:

1. There is a correlation with statistical significance between the social fears and social skills (positive) between the fears: social attitudes, at social school skills and empathy, and the fears of: Friends and skills Self-affirmation, emotional and (negative) between the fears of a lack of social skills and skills Self-affirmation and control self.
2. There are significant differences between males and females in the degree of social fears in the direction of females.
3. There are significant differences between males and females in the degree of social skills in favor of males, except for the emotional skills in favor of females.
4. There are significant differences between students (10- 12) and (12-14) years in the social fears in the direction of younger.

Archives of general Psychiatry, 41.

20. Mousa, S et al. (1999): Gender differences in phobias among Egyptian school children: Development perspective. The Egyptian **Journal of psychiatry**, Vol. (22), N (1), 45-54.
21. Thomas, O& Neville, K. (1991): Origins of childhood fears, an evaluation of reach man's therapy fear acquisition. **Behavior Researcher And Therapy**, Vol. (29), No. 2.

السمسم (Sesame Street)، والتطور اللغوى لدى هؤلاء الأطفال.

وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٢٦) طفلا تتراوح أعمارهم ما بين (٣) سنوات و(٥) سنوات، على مدى عامين كاملين. واستخدمت الدراسة مقياس المكاسب اللغوية "The Peabody Picture Vocabulary Test"

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تأثيرًا إيجابيًّا تراكميًّا لمشاهدة البَرنامَج على الأطفال الذين يقعون ضمن المدى العمرى المستهدف من البَرنامَج، أما الأطفال الأكبر سنًّا (من ٥ سنوات إلى ٧ سنوات) فقد حققوا فائدة أقل فى نمو حصيلتهم اللغوية.

٢. دراسة علا عبدالرحمن على محمد (٢٠٠٠)[٥]، بعنوان: "أثر برامج الأطفال التليفزيونية على النمو اللغوى والمعرفى لأطفال ما قبل المدرسة".

من أبرز أهداف الدراسة: تعرّف أثر البرامج التلفزيونية الموجهة لأطفال ما قبل المدرسة عبر القناتين الأولى والثانية المصريتين، على النمو اللغوى والمعرفى لديهم.

واعتمدت الدراسة على المنهجين: الوصفي، والتجريبي؛ لتحليل محتوى برامج العينة (من خلال أداة تحليل المضمون)، ولقياس أثر هذه البرامج على بعض جوانب النمو اللغوى والمعرفى لدى أطفال ما قبل المدرسة، من خلال مجموعتين تجريبيتين، وثالثة ضابطة. واستخدمت الدراسة عينة من برامج الأطفال بالتلفزيون المصري، الموجهة لطفل ما قبل المدرسة بالقناتين الأولى والثانية، خلال دورة يوليو ١٩٩٨م. أما عينة الأطفال، فقد اختيرت من مدرسة المنيل التجريبية للُّغات (رياض الأطفال) بإدارة مصر القديمة التعليمية.

ولجأت الباحثة إلى استخدام اختبار رسم الرجل، لجُودَنَف وهَرِس (Florence Goodenough& Dr. Dale B. Harris)، ومقياسًا للنمو اللغوي، وآخرَ للنمو المعرفي.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: أن برامج الأطفال تعد وسيلة ناجحة لإكساب الطفل أنماطًا لغوية جديدة، وتساعده على تعلم اللغة فى هذه المرحلة العمرية المبكرة.

٣. دراسة رهام محمد صلاح الدين أحمد (٢٠٠٥)[٦]، بعنوان: "تأثير التعرض لبرامج التلفزيون المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على إكسابه المهارات اللغوية".

استهدفت هذه الدراسة رصد تأثيرات النسخة المصرية من بَرنامَج "شارع السمسم (Sesame Street)" التى حملت عنوان "عالم سمسم" على اكتساب الطفل المصرى المهارات اللغوية، معتمدة على نظرية التعلم الاجتماعى إطارًا نظريا.

وقامت الباحثة بتحليل مضمون حلقات البَرنامَج التى أذيعت على القناة الثانية المصرية خلال دورة يناير ٢٠٠٣م، من حيث الهدف التعليمى (المضمون) والشكل الفنى المستخدم فى كل فقرة من فقرات العينة، التى بلغت (٦٨٦) فقرة، احتوتها حلقاتُ الدورة الستون.

وأجريت الدراسة التجريبية، على (٣٠) طفلا، نصفهم ذكور والآخر إناث، من مدرسة على الجارم الابتدائية بالمنيل، كعينة لجمهور البَرنامَج المستهدف؛ وهم الأطفال الذين ينتمون إلى الطبقات المحرومة اقتصاديًّا وثقافيًّا واجتماعيا. واستخدمت شرائط الفيديو التى سجلت عليها (٦) حلقات، احتوت (٢٩) فقرة، تمثل أهداف البَرنامَج التسعة والعشرين الرئيسية. وطبق مقياس التحصيل اللغوى فى الدراستين القبلية والبَعدية، ودراسة المتابعة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: أن الهدف التعليمى الخاص بإكساب الطفل المهارات اللغوية قد احتل المركز الأول بين أهداف البَرنامَج، بنسبة (٣٤,٤%)؛ وأن البَرنامَج اهتم بإكساب الأطفال مهارة نطق الحروف بنسبة كبيرة (٧٢%)، لكنه اهتم (فى ذلك) بالكلمات التى تبدأ بحرف معين، بينما تجاهل- تمامًا- مهارة تعرّف أصوات الحروف وما يعتريها من كسر وضم وفتح؛ وأن جميع الفقرات استَخدمت اللهجة العامية المصرية فى نطق الحروف الأبجدية العربية، وهو ما يتعارض مع الهدف الرئيسى للبَرنامَج، وهو مساعدة الطفل على التعلم والاستعداد للمدرسة؛ وأن ما يراه الطفل مكتوبًا بالفصحى على الشاشة يختلف عما يسمعه من الدُّمى والممثلين باللهجة العامية.

وباستعراض الدراسات السابقة يمكن القول إنه لا توجد دراسة ركزت على كتابة الدخيل فى "تترات" برامج الأطفال.

واللغة العربية- كغيرها من اللغات- أخذت كلمات من لغات شتى، كما أخذت منها لغاتٌ كثيرة.

ولنا أن نتخيل إلى أى حد تجتهد مجامع اللغة العربية فى مصر وسوريا والعراق وغيرها، لتعريب الكلمات الأجنبية، حتى إننا نسمع من يتندر بعبارة: "شاطر ومشطور وبينهما طارَج"، التى ابتدعها الشاعر كامل الشناوي؛ تعريبا لكلمة "Sandwich"، ونسبت إلى مجمع اللغة. ومهما يكن هذا الاجتهاد- بما يتضمن من ضبط أصول التعريب وإحكام قواعده- فلا مفر من أن نُضطر- نحن العرب- إلى استخدام كثير من الكلمات الدخيلة كما هي: ننطقها بلغة أهلها، ونكتبها بحروف لغتنا. ومن ذلك هذه الكلمة نفسها (سندوتش)؛ فهى من الكلمات التى لا ترتبط بمدلولها بأية رابطة من ناحية الجذر أو الاشتقاق؛ فقد كان عضو مجلس العموم البريطانى إرل "سندوتش" يحمل معه لفائف الخبز واللحم، ليتناولها إذا أحس بالجوع وهو خارج المنزل؛ فأطلقوا على هذه اللفائف: "وجبة سندوتش"، ثم حذفوا كلمة "وجبة" للتخفيف؛ وتوسعوا فى استخدام الكلمة لتدل على الخبز الذى يلف داخله أى طعام.

إذن؛ لا بد أن نقر بداية، أن استعمالنا بعضَ الألفاظ الأجنبية كما هى فى أصولها لكن بحروف لغتنا، مع اعتبارها جزءًا من المعجم العربي؛ ليس من العيب أو القصور فى شيء، ولا يحط من شأن العربية، التى هى أعظم لغة فى الدنيا قاطبة؛ بتشريف الله تعالى لها، بأن جعلها لسانا لكلامه عز وجل. والدليل على هذا: أن القرآن الكريم، الذى هو كلام ربنا سبحانه وتعالى، باللغة العربية، احتوى بين دفتيه ما يزيد على مائة كلمة، أصولها من غير العربية، كتبت بلفظها فى لغتها الأصلية، لكن بحروف اللغة العربية. ومنها: "مشكاة"، و"الفردوس"، و"الرقيم"، و"ملكوت"، و"المرجان" و"التنور"، و"مسك".

ولم يكن ورود الدخيل فى القرآن الكريم أمرا جديدا على الناس، بل إن العرب السابقين- سواء فى الجاهلية وفى الإسلام- لم يستنكفوا عن استعمال الألفاظ الأعجمية كما هي، بل كانوا يضمونها إلى معجمهم، ومن ذلك: كلمة "قاموس" وكلمة "فلسفة"، وكثير من ألفاظ الطعام والعلم والصناعة.

وقد صنف العلماء عددا غير قليل من الكتب عن الدخيل، مثل: "شفاء الغليل فيما فى كلام العرب من الدخيل"، لشهاب الدين خفاجي، و"الألفاظ الفارسية المعَرَّبة" للغوى السريانى (الأشوري) أدّى شير.

معنى هذا، أن الأمر ليس من باب الرفاهة- عندنا أو عند غيرنا- بل هو واقع عالمي، لا يستطيع أحد فى الدنيا أن يستغنى عنه أو يتبرأ منه؛ فهو خيار يفرضه الواقع على الجميع، فالمصطلحات العلمية والتقنية صارت تُستعمل فى معظم لغات العالم بالصياغة التى صيغت فى منشئها الأصلي.

ولا تكاد حياة أى منا تخلو من استخدام من المصطلحات الدخيلة كل يوم، فى تعامله مع الناس من جهة (ولا سيما فى "السوبر ماركت" وغيره)، ومن الجهة الأخرى، فى تعامله الشخصى (كما فى سيارته من "تابلو" و"دركسيو" و"كَبِت" أو "إم بى ثري" وغيرها).

وأما الإعلاميون، فلا حصر لاستخدامهم هذه المصطلحات، حتى إن وسائل الإعلام- بأنواعها- صارت تزخر بالكلمات الدخيلة ليل نهار، حتى ألِفَتها عين الجمهور وأذنه: قارئا ومشاهدا وسامعا، سواء فى الصحف، ومواقع الإنترنت، وشريط الأخبار التلفزيوني، والنشرات الإخبارية، والبرامج، والدراما (ولا سيما التترات)، وغيرها. على شاكلة "مَنشِت" و"كَرِكتير" و"استربس"، و"وِب سِيت" و"مسنجر" و"فيس بُك"، و"كَمِرا" و"جرَفِك" و"فِلْم"، و"مَيْكروفون" و"استديو" و"مُنتاج".

نحن- إذن- لا نتحدث عن إيجاد البديل لكل كلمة من الدخيل؛ فليس بوسعنا أن نصنع هذا؛ بل نتحدث عن كيفية كتابة هذه الكلمات، بلفظ لغتها الأصلية، حسب قواعد الكتابة العربية. وهذا هو معنى مصطلح "Transliteration" أي: كتابة الكلمات الدخيلة بلفظها، كما تنطق فى لغتها الأصلية، لكن بحروف اللغة الدخيلة إليها. أو بمعنى أبسط: كتابة لغة بحروف لغة أخرى. وما دمنا نكتب بحروف لغتنا، فلا بد أن نكتب حسب قواعدها. كما يكتبون أحمد بالإنجليزية بحرف "e" مقابل الفتحة على الميم، على غير قياسنا، لكنه واقع فى قواعدهم، كما نقرأ كلمة "Teacher" بفتح مقابل حرف "e".

وإذا بحثنا فى واقع كتابة الدخيل، وجدنا أن الناس انقسموا بشأن نظرتهم إلى كتابة هذه الكلمات، إلى مدارسَ وجماعات؛ فكان منهم من أسرف فى الاهتمام بكتابتها؛ سعيا إلى التيسير على قارئها؛ حتى لا ينطق حرفا منها على غير وجهِ صحيح؛ فإذا به يخرجها عن قواعد اللغة العربية. ومنهم من لم يُولِ هذا الأمر أدنى اهتمام، حتى إنه لا يفكر- أساسا- كيف يكتب هذه الكلمات، ويكتبها حسبما اتفق؛ ويرى هؤلاء أن هذا الكلام غير عربي، فيمكن كتابته بلا قاعدة. وبالطبع، ليس هناك منطق يقول إن هناك كلمة يمكن أن تكتب دونما استناد إلى قاعدة.

وكانت نتيجة هذا الانقسام، أن صرنا نرى الكلمة الواحدة من الدخيل، تكتب بأكثر من طريقة. وهذا أدعى للبس وزيادة العشوائية. كما يكتبون كلمة "Studio": تارة بواو بعد التاء ومرة بدونها ("ستوديو"، و"ستديو")، وحينا بألف وصل فى أولها (استوديو) ووقتا بهمزة قطع مفتوحة (أستديو) وربما مكسورة (إستديو)؛ وهذا ربما يخالف طريقة كتابتها فى لغتها، إذ إنها فى هذه الحالة، ينبغى أن تكون فى الإنجليزية بادئة بحرف "A" أو "E" قبل الحرف "S". ولن نتخيل أن أحدا كتبها: "إستيديو"، وهذا يستدعى إبدال حرف "e" بالحرف "u". مع أن هناك من ينطقها بهذا الشكل. وربما تكون الطريقة الصحيحة ليست واحدة مما تمخضت عنه أذهان أصحاب المدارس المختلفة؛ وهى هنا "استُديو" (بهمزة وصل وبلا واو بعد التاء المضمومة)؛ فهى مثل كلمة استُدرِج العدو، واستُدرِك الخطأ.

وما نراه من خلط شديد بشأن كتابة الدخيل، فى التقويمات السنوية التى تكتب غالبا دون الرجوع إلى مراجع أو معجم لغوي، يبدو جليا فى كتابة شهر "يونية"، فنجده هكذا مرة (بالتاء المربوطة) وتارة يونيو (بالواو)، ومرة يونيه (بالهاء)؛ وشهر "يوليو" يكتب حينا "يوليه" (بالهاء)، ووقتا "يولية" (بالتاء المربوطة). وأيضا نسمعه هكذا فى الراديو والتلفزيون، ونقرأه هكذا فى الصحف وغير ذلك.

هذا الخلط المتوغل، كان من الممكن أن نَنجُوَ منه، وتنجوَ منه أجيال قبلنا وأخرى بعدنا، بثمن زهيد، لا يتعدى بضع ثوان، ينفقها من يريد أن يكتب كلمة من الدخيل، يجول خلالها ببصره بين صفحات المعجم، حتى يجدها؛ كما وجد الباحث اسمَى شهرَى "يونية" و"يوليو" هكذا فى "المعجم الوسيط"، وأيضا فى "المعجم الوجيز" الذى يتسلمه الطلاب مع الكتب المدرسية فى أول المرحلة الثانوية. وعندئذ، يكتبها كما وجدها؛ فيوفر على نفسه وعلى غيره الكثير من الوقت والجهد فى تفكير طويل فى المسألة، ربما لا يصل به فى النهاية إلى الصواب. فلو لم يجدها؛ سأل أحد المتخصصين.

من هنا، يتضح أن أمر كتابة الدخيل، يحتاج إلى بعض التأصيل. ولا نعنى بالتأصيل، أن نخترع قواعد لكتابة الكلمات الدخيلة؛ بل أن نخضعها لقواعد الكتابة العربية وأصولها، حسب نطق أهلها إياها.

مشكلة الدراسة:

نَبَعَ إحساس الباحث بمشكلة الدراسة حين رأى كثرة كتابة الكلمات الدخيلة بطريقة خاطئة فى "تترات" البرامج التلفزيونية المقدمة للأطفال، وغيرها من "تترات" البرامج والمسلسلات والأفلام، بل غير ذلك من اللوحات الإعلانية، وحتى اللوحات الإرشادية، ولافتات المحال؛ حتى يكاد هذا السيل من الأخطاء يشكل خطرًا على الذوق اللغوى لمن يتعرضون لها عموما، والأطفال منهم على وجه الخصوص؛ لما يُحدِث من خلط، يجعل الطفل غير قادر على التمييز بين الصواب والخطأ.

ولذا؛ أراد الباحث أن يقف على حجم هذه المشكلة بطريقة علمية؛ فاختار أن يبحث هذا الموضوع فى "تترات" برامج الأطفال بالقنوات العربية؛ كمؤشر على المشكلة فى بقية الأشكال الإعلامية. فاختار قناتين اثنتين، هما: "قناة النيل للأسرة والطفل" (كقناة مصرية متخصصة)، و"قناة الجزيرة للأطفال" (كقناة متخصصة، تنطلق من دولة قطر).

ويُمكن بلورة مشكلة الدراسة فى التساؤل العام التالي: ما حجم الأخطاء فى كتابة الدخيل فى "تترات" برامج الأطفال، فى كل من قناتي: "النيل للأسرة والطفل"، و"الجزيرة للأطفال"، كنماذج للقنوات العربية؟

أهمية الدراسة:

إن برامج الأطفال التلفزيونية من أكثر الأشكال الإعلامية تأثيرًا فى ذلك القطاع المهم من المجتمع. وتترات هذه البرامج، تعد نبعًا أساسيًّا من منابع معرفة الطفل اللغوية (ولا سيما قواعد الإملاء)، حتى إننا نجد بعض الأطفال يتغنَّوْن ببعض أغانى التترات؛ يتسلَّوْن بها، ويحفظونها، ولا ينسوْنها.

ومن هنا تبرز أهمية موضوع الدراسة، التى تهدف إلى تحليل الأخطاء فى كتابة الدخيل، من خلال الدراسة التحليلية للكلمات الدخيلة التى وردت فى "تترات" عينة من برامج الأطفال فى قناتي: "النيل للأسرة والطفل"، و"الجزيرة للأطفال" (كنماذج لبرامج الأطفال التلفزيونية العربية والمُعَرَّبة)؛ لتعرف مدى مطابقتها لقواعد الكتابة العربية.

وتحاول هذه الدراسة أن تدق ناقوس خطر هذه الأخطاء على ذوق جمهور الأطفال؛ لعلها تمثّلُ ضوءًا أحمرَ أمام أعين القائمين على أمرها؛ فينتبهون لخطورتها، فيتولدُ لديهم الحرص على خلوها من هذه الأخطاء؛ فيتعلمها الطفل صحيحة؛ فيتكون لديه محصول لغوى وتراكمى صحيح طوال عمره.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسى للدراسة، فى تعرف حجم الأخطاء فى كتابة الكلمات الدخيلة الواردة فى "تترات" برامج الأطفال التلفزيونية التى تقدم فى القنوات العربية، من خلال تحليل مضمون عينة من قناتي: "النيل للأسرة والطفل"، و"الجزيرة للأطفال".

الدراسات السابقة:

بالاطلاع على التراث العلمى فى مجالي: الإعلام، واللغة العربية؛ لم يجد الباحث دراسات سابقة حول موضوع "كتابة الدخيل فى "تترات" برامج الأطفال التلفزيونية". ولهذا؛ لجأ إلى تناول الدراسات السابقة الأكثر ارتباطا بموضوع دراسته، طبقًا

وأنها فى كلتا القناتين متساوية عددا (خطآن فى كل منهما). لكنها تمثل فى الأولى (٥٠%)، وفى الأخرى (١٠٠%).

وأنها وردت فى أولى القناتين فى تترين فقط، هما: سيرانو ٢٠٢٢ (خطآن ٢، وصواب ١)، وشباب ع الهوا (صواب ١، ولا خطأ). ووردت فى الأخرى فى تترين فقط، هما: ألف باء العلوم، ومن أجل البقاء (خطأ ١، ولا صواب فى كل منهما).

٣. وحدة الكلمات: والمقصود بوحدة الكلمات، هو مطابقة عدد الكلمات الدخيلة المكتوبة بالعربية لقرينتها فى لغتها الأصلية؛ فإن كانت كلمتين، كتبت كلمتين وإن كانت ثلاثا كتبت ثلاثا. وذلك مثل: "فِديو فونت"، و"مُنتاج فِديو"، و"مُنتاج إلكتروني"، و"كيرو كرتون"، و"كمبيوتر جرفِك"، و"كمبيوتر جرفِك 2D"، و"كمبيوتر جرفِك 3D".

وقد وردت كل هذه الكلمات فى العينة بشكل صحيح من هذا الجانب.

٤. إبدال الحرف الأخير فى الكلمة: وربما يحدث إبدال فى الحرف الأخير عند كتابة بعض كلمات الدخيل المنتهية بحرف متحرك. فيبدل ألفا، أو واوا، أو ياء، أو هاء، أو تاء مربوطة. وهذه النقطة مما يوصى الباحث ببحثها.

أ. إبداله ألفا: ومن الكلمات الدخيلة المنتهية بألف فى العينة: إطليا، داليا، رانا، رانيا، رنا، ريما، كاريكا، كاميرا، لوقا، موسيقى، ويصا، يارا.

وأما اسم دينا، فهو عربي. واسم رشا، هو المسهل من "الرشأ": ولد الظبية إذا قوى وتحرك ومشى مع أمه.(١٢)

ب. إبداله واوا: ومن الكلمات التى تنتهى بحرف الواو فى العينة: استديو، بازو، راديو، سيرانو، فِديو، كيرو.

ج. إبداله ياءً: ومما ينتهى بالياء: "ديميتري"، و"سيتي".

د. إبداله هاءً: ولم يرد فى العينة كلمة دخيلة مما يكتب فى آخرها هاء خطأ، مثل كلمة "بلاتو".

ه. إبداله تاء مربوطة: ومن الكلمات التى تنتهى بتاء مربوطة: تورة، دمولة، رانية، كولة، ياره.

ومما يكتب بالتاء المفتوحة عوضا عن المربوطة: ألفت، بسنت، حكمت، رأفت، رفعت، صفوت، عفت، مدحت، مرفت. وهى صحيحة من التركية.

ومما يحتاج إلى بحث: جمع مثل كلمة "استديو" على "استديوهات".

٥. الغين والجيم: فى كثير من الدول العربية يكتبون بعض الكلمات الدخيلة التى تحتوى حرف "g" بغين مكان الجيم، كما نرى كثيرا كلمة غرام (بدل جرام)، وكلمة تلغراف (مكان تلجراف)، وأحيانا تكتب كافا، كما فى الشكل (٣)؛ وربما توضع عليها شرطة مائلة.

الشكل (٣)

وهم يصنعون ذلك ليقرأوها جيما قاهرية (كما هى فى لغتها)، تجنبا لقراءتها جيما معطشة (كما ينطقون هم حرف الجيم). فهم بذلك يفرقون بينها وبين الكلمات المحتوية الصوت "ژ"، ويقرأونها بجيمهم على الوجه الصواب.

لكن هذا يضع غيرهم فى موقف مشوش، حتى إن أكثر هؤلاء يظنونها غينا حقيقية، فيظنون- مثلا- أن هناك وحدة للموازين تسمى الغِرام، تختلف عن الجرام (كالرطل مثلا).

ولا يخفى أن كلمة تلجراف اشتهر نطقها بالغين خطأ، على نطاق واسع، لا لسبب إلا لأنها كتبت هكذا (بالغين) هناك، ثم نقلت هنا (مثلا) كما هي، فظنها المنقولة إليهم تلغراف، وما هى إلا "تلجراف".

وربما يكون حل هذه المشكلة فى استخدام الجيم المثلة فى مقابل الصوت "ژ"، كما فى كلمة "جراج"، التى نراها كثيرا تكتب بنقاط ثلاث تحت الجيم، كما فى الشكل (٤). فهذا يُلغى الحاجة إلى حرف بديل (كالغين والكاف) ليدل على حرف "g". وعندئذ، لن نرى كلمة "جرفِك"- مثلا- تكتب بالغين (غرفك)، كما نراها أحيانا، لكنها لم ترد هكذا فى العينة.

٦. الحروف المستحدثة: يرى الباحث أننا فى حاجة إلى تعميم استخدام الحروف المثلثة الثلاثة: الباء، والجيم، والفاء؛ فى كتابة الكلمات الدخيلة التى تحتوى الأصوات المقابلة لها ("V", "J", "P")؛ تفريقا بين هذه الحروف، وشبيهاتها ("B", "F", "G") وفيما يلى أمثلة لذلك على كل حرف.

أ. الباء المثلثة: نحتاج إليها، لنكتب بها كلمة "كمبيوتر"، لأن الباء هنا تقابل حرف "p" فى اسمها الإنجليزى

يدل الجدول السابق على أن دوافع مشاهدة الأطفال عينة الدراسة للقنوات الفضائية العربية فى التالي: فى المرتبة الأولى جاء دافع "التسلية" بنسبة (٦٤,٨%)، تلاه دافع "شغل وقت الفراغ" بنسبة (٥٠,٨%)، ثم دافع "أستفيد من المعلومات" بنسبة (٢٣,٨%)، ثم دافع "تعرض أشياء من أحبها" بنسبة (١٩,٥%)، ثم دافع "معرفة أخبار العالم" بنسبة (٨,٣%)، وأخيراً دافع "مشاركة الأسرة فى المشاهدة" بنسبة (٢,٥%) وأن أغلب دوافع المشاهدة دوافع طقوسية أكثر منها نفعية.

جدول (٢) القنوات الفضائية العربية المفضلة للمبحوثين عينة الدراسة

القنوات الفضائية المفضلة	الوزن المرجح	
	النقاط	%
MBC3	١١٨	٣,١
الجزيرة براعم	٢	٠,١
الكويت	٨٣٦	٢١,٩
الرأي	٩٦٧	٢٥,٣
الجزيرة الرياضية	٩٨٩	٢٥,٨
فنون	٣	٠,١
الوطن	١٤٨	٣,٩
السعودية	٣٩٧	١٠,٤
أبو ظبي	٤	٠,١
سكوب	٢	٠,١
MBC4	١٠	٠,٣
WWE	٥١	١,٣
MBC2	٢	٠,١
فلاش	٦١	١,٦
SpaceToon	٧١	١,٩
طيور الجنة	١١	٠,٣
ديزني	١٦	٠,٤
سبيس باور	١٨	٠,٥
LBC	٥	٠,١
المجد	٧	٠,٢
MBC Max	٢٥	٠,٧
العربية	٨	٠,٢
MBC Action	١٥	٠,٤
بحرى	١٨	٠,٥
فنون بلس	٣	٠,١
ديسكفرى	٤	٠,١
العفاسى	٣	٠,١
القناة الثالثة الكويتية	٥	٠,١
Show Time	١١	٠,٣
الكويت الرياضية	٢	٠,١
الوطنى بلس	٢	٠,١
العدل	٢	٠,١

يدل الجدول السابق على أن القنوات الفضائية العربية المفضلة للمبحوثين عينة الدراسة فى القنوات التالية: قناة "الجزيرة الرياضية" فى المرتبة الأولى بنسبة (٢٥,٨%)، تلتها قناة "الراي" بنسبة (٢٥,٣%)، ثم قناة "الكويت" بنسبة (٢١,٩%)، تلتها قناة "السعودية" بنسبة (١٠,٤%)، ثم قناة "الوطن" بنسبة (٣,٩%)، فقناة "MBC3" بنسبة (٣,١%)، ثم قناة "Space Toon" بنسبة (١,٩%)، تلتها قناة "فلاش" بنسبة (١,٦%)، ثم قناة "WWE" بنسبة (١,٣%)، ثم قناة "MBC Max" بنسبة (٠,٧%)، ثم كلاً من قناة "بحري" وقناة "سبيس باور" بنسبة (٠,٥%) لكل منهما، ثم كلاً من قناة "ديزني" وقناة "MBC Action" بنسبة (٠,٤%) لكل منهما، ثم قنوات "MBC4" و"طيور الجنة" و"Showtime" بنسبة (٠,٣%) لكل منهم، ثم قناة "المجد ١" بنسبة (٠,٢%)، ثم قنوات "الجزيرة براعم" و"فنون" و"أبو ظبي" و"سكوب" و"MBC2" و"LBC" و"فنون بلس" و"ديسكفري" و"العفاسي" و"القناة الثالثة الكويتية" و"الوطنى بلس" و"العدل" بنسبة (٠,١%) لكل منهم.

تشير هذه النتيجة إلى تفوق القنوات العامة فى جذب الأطفال عينة الدراسة بشكل يفوق قنوات الأطفال المتخصصة، ويمكن إرجاع ذلك إلى تنوع هذه القنوات وتقديمها برامج أطفال، إضافة لبرامج أخرى متنوعة وأفلام وغيرها.

جدول (٣) البرامج المفضلة للمبحوثين عينة الدراسة

البرامج المفضلة	ك	%
الأفلام العربية	٢١	٥,٣
المسرحيات	١٠١	٤٥,٣
المسلسلات العربية	٥٨	١٤,٥
أغانى الأطفال	٧٥	١٨,٨
البرامج الدينية	٤٧	١١,٨
الثقافية	١٤	٣,٥
الرياضة	٨٤	٢١
برامج الأطفال	٣٣٧	٨٤,٣
المسابقات	٥٦	١٤
الكارتون	٦٣	١٥,٨
مسلسلات الأطفال	٣٠	٧,٥
البرامج التعليمية	١٦	٤
مسلسلات أجنبية	٥٩	١٤,٨
أفلام أجنبية	٧٩	١٩,٨
مسلسلات تركية	١١	٢,٨
ن	٤٠٠	

يدل الجدول السابق على أن البرامج المفضلة للمبحوثين عينة الدراسة بالقنوات الفضائية العربية فيما يلي: فى المرتبة الأولى جاءت "برامج الأطفال" بنسبة (٨٤,٣%)، تلاها

المناهج وطرق التدريس، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨).

4. Mabel Rice, L. Wood Small: "**Lesson From Television: Children's Word Learning When Viewing**", Child Development,(No. 59, N2), Apr 1986.

٥. علا عبدالرحمن على محمد: "أثر برامج الأطفال التليفزيونية على النمو اللغوى والمعرفى لأطفال ما قبل المدرسة"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة القاهرة: معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم رياض الأطفال والتعليم الابتدائي، ٢٠٠٠).

٦. رهام محمد صلاح الدين أحمد: "تأثير التعرض لبرامج التليفزيون المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على إكسابه المهارات اللغوية"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة، ٢٠٠٥).

٧. نهى عاطف عدلى العبد: "علاقة الطفل المصرى بالقنوات الفضائية العربية"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة، ٢٠٠٣م)، ص٥١٣ و٥١٥ (بتصرف).

٨. مجمع اللغة العربية: "**المعجم الوجيز**"، (القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م)، ص٧٦.

9. http://translate.google.com/?hl=ar#ar|en|%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D9%88%20 في: الأحد: ٧ من فبراير ٢٠١٠م، الساعة: ٨:٥٠

10. http://www.google.com/dictionary?source=translation&hl=ar&q=%D9%83%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%B1%D8%A7&langpair=ar|en في: الأحد: ٧ من فبراير ٢٠١٠م، الساعة: ٩:٠٠

١١. مجمع اللغة العربية: "**المعجم الوجيز**"، مرجع سابق، ص٥٤١، وص٥٤٢.

١٢. مجمع اللغة العربية: "**المعجم الوجيز**"، مرجع سابق، ص٢٦٤.

أهداف الدراسة:

تستهدف هذه الدراسة:

١. التعرف على معدلات مشاهدة الأطفال عينة الدراسة بالقنوات الفضائية العربية.
٢. التعرف على أيام وفترات مشاهدة الأطفال عينة الدراسة للقنوات الفضائية العربية.
٣. التعرف على القنوات الفضائية العربية التى يفضل الأطفال عينة الدراسة مشاهدتها.
٤. التعرف على أسباب مشاهدة الأطفال عينة الدراسة للقنوات الفضائية العربية.
٥. التعرف على مدى اعتماد الأطفال عينة الدراسة على القنوات الفضائية العربية للحصول على المعلومات.
٦. التعرف على معدل مشاهدة الأطفال عينة الدراسة لبرامج الأطفال بالقنوات الفضائية العربية.
٧. التعرف على أيام وفترات مشاهدة الأطفال عينة الدراسة لبرامج الأطفال بالقنوات الفضائية العربية.
٨. التعرف على برامج الأطفال التى يفضل الأطفال عينة الدراسة مشاهدتها بالقنوات الفضائية العربية.
٩. التعرف على أسباب مشاهدة الأطفال عينة الدراسة لبرامج الأطفال بالقنوات الفضائية العربية.
١٠. التعرف على أنواع برامج الأطفال التى يفضل الأطفال عينة الدراسة مشاهداتها بالقنوات الفضائية العربية.
١١. التعرف على الشخصيات المفضلة لدى الأطفال عينة الدراسة لتقديم برامجهم بالقنوات الفضائية العربية.
١٢. التعرف على مدى اعتماد الأطفال عينة الدراسة على برامج الأطفال بالقنوات الفضائية العربية للحصول على المعلومات.
١٣. التعرف على مدى تزويد برامج الأطفال بالقنوات الفضائية العربية الأطفال عينة الدراسة بالمعلومات.

تساؤلات الدراسة:

١. ما حجم مشاهدة الأطفال عينة الدراسة للقنوات الفضائية العربية؟
٢. ما أسباب مشاهدة الأطفال عينة الدراسة للقنوات الفضائية العربية؟
٣. ما أهم القنوات الفضائية العربية التى يفضل الأطفال عينة الدراسة مشاهدتها؟
٤. ما نوعية البرامج التى يحرص على متابعتها الأطفال عينة الدراسة؟
٥. ما معدل مشاهدة الأطفال عينة الدراسة لبرامج الأطفال فى القنوات الفضائية العربية؟
٦. ما أسباب مشاهدة الأطفال عينة الدراسة لبرامج الأطفال فى القنوات الفضائية العربية؟
٧. من هم الأفراد الذين يشاهد معهم الأطفال برامجهم فى القنوات الفضائية العربية؟
٨. ما هى برامج الأطفال التى يحرصون على متابعتها بالقنوات الفضائية العربية؟
٩. ما أسباب إعجاب الأطفال بهذه البرامج؟
١٠. ما هى أفضل الفترات التى يشاهد فيها الأطفال برامجهم فى القنوات الفضائية العربية؟
١١. ما مدى تدخل الوالدين فى مشاهدة الأطفال لبرامجهم فى القنوات الفضائية العربية؟
١٢. هل يفضل الأطفال مشاهدة البرامج العربية أكثر أم الأجنبية؟
١٣. ما هى مصادر المعلومات التى يحصل منها الأطفال عينة الدراسة على المعلومات؟
١٤. ما أهم المعلومات التى يريد الأطفال اكتسابها من برامجهم فى القنوات الفضائية العربية؟

مفاهيم الدراسة:

- برامج الأطفال: هى البرامج التى تبث من داخل أو خارج الأستديو وتشتمل على العديد من الفقرات المتنوعة كالفقرات الترفيهية ويعتمدون فى تقديمها على مقدم إما رجل أو أنثى أو كليهما ويخاطب مباشرة شريحة الأطفال ويدل عنوان البرنامج على ذلك(١٣).
- المعلومات: هى كل معرفة تكتسب من خلال الاتصال أو البحث أو التعليم أو الملاحظة عن الناس والأشياء والأماكن والموضوعات(١٤). كما تُعرف بأنها البيانات التى تمت معالجتها لتحقيق هدف معين أو لاستعمال محدد بهدف اتخاذ القرارات(١٥).

نوع ومنهج البحث:

تنتمى الدراسة إلى فئة الدراسات الوصفية التى تستهدف تحليل مضمون برامج الأطفال بالقنوات الفضائية العربية فى إمداد الطفل الكويتى بالمعلومات. تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي، حيث توظف الدراسة المنهج من خلال مسح جمهور الأطفال الكويتيين الذين بالقنوات الفضائية العربية.

الإجراءات المنهجية لدراسة:

- عينة الدراسة الميدانية للجمهور: أجرى الباحث دراسة ميدانية على عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مبحوثاً من الأطفال الكويتيين من طلاب المدارس الابتدائية

مجلة دراسات الطفولة
فصلية - محكمة
Visit us at:
Chi.shams.edu.eg
Contact us via:
ChildhoodStudies_journal@hotmail.com

برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية ودورها في تشكيل المعلومات لدى الطفل الكويتي: دراسة ميدانية

أ.د. محمد معوض إبراهيم
عميد كلية الإعلام بجامعة النهضة الحديثة
وأستاذ الإعلام معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس
أ.د. وليد فتح الله بركات
أستاذ الإعلام- كلية الإعلام جامعة القاهرة
والأستاذ بكلية التربية الأساسية
بالهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب بالكويت
أحمد محمد صغير العنزى

الملخص:

فى ظل إزدحام خريطة البث بكم هائل من القنوات الفضائية، يعيش الطفل فى ظروف اتصالية متطورة ومتنوعة، حيث تحيط به وسائل إعلام متعددة حيث كل وسيلة تولى اهتماماً كبيراً بالطفل عن ذى قبل، وأصبحت هناك منافسة بين هذه الوسائل لجذب انتباه الطفل والحصول على كل أوقات فراغه لصالحها، ولا يمكن إنكار ما للتليفزيون من تأثير قوى على الأطفال وهو السبب وراء تخصيص التليفزيون فترات موجهة للطفل وإنشاء برامج موجهة له.

مشكلة البحث:

تتحدد المشكلة البحثية لهذه الدراسة في: رصد دور برامج الأطفال فى القنوات الفضائية العربية فى تشكيل المعلومات لدى الطفل الكويتي.

نوع البحث:

تنتمى هذه الدراسة إلى فئة الدراسات الوصفية.

منهج البحث:

منهج هذه الدراسة هو منهج المسح الإعلامي، حيث تم مسح عينة من جمهور الأطفال الكويتيين الذين يشاهدون برامج الأطفال بالقنوات الفضائية العربية.

عينة الدراسة:

أجرى الباحث دراسة ميدانية على عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مبحوثاً من الأطفال الكويتيين من طلاب المدارس الابتدائية والمتوسطة موزعة بالتساوى بين الذكور والإناث.

نتائج الدراسة:

١. أغلب دوافع مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية العربية من دوافع طقوسية أكثر منها نفعية.
٢. تفوق القنوات العامة فى جذب الأطفال عينة الدراسة بشكل يفوق قنوات الأطفال المتخصصة، ويمكن إرجاع ذلك إلى تنوع هذه القنوات وتقديمها برامج أطفال، إضافة لبرامج أخرى متنوعة وأفلام وغيرها.
٣. أن الأطفال يفضلون مشاهدة الفضائيات مع أسرهم نظراً للجو الأسرى الذى يصاحب عملية المشاهدة.
٤. أن الأسباب الخاصة بالتسلية والترفيه تتفوق على الأسباب الخاصة بالتعليم والتثقيف والإمداد بالمعلومات.
٥. اعتماد المبحوثين بشكل أساسى على الاتصال الشخصى سواء بالمدرسين أو الأهل للحصول على المعلومات، أما حصولهم على المعلومات من وسائل الإعلام، فقد تركز على الإنترنت والتليفزيون اللذين احتلا مكانة هامة بين وسائل الإعلام نظراً لتميزها وسهولتهما.

سفاري" بنسبة (٢,٩%)، ثم برنامج "مجلة الأطفال" بنسبة (٠,٦%)، ثم "تليفزيون الكويت" بنسبة (٠,٥%)، يليها "تليفزيون الكويت" بنسبة (٠,٥%)، ثم "مدينة المعلومات" بنسبة (٠,٤%)، ثم كلاً من "Extra Time" و"العربة" بنسبة (٠,٢%) لكل منهما، ثم برامج "عالم الرياضة" و"بنات دبي" و"الرحالة" و"كلمة السر" و"مدينة المعلومات" و"افتح يا سمسم" و"حكايات عم عبده" و"ولا كلمة" و"عالم الحيوانات" و"باب الحارة" و"جزيرة الرياضة" و"كيدز باور" و"هانا مونتانا" بنسبة (٠,١%) لكل منهم.

تشير هذه النتيجة إلى أن البرامج عينة الدراسة وهى "الدرب" و"أستوديو الأطفال" و"تليفزيون الأطفال" هى على الوالى أكثر برامج الأطفال إمداداً بالمعلومات للمبحوثين عينة الدراسة بشكل كبير.

جدول (١١) مقدمو برامج الأطفال المفضلين لدى المبحوثين عينة الدراسة

مقدمى البرامج المفضلين	ك	%
الطفل	١٦١	٤٠,٣
الرجل	١٥٩	٣٩,٨
المرأة	١١١	٢٧,٨
العرائس	٤٩	١٢,٣
الرسوم المتحركة	١٤٨	٣٧
ن	٤٠٠	

يدل الجدول السابق على أنه جاء مقدمو برامج الأطفال المفضلين للمبحوثين عينة الدراسة كالتالي: فى المرتبة الأولى "الطفل" بنسبة (٤٠,٣%)، ثم "الرجل" بنسبة (٣٩,٨%)، ثم "الرسوم المتحركة" بنسبة (٣٧%)، ثم "المرأة" بنسبة (٢٧,٨%)، وأخيراً "العرائس" بنسبة (١٢,٣%).

تشير هذه النتيجة إلى أن الطفل يفضل أن يكون مقدم البرامج التى يشاهدها طفل مثله حتى يستطيع التواصل معه والتكيف مع ما يقدمه.

نتائج العلاقات بين المتغيرات:

جدول (١٢) العلاقة بين نوع البرامج المفضلة ونوع المبحوثين

نوعية البرامج	النوع				قيمة كا٢	درجة الحرية	مستوى المعنوية	معامل فاي
	ذكر		أنثى					
	ك	%	ك	%				
أفلام عربية	٥	٢,٥	١٦	٨	٦,٠٨١	١	٠,٠١٤	٠,١٢٣
المسرحيات	٤٠	٢٠	٦١	٣٠,٥	٥,٨٤١	١	٠,٠١٦	٠,١٢١
المسلسلات العربية	٩	٤,٥	٤٩	٢٤,٥	٣٢,٢٦٥	١	٠,٠٠٠	٠,٢٨٤
أغانى الأطفال	٣٠	١٥	٤٥	٢٢,٥	٣,٦٩٢	١	٠,٠٥٥	٠,٠٩٦
البرامج الدينية	٢٤	١٢	٢٣	١١,٥	٠,٠٢٤	١	٠,٨٧٧	–
البرامج الثقافية	٤	٢	١٠	٥	٢,٦٦٥	١	٠,١٠٣	–
البرامج الرياضية	٧٣	٣٦,٥	١١	٥,٥	٥٧,٩٢٦	١	٠,٠٠٠	– ٠,٣٨١
برامج الأطفال	١٨٤	٩٢	١٥٣	٧٦,٥	١٨,١٠٦	١	٠,٠٠٠	– ٠,٢١٣
برامج المسابقات	٣٩	١٩,٥	١٧	٨,٥	١٠,٠٥٠	١	٠,٠٠٢	– ٠,١٥٩
الكارتون	١٦	٨	٤٧	٢٣,٥	١٨,١٠٦	١	٠,٠٠٠	٠,٢١٣
مسلسلات أطفال	٨	٤	٢٢	١١	٧,٠٦٣	١	٠,٠٠٨	٠,١٣٣
البرامج التعليمية	٥	٢,٥	١١	٥,٥	٢,٣٤٤	١	٠,١٢٦	–
مسلسلات أجنبية	١١	٥,٥	٤٨	٢٤	٢٧,٢١٨	١	٠,٠٠٠	٠,٢٦١
أفلام أجنبية	٢٤	١٢	٥٥	٢٧,٥	١٥,١٥٨	١	٠,٠٠٠	٠,١٩٥
مسلسلات تركية	–	–	١١	٥,٥	–	–	–	–

يدل الجدول السابق على أنه توجد فروق نسبية بين الذكور والإناث فى نوعية البرامج المفضلة وذلك كالتالي: أفلام عربية، كان الفرق النسبى (٥,٥%) لصالح الإناث، المسرحيات (١٠,٥%) لصالح الإناث، المسلسلات العربية (٢٠%) لصالح الإناث، أغانى الأطفال (٧,٥%) لصالح الإناث، البرامج الدينية (٠,٥%) لصالح الذكور، البرامج الثقافية (٣%) لصالح الإناث، البرامج الرياضية (٣١%) لصالح الذكور، برامج الأطفال (٢٣,٥%) لصالح الذكور، برامج المسابقات (١١%) لصالح الذكور، الكارتون (١٥,٥%) لصالح الإناث، مسلسلات أطفال (٧%) لصالح الإناث، البرامج التعليمية (٣%) لصالح الإناث، مسلسلات أجنبية (١٨,٥%) لصالح الإناث، أفلام أجنبية (١٥,٥%) لصالح الإناث، مسلسلات تركية (٥,٥%) لصالح

جدول (٢٩) العلاقة بين الشخصيات التى يشاهد معهم المبحوث الفضائيات ومحافظة المبحوث

الشخصيات	المحافظة				قيمة كا٢	درجة الحرية	مستوى المعنوية	معامل فاي
	العاصمة		الفرونية					
	ك	%	ك	%				
بمفردى	٥٩	٢٩,٥	٧١	٣٥,٥	١,٦٤١	١	٠,٢٠٠	–
مع الأسرة	١٥١	٧٥,٥	١٦١	٨٠,٥	١,٤٥٧	١	٠,٢٢٧	–
مع الأصدقاء	٣٤	١٧	٣١	١٥,٥	٠,١٦٥	١	٠,٦٨٤	–
مع الأقرباء	٣٦	١٨	١٨	٩	٦,٩٣٦	١	٠,٠٠٨	– ٠,١٣٢
مع الزملاء	٤	٢	١١	٥,٥	٣,٣٩٤	١	٠,٠٦٥	–

يدل الجدول السابق على ما يلي توجد فروق نسبية متنوعة بين مكان العاصمة والفرونية من الأطفال عينة الدراسة فى الشخصيات التى يشاهدون معها الفضائيات كالتالي: بمفردى (٦%) لصالح الفرونية، مع الأسرة (٥%) لصالح الفرونية، مع الأصدقاء (١,٥%) لصالح العاصمة، مع الأقرباء (٩%) لصالح العاصمة، مع الزملاء (٣,٥%) لصالح الفرونية، كشف اختبار (كا٢) وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين محافظة المبحوث ومع الأقرباء، حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة (٦,٩٣٦) بدرجة حرية (١) ومستوى معنوية (٠,٠٠٨)، ودل معامل فاى (-٠,١٣٢) على أن العلاقة ضعيفة، فى حين لم يثبت وجود نفس العلاقة بين بقية الشخصيات ومحافظة المبحوث حيث كانت جميع قيم كا٢ المحسوبة غير دالة.

جدول (٣٠) العلاقة بين الفترة المفضلة للمشاهدة فى الدراسة ومحافظة المبحوث

الفترة المفضلة	المحافظة				قيمة كا٢	درجة الحرية	مستوى المعنوية	معامل فاي
	العاصمة		الفرونية					
	ك	%	ك	%				
الصباحية	١	٠,٥	٣	١,٥	–	–	–	–
الضحى	٦	٣	٧	٣,٥	٠,٠٨٠	١	٠,١٧٨	–
الظهيرة	١١١	٥٥,٥	٩٨	٤٩	١,٦٩٣	١	٠,١٩٣	–
العصر	٥٩	٢٩,٥	١٤٥	٧٢,٥	٧٣,٩٩٠	١	٠,٠٠٠	٠,٤٣٠
المساء	٤٦	٢٣	٥٨	٢٩	١,٨٧١	١	٠,١٧١	–
السهرة	٤	٢	١٤	٧	٥,٨١٧	١	٠,٠١٦	٠,١٢١
الممتدة	–	–	٣	١,٥	–	–	–	–

يدل الجدول السابق على ما يلي تنوعت الفروق النسبية بين مكان العاصمة والفرونية فى الفترة المفضلة للمشاهدة فى الدراسة كالتالي: الصباحية (١%) لصالح الفرونية، الضحى (٠,٥%) لصالح الفرونية، الظهيرة (٦,٥%) لصالح العاصمة، العصر (٤٣%) لصالح الفرونية، المساء (٦%) لصالح الفرونية، السهرة (٥%) لصالح الفرونية، الممتدة (خلت من سكان العاصمة)، كشف اختبار (كا٢) وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين محافظة المبحوث والفترة المفضلة التالية: العصر، السهرة، حيث كانت قيمتا كا٢ المحسوبة دالة عند مستويين معنويين هما على التوالى (٠,٠٠٠)، (٠,٠١٦) ودلت قيمتا معامل فاى على أن العلاقة متوسطة بالنسبة لفترة العصر وضعيفة بالنسبة لفترة السهرة، فى حين لم يثبت وجود نفس العلاقة بين محافظة المبحوث والفترات التالية: الصباحية والضحى والظهيرة والمساء والممتدة، حيث كانت قيم كا٢ المحسوبة غير دالة عند مستويات معنوية بلغت على التوالى (-)، (٠,١٧٨)، (٠,١٩٣) (٠,١٧١)، (-).

والممتدة، حيث بلغت قيم كا٢ المحسوبة قيماً غير دالة عند مستويات معنوية هى على التوالى (٠,١٥٩)، (٠,٣٨٩)، (٠,٠٢١)، (٠,٦٣٠). فى حين وجدت علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين النوع وفترة المساء حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة (٦,٢٨٩) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١٢) ودل معامل فاى (٠,١٢٥) على أن العلاقة ضعيفة.

جدول (١٥) العلاقة بين الفترة المفضلة للمشاهدة فى العطلات ونوع المبحوث

الفترة المفضلة	النوع				قيمة كا٢	درجة الحرية	مستوى المعنوية	معامل فاي
	ذكر		أنثى					
	ك	%	ك	%				
الفترة الصباحية	١٩	٩,٥	٣٨	١٩	٧,٣٨٦	١	٠,٠٠٧	٠,١٣٦
الضحى	١٥	٧,٥	٢٧	١٣,٥	٣,٨٣١	١	٠,٠٥٠	٠,٠٩٨
الظهيرة	٣٣	١٦,٥	٤٢	٢١	١,٣٢٩	١	٠,٢٤٩	–
العصر	٧٧	٣٨,٥	٨٩	٤٤,٥	١,٤٨٣	١	٠,٢٢٣	–
المساء	٩٥	٤٧,٥	٩٣	٤٦,٥	٠,٠٤٠	١	٠,٨٤١	–
السهرة	٥٥	٢٧,٥	٦٩	٣٤,٥	٢,٢٩١	١	٠,١٣٠	–
الممتدة	٢٥	١٢,٥	٤٢	٢١	٥,١٨١	١	٠,٠٢٣	٠,١١٤

يدل الجدول السابق على أنه تنوعت الفروق النسبية بين الذكور والإناث فى الفترة المفضلة للمشاهدة فى العطلات حيث كانت على التوالي: الفترة الصباحية (٩,٥%) لصالح الإناث، الضحى (٦%) لصالح الإناث، الظهيرة (٤,٥%) لصالح الإناث، العصر (٥%) لصالح الإناث، المساء (١%) لصالح الذكور، السهرة (٧%) لصالح الإناث، الممتدة (٨,٥%) لصالح الإناث، وكشف اختبار (كا٢) وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين النوع والفترة المفضلة بالنسبة للفترات الصباحية والضحى والممتدة، حيث بلغت قيم كا٢ المحسوبة قيماً دالة عند مستويات معنوية هى على التوالى (٠,٠٠٧)، (٠,٠٥٠)، (٠,٠٢٣) ودلت قيم معامل فاى عن أن العلاقة فى جميعها كانت ضعيفة، فى حين كشفت الاختبار عدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين النوع وفترات الظهيرة والعصر والمساء والسهرة حيث كانت جميع قيم كا٢ المحسوبة غير دالة عند مستويات معنوية بلغت على التوالى (٠,٢٤٩)، (٠,٢٢٣)، (٠,٨٤١)، (٠,١٣٠)، (٠,١١٤).

جدول (١٦) العلاقة بين النشاط أثناء المشاهدة ونوع المبحوث

النشاط أثناء المشاهدة	النوع				قيمة كا٢	درجة الحرية	مستوى المعنوية	معامل فاي
	ذكر		أنثى					
	ك	%	ك	%				
أتناول الطعام	٧٩	٣٩,٥	٦٤	٣٢	٢,٤٤٩	١	٠,١١٨	–
أراجع الدروس	١٣	٦,٥	١٤	٧	٠,٠٤٠	١	٠,٨٤٢	–
أمارس ألعاب	١١	٥,٥	١٠	٥	٠,٠٥٠	١	٠,٨٢٣	–
أمال منزلية	٤	٢	٤	٢	–	–	–	–
ألعب على الكمبيوتر	١١	٥,٥	٣٨	١٩	١٦,٩٥٤	١	٠,٠٠٠	٠,٢٠٦
أتحدث مع المحيطين	٥	٢,٥	١٠	٥	١,٧٣٢	١	٠,١٨٨	–
لا أفعل شيء	١٦٧	٨٣,٥	١٤٥	٧٢,٥	٧,٠٥١	١	٠,٠٠٨	– ٠,١٣٣
أتحدث في الهاتف	٧	٣,٥	٢٠	١٥	١٥,٧٥٥	١	٠,٠٠٠	٠,١٩٨

يدل الجدول السابق على أنه تنوعت الفروق النسبية بين الذكور والإناث فى النشاط أثناء المشاهدة حيث كانت على التوالي: أتناول الطعام (٦,٥%) لصالح الذكور، أراجع الدروس (٠,٥%) لصالح الإناث، أمارس ألعاب (٥,٠%) لصالح الذكور، أعمال منزلية تساووا فيها، ألعب على الكمبيوتر (١٣,٥%) لصالح الإناث، أتحدث مع المحيطين (٢,٥%) لصالح الإناث، لا أفعل شيئاً (٩%) لصالح الذكور، أتحدث فى الهاتف (١١,٥%) لصالح الإناث، وكشف اختبار (كا٢) عدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين النوع والنشاط أثناء المشاهدة المتمثل فى أتناول الطعام، أراجع الدروس، أمارس ألعاب، أعمال منزلية، أتحدث مع المحيطين حيث كانت جميع قيم كا٢ المحسوبة غير دالة عند مستويات معنية هى على التوالى (٠,١١٨)، (٠,٨٤٢)، (٠,١٨٨)، فى حين وجدت علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين النوع وأنشطة ألعب على الكمبيوتر، لا أفعل شيئاً، أتحدث فى الهاتف، حيث كانت قيم كا٢ المحسوبة دالة عند مستويات معنوى هى على التوالى

جدول (٢٥) العلاقة بين مدى سماح الوالدين بمشاهدة أبنائهم الفضائيات والمرحلة الدراسية للمبحوثين

مدى سماح الوالدين بالمشاهدة	المرحلة				قيمة كا٢	درجة الحرية	مستوى المعنوية	معامل فاي
	ابتدائى		متوسط					
	ك	%	ك	%				
نعم	٢٠٠	١٠٠	١٩٧	٩٨,٥	–	–	–	–
لا	–	–	٣	١,٥	–	–	–	–

يدل الجدول السابق على ما يلي توجد فروق نسبية بين طلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة فى سماح الوالدين لهم بالمشاهدة وكان الفارق (١,٥%) لصالح المرحلة الابتدائية، فى حين لم يوجد بين طلاب المرحلة الابتدائية من لا يسمح لهم والديهم بمشاهد الفضائيات.

لم تثبت وجود أية علاقة إحصائية بين المرحلة الدراسية للمبحوث ومدى سماح الوالدين بمشاهدة الفضائيات نظراً لضآلة الفروق النسبية بين طلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة.

جدول (٢٦) العلاقة بين مصادر المعلومات والمرحلة الدراسية للمبحوث

مصادر المعلومات	المرحلة				قيمة كا٢	درجة الحرية	مستوى المعنوية	معامل فاي
	ابتدائى		متوسطة					
	ك	%	ك	%				
الأهل	١١٦	٥٨	١١٩	٥٩,٥	٠,٠٩٣	١	٠,٧٦١	–
الأصدقاء	١٠	٥	٢٣	١١,٥	٥,٥٨٢	١	٠,٠١٨	٠,١١٨
التليفزيون	٧٤	٣٧	٦٩	٣٤,٥	٠,٢٧٢	١	٠,٦٠٢	–
الصحف	٣٣	١٦,٥	٣٠	١٥	٠,١٧٠	١	٠,٦٨١	–
الإنترنت	٥٢	٢٦	١١٠	٥٥	٣٤,٩٠٠	١	٠,٠٠٠	٠,٢٩٥
المدرسون والمدرسات	١٦٥	٨٢,٥	٩١	٤٥,٥	٥٩,٤١٨	١	٠,٠٠٠	– ٠,٣٨٥
الراديو	١	٠,٥	–	–	–	١	–	–

يدل الجدول السابق على ما يلي توجد فروق نسبية متنوعة بين طلاب المرحلتين الابتدائية والمتوسطة فى مصادر المعلومات كالتالي: الأهل (١,٥%) لصالح طلاب المرحلة المتوسطة، الأصدقاء (٦,٥%) لصالح المتوسطة، التليفزيون (٢,٥%) لصالح الابتدائية، الصحف (١,٥%) لصالح الابتدائية، الإنترنت (٢٩%) لصالح المتوسطة، المدرسون والمدرسات (٣٧%) لصالح الابتدائية، الراديو خلا من طلاب المرحلة المتوسطة، كشف اختبار (كا٢) وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين المرحلة الدراسية للمبحوث ومصادر المعلومات التالية: الأصدقاء، الإنترنت، المدرسون والمدرسات، حيث كانت قيم كا٢ المحسوبة عند مستويات معنوية كانت على التوالى (٠,٠١٨)، (٠,٠٠٠)، (٠,٠٠٠)، ودلت قيم معامل فاى على ضعف العلاقة مع الأصدقاء والإنترنت ووسطيتها مع المدرسين والمدرسات، فى حين لم يثبت وجود العلاقة بين المرحلة الدراسية للمبحوث ومصادر المعلومات التالية: الأهل، التليفزيون، الصحف، الراديو، حيث كانت قيم كا٢ المحسوبة غير دالة عند مستويات معنوية كانت على التوالي: (٠,٧٦١)، (٠,٦٠٢)، (٠,٦٨١).

جدول (٢٧) العلاقة بين مقدم برامج الأطفال المفضل والمرحلة الدراسية للمبحوث

المقدم المفضل	المرحلة				قيمة كا٢	درجة الحرية	مستوى المعنوية	معامل فاي
	ابتدائى		متوسطة					
	ك	%	ك	%				
طفل	٨٩	٤٤,٥	٧٢	٣٦	٣,٠٠٤	١	٠,٠٨٣	–
رجل	٧٧	٣٨,٥	٨٢	٤١	٠,٢٦٤	١	٠,٦٠٩	–
امرأة	٣٦	١٨	٧٥	٣٧,٥	١٨,٩٦٦	١	٠,٠٠٠	٠,٢١٨
عرائس	٣٣	١٦,٥	١٦	٨	٦,٧٢١	١	٠,٠١٠	– ٠,١٣٠
رسوم متحركة	٩٥	٤٧,٥	٥٣	٢٦,٥	١٨,٩١٩	١	٠,٠٠٠	– ٠,٢١٧

يدل الجدول السابق على ما يلي توجد فروق نسبية متنوعة بين طلاب المرحلتين الابتدائية والمتوسطة فى المقدم المفضل كالتالي: طفل (٨,٥%) لصالح الابتدائية، رجل (٢,٥%) لصالح المتوسطة، امرأة (١٩,٥%) لصالح المتوسطة، عرائس (٧,٥%) لصالح الابتدائية، رسوم متحركة (٢١%) لصالح الابتدائية، كشف اختبار (كا٢) وجود علاقة

والمقدم المفضل التالي: طفل، رجل، امرأة، عرائس، حيث كانت جميع قيم كا^2 المحسوبة دالة عند مستويات معنوية كانت على التوالي: (٠,٠٠٢)، (٠,٠٠٣)، (٠,٠٠٠)، (٠,٠٢٢) ودلت قيم معامل فاى على ضعف العلاقة بالنسبة للطفل والرجل والعرائس ووسطية العلاقة بالنسبة للمرأة، كما كشفت الاختبارات عدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين النوع والمقدم المفضل بالنسبة للرسوم المتحركة حيث كانت قيم كا^2 المحسوبة (٠,٦٨٦) وهى غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٤٠٧).

جدول (٢٠) العلاقة بين البرامج المفضلة لدى المبحوثين والمرحلة الدراسية للمبحوث

البرامج المفضلة	المرحلة				قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى المعنوية	معامل فاي
	ابتدائى		متوسط					
	ك	%	ك	%				
أفلام عربية	٥	٢,٥	١٦	٨	٦,٠٨١	١	٠,٠١٤	٠,١٢٣
المسرحيات	٣٦	١٨	٦٥	٣٢,٥	١١,١٣٩	١	٠,٠٠١	٠,١٦٧
المسلسلات العربية	١٧	٨,٥	٤١	٢٠,٥	١١,٦١٥	١	٠,٠٠١	٠,١٧٠
أغانى الأطفال	٦٥	٣٢,٥	١٠	٥	٤٩,٦٤١	١	٠,٠٠٠	– ٠,٣٥٢
البرامج الدينية	٢٧	١٣,٥	٢٠	١٠	١,١٨١	١	٠,٢٧٧	–
البرامج الثقافية	٣	١,٥	١١	٥,٥	٤,٧٣٧	١	٠,٠٣٠	٠,١٠٩
البرامج الرياضية	٤٢	٢١	٤٢	٢١	٠,٠٠٠	١	١	–
برامج الأطفال	١٩٠	٩٥	١٤٧	٧٣,٥	٣٤,٨٣٦	١	٠,٠٠٠	– ٠,٢٩٥
برامج المسابقات	٣٣	١٦,٥	٢٣	١١,٥	٢,٠٧٦	١	٠,١٥٠	–
الكارتون	٣٧	١٨,٥	٢٦	١٣	٢,٢٨٠	١	٠,١٣١	–
مسلسلات أطفال	٢٠	١٠	١٠	٥	٣,٦٠٤	١	٠,٠٥٨	–
البرامج التعليمية	١٠	٥	٦	٣	١,٠٤٢	١	٠,٣٠٧	–
مسلسلات أجنبية	٨	٤	٥١	٢٥,٥	٣٦,٧٦١	١	٠,٠٠٠	٠,٣٠٣
أفلام أجنبية	١٤	٧	٦٥	٣٢,٥	٤١,٠٢٧	١	٠,٠٠٠	٠,٣٢٠
مسلسلات تركية	–	–	١١	٥,٥	–	–	–	–

يدل الجدول السابق على أنه توجد فروق نسبية متنوعة بين طلاب المرحلتين الابتدائية والمتوسطة فى البرامج المفضلة كالتالي: أفلام عربية (٥,٥%) لصالح المتوسطة، المسرحيات (١٤,٥%) لصالح المتوسطة، المسلسلات العربية (١٢%) لصالح المتوسطة، أغانى الأطفال (٢٧,٥%) لصالح الابتدائية، البرامج الدينية (٣,٥%) لصالح الابتدائية، البرامج الثقافية (٤%) لصالح المتوسطة، البرامج الرياضية (تساوى الاثنين)، برامج الأطفال (٢١,٥%) لصالح الابتدائية، برامج المسابقات (٥%) لصالح الابتدائية، الكارتون (٥,٥%) لصالح الابتدائية، مسلسلات أطفال (٥%) لصالح الابتدائية، البرامج التعليمية (٢%) لصالح الابتدائية، مسلسلات أجنبية (٢١,٥%) لصالح المتوسطة، أفلام أجنبية (٢٥,٥%) لصالح المتوسطة، مسلسلات تركية (لم يظهر طلاب المرحلة الابتدائية)، كشف اختبار (كا^2) وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين المرحلة الدراسية للمبحوث والبرامج المفضلة التالية: أفلام عربية، مسرحيات، المسلسلات العربية، أغانى الأطفال، البرامج الثقافية، برامج الأطفال، مسلسلات أجنبية، أفلام أجنبية، حيث كانت قيم كا^2 المحسوبة دالة عند مستويات معنوى هى على التوالى (٠,٠١٤)، (٠,٠٠١)، (٠,٠٠١)، (٠,٠٠٠)، (٠,٠٣٠)، (٠,٠٠٠)، (٠,٠٠٠)، (٠,٠٠٠)، ودلت قيم معامل فاى على ضعف العلاقة بالنسبة للأفلام العربية والمسرحيات والمسلسلات العربية والبرامج الثقافية وبرامج الأطفال، ووسطية العلاقة بالنسبة لأغانى الأطفال، مسلسلات أجنبية، أفلام أجنبية، فى حين لم يثبت وجود علاقة بين المرحلة الدراسية للمبحوث والبرامج المفضلة التالية: البرامج الدينية، البرامج الرياضية، برامج المسابقات، الكارتون، مسلسلات أطفال، البرامج التعليمية، مسلسلات تركية، حيث بلغت قيم كا^2 المحسوبة قيم غير دالة عند مستويات معنوية بلغت على التوالي: (٠,٢٧٧)، (١)، (٠,١٥٠)، (٠,١٣١)، (٠,٠٥٨)، (٠,٣٠٧).

جدول (٢١) العلاقة بين الشخصيات التى يشاهد معهم المبحوثون القنوات الفضائية والمرحلة الدراسية للمبحوث

الشخصيات	المرحلة				قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى المعنوية	معامل فاي
	ابتدائى		متوسط					
	ك	%	ك	%				
بمفردى	٣٨	١٩	٩٢	٤٦	٣٣,٢٣١	١	٠,٠٠٠	٠,٢٨٨
مع الأسرة	١٧٥	٨٧,٥	١٣٧	٦٨,٥	٢١,٠٣٧	١	٠,٠٠٠	– ٠,٢٢٩
مع الأصدقاء	٣٦	١٨	٢٩	١٤,٥	٠,٩٠٠	١	٠,٣٤٣	–
مع الأقرباء	١٥	٧,٥	٣٩	١٩,٥	١٢,٣٣١	١	٠,٠٠٠	٠,١٧٦
مع الزملاء	١٣	٦,٥	٢	١	٨,٣٨١	١	٠,٠٠٤	– ٠,١٤٥

يدل الجدول السابق على أنه توجد فروق نسبية بين طلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة فى الشخصيات التى يشاهدون معها القنوات الفضائية وذلك كالتالي: بمفردى كان الفارق النسبى (٢٧%) لصالح طلاب المرحلة المتوسطة، مع الأسرة (١٩%) لصالح الابتدائية، مع الأصدقاء (٣,٥%) لصالح الابتدائية، مع الأقرباء (١٢%) لصالح المتوسطة، مع الزملاء (٥,٥%) لصالح الابتدائية، كشف اختبار (كا^2) وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين المرحلة الدراسية والشخصيات التالية: بمفردي، مع الأسرة، مع الأقرباء، مع الزملاء، حيث كانت قيم كا^2 المحسوبة دالة عند مستويات معنوية بلغت عل التوالى (٠,٠٠٠)، (٠,٠٠٠)، (٠,٠٠٠)، (٠,٠٠٤)، ودلت قيم معامل فاى على ضعف العلاقة جمعيها، كما كشف الاختبار عدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين المرحلة الدراسية ومع الأصدقاء، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٣٤٣).

جدول (٢٢) العلاقة بين الفترة المفضلة للمشاهدة فى الدراسة والمرحلة الدراسية للمبحوث

الفترة المفضلة	المرحلة				قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى المعنوية	معامل فاي
	ابتدائى		متوسط					
	ك	%	ك	%				
الصباحية	٢	١	٢	١	–	–	–	–
الضحى	١	٠,٥	١٢	٦	٩,٦٢٠	١	٠,٠٠٢	٠,١٥٥
الظهيرة	١٣٠	٦٥	٧٩	٣٩,٥	٢٦,٠٦٣	١	٠,٠٠٠	– ٠,٢٥٥
العصر	٨٨	٤٤	١١٦	٥٨	٧,٨٤٣	١	٠,٠٠٥	٠,١٤٠
المساء	٢١	١٠,٥	٨٣	٤١,٥	٤٩,٩٤٨	١	٠,٠٠٠	٠,٣٥٣
السهرة	٦	٣	١٢	٦	٢,٠٩٤	١	٠,١٤٨	–
الممتدة	١	٠,٥	٢	١	–	–	–	–

يدل الجدول السابق على أنه توجد فروق نسبية بين طلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة فى الفترة المفضلة للمشاهدة فى الدراسة كالتالي: الفترة الصباحية تساوى فيها الابتدائية والمتوسطة، الضحى (٥,٥%) لصالح المتوسطة، الظهيرة (٢٥,٥%) لصالح الابتدائية، العصر (١٤%) لصالح المتوسطة، المساء (٣١%) لصالح المتوسطة، السهرة (٣%) لصالح المتوسطة، الممتدة (٠,٥%) لصالح المتوسطة، كشف اختبار (كا^2) وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين المرحلة الدراسية للمبحوث والفترات التالية: الضحى، الظهيرة، العصر، المساء، حيث كانت جميع قيم كا^2 المحسوبة دالة عند مستويات معنوية هى على التوالي: (٠,٠٠٢)، (٠,٠٠٠)، (٠,٠٠٥)، (٠,٠٠٠)، ودلت قيم معامل فاى على أن العلاقة ضعيفة بالنسبة لفترات الضحى والظهيرة والعصر، فى حين كانت العلاقة متوسطة بالنسبة لفترة المساء، فى حين لم توجد نفس العلاقة بين المرحلة الدراسية والفترات الصباحية والسهرة والممتدة، حيث كانت جميع قيم كا^2 المحسوبة غير دالة عند مستويات معنوية بلغت (٠,١٤٨) بالنسبة لفترة السهرة.

المبحوث والمقدم المفضل التالي: طفل، امرأة، حيث كانت قيمتا كا٢ المحسوبة دالتين عند مستويين معنويين بلغا على التوالى (٠,٠٠٣)، (٠,٠٠١) ودلت قيمتا معامل فاى على ضعف العلاقة، فى حين كشف الاختبار عدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين محافظة المبحوث والمقدم المفضل التالي: رجل، عرائس، رسوم متحركة، حيث كانت قيم كا٢ المحسوبة غير دالة عند مستويات معنوية بلغت على التوالي: (٠,٠٨٢)، (٠,١٧١)، (٠,٤٠٧).

المراجع:

١. محمد معوض، **إعلام الطفل: دراسات حول صحف الأطفال وإذاعاتهم المدرسية وبرامجهم التليفزيونية**، (الكويت: دار الكتاب الحديث، ١٩٩٤)، ص١١٣.

٢. أكرم فتحي البياري، استخدامات الطفل الفلسطيني للقنوات الفضائية والإشباعات المتحققة، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، ٢٠٠٦)، ص٣.

٣. نسرين محمد عبد العزيز، المضمون الذي تقدمه قناة Space Toon وأثره على الطفل المصري، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٧)، ص٩٩.

٤. محمد معوض، عملية الاتصال بالأطفال من خلال برامج الرسوم المتحركة الموجهة عبر القنوات الفضائية لدول الخليج العربي، **مجلة علم النفس المعاصر**، جامعة المنيا، سبتمبر ١٩٩٤، ص١١.

٥. أحمد محمد صغير العنزي، **مرجع سابق**، ص٨٠.

٦. محمد معوض، تطوير برامج التليفزيون الكويتي بعد التحرير لماذا؟ وكيف؟، **مجلة التعاون**، مجلس التعاون لدول الخليج العربي، السنة الثامنة، العدد الرابع والثلاثون، يونيه ١٩٩٤، ص١٤٨.

٧. كلثم جبر، التكيف الاجتماعي وتنمية قدرات الطفل حول المشاهدات الإيجابية لبرامج التليفزيون، ورقة بحثية مقدمة **للملتقى الثالث لرعاية الطفولة** بعنوان: تنمية قدرات الطفل في المشاهدة الإيجابية لبرامج التليفزيون، (الدوحة: جامعة قطر، مارس ٢٠٠٠)، ص١٣.

٨. نبيل صبحي حنا، **طفل الخليج بين رفاهية النفط ونيران الحرب: دور وسائل الإعلام الحديثة**، (الكويت: دار سعاد الصباح، ١٩٩٢)، ص٩.

٩. أكرم فتحي البياري، **مرجع سابق**، ص٤.

١٠. عاطف عدلي العبد، **مستخلصات بحوث التليفزيون والطفل**، غير منشور، (تونس: اتحاد إذاعات الدول العربية، د. ت)، متعددة الترقيم.

١١. جيهان عبد السلام عوض، **مرجع سابق**، ص٧١.

١٢. عاطف عدلي العبد، **برامج الأطفال التليفزيونية: دراسة تحليلية وميدانية**، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٣٨٩)، ص٨.

١٣. سهير جاد، سامية أحمد علي، **البرامج الثقافية في الراديو والتليفزيون**، (القاهرة: دار الفجر العربي للنشر والتوزيع، ١٩٩١)، ص٥٦.

١٤. عاطف عدلي العبد، دور التليفزيون في إمداد الطفل المصري بالمعلومات من خلال برامج الأطفال: دراسة تحليلية وميدانية، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٨٤)، ص١٨.

١٥. حسن حامد، الاختراق الإعلامي للوطن العربي في مجال الأخبار والمعلومات، **مجلة الفن الإذاعي**، العدد ٦١، اتحاد الإذاعة والتليفزيون، سبتمبر ٢٠٠٠)، ص١٠٣.

١٦. وزارة التربية، **إحصاء وزارة التربية** ٢٠٠٦- ٢٠٠٧، (الكويت: وزارة التربية، ٢٠٠٧).

١٧. محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، مرجع سابق، ص٢٢٩.

Summary

Children's Programs in Arab Satellite Channels and Their Role in Presenting Information for Kuwaiti Child (A field Study)

The problem of the study is the monitoring and analyzing children programs in Arab satellite channels and their role in forming information for Kuwaiti child: an analytic and field study.

Research Results:

- The three children programs which are subject of analysis contained 321 information directed to Kuwaiti child whereas it reached 60 information in program of El-Darb El-Mozaa on Gizera channel.
- Appropriation of Sunday, Monday and Friday by a great rate of broadcasting days of children programs in Arab satellite channels by a rate that reached (17.1) for each.

للأطفال ذوى الإقامة المؤقتة وعددهم ٦٠ وأيضا الانحراف المعيارى لكل من الأطفال ذوى الإقامة الكاملة والإقامة لبعض الوقت.

جدول (٨) يوضح المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لمتغير الذكاء لدى الذكور والإناث المقيمين إقامة دائمة داخل مؤسسات الرعاية

الاختبار	الذكور (ن =٣٠)		الإناث (ن= ٣٠)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذكاء	١٠٦,٣٣	٤,٩٠	١٠٧,٣٣	٣,٨٨

الجدول السابق يوضح المتوسط الحسابى لمتغير الذكاء بالنسبة للأطفال المقيمين إقامة دائمة ١٠٦,٣٣ للذكور، و١٠٧,٣٣ للإناث والانحراف المعيارى ٤,٩٠ للذكور، و٣,٨٨ للإناث.

جدول (٩) يوضح المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لمتغير الذكاء لدى الذكور والإناث المقيمين إقامة مؤقتة داخل مؤسسات الرعاية

الاختبار	الذكور (ن =٣٠)		الإناث (ن= ٣٠)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذكاء	١١٠,٣٣	٢,٩١	١٠٦,٣٣	٣,٦٩

الجدول السابق يوضح المتوسط الحسابى لمتغير الذكاء بالنسبة للأطفال المقيمين إقامة مؤقتة ١١٠,٣٣ للذكور، و١٠٦,٣٣ للإناث والانحراف المعيارى ٢,٩١ للذكور، و٣,٦٩ للاناث.

جدول (١٠) يوضح المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لمتغير الذكاء لدى الإناث المقيمات إقامة دائمة والمقيمات إقامة مؤقتة بمؤسسات الرعاية

الاختبار	الإناث المقيمات إقامة دائمة (ن =٣٠)		الإناث المقيمات إقامة مؤقتة (ن= ٣٠)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذكاء	١٠٧,٣٣	٣,٨٨	١٠٦,٣٣	٣,٦٩

الجدول السابق يوضح المتوسط الحسابى لمتغير الذكاء بالنسبة للإناث المقيمات إقامة دائمة ١٠٧,٣٣ وأيضا المتوسط الحسابى بالنسبة للإناث المقيمات إقامة مؤقتة ١٠٦,٣٣ والانحراف المعيارى للإناث المقيمات إقامة دائمة ٣,٨٨ وأيضا الانحراف المعيارى للإناث المقيمات إقامة مؤقتة ٣,٦٩.

جدول (١١) يوضح المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لمتغير الذكاء لدى الذكور المقيمين إقامة دائمة والمقيمين إقامة مؤقتة بمؤسسات الرعاية

الاختبار	الذكور المقيمين إقامة دائمة (ن =٣٠)		الذكور المقيمين إقامة مؤقتة (ن= ٣٠)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذكاء	١٠٦,٣٣	٤,٩٠	١١٠,٣٣	٢,٩١

الجدول السابق يوضح المتوسط الحسابى لمتغير الذكاء بالنسبة للذكور المقيمين إقامة دائمة ١٠٦,٣٣ وأيضا المتوسط الحسابى بالنسبة للذكور المقيمين إقامة مؤقتة ١١٠,٣٣ والانحراف المعيارى للذكور المقيمين إقامة دائمة ٤,٩٠ وأيضا الانحراف المعيارى للذكور المقيمين إقامة مؤقتة ٢,٩١.

- طريقة التطبيق: قامت الباحثة باختيار عينة البحث من أطفال الشوارع المقيمين فى مؤسسات الرعاية (إقامة كاملة- إقامة بعض الوقت) بقرية الأمل بالقاهرة بالفروع الآتية (فرع السفارات ذكور إقامة كاملة- فرع المقطم ذكور إقامة كاملة- فرع الطوب الرملى إناث إقامة كاملة. ولم تستطيع الباحثة تكملة باقى عينة الأطفال الإناث إقامة كاملة بالطوب الرملى فلجأت إلى تكملة العينة من مؤسسة العجوزة للفتيات- فرع السيدة زينب ذكور إقامة بعض الوقت- فرع امبابة إناث إقامة بعض الوقت)، كانت عينة الأطفال تمثل ٦٠ طفل من الذكور و٦٠ طفلة من الإناث فى المرحلة العمرية من ٨- ١٢ سنة.

قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة بمفردها حتى تتأكد من الدقة فى جمع المعلومات.

تم تطبيق الأدوات بصورة فردية وتم تطبيق اختبار الذكاء المصور أولا لتثبيت متغير الذكاء وبعد التأكد من تثبيت المتغير تم تطبيق اختبار العدوان.

تم إعطاء التعليمات الخاصة بكل اختبار قبل تطبيقه مع إعطاء مثال على طريقة الإجابة بالنسبة لاختبار الذكاء

تم مراجعة استجابات المفحوصين عند استلام الاختبارات للتأكد بان كل طفل أجاب على جميع بنود اختبار العدوان، وبعض بنود اختبار الذكاء بما يتناسب مع الوقت المحدد للإجابة (لمدة ١٠ دقائق).

تم تطبيق اختبار الذكاء وتصحيحه لاستبعاد العينة غير مناسبة من حيث نسبة الذكاء وقد استغرق تطبيق وتصحيح اختبار الذكاء حوالى ٦ أسابيع ثم تم تطبيق اختبار العدوان حيث استغرق تطبيقه ٨ أسابيع، استغرقت فترة التطبيق حوالى ثلاثة أشهر ونصف ابتداء من شهر ابريل ٢٠٠٩ حتى أغسطس ٢٠٠٩.

الأسلوب الإحصائى:

- المتوسط الحسابى.
- الانحراف المعيارى.
- اختبار (ت) (T.test) لدلالة الفروق.

نتائج الدراسة:

- نتائج الفرض الأول والذى ينص على "توجد فروق ذات

المقدمة:

تعتبر ظاهرة أطفال الشوارع واحدة من أهم المشكلات الاجتماعية التى تواجه المجتمع المصرى نظراً لما تمثله من خطورة على واقع ومستقبل المجتمع بوجه عام باعتبار أن أطفال الشوارع هم طاقة مفقودة يمكن أن تنعكس بالسلب على المجتمع المصرى ولذلك لا يمكن التعامل معها بتهاون ليس لكونها مؤشر لاهدار القوى البشرية التى من الممكن الاستفادة منها وتأهيلها لتكون قوى منتجة ولابد من التعامل مع هذه المشكلة لانها تعد مشكلة مجتمع ولابد من تضافر الجهود للقضاء عليها والجهود الفردية لاتستطيع وحدها حل هذه المشكلة ولابد من التنسيق والتعامل بين الجهات والمؤسسات المختلفة للتصدى لهذه الظاهرة. ونجد انه فى السنوات القليلة الماضية ان هذه المشكلة حظيت باهتمام بالغ من قبل بعض الجمعيات الأهلية والمراكز والدولة فى مجال رعاية هؤلاء الأطفال.وترى سعدية بهادر أن ظاهرة أطفال الشوارع وجرائمهم ليست مقصورة على المجتمع المصرى فقط وإنما هى ظاهرة عالمية منتشرة فى جميع أنحاء العالم ولا نستطيع بأى حال من الأحوال حصر عددهم فى مصر ليس لكثرتهم فقط وإنما لتحركاتهم وتنقلاتهم، لذا فهم يشكلون خطورة داهمة على أى مجتمع، فأطفال الشوارع قنبلة موقوتة سريعة الانتشار وتهدد العالم. (www. Khieronline.com)

ويشير تقرير الهيئة العامة لحماية الطفل- وهى منظمة غير حكومية- أن عدد أطفال الشوارع وصل فى عام ١٩٩٩م إلى ٢ مليون طفل وفى تزايد مستمر مما يشير إلى زيادة فئة أطفال الشوارع المعرضون لممارسة السلوك الإجرامى مما يجعلهم عرضة لتبنى السلوك الإجرامى فى المجتمع المصري. (عبدالرحيم محمد، ٢٠٠٧، ١)

ويشير تقرير الأمم المتحدة فى مسح أجراه لأطفال الشوارع فى القاهرة والإسكندرية أن حوالى ٦٦% من الأطفال الذين شملهم الاستطلاع يتناولون بانتظام عقاقير خطيرة، كما أن ٨٠% منهم معرضون لخطر العنف البدنى من جانب مستخدميهم وأقرانهم، و٧٠% منهم تسربوا من المدارس، و٣٠% منهم لم يلتحقوا أصلا بالمدرسة.(www. Khieronline.com)

وتُرجع بعض الدراسات أسباب انتشار ظاهرة أطفال الشوارع إلى أسباب أسرية واجتماعية واقتصادية أدت إلى انتشار الظاهرة، ولأن العدوان متغير سيكولوجى سلبى يؤثر على الشخص السوى بصفة عامة، ويكون أشد تأثيراً على أطفال الشوارع مما يجعل المشكلة تزداد تعقيداً، ومن هنا كان الدافع للقيام بهذه الدراسة للتعرف على درجة العدوان لدى عينة من أطفال الشوارع.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تتميز شخصية طفل الشارع بالعدوان، وهدف العدوان لديه هو السيطرة على الآخرين وإخضاعهم له، وقد يكون العدوان نتاجا للتوحد بالأب المعتدى، فقسوة الوالدين وتعنتهم فى التربية يؤدى إلى تنمية السلوك العدوانى لدى الأبناء، وقد وُجد أن الأطفال العدوانيين تتسم اتجاهات آبائهم نحوهم بالتساهل وشدة العقاب، ويعد العدوان لدى الأطفال نوعاً من تأكيد الذات أو حماية الذات أو إيقاع الأذى بالآخرين الذين آذوه وقد يعد عدوان هؤلاء الأطفال رد فعل للإحباطات المتكررة فى حياتهم التى من شأنها أن تؤثر سلبيا بتكرارها فى حياتهم، وتزداد شدة العدوان كلما اشتد الشعور بالإحباط. (أبوبكر مرسى، ٢٠٠١، ١٣٦)

وهناك العديد من الدراسات التى تناولت ظاهرة أطفال الشوارع من حيث خصائصهم وسماتهم، ودراسات أخرى تناولتها من حيث الكشف عن المشكلات النفسية والاجتماعية، ودراسات أخرى تناولتها من حيث التعرف على مفهوم الذات وصورة السلطة لديهم.

ولان العدوان يعد متغيرا سيكولوجيا مهما له آثاره المختلفة على الفرد والمجتمع وبالرغم من وجود دراسات عربية وأجنبية اهتمت بدراسة السلوك العدوانى الا انه لا توجد دراسة على حدود علم الباحثة تناولت دراسة السلوك العدوانى بين مؤسسات الرعاية وبعضها- ولأهمية دور الرعاية والمجهودات التى تقوم بها فى الحد من ظاهرة العدوان لدى أطفال الشوارع، كان داعيا لطرح هذه الدراسة للتعرف الى اى مدى تؤثر الخدمات التى تقدم لهؤلاء الاطفال سواء كان فى الرعاية لبعض الوقت او لكل الوقت فى الحد من درجة السلوك العدوانى.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية:

- هل توجد فروق بين درجات أطفال الشوارع المقيمين فى دور الرعاية اقامة دائمة ودرجات الأطفال المقيمين اقامة لبعض الوقت على اختبار العدوان.
- هل توجد فروق بين درجات كل من الذكور والاناث المقيمين اقامة دائمة داخل مؤسسات الرعاية على اختبار العدوان
- هل توجد فروق بين درجات كل من الذكور والاناث المقيمين اقامة لبعض الوقت داخل مؤسسات الرعاية على اختبار العدوان

القائل بأن الاضطراب الانفعالى سوف يسوى العلاقة بين الحدة الاجتماعية والعدوان الانفعالى ولكنه كان وسيط بينهم أى أن الحدة الاجتماعية البسيطة تقود إلى العدوان التفاعلى.

١٣. دراسة كلارك- سيزان Clarke-Susan ٢٠٠٥: هدفت الدراسة الى شرح وتفسير منهج العنف والعدوان فى مرحلة الطفولة وتم استخدام المنهج التعليمى فى مرحلة الطفولة المبكرة من أجل منع العنف للطلاب ذو الدخل المنخفض واستخدام التطبيقات الخاصة بأصول التدريس المستوحاة من منهج ريجيو إيميليا.وأهم ما توصلت إليه الدراسة:ان استخدام المنهج التعليمى بانشطته المختلفة ساعدت فى خفض العدوان الجسدى للاطفال وزيادة المهارات الاجتماعية.هناك فرص متاحة للتدريب على حل الصراع والمشكلات الاجتماعية، إعطاء بيانات هامة من أجل شرح وتفسير القدرات الانفعالية لدى الأطفال الصغار.

الإجراءات المنهجية للدراسة

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى المقارن

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من أطفال الشوارع المقيمين فى مؤسسات الرعاية من المقيمين إقامة كل الوقت (إقامة دائمة) والأطفال المقيمين لبعض الوقت (إقامة مؤقتة) وتشمل عينة الدراسة ٦٠ طفل من أطفال الشوارع المقيمين إقامة دائمة (٣٠ ذكور ٣٠ إناث)، و٦٠ طفل من أطفال الشوارع المقيمين إقامة مؤقتة (٣٠ ذكور ٣٠ إناث).

- مواصفات العينة:

١. تتراوح أعمارهم من ٨- ١٢ سنة.
٢. أن تشمل العينة كل من الذكور والإناث.
٣. نسبة ذكاء العينة تقع بين ٩٠- ١١٠.
٤. تم اختيار الأطفال من قرية الأمل- مؤسسة العجوزة للفتايات الأطفال المقيمين فى الرعاية الدائمة إقامة كاملة مبيت والأطفال المقيمين فى الرعاية المؤقتة أطفال مترددين على مراكز الاستقبال من الساعة ٩ص إلى الساعة ٦م يوميا ثم بعد ذلك يتجهون للشارع.
٥. فترة الإقامة فى المراكز الدائمة لا تقل عن ستة شهور وأيضا فى مراكز الإقامة المؤقتة. والجدول (١)، (٢) يوضحا اجمالى توزيع عينة الدراسة وفقا لنوع الاقامة، والجنس.

جدول (١) يوضح إجمالى عينة الدراسة

العدد	إقامة كاملة	إقامة مؤقتة	الإجمالى
	٦٠	٦٠	١٢٠

الجدول السابق يوضح حجم العينة (ن= ١٢٠) موزعة ٦٠ طفل من أطفال الشوارع المقيمين فى دور الرعاية الدائمة (كل الوقت)، و٦٠ طفل من أطفال الشوارع فى دور الرعاية المؤقتة (بعض الوقت).

جدول (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعا للجنس (ن= ١٢٠)

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	٦٠	%٥٠
إناث	٦٠	%٥٠
الإجمالى	١٢٠	%١٠٠

الجدول السابق يوضح توزيع عينة الدراسة تبعا للجنس ذكور ٦٠، إناث ، والجداول (٣)، (٤)، (٥) يوضحوا توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير العمر.

جدول (٣) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير العمر بالنسبة للأطفال المقيمين إقامة دائمة مقابل الأطفال المقيمين إقامة مؤقتة داخل مؤسسات الرعاية

العينة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
المقيمين إقامة كاملة ذكور وإناث (ن= ٦٠)	٩,٩٨	١,٤٣
المقيمين إقامة لبعض الوقت ذكور وإناث (ن= ٦٠)	١٠,٣٠	١,٣٨

الجدول السابق يوضح المتوسط الحسابى ٩,٩٨ والانحراف المعيارى ١,٤٣ للأطفال المقيمين إقامة كاملة (ذكور وإناث) وأيضا المتوسط الحسابى ١٠,٣٠ والانحراف المعيارى ١,٣٨ للأطفال المقيمين إقامة لبعض الوقت (ذكور وإناث).

جدول (٤) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير العمر بالنسبة للأطفال المقيمين إقامة كاملة

العينة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
ذكور (ن= ٣٠)	١٠,٠٣	١,٤٠
إناث (ن= ٣٠)	٩,٩٨	١,٤٨

الجدول السابق يوضح لنا المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لمتغير العمر بالنسبة للأطفال المقيمين إقامة كاملة (المتوسط الحسابى للذكور١٠,٠٣) (الانحراف المعيارى للذكور ١,٤٠) و(المتوسط الحسابى للإناث ٩,٩٨) و(الانحراف المعيارى للإناث ١,٤٨)

جدول (٥) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير العمر بالنسبة للأطفال المقيمين إقامة لبعض الوقت

العينة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
ذكور (ن= ٣٠)	١٠,٣٦	١,٣٥
إناث (ن= ٣٠)	١٠,٣٦	١,٤٣

ونبح، ١٩٧٧، ٥٨)

وهى مرحلة انتقالية بين الطفولة والمراهقة حيث أنها مرحلة نهائية للتغيرات الجذرية السريعة التى تأتى مع البلوغ، وفى هذه الفترة العمرية يكون النمو سريعا جدا وتظهر الخصائص الجنسية وتصبح العادات والتقاليد الاجتماعية أحد عوامل تحديد العلاقات الاجتماعية بين البيئة والبيئات وتعديلها. (عادل الأشول، ١٩٩٩، ٤٦)

كما انها مرحلة اندماج الطفل فى جماعات الأقران ويصبح السلوك الاجتماعى أكثر نضجا حيث يميل الذكور إلى التمرد على سلطة الكبار وتتكون الصداقات من نفس الجنس حيث تكون الاتجاهات نحو الجنس الآخر محايدة تتضح فيها الفروق الجنسية حيث يغلب على الإناث الطابع الانفعالى، ونضجهم الجنسى المبكر يجعلهم يشعرون بأنهم أكثر نضجا من الذكور من الناحية الاجتماعية. (http://forums.graam. com)

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال الشوارع المقيمين فى دور الرعاية إقامة دائمة والأطفال المقيمين إقامة لبعض الوقت على مقياس العدوان لصالح الأطفال المقيمين لبعض الوقت.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاطفال الذكور والإناث المقيمين إقامة دائمة داخل مؤسسات الرعاية على اختبار العدوان لصالح الذكور.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الذكور والإناث المقيمين داخل مؤسسات الرعاية لبعض الوقت على العدوان لصالح الذكور.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الإناث المقيمات داخل مؤسسات الرعاية إقامة دائمة والإناث المقيمات داخل مؤسسات الرعاية لبعض الوقت على العدوان لصالح الإناث داخل المؤسسات الرعاية لبعض الوقت.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور المقيمين داخل مؤسسات الرعاية إقامة دائمة والذكور المقيمين داخل مؤسسات الرعاية بعض الوقت على العدوان لصالح الذكور داخل مؤسسات الرعاية لبعض الوقت.

العدوان:

العدوان مفهوم عرف منذ خلق الانسان على وجه الارض فهو سلوك موجود فى الطفل والراشد وهو سلوك موجود فى العالم كله والسلوك العدوانى ما هو الا استجابة نتيجة للاحباطات التى يمر بها الفرد ويعد سلاح يدافع به الفرد عن نفسه ضد المواقف المحبطة وهو ايضا نوع من تأكيد الذات. والعدوان يأخذ أشكالا مختلفة فى التعبير عنه فقد يأخذ شكلا ماديا متمثلا فى الاعتداء على الاخرين وتدمير ممتلكاتهم وقد يأخذ شكلا لفظيا يتمثل فى توجيه الالفاظ الخارجة مثل السخرية- المشاجرة- السباب. والسلوك العدوانى قد لايكون ضار فى معظم الاحيان ولكن قد يكون نافعا فيساعد الفرد على مواجهة البيئة المحيطة والمواقف الصعبة التى يقابلها ويمثل السلوك العدوان ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار تشغل اهتمام الباحثين فى مجال العلوم الإنسانية بصفة عامة، وعلم النفس بصفة خاصة، ولدراسة السلوك العدوانى لابد أن نحدد مفهوم العدوان ولكن هذا صعب للغاية وذلك لأنه يستخدم بمعان كثيرة.

الفرد للمكاسب المادية التى يحصل عليها المعتدى وتخلصه من الأضرار المحتملة، ويحاول هذا الفرد تقليده فى عدوانه.

التحرر من عقاب الذات: وتتمثل فى تحرير المعتدى عليه من الصفات الإنسانية ويقنع ذاته بأن المعتدى عليه يستحق الاعتداء عليه وإلحاق الأذى به. (رانيا مرتضى، ٢٠٠٦، ٦٩)

الدراسات السابقة:

١. دراسة جمال مختار حمزة ٢٠٠٠: هدفت الدراسة الى التعرف على الفروق بين الاطفال المعرضين للتشرد والاطفال العاديين فى انماط سلوكهم المتمثل فى (الشعور بالوحدة النفسية- تقدير الذات- العدوان) وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:وجود فروق بين الاطفال العاديين والمعرضون للتشرد فى الشعور بالوحدة النفسية حيث ان الاطفال المعرضون للتشرد يتسمون باليأس والعجز والحزن وانخفاض الروح المعنوية وايضا يتسمون بالعدوانية ويرجع ذلك نتيجة تواجدهم فى الشارع حيث يبحث الطفل على الشعور بالامان بين المجموعه المنحرفة واستخدام السلوك الاجرامى للتخلص من القلق.
٢. دراسة زينب حسن شحاتة ٢٠٠٠/٢٠٠١: هدفت الدراسة التعرف على صورة السلطة لأطفال الشوارع والأطفال العاديين والتعرف على صورة السلطة وعلاقتها بكافة متغيرات الدراسة من الذكاء وأسلوب حل المشكلات ومستوى اجتماعى ومستوى اقتصادي، وأهم ما توصلت إليه الدراسة: توجد فروق دالة فى صورة السلطة بين أطفال الشوارع والأطفال العاديين فى البعد الخاص

بإهمال الأب والأوامر بالنسبة لأطفال الشوارع، ولا يوجد فروق بين المجموعتين فى الأبعاد الأخرى، ولا يوجد فروق دالة بين المجموعتين فى أسلوب حل المشكلات باستثناء أسلوب التقبل لصالح أطفال الشوارع، لم تؤكد النتائج وجود علاقة دالة بين صورة السلطة وأسلوب حل المشكلات باستثناء الجانب الجسمى والاجتماعي، لا توجد علاقة دالة بين صورة السلطة والمستوى الاجتماعى ولكن هناك علاقة بين المستوى الاجتماعى وأبعاد التسلط وأوامر الأب فقط، لا توجد علاقة دالة بين صورة السلطة.

٣. دراسة أيمن عباس الكومى ٢٠٠١: هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات النفسية والاجتماعية والاقتصادية لمشكلة أطفال الشوارع، وقد توصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وهى (تدنى الحالة الأسرية- السكنية- التعليمية- العملية- الصحية) ومشكلة أطفال الشوارع وأيضا.وجود علاقة ارتباطية دالة بين بعض المتغيرات النفسية وهى (نمو الشخصية- التوافق النفسى- الإدمان- الممارسات الجنسية) وظاهرة أطفال الشوارع وأيضا وجود علاقة ارتباطية دالة بين بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية والاقتصادية ذات الصلة بمشكلة أطفال الشوارع.
٤. دراسة مها الكردى، ٢٠٠٢: هدفت الدراسة الى التعرف على الملامح النفسية والاجتماعية لطفل الشارع من خلال الوقوف على اهم الأسباب والعوامل المؤدية إلى ذلك، والتعرف على نمط وأسلوب حياة هذه الفئة من الأطفال. وأهم ما توصلت اليه الدراسة:
   أ. معظم أطفال العينة يعتمدون على الشارع اعتمادا كليا بنسبة ٧٠% للذكور، ٦٠% للإناث، معظم أسر العينتين ممن يطلق عليهم الأسر غير الكاملة بأشكالها المختلفة (الطلاق- الوفاة لأحد الوالدين أو كليهما- زواج أحد الوالدين بآخر- السجن لأحد الوالدين أو كليهما- هروب الأب).
   ب. كشفت الدراسة عن الأسباب التى دفعت الأطفال للخروج إلى الشارع من وجهة نظرهم وهي:
      - التصدع الأسري.
      - انخفاض المستوى الاقتصادى والاجتماعي.
      - عدم ملائمة السكن مع كثافة الأسرة، قسوة المعاملة الأبوية خاصة الأب.
      - قسوة العنف والعنف تجاه الأطفال من الوالدين والحرمان العاطفي.
      - كما كشفت الدراسة عن السلوك الاجتماعى لأطفال الشوارع يتصف بتكوين جماعات الرفاق والأصدقاء- السلوك العدواني التعرض للمشكلات فى الشارع مثل التعرض للاعتداء الجنسى وملاحقة الشرطة. (جمال محمد عبداللطيف، ٢٠٠٧)
٥. دراسة بثينة أحمد يونس (٢٠٠٤): هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل الأوضاع التى تحيط بطفل الشارع سواء كان ذلك فى نطاق الأسرة أو فى الشارع. وأهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة.
   أ. صدور التشريعات الخاصة بأطفال الشوارع حيث أصبحوا واقعا لا يمكن تجاهله وخاصة تلك التى تهدف إلى حمايتة من الانحراف.
   ب. تواجد الذكور بكثرة عن الإناث وقد تشكل ٩٠% من إجمالى العينة، وهو ما يعكس الواقع المجتمعى لهذه الظاهرة وأهم سمات أطفال الشوارع- تدنى المستوى التعليمى- عمل الأطفال- سوء الحالة الصحية والنفسية والاجتماعية والثقافية وأهم المخاطر التى تواجه الطفل فى الشارع- الاستغلال الجنسى- التسمم الغذائى- تجارة وتعاطى المخدرات.
٦. دراسة محمود محمد سليمان ٢٠٠٦: هدفت الدراسة الى تصميم برنامج إرشادى لتحسين بعض السمات الشخصية لدى أطفال الشوارع، وتحددت الاهداف الفرعية فى الكشف عن بعض السمات الشخصية لدى اطفال الشوارع، وتدعيم بعض السمات الشخصية الايجابية، وتقديم مقترح لكيفية التدخل لتحسين بعض السمات السلبية، واعداد اختبار لقياس بعض السمات الشخصية لدى اطفال الشوارع من (٩- ١٢) عام وتضمنت الدراسة بعض الادوات وهى برنامج ارشادى وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية انه توجد فروق بين درجات اطفال الشوارع بين الذكور والاناث على ابعاد اختبار بعض سمات الشخصية لصالح الاناث قبل تطبيق البرنامج وتوجد فروق لصالح التطبيق البعدى على العينة ككل فى بعض سمات الشخصية- لاتوجد فروق ذات دلالة على درجة اطفال الشوارع فى القياسين (البعدى- التتبعى) على ابعاد اختبار بعض سمات الشخصية بعد مضى

داخل مؤسسات الرعاية لبعض الوقت على العدوان لصالح الذكور والتى أثبتت المعالجات الإحصائية صحة هذا الفرض، وهذا يتفق كما ذكرنا مع نتائج العديد من الدراسات السابق ذكرها فى تفسير الفرض الثانى.وأيضا كما ذكرنا قد يرجع إلى عوامل إجتماعية ومكونات بيولوجية خاصة بالذكور فى أنهم أكثر عدوانية من الإناث.

- تفسير نتائج الفرض الرابع: والذى ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث المقيمات داخل مؤسسات الرعاية إقامة دائمة والإناث المقيمات داخل مؤسسات الرعاية إقامة لبعض الوقت على العدوان لصالح الإناث داخل مؤسسات الرعاية لبعض الوقت، والتى أثبتت المعالجات الإحصائية بصحة هذا الفرض، لأن الأطفال الإناث داخل دور الرعاية الدائمة يحصلون على الحماية الكاملة ويجدون مكان للنوم فلا تضرهم الظروف إلى الخروج إلى الشارع بعض الحصول على جزء من الرعاية كما يحدث للإناث فى دور الرعاية لبعض الوقت مما يعرضهم لبعض الفئات التى تستغلهم إستغلال سيىء وخاصة إستغلالهم جنسيا مما يزيد من درجة العدوان لديهم، وأيضا الإقامة فى حياة الشارع تتطلب منهم الإعتماد على أنفسهم بشكل كلى فى سد إحتياجاتهم من مأكل- ملبس- مكان للنوم وبالتالى فهم يلجأون إلى ممارسة بعض الأعمال التى لا تتناسب مع طفولتهم والتى تقل من شأنهم وبالتالى كل هذا يؤدى الى زيادة العدوان لديهم على الاخرين.

مشاهدة هؤلاء الأطفال للأطفال فى نفس مرحلتهم العمرية وما يتمتعون به من رعاية وأمان واستقرار وسط أسرهم وهم مفتقدين إلى هذه الرعاية والشعور بالأمان مما يشعرهم بأنهم أقل شأن من هؤلاء الأطفال وهذا بدوره يؤدى إلى زيادة السلوك العدوانى لديهم.

- تفسير نتائج الفرض الخامس: والذى ينص على توجد فروق ذات دلالى إحصائية بين الذكور المقيمين داخل مؤسسات الرعاية إقامة دائمة والذكور المقيمين داخل مؤسسات الرعاية لبعض الوقت على العدوان لصالح الذكور داخل مؤسسات الرعاية لبعض الوقت والتى أثبتت المعالجات الإحصائية صحة هذا الفرض، وقد تم تفسير هذا الفرض لنفس الأسباب التى تم ذكرها فى تفسير الفرض الرابع مع إستخدام العنف من الذكور على الأخرين لإعتقادهم أن البقاء فى الشارع يحتاج إلى هذا العدوان وإلا سوف يصبحون فريسة سهلة للأخرين فطفل الشارع من وجهة نظره لكى يحافظ على قيم ومبادىء الشارع التى تبناها لابد من إستخدام العدوان.

تعرض هؤلاء الأطفال للإعتداءات الجنسية وعدم سد إحتياجاتهم الأساسية يزيد من درجة العدوان لديهم بخلاف الاطفال داخل مؤسسات الرعاية لكل الوقت.

شعور الطفل بالنبذ وعدم الأمان والغيرة يولد العدوان بداخله.

عدم تحقيق الطفل لأهدافه يؤدى الى اللجوء إلى ممارسة السلوك العدوانى ضد مصادر الإحباط التى تعوق تحقيقه لأهدافه.

تفسير فروض الدراسة فى ضوء بعض النظريات:

١. النظرية البيولوجية: فقد أكدت النظرية البيولوجية أن هناك علاقة بين الهرمونات والعدوان فقد اتضح أن عدوانية الذكور لها مكون بيولوجى مرتبط بهرمون جنس الذكورة (Testosterone) وقد أشارت (جاكلين ١٩٧١) إلى أن الذكور بوجه عام أكثر عدوانية من الإناث وذلك للدور الهام الذى يلعبه هرمون الذكورة فى علاقته بالعدوان.

٢. النظرية السلوكية: نجد أن النظرية السلوكية تتفق مع هذه التفسيرات حيث أكد أصحاب هذه النظرية على أن الشخص يتعلم السلوك من خلال تفاعله مع البيئة لأن الأشخاص كائنات استجابية فهم يستجيبون للمثيرات التى تقدمها البيئة وخلال تلك العملية تتكون أنماط السلوك لديهم.

٣. نظرية التعلم الإجتماعى: حيث ترى هذه النظرية أن ظهور السلوك العدوانى يسبقه دائما مواقف محبطة ويتمثل الإحباط فى أى شىء يتعارض مع تحقيق الهدف المراد تحقيقه، وأن شخصية الفرد تتكون فى الشخص ذاته ثم تنتهى فى الثقافة العامة للمجتمع الذى يعيشه، فالسلوك العدوانى متعلم مثل باقى أشكال السلوك فالكائنات البشرية لا تولد باستجابات عدوانية ولكن هذه الإستجابات يتم إكتسابها وتلعب العملية التعليمية دورا هاما فى هذا النمط من السلوك فالسلوك العدوانى يكتسبه الفرد إما بالخبرة المباشرة التى يمر بها فى حياته أو بملاحظة نماذج عدوانية يراها فى المجتمع سواء فى الأسرة أو الأقران أو التى يشاهدها على شاشات التليفزيون. ومن أهم العوامل التى تثير السلوك العدوانى لدى الأفراد (الإهانات اللفظية- المعاملة المؤلمة- الحرمان- النبذ-

ومحاولة حلها يتميزون بدافعية داخلية مرتفعة

وتشير هارتر ١٩٨٥ "Harter" إلى أن القيمة الكلية للذات Global Self-worth والتى تتكون لدى الفرد نتيجة التفاعلات الاجتماعية وعمليات نفسية، يمكن أن تشير إلى تقدير الذات، بينما تقييم الذات فى المجالات المتمايزة، تشير إلى الكفاءات الذاتية المدركة التى تعمل كدالة للذات فى هذه المجالات، وتنشأ نتيجة التغذية الراجعة من مصادر اجتماعية مثل: الأقران، العائلة، المتخصصين. أو من مصادر غير اجتماعية مثل: ما يشعر به الفرد من نجاحاته فى أنشطة حالية أو رصيده من النجاحات فى أنشطة حياتية أو أكاديمية ماضية (Schungel, et al., 2006, 1251)

وفيما يتعلق بنمو وتطور المفاهيم المرتبطة بالذات والكفاءات الذاتية المدركة يشير الخطيب (٢٠٠٤) بأن تقدير الذات يبدأ بالتطور منذ فترة الرضاعة، وتقوم ممارسات الوالدين والأخوة والمحيطين بالطفل بدور مهم فى هذا التطور، إذ أن شعور الطفل بالاهتمام، والرعاية من خلال حصوله على الطعام، وإحساسه بالدفء والحب، والحنان يعطيه شعوراً بقيمته، وأهميته مما يساعده فى أن يطور تقديراً إيجابياً لذاته (مصطفى هيلات، ٢٠٠٧، ١٥٧). فالفرد منذ طفولته تنمو لديه القدرة بالتدريج على إنشاء علاقات اجتماعية مع أقرانه من نفس عمره الزمني، فيكتسب الأساليب السلوكية والاجتماعية ويتعلم الأدوار الاجتماعية، ويتقبل التغير الاجتماعى المستمر ويتوافق معه وتنمو مهاراته الاجتماعية وينمو ذكاؤه الاجتماعي، وهذا كله يعكس مدى ارتفاع كفاءته الاجتماعية فيؤدى دوره بفاعلية فى المجتمع (مجدى حبيب، ١٩٩٠)

- الافتراضات النظرية والمحددات المنهجية التى تقوم عليها نظرية الكفاءة الذاتية:

١. توجد عدد من الافتراضات النظرية والمحددات المنهجية التى تقوم عليها نظرية الكفاءة الذاتية تبدو جديرة بالدراسة والبحث وهي:
٢. يسعى الناس جاهدين إلى التحكم فى الأحداث التى تؤثر على حياتهم وضبطها أو على الأقل ضبط إيقاعها.
٣. مستوى دافعية الأفراد وحالاتهم الانفعالية أو الوجدانية وأفعالهم هى دالة لما يعتقدون فى دواتهم من إمكانات لا ما هى علية بالفعل.
٤. تؤثر اعتقادات أو ادراكات الكفاءة أو الفعالية الذاتية للفرد على وجهة السلوك وطاقته، المثابرة فى مواجهة التحديات أو الفشل، القدرة على مواجهة الضغوط والاحباطات فى المواقف الصعبة.
٥. يمكن للناس أن يتحكموا فى أو يضبطوا إيقاع ما يصدر عنهم من فعل أو سلوك وما يقوم به الناس أو يفعلوه فصديا هو المحدد لكفاءاتهم.
٦. تقف الكفاءة الذاتية للفرد خلف (طموحاته وتوقعاته، وسلوكياته وأفعاله وجهوده ومثابرته، وردود أفعاله الانفعالية أو الوجدانية)، وعلى ذلك فان النواتج المعرفية للعقل لدية ترتبط على نحو موجب باعتقادات أو ادراكات الكفاءة الذاتية.
٧. هناك ذات واحدة أو وحدة للذات لا ذات موضوعية او ذاتية، لذا ترفض النظرية الاجتماعية المعرفية فكرة الثنائية حيث تتفاعل العوامل الذاتية الشخصية والمحددات البيئية والسلوك تفاعلا يقوم على تبادل التأثير والتأثر. (فتحى مصطفى الزيات، ٣٨٩، ١٩٩٩)

- مفهوم الكفاءات الذاتية المدركة: تعرف الكفاءة Competence بأنها مهارة أداء المهمة على حسب ما يستطيع الفرد بغض النظر عن مستواه فى القدرة، وتتعلق بكيف يدرك الفرد نفسه ومستوى المهمة والمعوقات التى يواجهها عندما يقوم بالأداء عليها. وتعرف الكفاءة الذاتية المدركة على أنها الطريقة التى ينظر بها الفرد لقدراته (نبيل محمد زايد،٢٠٠٤، ٥).

ومن الخصائص المميزة للكفاءات الذاتية المدركة أنها مستقرة عبر فترات زمنية طويلة، وفى مواقف ذات طبيعة مختلفة، كمواقف الدراسة، ومواقف خارج المدرسة، ومواقف داخل المنزل، أى فى مجالات التفاعل مع الحياة بشكل عام، وهذا يساعد فى فهم الكثير من المشكلات السلوكية للطلاب الاجتماعية منها والمعرفية والمساعدة فى حلها والتنبؤ بمسارها والحلول المقنعة لها (Steel, et al, 1996, 60).

ويعرف إدراك الذات Self- Perception: بأنه إدراك الشخص لكيفية رؤية الآخرين له، وكيف يرى هو نفسه من خلال دمجه لكل المعلومات والخبرات الشخصية والبيئية المشتقة من تفاعله مع مواقف الحياة المختلفة (Brown, 1987, 9)

- مفهوم الكفاءة الذاتية وبعض المفاهيم الأخرى:

١. الكفاءة الذاتية ومفهوم الذات: يفرق باجرز وميلر (Pajares& Miller, 1994) بين مفهوم الكفاءة الذاتية ومفهوم الذات بقولهما ان فعالية الذات عبارة

Summary

Aggression among a Sample of Street Children Residents in Care Homes Permanent Residence and some time (Comparative Study)

Study of a sample of street children and the comparison between the children of permanent in care institutions and temporary residents of aggression.

Methodology:

Curriculum searchers will use the comparative descriptive approach

Sample 60 street children of permanent residents in care homes from them (30 males- 30 females) 60 street children of temporary residents in care homes from them (30 males- 30 females)

Tools:

1. Measure of aggressive behaviour of children. (preparation/ Adel Abaza)
2. Measure to the intelligence of children. (preparation/ Ahmed Saleh)

Results:

1. There are statistically significant differences between street children living in care homes and children with permanent Residents for some time on the scale of the aggression on behalf of children residing for some time.
2. There are statistically significant differences between males and females permanently resident in care institutions on a scale aggression in favor of males.
3. There are statistically significant differences between males and female residing inside care institutions for some time for male aggression.
4. There are statistically significant differences among females residing within care institutions permanent residence and females residing within care institutions for some time to aggression for females within the institutions care for some time.
5. There are statistically significant differences between male residing within care institutions and the establishment of a permanent resident within the male-care institutions for some time for male aggression within the institutions care for some time.

13 (4) Dec 2004, 254, 263.

21. Stellwagen Kurt Keith (2006): Investigation childhood aggression: Links to social acuity, psychopathic personality traits, and emotion deregulation, The University of North Chapel Hill, **PhD**, P.No.166.
22. http: // www.khieronline.com
23. http: // www.3babneh.com
24. http.// www.forums.gaam.com
25. http: // www.oleradah.org

المعرفية والتمتع بمثل هذه الأنشطة، وهذه الفروق تنعكس فى الحاجة إلى الانجاز. ومن ثم فإنه من المفترض أن الأفراد الذين يدركون كفاءاتهم الذاتية على أنهم متميزين تتولد لديهم الدافعية للانجاز والاستزادة منها فى مختلف أنشطتهم المعرفية، ومن ثم يتفاعلون مع الحياة ويكون راضين عنها. كما أن الافتراض المقابل يزال قائماً والذى مؤداه بأن الأفراد الذين يدركون كفاءتهم الذاتية على أنها على درجة متوسطة فإنهم يقبلون على المعرفة والبحث عنها للرقى بتلك الكفاءات والتميز فيها.

ومن ثم فالكشف عن التأثيرات والعلاقات المتبادلة بين المتغيرات موضوع الدراسة الحالية يسهم فى التخطيط لأهداف المتعلم ومستقبله وفق متغيرات الدراسة، فلا يبخس نفسه حقها، وفى المقابل لا يضع لنفسه أهدافاً لا يستطيع الوصول إليها لعدم توافر الكفاءات الذاتية لتحقيقها، كما أن الدافعية للانجاز لديه تتفاعل مع كفاءاته المدركة لتصل به إلى أقصى مستوى ممكن من أهدافه، وكذلك تناولها لمتغيرات ذات أهمية قصوى فى العمل التربوى والإنجاز الأكاديمى وهى متغيرات الكفاءات الذاتية المدركة والدافع المعرفى.

كما أن التوصل لمعادلة تبنؤية بالدافع للانجاز يسهم فى كيفية التعامل مع دافعية التعلم لدى الطلاب من خلال المتغيرات الداخلة فى تلك المعادلة.

الإطار النظرى للدراسة:

يتم تناول الإطار النظرى لمتغيرات الدراسة بشكل متكامل ويمكن من خلالها صياغة فروض الدراسة وتفسير نتائجها التى يتم التوصل إليها.

- أولاً: الكفاءات الذاتية المدركة Self -Perception Competences: يشير هذا المفهوم إلى اعتقاد الفرد فى إمكاناته أو قدراته الذاتية، وما تنطوى علية من مقومات عقلية معرفية، وانفعالية دافعية، وحسية عصبية، لمعالجة المواقف والمهام والمشكلات، والتأثير فى الأحداث لتحقيق انجاز ما.

ويرتبط هذا المفهوم على نحو موجب بوجهة الضبط الداخلية لروتروالعزو السببى للنجاح والفشل لواينر Weiner, 1982, Weiner, S) فى فتحى الزيات، ٣٨٢، ١٩٩٩)

وقد كان ظهور هذا المفهوم على يد البورت باندورا عام ١٩٩٧ عندما نشر مقالة بعنوان الكفاءة أو فاعلية الذات: نحو نظرية أحادية لتعديل السلوك، حيث خضع هذا المفهوم للعديد من الدراسات عبر مختلف المجالات والمواقف، حيث لقى دعما متناميا ومطردا من العديد من نتائج هذه الدراسات.

وباتت كفاءة أو فاعلية الذات بؤرة اهتمام الدراسات التى تتناول المشكلات الإكلينيكية مثل (مشكلات الخواف، والإحباط، والمهارات الاجتماعية، والتحكم فى الألم، ومشكلات انخفاض مستوى الأداء بوجه عام، ثم طوره "باندورا"عام ١٩٨٦، حيث ارتبط لدية بمفهوم الضبط الذاتى للسلوك فى نظريتة الاجتماعية المعرفية، من خلا مانشره عن: الأسس الاجتماعية للتفكير والفعل: (Bandura, 1986)

ومن خلال هذه النظرية طور باندورا الفكرة القائلة بأن الأفراد يملكون معتقدات تمكنهم من أن يمارسوا ضبطا قياسيا، أو معياريا، لأفكارهم ومشاعرهم وأفعالهم، وهذا الضبط القياسى أو المعيارى، يمثل الإطار المعيارى للسلوكيات التى تصدر عنهم، من حيث مستواها ومحتواها.

وهذه المعتقدات تشكل نظاما ذاتيا System لترميز الإحداث وتمثلها، والتعلم بالنمذجة، وتخطيط الاستراتيجيات البديلة، ويصبح السلوك نتاج التفاعل المتبادل بين النظام الذاتى للفرد، والتأثيرات الخارجية للمحددات البيئية (Bandura, 1986, p25)

وعلى الجانب الأخر قد أوضحت"هارتر" أن تقدير الذات يحدد نظريا وعمليا كادراك للكفاءات الذاتية، وان تلك الكفاءات تقسم إلى مهارات فى المجالات: الفيزيقية، الاجتماعية أو بين الأشخاص، والمعرفية، والألعاب البدنية (Wichstrom, 1995, p100)

وتقرر سوزان هارتر (Harter, 1984, 1963) بأن تقييم الذات يحدد فى ضوء النسبة بين إدراك الكفاءة الذاتية وتطلعات الشخص فى مجال معين من مجالات الحياة، وقيمة الذات مشتقة من مفهوم الذات فى ذلك المجال طبقاً لمدى مناسبة الشخص له. وطبقاً لنظرية "هارتر" فإن مفهوم الذات يبدأ تشكيله ما بين فترة الثمانى سنوات إلى سن الحادية عشر سنة، وعندها تبدأ جوانب جديدة من مفهوم الذات تتبلور وتنمو لدى الفرد، ومن ثم يجب قياس تلك الجوانب بمقاييس مختلفة خلال فترة المراهقة، وأخرى خلال المرحلة الجامعية، وثالثة خلال فترة النضج.

والنظريات البيئية Ecological Theory افترضت أن العلاقات بين الأفراد داخل العائلة وخارجها لها علاقة حاسمة فى تكوين ونمو مفهوم الذات لدى أفرادها. وأوضحت الأبحاث تاريخياً أن سلوكيات الأفراد تصبح أكثر اجتماعية عندما يتفاعلون معاً فى أنشطة جماعية، ويقترح الإطار البيئى أن السياق الاجتماعى يتم فيه تعلم القيم الثقافية وبخاصة عندما يكون السياق الاجتماعى مشجعاً على الاتصال بالآخرين.

توجد دلائل إمبيريقة مؤكدة على وجود تمايز بين مجالات الكفاءات المعرفية، والاجتماعية، والبدنية، ولكن توجد دلائل على وجود درجة متوسطة من الارتباطات الدالة بين كفاءات تلك المجالات.

ويعد موضوع تحديد مستوى الكفاءة المدركة لدى المتعلم موضوعاً ذا علاقة وثيقة بدافعية التعلم لارتباطه ارتباطاً مباشراً بمفهوم الفرد عن قدراته ومستوى تمكنه ومن ثم تأثيره على أدائه فى مواقف الإنجاز اللاحقة، الأمر الذى يمكن القول معه بأن تباين إدراك الطلاب لمستوى كفاءتهم يقف خلف تباين مستوى إنجازهم. وتتشكل إدراكات وأفكار الفرد حول نفسه بفعل عمليات تفاعله مع البيئة الاجتماعية والمادية وتتأثر بخبرات النجاح والفشل التى يعيشها، كما تؤدى تقييمات الوالدين وأفراد الأسرة والمعلمون والأقران وتوقعاتهم للفرد دوراً بارزاً فى تكوين مفهومه عن ذاته، فهم المرآة التى يرى الفرد نفسه من خلالها ويدرك إمكاناته وقدراته، فإدراكات الفرد وكيفية رؤية الآخرين له أو ما يسمى بالذات المنعكسة Reflected Self تتمايز تدريجياً من خلال الأفكار والتوقعات التى يعكسها الآخرون حول شخصيته، ولقد أظهرت الدراسات وجود علاقة إيجابية بين أفكار الفرد عن ذاته وقدراته وبين توقعات وأفكار الآباء والمدرسين والآخرين (أحمد عربيات، عماد الزغلول، ٢٠٠٨، ٤١).

كما أن للخبرات الإيجابية التى يتعرض لها الأفراد داخل المؤسسات الاجتماعية والتعليمية دور فى تنمية الشعور بالأمن النفسى لديهم، وتعزز مستوى تقدير الذات، فى حين تؤدى عوامل الحرمان والتفكك الأسرى والتسلط إلى الوحدة النفسية والشعور بعدم الأمن النفسى وتدنى مستوى تقدير الذات الأمر الذى ينعكس سلباً على تفاعلات الفرد الاجتماعية، ومستوى أدائه الأكاديمى (Jearald, 2003)

كما تشكل الخبرات النشطة السائدة ذات الدلالة فى حياة الفرد أكثر مصادر المعلومات المتعلقة بالكفاءة الذاتية نظرا لأنها تقدم الأدلة الفعلية الحقيقية على مدى إمكان سيطرة الفرد أو نجاحه فيما يسعى لتحقيقه، وتبنى النجاحات المتكررة حس قوى وثقة فى الكفاءة الذاتية للفرد، بينما يضعف الفشل المتكرر هذا الحس، ويقوض ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته، وخاصة إذا تحقق الفشل أو وجد قبل إن يتأكد لدية على نحو راسخ أو ثابت شعوره بالكفاءة الذاتية، وعلى هذا فتأثير الفشل يختلف باختلاف توقيت حدوثه وتكراره وديمومته.وتحتاج عملية إعادة بناء ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته، ومن ثم كفاءته الذاتية، إلى تكرار ممارسة الفرد لخبرات النجاح، والتغلب على العقبات أو المعوقات اعتمادا على جهد ذاتى مستمر ونشط.

ومع إن النجاح عادة يرفع اعتقادات أو ادراكات الكفاءة الذاتية، كما أن الفشل المتكرر يؤدى إلى خفضها، إلا أن اثر الانجاز أو الأداء ألانجازى على اعتقادات أو إدراك الكفاءة الذاتية يتوقف على طبيعة هذه الانجازات، وقيمتها المدركة، ومدى تقدير المجتمع والأشخاص المهمين فى حياة الفرد لهذه الانجازات (فتحى الزيات، ٣٩٤، ١٩٩٩).

فضلا عن أن متغير تقدير الذات يتأثر بدرجة كبيرة بالأنشطة اللامنهجية التى يشارك فيها الطلاب والتى تقع خارج نطاق الأنشطة التعليمية الأكاديمية. (March, 2003)

وفى إطار العمليات المعرفية فى نظرية "بياجيه" وتحول الطفل من مرحلة العمليات الحسية إلى العمليات المجردة، فإن صورة الذات Self-representation فى سلوك ومشاعر الفرد تتغير وتتبدل بانتقال الطفل لمرحلة المراهقة، فالطفل فى عمر الثمان سنوات وما قبلها لا يكون أحكاماً عن كفاءاته الذاتية فى المجالات المختلفة، ولكنه يكون إدراك كلى عن قيمة الذات Self-worth وفى المستوى الأعلى من التجريد تظهر الرغبات، والأمزجة، والدوافع (Harter, 1990, 315). من ثم فى مرحلة المراهقة يفضل قياس إدراك الفرد لكفاءاته الذاتية فى مجالات متنوعة ومحددة ولا يقاس كمفهوم ذات كلى أو قيمة كلية للذات Global Self Worth.

ويشير مصطلح الدافعية بشكل عام إلى: مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية التى تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذى اختل لديه (توق ٢٠٠٣، ٢٠١ في: نصر العلي، محمد سحلول، ٢٠٠٦، ٩٤) كما تشير الدافعية إلى العوامل التى تنشط وتوجه وتقود السلوك، وتعتبر شرطاً أساسياً لحدوث التعلم وانتفائها يحول دون حدوثه، حيث يتم دفع الفرد لموقف التعلم بعدة دوافع أو تنظيم متكامل من الدوافع (محيى الدين حسن (١٩٨٨، ٣١)، وفى إطار النظريات المعرفية التى تهتم بالتفسير المعرفى للدافعية يشير سيد عثمان، وفؤاد أبوحطب (١٩٧٨، ١١٥) إلى نظرية التكوين الشخصى "لكيلي" والتى تتناول الفرد باعتباره مخلوقاً معرفياً لديه دوافع معرفية، وتفسر السلوك على أساس تحديده لكل من الهدف وإمكانية الوصول إليه والذى من خلاله يحدث النمو المعرفي، فهو يحاول أن يكتشف ويقوم بنشاطات موجهة بدافع المعرفة. ومن ثم أصبح ميدان الدافعية لم يعد قاصراً على المجال المزاجى أو الوجدانى بل تعداه إلى الجانب العقلى المعرفى أيضاً.

وإذا كانت الدوافع بصفة عامة مهمة فى عملية التعلم فالدافع للانجاز يعد من أهم تلك الدوافع فى هذا المجال. فعن

طريقه تتبدى نتائج العمل لدى الفرد، ويلعب الدافع للانجاز دوراً مهماً فى التعلم المدرسي، ويتمثل هذا الدافع في: نزعة الفرد فى تنفيذ الأعمال بكفاءة فى وقت قصير وبمستوى أداء متميز.

مشكلة الدراسة:

مع التدفق المعلوماتى الهائل على شبكة المعلومات العالمية وتقدم التقنيات الحديثة للوصول إلى المعرفة والمعلومات، تظهر الحاجة ملحة لدراسة الكفاءات الذاتية المدركة والكشف عن مكنونات الشخصية وخاصة فى مرحلة المراهقة والمتغيرات المرتبطة بها التى تعمل فى إطار دافعية الفرد وتدفعه إلى مزيد من البحث والتقصى مثل الدافع للانجاز، حتى يصل إلى درجة من التوافق الاجتماعى مع أقرانه والمحيطين به.

وعلى الرغم من انتباه الباحثين فى الآونة الأخيرة لتناول الكفاءات الذاتية المدركة خاصة فى البيئة الأجنبية، والقليل منها فى البيئة العربية، فإن القليل منها اهتم بطلاب المرحلة الثانوية- فى حدود علم الباحثة- وكان جل اهتمامها بمرحلة الطفولة فيما عدا البعض القليل منها الذى اهتم بطلاب المرحلة الجامعية، والمرحلة المتوسطة، على الرغم من أن المرحلة الثانوية هى التى تحدد مستقبل الطالب التعليمى والاجتماعي ويجب البحث فى إطارها والعمل على فهم مكنوناتها، تحقيقاً لأكبر درجة من التوافق النفسى والاجتماعى لدى طلابها.

ولم توجد أى دراسة عربية- فى حدود علم الباحثة أيضاً-وخاصة بالمملكة العربية السعودية تناولت الكفاءات الذاتية المدركة بمرحلة المراهقة، سوى دراسة محمد عبدالسميع رزق ٢٠٠٨ التى تناولت بروفيل الكفاءات الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية العاديين والمتفوقين. واقتصرت الدراسات على تناول الكفاءات المعرفية والاجتماعية. ولم تتطرق إلى الكفاءات الأخرى التى يركز عليها المراهقين مثل الكفاءات البدنية وحب الظهور، والإعجاب العاطفى وغيرها. وبالتالى لم يتم تناول هذه الكفاءات فى علاقتها بمتغيرات الدراسة الحالية: الدافع للإنجاز والمستوى الدراسي، كما أنه لم يكن هناك فحص للفروق بين المتأخرات دراسياً والعاديات فى تلك المتغيرات والكفاءات الذاتية المدركة، مما يدعم بشكل كبير إجراء الدراسة الحالية.

وإذا كان التأكيد فى تلك المرحلة على التحصيل الدراسى وتحقيق مستوى متقدم فيه فإن متغيرات الدراسة الحالية من أهم المتغيرات التى تساعد على فهم كيف يحقق طالب المرحلة الثانوية مستوى من التحصيل الدراسى المرتفع، ومما يؤكد ذلك ما أشار إليه أسسور وكونال (Assor& Connell, 2005, 25) أن امتلاك إدراك عن الكفاءات الذاتية المدركة بدرجة إيجابية من المحتمل أن يكون مرتبط بالإنجاز الأكاديمى الحقيقى على مدى السنوات الماضية، والإنجاز الأكاديمى المتوقع، وتوجهات الأداء. كما أشارت العديد من الدراسات بأن التحصيل الدراسى له علاقة ارتباطية دالة بالكفاءة المدركة مثل دراسة: فائقة محمد بدر (٢٠٠٦) وأحمد عربيات، وعماد الزغلول (٢٠٠٨).

وفيما يتعلق بالكفاءات الذاتية المدركة أشارت نتائج دراسة تومسون وزاند (Thomson& Zand, 2002) بأنه توجد فروق بين الجنسين فى بعد القيمة الإجمالية للذات والكفاءة الرياضية، الجاذبية العاطفية، والكفاءة الاجتماعية،.... إلخ لصالح الذكور، وأيدتها نتائج دراسة هانم أبو الخير (٢٠٠٣) فيما يخص الكفاءات المعرفية لصالح الذكور. وأتفقت معها دراسة سليفان وإيفانز (Sullivan & Evans, 2006) حيث أظهرت أن متوسطات درجات الذكور أعلى من متوسطات درجات الإناث فى مجالات الكفاءات الدراسية، والكفاءات للألعاب البدنية. بينما أشارت نتائج دراسة إبراهيم المغازى (٢٠٠٤) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى الكفاءة الاجتماعية والتحصيل الدراسى لصالح الإناث. ودراسة هانم أبوالخير (٢٠٠٣) أشارت بعدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات فى الكفاءة الاجتماعية.

ومما سبق يتضح أن الدراسة الحالية باتت قضية بحثية فى حاجة إلى البحث والتقصى عن متغيراتها فى علاقتها ببعضها وعلاقتها بالجنس ودرجة التفوق الدراسى وإمكانية التنبؤ بالدافع للانجاز من خلال الكفاءات الذاتية المدركة فى مرحلة المراهقة، ويمكن صياغة تساؤلاتها على النحو التالي:

١. هل توجد علاقة بين درجات أبعاد مقياس إدراك الكفاءات الذاتية (الكفاءة الاجتماعية، كفاءة الظهور الفيزيقى، الكفاءة الأكاديمية كفاءة الألعاب البدنية، الجاذبية العاطفية، الكفاءة فى التصرف، والقيمة الكلية للذات) وبين درجات مقياس الدافع للإنجاز لدى طالبات الصف الأول بالمرحلة الثانوية بمدينة الطائف؟
٢. ما الفروق بين متوسطات درجات المتأخرات/ والعاديات دراسياً فى أبعاد مقياس إدراك الكفاءات الذاتية (الكفاءة الاجتماعية، كفاءة الظهور الفيزيقى، الكفاءة الأكاديمية كفاءة الألعاب البدنية، الجاذبية العاطفية، الكفاءة فى التصرف، والقيمة الكلية للذات) لدى طالبات الصف الأول بالمرحلة الثانوية بمدينة الطائف؟
٣. ما الفروق بين متوسطات درجات المتأخرات/ والعاديات

معين، بالإضافة إلى المساعدة فى تحديد أوجه النشاط المطلوبة لكى يتم التعلم (إبراهيم وجيه، ٢٠٠٥، ٥٥- ٥٩)

ولذلك ينظر التربويين إلى الدافعية على أنها هدفاً تربوياً ينشده أى نظام تربوي، فاستثاره دافعيه الطلاب وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينه لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسه نشاطات معرفيه ووجدانيه وحركيه تتعدى نطاق التعليم كما أنها وسيله تستخدم فى إنجاز الأهداف التعليمية. (محمد محمود شبيب، ١٩٩٨، ١٦٤)

فسلوك الفرد يتميز بالنشاط والرغبة فى بعض المواقف دون مواقف أخرى، وذلك يرجع إلى مستوى دافعيه الفرد ونحو ممارسة السلوك فى هذه المواقف دون غيرها،

ولذلك تعتبر الدافعية حاله ناشئه لدى الفرد فى موقف معين نتيجة بعض العوامل الداخلية، أو وجود بعض المثيرات الخارجية. (الشرقاوي،٢٥٣،١٩٩١)

إن البحث عن القوى الدافعة التى تظهر سلوك المتعلم وتوجهه، أمر بالغ الأهمية بالنسبة لعملية التعلم والتعليم، فالدافعية شرط أساسى يتوقف عليه تحقيق الأهداف التعليمية فى مجالات التعلم المتعددة، سواء فى تحصيل المعلومات والمعارف (الجانب المعرفي)، أو تكوين الاتجاهات والقيم (الجانب الوجداني)، أو فى تكوين المهارات المختلفة التى تخضع لعوامل التدريب والممارسة (الجانب الحركي).

ويشير مصطلح الدافعية Motivation إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التى تحرك الفرد من اجل تحقيق حاجاته وإعادة التوازن عندما يختل، وللدوافع ثلاث وظائف أساسية فى السلوك: هى تحريكه وتنشيطه، وتوجيهه، والمحافظة على استدامته حتى تشبع الحاجة ويعود التوازن، كما يشير مصطلح الدافعية إلى حالة فسيولوجية- نفسية داخلية تحرك الفرد للقيام بسلوك معين فى اتجاه معين لتحقيق هدف محدد، وإذا لم يتحقق هذا الهدف يشعر الإنسان بالضيق والتوتر حتى يحققه (جيلالى بو حمامة، وآخرون، ٢٠٠٦).

ويشير ماكليلاند (McClelland, 1985) إلى أن دافعية الانجاز تكوين افتراضى يعنى الشعور المرتبط بالأداء التقييمى حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز، وأن هذا الشعور يعكس مكونين أساسيين هما الرغبة فى النجاح، والخوف من الفشل، خلال سعى الفرد لبذل أقصى جهده وكفاحه من أجل النجاح وبلوغ الأفضل، والتفوق على الآخرين.

وترى نظرية دافعية الإنجاز لإتكنسون (Atkinson, 1960) أن توقع الفرد لأدائه وإدراكه الذاتى لقدرته والنتائج المترتبة عليها تعد علاقات معرفية متبادلة تقف خلف سلوك الإنجاز، وأن الأفراد ذوى الدافعية العالية للإنجاز يبذلون جهداً كبيراً فى محاولات الوصول إلى حل المشكلات.

كما يؤكد اتكنسون (Atkinson) على أن النزعة أو الميل للحصول على النجاح أمر متعلم، وهو يختلف بين الأفراد، كما انه يختلف عند الفرد الواحد فى المواقف المختلفة، وهذا الدافع يتأثر بعوامل رئيسية ثلاثة عند قيام الفرد بمهمة ما، وهذه العوامل مرتبطة بالدافع للوصول إلى النجاح، واحتمالات النجاح المرتبطة بصعوبة المهمة، والقيمة الباعثة للنجاح (Petri and govern, 2004)

ويضيف بول (Ball, 1977) أن دافعية الإنجاز العالية تزيد من قدرة الأفراد على ضبط أنفسهم فى العمل الدؤوب لحل المشكلة، وأنها تمكنهم من وضع خطط محكمة للسير عليها ومتابعتها بشكل حثيث للوصول إلى الحل.

ويمتاز الأفراد ذوو الدافعية العالية للإنجاز بقدرتهم على وضع تصورات مستقبلية معقولة ومنطقية فى تصوراتهم للمشكلات التى يواجهونها، والتى تمتاز بأنها متوسطة الصعوبة ويمكن تحقيقها (جيلالى بو حمامة، وآخرون، ٢٠٠٦).

ويؤكد إبراهيم قشقوش (١٩٧٩) أن دافعية الإنجاز العالية تحفز أفرادها على مواجهة المشكلة والتصدى لها، ومحاولة حلها والتغلب على كل الصعوبات والعقبات التى تعترضهم. وأن هذه الفئة من الأفراد تعمل على أداء المهمات المعتدلة الصعوبة وهم مسرورون، ويبدون موجهين نحو العمل بهمة عالية، وعلى العكس من ذلك فإن منخفضى دافعية الإنجاز يتجنبون المشكلات، وسرعان ما يتوقفون عن حلها عندما يواجهون المصاعب.

وترى الباحثة أن دافعية الإنجاز العالية تقف وراء عمق عمليات التفكير والمعالجة المعرفية، وأن الأفراد يبذلون كل طاقاتهم للتفكير والانجاز إذا كانوا مدفوعين داخلياً، وفى هذه الحالة فإن أغلب الأفراد يعدون أن المشكلة تحديًا شخصيا لهم. وأن حلها يوصلهم إلى حالة من التوازن المعرفي، ويلبى حاجات داخلية لديهم، وبالتالى يؤدى حتما إلى تحسين ورفع تحصيلهم الأكاديمى الذى هو فى الأصل مستوى محدد من الانجاز أو براعة فى العمل المدرسى أو براعة فى الأداء فى مهارة ما أو فى مجموعة من المعارف.

إن القوة الدافعة للانجاز تساهم فى المحافظة على مستويات أداء مرتفعة للطلبة دون مراقبة خارجية، ويتضح ذلك من خلال العلاقة الموجبة بين دافعية الانجاز والمثابرة فى العمل والأداء الجيد بغض النظر عن القدرات العقلية للمتعلمين، وبهذا تكون دافعية الانجاز -كما تقاس حاليا- وسيلة جيدة

جدول (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين الطالبات المتأخرات دراسياً والعاديات

المتغيرات	المتأخرات (١٥٠)		العاديات (١٦٨)		قيمة ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
الكفاءة الاجتماعية	١٨,١٨	١,٦٢	٢١,٩٥	٢,٠٩	١٧,٨٢	٠,٠١
كفاءة الظهور الفيزيقي	١٣,٣٢	١,٦٤	١٧,٥٠	١,٨٣	٢١,٣٠	٠,٠١
الكفاءة الأكاديمية	١٢,٩٧	٢,٠٥	١٧,٩٦	٣,٣٦	١٢,٨٢	٠,٠١
كفاءة الألعاب البدنية	١٢,٤١	٠,٩٥	١٤,٣٥	١,٤٦	١٣,٨١	٠,٠١
الجاذبية العاطفية	١٠,٢٨	٠,٩٤	١٣,٨٩	١,٢٩	٢٨,٢٢	٠,٠١
كفاءة التصرف	١٢,٨٠	١,٤٥	١٣,٧٦	٢,٦٦	٣,٩٣	٠,٠١
القيمة الإجمالية للذات	٨٤,٩٦	٦,٣٦	٩٩,٣٤	٨,٦٩	١٦,٦٧	٠,٠١

يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الطالبات المتأخرات دراسياً والعاديات فى جميع الكفاءات الذاتية المدركة وذلك لصالح العاديات من الطالبات.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه فتحى الزيات (٣٩٤، ١٩٩٩) بأن الخبرات النشطة السائدة ذات الدلالة فى حياة الفرد تشكل أكثر مصادر المعلومات المتعلقة بالكفاءة الذاتية نظرا لأنها تقدم الأدلة الفعلية الحقيقية على مدى إمكان سيطرة الفرد أو نجاحه فيما يسعى لتحقيقه، وتبنى النجاحات المتكررة حس قوى وثقة فى الكفاءة الذاتية للفرد، بينما يضعف الفشل المتكرر هذا الحس، ويقوض ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته، وخاصة إذا تحقق الفشل أو وجد قبل إن يتأكد لدية على نحو راسخ أو ثابت شعوره بالكفاءة الذاتية. ومن ثم تكون الطالبات العاديات أكثر ثقة بكفاءاتهن من الطالبات المتأخرات دراسياً نتيجة خبرات الفشل التى تمر بها تلك الطالبات فى المدرسة والمنزل والمجتمع بصفة عامة، وخاصة إذا تكرر المرور بهذه الخبرات الفاشلة. كما إن النجاح عادة يرفع اعتقادات أو ادراكات الكفاءة الذاتية، كما أن الفشل المتكرر يؤدى إلى خفضها.

ولعله يمكن تفسير هذه النتيجة للفرض الثانى فى ضوء دافعية العاديات المتزايدة للتحصيل وتحملهم للمسئولية التى اعتقدها فيهم المجتمع المدرسى والأسرة، عن- التأخرات دراسياً- وهم فى محاولة مستمرة للاحتفاظ بهذه الثقة ومن ثم يتفوقون فى تلك الكفاءات. فالأفراد الذين يخبروا مشاعر طيبة عن أنفسهم، وعن الآخرين ذوى الأهمية فى حياتهم، ويسلكوا بطريقة مقبولة من الناحية الاجتماعية، وقد يقدمون العون للآخرين ويشعرون بأهمية الأعمال الدراسية (Trent, et al., 1994).

وأيدت نتائج هذا الفرض للفروق دراسة أحمد عربيات، وعماد الزغلول (٢٠٠٨) وإن كان ذلك بشكل غير مباشر حيث أشارت بوجود تباين دال إحصائياً فى مستوى تقدير الذات لدى كل من الطلبة العاديين والطلبة المنذرين بالفصل، فى حين لم تظهر أية فروق فى مستوى تقدير الذات تعزى إلى متغيرى الجنس والتفاعل بينهما. وكشفت نتائج دراسة محمد عبدالسميع رزق (٢٠٠٩) الفروق بين المتفوقين والعاديين من طلاب المرحلة الثانوية فى الكفاءات الذاتية المدركة.

- الفرض الثالث والذى ينص على أنه: توجد فروق بين متوسطات درجات طالبات الصف الأول الثانوى المتأخرات دراسياً والطالبات العاديات على مقياس دافعية الإنجاز.

وللتحقق من الفرض تم استخدام اختبار الفروق بين المتوسطات المستقلة (T- test) بين متوسطات درجات الطالبات المتأخرات دراسياً، والطالبات العاديات على مقياس دافعية الإنجاز، وأسفر التحليل عن بيانات الجدول التالي:

جدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين الطالبات المتأخرات دراسياً والعاديات

المتغيرات	المتأخرات دراسياً		العاديات		قيمة ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
دافعية الإنجاز	٧٩,٨٨	٦,٤٤	١٠٥,٧٦	١٤,٦٥	١٩,٩٦	٠,٠١

يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الطالبات المتأخرات دراسياً والعاديات فى دافعية الإنجاز لصالح الطالبات العاديات.

وتؤكد هذه النتيجة ما انتهت إليه الدراسات السابقة بأن الأفراد ذوى الدافعية العالية للإنجاز يمتازون بفاعلية أكبر فى حل المشكلات وقدرة أعلى فى التحصيل الأكاديمي، والعمل على مهمات ذهنية تتطلب قدرا عاليا من الجهد العقلى والعمليات المعرفية، ويتفق هذا مع ما ذهب إليه بعض علماء النفس أمثال ماكليلاند واتكنسون (McClelland, 1985& Atkinson, 1960) منذ ما يقارب نصف قرن عندما افترضوا أنه يمكن تفسير معظم أنماط السلوك الإنسانى من خلال إحدى مكونات الدافعية المهمة، وهى الحاجة للإنجاز، والتى تمنح الفرد رغبة فى أن يكون ناجحاً فى الأنشطة التى تعتبر معايير للامتياز، وتخطى العقبات وحل المشكلات.

فى إدراك تلك الكفاءات، وبتطبيق بنود الكفاءة المعرفية والكفاءة الاجتماعية من مقياس بروفيل الكفاءات الذاتية "لسوزان هارتر ١٩٨٥" على ٢٨٧ من المراهقين وأمهاتهم ومعلميهم على فترات متتالية لمدة ثلاث سنوات كشفت الدراسة عن عدد من النتائج من أهمها: توجد علاقة ارتباطية دالة بين الكفاءة المعرفية والكفاءة الاجتماعية للطلاب على مدار الثلاث سنوات. وعلى الرغم من أن متوسطات درجات إدراك المعلمين والأمهات للكفاءات الاجتماعية والمعرفية للطلاب كانت أقل من إدراك الطلاب أنفسهم لكفاءاتهم المعرفية والاجتماعية ولم تكن الفروق بين المتوسطات فروق دالة. ومن ثم فإن هناك اتساق فى إدراك الطلاب والمعلمين والأمهات للكفاءات الذاتية للطلاب عبر فترات زمنية طويلة.

وفحصت دراسة علاء الشعراوى (٢٠٠٠) علاقة فاعلية الذات ببعض المتغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما استهدفت فحص الفروق بين الجنسين وبين الصفوف الدراسية، والتفاعل بين الجنس والصف الدراسى فى تباين درجات مقياس فاعلية الذات. وبتطبيق أدوات الدراسة على (٤٦٧) طالب وطالبة بالصف الأول والثانى الثانوى وتحليل بيانات الدراسة كشفت عن عدد من النتائج من أهمها: لا توجد فروق بين الجنسين وكذلك بين الصفوف الدراسية، كما لا يوجد تأثير دال للتفاعل بين الجنس والصف الدراسى فى الفاعلية الذاتية، إلا أنه توجد علاقة موجبة دالة بين فاعلية الذات وكل من: الدافع للإنجاز الأكاديمي، والتوجه الشخصى وتحقيق الذات، والاتجاه نحو التعلم الذاتي.

دراسة توسون وزاند (Thomson& Zand, 2002) استهدفت فحص الخصائص السيكومترية لمقياس بروفيل الكفاءات الذاتية "لسوزان هارتر"Harter لدى عينة أمريكية إفريقية من المراهقين. وبتطبيق المقياس على ١٧٤ من الطلاب فى مرحلة المراهقة المبكرة وإجراء التحليل العاملى بأسلوب المكونات الأساسية أسفرت الدراسة عن (٦) عوامل أساسية، وأكدت النتائج على أنه ليس من المفضل أن تكون القيمة الإجمالية للذات تمثل بعداً من الكفاءات المدركة للذات، كما أن كفاءة العمل يتم إلغاؤها من المقياس بمرحلة المراهقة حيث أنه لا يمكن قياسها بشكل مميز فى تلك المرحلة. وهذا ما أستفادت منه الدراسة الحالية فى حذف كفاءة العمل من المقياس الحالى للدراسة.كما كشفت الدراسة عن درجات عالية من الصدق ألتمييزى والصدق ألتقاربى للمقياس، وعن فروق بين الجنسين فى بعد القيمة الإجمالية للذات والكفاءة الرياضية، الجاذبية العاطفية، والكفاءة الاجتماعية،.... إلخ لصالح الطلاب الذكور.

وبحثت دراسة بيلى (Pillay, 2003) عن الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الريف والحضر المتخلفين عقلياً ممن تتراوح نسبة ذكائهم ما بين ٤٠-٧٠ درجة ذكاء. وكشفت نتائج الدراسة عن أن الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الريف أقل من الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الحضر، وفسرت الدراسة ذلك فى ضوء أن أطفال الريف يهتمون بمسؤوليات منزلية مثل إحضار المياه وخشب التدفئة، ورعاية الماشية، وممارسات أخرى غير شائعة أدت إلى انخفاض الكفاءة الاجتماعية لديهم. كما أظهرت الدراسة ارتفاع النضج الاجتماعى لدى أطفال الحضر بسبب تهيئة فرص التفاعل الاجتماعى لهم.

ودرست هانم أبوالخير (٢٠٠٣) اتجاه وسلوك البحث عن العون فى ضوء أهداف الإنجاز والكفاءة المدركة لدى طلاب الجامعة، وبتطبيق مقاييس الدراسة التى أعدتها على (٣٦ طالب، ٢٤٣ طالبة) من التخصصات علمى وأدبى وصناعي، وتحليل بيانات الدراسة توصلت إلى: عدم وجود فروق دالة تعزى إلى التخصص فى كل من أهداف الإنجاز، والكفاءة المدركة، وفى اتجاه وسلوك البحث عن العون. كما كشفت الدراسة عن فروق بين الطلاب والطالبات فى الكفاءة الأكاديمية، وهدف التعلم لصالح الطلاب، وعدم وجود فروق بينهما فى الكفاءة الاجتماعية وهدف الأداء، فضلا عن عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات فى اتجاه وسلوك البحث عن العون. وأخيراً كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين ذوى الكفاءة الاجتماعية وذوى الكفاءة الأكاديمية فى سلوك الإقدام نحو العون والفوائد المدركة من العون لصالح ذوى الكفاءة الأكاديمية، وفى سلوك الإحجام عن العون، والتهديد المدرك من العون لصالح ذوى الكفاءة الاجتماعية.

واستهدفت دراسة إبراهيم المغازى (٢٠٠٤) معرفة جوانب الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية، الشعبة الأدبية والشعبة العلمية، والمقارنة بينهما فى الكفاءة الاجتماعية، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. وتضمنت العينة عدد (١٠٢) طالب وطالبة من كلية التربية ببورسعيد واشتملت أدوات الدراسة على اختبار الكفاءة الاجتماعية، وكشفت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى الكفاءة الاجتماعية والتحصيل الدراسى لصالح الإناث. كما توجد فروق بين إناث الشعب العلمية والشعب الأدبية فى كل من الكفاءة الاجتماعية والتحصيل الدراسي. لصالح الشعب العلمية.

واستهدفت دراسة سليفان وإيفانز (Sullivan & Evans, 2006) إلى فهم أعمق لمستوى إدراك الكفاءات الذاتية وعلاقته

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس الكفاءات الذاتية المدركة والدرجة الكلية

المتغيرات	الكفاءة الاجتماعية	كفاءة الظهور الفيزيقي	الكفاءة الأكاديمية العامة	كفاءة الألعاب البدنية	الجاذبية العاطفية	الكفاءة فى التصرف
الدرجة الكلية	٠,٧٣	٠,٦١	٠,٦٨	٠,٦٢	٠,٥٨	٠,٥٩

من الجدول يتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس الكفاءات الذاتية المدركة، دالة عند مستوى ٠,٠٠١ مما يشير إلى الاتساق الداخلى للمقياس.

ج. ثبات المقياس: تم حساب ثبات مقياس بروفيل الكفاءات الذاتية المدركة باستخدام أسلوبين هما:

- إعادة التطبيق: وذلك بتطبيق المقياس على (٦٢) طالبة من طلاب الصف الأول الثانوي. وبفاصل أسبوعين تم إعادة التطبيق للمقياس، وبحساب الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثانى أسفر ذلك عن بيانات من الجدول (٤).
- أسلوب الفا كرونباك: وذلك بتطبيق المقياس على (٦٢) طالبة من طلاب الصف الأول الثانوي، وإيجاد معامل ألفا كرونباك بين درجات فقرات كل بعد من أبعاد المقياس أسفر ذلك عن بيانات من الجدول (٤).

جدول (٤) معاملات الثبات بأسلوب إعادة التطبيق وأسلوب ألفا كرونباك لبروفيل الكفاءات الذاتية المدركة

المتغيرات	الكفاءة الاجتماعية	كفاءة الظهور الفيزيقي	الكفاءة الأكاديمية العامة	كفاءة الألعاب البدنية	الجاذبية العاطفية	الكفاءة فى التصرف	القيمة الإجمالية للذات
الثبات بأسلوب إعادة التطبيق	٠,٧٧	٠,٧٩	٠,٨١	٠,٨٠	٠,٨٤	٠,٥٨	٠,٩٧٦
الثبات بأسلوب ألفا كرونباك	٠,٧٣	٠,٦١	٠,٦٨	٠,٦٢	٠,٥٨	٠,٥٩	٠,٨٢٦

من الجدول (٤) يتضح أن جميع قيم معاملات الثبات بإعادة التطبيق لأبعاد المقياس، وكذلك معاملات الثبات بأسلوب ألفا كرونباك دالة عند مستوى ٠,٠٠١ مما يشير إلى ثبات المقياس الحالي.

٢. مقياس دافعية الإنجاز: أعد هذا المقياس هيرمانز ١٩٧٠ وقام بتعريبه فاروق عبدالفتاح موسى (١٩٨٧) ويتكون المقياس من (٢٨) فقرة، كل منها عبارة عن جملة ناقصة يليها خمس أو أربع عبارات، تكمل أحداها الجملة الناقصة، ويقوم المفحوص بقراءة الجملة الناقصة واختيار العبارة التى يرى تكمل الجملة بوضع إشارة فى المربع المجاور لها. وقد تحقق معرب المقياس من الصدق والثبات وبين أن المقياس يتضمن (١٩) فقرة موجبة، (٩) فقرات سالبة هى أرقام (١، ٣، ٩، ١٠، ١٥، ١٦، ٢٧، ٢٨) وبين أن درجة ارتباط المقياس بالتحصيل الدراسى قد بلغت قيمته (٠,٦٧) وهذا يشير إلى صدق المقياس.

كما تم حساب الثبات للمقياس بأسلوب ألفا كرونباخ بلغت قيمته (٠,٧٦) وبأسلوب التجزئة النصفية بلغت قيمته (٠,٨٦). وفى الدراسة الحالية تم التحقق من صدق المقياس بتطبيقه على (٦٢) طالبة من طلاب الصف الأول الثانوى، وحساب درجة الارتباط بين درجاتهن على المقياس ودرجاتهن على اختبار الفصل الدراسى الأول فى التحصيل الدراسى للعام الدراسى (١٤٣١/١٤٣٠هـ) وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٧١) وهى قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى صدق التكوين الفرضى للمقياس.

كما تم التأكد من ثبات للمقياس الحالى بتطبيقه على (٦٢) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي، وبعد مرور اسبوعين تم تطبيقه عليهن مرة ثانية فكان معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثانى قيمته (٠,٨٣) وهى قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى ثبات المقياس بأسلوب إعادة التطبيق.

أ. تصحيح المقياس: اتبع فى طريقة تقدير درجات هذا المقياس تبعاً لدرجة إيجابية الفقرة أو سلبيتها، أى أنه فى الفقرات الخماسية الإيجابية تعطى العبارات (أ، ب، ج، د، ه) الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وفى الفقرة السالبة ينعكس التدريج. أما فى الفقرات الرباعية الإيجابية يكون التدريج (٤، ٣، ٢، ١) وينعكس فى الفقرات السلبية. وبناء على ذلك تكون اقصى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص فى المقياس (١٣٠) درجة، على اعتبار أن هناك (١٨) فقرة ذات تدريج خماسي، (١٠) فقرات ذات تدريج رباعي. فى حين تكون أقل درجة هى (٢٨) درجة بعدد فقرات المقياس.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

فى ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها وإطارها النظرى ونتائج الدراسات السابقة التى اطلعت عليها الباحثة، والفروض

(الذكاء ودافعية الإنجاز) بالمتغير التابع (أسلوب تفكير حل المشكلة)، وقد فسر متغير دافعية الإنجاز ما نسبته (٠,٣٥) من تباين تفكير حل المشكلات وكانت هذه النسبة دالة إحصائياً. وقد فسر الباحثان هذه النتيجة بأن دافع الإنجاز يتضمن ميل الفرد المتفوق بطبيعته لأن يبذل مستوى تفكير أكثر تنظيماً، وأكثر فاعلية لحل المشكلة التى تواجهه، وأن الطلبة المتفوقين يستوعبون معنى الإنجاز من خلال التفوق فى المجالات الدراسية، مع اعتبار أن اهتمامهم بحل المشكلات يعد أحد ملامح التفوق والإنجاز.

وفى دراسة أجراها نظام النابلسى (١٩٨٦)، هدفت إلى تحديد ما إذا كانت مكونات دافعية الإنجاز ترتبط بأساليب حل المشكلات، قام الباحث بدراسة مدى ارتباط الحل التكتيكى والاستراتيجى الأمامى والخلفى وعلاقته بمكونات دافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة السنتين الأولى والثانية بكلية مجتمع طولكرم بلغت (١٨٠) طالباً وطالبة، تراوحت أعمارهم ما بين (١٩-٢٢) سنة بمتوسط أعمار قدره (٢٠) سنة. طبق عليهم بطارية اختبارات فى دافعية الإنجاز، وقائمة من ثلاث مشكلات خاصة بأسلوب حل المشكلات، وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن تأثير مكونات دافعية الإنجاز كعوامل تختلف تبعاً لأسلوب حل المشكلات، كما كشفت النتائج عن وجود تفاعل دال بين مدخلات حل المشكلات ونمط التفكير فى التأثير على بعض اختبارات دافعية الإنجاز.

أما سيرى (Siry, 1990) فقد أجرى دراسة هدفت إلى التحقق من العلاقة بين مستوى الطموح لدى مرتفعى ومنخفضى دافعية الإنجاز وبين قدرتهم على حل المشكلات، وقد افترض سيرى (Siry, 1990) أن الأفراد ذوى الدافعية العالية للإنجاز يمتازون بطموح عالٍ وقوى للتوصل إلى الحل، وأن هذا الطموح يتمثل بمحاولاتهم الجادة ومثابرتهم الدائمة من أجل ذلك، وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن الطلبة ذوى مستوى الطموح العالى للإنجاز كان أداؤهم عالياً فى حل المشكلات، وبفارق دال إحصائياً عن زملائهم منخفضى الطموح للإنجاز، كما وجد أن مستوى الطموح لأفراد الدراسة كان يتذبذب خلال العمل على مهمة حل المشكلات، والذى يزيد بعد أى أداء ناجح، ويقل بعد أى أداء غير ناجح، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى مستوى الطموح للإنجاز، فى حين لم تؤكد الدراسة على الفرضية الثالثة.

وفى دراسة أجراها فيرمر وزملاؤه (Vermeer, Monique& Gerard, 2000) حول أثر كل من الدافعية والجنس فى سلوك حل المسائل الحسابية، لدى طلبة الصف السادس الابتدائي، قام الباحثون باختيار عينة مكونة من (١٦٠) طالباً وطالبة، تراوحت أعمارهم بين (١١) و(١٢) سنة ينتمون إلى طبقة اجتماعية متوسطة الدخل، خضع المشاركون لاختبار القدرة المنطقية المجردة، وذلك من خلال مقياسين فرعيين معدلين لاختبار القدرة غير اللفظية، كما طبق عليهم مقياس الدافعية واختبار حل المشكلات الذى تكون من (٦) مشكلات حساب و(٦) مشكلات تطبيق، تم بناء المشكلات فى أزواج بحيث كانت العمليات الحسابية المطلوبة لكلا النوعين من المشكلات نفسها، لكن إحدى المشكلتين فى الزوجين تقدم المسألة كعملية حسابية فيما المشكلة الأخرى تقدم موقفاً على المفحوص تحديد عملياته الحسابية ثم بعد ذلك إجراء هذه العمليات. لذلك فإن المعرفة الإجرائية المطلوبة لحل كلا النوعين من المشكلات هى ذاتها، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ارتباط متغير الدافعية بسلوك حل المشكلات بنوعيه الحسابى والتطبيقي، كما وجد تفاعل دال إحصائياً بين المتغيرين المستقلين (الدافعية والجنس) وارتباطهما بحل المشكلات، إذ أظهرت النتائج أن كفاءة الذكور كانت أعلى منها عند الإناث فى حالة مشكلات التطبيق، فى حين لم يكن أثر للجنس فى حالة المشكلات الحسابية.

وفى دراسة أجراها لهمان (Lehmann, 1989) لمعرفة أثر دافعية الإنجاز على مهارة معالجة المعلومات لدى مجموعة من الطلبة الموهوبين أثناء حل المشكلة، قام الباحث بتصنيف عينة الدراسة والبالغة (١٣٤) طالباً موهوباً إلى صنفين: (٦٠) طالباً موهوباً منخفضى الإنجاز وكانت نسبة ذكائهم (١٢٠) فما فوق، و(٧٤) طالباً موهوباً صنفوا كمرتفعى إنجاز، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مهارة معالجة المعلومات بين الأطفال الموهوبين منخفضى الإنجاز، والأطفال الموهوبين مرتفعى الإنجاز أثناء حل المشكلة.

وفى دراسة أجراها نيومان (Newman, 1998) حول أثر كل من الأهداف الإنجازية الشخصية للطلبة، والأهداف التعليمية المتعلقة بسياق المشكلة، والجنس على طلب الأطفال المساعدة أثناء حلهم للمشكلات، قام الباحث باختيار عينة مكونة من (٧٨) طالباً وطالبة من الصفين الرابع والخامس، من مدارس ابتدائية متنوعة عرقياً، ومن طبقتين من الطبقات الوسطى فى منطقة سكنية فى الجزيرة الجنوبية بكاليفورنيا، تم اختيارهم حسب السجلات المدرسية وتقارير المدرسين، وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات حسب إنجازهم: إنجاز عالٍ، ومتوسط، ومنخفض، بناءاً على اختبار الإنجاز فى جامعة ستانفورد، كما أجاب الطلبة عن استبانة عن الأهداف

الشخصية، وأخرى عن الأهداف التعليمية المتعلقة بسياق المشكلة، واختبار آخر لحل المسائل الرياضية، وقد حدد نيومان (Newman) الهدف التعلمى (Learning Goal) على أنه تعلم ألغاز رياضية تستطيع أن تساعد الطالب كيف يتعلم حل جميع أنواع المشكلات حتى الصعبة منها، فى حين حدد الهدف الأدائى (Performance goal) على أنه العمل على حل المسائل الحسابية والرياضية والتى تستطيع أن تحدد للطلبة مقدار ذكائهم، وما الدرجة التى يمكنهم أن يحصلوا عليها فى الرياضيات، أظهرت نتائج الدراسة أنه ليس لمتغير الجنس أثر دال إحصائياً على سلوك طلب المساعدة، فى حين تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أهداف التعلم الشخصية المتعلقة بسياق حل المشكلة وأهداف الإنجاز الشخصية، فالطلاب الذين لديهم أهداف تعلمية مرتبطة بسياق المشكلة كانوا أكثر طلباً للمساعدة من الباحث بالمقارنة مع زملائهم الذين لديهم معرفة أكثر منهم، مما يساعدهم فى تكيفهم مع المشكلة. أى عندما تكون المشكلة ذات هدف -المطلوب منها- متفق مع أهداف الطلبة الشخصية أى هدف المشكلة هو نفسه هدف الطالب يكون طلبهم للمساعدة أكثر لأن رغبتهم عالية فى تحقيق الإنجاز.

وفى دراسة تيلر وفاسو (Tyler& Vasu, 1995) والتى حاولا فيها تقصى العلاقة بين مركز الضبط وتقدير الذات ودافعية الإنجاز والقدرة على حل المشكلات، قامت الباحثتان بدراسة المتغيرات السابقة على عينة تألفت من (٦٣) طالباً وطالبة من الصف الثالث إلى الصف الخامس الابتدائي، فى ريف جنوب شرق الولايات المتحدة الأمريكية، وطبقتا عليهم مجموعة من الاختبارات لقياس المتغيرات المستقلة للدراسة، اشتمل اختبار القدرة على حل المشكلات على ست استراتيجيات تكونت من: تشكيل هدف فرعي، وربط سلسلة، وفك سلسلة، ومحاولة وخطأ منتظمة، وتمثيل بديل، واستراتيجية التناظر، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية قوية ودالة إحصائياً بين دافعية الإنجاز والقدرة على حل المشكلات.

مما سبق يلاحظ أن الأفراد ذوى الدافعية العالية للإنجاز يمتازون بفاعلية أكبر فى حل المشكلات وقدرة أعلى فى التحصيل الأكاديمي، والعمل على مهمات ذهنية تتطلب قدرا عاليا من الجهد العقلى والعمليات المعرفية، ويتفق هذا مع ما ذهب إليه بعض علماء النفس أمثال ماكليلاند واتكنسون (McClelland, 1985 & Atkinson, 1960) منذ ما يقارب نصف قرن عندما افترضوا أنه يمكن تفسير معظم أنماط السلوك الإنسانى من خلال إحدى مكونات الدافعية المهمة، وهى الحاجة للإنجاز، والتى تمنح الفرد رغبة فى أن يكون ناجحاً فى الأنشطة التى تعتبر معايير للامتياز، وتخطى العقبات وحل المشكلات.

ومن عرض بعض الدراسات التى تناولت الكفاءات الذاتية المدركة وبعض المفاهيم القريبة منها استخلص الباحث النقاط التالية:

١. كل مرحلة عمرية تم قياس الكفاءات المدركة فيها بمقياس خاص بها، وكانت الغلبة لمقياس "سوزان هارتر" لمرحلة الطفولة سواء فى البيئة العربية أو البيئة الأجنبية.
٢. أفضل مقاييس الكفاءة الذاتية المدركة بمرحلة المراهقة وكان أكثر شيوعاً فى الاستخدام بين الدراسات هو مقياس "سوزان هارتر" والذى استخدم فى ثقافات مختلفة: الأمريكية والصينية والأفارقة الأمريكان. وتم فحص الخصائص السيكومترية لهذا المقياس واتضح أنه يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، ولم ترد أية دراسة عربية لقياس بروفيل الكفاءات الذاتية المدركة بمثل هذا المقياس، سوى المقياس الذى قام بترجمته محمد عبدالسميع رزق (٢٠٠٩) واقتصرت الدراسات التى تناولت الكفاءات الذاتية المدركة على الكفاءة الاجتماعية والكفاءة الأكاديمية فقط.
٣. يوجد اتساق بل وشبه إجماع فى النتائج على أن الكفاءات الذاتية المدركة والمتغيرات المتعلقة بها كالفاعلية الذاتية وتقدير الذات لها علاقة بالمتغيرات الأكاديمية مثل التحصيل الدراسي، والمتغيرات الدافعية كدافعية الإنجاز.
٤. لم يوجد اتساق فى النتائج فيما يتعلق بالفروق بين الجنسين فى الكفاءات الذاتية المدركة أو المتغيرات المتعلقة بها كالكفاءة الذاتية أو تقدير الذات.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من ٣١٨ فرداً من طالبات الصف الأول الثانوى بمدارس الرابعة والخامسة والواحدة والعشرون بمحافظة الطائف مقسمين حسب المستوى الدراسى حسب الجدول التالي:

عين شمس. صص ٣٨٩-٣٩٠.

٢٥. فداء الشافعى (١٩٩٨). علاقة مركز الضبط بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية بنابلس بالضفة الغربية، **رسالة ماجستير**، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

٢٦. ليلى بنت عبدالله المزروع (٢٠٠٧): فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجدانى لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد الثامن، صص٦٧-٨٩

٢٧. مجدى عبدالكريم حبيب (١٩٩٠): **اختبار الكفاءة الاجتماعية، كراسة التعليمات**. القاهرة: مكتبة دار النهضة المصرية.

٢٨. مجدى محمد عبدالله (١٩٩٧): **علم النفس العام دراسة فى السلوك الإنسانى وجوانبه**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٢٩. محمد عبدالسميع رزق (٢٠٠٩): بروفيل الكفاءات الذاتية المدركة والدافع المعرفى لدى الطلاب العاديين والمتفوقين دراسيا بالصف الأول الثانوي، **مجلة كلية التربية** جامعة المنصورة. العدد ٦٩، ١٤١-١٦٩.

٣٠. محمد محمود شبيب (١٩٩٨): بعض أنماط السلوك الدافعى للمعلم كما يدركها الطلاب وعلاقتها بالدافعية الداخلية لديهم، جامعة جنوب الوادى، كلية التربية بقنا، **مجلة العلوم التربوية** العدد(١٠)يناير، صص١٦٣-١٨٨.

٣١. محيى الدين حسين (١٩٨٨): **دراسات فى الدافعية والدفع**. القاهرة: دار المعارف.

٣٢. **مراحل التعليم**، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر المجلد الثانى.

٣٣. مصطفى قسيم هيلات (٢٠٠٧): أثر التعليم المختلط على تقدير الذات لدى عينة من طالبات الجامعة الأردنية وطالبات كلية الأميرة عالية الجامعية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد الثامن، صص،١٥٦-١٧٢.

٣٤. نايف عبدالله البرجس (١٩٩٥): بعض العوامل المرتبطة بجودة التعليم لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل بالمملكة العربية السعودية.**رسالة دكتوراة**، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الازهر.

٣٥. نبيل محمد زايد (٢٠٠٤): **مقياس متعدد الأبعاد للكفاية المدركة (للأطفال)**. كراسة التعليمات. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

٣٦. نصر محمد العلي، محمد عبدالله سحلول (٢٠٠٦): العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز وأثرها فى التحصيل الأكاديمى لدى طلبة الثانوية فى مدينة صنعاء. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية**، المجلد الثامن عشر، العدد الأول، صص٩١-١٢٠.

٣٧. نظام النابلسى (١٩٨٦). مكونات دافعية الإنجاز وعلاقتها بأسلوب حل المشكلات، **رسالة دكتوراه**، جامعة طنطا.

٣٨. هانم أبو الخير الشربينى (٢٠٠٣): اتجاه وسلوك البحث عن العون فى ضوء أهداف الانجاز والكفاءة المدركة لدى طلاب الجامعة. **مجلة كلية التربية** بالمنصورة، العدد الثانى والخمسون، الجزء الثاني، صص١٣٩- ١٧٤.

٣٩. هناء مصطفى عواد (٢٠٠٥) اللعبة المفضلة وعلاقتها بالانجاز لدى طفل الروضة، **رسالة ماجستير**، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

٤٠. يوسف قطامى ونايفة قطامى (١٩٩٥). أثر درجة الذكاء والدافعية للإنجاز على أسلوب تفكير حل المشكلة لدى الطلبة المتفوقين فى سن المراهقة، **مجلة دراسات: العلوم التربوية**، العدد (١) المجلد (٢٣)، الجامعة الأردنية، عمان.

٤١. يوسف قطامي، وعبدالرحمن عدس (٢٠٠٢) **علم النفس العام**، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.

42. Assor, A., & Connell, J. P. (2005): **The Validity of students' Self-reports as Measures of Performance affecting Self-appraisals.** In D. H. Schunk & J. L. Meece (Eds.), Student Perceptions in the Classroom (pp. 25-47). Hillsdale, NY: Erlbaum.

43. Atkinson, J.W. (1960). Achievement motive and test anxiety conceived as a motive approach success and to avoid failure. **Journal of Abnormal and Social Psychology,** 60. 53-63.

44. Atkinson, R.C. & Shffrin, R.M. (1968). Human Memory. A proposed system and its control processes, in: K.W. SPENCE (Ed**). The Psychology of Learning and Motivation: Advances in Research and Theory,** Vol. 2, pp. 89-195 (New York, Academic Press).

45. Ball, Samuel (1977), **Motivation in Education,** New York: Academic Press.

الحكم الخلقى لدى الأطفال المعاقين عقلياً طفيفى الاعاقة والعاديين دراسة مقارنة فى محافظة شمال سيناء

إعداد: محمود على محمد أيوب

إشراف:

أ.د./ ليلى أحمد كرم الدين أستاذ علم النفس المتفرغ بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية الى تحقيق الأهداف التالية وهى:

١. دراسة الأحكام الخلقية لدى فئة المعاقين عقلياً إعاقة بسيطة

٢. دراسة الفروق بين الجنسين من فئة المعاقين عقلياً فى الأحكام

٣. دراسة الفروق بين المعاقين عقلياً وبين الأطفال غير المعاقين فى الأحكام الخلقية.

٤. الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات التى أجريت على المعاقين عقلياً من الناحية المعرفية.

٥. التعرف على كيفية تعامل الأطفال المعاقين عقلياً مع المواقف الخلقية فى الحياة اليومية.

منهج الدراسة:

هو المنهج الوصفى المقارن لتحليل الاستجابات بين المعوقين وغير المعوقين.

عينة الدراسة:

عينة الدراسة التى كان قوامها ١٠٠ طفل من المعاقين وغير المعاقين من اعمار متفاوتة فى مدارس تعليم أساسى "ابتدائى/ اعدادى"، وتربية فكرية بمنطقة رفح والشيخ زويد بشمال سيناء.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

١. تعتبر هذه الدراسة هى بمثابة تأكيد لصدق منهج بياجيه واختباراته عن الأطفال المعاقين عقلياً ونموهم العقلى

٢. وجود فروق بين فئة غير المعاقين وفئة المعاقين عقلياً وكانت الفروق لصالح غير المعاقين فى نمو الأحكام الخلقية

٣. وجود فروق بين الجنسين من فئة الأطفال المعاقين عقلياً وذلك لصالح الاناث

٤. وجود فروق بين الجنسين من فئة غير المعاقين وذلك لصالح الاناث

٥. استجابات الأطفال غير المعاقين نحو الأحكام الخلقية أعلى من استجابات الأطفال المعاقين عقلياً

٦. اتفقت نتائج الدراسة مع بعض الدراسات واختلفت مع بعض الدراسات.

Low Achievers in Problem solving Task. **Journal of Psychological Record**, 40 (2): 197-205.

76. Sparrow, J (2005): **Self-Esteem and How it Grows, Scholastic Parent and Child.** Boston: Allyn & Bacon.
77. Steele, R.; Forehand, R. & devine D., (1996): Adolescent Social and Cognitive Competence: Cross -Information and Intra- Individual Consistency Across Three Years**. J. of clinical Child Psychology,** 25 (1) 60-65.
78. Stipek, D., J., & Mac Iver, D., (1989): **Developmental Change in Children's Assessment of Intellectual Competence**. Child Development, Vol 60, PP 521-538.
79. Sullivan, M& Evans, T (2006): Adolescents Living in Public Housing: Self-perceptions of Competence and Family Satisfaction. **Child and Adolescent Social Work Journal,** Vol. 23, Nos. 5-6
80. Tarkovsky, S(2006): **Self Esteem- Simple Tips to Improve your Self Confidence.** Available on: http: //www.articlesbase.com/self-help-articles/self-esteem-simple-tips-to-improve-your-self-confidence-80878.html
81. Thomson, N., R. & Zand, D., H., (2002): The Harter Self-Perception Profile For Adolescents: Psychometrics for an Early Adolescent, African American Sample. International **J.of Testing,** Vol. 2(3&4) 297-310
82. Tyler, Doris K., and Vasu, Ellen S. (1995). Locus of control, self esteem, achievement motivation, and problem solving ability: Logo writer and simulations in the fifth grade classroom. **Journal of Research on Computing in Education,** vol 28, Issue 1, P 98, 23.
83. Vermeer, Harriet J., Boekaerts, Monique, and Seegers, Gerard. (2000). Motivational and Gender Differences: sixth Grade Students' **Academic Achievement and Aggression in College Student.** Publication Psichi Journal, Vol. 13(1), 211-234.
65. McClelland, D. (1985). **Human Motivation**. Glenview, Illinois Scott Forwsman.
66. Murphy, P.(2007): **11-secrets-to-developing-self-esteem.** available on: http: //www.Articlesbase.com /advice-articles/**12-secrets-to-developing-self-esteem**-191446.html
67. Mussen, P, H, Conger, JJ, and Kegan, J. (1980). **Child development and personality**, New York: Harper and Row Publishers.
68. Newman, Richard S. (1998): Students' Help Seeking During Problem Solving: Influences of Personal and Contextual Achievement Goals. **Journal of Educational Psychology**. Vol.90, No.4. 644-658
69. Pajares, f.&miller, m.d.(1994): Role of self-efficacy and self-concept beliefs in mathematical problem solving: apath analysis, **journal of educational psychology,** v.86, n2, p.p.193-203.
70. Petri, H, and Govern, J (2004) Motivation: Theory, **Research and Applications**. Thomson-Wadsworth, Australia.
71. Pillay, A.L (2003): Social Competence in Rural and Urban Children With Mental Retardation in South African. **Journal of Psychology**, Vol. 33 (3), p 176-192.
72. Santrock, J. (2003). **Psychology,** McGraw Hill, Boston
73. Schuengel, C; Voorman, J, Stolk, J; Dallmeijer, A; Vereer, A., & Becher, J (2006): Self-worth, Perceived Competence, and Behavior Problems in Children With Cerebral Palsy. **Disability and Rehabilitation.** Vol, 28(20): 1251-1258.
74. Schwarzer ،R.(1993): **Stress, Angst und Handlungsregulation. Stuttgart**: Kohlhammer, Performance, 1978, 73-288.
75. Siry, J. (1990). Level of Aspiration of high and

فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مفهوم الذات لدى عينة من الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية

إعداد: عبير محمد كمال عوض عبدالله

إشراف:

د./ صلاح شريف عبدالوهاب أستاذ مساعد علم النفس التربوى كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق

د./ محمد رزق البحيرى مدرس علم النفس معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

صيغت مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤل الرئيسى "إلى أى مدى يمكن أن يسهم البرنامج الارشادى فى تنمية مفهوم الذات لدى عينة من الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية والمودعين بالمؤسسات الايوائية".

أهمية الدراسة:

- الأهمية النظرية

١. تكمن أهمية الدراسة الحالية فى أهمية الموضوع التى تتصدى لمعالجته فهى تتناول مفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية والمودعين بالمؤسسات الإيوائية باعتبارها أسرة بديلة لهم كمحصلة للصراعات والاحباطات التى يواجهها هؤلاء الأطفال داخل المؤسسات وخارجها من خلال التعامل مع الآخرين ونظرة المجتمع لهم.
٢. كما ترجع أهمية هذه الدراسة فى دراستها للأطفال المحرومين من الوالدين والمودعين بالمؤسسات الإيوائية، باعتبارهم أطفال حرموا من الرعاية الوالدية والدفء الأسرى وللحرمان من الأسرة أثاره السيئة على العلاقات الاجتماعية والعاطفية للطفل المجتمع.
٣. كما ترجع أهمية الدراسة الحالية فى كونها تشمل مرحلة عمرية ذات طبيعة خاصة وهى مرحلة الطفولة المتأخرة من (٩- ١٢ سنة) وهى من أهم مراحل النمو وأكثرها أثراً فى حياة الإنسان باعتبارها نهاية للطفولة وبداية للمراهقة والكثير من العلماء يرونها بداية المراهقة والنمو وأنها مرحلة تكوينية للفرد ويتم فيها نموه الجسمى والمعرفى والعقلى والانفعالى والاجتماعى وأن أى انحراف أو اضطراب فى هذه المرحلة يعد مدار للبشرية ككل.
٤. وتتمثل أهميتها أيضا فى أنها تلقى الضوء على موضوع هام وهو مفهوم الذات الذى يعتبر حجر الزاوية فى بناء الشخصية. وهو الذى يحدد وينظم السلوك ويلعب مفهوم الذات دوراً محوريا فى تشكيل شخصية الفرد وإبراز سماته.
٥. وتتمثل أهميتها فى إعداد برنامج إرشادى لتنمية مفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية والمودعين بالمؤسسات الإيوائية والتحقق من فاعليته.

- الأهمية التطبيقية:

١. دراسة وتنمية مفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية.
٢. وتتمثل أهمية الدراسة الحالية فى الجانب التطبيقى فيما يمكن أن تعبر عنه هذه الدراسة من نتائج يمكن أن تؤخذ فى الاعتبار عندما نكون بصدد وضع برنامج إرشادى لأطفال محرومين داخل المؤسسات فى المستقبل.
٣. مساعدة الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين العاملين فى مجال المؤسسات الإيوائية فى كيفية التعامل مع هؤلاء الأطفال والوصول بهم الى بر الأمان.

أهداف الدراسة:

١. الهدف العام من الدراسة هو إعداد برنامج إرشادى لتنمية مفهوم الذات عند الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية المودعين بالمؤسسات الإيوائية خلال المرحلة العمرية من (٩- ١٢ سنة). ويستخدم البرنامج أسلوب الإرشاد الجماعى وفق فنيات معلومة عبارة عن مجموعة من الأنشطة المتمثلة فى (النشاط القصصى، النشاط المسرحى، النشاط الرياضى، النشاط الفنى، النشاط الاجتماعى، المحاضرات والمناقشات).

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج التجريبى وذلك لمناسبته للدراسة الحالية والهدف منها.

عينة الدراسة:

عينة المجتمع الأصلى، عدد أفرادها (٤٠) طفلا من الذكور وهم إجمالى عدد الأطفال المودعين بالمؤسسة الإيوائية

motivation for girls furniture.

Possible to formulate a prediction to achievement Motivation for students through the efficiency of physical appearance, academic competence, efficiency of the act, the total value of the self, and academic level of students.

Summary

Self-perceived competence and motivation of achievement of Female Normal and under Achiever students in First-year secondary School

Study aimed to reveal the relationship between the competencies of self-perceived dimensions and the motivation of achievement for first-grade students, secondary school and determine the effect of study level to recognize the first-grade students of secondary school for the competencies of self, and motivation of achievement, as well as formulate a prediction motivation for achievement in the dimensions of competency self- perceived the first-grade students of the journey secondary city of Taif.

The sample:

The sample consisted of 318 members of the first secondary grade students in Taif, divided by level of study. A standard has been applied to them self-perceived competence and achievement motivation, and analyze the study data has been reached a number of conclusions, including:

- The existence of relations between the correlation significant of achievement motivation of female students all the self-perceived competence (social competence, and efficiency of physical appearance and academic competence, attractiveness, emotional, and efficiency in the act, and the total value of the self).
- The presence of statistically significant differences between Female students Normal and under Achiever in all self-perceived competencies for the benefit of the Normal of the students.
- The presence of statistically significant differences between Female students Normal and under Achiever in achievement

فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الحسحركية لدى عينة من الأطفال المصابين بأعراض داون القابلين للتعلم

إعداد: أمنية فاروق محمد منصور

إشراف:

أ.د./ حمدي محمد ياسين أستاذ علم النفس – كلية البنات جامعة عين شمس

د./ محمد رزق البحيرى مدرس علم النفس– معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

يشكل التخلف العقلى مشكلة على المجتمع الذى تعتمد تنميته إقتصادية واجتماعيا على موارده البشرية، ومساهمة كل مواطن قادر على دعم برامج التنمية ولهذا فإن اهتمام المجتمع ببرامج الوقاية من التخلف العقلى من جهة وتدعيم برامج التأهيل الشامل للمتخلفين عقليا من جهة أخرى يقلل من الخسائر الاقتصادية والإنسانية التى تترتب على تركهم ليصبحوا عالة على المجتمع. (عثمان فراج، ٢٠٠٢: ٤٥)

وتنقسم فئات الإعاقة العقلية وفقا للمنظور التربوى إلى فئة قابلى التعلم وفئة قابلى التدريب والفئة الأولى وهمو طبقة المورون Morons ننرتزج نسبة ذكاء أفرادها بين ٥٠ إلى ٨٠ درجة، وهم قابلين للتعلم ولكنهم غير قادرين على متابعة الطراسة فى الفصول المدرسية العادية، فإدراكهم غير قادرين على متابعة الدراسة فى الفصول المدرسية العادية، فإدراكهم لا يتجاوز إدراك طفل عمره الزمنى عشر سنوات ولكن وضعهم تحت رعاية نفسية وتربوية خاصة يتيح لهم الفرصة للحصول على قدر من التعلم يمكنهم من الوصول إلى درجة من التكيف الاجتماعى وهذا هدف معظم الدراسات التى تجرى عليهم. (عفاف فراج وآخرون، ٢٠٠٤: ١١٨)

وتهدف التربية الحسية للطفل المعاقة ذهنيا إلى مساعدته على التكيف مع البيئة التى يعيش فيها. (السيد السيد، ٢٠٠٤: ٨٧)

وإذا كان مجال الإدراك الحركى للأطفال غير العاديين حظى فى الوقت الحاضر باهتمام بالغ منه علماء النفس والتربية الخاصة حيث يعتبر الأساس الذى تبنى عليه المهارات الأخرى الأكثر تعقيداً ولذا هو هام جدا لحدوث السلوك التكيفى للمعاق بصفه عامة والمعاق ذهنيا بصفة خاصة. (جستين. ج، ١٩٩٤: ١٤٠)

كما أن التربية الحركية تسهم فى تحسين اللياقية البدنية والصحة العامة للمتخلفين عقليا، وتنمية التوافقات العضلية العصبية والحسحركية ومن ثم تحسين الكفاءة الحركية لديهم، كما تسهم فى رفع مستوى تركيزهم وانتباههم ومقدرتهم على الإحساس والتصور والتذكر والتمييز الحركى والبصرى مما يطور من استعداداتهم الإدراكية وتنميتها. (عبدالمطلب القريطى، ١٩٩٦: ١٢١)

وإذا كانت البرامج التربوية تسهم إلى جانب أنواع الرعاية الأخرى فى تأهيل الطفل المتخلف عقليا وإعداده للحياة فى مجتمع يستطيع الاستفادة من قدرته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن، كما تساعده على شق طريقه فى الحياة مع الآخرين معتمدا على نفسه، وغذا كانت نسبة كبيرة تصل إلى حوالى ٧٥% من المتخلفين عقليا القابلين للتعلم يمكنهم التوافق الشخصى والاجتماعى والمهنى إذا ما أحسن توجيههم كذلك تشير نتائج العديد من الدراسات أن نسبة كبيرة من ألطفال المتخلفين عقليا المصابين بأعراض داون يمكن تحسين ذاكرتهم وقدراتهم العقلية غذا تم تدريبهم وتعريضهم للمثيرات الحسية الحركية فى وقت مبكر. مما كان الدافع للقيام بهذه الدراسة للتعرف على دور وأثر البرنامج المعد من قبل الدراسة الحالية فى تنمية بعض المهارات الحسحركية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ومساعدتهم فى كسر حاجز العزله من قبل إعاقتهم والمجتمع حولهم. (فيوليت إبراهيم، ١٩٨٣)

مشكلة الدراسة:

يعد التخلف العقلى مشكلة للفرد الذى يعانى منه لأنه نقص فى درجة الذكاء وذلك نتيجة لتوقف نمو الذكاء عند حد معين بحيث يجعل الفرق بين ذكاء المتخلف عقليا وبين الشخص العادى فرقا فى الدرجة وليس فرقا فى النوع. (عثمان فراج، ٢٠٠٢: ٣١)

فالطفل المصاب بأعراض داون هو طفل لديه حالة جينية ناتجة عند كروموزوم زائد فى الخلية رقم ٢١ ينتج ةعنه خلية بها ٤٧ كروموزوم بدلا من ٤٦ كروموزوم فى الشخصى الطبيعى، والطفل الداون كأى طفل آخر إنما هو نتاج العوامل الجينية والثقافية والبيئية التى يشكلها الناس والأحداث، وتقع المسئولية على الوالدين والمدرسين لمساعدة الطفل على التكيف مع الآخرين والمجتمع من حوله. (عن: هبه نبيل، ٢٠٠٥: ٢)

ولا شك أن الإعاقة خاصة غذا ما كانت إعاقة ذهنية يصاحبها مظهر جسمى معين كالأطفال الداون تسبب الكثير من المشاكل التى يتمثل بعضها فى عدم قدرة هؤلاء الأطفال على

الغربية.

٢. الفئة العمرية: الأطفال فى الفئة العمرية من (٩-١٢) وهى مرحلة الطفولة المتأخرة.

٣. عدد العينة: (١٠٠) قصة والمنشورة من عام (١٩٨٢ - ٢٠٠٨) .

٤. أدوات الدراسة: واستخدم الباحث الأدوات التالية فى الدراسة:

أ. الأداة الأولى: قائمة بقيم المواطنة التى تتطلبها مرحلة الطفولة المتأخرة. (من إعداد الباحث)

ب. الأداة الثانية: استمارة تحليل المحتوى تتضمنت فئات وعناصر الشكل والمضمون. (من إعداد الباحث).

المعالجات الإحصائية:

تم حساب المعالجات الإحصائية لنتائج الدراسة باستخدام أسلوبين اثنين هما التكرار والنسبة المئوية، وهما من أنسب الأساليب الإحصائية لمثل هذا النوع من الدراسات، واستخدم معادلة هولستى Holisti لحساب معامل الاتفاق بين المحللين لثبات التحليل.

إجراءات الدراسة:

للإجابة على التساؤلات البحثية السابقة إشتملت الخطة العامة للدراسة على مجموعة من الخطوات التالية:

١. تحديد مفهوم القيم عامة ومفهوم المواطنة خاصة للوصول إلى تحديد لقيم المواطنة وكيفية إكسابها للأطفال، وذلك من خلال:

٢. الإطلاع على الأدبيات المرتبطة بموضوع الدراسة.

٣. مراجعة البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث فى مجال أدب الأطفال بصفة عامة، وفى مجال القصة بصفة خاصة، وأيضا البحوث والدراسات التى أجريت فى ميدان القيم بصفة عامة، وقيم المواطنة بصفة خاصة، وتحليل المضمون.

٤. إعداد قائمة أولية بأبعاد قيم المواطنة التى يجب توافرها لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة، وذلك إستناداً إلى ما تم التوصل إليه فى الخطوة السابقة. ثم عرض هذه القائمة فى شكل إستبيان على مجموعة من المحكمين فى مجال علم نفس الطفل، وتربية الطفل، ورجال الدين الإسلامى والمسيحى، وذلك للتأكد من شمولها وأهميتها ومدى مناسبتها لأطفال المدرسة الابتدائية.

٥. تصميم إستمارة لتحليل محتوى بعض القصص الموجهه لمرحلة الطفولة المتأخرة لمعرفة مدى تضمين قيم المواطنة الواجب توافرها لدى طفل هذه المرحلة السابق تحديدها، وعرضها على السادة المحكمين للصدق والثبات.

٦. القيام بعمل حصر لبعض قصص الأطفال المتداولة فى مكتبات بعض المدارس الإبتدائية بمحافظة الغربية، لدى بعض كتاب أدب الأطفال فى الفترة من (١٩٨٢-٢٠٠٨) وتم إختيار مائة قصة لكتاب مختلفين ممن يقبل الأطفال على قراءتها وذلك من خلال سجلات الإستعارة والتردد على المكتبة.

٧. اختيار عينة البحث الحالى من بعض قصص الأطفال المناسبة لمرحلة الطفولة المتأخرة فى الفترة من (١٩٨٢-٢٠٠٨) قوامها (١٠٠ قصة) من مكتبات المدارس الابتدائية.

٨. إقتصرت الدراسة على قصص الأطفال المقروءة فلا يمتد إلى القصص المسموع (الحكى) أو المرئية.

٩. إقتصرت الدراسة على القصص الخاصة بمرحلة الطفولة المتأخرة إسترشاداً بالدراسات السابقة فى هذا المضمار.

١٠. تطبيق استمارة أسلوب تحليل المضمون فى تحليل محتوى القصص موضوع البحث بمعرفة الباحث والمحلل الثانى وفقاً لمجموعة من الضوابط والتعليمات الخاصة بالتحليل.

أهم نتائج الدراسة:

فى ضوء تحليل بيانات الدراسة تم التوصل إلى الآتي:

١. تم تحديد واقع القيم فى قصص الأطفال الراهن من حيث نقاط القوة والضعف.

٢. تم تحديد قائمة بقيم المواطنة تكونت من ٣٠ قيمة.

٣. أظهرت نتائج تحليل الاستبانة أن جميع المحكمين أكدوا على أهمية تضمين جميع قيم المواطنة الواردة فى القائمة فى قصص أطفال لمرحلة الطفولة المتأخرة من (٩-١٢) سنة.

٤. كشفت نتائج تحليل المحتوى أن قيم المواطنة الواردة فى قصص الأطفال لم تحظ جميعها بدرجات توافر عالية، بل أن الأغلبية العظمى منها حققت نسب توافر قليلة.

٥. أظهرت نتائج تحليل المحتوى وجود تفاوت فى توزيع قيم المواطنة الواردة فى قصص الأطفال وخاصة قصص فترة الثمانينات.

٦. وبناء على النتائج الواردة أعلاه، خلصت الدراسة إلى جملة من التوصيات المتعلقة بقصص الأطفال من حيث الإخراج والشكل والمضمون.

أثر الإعلانات التليفزيونية فى تنمية الحصيلة اللغوية لدى المتأخرين عقليا قابلى التعلم(دراسة تجريبية)

إعداد: كريم طلعت حسن المعداوى

إشراف:

أ.د./ سامى محمد ربيع الشريف أستاذ الإعلام الدولى وعميد كلية الإعلام بالجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات بالقاهرة

د./ منى أحمد مصطفى عمران مدرس الإعلام وثقافة الطفل معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

تعتبر الإعاقة العقلة مشكلة متعددة الجوانب والأبعاد- فأبعادها طبية وصحية، واجتماعية، ونفسية، وتأهيلية، وتربوية، ومهنية- الأمر الذى يجعل من هذه المشكلة نموذجاً فريداً فى التكوين، ومن ثم يقتضى الأمر التعاون بين الأجهزة المختلفة فى هذه النواحى لحل المشكلة.

ولاشك فى أن للتأخر العقلى أثره فى اكتساب اللغة عند الطفل، وفى مدى قدرته على استعمالها، ويتجلى ذلك الأثر فى قلة المفردات، والمحصول اللغوى لديه بما لا يتناسب مع العمر الزمنى للطفل.

ويعتبر التلفزيون من أكثر وسائل الإعلام تأثيراً فى حياة المعاق عقلياً ومدركاته، ووسيلة إعلامية هامة لخدمه قضاياه، والدفاع عن حقوقه، إضافة إلى دوره فى تنمية شخصية المعاق عقلياً، وجعله قوه فاعله فى المجتمع، ومساعدته على مواجهه تحديات إعاقته وجعله قادر على حل مشكلاته، بالإضافة إلى تنمية العديد من المهارات المختلفة لدى المعاق عقلياً سواء الاجتماعية، الحركية، اللغوية وغيرها.

ويعد الإعلان التلفزيونى من أهم المواد التلفزيونية تأثيراً على الطفل والمتأخرين عقلياً على وجه الخصوص، حيث أشارت العديد من الدراسات العربية والأجنبية إلى أن الأطفال شديدو التأثر بالمواد الإعلامية التلفزيونية بشكل عام وبالإعلانات التلفزيونية بشكل خاص وأنها على الأقل تلعب دوراً كبيراً فى زيادة المحصول اللغوى لديهم وزيادة فترة التركيز والانتباه لديهم، والتأثير على النسق القيمى لديهم.

وتأسيساً على ما تقدم تم إجراء هذه الدراسة بهدف التعرف على إمكانية تأثير الإعلانات التلفزيونية فى تنمية الحصيلة اللغوية للمتأخرين عقلياً القابلين للتعلم (٨- ١٢) سنة تقريباً.

مشكلة الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى التساؤل التالى: "هل للإعلانات التلفزيونية أثر فى تنمية الحصيلة اللغوية للمتأخرين عقلياً فئة القابلين للتعلم"

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة التى نحن بصددها من النقاط التالية:

١. لم تقم أى دراسة- طبقاً لعلم الباحث- بدراسة أثر الإعلانات التلفزيونية فى تنمية الحصيلة اللغوية لدى المتأخرين عقلياً قابلى التعلم.

٢. تحث هذه الدراسة العديد من المتخصصين فى المجالين الإعلامى ومجال علم نفس الطفل والإرشاد النفسى على ضرورة تضافر جهودهم من أجل إعداد المواد الإعلامية الخاصة والتى تبث للطفل والمتأخرين عقلياً عبر وسائل الاتصال الجماهيرى المختلفة بهدف تحقيق التنمية والتطوير لهذه الفئة والنهوض بهم فى المجتمع مما يحقق التنمية الشاملة للمجتمع.

٣. تزايد الاهتمام العالمى بمشكلات المعاقين، حتى أصبح رعاية واهتمام المجتمع بالمعاقين معياراً للحكم على مدى تقدمه، كما تبذل الدولة جهوداً متعددة لتربية وتعليم وتأهيل المعاقين عقلياً وتحويلهم إلى قوة منتجة بدلاً من كونهم طاقة معطلة مستهلكة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل أساسى إلى التعرف على ما إذا كانت الإعلانات التلفزيونية يمكن أن تؤثر فى تنمية الحصيلة اللغوية للأطفال المتأخرين عقلياً فئة القابلين للتعلم.

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات التجريبية، حيث يهدف إلى القياس الدقيق للفروض العلمية المحددة، تساعد على تنمية جوانب المعرفة الإمبريقية والنظرية، بالإضافة إلى الدراسة الوصفية عن طريق تطبيق الدراسة الميدانية على أولياء أمور الأطفال والمعلمين القائمين على تعليمهم وتدريبهم وذلك للتأكد من صحة نتائج الدراسة التجريبية.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج التجريبى، تم اختبار عينة من

التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بإدمان المراهقين لدى المرحلة العمرية من ١٢: ١٨ سنة

إعداد: عائشة محمود بهلول موافي

إشراف:

أ.د./ فايزة يوسف عبد المجيد أستاذ علم النفس المتفرغ بقسم الدراسات النفسية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

هدف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى معرفة العلاقة بين التنشئة الاجتماعية باختلاف مؤسساتها الأسرة، الأقران، المدرسة وبين إدمان المراهق.

أدوات البحث:

١. استبيان موجه للمراهقين من ١٢: ١٨ سنة يهدف للتعرف على الأسباب التى تدفع المراهقين إلى تعاطى المخدرات. (إعداد: الباحثة)
٢. استمارة بيانات شخصية اجتماعية. (إعداد الباحثة)
٣. تصنيف المهن. (إعداد أ.د/ عبدالحليم محمود)

العينة:

٤٠٠ تلميذ وتلميذة منهم ٢٠٠ مدمن، ٢٠٠ غير مدمن من المدارس الثانوية التجريبيات والعربى الحكومية وكذلك المدارس الفنية الصناعية والتجارية والمعمارية ومؤسسة أحداث ومصحة نفسية.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية البسيطة التى تناسب طبيعة البيانات وتنسجم مع أهداف البحث الحالى وهى حساب التكرارات والنسب المئوية عن طريق حزمة البرامج الإحصائية SPSS.

النتائج:

أهم النتائج التى توصل لها البحث الحالي:

١. الأسرة هى أول جهاز للتنشئة الاجتماعية وهى أول العوامل التى تدفع المراهقين للإدمان يليها الأقران والصحبة وأخيراً وسائل الإعلام.
٢. أكثر أنواع المخدرات شيوعاً وإقبالاً على التعاطى من عينة البحث هو الحشيش يليها البانجو ثم الأفيون وأخيراً الهيروين والكوكايين.
٣. سهولة الحصول على المخدر من أهم الأسباب الاقتصادية للإدمان.
٤. الأساس فى تكوين الرأى للتدخين والمخدرات الأخرى هى التجريب وحب الاستطلاع.
٥. تعتبر المناسبات الاجتماعية من الأعياد والأفراح والحفلات... الخ هى أهم ظروف الإدمان للمراهقين فى هذا البحث حيث أن هذه المناسبات الاجتماعية ترتبط بالمجاملات عن طريق المشاركة فى التعاطى للمخدرات.
٦. من أهم المصادر فى تكوين الرأى عند المدمنين المراهقين فى هذا البحث هو الأصدقاء والأقران حيث أن تأثيرهم فى تكوين الرأى يفوق تأثير الآباء ووسائل الإعلام.
٧. هناك مشكلات كثيرة ناتجة عن التعاطى وفى نفس الوقت تؤدى إليه منها التأخر الدراسى والغياب المتكرر، وإنفاق المزيد من المال للتعاطي، وتدهور الصحة العامة... الخ وهناك صعوبات مدرسية تؤدى إلى التعاطى مثل الفشل الدراسى وصعوبة المقررات وطولها، وتباين مستوى التحصيل فى الفصل الواحد، والطرد من الفصل.
٨. دور المدرسة غير كافى فى كشف الإدمان أو علاجه أو الوقاية منه لقصور دور الأخصائى النفسى المدرسى ولعدم وجود فريق للعمل متخصص ومدرب للتعامل مع الإدمان داخل المدرسة ولأنها مشكلة العديد من أجهزة التنشئة الاجتماعية مثل الأسرة ووسائل الإعلام ولاتلقى بالعبء على المدرسة وحدها.
٩. الذكور أكثر إقبالاً على الإدمان من الإناث وذلك لاختلاف أساليب التنشئة الاجتماعية بين الذكور والإناث داخل الأسرة بل المجتمع كله حيث تتيح الأسرة والمجتمع حرية وتسامح للذكور أكثر من الإناث.
١٠. الإدمان منتشر فى كل المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفى كل المدارس الثانوية التعليم العام واللغات والفنى وهو أكثر انتشاراً بالمدارس الفنى عن أنواع التعليم الأخرى كالثانوى العام أو اللغات.

برنامج لتنمية السلوك الاجتماعي لدى الأطفال المعوقين سمعياً دراسة مطبقة على مدرسة الأمل بدمنهو - محافظة البحيرة

إعداد: ماجدة حسن عبدالهادي جلاله

إشراف:

أ.د./ قدري محمود حنفي أستاذ علم النفس معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

أن السلوك يعتمد على التفكير الذى يلعب دوراً أساسياً فى توجيه السلوك الإنساني، فهو المصدر الأساسى لكل الأنفعالات والدوافع فى ضوء الواقع الاجتماعى الذى يحياه المعوق سمعياً، ولهذا فإن تشوش المعلومات واضطرابات الأفكار والمعارف من شأنه أن يدفع المعوق سمعياً إلى اختيارات خاطئة وسلوكيات غير سوية ويزيد من حدة الأمر تعقيداً، إن الأسرة والمدرسة تفتقد التواصل الإيجابى بينهما وبين الأبن المعوق سمعياً. (نجيب اسكندر، ١٩٨٩، ص‌ص١٨: ١٩)

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة لما يأتي:

١. كبر حجم فئات الصم ومن حقهم التكيف مع المجتمع والأستفادة من قدراتهم المتبقية للمساهمة فى تنمية المجتمع.
٢. المساهمة فى إعداد البرامج والأنشطة الملائمة لهذه الفئة من المعوقين سمعياً.

أهداف الدراسة:

١. إعداد برنامج لتنمية السلوك الأجتماعى للأطفال المعوقين سمعياً.
٢. تعديل بعض سلوكيات الأطفال المعوقين سمعياً.

مشكلة الدراسة:

أن فئة الصم تعانى من مشكلات سلوكية تتمثل فى العدوان، السرقة، الكذب. (Botra A.R, 1962, P20)

وهذه المشكلات السلوكية قد تشمل سلوكيات المواجهة الصريحة والهجوم على الآخرين المصحوب بالعدوانية وسلوكيات عدم المواجهة قبل السرقة بدون مواجهة الكذب. (محمد السيد ٢٠٠٣، ص٢٣)

ومن هنا يبرز دور برامج الرعاية الأجتماعية للأطفال المعوقين سمعياً فى تنمية السلوك الأجتماعى للأطفال المعوقين سمعياً من خلال الأساليب الحديثة للممارسة مما يساير السياسة التعليمية التى تهتم بهذه الفئات باعتبارهم مورد بشرى هام فى المجتمع.

مفاهيم الدراسة:

البرنامج/ التنمية/ السلوك الأجتماعي/ المشكلات السلوكية/ المعوق سمعياً (الأصم).

فروض الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على الفرض الرئيسي التالى توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين متوسطى الدرجات الكلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس المشكلات السلوكية للقياس القبلى والبعدى بعد تطبيق البرنامج.

ويتفرع من هذا الفرض الرئيسى عدة فروض فرعية وهي:

١. توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس المشكلات السلوكية على بعد مشكلة العدوان للقياس القبلى والبعدى بعد تطبيق البرنامج.
٢. توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس المشكلات السلوكية على بعد مشكلة الكذب للقياس القبلى والبعدى بعد تطبيق البرنامج.
٣. توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس المشكلات السلوكية على بعد مشكلة السرقة للقياس القبلى والبعدى بعد تطبيق البرنامج.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات التجريبية التى تعتمد على المنهج التجريبى بإستخدام مجموعتين المجموعة الأولى (الضابطة) والمجموعة الثانية (التجريبية) والقياس القبلى والبعدي.

أدوات الدراسة:

١. مقياس المشكلات السلوكية للأطفال المعوقين سمعياً (إعداد الباحثة).
٢. استمارة البيانات الشخصية والأجتماعية (إعداد الباحثة).
٣. برنامج لتنمية السلوك الأجتماعى للأطفال المعوقين سمعياً (إعداد الباحثة).

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من (٣٠) طالب مقسمة إلى مجموعتين المجموعة الضابطة (١٥) طالب، المجموعة

عند كل من الأمهات، والأبناء.

العينة:

تمثلت عينة الأمهات فى ٣١ أم متزوجة من غير المصرى و٣٣ أم متزوجة من المصري، وتمثلت عينة الأبناء فى ٣١ أبنا لأمهات متزوجات من غير المصريين، و٣٣ أبنا لأمهات متزوجات من المصريين.

الأدوات:

قامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة وهى:

١. مقياس صورة مصر.
٢. مقياس صورة الأم.
٣. مقياس صورة الأب.
٤. مقياس الانتماء.

المعالجات الإحصائية:

وقد استعان البحث بالمعالجات الإحصائية التالية:

١. معامل الارتباط Correlation
٢. النسبة المئوية Percentage
٣. دلالة النسبة الحرجة
٤. التحليل العاملى Factor Analysis
٥. المتوسط Mean
٦. الانحراف المعيارى Stander Deviation
٧. اختبار "ت" لدلالة الفروق T. Test
٨. معامل الفا Alpha

النتائج:

أوضحت نتائج الدراسة الخاصة بالإجابة عن تساؤلات: ما هى مكونات صورة مصر، وصورة الأم، وصورة الأب، وما هى مكونات الانتماء، وما هى صورة المستقبل، أن كل صورة من هذه الصور تتكون من مجموعة من العوامل، فقد تكونت صورة مصر كما تدركها الأمهات من الجانب المعرفى بالإضافة إلى عوامل الجانب الاتجاهي، الذى تمثل فى (٩) عوامل حيث يمثل العامل الأول فيها الصورة الكلية لمصر، وتكون مقياس صورة الأم من (٦) عوامل تشكل الصورة الكلية للأم كما يدركها الأبناء. فى حين جاء ت صورة الأب كما يدركها الأبناء لتتكون من (٩) عوامل، كما أسفرت النتائج أيضا عن أن مكونات الانتماء تظهر بوضوح فى (٩) عوامل. يمثل العامل الأول فيها الانتماء العام. أما نتائج صورة المستقبل فقد جاء ت لتبين لنا أنه لا يوجد صورة واحدة عند كل أفراد العينة بل هناك عدة صور تمثلت فى قوائم الاستجابات على الأسئلة المفتوحة.

نتائج الفروض الارتباطية:

كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة عند ٠,٠١ بين الانتماء وصورة مصر والانتماء وصورة الأب، وصورة الأم وصورة الأب، بينما لم تكن هناك علاقة دالة بين الانتماء وصورة الأم.

نتائج الفروض الفارقة:

أسفرت النتائج عن:

١. وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥ فى الدرجة الكلية لصورة مصر وبعض العوامل المكونة له.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسط درجات مقياس صورة الأم بين أبناء الأمهات المتزوجات من غير المصريين وأبناء الأمهات المتزوجات من المصريين فى أربعة من ست عوامل مكونة لمقياس صورة الأم.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسط درجات مقياس صورة الأب بين أبناء الأمهات المتزوجات من غير المصريين وأبناء الأمهات المتزوجات من المصريين حيث جاءت الفروق بين المجموعتين غير دالة فيما عدا العامل السابع حيث جاءت الفروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥ لصاح مجموعة الأبناء المصريين.
٤. توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١ فى الدرجة الكلية لمقياس الانتماء، حيث جاءت درجات مجموعة أبناء الأمهات المتزوجات من المصريين أعلى من أبناء الأمهات المتزوجات من غير المصريين.
٥. لا توجد فروق دالة بين الأمهات المتزوجات من غير المصريين والأمهات المتزوجات من مصريين فى صورة المستقبل.
٦. توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ فى صورة المستقبل بين الأبناء الذين لا يحملون الجنسية المصرية والذين يحملون الجنسية.

تصميم برنامج إرشادى لخفض درجة العنف لدى الأحداث الجانحين

إعداد: فاطمة أحمد على ناصف

إشراف:

أ.د./ سعدية محمد على بهادر أستاذ علم نفس النمو بقسم الدراسات النفسية والاجتماعية جامعة عين شمس

مقدمة:

تعتبر ظاهرة جناح الأحداث جزء لا يتجزأ من السياق الاجتماعى فى مصر حيث أنها تتأثر وتؤثر فيه، كما تتأثر بطبيعة وبمضمون السياسة الاجتماعية والاقتصادية السائدة فى المجتمع المصري.

تتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤل العام التالي هل يمكن تصميم برنامج إرشادى لخفض درجة العنف (البدنى- النفسى- الاجتماعى) لدى الأحداث الجانحين؟

وينبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- إلى أى مدى تختلف درجة الشعور بالعنف (البدنى- النفسى- الاجتماعى) لدى الأحداث الجانحين عينة الدراسة من الجنسين (ذكور/ إناث)؟
- إلى أى مدى تختلف درجة الشعور بالعنف (البدنى- النفسى- الاجتماعى) لدى الأحداث الجانحين عينة الدراسة (قبل/ وبعد) تعرضهم للبرنامج الارشادى؟
- إلى أى مدى تختلف درجة الشعور بالعنف (البدنى- النفسى- الاجتماعى) لدى الأحداث الجانحين الذين لم يتعرضوا للبرنامج الأرشادى
- إلى أى مدى تختلف درجة الشعور بالعنف (البدنى- النفسى- الاجتماعى) لدى الأحداث الجانحين الذين (تعرضوا/ والذين لم يتعرضوا) للبرنامج الإرشادى؟
- إلى أى مدى تختلف درجة الشعور بالعنف (البدنى- النفسى- الاجتماعى) لدى الأحداث الجانحين الذين تعرضوا للبرنامج بعد مضى شهرين على الدراسة؟

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبى من خلال القياس القبلى والبعدى للمجموعتين المستهدفتين بالدراسة وذلك لتحديد أثر المتغير المستقل (البرنامج الإرشادى) على المتغير التابع (الشعور بالعنف لدى الأحداث الجانحين).

عينة الدراسة:

طبقت الدراسة على عينة قوامها خمسون (٥٠) من الأحداث الجانحين (ذكور/ إناث) من ذوى الأعمار الزمنية (١٢- ١٥عاما) بمؤسسة الشباب للذكور بعين شمس، ومؤسسة الفتيات القاصرات للإناث بعين شمس، القاهرة. ولقد تم تقسيم عينة الدراسة إلى:

- مجموعة تجريبية وتضم خمسة وعشرون (٢٥) من الأحداث الجانحين.
- مجموعة ضابطه وتضم خمسة وعشرون (٢٥) من الأحداث الجانحين. مع مراعاة تجانس أطفال المجموعتين فى متغيرات (العمر الزمني- الشعور بالعنف).

الأدوات:

وأستخدمت الدراسة الأدوات التالية:

١. استبيان الشعور بالعنف إعداد (الباحثة).
٢. برنامج إرشادى لخفض الشعور بالعنف إعداد (الباحثة).

نتائج الدراسة:

أشارت الدراسة الى النتائج التالية:

١. وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأحداث الجانحين من الجنسين (ذكور/ إناث) فى العنف (البدنى- النفسى- الاجتماعى) لصالح الذكور وعند مستوى دلالة ٠,٠٥.
٢. وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأحداث الجانحين"المجموعة التجريبية "فى العنف وأبعاده (قبل/ بعد) التفاعل مع البرنامج الارشادى لصالح التطبيق البعدى وعند مستوى دلالة ٠,٠٥.
٣. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأحداث الجانحين "للمجموعة الضابطة" فى الشعور بالعنف (البدنى- النفسى- الاجتماعى) .
٤. وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأحداث الجانحين فى الشعور بالعنف وأبعاده للمجموعة التي (تعرضت للبرنامج/ والتى لم تتعرض للبرنامج) لصالح المجموعة الأولى وعند مستوى دلالة ٠,٠٥.
٥. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأحداث الجانحين الذين تعرضوا للبرنامج الارشادى فى الشعور بالعنف وأبعاده بعد مضى شهرين على الدراسة وعند مستوى دلالة ٠,٠٥.

توصيات الدراسة:

١. ضرورة القيام ببرامج للتوجيه والإرشاد للأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين وتزويدهم بمعلومات ومهارات

الصورة الإعلامية للمكفوفين فى الأفلام العربية المقدمة بالتليفزيون المصري وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى عينه من المراهقين

إعداد: رأفت رضوان أحمد أبوخضرة

إشراف:

أ.د./ محمد معوض إبراهيم أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليالاطفولة جامعة عين شمس

د./ ماهينار رمزى محسن أستاذ الإعلام المساعد قسم الإعلام كلية الآداب جامعة عين شمس

مشكلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على ملامح الصورة الإعلامية للمكفوفين، وذلك من خلال الأفلام العربية المقدمة فى التليفزيون المصرى والتى تحتوى على شخصيات كفيفة لها دور رئيسى أو ثانوى أو هامشى فى العمل الدرامى للوقوف على الجوانب الإيجابية والسلبية المحيطة بالصورة وذلك سعياً من الباحث للتعرف على مدى ارتباط الصورة الذهنية لدى عينة من المراهقين بهذه الصورة الإعلامية.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى التعرف على:

١. ملامح الصورة الإعلامية التى تقدم بها الشخصيات الكفيفة فى الأفلام العربية السينمائية المقدمة فى التليفزيون المصرى.
٢. الصورة الذهنية (الإيجابية أو السلبية) التى تكونت لدى المراهقين وذلك من خلال مشاهدتهم الشخصيات الكفيفة فى الأفلام العربية السينمائية المقدمة فى التليفزيون المصرى
٣. نوع وطبيعة العلاقات الاجتماعية للشخصيات الكفيفة فى الأفلام العربية السينمائية المقدمة فى التليفزيون المصرى.
٤. الأدوار التى تقوم بها الشخصيات الكفيفة فى الأفلام العربية السينمائية المقدمة فى التليفزيون المصرى.
٥. تحليل مضمون بعض الأفلام العربية السينمائية المقدمة فى التليفزيون المصرى التى تحتوى على صورة الكفيف.

نوع ومنهج الدراسة:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التى تستهدف تقرير خصائص مشكلة معينة، ودراسة ظروفها المحيطة بها، وسوف تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح بشقية التحليلى والميدانى.

عينة الدراسة:

تنقسم العينة إلى:

١. عينة الدراسة التحليلية (العينة الوثائقية): تم تطبيق الدراسة التحليلية على(٢٤) فيلماً تتناول شخصيات كفيفة فى مضمونها.
٢. عينة الدراسة الميدانية (العينة البشرية): تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة عشوائية عددها (٤٠٠) مفردة مقسمة بالتساوى بين المراهقين (الذكور والإناث)، وتمثل (ريف وحضر) فى المرحلة العمرية من (١٨-٢١) سنة من محافظتى (القاهرة والمنوفية).

أدوات الدراسة:

- استمارة تحليل مضمون: من إعداد الباحث لتحليل مضمون الأفلام عينة الدراسة التحليلية.
- استمارة استبيان: من إعداد الباحث تغطى أهداف البحث وتساؤلات الدراسة الميدانية.

الأساليب الإحصائية:

١. التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٣. اختبار كا٢ (Chi Square Test).
٤. اختبار (T- Test).
٥. تحليل التباين ذى البعد الواحد (One Analysis of Variance) المعروف اختصارا باسم ANOVA.
٦. الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة شيفية (Scheffe).

تم معالجة البيانات باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social Science (SPSS)

خامساً: نتائج الدراسة:

١. وجود علاقة قوية ذات دلالة إحصائية بين الصورة الإعلامية للمكفوفين فى الأفلام العربية المقدمة بالتليفزيون المصرى والصورة الذهنية المتكونة لدى عينة من المراهقين عن المكفوفين فى الواقع، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (ر>٠,٦) وهى دالة عند مستوى ٠,٠١.
٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد العينة بالريف وأفراد العينة بالحضر فى

على معلومات وثقافات جديدة، فى حين تنوعت أسباب عدم الاستخدام فمنها: عدم وجود وقت لقراءة الصحف المدرسية، ثم تفضيل مذاكرة دروسي، ثم لا تستهوية قراءتها، وجاءت الموضوعات "الدينية" فى مقدمة الموضوعات التى يفضل طلاب المرحلة الثانوية قراءتها فى الصحف المدرسية، ثم الموضوعات "العلمية"، و(٩٠,٧%) من طلاب المرحلة الثانوية يناقشون هذه الموضوعات.

٤. (٨٠,٢٥%) من طلاب المرحلة الثانوية يستمعون للإذاعة المدرسية باهتمام، وأن من أهم أسباب استماعهم باهتمام:: معرفة الأخبار المدرسية، ومعرفة أخبار المجتمع، وثم فهم الواقع من حولى، فى حين كانت أسباب عدم استماع هؤلاء الطلاب للإذاعة المدرسية باهتمام هي: لاتقدم معلومات مفيدة، وفقراتها لا تشبع حاجاتى الخاصة، و فقراتها متكررة وغير جذابة.
٥. أن جاء ت "الحصول على معلومات مفيدة" فى مقدمة الدوافع النفعية لاستخدام طلاب المرحلة الثانوية للصحافة المدرسية يليه "معرفة كيف تسير الحياة من حولنا"، ثم "معرفة معلومات عن الدول الأخرى"، فى حين جاء دافع "التسلية والترفيه" فى مقدمة الدوافع الطقوسية لاستخدام طلاب المرحلة الثانوية للصحافة المدرسية، وجاء دافع "الشعور بالمتعة والسعادة" فى المرتبة الثانية، تلاه دافع "قضاء وقت الفراغ".
٦. ان جاء ت "الحصول على معلومات مفيدة" فى مقدمة الدوافع النفعية لاستخدام طلاب المرحلة الثانوية للإذاعة المدرسية، يليه "معرفة معلومات عن الدول الأخرى"، ثم "الشعور بالثقة بالنفس"، فى حين كان جاء دافع "التسلية والترفيه" فى مقدمة الدوافع الطقوسية لاستخدام طلاب المرحلة الثانوية للإذاعة المدرسية، وجاء دافع "الشعور بالمتعة والسعادة" فى المرتبة الثانية، ثم التخلص من الملل والضيق.
٧. أن جاءت "معرفة كيف تسير الحياة من حولنا" فى مقدمة الدوافع النفعية لاستخدام طلاب المرحلة الثانوية لوسائل الأعلام التربوى، يليه "الحصول على معلومات مفيدة"، ثم "اكتساب خبرات ومهارات جديدة"، فى حين جاء دافع "التسلية والترفيه" فى مقدمة الدوافع الطقوسية لاستخدام طلاب المرحلة الثانوية لوسائل الأعلام التربوى، وجاء دافع "الشعور بالمتعة والسعادة" فى المرتبة الثانية، ثم "شغل وقت الفراغ" فى المرتبة الثالثة.
٨. جاء "الشعور بزيادة المعلومات" فى مقدمة الإشباعات التوجيهية المتحققة لأفراد العينة من استخدامهم للصحافة المدرسية، ووجاء "اكتساب معلومات فى شتى المجالات" فى المرتبة الثانية، تلاه "التعرف على الأحداث الجارية، وجاءت "الاستفادة من خبرات وتجارب الآخرين" فى مقدمة الإشباعات الاجتماعية المتحققة لأفراد العينة من استخدامهم للصحافة المدرسية، وجاء "الشعور بالثقة فى مستوى الثقافي"، فى المرتبة الثانية تلى ذلك "مكانية حل المشكلات التى تواجهني" فى الترتيب الأخير، فى حين جاء "الشعور بالسعادة والمتعة"فى مقدمة الإشباعات شبه التوجيهية المتحققة لأفراد العينة من استخدامهم للصحف المدرسية، وجاء "ملء وقت الفراغ والتخلص من الملل"، فى المرتبة الثانية، فى حين كان "الشعور بالتميز فى الدراسة" فى مقدمة الإشباعات شبه الاجتماعية المتحققة لأفراد العينة من استخدامهم للصحافة المدرسية.
٩. جاء "اكتساب معلومات فى شتى المجالات "فى مقدمة الإشباعات التوجيهية المتحققة لأفراد العينة من استخدامهم للاذاعة المدرسية، تلاه "إتقان عمل الإذاعة المدرسية"، ثم "الشعور بزيادة المعلومات"، فى حين جاء "الاستفادة من خبرات وتجارب الآخرين" فى مقدمة الإشباعات الاجتماعية المتحققة لأفراد العينة من استخدامهم للإذاعة المدرسية، تلاه "الشعور بالثقة فى مستوى الثقافي"، وكان "الشعور بالسعادة والمتعة" فى مقدمة الإشباعات شبه التوجيهية المتحققة لأفراد العينة من استخدامهم للإذاعة المدرسية، وجاء "الشعور بالنشاط والحيوية"، فى المرتبة الثانية، تلى ذلك"نسيان المشكلات"فى الترتيب الأخير، وجاء "الشعور بالتميز فى الدراسة" فى مقدمة الإشباعات شبه الاجتماعية المتحققة لأفراد العينة من استخدامهم للإذاعة المدرسية، تلى ذلك"التخلص من الإحساس بالوحدة".
١٠. جاء "اكتساب معلومات فى شتى المجالات "فى مقدمة الإشباعات التوجيهية المتحققة لأفراد العينة من استخدامهم لوسائل الأعلام التربوي، وجاء "الشعور بزيادة المعلومات "فى المرتبة الثانية، تلاه "التعرف على الأحداث الجارية"، وجاءت "الاستفادة من خبرات وتجارب الآخرين" فى مقدمة الإشباعات الاجتماعية المتحققة لأفراد العينة من استخدامهم لوسائل الأعلام التربوي، وجاء "الشعور بالثقة فى مستوى الثقافي"، فى المرتبة الثانية، تلى ذلك "إمكانية حل المشكلات التى تواجهني "فى الترتيب الأخير، فى

فعالية برنامج كمبيوتر تدريبي في تنمية الذاكرة البصرية والسمعية لدي الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط دراسة تجريبية

إعداد: محمد حسين محمد حميده

إشراف:

أ.د./ غادة فرج الدرى أستاذ طب الأطفال قسم الدراسات الطبية ووكيل معهد الدراسات العليا للطفولة لشئون الدراسات العليا والبحوث جامعة عين شمس

د./ منى أحمد مصطفى عمران مدرس الإعلام وثقافة الأطفال قسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

يعد التقدم الحادث فى مجال التربية الخاصة تقدما ملحوظًا، والذى تأتى من جراء التقدم التكنولوجى والكم المتزايد من البحوث والدراسات التى قدمت فى هذا المجال، هذا بالإضافة إلى تعاظم دور وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة فى هذا الصدد لما لها من تأثير قوى وفعال فى تشكيل الوجدان والاتجاهات والإدراك المتبادل بين المعاق والمحيطين به، فلم بعد المعاق عاله على مجتمعه كما كان من قبل، بل أصبح بتأهيله وتدريبه ودمجه فى المجتمع قوة منتجة وفعالة، الأمر الذى جعل تقدم الدول ورقيها يقاس بمقدار ما تقدمه هذه الدول لأبنائها المعاقين من خدمات علاجية وتربوية وتعليمية وتأهيلية وترفيهية.

مشكلة الدراسة:

ظهرت مشكلة الدراسة من خلال التساؤل العام التالي ما مدى فعالية تصميم برنامج كمبيوتر تدريبى للأطفال المتخلفين عقلياً تخلف عقلى بسيط لتنمية الذاكرة البصرية والسمعية لديهم؟

أهمية الدراسة:

١. أهمية دراسة الأطفال المتخلفين عقليا وخاصة ذوى التخلف العقلى البسيط، حيث يمثلون ٨٥% من مجموع المتخلفين عقليا.
٢. دور حاستى البصر والسمع فى تطوير وبناء المفاهيم، حيث يقومان بدور أكثر فاعلية من الدور الذى تلعبه الحواس الأخرى، فاستخدام حاستى البصر والسمع تمكن الفرد من الاتصال بالمحيط الخارجى، وتعطيه فرصة الانتباه والاختيار البصرى والسمعى، وكلما زادت الإثارة البصرية والسمعية ازدادت الخبرات وتنوعت.
٣. أهمية الكمبيوتر لما له من تأثير فى عملية التعليم من إثارة دوافع الأطفال وإثراء قدراتهم المعرفية وتنمية ذكائهم وخاصة الأطفال المتخلفين عقلياً.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلي:

١. التعرف على اثر برنامج كمبيوتر تدريبى فى تنمية الذاكرة البصرية للأطفال ذوى التخلف العقلى البسيط.
٢. التعرف على أثر برنامج كمبيوتر تدريبى فى تنمية الذاكرة السمعية للأطفال ذوى التخلف العقلى البسيط.
٣. إعداد مقياس الذاكرة البصرية والسمعية قصيرة المدى.

فروض الدراسة:

بعد استعراض التراث العلمى المتاح من خلال عرض الدراسات السابقة يمكن صياغة فروض هذه الدراسة بالشكل التالي:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات عينة الدراسة التجريبية والضابطة على مقياس الذاكرة البصرية للقياس القبلى.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات عينة الدراسة التجريبية والضابطة على مقياس الذاكرة السمعية للقياس القبلى.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات عينة الدراسة التجريبية على مقياس الذاكرة البصرية للقياس القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات عينة الدراسة التجريبية على مقياس الذاكرة السمعية للقياس القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات عينة الدراسة الضابطة للقياس القبلى والبعدى على مقياس الذاكرة البصرية.
٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات عينة الدراسة الضابطة للقياس القبلى والبعدى على مقياس

الذاكرة السمعية.

٧. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات عينة الدراسة الضابطة وعينة الدراسة التجريبية فى القياس البعدى على مقياس الذاكرة البصرية لصالح المجموعة التجريبية.
٨. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات عينة الدراسة الضابطة وعينة الدراسة التجريبية فى القياس البعدى على مقياس الذاكرة السمعية لصالح المجموعة التجريبية.

عينة الدراسة:

عينة قوامها (٦٠) طفل (ذكور/ إناث) من فئة التخلف العقلى البسيط، غير مصحوبين بإعاقات أخرى، وتتراوح نسبة ذكائهم من ٥٠: ٧٠ على مقياس ستانفورد بينيه الصورة الرابعة، وتتراوح أعمارهم من ٦: ١٢ سنة، ويتم تقسيمهم إلى مجموعتين متماثلتين أحداهما تجريبية (٣٠ طفل ذكور/ إناث) والأخرى ضابطة (٣٠ طفل ذكور/ إناث).

أدوات الدراسة:

١. برنامج تنمية الذاكرة البصرية والسمعية (الكترونياً مصمم بلغة البرمجة) Visual Basic محمل على CD يطبق على المجموعة التجريبية- "إعداد الباحث".
٢. مقياس الذاكرة البصرية والسمعية تم تصميمه الكترونياً محمل على CD يطبق على المجموعة التجريبية والضابطة "إعداد الباحث".
٣. استمارة تقييم الطفل على مقياس التذكر البصرى والتذكر السمعى "إعداد الباحث".
٤. اختبار ستانفورد بينيه الصورة الرابعة "إعداد واقتباس/ لويس كامل مليكه١٩٩٨".
٥. مقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى "إعداد/ عبدالعزيز الشخص ١٩٨٨".

نتائج الدراسة:

أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن الأتي:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات عينة الدراسة التجريبية والضابطة على مقياس الذاكرة البصرية للقياس القبلى.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات عينة الدراسة التجريبية والضابطة على مقياس الذاكرة السمعية للقياس القبلى.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات عينة الدراسة التجريبية على مقياس الذاكرة البصرية للقياس القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات عينة الدراسة التجريبية على مقياس الذاكرة السمعية للقياس القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات عينة الدراسة الضابطة للقياس القبلى والبعدى على مقياس الذاكرة البصرية.
٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات عينة الدراسة الضابطة للقياس القبلى والبعدى على مقياس الذاكرة السمعية.
٧. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات عينة الدراسة الضابطة وعينة الدراسة التجريبية فى القياس البعدى على مقياس الذاكرة البصرية لصالح المجموعة التجريبية.
٨. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات عينة الدراسة الضابطة وعينة الدراسة التجريبية فى القياس البعدى على مقياس الذاكرة السمعية لصالح المجموعة التجريبية.

Serum IgE level was measured using ELISA technique. Blood samples were collected in the morning after an overnight fast. About 2cc were allowed to collect naturally by venipuncture and the serum was separated as soon as possible to prevent hemolysis. Sera were stored aliquoted and freezed at -70 C or below. Sample dilutions were freshly prepared on the day of assay. As with all good laboratory practice, controls were run with every patch of the samples. The results were compared with reference values for normal healthy age, and sex matched subjects, serving SPSS package software version 14.0©, taking the 5% level as the level of significance. The local ethical committee approved the study protocol. Informed consents were obtained from the parents of the subjects.

Table (1) Normal Serum Immunoglobulin Values in Children

Age	IgG g/L	LgA g/L	LgM g/L	IgE IU/Ml	C_3 mg/L	C_4 mg/L
Newborn	7.5- 15.0	0- 010	0- 0.20	0.04- 1.28	57- 116	6.6- 23
1- 3 Months	2.7- 7.5	0.06- 0.58	0.12- 0.87	0.08- 6.12	62- 131	8.7- 27
4- 6 Months	1.9- 8.6	0.10- 0.96	0.25- 1.00	0.44- 16.3	74- 170	8.7- 42
7- 12 Months	3.5- 11.8	0.15- 0.98	0.35- 1.04	0.75- 7.31	74- 170	12- 42
1 - 2 Years	4.0- 12.5	0.35- 1.65	0.40- 1.60	0.75- 16.7	74- 170	9- 34
2- 3 Years	5.0- 13.6	0.45- 1.35	0.45- 1.90	0.75- 29.5	74- 174	9- 34
3- 5 Years	5.4- 14.4	0.50- 2.10	0.50- 2.00	1- 69	80- 180	9- 34
5- 7 Years	5.7- 14.4	0.50- 2.40	0.40- 2.10	1- 161	88- 175	10- 36
7- 12 Years	7.3- 15.1	0.70- 3.25	0.55- 2.10	1.5- 195	89- 195	10- 40

From Comans- Bitter WM et al[11]. Reference values for lymphocytes subpopulations. J Pediatr 2003; 130(3):338-393.

Results:

The results were summarized in 2 figures, and 8 tables. Table (2): showed important physical findings of the study patients. Heart failure, and tachypnea were the main reasons for referral to Pediatric Cardiology department that were present in 90%. Cyanosis was present in 46%, crepitation in 70%, rhonchi in 60%, and clubbing in 24%. Infective endocarditis was present in 12%, pleural effusion in 28%, pericardial effusion in 16%, staphylococcal skin infection in s 4.3%, and history of neonatal septicemia in 2%. Amongst Subgroup IB, there were two dysmorphic cases with Down syndrome as proved by karyotyping.

Table (2) Important physical findings of the study patients (N=50).

Physical Findings	Group I (N=50)		Subgroup IA (N=28)		Subgroup IB (N=22)	
	No. Of Patients	Percentage (%)	No. Of Patients	Percentage (%)	No. Of Patients	Percentage (%)
Tachypnea	45	90%	23	46%	22	44%
Heart Failure	45	90%	23	46%	22	44%
Crepitation	35	70%	17	34%	18	36%
Cyanosis	28	56%	28	56%	-	-
Clubbing	12	24%	12	24%	-	-
Rhonchi	30	60%	10	20%	20	40%
Infective Endocarditis	6	12%	1	2%	5	10%
Pleural Effusion	14	28%	5	10%	9	18%
Pericardial Effusion	8	16%	2	4%	6	12%
Staph.Skin Infection	4	8%	2	4%	2	4%
Neonatal Septicemia	6	2%	1	2%	5	10%
Down Syndrome	2	4%	-	-	2	4%

CHILDHOOD STUDIES

(Medical, Psycho-social and Cultural)
(Refreed- Periodical)

ISSUE 47
VOL 13
APR.- JUN.2010

Egyptian national library catalog number 12843/2007
International library catalog number2090-0619

immunoglobulins (IgG, IgA, IgM, and IgE) and complement (C_3, and C_4). The results were compared with reference values for normal healthy age and sex matched infants and children, serving as a control Group (Group II). Data were statistically analyzed using SPSS package software version 14.0©

Results:

Fifty children (age range 4-33 months) with established congenital heart disease (CHD) were surveyed for the immune profile (Group I). They were subdivided into 2 subgroups; 28 cases (56%) in subgroup IA with congenital cyanotic heart diseases with 14 males and 14 females (M: F= 1: 1), and 22 cases (44%) with congenital acyanotic heart diseases in subgroup IB, with 10 males and 12 females (M: F =1: 1.2). They were subjected for immunological evaluation. The mean levels of IgG, IgM, and IgE were significantly higher in subgroup IA as compared to either subgroup IB or the control Group. Serum C_3 levels were low in 22 cases (44%), and this may contribute to their increased susceptibility to infections. High serum levels of C_3 were noticed in 7 cases (14%), while higher serum levels of C_4 were noticed in 11 cases (22%). These findings are being suggestive of the presence of chronic infections.

Conclusion:

Immune dysfunction is prevalent amongst pediatric patients suffering from CHD, with unusual chronic recurrent infections. Early and accurate diagnosis is essential to ensure that optimal treatment is given and to minimize the risk of progressive or irreversible lung damage. There is a clear evidence of an association between malnutrition which is prevalent among such patients, and poor wound healing, impaired immunity, and an increased risk of postoperative pneumonia.

Introduction:

Congenital heart diseases (CHD) are common pediatric problems that exist primarily at birth. They are characterized by gross structural abnormalities of the heart or the great vessels that actually interfere with normal cardiac function[(1)].

Immunodeficiency in association with CHD was first recognized in Di-George syndrome[(2)]. Early recognition of cell-mediated immunodeficiency (CMID) may be vital to the survival of a newborn. The recognition of immunodeficiency is likely to help in the management of infections with prompt anti- microbial therapy.[(3)] Complement immunodeficiency accounts for about 18% of primary immunodeficiency. Deficiency of C_3 and C_5 result in severe recurrent bacterial infections, while deficiencies of late components (C_6, C_7, C_8) result in recurrent meningococcal infections[(4)]. Neutropenia is frequently observed in preterm infants and those with intrauterine growth retardation; it increases the risk for sepsis. Mortality is increased when sepsis is associated with severe sepsis-induced neutropenia and bone marrow depletion[(5)].

Evaluation of immune function should be initiated for children with clinical manifestations of a specific immune disorder or with unusual, chronic, or recurrent infections such as one or more systemic bacterial infections (sepsis, meningitis); two or more serious respiratory or documented bacterial infections (cellulitis, draining otitis media, pneumonia, or lymphadenitis) within 1 yr; serious infections occurring at unusual sites (liver,or brain abscess); infections with unusual pathogens (Aspergillus, Serratia marcescens, Nocardia, or Burkholderia cepacia); and infections with common childhood pathogens but of unusual severity[(6)].

Children with defects in antibody production, phagocytic cells, or complement proteins have recurrent infections with encapsulated bacteria, such

Childhood Studies

Chief

Prof.Dr.Khalid Hussain Taman

Editor

Prof.Dr. Mohamed M. Ibrahim

Associate editor

Prof.Dr.Mahmoud H. Ismail

Editorial board

Prof.Dr.Salah Mostafa

Prof.Dr. Itemad K. Mebed

Prof.Dr. Foada M. Aly

Prof.Dr.Magdy Karam Eldeen

Prof.Dr.Asmaa Abd Elal ElGabry

Dr. Inas Mahmoud

Secretary

Afaf Hamed

Medhat Fathalla

Hoda Hassan Ibraheem

Hisham Said Ismail

Manuscripts are not returned to authors. Reviewers are instructed to destroy manuscripts after review. Original illustrations are returned it requested the authors.

Preparation of Manuscript

All manuscripts and editorial correspondence should be submitted by first-class (not registered) mail to Editor Address.

Format Submit four copies (letter-quality) computer printout or clean, sharp photocopy accepted) typewritten on one side of white paper, sequentially numbered, double-spaced (including references), with liberal margins, approximately 25 lines to a page. We expect that original articles will not exceed 6 published pages; therefore please do not exceed 18 manuscript pages, including the title page, references, and tables. Figures are calculated at three per printed page. To assist with a prompt, fair review process, please provide the names and addresses of three or four potential reviewers with the appropriate expertise to evaluate your manuscript.

Once a manuscript is accepted, the final version of the manuscript should be submitted on diskette along with three copies of the printout. The authors accept responsibility for the submitted diskette's exactly matching the printout of the final version of the manuscript. Guidelines for submission of accepted manuscripts on diskette would be sent to the author by the editorial office.

Title Page. The title page should include authors [names and academic degrees; departmental and institutional affiliations of each author; and sources of financial assistance, it any.

Designate one author as the correspondent, and provide address, business and home telephone numbers, and, if available, fax number and E-mail address. For cross-referencing purposes, include a list of key words not in the title.

Abstract. Full-length papers for the Original Articles section or special sections of The Journal should include a summation of 200 words or less, to appear after the title page. For the structured format, most abstracts should contain the following headings: 0bjective(s); Study design, Results; and conclusion(s). The objective(s) reflects the purpose of the study, that is, the hypothesis that is being tested. The study design should include the setting for the study, the subjects (number and type), the treatment or intervention, and the type of statistical analysis. The results include the outcome of the study and statistical significance it appropriate. The conclusion (s) states the significance of the results.

Papers for the Clinical and Laboratory Observations and Current Literature and Clinical Issues sections should include a brief summation of approximately 50 words.

Laboratory Values**.** Laboratory values should be described in both the International System of Units (SI units) and in metric mass units. The SI units should be stated first and the metric units in parentheses immediately thereafter. Conversion tables are available (see JAMA 1986; 255:2329-39 or Ann Inter Med. 1987; 106:1 14-29).

Drug Nomenclature. Drugs should be described in both the United States Adopted Names (USAN) and International Non-propriety Names (IINN) nomenclature. At first usage cite the USAN with the INN in parentheses; subsequent appearances should use the USAN only.

References. Number references according to order of appearance in the text. For reference, follow the format set forth in "Uniform Requirements for

slightly more than half of the caregivers had satisfactory knowledge about disability (51.3%) After implementation of the program statistically significant improvement was noticed in caregivers' knowledge in all tested areas ($p<0.001$). These improvements continued to increase throughout the follow– up phase, except for the health care domain, which showed a very slight decline. The relation between caregivers' pre-program knowledge about cerebral palsy and child's disease characteristics was presented in the study. It points to statistically significant relations with special education ($p=0.045$), type of cerebral palsy ($p=0.049$), type of paralysis ($p=0.02$), posture ($p=0.01$), and sensory loss ($p=0.03$). It is evident that the percentages of caregivers with satisfactory knowledge were higher with following special education, flaccid type of cerebral palsy, paralysis of one limb, absence of abnormal posture, and presence of sensory loss. No relations of statistical significance were found between caregivers pre-program. Knowledge about cerebral palsy any of the follow- up characteristics.

Table (1): Socio-demographic characteristics of cerebral palsy children in the study sample (n=150)

Items		No =150	%
Child Age (Years)	1-<3	39	26.6
	3-<6	50	33.3
	6+	61	40.7
Gender	Male	75	50.0
	Female	75	50.0
Order:	First	73	48.7
	Middle	45	30.0
	Last	32	21.3
Number Of Siblings	1	38	25.3
	2	81	54.0
	3+	31	20.7
Education	Below Age	80	53.3
	Primary	39	26.6
	None	25	16.7
Follow Special Education	Yes	38	112
	No	25.3	74.7

Describes the Socio demographic characteristics of cerebral palsy children. Slightly more than two fifth (40.7%) of them were six years age or order, and they had equal sex distribution. The highest percentages were first order in the birth (48.7%), and had two siblings (54.0%). Slightly more than one-fifth of them were following special education (25.3%), and had primary education (26.0%).

Table (2): Socio demographic characteristics of caregivers of children with cerebral palsy in the study sample (n=150)

Items		No =150	%
Caregivers Age	<30	30-	40+
	48	56	46
	32.0	37.3	30.7
Relation To Child	Mother	86	57.3
	Father	37	24.7
	Grant Parents	17	11.3
	Siblings/ Uncles	10	6.7
Job	Working	55	36.7
	Housewife	95	63.3
Family Income (LE/Month)	<200	15	10.0
	200-	82	54.7
	300+	53	35.3
Education	Illiterate	32	21.3
	Read/ Write	51	34.0
	Basic/ Secondary	42	28.0
	University	25	16.7

Regarding caregiver's socio-demographic characteristics, shows an almost equal distribution of the sample in the three age categories between lee than 30 and 40 or order. More than one of the caregivers was en's mothers (57.3%), followed by fathers (24.7%). About two- thirds of caregivers were housewives (63.3%), with more than half illiterate or could read and write, 21.3% and 34.0% respectively. The family income was between 200 and 300 pounds per month for more than half of the families (54.7%).

Table (3): presented the roentgenographic findings in Group I, the radiographic findings, visceral situs solitus was present in 45 patients (90%), while visceral situs inversus was present in 5 patients (10%). The left ventricular configuration and increased cardiothoracic ratio were the main radiological findings of the patients and it was present in 90%. The pulmonary vasculature was increased in 44% of patients and decreased in 10%. There was evidence of radiologic chest infection in the form of bronchopneumonic patch in 70% of patients, pericardial effusion in 16%, and pleural effusion in 28%.

Table (3) Roentgenographic findings in Group I (N=50).

Variables	No.	Percentage%
Visceral Situs Solitus	45	90%
Visceral Situs Inversus	5	10%
Increased C/T Ratio	45	90%
Left Ventricular Configuration	45	90%
Plethoric Lung	22	44%
Oligemic Lung	5	10%
Bronchopneumonic Patch	35	70%
Pleural Effusion	14	28%
Pericardial Effusion	8	16%

Table (4), (5) demonstrated two dimensional echocardiographic diagnoses of various CHD included in the study (number, and percentage) out of the total.

Table (4)

Echocardiographic Findings of Subgroup IA (n=28)	Number	Percentage (%)
TGA Without PS	3	6%
TF	4	8%
Ta+Vps+Tga	1	2%
Ivs + Pa	2	4%
Valvular PS + PFO	2	4%
Peripheral pulmonary branch stenosis+ small PDA	1	2%
TGA + VSD with/without PDA	4	8%
Complex cardiac disease dextrocardia associated with other congenital cyanotic cardiac anomalies)	6	12%
VSD + ASD + pulmonary vascular disease	3	6%
Tapvc + Asd + Pda	2	4%

Table (5)

Echocardiographic Findings of Subgroup IB (n=22)	Number	Percentage (%)
VSD	9	18%
PDA	6	12%
Complete AV Canal + PDA	2	4%
PDA + coarctation of aorta + subaortic stenosis	1	2%
Asd + Papvc	2	4%
Partial AV canal + left AV valve insufficiency	2	4%

Table (4), (5) demonstrated two dimensional echocardiographic diagnoses of various CHD included in the study (number, and percentage) out of the total. Ventricular septal defect (VSD) was the commonest lesion (18%) followed by Tetralogy of Fallot (ToF; 8%), atrial septal defect (ASD;8%), patent ductus arteriosus (PDA; 12%), transposition of great arteries (TGA; 14%), partial or total A-V canal 8%, aortic stenosis (AS; 4%), and valvular pulmonic stenosis (PS), ricuspid atresia (TA), partial, and total anomalies pulmonary venous drainage, single ventricle with pulmonic stenosis (SV with PS) and Peripheral pulmonary branch stenosis+ small PDA in 1%. Complex cardiac disease (dextrocardia

birth (48.7%), and had two siblings (54.0%). Slightly more than one- fifth of them were following special education (25.3%), and had primary education (26.0%). More than one of the caregivers was mothers (57.3%), followed by fathers (24.7%). About two- thirds of caregivers were housewives (63.3%), with more than half illiterate or could read and write, (21.3%) and (34.0%). After implementation of the program statistically significant improvement were noticed in caregivers' knowledge in all tested areas ($p<0.001$). These improvements continued to increase throughout the follow– up phase, except for the health care, which showed a very slight decline.

Conclusion:

The most common causes of cerebral palsy were labor related (asphyxia, hemorrhage, and head injury). Mothers are considered the primary caregiver among majority of CP child.

Introduction:

Cerebral palsy has one of a major health problem throughout the child life and has one of the chronic diseases that required specific care and attention from community care provider. The birth of child who has cerebral palsy is a potentially traumatic event for parents in the past each family was often told to put their child in an institution and forget about him (Bullough (2004).

The birth of child who has cerebral palsy is a potentially traumatic event for parents in the past such families were often told to put their child in an institution and forget about him (Bell, (2008).

The incidence of cerebral palsy is from 100 to 600 cases/ 100,000 all over the world, there are almost 300.000 affected children in the United States (Neff and Weiss, 2004).

Cerebral palsy is defined as difficulty in controlling the voluntary muscles due to damage to some portion of the brain furthermore the damage is fixed, and does not become progressively greater (UNESCO 2006).

Magnitude of the problem in Egypt: several studies have been conducted trying to reach an estimate of the magnitude of the problem of disability. Because of lack of agreement and standardization of definitions and procedures variable estimates were reached. The estimated prevalence varies between 11.8% and 5.6%. It is generally accepted that 5-10% of the populations have significant disabilities that need rehabilitation interventions. (WHO, (2006)

Subjects And Methods

Subjects:

The subjects of this study consisted of 150 children having cerebral palsy and attending the previously mentioned settings for rehabilitation within a period of six months, along with their accompanying caregivers. Children were selected according the following inclusion criteria:

- Age range between 1- 13 years.
- With moderate grade of cerebral palsy.

Setting:

This study was conducted at Neurology outpatient clinic of children's in pediatric hospital Ain Shams University, center Ain Shams University and center integrative society care for rehabilitation for cerebral palsy children in Zyton area.

Methods:

A specially designed questionnaire sheet was used to collect data.

Tool of data collection:

An interview sheet was designed by the researcher for data collection, based on review of pertinent literature. It was validated through experts' opinions. It consisted of the following phases:

- Preparatory phase: This phase involved review of current and past available literature and theoretical knowledge, using books articles.

1. Assessment Phase: The actual field work

Figure (1): Correlation between age in months, and serum C_4 concentration in immunologically evaluated patients (r=0.409, p <0.001)

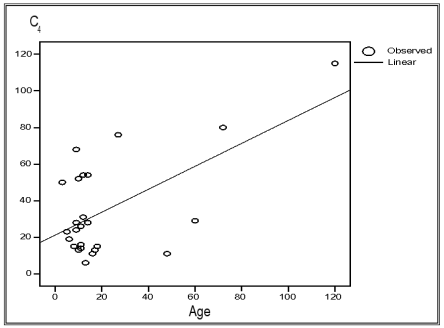

Figure (2): Correlation between weight in kgs and serum IgE concentration in immunologically evaluated patients (r=0.57, p <0.05).

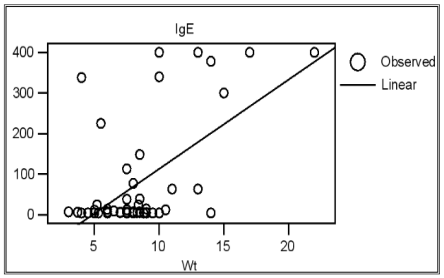

Discussion:

Congenital heart diseases (CHD) are common pediatric problems that exist primarily at birth. They are characterized by gross structural abnormalities of the heart or the great vessels that actually interfere with normal cardiac function[1].

Immunodeficiency in association with CHD was first recognized in Di-George syndrome[2]. Recurrent infections are not limited to the chest, but usually involving the gastrointestinal tract, urinary tract and the skin. Immunodeficiency is clinically suspected in case of unusually recurrent or unusually severe infections. Normal pre-school children may experience as many as six to twelve minor infections a year. Those who have severe, persistent, atypical or additional infections should be investigated for an underlying cause. Predisposing factors such as poor hygiene and malnutrition can exacerbate the problem[12].

The clinical diagnosis of a probable immunodeficiency disease is based on a variety of criteria, such as history of recurrent infections, the pattern of infections, length of time to clear infections, types of infecting organisms, particularly when involving opportunistic or unusual organisms, and responses to antibiotic therapy[13]. Evaluation of immune function should be initiated for children with clinical manifestations of a specific immune disorder or with unusual, chronic, or recurrent infections[14].

The present study was performed on 50 sick infants and children with established congenital heart diseases (Group I). They were previously hospitalized with unusual chronic recurrent infections, either in the form of chronic otitis media, infective endocarditic, abscesses, brain abscesses, sepsis, recurrent chest infections as pneumonia, pleural, pericardial effusion, and empyema.

The studied patients were subclassified into under two main subgroups: subgroup IA (cyanotic) 56%, and subgroup IB (acyanotic) 44%.Ventricular septal defect (VSD) was the commonest lesion (18%) followed by transposition of great arteries (TGA; 14%), patent ductus arteriosus (PDA; 12%), Tetralogy of Fallot (ToF; 8%), atrial septal defect (ASD;8%), partial or total AVcanal 8%, aortic stenosis (AS; 4%), and valvular pulmonic stenosis (PS),tricuspid atresia (TA), partial, and total anomalies pulmonary venous drainage, single ventricle with pulmonic stenosis (SV with PS) and Peripheral pulmonary branch stenosis+ small PDA (1%). Complex cardiac disease (dextrocardia associated with other congenital anomalies) were present in 12%.Amongst subgroup IB, there were two dysmorphic cases, who had Down syndrome as proved by karyotyping.

Visit us at:
Chi.shams.edu.eg
Contact us via:
ChildhoodStudies_journal@hotmail.com

found in people who have allergic reactions, asthma, atopic dermatitis[4].

Some people are born with low or absent levels of IgA antibodies. Low levels of IgA occur in kidney damage (nephrotic syndrome), a problem with the intestines e.g. enteropathy. While low levels of IgG occur in macroglobulinemia. In this disease, the high levels of IgM antibodies stop the growth of cells that make IgG. Other conditions that can cause low levels of IgG include a type of kidney damage (nephrotic syndrome). In rare cases, some people are born with a lack of IgG antibodies. These people are more likely to develop infections. Low levels of IgM occur in some inherited types of immune diseases. Low levels of IgE can occur in a rare inherited disease that affects muscle coordination (ataxia-telangiectasia)[17].

Our findings concerning serum IgG, IgA levels were not in accordance with Khalil, et al.,[18], who stated that immunoglobulins IgG and IgA levels are significantly reduced in all children with congenital heart disease and history of repeated chest infection, whereas IgM levels were increased in cyanotic but unaffected in the acyanotic Group. Complement C_3 and C_4 levels were reduced in all, more so in cyanotics.

Patients with a defect in C_3 (the deficiency in the lytic component of the complement cascade) are at high risk for recurrent infection with Neisseria gonorrhoeae or Neisseria meningitides, severe pyogenic infections, and sepsis[19].

Conclusion:

The immunological evaluation of patients suffering from CHD and recurrent usual infections is warranted. Since it is heralded by immune dysfunction, usually manifest as high serum levels of immunoglobin, and low serum complement levels. Early and accurate diagnosis of such immune dysfunction is essential to ensure that optimal treatment is given and to minimize the risk of progressive or irreversible lung damage. There is a clear evidence of an association between malnutrition, poor wound healing, impaired immunity, and an increased risk of pneumonia.

References:

1. Allen, Hugh D.; Driscoll, David J.; Shaddy, Robert E.; Feltes, Timothy F. Moss and Adams' Heart Disease in Infants, Children, and Adolescents: Including the Fetus and Young Adults, 7th Edition, 2008
2. Di-George AM: Congenital absence of the thymus and its immunological consequence: Concurrence with congenital hypo-parathyroidism. Birth defects, 1968; 4:116 -121.
3. Mancini G, Carbonard AD, Mermans JF: Immunological profile in CHD Immunochemical quantitation of antigen by single radial immunodiffusion. Immuno-chemistry 2005, 2: 235.
4. Berger M, Frank MM: The serum complement system. Immunologic Disorders in Infants and Children, 5th ed. Philadelphia: WB Saunders; 2005: 157- 187.
5. Welte K, Dale D: Pathophysiology and treatment of severe neutropenia. Ann Hematol 2005; 72: 158-165.
6. Ballow, M. Approach to the patient with recurrent infections. Clin Rev Allergy Immunol 2008; 34:129.
7. Dukes RJ, Rosenow EC, Hermans PE: Pulmonary manifestations of hypogamma-globulinemia Thorax 33:603 -607, 1998
8. Goodkin HP, Harper MB, Pomeroy SL: Intracranial abscess in children: Historical trends at Children's Hospital Boston. Pediatrics 2004; 113:1765-1770
9. Moreillon P, Que YA: Infective Endocarditis. Lancet 2004; 363:139-148.

score of the 5 autonomic function tests and significantly lower serum NPY and VIP than JRA patients.

Eight out of the 13 lupus patients with CAN (61.5%) had symptoms suggesting AN, while the remaining 5 patients with CAN (38.5%) were asymptomatic (i.e. 5 of the studied 20 lupus patients (25%) had CAN without suggestive symptoms). On the other hand, 6 out of the 8 JRA patients with CAN (75%) had symptoms suggesting AN, while the remaining 2 patients (25%) were a symptomatic (i.e. 2 out of the studied 20 JRA patients (10%) had CAN without suggestive symptoms).

Lupus patients with high active disease (n=13) i.e. (SLEDAI > 15) had significantly higher score of the 5 autonomic function tests and significantly lower serum NPY and VIP than patients with low active disease (n= 7) (i.e. SLEDAI < 15). Also, the former group had significantly higher frequency of CAN and low serum NPY and VIP than the latter group. In addition, there was a significant positive correlation between either SLEDAI or anti ds DNA-Ab titre and the score of the 5 autonomic function tests and significant negative correlation between them and serum NPY and VIP levels. Moreover, in a logistic regression analysis, SLEDAI was the most significant clinical predictor of CAN (p <0.001) followed by the duration of illness.

Patients with clinical nephritis (n=12) had significantly higher scores of the 5 autonomic function tests and lower serum NPY and VIP than patients without clinical nephritis (n=8). Lupus patients with cerebritis (n=10) had significantly lower serum NPY and VIP than patients without lupus cerebritis (n=10). Although the score of the 5 autonomic function tests was higher in the former than the latter group, the difference did not reach statistical significance.

JRA patients with active disease had significantly higher score of the 5 autonomic function tests and significantly lower serum NPY and VIP than those with quiescent disease. Also, JRA patients with CAN had significantly higher activity score and Larsen index than those without CAN. Furthermore, there was significant positive correlations between either activity score or Larsen index and the score of the 5 autonomic function tests and significant negative correlation between them and both NPY and VIP.

JRA patients with steroid therapy had significantly higher scores of the 5 autonomic function tests and significantly lower serum NPY and VIP than patients without such therapy. Also, there was a significant positive correlation between cumulative steroid dose and the score of the 5 autonomic function tests and significant negative correlation between it and both NPY and VIP. Also, lupus patients on cytotoxic therapy had significantly higher score of the 5 autonomic function tests and significantly lower serum NPY and VIP than those without such therapy.

There was significant negative correlation between the score of the 5 autonomic function tests and both VIP and NPY. In addition, there was a significant positive correlation between NPY and VIP among both lupus and JRA patients.

In conclusion, CAN is common in patients with collagen vascular diseases, even in absence of associative symptoms. The degree of CAN correlated positively with activity and severity of these diseases. Thus, AN may play a role in the pathophysiology of chronic rheumatic diseases. It is quite promising to follow this avenue in investigating ANS immune interactions of various time points of rheumatic diseases, and to study the effect of VIP and NPY, as new additional therapeutic implications, on amelioration of the manifestations and severity of these diseases.

Table (3): Disease characteristics of cerebral palsy children in the study sample (n=150)

Items		Frequency	Percent
Onset Age(Years)	<2	130	86.7
	2-<6	12	8.0
	6+	8	5.3
Duration Of Illness (Months)	<6	66	44.0
	6-<12	49	32.7
	12-<24	29	19.3
	24+	6	4.0
Cause of cerebral palsy in child	Hereditary	4	2.7
	Pregnancy related (bleeding, eclampsia, etc)	49	32.7
	Labor related (asphyxia, hemorrhage, head injury).	61	40.7
	Post labor (infection, hypoglycemia, hypothermia)	22	14.7
	Other (Jaundice, encephalitis, congenital anomaly	14	9.3
Symptoms At Onset	Delayed Movement	35	23.3
	Spasticity	21	14.0
	Flaccidity	27	18.0
	Mental Retardation	10	6.4
	Loss of one of the senses	39	26.0
	Epilepsy	115	76.7
	Other	9	6.0
Type of cerebral palsy (CP)	Flaccid	33	22.0
	Fits	22	14.7
	Tremor	25	16.7
	Mental Retardation	16	10.7
	Compound	7	4.7
	Mixed	47	31.3
Other Congenital Anomalies	Yes	73	48.7
	No	77	5.3
Child Has Fits	Yes	110	73.3
	No	40	26.7
	On Treatment For Fits	110	100.0

The characteristics of child illness are presented in table 3, which demonstrates that the onset age was less than two years for the majority (86.7%), and its duration mostly less than one year. The most commonly reported causes of cerebral palsy were those related to child labor (40.7%), and pregnancy (32.7%) The majority reported epilepsy as the onset symptom (76.7%), while mental retardation was the least mentioned (6.4%) About one-third of the cases had mixed type of cerebral palsy (31.3%) Slightly less than half of the children had other congenital anomalies (51.3%), and the majority had fits (73.3%) that were treated among all of them (100.0%).

Fig. (1): Caregiver's total knowledge related to cerebral palsy and disability throughout program phases

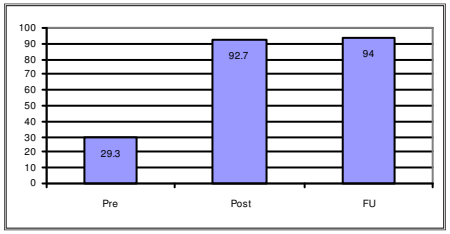

Pre-Post (x2=126.45, p=0.001) Pre-FU (x2=132.68, p<)

3. Psychiatric Interview: Diagnosis by DSMIV−Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders, American Psychiatric Association (1994).
4. Assessment of Severity of Autism by Autism Treatment Evaluation Checklist, ATEC (Autism Research Institute).
5. Laboratory Investigations: Venous blood samples were taken for screening antigliadin antibody (AGA) IgA by enzyme-linked immunosorbent assay (ELISA) technique (Sjoberg et al. 1994) and antiendomyseal antibodies (AEM)-IgA by radioimmuno-diffusion (Asher et al. 1996). Total serum IgA was determined by radioimmunodiffusion technique.

¤ Phase II:

Intervention study: 88.4% of the children were found to be antigliadin antibody positive, only six children of them were able to continue the gluten-free diet for 3 months, then the antigliadin antibody was repeated for them after this period, they were assessed clinically by ATEC for severity of symptoms of autism, and they were followed up clinically as for recovery of gastrointestinal symptoms.

Through this study the following results were obtained, 88.4% of patients were seropositive for (AGA)-IgA when compared to controls at cutoff 6. All patients group and control group were seronegative for (AEM)-IgA and 82.7% of the patients group and control group were seropositive for the total serum IgA at cutoff value 5.9.

The study revealed highly significant difference in ATEC before diet among patients with and without gastrointestinal symptoms, where z equal 2.798, p equal0.01 and non-significant difference was observed as regards (AGA)-IgA before and after diet, total serum IgA and ATEC after diet among patients with and without gastrointestinal symptoms.

Furthermore, the study showed no significant difference between allergic and non-allergic patients as regards the (AGA) -IgA before and after diet, the total serum IgA and the ATEC before and after diet.

Moreover, no significant difference was noticed between allergic and non-allergic patients group as regards the (AGA)-IgA before and after diet, the total serum IgA and the ATEC before and after diet. But a significant difference was found between the patients group and the control group as regards the level of total serum IgA where X equal 4.38 at p0.05.

There were high statistical significant differences between cases and control group in (AGA)-IgA before diet, where z equal 3.51 and p equal0.01.

Results:

Our study shows that there is a significant percentage of autistic children present with gastrointestinal symptoms. Overgrowth of candida albicans, viral infections, and heavy metals in the intestinal tract are among the factors that can weaken intestinal membranes and can cause ‘leaky gut’.

Conclusions:

We conclude that measuring anti-gliadin antibodies is an important tool for diagnosis of gluten sensitive enteropathy and also for monitoring compliance to a gluten free diet.

Discussion:

Cerebral palsy is not a single disease. The cerebral palsies of childhood are a heterogeneous group of neurological disorders characteristics by early onset and abnormal control of movement and posture (Denhoff, 2002).

Client education is a central component of the specialty practice of rehabilitation caregivers and child, the focus of education in rehabilitation is helping the individuals learn to live with disability in their own environment. The education process fosters self- care by helping the child and caregivers to acquire new information, develop new skills competently apply knowledge and skills to functional activities, develop adaptive behaviors to manage the illness or impairment and prevent further disability (Cubitt, 2006).

According to orem's self- care model, the level of well being is directly protional to the level of self– care activities that the individual engages in. Therefore the goal of nursing management within this frame– work is to maximize a person's potentials for self- care.

Mother of children with disabilities reported a wide range of problem in parenting their child. Almost half of the mother's concerns centered on their child and how he or she was functioning, other sources of parental stress were medical and legal concerns as well as personal and family problem (Bjorson et al., 2003).

The two main concern of this study are to assess care giver tasks, needs and problems and rehabilitation for child based on the identified needs.

Socio-demographic characteristics of the study group It is describes that slightly than two-fifth of them were six years age order, they had equal sex distribution, The highest percentages were first order in birth and had two siblings. Slightly more than one- fifth of them were following special education and had primary education (Draz, 2003) stated that mothers are considered the most primary health care workers around the world. Regarding caregivers' socio-demographic characteristics, shows an almost equal distribution of the sample in the three age categories between lee than 30 and 40 or order. More than one of the caregivers were children's mother (57.3%), followed by father (24.7%). About two-third of caregivers were housewives (63.3%), with more than half illiterate or could read and write, (21.3%) and (34.0%), respectively. The family income was between 200 and 300 pounds per month for more than half of the families (54.7%). As regards characteristics of child illness are presented in which demonstrates that the onset age was less than two years for the majority, its duration mostly less than one year. The most commonly reported causes of cerebral palsy were those related to child labor (40.7%), and pregnancy (32.7%). The majority reported epilepsy as the onset symptom (76.7%), while mental retardation was the least mentioned (6.7%). About one- third of the cases had mixed type of cerebral palsy (31.3%). Slightly less than half of the children had other congenital anomalies (51.3%) that were treated among all of them (100%).

On assessing caregiver's knowledge related to cerebral palsy, disability, self- care, Epileptic fits and health care before program had unsatisfactory score level can not clarify them but the post and follow up program implementation the majority of them can identify and satisfactory found high significant between pre, post and follow up program. As regarding follow up site and frequency among cerebral palsy children in the study sample demonstrates that about two-thirds of the children had no nearby center for follow up, and they followed at hospitals (56.7%). The frequency of follow-up in outpatient clinic was only once for more than two-fifth of the children (43.3%), and in about

Results:

In this study patients had lower IQ, attention and memory scores than controls, which indicate neurocognitive impairment of hemodialyzed children, also cases had higher scores in psycosocial behaviour, which indicates that they may had psychological problems. We found AM level is significantly higher in cases than controls

p<0.0001.Level of AM decreases after dialysis but the drop happened after dialysis did not reach to normal levels. There is no relation between AM and neurocognitive development in cases. SP level was significantly higher in hemodialyzed children than controls p=0.001, its level increases after dialysis, but this level donot reach significant difference. There is no relation between SP and neurocognitive development in hemodialyzed children. In this study cases had significantly lower levels of serum Zinc p<0.0001 and its level decreases after dialysis. Cases had lower serum levels of iron than controls p<0.0001.

Conclusions:

Hemodialyzed children have neurocognitive impairment which may need further research to explore causes and support clinicians to help patients cope with their disease.

admitted child in all center (hospital) units.

5. Developing Future researches to investigate physical, psychological, social, spiritual needs that affect on compliance of the CP children.
6. Improving the public awareness toward care of child and available specially center that provide care for these children through mass media such as television, pamphlets and posters.
7. Emphasize the importance of raising the awareness of the parents regarding the referral places for caring the children with CP.
8. Sharing of the family members with the team health care to get the optimal result.
9. Stress on importance of home care services and follow-up for critical condition or sever CP children to decrease burden on caregiver's.

References:

1. Abd El-Rahman, Y.M. (2003): Assessment of the nursing care provided to spinal cord injured patient based on their identified Needs, **Master thesis**, faculty of nursing Alexandria University, p.p92- 97.
2. Abd El-Ghany, F.A. (2003): Knowledge, Attitude and practice of family care givers Regarding care of patient with stroke at home, **Master thesis**, faculty of nursing– Cairo-university,pp1-3, 103- 113.
3. Abdel Alim, F. (2002): Knowledge, Attitude and practice of family caregivers regarding care of patients with strok at home. **Master thesis**, faculty of nursing, community health nursing, Cairo university, pp.238-239.
4. Abdulla, S. (2003): Quality of Life for Patients Undergoing cerebral palsy, **M.Sc.** Faculty of Nursing, Ain Shams University. 55-65.
5. Abdullah, S. (2000): **The national protocol for the management of asthma**, The National Scientific Committee of bronchial asthma, Saudi Arabia, PP1-7.
6. Ahonen- Eerikäinen, H. (2009): Different forms of music therapy and working styles of music therapists– a qualitative study. **Nordic Journal of Music Therapy**, 8(2), 156-167.
7. Aldridge, D. (2006): **Music Therapy Research and Practice in Medicine From Out of the Silence**. London: Jessica Kingsley Publishers.
8. Allender, R, and Walton, b (2001): **Community health nursing, concept and practice**, 5th ed., Lippincott, Willian and Wilkins, Philadelphia, p.174.
9. Amir, D. (2005): Grounded theory. In B. Wheeler (Ed.), **Music Therapy Research** (2nd edition), Gilsum, NH: Barcelona. pp. 365-378.
10. Amir, D. (2006): **Experiencing music therapy: Meaningful moments in the music therapy process**. In M. Langenberg, K. Aigen, and J. Frommer (Eds.), Qualitative Music Therapy Research-Beginning Dialogues Gilsum, NH: Barcelona Publishers pp.109-132.
11. Anderson, E. M. and Clarke, L. (Eds.). (2006): **Disability and Adolescence**. New York: Methuen pp. 365-378.
12. Ansdell, G. and Pavlicevic, M. (2003): **Music Therapy**
13. Beith, K. and Tassoni, P. (2009): **Handicaps, In Nursery a Guide to work in early years**, Heineman child care oxford, pp.23, 34: 31, 256: 275
14. Bell, E., Abraham son, S; and Mrae, N. (2008): A twelve year prospective study of cerebral palsy **" Journal of pediatrics**, 53(91): 363- 370.
15. Berger, D.S. (2002): Music Therapy, Sensory Integration and the Autistic Child. London: Jessica Kingsleypp 43-42.
16. Betz, L. (2000): **Rehabilitation, In Family centered Nursing care of York**: Basic Books pp 45-52.

carried out in neonatal intensive care unit, faculty of medicine, Ain shams university. It was conducted on 45 patients have history of risk factors and clinical picture of sepsis either with or without positive blood culture and 30 healthy served as controls

We classify our patients into:

- Confirmed sepsis: 30 cases (Newborns presenting a clinical picture and a positive blood culture).
- Suspected sepsis: 15 cases (Newborns with clinical features and abnormalities of nonspecific laboratory markers).

Control group: 30 cases (healthy newborns).

All of our cases subjected to careful history taking (personal, antenatal, natal and postnatal) to catch up any risk factor for neonatal sepsis either fetal, maternal or delivery.

Full clinical examination to all cases was followed for early detection of neonatal sepsis including cardiac, respiratory, neurological, GIT, and general or systemic manifestations that suspect sepsis.

Also laboratory investigations including CBC (total leucocytic counts, neutrophil counts, immature/total ratio, and platelets counts), blood culture, CRP and α1 acid glycoprotein was done for either confirmed or suspected cases.

Results:

The results of the study were:

1. There were no significant differences between the studied groups regarding gestational age, sex, birth weight, Apgar score, PROM, maternal fever, MSAF, primigravida vs. multigravida, maternal preeclampsia or maternal APH, mode of delivery (CS vs. ND), twin pregnancy, maternal gestational DM, ETT, chorioamnionitis, obstructed labor, circulage, maternal age, socioeconomic level, recurrent abortion or prenatal care.
2. The most frequent symptoms and signs considered in sepsis was temperature instability, followed by poor feeding followed by signs of respiratory distress.
3. The results of clinical picture in our study showed non-significant differences between both groups of confirmed and suspected sepsis regarding either the neurological signs (convulsion, lethargy, hypotonia and bulging anterior fontanel), respiratory (apnea, cyanosis or grunting), cardiac (bradycardia, tachycardia, delayed capillary refill >3 second or shock), gastrointestinal manifestation (jaundice, vomiting or abdominal distension) or skin presentation (mottling, petechiae or sclerema).
4. The laboratory data for the patients' showed that WBC, total neutrophil, band/total neutrophil band/mature neutrophil counts and Hb level were no significantly difference between the two groups.
5. Regarding serum electrolytes abnormalities including hypocalcaemia, hypo or hypernatremia, hypo or hyperkalemia, there were no significant differences between both confirmed and suspected groups.
6. The most frequently cultured organism was E coli (7 cases) followed by both klebsella and staph aureus each one (6 cases).
7. The CRP mean value for the confirmed group was 40.320 and that for the suspected group was 18.226 means that there is a significant difference between both groups.
8. CRP was correlated to the mortality and other parameters including alfa1 acid glycoprotein, gestational age, birth weight, Apgar score at 1 minute and at 5 minutes and the results showed that there was no correlation to any of these parameters; it was positively correlated to mortality only in suspected sepsis.

Psychiatric Disorders in Epileptic Children

Prepared by: Sawsan Salama Said Ahmed Gad

Supervisor:

Prof.Dr. Khaled Hussien Taman Professor Of Pediatrics Institute Of Postgraduate Childhood Studies Ain Shams University

Prof.Dr. Ahmed Raouf Ahmed Consultant Of Pediatric Neurology Al-Agouza Police Hospital

Dr. Manal Mohamed Mahdy Omar Lecturer. Of Psychiatry Institute Of Postgraduate Childhood Studies Ain Shams University

Dr. Geylan Mohamed Riad Lecturer. Of Clinical Psychology Helwan University

Introduction:

Epilepsy is one of the most common chronic neurologic conditions in childhood with a prevalence ranging 3-6/1000 and an incidence 25-100/100.00 per year, highest in children under the age of 3 years

Epilepsy in child hood is a pervasive disorder that includes not only seizures but also significant effects on cognition, behavior, and quality of life. these later problems can become even more disruptive than seizures for the child with epilepsy.

The purpose of this study is to review the behavioral and emotional complications of epilepsy in childhood. Our focus is looking at the children with "epilepsy only. Epidemiological studies have shown that psychiatric problems are common in children with epilepsy.

Although behavioral and emotional problems are common, the recognition of these problems is difficult.

Demographic factors are only weakly predictive of psychiatric problems. Gender has been an inconsistent predictor. Some more problems in boys, others no difference by gender.

Age of seizure onset seems to be a better predictor of cognitive problems than of behavioral difficulties as shown in our study.

Neurological variables are one of the most consistent predictor, but not clear in our current study as we select children with only epilepsy without any additional neurologic deficits, but we notice that even in children with epilepsy and normal intelligence they have language impairment and learning disabilities.

Seizure types are weak predictors of psychiatric problems, particularly after controlling for intellectual ability,. In our study seizure type has not been a consistent predictor of psychopathology.

In our study we assessed the psychiatric problems in our cases by a broad measure of symptoms called Child Behavioral Check –list (CBCL) which is consisted of (113) questions covered the internalizing behavior disturbances (anxiety, depression, and somatic complaints) and externalizing (Social thought and attention problems, rule –breaking behavior and aggressive behavior).

We also measure I.Q. by draw-a-person test which is a psychological projective personality or cognitive test used to evaluate the nonverbal intellectual ability by non threatening task to eliminate possible sources of bias by reducing variables like primary language, verbal skills, communication disabilities, and sensitivity to working under pressure to exclude mental retardation in all cases, but we observed that the intelligence scores have been found to be slightly

as Streptococcus pneumoniae, Haemophililus influenzae, and staphylococcus, and may grow and develop normally despite their recurring infections, unless they develop bronchiectasis from repeated lower respiratory tract bacterial infections or persistent enteroviral infections of the central nervous system[7].

Brain abscesses can occur in children on account of embolization due to congenital heart disease with right-to-left shunts (especially tetralogy of Fallot)[8].

Infective endocarditis is a serious potential fatal infection which principally occurs in children with pre-existing congenital heart disease. A predisposing factor as surgery, dental procedure or intravenous catheter is present in one third of cases.[9] Two organisms account for the majority of cases; Streptococcus viridians (50%) and staphylococcus aureus (30%). Other bacteria as Pseudomonas, Hemophilus influenza and Streptococcus pneumoniae may be occasionally responsible. Viruses or fungi (Candida) are rare causative agents[10].

Patients And Methods:

Out of 300 patients with established congenital heart disease (CHD), we selected fifty pediatric patients (Group I) suffering from a history of recurrent unusual infections. They were surveyed for the immune profile. They were chosen from the clinic of Pediatric Cardiology Department, Cairo University within one year, starting from October 2008 to September 2009. Congenital cardiac defects were diagnosed on the basis of two -dimensional echocardiography. The studied patients were selected on conservative treatment and not submitted to definitive or palliative heart surgical correction. They were further subdivided into two subgroups; subgroup IA (cyanotic); subgroup IB (acyanotic). They were previously hospitalized with unusual chronic recurrent infections; such as two or more systemic, or serious bacterial infections; three, or more serious respiratory or documented bacterial soft tissue infections as cellulitis, draining otitis media, or lymphadenitis within one year; infections with common childhood pathogens but of unusual severity. The exclusion criteria encompassed serious medical illness; variables affecting immune system as connective tissue diseases (rheumatic diseases) and other congenital heart anomalies with cell mediated immune deficiency (Di-George syndrome); rheumatic heart diseases; corticosteroids therapy; a history of prematurity, intrauterine growth retardation, neurologic disability as well as incapability for providing the necessary data. All studied patients were subjected to thorough history taking, including onset of cyanosis, hypercyanotic spells, tachypnea, feeding difficulty, poor weight gain, repeated chest infections, and congestive heart failure. Information on socioeconomic status, parental education status, birth weight and nutritional history, number of siblings, and the timing, quality, and quantity of nutrients ingested during weaning period and at the time of the study were obtained through careful interviews with parents. The studied patients were subjected to complete physical examination, checking their weight, length, head circumference, and physical signs of malnutrition, such as skin lesions, and thin and weak hair. Laboratory investigations entailed a complete blood picture, mainly differential white blood cell count, hemoglobin concentration, serum iron level, total iron binding capacity, and serum calcium studies. Karyotyping was performed for dysmorphic patients. Immunological evaluation for studied was done via quantitative estimation of serum immunoglobulins and complement levels. A nephelometer (Minineph) analyzer was used for assaying serum levels of IgG, IgA, IgM, C_3, and C_4.

General Policies And Instructions For Authors

The Journal of Childhood Studies publishes original research articles, clinical and laboratory observations, and reviews of medical progress in pediatrics and related fields. We recommend that dl manuscripts be reviewed and approved for submission by the department chair or editorial committee.

Articles are accepted for publication with the stipulation that they are submitted solely to the journal. The Journal will not consider for publication papers that have been published elsewhere, even if in another language or papers that are being considered by another publication or are in press. If a paper by the same author or authors contains any data previously published, in press, or under consideration by another publication, a reprint of the previous article or a copy of the other manuscript should be submitted to the Editor with an explanation by the authors of the overlap or duplication. If the Editor is made aware of such overlapping or duplicate papers that have not been disclosed by the authors, a written explanation will be requested. If in the judgment of the Editor the explanation is inadequate, the editors of the other general journals will be notified of the occurrence.

Publisher

All authors of a manuscript must sign a form transferring copyright ownership of the manuscript to the journal. The form will be sent to the corresponding author when the Editors reach a decision that the manuscript may be potentially publishable.

All accepted manuscripts are subject to editorial revision and shortening. The Editors may recommend that appendixes and tables containing extensive data be withheld from publication and referenced in a footnote as available from the authors.

Statements and opinions expressed in the articles and communications therein are those of the authors and not necessarily those of the Editor or publisher; the Editor and publisher disclaim any responsib1ity or liability for such material. Neither the Editor nor the publisher guarantees, warrants, or endorses any product or service advertised in this publication; neither do they guarantee any claim made by the manufacturer of such product or service.

Papers describing research involving human subjects should indicate that informed consent was obtained from the parents or guardians of the children who served as subjects of the investigation and, when appropriate, from the subjects themselves. In the event either the Editor or referees question the propriety of the human investigation with respect to the risk to the subjects or to the means of obtaining informed consent, The Journal may request more detailed information about the safeguards employed and the procedures used to obtain informed consent. Copies of the minutes of the committees that reviewed and approved the research may also be requested.

Conflict of Interest

Authors should disclose at the time of submission any conflict of interest, Especially any financial arrangement with a company whose product is discussed in the manuscript. If the article is accepted for publication, an appropriate disclosure statement will be required and may be published.

Release to Media

It is a violation of the copyright agreement to disclose the findings of an accepted manuscript to the media or the public before publication in The Journal. The release of information in the manuscript may be announced one day after publication. Return of Manuscripts

Immunological Evaluation of Pediatric Patients with Congenital Heart Diseases

Prof. Dr. Hanan Abd-Allah El-Gamal
Professor of Pediatrics in Institute of Post-graduate Childhood Studies
Ain Shams University
Prof. Dr. Ayman Mansour Abd-Algoad
Professor of Pediatrics in
National Research center
Dr. Dina Ahmed Soliman
Lecture Of Clinical Pathology
Ain Shams University
Dr. Inas Refay El-Sayed EL-Alamy

Abstract:

Evaluation of some immunological functions among specially selected pediatric patients with congenital heart defects and history of recurrent unusual infections, and comparing them with reference values for normal healthy subjects of a matched age, sex, and culture.

Patients and methods:

Out of 300 patients with established congenital heart disease (CHD), we selected fifty pediatric patients (Group I) suffering from a history of recurrent unusual infections. They were surveyed for the immune profile. They were chosen from the clinics of Pediatric Cardiology Department, Cairo University within one year. Congenital cardiac defects were diagnosed by two -dimensional echocardiography. The studied patients were selected on conservative treatment and not submitted to definitive or palliative heart surgical correction. They were further subdivided into two subgroups; subgroup IA with cyanotic CHD; subgroup IB with acyanotic CHD. The exclusion criteria encompassed serious medical illness; variables affecting immune system as connective tissue diseases (rheumatic diseases), other congenital heart anomalies with cell mediated immune deficiency (Di-George syndrome); rheumatic heart diseases; e.g. corticosteroid therapy; a history of prematurity, intrauterine growth retardation, and neurologic disability as well as incapability for providing the necessary data. They were previously hospitalized with unusual recurrent infections; such as two or more systemic, or serious bacterial infections; three, or more serious respiratory or documented bacterial soft tissue infections as cellulitis, draining otitis media, or lymphadenitis within one year; infections with common childhood pathogens but of unusual severity. Immunological evaluation entailed quantitative estimation of serum levels of

Manuscripts Submitted to Biomedical Journals" (Ann Inter Med. 1997; 126:36-47). (If six or fewer authors or editors list all; if seven or more, list first six and add et al.).

Tables. Each table must be typed double- spaced on a separate sheet of paper. A concise title should be supplied for each. Tables should be self-explanatory and should supplement, not duplicate the text. If a table or any data therein have been previously published, a footnote must give full credit to the original source.

Figure Legends. Each illustration must be provided with a legend Type legends double-spaced on a sheet of paper. Illustration has been previously published, the legend must give full credit the original source.

Illustrations. Original drawings of graphs should be prepared in black India ink or typographic (press-apply) lettering. Type-written or in a hand lettering is unacceptable.

All lettering must be done professionally and should be in proportion to the drawing, graph, or photograph. Do not send original artwork, x-ray film, or ECG strips.

The colors used must be dark enough and of sufficient contrast for reproduction. With the exception of fluorescent colors, all colors can be reproduced in four-color.

Visit our web site:

www.chi.shams.edu.eg

Contents

Title	Researcher	Page
First: Researches …	…… …	……
Immunological Evaluation of Pediatric Patients with Congenital Heart Diseases ...	Dr. Hanan Abd-Allah Dr. Ayman Mansour Dr. Dina Ahmed Soliman Dr. Inas Refay El-Sayed ...	1
Effect of rehabilitation program on the knowledge of caregivers of children with cerebral palsy ...	Dr. Faten Khayrat Dr. Mohamed Saleh Eldean Hala Hassan Saied ...	13
Second: Thesis ...	…… ...	……
Adrenomedullin and Substance P in Hemodialyzed Children Relationship to Cognitive Development ...	Marwa Mostafa Ramadan ...	23
Anti-Gliadin Antibodies (AGA) In Children With Autistic Disorder ...	Nihal Samir Mohamed ...	25
Relationship Between Neuropeptides And Cardiovascular Autonomic Functions In Some Childhood Rheumatic Diseases ...	Safaa Mohamed El Emam ...	27
Psychiatric Disorders in Epileptic Children ...	Sawsan Salama Said Ahmed ...	29
Alpha1-Acid Glycoprotein as a Marker For The Diagnosis of Early Onset Sepsis in Full Term Neonates …	Wael Mohamed Abdelaal ...	31

associated with other congenital cardiac anomalies) was present in 12%.

Table (6) blood analysis for subgroup IA versus subgroup IB

Variables	Subgroup IA		Subgroup IB		Total		P- Value
	No.	%	No.	%	No.	%	
Leucocytosis (High TLC)	20	40%	17	34%	37	74%	0.26
Anemia (Low HB)	21	52%	19	38%	45	90%	0.43
Polycythemia(High HT).	5	10%	-	-	5	10%	0.12
Iron Deficiency Anemia	26	52%	19	38%	45	90%	0.001*
Low Serum Calcium	15	30%	18	36%	33	66%	0.1

Table (6) showed that, blood analysis for subgroup IA versus subgroup IB. Complete blood pictures was done for studied patients and it was revealed that, the total leucocytic count was high in 74% of total cases. the hemoglobin percentage ranged between 8.5 gm% and 12.5 gm% with a mean of 10.5± 2.1 gm%, while the hematocrite values varied between 17 gm% and 25 gm% with a mean of 21 ± 4.1 gm%. In subgroup IA, polycythemia was present in 10%, while iron deficiency anemia was present in 90% of Group I.

Table (7): Comparison of the immunological profile of subgroup IA, IB and Group II.

Variables	Subgroup IA (N= 28)	Subgroup IB (N= 22)	Control Group (N= 50)	F	P
	Mean ±SD	Mean ±SD	Mean ±SD		
C_3 (IU/ml)	90 ±75.26	111 ±23	119 ±10.05	1.8	0.19
C_4 (IU/ml)	32 ±29.76	25.3 ±4.88	20.68 ±1.93	3.7	0.028*
IgA (mg/dl)	86 ±86.97	72.7 ±14.39	19 ±4.2	7.78	0.001*
IgM (mg/dl)	205 ±112	183 ± 114	79.88 ±21.1	26.14	0.001*
IgG (mg/dl)	1555 ±814	1443 ±185.8	578 ±21.7	30	0.001*
IgE(IU/ml)	91 ±46	64 ±25.7	3.57 ±0.49	8.38	0.001*

By using analysis of variance "ANOVA" Table (7) shows that compared cyanotic Group with non cyanotic Group, and control Group as regards serum levels of IgG, IgA, IgM, IgE, and C_4. There was a higher statistically significant difference between the three studied groups.

Table (8): Frequency of normal, high, low levels of serum immunoglobulin and serum complement levels in Group I.

Levels	Serum Igg (Mg/Dl)		Serum Igm (Mg/Dl)		Serum Ige (IU/ Ml)		Serum Iga (Mg/Dl)		Serum C_3 (IU/ml)		Serum C_4 (IU/Ml)	
	No.	%	No.	%	No.	%	No.	%	No	%	No.	%
High	31	62%	23	46%	10	20%	-	-	7	14%	11	22%
Normal	18	36%	26	52%	40	80%	49	98%	21	42%	29	58%
Low	1	2%	1	2%	-	-	1	2%	22	44%	10	20%

Table (8): presented frequency of normal, high, low levels of serum immunoglobulin and serum complement levels in Group I. Serum IgG level was high in 31 cases (62%), normal in 36%, and low in 2% out of the studied cases. Serum IgM level was high in 46%, normal in 52%, and low in 2% Serum IgE level was high in 20%, and normal in 80%. Serum IgA level was high in 98%, and low in 2% out of the studied cases out of the studied cases. Serum C_3 level was high in 14%, normal in 42%, and low in 44%, and Serum C_4 level was high in 22%, normal in 58%, and low in 20% out of the studied cases.

In the non-parametrical correlation analysis, figure (1) showed a correlation between age in months, and serum C_4 concentration in immunologically evaluated patients ($r=0.56, p<0.05$)

started from first week of March (2008) to second week of October (2008), the researcher was available in the study settings two days per week (Sunday and Wednesday) in the morning. The researcher started by introducing herself to each parent accompanied the child; the researcher found the largest number from caregivers and giving them brief idea about the study and its purpose, caregiver's responses to items of the interviewing questionnaire was filled by the researcher each caregiver was interviewed for 20-30 minutes depending upon their readiness and level of education.

2. Program construction: this program for caregivers and children was designed by the reached according to the caregivers needs regarding cerebral palsy. It was constructed, revised and modified from the related literature to upgrade the caregiver's knowledge and practices regarding care of their children with cerebral palsy, the contents were prepared according to caregiver's level of understanding in simple Arabic language.
3. Program implementation: The program was carried out at the study settings. The total number of sessions was (12) to caver the content of the program mothers were divided according to their level of education into 2 main groups educated and illiterate, then each group was subdivided into 5 groups, 10 mothers in each group according to their children's condition and types of cerebral palsy. The duration of each session was 45 to 60 minutes including periods of discussion of Sessions, started at 11 Am which was a suitable time form for mothers because the time from 8:30 to 11:0 Am, they were so busy with doctors, physiotherapist and making investigations for their children. The researcher started each session with a summary for the previous one. Methods of teaching were lectures, group discussion, demonstration and redemonstration. Proper audio- visual material was used such as handout, color posters, transparencies, video tapes, cassettes

- Evaluation: After the completion of the program contents, the post test similar to pre test was done to the caregivers for measuring knowledge, needs, problem and practice regarding care of their children.
- Administrative Design: An official permission was taken from the director of Neurology outpatient clinic of children's Hospital, center Ain Shams University and complete center for rehabilitation in Zyton area.

Results:

Slightly more than two fifth (40.7%) of sample was six years in age. They had equal sex distribution. The highest percentages were first order in the birth (48.7%), and had two siblings (54.0%). The onset age was less than two years for the majority (86.7%), The most commonly reported causes of cerebral palsy were those related to child labor (40.7%), and pregnancy (32.7%). The majority reported epilepsy as the onset symptom (76.7%), while mental retardation was the least mentioned (6.7). About one-third of the cases had mixed type of cerebral palsy (31.3%). less than half of the children had other congenital anomalies (51.3%), and the majority had fits (73.3%). It is evident that at the pre-test the percentages of caregivers with satisfactory knowledge were low, with the lowest being related to cerebral palsy itself (23.3%). On the other hand,

The radiographic findings our patients showed that, visceral situs solitus was present in 45 (90%) of patients, while visceral situs inversus was present in 10% of patients. The left ventricular configuration and increased cardiothoracic ratio were the main radiological findings of the patients and it was present in 90% of patients. The pulmonary vasculature was increased in 70% of patients and decreased in 10% of patients. There was evidence of radiologic chest infection in the form of bronchopneumonic patch in 70% of patients, pericardial effusion in 10% of patients, and pleural effusion in 18% of patients. Heart failure, and tachypnea were the main reasons for referral to Pediatric Cardiology department that were present in 90%. Cyanosis was present in 46%, crepitation in 70%, rhonchi in 60%, and clubbing in 24%. Infective endocarditis was present in 12%, pleural effusion in 28%, pericardial effusion in 16%, staphylococcal skin infection in s 4.3%, and history of neonatal septicemia in 2%. Our findings concerning serum immunoglobulins are in accordance with[15].

Amongst Subgroup IB, there were two dysmorphic cases with Down syndrome as proved by karyotyping.

Complete blood pictures was done for these patients and it was revealed that, the hemoglobin percentage ranged between 8.5 gm% and 12.5 gm% with a mean of 10.5± 2.1gm%, while the hematocrite values varied between 17% and 25% with a mean of 21 ± 4.1%. Effort should be made to maintain hemoglobin levels at above normal levels by iron supplements and transfusion if necessary particularly at the time of cardiac catheterization, because relative anemia is much more dangerous than polycythemia. Iron deficiency anemia was present in 45 (90%) of 50 cases with congenital heart diseases.

The mean levels of IgG, IgM, IgE immunoglobins were significantly higher in the subgroup IA compared to either the subgroup IB or the control Group. Girls had significantly higher IgM and IgG levels than boys. Serum IgG level was high in 31 cases (62%), normal in 36%, and low in 2% out of the studied cases. Serum IgM level was high in 46%, normal in 52%, and low in 2% Serum IgE level was high in 20%, and normal in 80%. These children had normal stool culture and normal eosinophilic count. Serum IgA level was high in 98%, and only one acyanotic case had low serum IgA level, and he was diagnosed by karyotyping as Down syndrome. Serum C_3 level was high in 14%, normal in 42%, and low in 44%, and Serum C_4 level was normal in 58%, low in 20%, high in 22%, and these findings were being suggestive of the presence of chronic infections. The low serum complement levels may contribute to their increased susceptibility to infections. Our findings concerning serum immunoglobulins are in accordance with[16], who found that, usually all three major classes of immunoglobulins (IgG, IgM, IgA) are elevated in severely malnourished, althought increases in a single class IgA or IgE have been noted. During specific infections, immunoglobulins levels become further elevated.

As regards high serum immunoglobin values, the high serum levels of IgG may mean a long-term (chronic) infection, is present. While high serum levels of IgM can mean macroglobulinemia, early viral hepatitis, mononucleosis, kidney damage (nephrotic syndrome), or a parasite infection is present. Because IgM antibodies are the type that form when an infection occurs for the first time, high levels of IgM can mean a new infection is present. High levels of IgM in a newborn mean that the baby has an infection that started in the uterus before delivery.A high level of IgE can mean a parasite infection is present. Also, high levels of IgE are

Effect of rehabilitation program on the knowledge of caregivers of children with cerebral palsy

Prof.Dr. Faten Khayrat El-Guindi
Professor Of Community Health Nursing
Faculty Of Nursing Ain Sham University
Prof.Dr. Mohamed saleh Eldean Mustafa
Professor of preventive medicine, health and child nutrition Department, Institute of postgraduate childhood studies
Ain shams university
Hala Hassan Saied

Summary:

Cerebral palsy has one of a major health problem throughout the child life and has one of the chronic diseases that required specific care and attention from community care provider (Bell, (2008).

Objective:

Investigate the effect of community based rehabilitation Through Assessment of knowledge of caregivers who are caring for their children with cerebral palsy.

Subjects And Methods

Setting:

This study was conducted at Neurology outpatient clinic of children's in pediatric hospital Ain Shams University, center Ain Shams University and center integrative society care for rehabilitation for cerebral palsy children in Zyton area.

Subjects:

The subjects of this study consisted of 150 children having cerebral palsy and attending the previously mentioned settings for rehabilitation within a period of six months, along with their accompanying caregivers. Children were selected according the following inclusion criteria: Age range between 1- 13 years. With moderate grade of cerebral palsy.

Methods:

A specially designed questionnaire sheet was used to collect data by phases.

Socio- demographic characteristics of the child as age, sex., Details about cerebral palsy as age at onset, duration, cause, This part consisted of questions to assess caregiver's knowledge about cerebral palsy such as definition, disability, self- care, fits and general healthcare. preparatory phase, pilot study and actual implementation.

Results:

The highest percentages were first order in the

10. Valente AM, Jain R, Scheurer M, et al: Frequency of infective endocarditis among infants and children with Staphylococcus aureus bacteremia. Pediatrics 2005; 115: 15-19.
11. Comans Bitter WM et al: Immunophenotyping of blood lymphocytes in childhood. Reference values for lymphocytes subpopulations. J Pediatr 2003; 130 (3):338-393.
12. Sorensen RU, Butler B, Leiva LE: A review of the immune system: Methodology for evaluating the impact of nutrition on its function. In Suskind R, Tontisirin K (eds): Nutrition, immunity and infection Philadelphia, Lippincott, Williams & Wilkins, in press, 2000.
13. Lindegren M. L, Kobrynski L, Rasmussen SA: Applying public health strategies to primary immunodeficiency diseases: A potential approach to genetic disorders. Recomm Rep 2004; 53:1-29.
14. Regelman WE: Diagnosing the cause of recurrent and persistent pneumonia in children. Pediatr Ann. 2008; 22:561-568.
15. Braunwald E, Perloff JK, Zipes DP, Libby P, et al: Physical examination of the heart and circulation. Heart disease, 6th ed. Philadelphia, WB Saunders, 2001, pp4-81.
16. Rosenthal A, Olson AD. Malnutrition in hospitalized children with congenital heart disease. Arch Pediatr Adolesc Med 1995; 149: 1098-1102.
17. Kerr, A. R., Paterson, G. K., Riboldi-Tunnicliffe, A., Mitchell, T. J. Innate Immune Defense against Pneumococcal Pneumonia Requires Pulmonary Complement Component C_3. Infect. Immun. 2005; 73: 4245-4252
18. Khalil A, Trehan R, Tiwari A, Malik R, Arora R: Immunological profile in congenital heart diseases. Indian Pediatr, Mar 1994; 31(3):295-300.
19. Vogel, U., Claus, H., von Muller, L., Bunjes, D., Elias, J., Frosch, M. Bacteremia in an Immunocompromised Patient. Clin. Microbiol. 2004; 42: 2898-2901

الملخص

تقييم الحالة المناعية فى الاطفال المرضى بعيوب خلقية بالقلب

تعتبر العيوب الخلقية بالقلب من اكثر الامراض شيوعا وتعرف على انها تحدث فى صورة "خلل هيكلى للقلب أو الشرايين الدموية الكبيرة التى هى فى الواقع ذات أهمية وظيفية". فالأطفال الذين يعانون من العيوب الخلقية بالقلب هم أكثر عرضة للإصابة بالجهاز التنفسى بصفة خاصة، وقد كان أول من إعترف بوجود هذا الارتباط بين العيوب الخلقية بالقلب ووجود خلل فى خلايا جهاز المناعة فى المرضى الذين يعانون من متلازمة ديجورج حيث وجد انخفاض فى الاجسام المناعية س٣، س٤، وخلايا التاء.

عينة الدراسة:

فى دراستنا تم اختيار الحالات على اساس وجود بعض الاضطرابات الغير عادية مثل الالتهابات المزمنة المتكررة؛ مثل الالتهابات البكتيرية المتكررة الخطيرة (ثلاثة أو أكثر فى السنة) وايضا حدوث أمراض الجهاز التنفسى الخطيرة الناتجة عن موثقة البكتيرية الناعمة والتهابات الأنسجة الخلوية، والتهاب الأذن الوسطى، أو التهاب الغدد الليمفاوية فى غضون سنة واحدة ؛ وتم اختيار خمسين من ثلاثمائة حالة من الأطفال (الفئة العمرية ٤- ٣٣ شهرا) مصابين بأمراض عيوب القلب الخلقية وتم تشخيصهم بناء عن التاريخ المرضى للحالة، والفحص البدنى، وقد تم عمل اشعة الصدر ورسم القلب الكهربائى، ودوبلر على القلب.

وتمت دراسة المرضى الذين يعانون من أمراض القلب الخلقية تحت مجموعتين رئيسيتين هما:

- المجموعة الاولى وهم من المرضى الذين يعانون من أمراض عيوب القلب الخلقية المصحوبة بوجود زرقة و(عددهم= ٢٨)
- المجموعة الثانية ٢ (عددهم= ٢٢) وهم من المرضى الذين يعانون من أمراض عيوب القلب الخلقية الغير مصحوبة بوجود زرقة.

فوجد أن ٤٢ من ٥٠ طفلا تقل أعمارهم عن سنتين من ٢٣ ذكور و١٩ إناث (بنسبة ١: ١,٢) ثمانية من ٥٠ طفلا كانوا فوق سن ٢ سنة (٣ ذكور و٥ اناث)

أهم النتائج :

أظهرت النتائج وجود ارتفاع فى الاجسام المناعية ا، ج، م، ى، ووجود انخفاض فى س٣ وس٤، ونقص الهموجلوبين ونسبة الحديد والكالسيوم وارتفاع نسبة الكرات الدموية البيضاء فى جميع الأطفال الذين يعانون من أمراض القلب ووجد ان هذة التغيرات كانت اكثر وضوحا عند مقارنة المجموعتين السابقتين بالمجموعة الضابطة المكونة من نتائج معملية مستخدمة عالميا من اطفال اصحاء من نفس الفئة العمرية والجنس والثقافة. كما ان الدراسة تشير الى ارتفاع نسبة الاطفال الذين تعرضوا لحدوث فشل فى وظائف القلب .

ويلخص البحث مدى اهمية تقييم الحالة المناعية اكلينيكيا ومعمليا فى الاطفال المرضى بعيوب القلب الخلقية والتهابات رئوية متكررة والانيميا الناتجة عن نقص الهموجلوبين ونسبة الحديد والكالسيوم بالدم ومدى اهمية التشخيص والعلاج المبكر لمثل هذة الحا لات لتفادى حدوث تدهور وفشل فى وظائف القلب والرئتين والذى يؤدى بالتالى حدوث تدهور شديد فى الحالة الصحية للطفل.

Displays caregivers' total knowledge about cerebral palsy throughout program phases. It indicates that only less than one- third of them had satisfactory knowledge at the pre-test (29.3%). This percentage rose to (92.7%) at the post- test, and (94.0%) at the follow-up.

Table (5): Relation between caregivers' pre-program knowledge about cerebral palsy and disease characteristics.

Items		Satisfactory Knowledge		Unsatisfactory Knowledge			
		No.	%	No.	%		
Duration Of Illness (Months)	<6	17	25.8	49	74.2	1.92	0.38
	6-<12	18	36.7	31	63.3		
	2+	9	25.7	26	74.3		
Follow Special Education	Yes	16	42.1	22	57.9	4.00	0.045
	No	28	25.0	84	75.0		
Onset Age(Years)	<2	39	30.0	91	70.0	0.21	0.65
	2+	5	25.0	15	75.0		
Number Of Symptoms	1	11	22.9	37	77.1	1.40	0.27
	2+	33	32.4	69	67.6		
Type of cerebral palsy (CP)	Flaccid	17	51.5	16	48.5	11.13	0.049*
	Fits	4	18.2	18	81.8		
	Tremor	7	28.0	18	72.0		
	Mental Retardation	3	18.8	13	81.3		
	Compound	1	14.3	6	85.7		
	Mixed	12	25.5	35	74.5		
Child Has Fits	Yes	32	29.1	78	70.9	0.01	0.91
	No	12	30.0	28	70.0		
Locomotor System (Paralysis)	One Limb	28	41.8	39	58.2	11.46	0.02*
	Hemiplegia	8	22.2	28	77.8		
	Paraplegia	5	25.0	15	75.0		
	Triplegia	1	5.3	18	94.7		
	Quadriplegia	2	25.0	6	75.0		
Abnormal Posture Muscle	No	19	44.2	24	55.8	6.42	0.01*
	Yes	25	23.4	82	76.6		
Mentally Retarded	Relaxed	24	31.2	53	68.8	0.26	0.61
	Flaccid	20	27.4	53	72.6		
Child Has Fits Locomotor System(Paralysis)	No	7	18.9	30	81.1	2.57	0.01*
	Yes	37	32.7	76	67.3		
Abnormal Posture	No	3	11.5	23	88.5	4.80	0.03*
	Yes	41	33.1	83	66.9		

*Sig or p=<0.

The relation between caregivers' pre-program knowledge about cerebral palsy and child's disease characteristics are present in this study. It points to statistically significant relations with following special education (p=0.045), type of cerebral palsy (p=0.049), type of paralysis (p=0.02), posture (p=0.01), and sensory loss (p=0.03). It is evident that the percentages of caregivers with satisfactory knowledge were higher with following special education, flaccid type of cerebral palsy, paralysis of one limb, absence of abnormal posture, and presence of sensory loss.

Relationship Between Neuropeptides And Cardiovascular Autonomic Functions In Some Childhood Rheumatic Diseases

Prepared by: Safaa Mohamed El Emam El Eraqi

Supervisor:

Prof.Dr. Gamal Samy Aly Vice President, Ain Shams University Professor of Pediatrics Institute Of Postgraduate Childhood Studies Ain Shams University

Prof.Dr. Zeinab Awad El-Sayed Professor Of Pediatrics Faculty of Medicine, Ain Shams University

Prof.Dr. Gehan Ahmed Mostafa Professor Of Pediatrics Faculty of Medicine, Ain Shams University

Dr. Ghada Samir El-Shahed Assistant Professor Of Cardiology Faculty of Medicine, Ain Shams University

Introduction:

This case control study aimed at evaluation of the cardiac autonomic function in patients with rheumatic diseases and to study the clinical and laboratory correlates of autonomic dysfunction in these diseases. For this purpose, 40 patients with rheumatic diseases (20 had SLE and 20 had JRA), regularly attending the pediatric allergy and immunology clinic, Children's Hospital, Ain Shams University were studied in comparison to 20 age and sex-matched healthy children serving as controls.

Full history taking and clinical examination were done to assess the SLEDAI (for lupus patients) and activity score (for JRA patients). As well as radiological evaluation of the hand, feet and knee of JRA patients was done to calculate the Larsen index.

Assessment of CAN was done both clinically (by the 5 standardized cardiovascular reflex (autonomic function) tests and laboratory by radioimmunoassay of serum NPY as an index of sympathetic function and VIP as an index of parasympathetic function.

The results of the present study showed that CAN was diagnosed clinically in 65% (mild in 5%, definite in 10% and severe in 50%) of lupus patients and in 40% of JRA patients (mild in 10%, definite in 15% and severe in 15%). Serum NPY was low in 65% and 50% of lupus and JRA patients respectively. On the other hand, serum VIP was low in 80% and 60% of lupus and JRA patients respectively. Interestingly, all patients with clinical evidence of CAN had low serum VIP levels. On the other hand, 77% and 62.5% of lupus and JRA patients, respectively with CAN had low serum NPY. Moreover, serum VIP had significantly higher sensitivity and specificity for CAN (85.7% and 64.2%, respectively) than serum NPY (61.9% and 73.7%, respectively) at cut off value using ROC curve.

Patients with rheumatic diseases, either when they were studied as a whole or divided to lupus and JRA patients, had significantly higher total score of the 5 autonomic function tests and significantly lower serum NPY and VIP than controls. This was also the case when comparing lupus and JRA patients with CAN and healthy controls. In contrast, both lupus and JRA patients without CAN had comparable results of cardiac autonomic function with healthy controls.

Lupus patients had significantly higher total

one third of the cases, caregivers got no responses to their queries (30.7%).

Caregivers' knowledge related to cerebral palsy and disability throughout program phases showed the effect of the intervention program on caregivers' knowledge is demonstrated in this study. It is evident that at the pre-test the percentages of caregivers with satisfactory knowledge were low, with the lowest being related to cerebral palsy itself (23.3%). On the other hand, slightly more than half of the caregivers' had satisfactory about disability. After implementation of the program, statistically significant improvement were noticed in caregivers' knowledge in all tested areas ($p<0.001$). These improvements continued to increase throughout the follow-up phase, except for the healthcare area, throughout the follow-up phase, except for the health area, which showed a very slight decline. As regards displays caregivers total knowledge about cerebral palsy throughout program phases. It indicates that only less than one-third of them had satisfactory knowledge at the pre-post (29.3%). this percentage rose to (92.7%) at the post-test and (94.0%) at the follow –up. Regarding to relation between caregivers' pre-program knowledge about cerebral palsy and child's disease characteristics are present in this study. It points to statistically significant relations with following special education ($p=0.045$), type of cerebral palsy ($p=0.049$), type of paralysis ($p=0.02$), posture ($p=0.01$), and sensory loss ($p=0.03$). It is evident that the percentages of caregivers with satisfactory knowledge were higher with following special education, flaccid type of cerebral palsy, paralysis of one limb, absence of abnormal posture, and presence of sensory loss. Regarding to illustrate the relation between caregivers' pre-program knowledge about cerebral palsy and the follow –up characteristics. It points to no relations of statistical significance with any of the follow up characteristics.

Conclusion:

Based on the finding of the present study, it can be concluded that:

1. The present study finding revealed that statistical significant relation between overall caregiver's knowledge related to cerebral palsy, disability, self-care, and health care pre- post and pre- follow up program phases was satisfactory.
2. The present study finding revealed that statistical significant in correlation matrix of scores of caregiver's knowledge, practice, dependence in daily activities and needs of cerebral palsy children.
3. The present study finding revealed that statistical significant in scores of caregiver's knowledge program attendance.

Recommendations:

Based on the current study finding the following recommendations are to be presented:

1. The need for continuous education and parental training program for caregivers and their families about CP children to acquire them with Knowledge, practices & physiotherapy.
2. Develop rehabilitation program by all hospital, units, for caregiver's and child, through a simple booklet (related to disease, treatment, diet, practice related to rehabilitation) with updated knowledge and instructions about cerebral palsy.
3. Encouraging continuous educational programs for caregiver's dealing with child cerebral palsy in center to enhance their knowledge and skills about rehabilitation (before, during and after session)
4. Provision the guideline booklet to caregiver's to help them in improving their knowledge and practice by needed information and apply this guideline booklet and given to all newly

Anti-Gliadin Antibodies (AGA) In Children With Autistic Disorder

Prepared by: Nihal Samir Mohamed Kansoh

Supervisor:

Prof.Dr. Maisa Nasr Farid Professor Of Pediatrics Institute of Post Graduate Childhood Studies Ain Shams University

Prof.Dr. Mona Mohamed Zaki Professor Of Clinical Pathology Faculty Of Medicine Ain Shams University

Prof.Dr. Nahla El-Sayed Nagy Professor Of Psychiatry Faculty Of Medicine Ain Shams University

Introduction:

Autism is a pervasive development disorder affecting brain development; it affects verbal and non-verbal communication, impairs social interaction, and causes restricted and repetitive behaviour, all starting before the child is three years old. Autism will have different manifestations according to the level of general intelligence, language ability and the overall personality.

Many autistic individuals have permeable intestinal tracts, and this is often referred to as 'leaky gut'. Many reasons can account for the problem of leaky gut in autistic individuals, such as viral infection (e.g. measles), yeast infection-candida species in particular and clostridia, the human gut microflora, and heavy metals, there is some speculation that heavy metals in the intestinal tract can weaken membranes, and this, in turn can cause 'leaky gut'.

Gluten is a protein found in some grains such as wheat, barley, rye and oats, and a gluten-free-diet then, is the diet from which gluten is eliminated.

Many children with autism have gastrointestinal difficulties, making it hard for them to digest such grains. There are many possible ways in which this could affect the child with autism. The most studied theory is that in some children with autism, eating gluten leads to high levels of protein by-products, called gluteomorphines, which may affect behaviour of the child. They reduce their desire for social interaction, block pain messages, and increase confusion. If gluten is taken out of the diet, this will reduce the level of gluteomorphines, and behavior will improve.

The study was conducted on two phases:

- Phase I:

It was a cross-sectional study that involved two groups of children, the first group included 43 autistic children and the second group included 20 normal children as control group for comparison. Their ages ranged between 3 and 12 years. These children were randomly selected from Institute of Post-Graduate Childhood Studies, Ain Shams University.

All children were subjected to the following:

1. Full-detailed History: including dietetic history, immunization history, developmental history, history of behaviour disorders, history of gastrointestinal symptoms, history of loss of acquired skills including communication, and detailed family history.
2. Clinical Examination: Complete physical examination including abdominal examination, neurological examination, and anthropometry including measuring the weight, height, and head circumference of the children.

الملخص

تأثير البرنامج التاهيلى على معلومات مقدمى الخدمة لاطفالهم المصابين بالشلل الدماغى

واحد من أهم المشاكل الصحية التى تؤثر على حياة الاطفال المصابين بة كما يعتبر صدمة للقائمين على الرعاية بة من الاهل ولاقارب ولان الطفل المصاب يحتاج الى رعاية مستمرة من مقدمى الخدمة والرعاية الصحية بالمجتمع بالآضافة الى الجهد والمال المبذول من الاهل لرعاية هؤلاء الاطفال.

حجم المشكلة فى مصر:

دراسات عديدة حاولت فى الوصول لتقدير حجم المشكلة ولكن بعض الموافقات لم يتم الحصول عليها. يوجد اختلاف فى تقدير النسبة تتراوح بين ١١,٨ الى ٥,٦ فى المائة. حوالى نسبة ٥-٦ فى المائة يلجأ الى التدخل التاهلى.

وفى هذا المجال نفذت وزارة الصحة برنامج تأهلى مجتمعى لخدمة هؤلاء الاطفال بهدف التعاون مع جميع أفراد الفريق الصحى لتحسين صحة هؤلاء الاطفال وتعليم الاهل كيفية العناية بهم.

ويتلخص دور الممرضة القائمة على الرعاية لهم فى تعليم الاهل كافة الانشطة اليومية للتعامل الصحيح مع هذا المرض.

نتائج البحث:

يمكن تلخيص أهم نتائج هذا البحث على النحو التالى:

١. أوضحت الدراسة أن ٥٧,٣% كانوا أمهات و٢٤,٧% كانوا اباء.
٢. بالاشارة الى سن الامهات وجد أن ٣٧,٣% تتراوح أعمارهم بين ٣٠- ٤٠ سنة وحوالى ٣٤% يستطيعوا القراءة والكتابة و٦٣,٣ لا يعملن.
٣. أما بالنسبة للدخل أوضحت الدراسة أن غالبية الامهات ٥٤,٧% ذات عائد دخلى ضعيف لديهم عوائق لرعاية أبنائهم.
٤. بالاشارة الى سن الاطفال وجد أن ٤٠% سنهم حوالى من ٦ سنوات وعدد الاناث مساوى لعدد الذكور.والغالبية العظمى منهم كانوا خارج المدرسة كنتيجة لمرضهم بالشلل الدماغى.
٥. أوضحت الدراسة أن غالبية الامهات تتابع فى مستشفيات حكومية والاقلية فى مراكز خاصة ويوجد أختلاف ذو دلالة احصائية بين المتابعة فى هذة الاماكن وبين درجة ارضاء الوالدين تجاة الرعاية لاطفلهم فى تلك الاماكن.
٦. وجد أن غالبية الاطفال يعانون من شلل مختلط ٣١,٣%.
٧. أوضحت الدراسة ان حوالى ٧٦,٧% يعانون من صرع وفقدان فى احدى الحواس حوالى ٢٦%
٨. كان هناك أختلاف ذو دلالة أحصائية عالية تجاة رعاية الوالدين لأطفالهن المصابين بالصرع أثناء وبعد النوبة قبل عن بعد البرنامج.
٩. وجد أن هناك اختلاف ذو دلالة احصائية عالية تجاة تعامل الوالدين مع مشاكل واحتياجات الطفل قبل عن بعد البرنامج.
١٠. لوحظ اختلاف ذو دلالة احصائية عالية تجاة رعاية الامهات عن كيفية التعامل مع مشاكل، تدريبات اعتماد الطفل على نفسة والاعاقة الحركية والتأهيل واهميتة قبل عن بعد البرنامج.
١١. اوضحت الدراسة انة يوجد دلالة احصائية عالية بين معلومات الراعيين على الخدمة قبل وبعد البرنامج.
١٢. أوضحت الدراسة أن غالبية مقدمى الخدمة لديهم اكتفاء للمهام الخاصة بمشاكل اطفالهم الصحية.
١٣. وجد علاقة سلبية بين سن الام واختلاف ذو دلالة احصائية بين مستوى تعليم ووظيفية الام وبين درجة تحسن ورعاية الام لأطفلها المريض.
١٤. توجد علاقة ايجابية بين درجة تحسن رعاية الام لاطفلها المريض قبل البرنامج وبين التحسن بعد البرنامج.
١٥. توجد علاقة احصائية بين الاهتمام بتأهيل قبل لبرنامج وبعدة.

الخلاصة:

من نتائج هذة الدراسة يمكن أن نستخلص ان:

١. أطفال الشلل الدماغى يصابون بمشاكل كثيرة مصاحبة للمرض واكثر هذة المشاكل فقد احدى الحواس والصرع والتشنجات.
٢. كثير من مقدمى الخدمة ليس لديهم معلومات عن طبيعة مشاكل طفلهم المصاب بالشلل الدماغى وكيفية التعامل معة قبل البرنامج.
٣. غالبية مقدمى الخدمة لديهم مهام (احتياجات) ناتجة عن احتياج طفلهم المصاب.
٤. كان هناك علاقة احصائية بين معلومات مقدمى الخدمة قبل لبرنامج التدريبى وبعد البرنامج.

Adrenomedullin and Substance P in Hemodialyzed Children

Relationship to Cognitive Development

Prepared by: Marwa Mostafa Ramadan El-Sonbaty

Supervisor:

Prof.Dr. Ehab Mohamed Eid Professor Of Public Health Institute Of Postgraduate Childhood Studies (Medical Department) Ain-Shams University

Prof.Dr. Abla Galal KhalifaRofessor Of Child Health (Child Health Department) National Research Center

Prof.Dr. Hanaa Hamdy Ahmed Professor Of Hormones (Hormone Research Department) National Research Center

Dr. Samar Mohamed Sabry Assistant Professor Of Pediatrics Faculty Of Medicine Cairo University

Introduction:

The incidence of chronic renal failure (CRF) showed an increasing trend year after year (Yang & Yaho (2004)). Studies aimed at investigating neurocognitive impairment in children with CKD have identified a wide range of delays in motor and cognitive development. (Brouhard et al., 2000; Bakr et al, 2007). The measures of cognitive performance in each of these studies varied widely but, when viewed collectively, suggest that children with CKD are vulnerable to cognitive deficiencies in IQ, memory and attention. This might reflect the presence of other clinical variables (Jennifer et al., 2007). Cognitive impairment in hemodialysis patients may be due to reduced clearance of some inhibitory neuropeptides. (Kramer et al.,1996).

Aim of the study:

The aim of this study was to explore associations between neurocognitive function and clinical characteristics of children with ESRD undergoing hemodialysis, and to explore possible relation between adrenomedullin and substance P and neurocognitive development in hemodialyzed children.

Patients and Methods:

Forty-one patients undergoing regular hemodialysis therapy with age range 6-15 years were recruited from Hemodialysis Unit related to the Pediatric Center of Nephrology and Transplantation in Cairo University- Children University Hospital. Other forty apparently healthy children not anemic of same age, sex and socioeconomic status recruited from relatives of patients and outpatient clinics of hospital served as controls.

All children were subjected to clinical examination anthropometrical assessment, assessment of cognitive performance by using The Arabic version of the Revised Wechsler Intelligence Scale for Children (WISC-R, 1974). The Auditory Vigilance test and the figural Memory test (Yuonis et al, 1996: Khalifa et al.,2001), Psychosocial Assessments by using The Pediatric Symptom Check List were used. Predialysis and postdialysis serum samples of of AM, SP, Zn, Fe in our patients were assessed, and this levels were compared with levels of controls.

lower in children with epilepsy compared to control group.

Attention problems, with or without hyperactivity, are frequent in children with epilepsy as compared to control group, but they are associated with other cognitive and behavioral problems.

Finally children with "epilepsy only" are expected to have normal development and average intellectual functioning. However, despite the favorable medical prognosis, these children are at risk of various neuro cognitive, behavioral defects.

The psychologic consequences of the epileptic diseases for the child and the family are sometimes more important in children with mainly behavioral manifestations of epilepsy, in whom seizures may be rare and not the main concern. As the harmful effects are not entirely, or even mainly, the result of the cause of the epilepsy condition, or of the psychological consequences, but mostly the result of interference of chronic epileptic activity with neuronal function, with maturation, with organization that may be sufficient, at a behavioral level, to preclude, transiently, or permanently, a child ability to normally interact with his/her environment and with learning.

Conclusion

Epilepsy is an extra ordinary disorder that, beyond its well-known neurologic complexities, tend to become complicated with a wide range of specific psychiatric changes.

Epileptic seizures, however, can be provoked in every human being at any age. So psychiatrists must become familiar with the psychiatric aspects of epilepsy to be able to assist the neurologists who focus on the neural complexities of the illness. They also must become able to recognize, among their own patients, the presence of a subictal dysphoric disorder that requires combined treatment with psychotropic (chiefly antidepressant) and antiepileptic medication.

Behavioral disturbances and psychiatric disorder are commonly associated with different types of epilepsy in children. Disruptive behavior disorder, (depression, and anxiety may each be found in about 2/3 of children with epilepsy).

Interest in the relationship between the neurologic and psychiatric dimensions has undergone a rebirth, founded on sound scientific bases that open up new perspectives for interpreting the psychiatric disorders associated with epilepsy.

Alpha1-Acid Glycoprotein as a Marker
For The Diagnosis of Early Onset Sepsis in Full Term Neonates

Prepared by: Wael Mohamed Abdelaal

Supervisor:

Prof.Dr. Gamal Samy Aly Professor Of Pediatrics Vice /Rector Of Community & Environment Affairs Ain Shams University

Prof.Dr. Magdy Karam Elden Aly Professor Of Public Health Head Of Medical Studies Department Institute Of Postgraduate Childhood Studies Ain Shams University

Prof.Dr. Eman Abdelmoniem Algohary Professor Of Clinical Pathology Faculty Of Medicine Ain Shams University

Dr. Ibrahim Saad Abu Saif Assistant Professor Of Pediatrics Faculty Of Medicine Ain Shams University

Introduction:

Neonatal sepsis is any infection involving an infant during the first 28 days of life. Neonatal sepsis is also known as "sepsis neonatorum". The infection may involve the infant globally or may be limited to just one organ (such as the lungs with pneumonia). It may be acquired prior to birth (intrauterine sepsis) or after birth (extrauterine sepsis). Viral (such as herpes, rubella, bacterial (such as group B strep) and more rarely fungal (such as Candida) causes may be implicated.

In the developing world, the neonatal septicemia remains as the major cause of mortality and morbidity in spite of recent advances in the technology and therapeutics, during the neonatal period It is estimated that (up to 20% of all live births) develop an infection easily, because their immune system are not adequately developed, approximately 4 million deaths occur annually, attributable mostly to infection, birth asphyxia, and consequences of premature birth and low birth weight.

The clinical signs of neonatal sepsis are nonspecific and associated with other neonatal diseases, such as (RDS), metabolic disorders, intracranial hemorrhage, and a traumatic delivery; it includes respiratory, Cardiac, Metabolic, Neurological, GIT and general signs.

Isolation of bacteria from a central body fluid (Blood, CSF, and urine cultures) is the standard and most specific method used to diagnose neonatal sepsis. Also there are some hematological signs can be used for diagnosis of neonatal sepsis such as thrombocytopenia, neutropenia or an elevated immature-to-total (I/T) ratio, which is the most sensitive hematological sign.

This study carried out to:

1. Assess the role of α1 -acid glycoprotein as a marker in the diagnosis of neonatal sepsis in full term neonates.
2. Compare α1 -acid glycoprotein level upon diagnostic suspicion and 48 hours later in suspected sepsis.
3. Estimate the correlation between α1 -acid glycoprotein level and mortality in neonatal sepsis.
4. Assess the role of CRP by the new highly specific method (HSCRP) as a marker for the diagnosis of neonatal sepsis.

Our prospective case control study had been